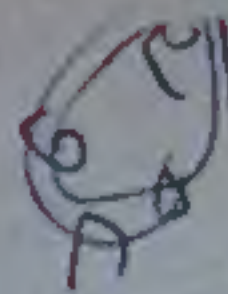




VV
—
10



—
10 FI

۸۱۱۵ / ۷۷ / ۳۹۷۱۳
 ب. ق. / ب. ق. / ب. ق.

۳۵۳۳
 ب. ق.

لنین
 بیوگراف

نام کتاب
 شماره قفسه
 ۳۰۶۴۸
 شماره سریال

بسم الله تعالی شایسته

(السلطان ناصر الدین قاجار)

در عهد سلطنت و دولت قوشوکت

فایزده ملک الملوک عرب و عجم

صاحب قرآن عظیم الشان سلطان العادل الباق

الکامل فخر الخواص السلطان بن السلطان

و الخاقان بن الخاقان بن الخاقان صاحب الوت

انصر و انظفر (خداوند ملوک و

اینگی متطاب

تر نور طبع رسته

شد

۳۴
 شماره قفسه
 ۷۸۱۱۵
 شماره سریال
 شماره سند

هذه اجازة شيخنا الامجد الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم بن عصفوا الدرازي
البحراني للشيخ احمد بن زين الدين العالم الامين الاحمائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجتمع معالم الدين على هذه الزاوية وشهد بانها بقون الدارين وجمعهم منتهى الاراد والفا
والسلام والسبح لهم التعم في ليلنا والنهاية والصلوة على محمد والارض عموما والهداية صلوة
بدوام اركان التوبة والولاية **وبمحمد** قبول فخر الله المجازي حسين بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن
الدرازي انه لما فصل الله على معانته لكار الزاوية بعد زواياها التي من احداثهم من شيا
وهم باقى الكرام واقطف من حدائق تلك العنوم ما اوجب لهذا الدين الاحكام وصورته جعلا
لاهل الولاية في المسائل والاحكام التمر في ملة القدم الراخ في علوم الدين بعد الاعلام ومن
كان حريصا على التعلق بالمال اثارهم عليهم الصلوة والسلام ان كتبه اجازة وبيته كما هي الطريقة
المجازية بين العلماء في جميع الاصناف والاعوام بحصول التبرك بطرق الخلق المعروفة بقلوب العلماء
التبليغ بزيروا شيخ فاضلهم على الاستمرار والدوام وهو العالم الامجد في المقام الامجد الشيخ
احمد بن زين الدين الاحمائي الذي له شوا من المعاني وشهد برصو تلك المناجاة وهو في الحقيقة عبق
ان يجير اجازة لعرفته في العلوم الالهية على الحقيقة المجاز وسلوك طريق اهل السلوة وادخ الخبا
اكر اجازته ما اوجبهما الاقوة الالهية الحقيقة المشتملة على الاعلام والاعان وكان في ارتكابه
لهذا الدين وكما لا امره فاستخرب الله سبحانه وتعالى في سألته الخيرة فيما اذن واجاز وان يجعله
بالعلم والرفق من قد احصاه فداوز وهاز فاجرت له ان يرضى عنك احصاها التي عليها الذ
في جميع الافلاك والاعصا الناطقة لعفود مد تلك الاخبار والوفدة لتو فاصبا ايج المجاز والينا
للفن من تبار الانوار والسطح هادئ تلك الافكار سيما اكان حيا كان لا غبار في هذه

الادوار من الكتب الثمانية القديمة والحديثة التي كافي ومن لا يخفى الفقه والهدى و
الاستبصار وكتاب سائل الشبهة وكتاب الوافي وشمس الجمان والجارود ذلك بطريقه الى ثوبها
بجميع انواع التحلات ومزاياها التي لها التذلل الاستغفار فمنها ما روي عن شيخ العالم الاظم
ووالدي الشيخ ابو الارحم غارس مدني العلوم والمقام الاقوى العلامة المنصف عياض
لابية الشيخ يوسف بن المقدس بن الشيخ احمد بن ابراهيم الدرازي البحراني **حبيلو** له وعن شيخنا الثاني
جعل افقه احباء العلوم ودارسات السبع المثاني ذي الفضل الباخر الجلي القدم الراخ العلم المقد
الشيخ جدد على هو عي انما اجازي **حبيلو** له وعن والدي الزوايا والحقما اجازي
مرات الاجازة وشهد بانها في المقام والدي لا يجد الشيخ محمد بطريقه المتعددة وانا سانداهم الى مقام
وانا سانداهم المحررة الشبهة عن شيخهم اجمع وهو الشيخ الاجد الارعد الحائلي من صفة المعبر الزين المقد
الغرد وشمس الشيخ محمد بن جعفر البحراني الماحور وعن شيخهم الاراد رفيع المقام والجاه المقدس الشيخ محمد
بن الشيخ علي بن احمد البلادي البحراني **حبيلو** له وعن شيخنا الامجد الشيخ احمد بن عبد الله بن حسن
البلادي البحراني انهم عن شيخهم شيخ الكل في الكل علامة الزمان والفايق على جميع المقاصير له
والاقران العلامة الشيخ سلمان بن الشيخ عبد الله وهو جدي لاني بطريقه الى مشايخه الخيرة منهم
العلامة الشيخ سلمان بن علي بن ابي طيبة البحراني الاصمعي احد الشاخوري مكان شيخنا الجليل
التبليغ الشيخ احمد بن الشيخ علي الفشاعي وشيخه العلامة الشيخ علي بن سلمان بن علي بن سلمان المقد
البحراني للمغلب زين الدين عن شيخه العالم النبوة المعتمد الامين هاء الملو الخو الذي عن محمد
الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي عن جده من مشايخه منهم والده المحقق المدقق الشيخ عز الدين
الحسين بن عبد الصمد عن جده من مشايخه منهم الشيخ الجليل الشيخ زين الدين بن علي بن احمد بن محمد
الشهد الثاني **حبيلو** له وعن شيخنا المتقدم ذكره عن شيخنا ولا احمد بن فرج العز

الشيخ حسين بن

بملازمه عن شيخه ملا محمد باقر المجلسي صاحب كتاب بحار الانوار وعن شيخه العلامة الفهامة آقا
 الدين محمد بن المحقق المدقوق آقا حسين بن جمال الدين محمد الخوافي كلاما من المجلسي
 محمد باقر المجلسي **حبول** له وعن شيخنا المتقدم ذكره ايضا عن السيد الاجل الآواه السيد
 بن السيد علوي البليادي عن جملته من مشايخهم العلامة المحقق جدي الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم
 المحدث الفاضل الشيخ عبد الله بن صالح التماهي الجرازي عن جملته من مشايخهم العلامة الشيخ
 جدي المتقدم ذكره ومنهم السيد الفاضل السيد محمد بن السيد علي بن السيد جدي الذي يروي
 على السنة اهل تلك العصر السيد محمد بن عن شيخه الفاضل الشريفي الحسيني محمد طاهر الشا
 العالم الجاوري بالحفا الاشرف جبا ومبا عن شيخه ملا محمد باقر المجلسي وشيخه محمد بن الحسيني
حبول له وعن الشيخ عبد الله بن صالح المذكور عن الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كيار
 النعمي صلا البليادي وشاركا عن شيخه الشيخ محمد بن ماجد وشيخه الشيخ سليمان بن عبد
 وشيخه السيد المحدث السيد نعم الله بن السيد عبد الله الموسوي الشيرازي وشيخه ملا محمد باقر
حبول له وعن السيد عبد الله المذكور عن الشيخ احمد بن اسمعيل الجرازي الجاوري بالحفا
 جبا ومبا عن جملته من مشايخه الفضلاء النبلاء المصنفين عليهم في اجازته لامة الاجد الشيخ محمد
 الشيخ حسين بن العلامة الشيخ عبد علي الخاسي النجفي عن والده المذكور عن الشيخ الاجل الافضل
 محمد بن الشيخ السيد الرشيد جباري عن والده عن الشيخ الكبير الاعلم الشيخ عبد النبي بن محمد الجرازي
 عن السيد الافضل والعالم الاكمل السيد محمد بن العلامة السيد علي عن والده عن السيد الثاني
حبول له ومنهم الشيخ الاعظم الشيخ ابو الحسن المتقدم ذكره عن جملته من مشايخهم الشيخ
 الاجل الشيخ عبد الواحد بن عبد البوزاري عن الشيخ الاجل جبا الدين بن الشيخ درويش علي
 عن الشيخ جبا الملز والدين العالم عن والده المتقدم ذكره عن شيخه الاعلى السيد حسين بن

الكركي والشيخ زين الملز والدين الشهيد الثاني وعن شيخه الشيخ عبد الواحد عن الشيخ الزاهد
 المحدث الاكبر الشيخ فخر الدين الطريحي عن الشيخ محمد بن جبار عن السيد السعيد شرف الدين علي
 عن شيخه السيد الكبير ميرزا فخر الله عن الشيخ حسين الشهيد الثاني عن الحسين بن عبد الصمد
حبول له وعن عن الشيخ فخر الدين المذكور عن السيد الاجل ميرزا شرف الدين عن شيخه الفاضل
 محمد الاسر يادي عن الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن عبد العالي الدين **حبول** له وعن الشيخ فخر الدين
 ايضا عن السيد الشهير ميرزا محمد مؤمن الحسيني الاسر يادي عن شيخه الافضل السيد نور الدين ولد
 علي بن ابي الحسن عن اخيه لاية السيد محمد و اخيه لامة الشيخ حسين بن الشهيد الثاني جبا عن السيد
 علي والد السيد محمد المذكور صاحب المذرك عن الشهيد الثاني **حبول** له وعن المولى محمد تقي
 المجلسي عن حم غفره من الفضلاء عن قراطينهم او سمع منهم او استجاز منهم منهم المحدث الكاشاني
 محمد بن مرتضى المدعي بحسين عن جملته من مشايخه المحدثين والمجاهدين منهم صد الدين الشيرازي عن
 المولى محمد باقر الداماد عن خاله الشيخ عبد العالي عن والده المحقق الشيخ علي الكركي العالم في
 شيخه الحق المنقري الماحد السيد ماجد عن الشيخ الفاضل الكامل جبا الدين عن شيخه المذكور
 الدين ايضا لروايته عنه بالواسطة وبلا واسطة وعن شيخه الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن الدين
 الثاني عن ابيه عز جده **حبول** له وعن شيخنا الشهيد الثاني عن شيخه علي بن عبد العالي الشيرازي
 العالم عن شيخه الامام السيد نصر الدين محمد بن محمد بن باقر الشهير بابن المؤذن الجرجاني عن
 الشيخ جبا الدين علي بن الشيخ الجليل نصر الدين محمد بن علي عن والده فخر الله ارحمهم عن
 شيخه فخر المحققين زبدة المحققين عن والده العلامة اية الله في العالمين عن الشيخ محمد بن الدين ارحمهم
 جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الحلي الشهير بالمحقق عن شيخه الشيخ عيسى بن مسافر العبادي عن شيخه
 البارز هشام الحارثي عن شيخه علي الحسيني عن الطوسي عن والده شيخ الطائفة المحمدية

والى اجزى لهذا الفنى اخى احمد مودع المجاز وذلك حقيقته لا محالة
وقد رتبنا له فى هذه الاجازة الحمد لله الذى قفنا
لصدور هذه الاجازة معنا لا خبا الا وحده الشيخ احمد بن الشيخ زين الدين على نحو ما حوت
فرب لا يملكه لذلك كابر العادة جرت وقد اذنت له فى الزواله عنى وعن مشايخه فى جميع
مقرواى ومسموعاى ومؤلفاى ومؤلفات مشايخ المذكورين فقه الله تعالى جميع الاعمال
والطاغات وجعلها من حسن المناجر والبضاغات ونفع به المسلمين فى العلم والعمل وجنبه
الاضالعات بمجده والائمة الدين ومنه فى التنازى جميع التاغات وكب اخوه فى الدارين
خادم العلماء حسين بن محمد بن احمد بن ابراهيم الدزى الحجازي رحمه الله تعالى قال محمد بن

والسلام

بسم الله تعالى
كتاب مستطاب اجتناب الرصيف
جناب مستطاب عالم ربانى وكيلى
التا فى عن دين المسلمين تحريف الغالين وتجاوز المظلمين
وتأويل التجاهلين ذو المناقب والمفاتيح
بند كان آقاى حاج محمد باقر
متع الله لمسلمين بطول بقا
والى سدى لداين
لوا

کتاب منبج الجناب
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اسم الله الرضى ووجهه المضي وحينه الملقى ونصر
الله العالمه من النور ووجهه الذى من عرفها بطريق سامع التره والنجوى ومنزل المن والكلوب
على بنى اسرائيل من قوم موسى من التدر الاول وندر الاخرة والاولى وندر كل زمان
وان من ادم الى منتهى الزمان والسر من الازل الى الابد الباب الى عالم النور من الماء فعدى
ومن ادم الى خلد موسى ورحمة الله وبن كانه شهد ان ارواحكم ونوركم وبعثكم فامده طابك
طهرت بعضهما من بعض ايات الله وعلاماته ومقاماته التى لا تعطل لها في كل مكان يعرفها
من عرفه في جميع عالم الامكان والاكنان والاعيان ذلك تعبير المراتب في قوله سرهم بالمشاف
الافاق وفي انفسهم حتى يقين لهم انه الحق كما هو تفسيرهم علمه بتميز ايات التوراة والنبوة
والعلم نور الله نور السموات والارض مثل نوره كشكوه فيها مكنى المصطفى وخالقه الزمان
كوكبه رضى الى قوله نور على نور الى قوله رجال الله بهم بخارة ولايع عن ذكر الله فالطابقا
بطريقه صلاته الايات الترتيبية للعلم المخلوق والهداية الى انهم ليست بظنية كماله لا تمام

وايضاح المعنى

الحكيم القدير الهادي العدل الوؤف الرحيم ولعن الله امة اذا انكم عن مراتبكم
التي رتبكم الله فيها وارادوا ان يطفئوا نور الله بافواههم وباني الله
الا ان يتم نوره الظاهر لنفسه المظهر لغيره من السموات والارض في الطول
والعرض **ومعجذب** بر الواح فاطردوستان صافي ميسكاره که در این زمان
محت اقران رساله شتمه بر چند جزوی از ایرادات بدست آمد که نام آن را در این
فروق کذا رده ولی چون یکی از اجزاء آن کوشت غنی هست و آنکسی افغی سر و دم
زده و یکی از اجزاء آن حمزاست و آنکسی تقطیر شده که یکیش اهل اسلام و اهل
و بیدان ان موقع بلیکم العداوة والبغضاء فی الحخر والمبیر بسیار ناگوار
و سکر شراب آن شاربین را مدوش کرده و در حال بیوشی تا شرب زهر افغی در آن
زیاده کشته و نوش به نیش تبدیل شده غرق خود را کشته و ملاک خواهند بود
پس بناچار باید خبر دهم از حال مال آن بلکه بعضی از کسان که صبغت لهم
من الله الحسنى در باره ایشان هست از آن کناره گسند و پیرامون آن
کردند پس از برای عنوانات آن صاحب فاروق را مناسبی بود و از برای جواب
اجتناب که اسم کتاب است و باین روش تا آخر کتاب جاری خواهم بود بوقی
الله و نایب و لا حول ولا قوة الا بالله **صاحب فاروق**
فرموده اند که چنین گوید بنده فانی محمد حسین الشیرستانی عفی الله عنه که
بعضی از اخوان دین خویش نمودند از این بی بضاعت که بیان خبر فرق
و اختلاف ما بین طائفت ماشریه و فرق شیخیه را که در پی سبک
خلاف دارند و نشان از حقیت و حق باکیست و چون این مسئله بر اکثر مردم

که در این کلامه کلامی از خالصان و از شیخ حکیم خبر نمیدانند و از آنکه در این کتاب که در این زمان

مبتداست توضیح آن خالی از فایده نخواهد بود و استخاره مساعدت بر مطلب نمود
 است باحوال الله و قوته اقدام بر آن نمود و از استسبی بر یاق فاروق صاحب
 امته که طالبان هدایت نامند و مفید باشد و من باب المقدمات عرض می کنم
 که عقاید چون اصول نیست بلکه کسی را بجز علام الغیوب بر آن اطلاع نیست
 بر آن اطلاع نیست و ما حکم نمی کنیم بر عقیده شخص معینی مگر آنچه خود او را بر آن نماید
 مضاف بر قولیه یا فعلیه و اگر لفظی بگوید که از برای ظاهر باشد و قرینه بر خلاف آن لغب
 نماید حکم می شود بر آن براده ظاهر همان لفظ و نخستنا با احتمال را داده خلافت
 ظاهری شود و هم چنین بر عقاید نوعیه از باب مذاهب و ادیان حکم نمی شود الا
 با آنچه دسای ایشان در مقام بیان اظهار نموده اند چنانچه حکم می کنیم
 باینکه اعتقاد اهل ثلث آن است که حلیفه اول بعد از حضرت رسول بود که است
 و اعتقاد شیعه آن است که حلیفه اول حضرت امیر است و اعتقاد یهود در این زمان
 بقای شریعت موسی است و اعتقاد نصاری بر بقای شریعت عیسی است و کذا
 پس نیست بر ما در بیان معتقدات شرعیه و شیخیه الا استلال کلمات رد سالی نقیض
 که در کتب پائیه خود ثبت نموده اند و خلق را ارشاد بآن کرده اند و اگر چیزی در مقام
 بر خلاف آن گفته اند قاضی در این امر نیست زیرا که ممکن است شخصی مطالب خیالی را
 ادعا کند و در هر مقامی بخیال خود اثبات مطلبی نماید و بوجه عدم ثبات اصل مطالب
 این کلمات او باشد پس اگر کسی یکی از آن دو مطلب در کلام او پدید آید و نسبت دهد
 در دعوا بر او نیست است و چون این مطلب معلوم شد میگویم که مراد از آن شرعه
 در اصطلاح ائمه آن علمای است که معتقد به اعتقادات شیخیه نیستند و اتباع ایشان و شیخیه

کسانی هستند که بمعقولات شیخ و سید تقیهین دارند و بوجه حسن باین و خود را
 باین اسم میخوانند پس میگویم اما دسای شرعیه پس از شیخ صدوق و یحیی
 کرکشی الی زمانها بذا معین و معلوم و کتب ایشان در مرفعی ظاهر است و مذاهب
 واضح است و حقانی ندارد و اما دسای شیخیه پس کسی که در این زمان بجهاد و
 انما و نمود و میزند پس عمده و اصل دسای ایشان شیخ احمد بن زین الدین
 احسانی است و بعد از او سید کاظم رشتی و بعد حاجی کریم خان که تصانیف
 ایشان در دست است و اما دیگران پس کتاب معروفی نیست که توان از این استنباط
 مذاهب نمود پس در مقام تمیز کتب نمودیم آنچه در کتب مشایخ شده دیده ایم بطریق
 مانعه الخلو و علی التوکل و هو المستعان **اجتناب** خط و اعمال متحرک
 سینه اما عمل صاحب اینک نموده اند عقاید از باب مذاهب و ادیان را باید از نظر
 خود صاحبان مذاهب و ادیان پی برد و کسی را صلاح بر ضمه غیبه نیست الا آنکه
 او من علم الله اما عمل سنی است ای آنین است که میگوید هرگاه دو کلام متضاد را
 نسبت بصاحب کلام و سیم دروغ نیست پس عرض میکنم که اگر چه در بعضی از موارد
 دروغ نشود در مواردی چند دروغ خواهد شد مثل آنکه اگر کسی بگوید لا اله الا الله
 و شخصی بگوید که فزون لا اله الا الله و اعتقاد او این است که خدای نیست دروغ گفته چرا که
 قول گوینده لا اله الا الله بوده با هم نه لا اله الا الله و این مطلب را از برای این در مقدمه خود
 قرار داده که اگر چیزی بر خلاف آنچه نسبت داده یافت شود در کلام منسوب الیه بگوید
 که من دروغ گفته ام در آنچه نسبت داده ام و این سخن بعینه مانده سخن آن شخصی
 که بگوید من بگوشت خود لا اله الا الله را از فلان شیخیه ام و الا الله را گمان کند و عمل سنی را

اینکه خواسته که فرقه بلیله شیخه را از فرقه مشرعه جدا کند و چون دیده که شیخه هم مشرعه
گفته باصطلاح اهل این زمان و حال آنکه اصطلاح این بود که شیعی و بالاسری می گشتند
چنانکه آن شخص میسندی که در زمان حیات سید مرحوم از آن جناب و سایر علمای سواد
کرد و گفت بعضی میگویند که با شیعی میگویند و بعضی میگویند که بالاسری میگویند یا شیعی
اصطلاح جدیدی که صاحب فاروق و امثال او کرده اند خالی از فساد نیست که شیخه
باید مشرعه نباشند باصطلاح جدید غیر مرضی و معنی ندارد که جمعی که خدای ایشان خدا
واحدی است و پیغمبر ایشان صلی الله علیه و آله آن شخص معنی است و او سیای پیغمبر ایشان
علیم اسلام اشخاص معین اند و حلال ایشان حلال ایشان علیم اسلام است تا روز قیامت
و حرام ایشان حرام ایشان علیم اسلام است تا روز قیامت اصطلاح کنند که بعضی از
ایشان را مشرعه نام نهند و بعضی را غیر مشرعه و بپای آنکه بگویند لا مشاقه فی
الاصطلاح و اگر کسی دیگر اصطلاح کند و ایشان را نوصب و مکر فضایل نام نهند نفوذ یافته
و بگوید لا مشاقه فی الاصطلاح ایشان اجوابی نباشد پس تبرک از جمیع علمای شیعه بلکه
اتباع ایشان مشرعیان باشند و علم سیم صاحب فاروق که شیعی است و بدتر از سنی است
سابقه است یعنی آنکه شیخ صدوق و کلینی اعلیٰ مقامات را بخود و امثال
خود چسبانده و معتقدات خود و امثال خود را از صدوق و کلینی گرفته تا خود و امثال
خود معلوم دانسته و معتقدات شیخه را خواسته از معتقدات علمای شیعه جدا کنند
از زمان صدوق و کلینی اعلیٰ مقامات را گرفته تا این زمان آیا صاحب فاروق
و امثال و نسبت بصدوق و کلینی علیها السلام چه کرده اند که مشایخ مظلوم را مکرده
که باید صاحب فاروق و امثال او با صدوق و کلینی علیهما الرحمة کیطایفه و کفره

باشند

باشند و فرقه شیخه فرقه دیگری باشند پس اگر کلینی صدوق اعلیٰ مقامات را سایر
علمای شیعه معتقد تا علیهما و موقوف بر آنها چون در ضروریات دین و مذاهب جهالت
ندارند کیطایفه و کفره شده اند که مشایخ مظلوم را در این مطلب صراحت از همه علمای
دارند که هر کس مخالفت کند یکی از جمله ضروریات دین و مذاهب را آن شخص کافر و مجذوم
در آتش جهنم است حتی آنکه صاحب کتاب جامع اعلیٰ الله مقامه که آن کتاب را در فرقه
تقسیم کرده مقدمه ماتی چند در فصولی چند نوشته اند و در فضلی که در معرفت پیغمبر
صلی الله علیه و آله نوشته اند و او از آن فصل میفرماید و یجب ان یعتقد ان من قال
ان محمدا صلی الله علیه و آله یهودی او موقریم او مقترن بربه فی ذات او مشابه او است
له او هونده سبحانه فو حال کافر خارج عن دین الاسلام بل لقول بعد ان محمدا صلی
علیه و آله عبده مخلوق و رزق مرزوق لا یملک لنفسه نفعا ولا ضررا و لا موتا و لا حیاة و لا
نورا و یجب ان یعتقد انه لا یعلم الغیب الا ما علمه الله سبحانه فاما من علمه و یستتر
مستند محتاج الی مدد سبحانه و زیاده غیر شغف عن الله و من قال بغیر ذلک فقد خالف
غبطه الله و یجب ان یعتقد ان الیه یضرورة الاسلام و المذهب و باثبات النفس
المکلف من الدین و جهة و تختلف عنها کفر بالله العلی العظیم او هو کذب ما علم
عن انبی صلی الله علیه و آله و در فصل معرفت الله طاهرین علیم اسلام در فصل
میفرماید و یجب ان یعتقد ان ضرورة المذهب حق یجب اتباعها و المتخلف بعد
الدین بدین مرتبه کافر و بسیاری از مواضع در کتاب ارشاد خصوص در ابتدا
شروع در شرح مسائل معراج و معاد میفرماید چندی که حاصل آن این است که
آنچه را که می نویسم اگر با ضرورت دین و مذاهب مطابق یافتند بدانید که حق است

و اگر مخالفیافته به ایند که قضا است و موجب رانیا شده و میفرماید که ضرورت دین
و مذنب دین است که بان دین زنده ایم و بان میسریم و بان محسور می شویم پس از این
و میفرماید که نمون تصدیق میخورد آنچه گفتیم و منافق تاویل میکند و پس چنین شیخ
و سید مرحوم اعلی الله مقامه در بسیاری از مواضع کتب و رسائل خود تصریح فرمود
که آنچه از مسائل که با ضرورت دین و مذنب مطالب است حق است و بر وجه مخالف است
باطل است و اگر در کلمات یا چیزی مخالف یافته به ایند که قضا است و مطلب ما را
نه است باید باری شایخ معلوم ما نیز این مطالب خود را ضرورت دین و مذنب
قرار داده اند و گفت از آن را کفر دارند و امید اند پس در ضروریات دین و مذنب
که موافقت با جمیع ال اسلام و ایمان و ایمان حال معنی ندارد که صاحب فاروق خود
و امثال خود را داخل دسته علم قرار دهد در معتقدات معلوم و شایخ معلوم ما
و اتباع ایشان از فرق بدگانه و معتقدات بدگانه میخواهد از برای ایشان ثابت کند و
حال آنکه معتقدات ایشان بعینها همان معتقدات معلوم سایر علمای شیعه است
بکجه معتقدات ایشان جمیع ضروریات دین و مذنب است که سایر عوام الهام هم که
بصیرتی در دین و مذنب داشته باشند میدانند و معتقدند چه جای علمای ابرار
و اگر شایخ معلوم ما در مسائل نظریه با کسی اختلافی دارند که در مسائل نظریه بر یک
از شایخ ما با دیگری هم اختلاف دارند و بر یک از علمای شیعه با هر یک در مسائل
نظریه چند اختلاف دارند و در میان جمیع علمای ابرار یافت نمیشود و در نظر
عالم که در جمیع مسائل نظریه متفق باشند آیا این است که سید مرتضی علیه الرحمه
در باره صدوق چه چیزهای بد گفته و آیا این است که صدوق به خوبی قابل است

و سکر محبوبی را غالی میخواند و آیا این است که فقیهین گفته اند که هر کس درباره الله علیه السلام
مقامی بالاتر از آنچه فقیهین گفته اند اثبات کند غلو کرده و مستکبر و دیگر بعد از فقیهین آمده اند و
بالاتر از آنچه فقیهین گفته بودند گفته اند حق الله ظاهرین عظیم السلام و غلو هم نموده و سید مرتضی
و شیخ او شیخ مفید عظیم الرحمن را ایشان رد میکنند و آیا این است که شیخ مفید علیه الرحمه
انکار رجعت را داده و مطلقا قرار نکرده و از دنیا رفت با اینکه گیسوی و شیخ او علی بن
ابراهیم و صدوق ادعای ضروری بودن آن را کرده اند و سابق بر او هم بوده اند
و علمای بعد از او معذرت خواسته اند که شاید جمیع احادیث در نزد او جمع نموده بکجه
نواز آنها را بداند و از حد تجاوز کند رورت آنها را بداند و آیا این است که سید مرتضی
علیه الرحمه انکار وجود عالم ذرا میکند که جاری که در این باب وارد شده و آیا
اتحاد است و چهار اتحاد موجب و نه موجب عمل بنا به هستانی بان چهار کرد و
این است که سایر علمای اورد میگردانند میگوید بابت میگوید وجود عالم ذرا و احادیث تنویر
از برای اثبات آن شاه می آورند وجود این اشکافهای عمده عظیمه و رد ما و کجاست
کونا کون در میان علمای شیعه که هر یک تنویری از دین و دینی از ارکان شرع مبین
بوده اند موجب این شد که بعضی از ایشان از شرعی گویم و بعضی دیگر از شرعی مثل صدوق
یا مفیدی یا مرتضوی و در میان شیعه جدائی اندازیم که موجب این شود که هر فرق از فرق دیگر
اعتراض کنند بلکه هر طایفه عداوت با طایفه دیگر را بر دین خود قرار دهد بلکه در جمیع
قبیل اشکافهای عظیمه سایر علمای معذرت نخواهند داشت از برای قایلین و بعضی از شیعه را
مشرعی و بعضی از شیعه را غیر شرعی گفته اند مثل آنکه عمده معذرتها این است که در
صدوق سابق جمیع اخبار و احادیث جمع نموده بلکه در تذکره گیسوی اعلی الله مقامه اخباری بود

که بود او جمع کرده بود و در نزد صدوق اعلی اند مقام چهارمی بود که خود او جمع کرده بود و خبر
از اجتهاد بی که در نزد سایر علما بودند داشت و همچنین در ترویج مذهب و تفسیر قرآنی اعلی
مقامها جمع بسیار بود از اینجه هر یک در مساله که خلاف کرده متهم شده باخبار
که در نزد ایشان بود پس معذور بودند در آنچه قابل نشد تفاوت علمای که در زمان بعد
از ایشان و گفته اند که در نزد هر یک از ایشان جمع شد خبری که در نزد جمیع سابقین
جمع بود و در حقیقه که بعد آمدند بهتر عادت جمیع تا آنکه مثل کتاب بقره و الانوار و مثل کتاب و
مثل کتاب و عوالم و مثل کتاب و سایر کتابهای سیئه ما ششم اعلی اند مقامهم جمع شد
که هر یک از صاحبان کتابها بطوریکه در فهرستهای ایشان و نشانهای که در کتب محفوظ
از چندین کتاب احادیث را جمع کردند و بنا آنکه در عالمی از علمای متأخرین جمع آن
کتب جمع شد پس از این جهت علمای متأخرین در نیش که مثل صدوق علیه الرحمة
بهیونی قایل شوند یا مثل شیخ مفید میرا رحمة الله است که یا مثل سید مرتضی علیه الرحمة
انکار عالم نکنند و از همین جهت معذور نیستند ای متأخرین که انکار فضایل ائمه
عاهلین سلام الله علیهم جمیعین گفته پس شیخ صدوق علیه الرحمة معذور بود در قول
بهیونی و اما علمای اسلام اما از متأخرین اگر کسی قایل شود منکر فضل ائمه علیهم السلام خواهد
بود و منکر فضل ایشان پس که فرمودند الا انما انقضانا موکلفه به حالتی از برای او خوا
بود و معذور نیست باینکه شاید در نزد او حدیثی در فضیلت مخصوصی نیست که انکار کرده چرا
که می بیند که آن کس آن فضیلت را گفته که ام حدیث هسته لال کرده نهایت آنچه میشود از او
معذرت خواست این است که آن حدیث بقره و معنی آنکه در این جهت قایل فضیلت
نشد و بیکسان این انکار شخص قایل را نمی تواند کرد چرا که شاید قراین چند در نزد او جمع شده

که حدیث در نزد او منجیر شده و قوی و صحیح شده از برای قابل شدن و همچنین تفسیر و تفسیر
منی تواند کرد و بعضی آنکه حدیث در نزد او ضعیف است و نمیتواند گفت که مسلم است حدیث را
مستقیم پس که ربانی که زوی حدیث بعضی از ایشان شده و این نبوده اند و بهیشتی حدیث بود
پس شد که حدیث بنظر کویسند و فضیلت قوی و صحیح آمده و من می بیند که جمیع فضیلت
بنابر این بخیر میکنم کویسند و را و او را غالی میدانم چرا که این مطلب محقق است که یک
از حدیث خلاف کرده اند که این مصطلح که ان حدیث را با حجب و بی مستم کرده اند صحیح
و حسن و ضعیف اصطلاحی است مستحکم که قریب بران علامه رحمه الله معذره شده و در
نزد کمین و صدوق و علمای سابق بر ایشان اعلی اند مقامهم حدیث صحیح بود که بعضی
و گفته اند که از مضموم علیه السلام صادر شده اگر چه بعضی از رجال سند مجهول یا غیره یا غیر
اما می باشند و اما از قراین قاطعه و دلائل یقین منسکرند که حدیث صادر از معصوم علیه
السلام است بآن حدیث عمل منکر و در کتابی که آن از برای عمل خود و سایر مکلفین نوشته بود
منی نوشته اند یا اگر می نوشته اند تفسیر میگردند که بن قوی فیه بسم مثل آنکه در کتب حدیث
علیه الرحمة بسیار است که حدیث را نوشته و گفته قال مصنف هذا الکتاب رحمه الله و لا
بلا نه ضعیف و این ضعیفی که صدوق علیه الرحمة میگوید غیر از ضعیف اصطلاحی جدید است و در
صدوق علیه الرحمة از ضعیف حدیثی است که او یقین کرده که از معصوم علیه السلام صادر شده
حتی آنکه در موضعی حدیثی را ذکر میکند و میگوید من این قوی منی و بعد هر که در غیر کتاب
از آئیده ام و از همین معلوم میشود شدت احتیاط او و کثرت نظر او در کتب عدیده اما
که یقین بصدر حدیث از معصوم علیه السلام میگرد قوی بنیدا و اگر چه حدیث را در
کتاب کافی دیده بود باری مقصود این بود که اگر حدیثی با مصطلح جدید بنظر کسی ضعیف

و بنظر شخصی که باطل است چه جمیع و در حقیقت از علم اسلام یا دین خیری دیگر چیزی بحث است
 اصطلاح چه میگوید و از آنجمله بحد اصطلاح چه میگویند چنانکه نمیتواند تکلیف کند کتب
 صدوق علیها الرحمه را در هیچیک از قوای ایشان که چه حدیثی را که در قوای خود و
 کرده اند با اصطلاح چه ضعیف باشد نهایت آنکه خود او بآن قوی نمیدهد باری برویم
 سر مطلب و آن این بود که تفریق کردن صاحب فاروق که خود و مثال خود را در فرقه
 مشرعه شمرده و آن فرقه را از کتب و صدوق علیها الرحمه تا خود و مثال خود معین کرد
 با اعتقادات معلومه و فرقه شیخ را جدا کرد از جمله ایشان شیعیان مسلمین و مومنین بود
 چرا که شیخ شیخ و شیخ جمیع آن عقاید معلومه معتقدند و هر کس تکلف از آن عقاید
 معلومه نماید او را مرتد و کافر و محله در آتش جهنم میدهند و همان عقاید معلومه را اینان
 مرادات خود قرار داده اند و کتب ایشان حاضر و نیت آنها بایشان متواتر و ذکر عقاید
 معلومه در آنها با صراحت و ابرام و استدلالت مکرر پس تفریق ایشان و جمله مشرعه بخریش
 عصای مسلمین و مومنین خیری دیگر نخواهد بود و فکرت از اقامت نصیری ان سی الا بها
 سمیت متواتر و امثالکم با ائمه بهمان سلطان و برهان آن استبعون الا الظن
 والحق کذب الکذب لا یقی من الحق شیئا و ما تنوی الا منس و لقد جاءکم من ربکم الیه
 و موالحکم من الآیات و الاخبار و الحکامات من ام کتاب و هل الذین و هی الضروریات
 الدنیه و الدنیه با سر و هی العلوات لدی البصیر من عوام فضلا عن اعلی الا خیا
 الابرار الا اعلام من تنک به بخی و من تخلف عنها هوی سوا تخلف عن جمیعها او عن احدی
 و احدیها که بامقرنین جمیعها بمان فیصیح و عاصیح و عاصیح و عاصیح عاصیح عاصیح عاصیح
 البصیر الا اخبار البصیر عاصیح فی نفسه و ذلکم حکم الله و من لم یحکم بائرا ل الله فحکمه علی الله

و مکن به حاکما و نصیرا و شیئا و خبرا و وکیلان پس این مطلب همانی است که صاحب فاروق فرمود
 که عقاید طوائف را باید از تصریحات خود ایشان معلوم نمود چه که علام الغیوب ندانند بجز
 تصریحات خود طوائف را و بیستی از نصیران نسبت پس عرض میکنم خدمت ایشان و مثال
 ایشان و امید داریم که قبول کنند و تکلف از آنچه خود فرموده اند نکنند و آن عرض این است
 که دین و مذنب و این است که جمیع معجزات بغير صلی الله علیه و آله و جمیع معجزات الله طایفه
 علیه السلام از برای همین بود که دین پس و شرع متین الی را در زمین از برای تکلیف
 وضع کنند و مرادشان این نبود که مردم را بتامای معجزات خود متماشا دهند و جمیع حکام
 الی از دو قسم خارج نیست چنانکه در احادیث وارد شده که امور اادیان امران و آن قسم
 که ناشی از دینی امر و حکم متفق علیه است که آن ضد و ریات دین و مذنب است و آن ضد
 بر عوام الناس که بصیرتی در دین و مذنب خود داشته باشند نمیست چه جای علمای اعلام
 و تکلف از جمیع آنها با بعضی آنها موجب کفر و ارتداد و نفوذ در جهنم است بطوری که اگر کسی
 کند در نزد خود و سایر مردم بر آن مطلع نشود آن شخص در نزد خداوند عالم قیامت و شاید
 بر نفس میخورد که کافر و مرتد و منکر در آتش جهنم است این است دین در ظاهر و باطن که
 که آن نصیر که دین را برای صاحب فاروق و ائمه و امید داریم که تکلف از گفته خود نکنند
 و امر دوم از دین و حکم و دین الی احکام نظریه است که سر عالمی که نظر در احادیث میکند
 میفهمد و بنا آنکه عالمی دیگر نظر کند و مکنی دیگر بفرقه بر خلاف حکم اول و این است محل آن حدیثی که
 فرمودند نحن اوتقنا الخلف بکم پس خلاف در نظریات را که موجب تفریق نمیدانیم پس کسی
 که ناز جمعه را در غیبت امام علیه السلام جایز میداند و کسی که آن را جایز نمیداند فی اثن
 هر دو را ایشود میدانیم و هر دو را شرع میگوئیم نه آنکه یکی را شرع و دیگری غیر شرع گوئیم

پس کفایت میکند نصیر که نصیر کردیم و شایع ۱۰ علی ته مقام محکم نصیر کرده اند
در موضع بسیار آرتب خود و نسبت آن کتب با ایشان متواتر است و اگر تصریح کفایت میکند
در باب سابق فاروق و مثال و میخوانند حکم بغیر از آن ته جای کشنده مختارند و همین
از بیان کافی است در جواب مقدمه صاحب فاروق و زیاده بر این ضرورت است از برای
منصفین و تا برای غیر منصف فما تفتی الآیات و لند عن قوم لایؤمنون
صاحب فاروق فرموده اند سال اولی از جمله مسأله
که محل شرف است پس در بعضی محل اربع بودن آمده طهرین است از برای جمیع مخلوقات
و شیخ و سید و جامی و جمیع کتب خود تصریح آن نموده اند اما شیخ پس در شرح الزریه در شرح فقه
و آتیه فی حقه آمده که فقه لعمده لعمده لعمده لعمده لعمده لعمده لعمده لعمده لعمده لعمده لعمده
استی یعنی پس ایشان که آمده طهرین باشند علت فاعلی بسته زیرا که محل شرف خدا باشد و
چنین علت فاعلی و صوری و غائی می باشد و در شرح فقه مؤلفان باین حکم که بگوید لای کل
و اما محکم علیه تا که لوجود العالم فی صدوره و بقائه فبما به علیه فاعله انشی یعنی مرکب از
عده تا بسته از برای وجود مانوی ته در صد و بقا پس مرکب با عات فاعله علت فاعلی
مستند و در شرح فقه فاعلی هم گفته اند پس باینکه انشای انشای انشای انشای انشای انشای
الفاصله و فی انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای
و کل کون فاعلی من فاعلی انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای
انکونات من شمس صوبه میگوید از بعد العده انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای
تا بگوید و اما انکونات فاعلی منشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای انشای
و فاعلی و هم میگویند نام ذلک نجاب منبع و ایشان از قبیل انشی یعنی جمیع عیانت موجود

نیشونه کبریا ملت آواست فاعلی و آن ته هم هست به عظیم سلام زیرا که ایشان محل شرف است
و ترجمه را داده اند اسسته و دوم علت مادی و هر مخلوق ماده اش از فاعلی نورانه است پس علت
صوری و خداوند خلق نموده است صور خلق را از شیخ صورتی نه عظیم استم چهارم علت
غائی و اگر آمده بودند نه او نه هیچکس خلق میکرد و مرکب نه محکات سبب فقرش معنی
بجای غنی حمید یعنی نه عظیم استم نه و اشالین کلمات در این شرح بسیار است و در بعضی
از فقرات تشبیه میکند امده را بسراج که طنور آثار غنی از آن است و آن است و به نام و مو
اسما و محاسنات آن پس پسینا که در حراق و اخذ می نماید ایشان را بفعلش که حاضر
سراج است و پسینا نه و نه جمیع فعال خود را ظاهر نموده است پیشینی که محل حقیقه محمدیه
که مبتدیه من است پس چون مشیت تقوم ظهوری حاصل کرد حقیقه محمدیه و آن حقیقت تقوم
رکنی حاصل نمود آن مشیت از میان این فعل و افعال مولودی حاصل شد که عبارت است
از وجود کل وجود من افعال بسیار و من الله الی الله پس پسینا که جمیع تا منسوب بسراج
و جمیع صفات از در شعله سراج است همچنین جمیع صفات آن در امر حاضرین است و جمیع آثار
ز بوقت از ایشان است تا اینکه ایشان مستعمل در تاثیر باشند بایشان محل تاثیر کنی مستند و از
خود بنفسمه جمیع تا اثری ندارند اما سراج فی الحقیقه تا آثار را غنی است که در شعله ظهور
یافته و شعله را بنفسمه جمیع اثری نیست و همچنین است تشبیه محمدیه و محله که مراد آن است که بعد
بنفسمه فعل نیست بلکه احراق فعل را غنی است که ظاهر نموده است تا از حدیده و محله و محله
این نیست که چنانکه حدیده بواسطه محاورت تا کتاب حرارت نموده و حال در احراق قیاس
بنار نیست و پسینا است حال آمده طهرین عظیم استم که ایشان کتاب قدرت کرده اند
از خدا و خود نور شدند و دیگر احتیاج سجده ندارند و چون بعضی از ایشان از ظاهر تشبیه

معنی را نموده اند تا بجز این شیخ کرده اند که اول بقولین شده است لکن آن معنی که اشاره کردیم
 تقویض لازم نیاید که از برای ما من حیث فعلی اثبات کرده است لکن جمیع افعال آن را
 از خلق و رزق و امثالهم خارج میگرداند و میگوید که اینها را الله سبحانه و تعالی و نسبت فعلی را
 مجاز است با اعتبار اینکه محل ظهور آن هستند پس بروز آثار فعلی از ایشان مانند بروز معجزات
 بریه انبیا و بجز این است از بجزه پس همچنانکه شجره خالق نیست بلکه فاعل آن نیست و شریک خدا
 در آن نیست بلکه محل فعل خداست همچنین میگوید در صد و رزق جمیع مخلوقات از خدا محل فعل ایشانند
 پس ایشان خلق کرده اند جمیع اسوی را با مر خدا و ذن خدا مانند اینکه عیسی خلق کرد و طیر را با
 خدا و شفا داد و کور را با ذن خدا و زنده کرد مرده را با ذن خدا و همچنانکه عیسی در این افعال
 شریک خدا نبود و وکیل خدا نبود بلکه محل ظهور فعل خدا بود همچنین حال الله علیه السلام
 نسبت بخلق و رزق و امثالهم و جمیع فیوضات الهیه این است حاصل معتقد شیخ
 در سده علت فاعلی بودن الله علیه السلام زبری عالم امکان و اما معتقد سید پر قدری بالاتر
 از این است مانند خطبه صحنیه در جزو دوم گفته است بل الموجودات الکنیه من الغیب و الهود
 کما منقوله تجزات الامام و تصوراته اذ اسکن عظامه انعم العالم فتصورهم عیسم السلام موعلة
 الکنیه کما تصورک کتابة و تهايم مشاعله لهما میگوید و هذه القیومیة بمنزلة الامر من الامر
 انتی یعنی بلکه مراد موجود است در عالم الغیب و مشاعله جمیع است از خیال امام و تصور آن
 او پس هرگاه خیال او از ایشان منصرف شود تمام عالم معدوم میشود پس تصور ایشان علت وجود
 مثل اینکه تصور کردن تو نوشتن تو ایستادن را علت است و این نظایر باری همان سر امر من
 الامرین است و سید میر تقی میر و تقویض انتی و حاصل مطلبش آن است که تمام خلق و رزق و احیاء
 و امثالهم و سایر فیوضات جمیع افعال اختیاریه امام است مانند کنایه که اختیار از ما صادر میشود

و مستحب که ما در محاسن مستقل نیستیم تقویض لازم آید ولی تأثیر نیستیم جبر باشد بلکه آن فعل باشد بجز
 و قوت همچنین نام عالم فعل اختیاریه امام است بجز اول سه قوت و بنا بر این مذمت نیست خلق با هم قوت
 میشود و خدا مجاز خواهد بود مثل نسبت فعال اختیاریه خدا که با ایشان حقیقت است و بجز اینها نیست
 با اطلاق محلی تا که اطلاق علت فاعلی بر وجه دوم نظر است و اما بر طریق شیخ پس الله از خلق
 دو اسطه تقویض میشود پس اطلاق علت فاعلی بر ایشان لغت مصطلح است مثل اینکه عیسی را نمی گویند
 علت فاعلی احیاء و شجره را نمیگویند علت فاعلی غلظ و در که شیخ اقامه کرده است بر علت
 اقتضای معنی دوم را میکنند چون میگوید که حادث باید در معلولیت فاعلی سبب حادث شود و علت چون
 قرین معلول است ممکن نیست که ذات واجب الوجود باشد و هر چه غیر ذات است حادث است
 منتیحه این میشود که مؤثر در خلق مرده است که آن حادث است بجنبه و محض حقیقت محمدیه
 و او علت کل است و مؤثر در کل وجود است و آن است محل علم و قدرت حادث که مقارن معلوم
 و مقتدر و زنده و قدیم را پس سبب را باطلی با حادث نیست بلکه اسمی در سبب نیست و اشاره با او
 کرد و لفظی را با اطلاق نمیشود و هیچ مدرک ادراک نمیشود حتی بقوادیس مردم از آن تقریر میشود و آن
 میشود آن از عقل با قواد و اثبات اسماء و معانی بجهت او میشود جمیع آنها حادث و مخلوقه و اصل
 معدن و فاعلی حقیقت نور محمدی است که صادر اول است پس او است موقع جمیع صفات
 و معانی و مشایخ جمیع آثار و جمیع فیوضات الهیه و اقوال پس چون فعل ایشان صادر
 بپایان خدا نموده بانی میانه که اینک فعل مشوب بهمان حقیقت او میباشد مثلاً سر که هر چه
 نتوان نسبت داد بنا بر عیسی چون او موقع اشاره و نسبت واقع نشود و مدرک میسر نیست
 و مجهول مطلق باشد و معنی لفظی واقع نشود پس احراق را با نسبت بقلعه داد و آن
 فعل شعله دانست و دلیل دیگر حدیث الخلق صنایع را بنا بر یکدیگر اطلاق فاعلیه

و دلیل دیگر و های حضرت محبت است و مقامات التي لا تقبل بها في كل مكان بمرکب بها من عز و کت
لا فرق بین و بینا الا انهم باو که و ملکات فتوا و برتقا به که به و اما ملک و
شیخ در شرح فایده بعد از مثل این فقرات میگوید فنده العلامات التي هي عنوان الواجب و دلیل
التي لا فرق بين و بينهما يعني فيما يشبه الخلق اية من الصفات و تأثيرات مثل من اعلم فقه
اطاع الله من عصاهم الله عصي الله و فهم فعل الله و قولهم قول الله و امرهم امر الله و نهيهم
نهي الله الى غير ذلك في كل ما يشبه الخلق اية و مثل ذلك كما يحده به المحمودة بان رفاق فعل
الانسان في حق الله است آن علامتي عنوان واجب و دلیل است و فرق نیست بین واجب و
این آن علامات در صفاتی که خلق نسبت میدهد بحد و اثرات الهیه مثل آنچه اطاعت الهیه
اطاعت خداست و عصیت ایشان عصیت خداست و فعل ایشان فعل خداست و قول ایشان
قول خداست و امر ایشان امر خداست و نهی ایشان نهی خداست و همچنین چیزی ای دیگر که منسوب
بحد و امثال آن مانند آتشی است که آتش سوز شده پس فعل آن فعل آتش است و کسی که آن را
شاید آتش را شناخته است و حاصل این معنی آنست که خداوند بجهت تعریف خود و صفات
خود حقیقی خلق فرمود و از هر یک از صفات خود نمونهای در آن قرار داد که آیت آن باشد پس
علم و آیت علم خداست و قدرت و آیت قدرت او و همچنین پس آن حقیقت بذات و صفات
منزه جوده و آیت آن حقیقت کامل است پس گفته او خدای ظاهر است چنانچه در شرح
فقره و موضع الزامه بیان کرده است و چون از صفات الهیه قدرت و علم و اختیار است
پس باید صادر اول قوه و شمار و عالم باشد و باید عالم را با اختیار خلق کرده باشد و لو
امرین الامرین تا بتواند مثال آیت قدرت و اختیار الهیه شود و اما اخبار شارح الانوار
مانند تفسیر ایشان و تفسیریه پس لایزال آنها بر این معنی ظاهر است چون ظاهر نسبت نیست

نسبت بآتش پس قولنا خالق السموات و الارض الهی اما نسبت اما الزان که آنکه الله
ظاهر در آن معنی است که سببه گفته اند در معنی آیه شیخ در شرح فایده ما شره میگوید در فعل
وجود و معنی است آن خداوند من آن کان علمه الوجود بان کان هو الله الذي به قام كل شيء
وان وجودات الاشياء كلها اعني موادها من شئ وجوده كان في ذاته من صور الاشياء علما
واسما بالاشياء الخارجية بحيث لو عدت تلك الصورة التي وجود تلك الاشياء انتمت الاشياء
و نه امثل البني و الاله الطاهر من انتی یعنی صاحب و من سر کاهت وجود باشد بائیکه بوده باشد
چنان امر خدا که باو هر چیزی بر پا است و وجود همه شیا یعنی اده ایشان از پر تو وجود است پس
هر چه در حق او در آید علت و سبب باشد از برای اشیا و خارجیه بخوی که اگر آن صورت معده و
شود که علت آن اشیا است همه شیا معده و م شوند مثل نبی و الله طاهرین علمیم السلام که ایشان
از این قبیلند و این عبارت صریح است در آنچه سببه گفته و تاجی در ارشاد الهوام تصریح برادر
سببه کرده است و در صفحه صد و سیم از قسمت سیم کتاب خود میگوید مؤثر در این عالم الهی
طاهرین مستند و همچنین خلق نسبت با ایشان مانند خدا آفتاب است نسبت آفتاب یا مانند ساق
جسمی و سبی یا مانند شکوه و سخن یا آخر کلام در صفحه صد و چهارم و هشتم قسمت ویم میگوید پس
فاعل خلقی از خلقهای خداست و در ملک خداست و آن علت هر چیزی است و هر چیزی است
شده است و در صفحه پیش گفته است همچون آفریده و روزی و سنده و میرانده و زنده کننده
همه بر کسند از عکس ذات و خصوص این صفت و اینها ذات خدا باشد و در صفحه پست و چهارم
اول میگوید هیچ مخلوق ذات خدا ندارد چه که ذات چنان لطیف است که هیچ خلقی او را
منی حقه و با او جفت نمیشود و باو منی تواند رسید و ذاتی است بگانه و دیگر خویش نه آورد بلکه
خلق خلق کرده است که و نباته هر چیزی است بخیش خود الهی و حاصل مطلب این است که

آنچه متعنه شخیص است چنانچه از کلمات مشایخ مذکور مستفاد میشود این است که آنکه علت فاعلی
 فعل مکتوب و سبب آنست که در عالم امکان است مستند ایشان است مانند استناد آنها
 نسبت به بابا پس چنانچه کوزه که کوزه را می سازد چنانچه در همین قسم نور پدید می آید
 ساخته است و روزی مبدی در نه می کشد و میسراند و تمام ذوات از او است و کل
 یوم موفی شان است و هر چه نسبت بخدا داده میشود از معانی و صفات بد او است و آن
 صفات نه داده با احتیاج و امکان و حدوث و ثبوت و لازم نیاید بلکه امر من الامرین است
 و سبب ایشانست که از من باقی که سبب عالم از شعاع صورت ایشان خلق شده است
 خلق و علت صورتی که خلقند زیرا که صورت کل از شعاع صورت ایشان خلق شده است و علت غائی که
 که تمام بجهت ایشان خلق شده است و جمع این مطالب فرع ثبوت تقدم خلق ذات ایشان است
 بر سایر خلق و آنکه علت فاعلی و مادی و صورتی مقبول نباشد بدون تقدم و در ساقی شرف
 این مطالب را کلام بعضی قبول نه داشته اند چنانچه شیخ مفید فرموده است در مسائل
 متکبریه در جواب کسی که گفته است که اسبق آل محمد بر وجود آدم نسبت داشته اند قال
 و ما ادبک ان سلم فی بصیر کانت فی العرش و اما آدم و کسبا عن خانی خبره الله انما
 امثال و من ذریه من قلمه بکلت و عظمهم و اما ان ذواتهم کانت قبل آدم موجوده
 فذاتک باطل عید عن الحق و بنفخه و محصل لایقین به عالم و اما ان طوائف من الخلق
 البهائم و المخلوقه من اشیاء الذین و بصیر لهم معانی الاشیاء و حقیقه الکلام و قد قبل
 الحق الله تعالی کان قد کتب اسماءهم علی العرش و اما آدم و عرقهم بکلت و علم ان شاعهم
 عند الله عظیم و اما بقول ان ذواتهم کانت موجوده قبل آدم فی القول سبیل علی قد مر
 انشی کلام محکی علی به معنی ادبتم به عظیم سلام این است که صورت ایشان

در عرش بوده پس به آن را آدم و سبب سوال نمود از حال آن صورت پس خبر داد او را خدا باینکه
 اینها نور جمعی است از ذریه او و عرض از آن شریف و عظیم ایشان بود و آنرا انداخت
 ایشان پیش از آدم موجود باشد پس آن باطل و درست از حق و کسی آن عقاید میکند و نمیکند
 نمیشود و نکته است از آنکه جماعتی از غالیان و طایفه مشویه از شیعه که بعیرتی در علوم نهاده
 و بعضی تقدم مذکور را چنین است که نه داده اسماء الله را بر عرش نوشته بود پس دید
 آدم و ویه و شناخت و دانست که شان ایشان نزد خدا بزرگ است و اما اینکه ذوات ایشان
 پیش از آدم موجود باشد پس بطلان آن بوجهی است که ذکر کردیم انتهى و سبب بن زهره سوال
 نمود از علامه علی و فخر المحققین از احادیث قد و عالم انوار و تقدم نور اندر بر سایر خلق بجهت
 سال و حدیث خلق ارواح قبل از اجساد و هزار سال پیش از آنکه جواب داد باینکه این احادیث
 مشهور است و لیکن علم بین تقدیرات از برای بشر صحت نیست و کسی نمیداند آنرا اگر خدا او
 اند عظیم سلام و فخر المحققین فرموده است که مراد باین احادیث ظاهر آنست زیرا که آنکه
 عقیده و نقلیه بر خلاف آنست پس باید آن را حلال نمود بر غیر ظاهر و آیات چندیه بجهت ایشان
 ذکر نموده است و علامه مجلسی در عقائد خود گفته و لا تقفوا انهم خلقوا العالم بامر الله تعالی
 فان قد نسی فی صحاح الاخبار من لقول به و لا عجرة بار واه البرسی و غیره من الاخبار
 استثنای یعنی عقاید که باینکه آنکه خلق کرده اند عالم را با امر خدا زیرا که ما را از این عقاید نسی کرده اند
 در اخبار صحیح و مستثنای نیست با آنچه روایت کرده است شیخ رجب برسی و غیره و از اخبار
 ضعیفه استی و سید مرتضی در غرر و در رعبه از اینکه ایراد میکند بر کسانی که عالم قدر اقبال
 شده اند و استشهدا کرده اند باینکه و از آنکه بکتاب من بنی آدم من مخلوق هم در تخم و جواب
 داده است راسته دل ایشان بطل و خل گفته عالمی و علی لغیر شما باطل شد پس بگو

تیر تا و بل میفرماید پس جواب ذکر کرده است و از کلام ایشان ظاهر میشود که قول عالم
 در آن از غیث شیعیه سید اندیش میفهمد بیت خلق الله ارواح قبل الاجساد را معنی میکند
 و نیز مراد از ارواح طایفه است یعنی خدا که را پیش از انسان خلق فرموده است و اما تا آخرین
 از غیث پس مختصر شیعیه کرده اند بیه قایل شدن بعلل اربعه که از جمله ایشان است آقا سید محمد
 میر صاحب را به عنوان حجتی مذکور شده است و حاجی ملا جعفر همدانی و آقا سید
 فروغی و شیخ محمد حسین صاحب مشول و شریف احمد و شیخ محمد صاحب جوهر و آقای درویش
 و غیر ذلک و چون ما به اختلاف را درستی پس میگویم در این مسئله دو مقام است یکی تقدم
 وجود و ثبوت و در این محکم اسلام است بر وجود ایشان در عالم انوار و شمع و دوم علل اربعه
 بودن ایشان از برای پاسی است و عمده محل اختلاف بشکله دوم است اما اول پس بسیاری
 مشرب نیز قائل آن شده اند علامه مجلسی علی الله مقایسه شیخ کلینی و شیخ صدوق و غیر
 نظر اخبار بسیاری که ممکن است ادعای تواتر آنها و عجیب است از اخبار شیخ مفید و سید
 مرتضی بن امرای این دلیل معتبری از عقل و نقل بر خلاف آن نیست و از قدرت فاعل
 نیست پس ادعای مطرح و تاویل اخبار بسیار گن در اینجا لطیفه است و آن این است که گفته
 بر امام من باب است لازم است یعنی نیکو ار که علامه در زمان غیبت در خط واقع شوند بلکه
 در عقب ایشان می اندازد آنچه را که مواب است و حق است حال میگویم شیعیه و شیعیان
 که شیخ مفید ز شیخ شیعیه و مروی شریف بوده بلکه در حق است قضیه این شیخ
 الحقا و ما الله به وقته است مع و لدی و شیخ معتزلی در حق است باید بر شیخ
 و توقع از حضرت نیست در نه شیخ عقول است که فرموده است و تقوت نهایی بر آنست
 بود علی آن اصول عظیم پس میگویم که این دو بر کوار در این سنه بظن ظاهر شده باشند

و امام علیه السلام ایشان را در دعای فرموده باشد پس بر شیخ انانی لازم است احدی را بر این
 که شیخ مفید را در عدم تقدم وجود اند بر سایر شیعیان و دست از این مطالب خنثی
 بر این مسئله است بر او دیا اینکه قول سیدیه را باطل اند و در دعای را بر امام لازم ندانند
 اما ترات از برای او می توان گفت که مراد شیخ مفید از عدم تقدم ذوات الله علیه السلام
 بر خلق آدم ذوات شخصیه مرکبه از لفظ محقق است که از نصب پدر و پسر و جعل آمده
 زیرا که تقدم ما بن و بر الله غیر عقول و بی محسوسات و این منافات ندارد و نورانی
 قبل از کل مخلوقات موجود شده باشند و لکن باید دانست که مراد با نورانی بن نبوی
 که از جمله محسوسات تجس برست زشمس و سراج و نور و سینه است و نورانی
 که شاید مراد نور عقول ایشان باشد یا وجود ایشان که سر ایا علم و شعور و حیاست و طاعت
 در بر علم شایع و همچنین بر حیاست و برایمان و بر قرآن و هر چیزی که طاهر نبضه است و
 منظر خیر است پس ایشان در مقام خود از ملکوت الهی بوده اند تا زمانی که آدم خلق شد
 پس بصلب او منتقل شدند و از او با صلاب ظاهر و در عالم مطهر تا اینکه در لفظ طینه
 ظاهر ظاهر گشتند و کیفیت آن نور و شان او و طیفه او از برای معلوم نیست و اینکه مرحوم
 مجلسی در جلد توحید مجار فرموده بعد از ذکر اخبار انوار و تقدم ایشان بر سوسی که حکای قضا
 بسبب صفای نفوس ایشان بر ریاضات و بی همتا و ک این را رسیده را مؤذنه و لکن
 چون از روی چراغ هدایت آنها و او بیا بوده بظن فرستند و کمان عقول عشره و نفوس
 فکری که در عین است زیرا که فاسقه از روی قاعده الواحید لا یقیند منینه الا بالجل
 بن مسئله عقول را دست کرده اند و عقل اول را نور و نفس وجود میدهند پس اگر عقل که نفسی
 میگویند را نیز پذیرا باشد پس مسئله فاعل دست میشود و کسی که علت فاعلی بودن را میگوید

چگونه میتوان بقول قائل شود و نزاع در محض تنبیه بقول و انوار نیست بلکه مراد بقول
نور مجرب و مفارق از ماده است و ذات و فعل که نور در مراتب متاخره از خود باشد
و شیخ احمد کرار از نور پیچیده است نه علیه و آن بقول و عمل کل تبیین کرده است بلکه
عمل در مرتبه نور پیچیده است نه علیه و آن با اعتباری میباشد و کیفیت کان قول
انوار الله اظهار به و نعت فایده هیچ ضرری ندارد بلکه جبار وارده در آن بسیار
چنانچه مدینه و فقر المحققین تعلیم کرده اند و دلیل بر تاول را نه استیم که عیبت و استیسه
عنت فایده یا نه من دانستی که مروج علیه مجلس فرموده که در اخبار صحیحیه نمی رسیده
از اطلاق و شیخ احمد نیز در شرح فقره ذکر کم فی الذکرین می فرماید که معلوم از حد
آن است که احقاق عنت فایده بر آن منع است و جبار بسیار بر منع از آن وارد است
این حدیث را مثل مکیه روی الکتبی بسنده عن عبد الرحمن بن عیسی قال قال ابو عبد الله
عليه السلام هو ما لا احصاه لعن الله المعبر بن سبید و لعن الله بهود بن کان یحلف بها لعلها
انحر و التعبد و الخار یوان المعبر کذب علی ای مسلمة الله الامان و ان قوما کذبوا علی ما لاهم
اداهم الله الحدید و الله ما غفر الا عبد الذی حلفنا و اصطفانا ما بعد علی صریحاً مانع از حد
فرجه و ان قد بامد نوبنا و الله ما لنا علی الله من محبة و ما معنا من الله من رائه و ان المؤمنون
و المؤمنون و المؤمنون و مؤمنون و مؤمنون و مؤمنون و مؤمنون و مؤمنون و مؤمنون و مؤمنون
انذار سول فی قره و امیر المؤمنین و عاظمه و الحسن و الحسن علی بن الحسن و محمد بن علی و علی
انذار امیر که محمد رسول الله و محمد رسول الله صلی الله علیه و آله و آله علی مرتبه حائفا
و حلا مرعوبان سول و اقرب علی مرتبه و اننا حائفنا امرنا فاعلم ان الجبال
المردی را الله تمام قال فی الامجد الذی عبد منی اسد ابو الخطاب لعنه الله و الله لو

شنا و امر ما به بذلك لکان الواجب ان لا یقبلوه فکلف و هم یرون حائفا و حلا الله
علیهم و ابوه الی الله ما لم یجد کما فی امره و لدی رسول الله و ما معی برائت من الله و الله
وان هب من عندی علی ابائهم ان الله لا یؤلفهم الا ان یؤلفوا الله و الله لا یؤلفهم الا ان یؤلفوا الله
خود که حد انت کند مبره بن سعید و عنت که زن یهودیه را که مغیره بنزد او میرفت و غیر
و شعبه و جلیل یابونست بدینیکه مغیره اقرب است بر پدر من حضرت باقر علیه السلام پس میگوید
حد ایمان او را کرده ام و قرار برین رفته است که است ایمان را خدا بپایان رساند
اتن را اسم سجده که فیتیم کردند و آن کسیکه دارا فرزند و دارا بر کزید و قدرت نداریم
بر ضرری و یقینی اگر رحمت کند از رحمت اوست و اگر عذاب کند از کائنات است و الله
دارا بر خدا محبتی نیست و ما با از خدا برائی نیست و بدینیکه ما خیریم مردود و خون میویم
و محسور میویم و دارا نگاه میدارند و از ما سوال میکنند و ای بر ایشان چه میشود ایشان را خدا
لعنشان کند که از تن کردند پیغمبر را در فرزند و میراث و ناسبت و حسن و علی بن الحسن
محمد بن علی را و انیک من در میان شما حاضرم گوشت و پوست رسول خدا شبها را بر سینه
خود میسج میگویم و من و براسان ایشان ایستاده و من ترسان ایشان بخواب میراقتنه و من
ترسان و پیدارم و در کمال اضطراب و حیرانی و بیزار میجویم بوی خدا از آسودگی من میگویم
گوش بریده سویمان کرده بنی اسد ابو الخطاب لعنه الله قسم سجده که اگر منی میشد با دهر
سکیر دیم ایشان را این اعتقاد و مرتبه واجب بود بر ایشان که قبول نکنند پس عتقاد می کنند چگونه
و حال آنکه می سپند مرا ترسان و براسان شکایت می کنند از ایشان تر و خدا و پیغمبر میجویم
بوی خدا از ایشان شاهد باشید ای جماعت که من مردی هستم از اولاد رسول و منست با من
رئی از حد اگر طاعت کند او را رحمت میکند و اگر عصیت کند عذاب میکند مرا عذاب هم شد یکجا

از حد تجاوز کرده و از دمه خارج شده و ایشان کراه و کافره و امیر المؤمنین حکم نمود
 بکشتن و سوختن ایشان را و علیهم السلام حکم نمودند بکشتن ایشان و خروج ایشان از دین و منع
 کرده و بسته از غده لکن اعتراف دارند باینکه الله حادثه و مخلوقه و قدیم و قديم و منع
 نسبت خلق و رزق بایشان میدهند و او عالمی گشته اند که خدا بجهانی الله را خلق فرموده
 و ایشان تنویر فرمود خلق تمام عالم را آتش خلاصه کلام آنکه شیخ احمد اعتراف نموده باینکه
 در اخبار بسیار منع فرموده الله از قول عیلت فاعلمه بودن الله علیهم السلام و معلوم است که مراد
 همین اخباری است که ذکر شد و متقی نیست برصبر که چه قدر شده به و توحید و توحیف از
 آن نموده اند و چه قدر تبری از آن کرده اند و بسته اند و بجهت احسنه الله و اگر مقصود از غده و منع
 قسم دیگر و قول دیگر بود پس این خبر را بطریق مستند علت فاعلمه که او میگوید نه است پس چگونه
 اخبار بسیار منع از آن دارد است و اینست که مراد آنکه منع است در این اخبار و اوهان را
 میخواهد که از بواطن اخبار استفاده نماید معلوم شد که مستند به حدیث و تفسیر و احادیث
 تنویر نیست یعنی دانسته که مقصود بالاتر از آن را دانسته اند بلکه عبارت از حرج صریح
 در اینک که میگویند که خدا قدرت داده است الله را بر خلق و رزق و در روایت زاده این بود
 که خدا تنویر امر محمد و علی نموده است پس ایشان خلق و رزق دادند یعنی با برنده و روایت
 دعای حضرت زین العابدین علیه السلام صریح بود در اینکه من زعمون لبنا الخلق و علینا الرزق
 فحقن الیک فیهم براءه و معلوم است که مقصود میگوید که الله باینکه حادثه و مخلوقه
 در افعال خود محتاج به دانه ای نیست و توحید کسی سجد به سنگ است از طبیعت اظهار نماید
 بلکه نمیشود که در بواطن کلامش خدایت این سر کوب و بست چنین امری بایشان حقیقت این
 نظم و استعاده نظم این است پس قرآن حاجی قیفا ممنوع است و خلاف رضای الله ظاهر است

اینکه این خبر را در این کتاب از اخبار اهل بیت صفت است و اینست که مراد آنکه منع است در این اخبار و اوهان را

و الله است آنکه از کلام شیخ تها و مسود پس چون اول او قضای قول سید محمود
 باطل شد پس مدعی بودن دلیل میانه و نمیتوان از عان آن نمود بلکه بطلان آن از روایت اخبار
 تیر استفاده میشود و از فقره خطبه پنج است که ایضا مستفاد میشود که میفرماید فاعلم
 لا بمعنی الحركات والا لکن بمعنی خدا فاعلمت نه بمعنی که حرکت کند یا آلتی در فعل مستند
 بلکه مقصود چون قدرت او تمام است نمیتوان بحث که محتاج بآنست و قول الواحد لا
 یصلح منه الا الواحد تمام است و دلیل بر آن نیست بل الله علی کل شی
 قدر و لا یغفله شان عن شان و دانستن شی عن شی و در حفظ نیستی عن کسی
 چنانچه در دعای و آی و ما آفرنا الا واحدا و لاتی بر مطلب ایشان
 بلکه در مقام خود امر آلتی است عدم حاجت بکار و دلیل عقلی که اقامه نموده است از باب
 ذات خدا مقرون باحوادث نمیشود و مربوط بآن نیست و اشاره بآن نمیتوان کرد و تفسیر از
 بلفظ نمیشود و مخلوق باین معنی مخلوق شود تا تمام بکار خود این کلام شافعی است زیرا که اینها
 همه تفسیرات است و لفظ است و اشاره است که کرده است پس اینکه میگوید ذات خدا
 مراد از لفظی نمیشود آیا مراد از این لفظ چیست اگر ذات خدا است پس مرادش و اگر غیر ذات
 خداست و مخلوق است پس کشت است که مخلوق مراد از لفظ نمیشود و این باطل است و بکنیه
 میگوید فاعلم الا الله آیا مراد بهست اگر ذات خداست پس مراد از لفظ شد و اگر مراد
 از مخلوق است پس قرآن البتة مخلوق میشود و قضا اشتباه این است که خیال است که در وضع
 از برای معنی مجتهد است که خود معنی بکنیه در ذهن بیاید و این باطل است بلکه تصور شیئی
 نهایت میکند در وضع لفظ و اراده معنی و تصور خدا بوجه و صفات ممکن است و الا
 و اثبات صانع و وجوب معرفت الله معنی میشود و در خبر است من عبد المتعبدون

عرض میکنم که عرض شد که تجاوز از هزار یا بیشتر و تا مضطربان منطبق را کرده اند و در مواضع
 بسیاری دیگر مضطربان کرده اند که بیرون نویسن محال است که در تک خدا یا است شود پس
 باین فرضی که حضرت مکررین نشان بقدر صاحب فاروق بوده و چنین فهمیده اند که
 تفویض لازم آید نهایت بخلاف رفته اند و بخلافی خود بخیر کرده اند بعد از تفسیر کردن شیخ
 باینکه تفویض امری است محال و از خداوند عالم صادر نشود و دیگر خبری از برای مکررین باقی
 نخواهد بود و اگر کسی بمان کند که شاید مکررین این عبارت را ندیده اند که مرحوم شیخ نوشته که
 تفویض امری است محال میگویم که در برابر منطبق را نوشته اند بمنزله باینکه بمرین الامرین این
 تمام میشود و بمرین الامرین این است که چیزی باشد و نه تفویض بلکه اختیار باشد پس بعد
 از برای مکررین آتی نامه که بخواهند نویسن از عبارت شیخ مرحوم تفویض فهمیده ایم پس از آنچه
 بخیر کرده به حد و برینا ایشان در زمان سی و شش مرحوم این کار کرده و شیخ مرحوم تفسیر
 فرموده که من تفویض را محال میدانم و قائل آن را کافر و مرتد میدانم و خود را بر این شیخ
 مکرر گفته و نوشته که هر چه مخالف ضروریات دین و مذنب است باطل است و خلاف گفته
 آن از دین و مذنب خارج است و هر چه خلاف ضروریات دین و مذنب است من از این
 و قول بگیر یا تفویض خلاف ضرورت دین و مذنب است و خود را بر این مشایخی که بعد از شیخ
 مرحوم آمده چه در رسای خود و چه در کتابهای خود گفته و نوشته که هر چه مطابق ضروریات
 دین و مذنب است مان دین و مذنب است و در ظاهر و باطن و هر چه مخالف ضروریات
 دین و مذنب است باطل است و ما از آن خبر داریم پس از آنکه این امور خبری از برای
 مکررین باقی نخواهد ماند **صاحب فاروق** بعد از ذکر بعضی از عبارات
 مشایخ و ترجمه بعضی از آنها فرموده اند و محقق نامه که طلاق علت فاعلی بر وجه دوم

و اما بر طریق شیخ پس آمده آلت خلق و واسطه فاعلی میشوند پس علت فاعلی بر این
 خلاف منطبق است **آخر** **اجتناب** مراد صاحب فاروق این است که شیخ
 و مرحوم شنبه اعلی اند تا ضمایم بود به علت فاعلی را بیان کرده اند و بطوری که سید مرحوم
 فرموده اند و آقای مرحوم دارشاد ذکر کرده اند و خود شیخ مرحوم در فایده عاشره
 کرده اند موافق به طراح فرموده اند اما آنچه شیخ مرحوم در بعضی از مواضع دیگر گفته اند
 خلاف منطبق است پس عرض میکنم که اگر چه در نزد این دو مطلب که منطبق است و در
 از برای یک مطلب است لکن چون مراد صاحب فاروق در این مقام اظهار وقت نظرین است و
 دیگر اندازند ما هم از وجه توفیق این دو بقیه میکنیم و در این مقام و بعد از این
 شد وجه توفیق است **صاحب فاروق** بعد از نقل عباراتی چند از مشایخ
 مقام فرموده اند و جمع منطبق فرع ثبوت تقدم نفس ذات همان است بر سایر نفس ذات
 علت فاعلی و مادی و صوری معقول باشد بدون تقدم و رؤسای قشره این مطلب را
 کلام و بعضا قبول نه داشته اند چنانکه شیخ مفید فرموده است در مسائل فقهیه در جواب کسی که گفته است
 اشباح آل محمد بر وجود آدم سبقت داشته اند قال الله الذی الذلک ان ملهم فی الصلوات
 فرما ادم و مثل صفا حبه الله انها امتا صوری و تشریف فرما ذلک علیهم و کما
 ان و انهم کانت قبل ادم موجوده فذلک باطل بعد عن الحق لا یعتقدون لای دین به عالم محقق
 و اما قال به طوائف من العلماء المحمال المحتویة من التبعة الذی لا یصلوهم معانی الاسماء
 حقیقه الکلام و قد قبل ان الله تعالی کان قد کانت اسمائهم علی العرش و انما ادم و خرفهم
 بذلک و علم ان اسماء عدا الله عظیم و ان القول بان و انهم کانت موجوده قبل ادم
 و انقول بطلان علی ما قدمناه انتهى **سلام المحقق** اعلی الله مقامه

کتابخانه عمومی مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ هجری قمری
دفتر: تهران - خیابان ولیعصر - پلاک ۱۶۱

یعنی مراد بقدم الله تعالی هم این است که صور شایه ایشان در عرش بوده پس دیدن آن آدم
و سوال نمود از حال آن صور پس خبر داد و فرموده باینکه اینها صور صبی است از ذریه ادد
غرض از آن تشریف و تعظیم ایشان بود و اما اینکه ذوات ایشان پیش از آدم موجود باشند پس
این چنان بود و راست از حق و کسی آن عقاید نمیکند و متدین میشود و نکته است آنرا که اگر
از فالبان و صاحب حس و شهود که بصدقه سواد و علم دارند و بعضی تقدم مذکور
چنین دانسته اند که خداوند اممار اندر بر عرش نشسته بود پس دیدن آن آدم و شناختن
و دانستن که شان ایشان نزد خدا بزرگ است و اما اینکه ذوات ایشان پیش از آدم موجود باشند
معلوم آن بر وجهی است که ذکر کردیم انتهى **احتمالاً** جواب غیبی که صاحب
عنوان بر دو قول خود است که بعد ازین بگویم پس بنویسم در مسأله دوم مقام است یکی
وجود آن ملائکه برین علم هم بر وجود ایشان در عالم انوار و اشباح و در عالم عل و ارب و چون
ایشان از برای سوائی نه و عمده محل اختلاف مسئله دوم است اما اول پس بسیار از
تیرة فلان مسئله الله علامه مجلسی علی ته مناه و شیخ کلینی و شیخ صدوق و غیرهم نظر
باین بسیار که ممکن است ادعای تواتر آنها و غیب است از انکار شیخ مفید و سید مرتضی
این امر را باینکه دلیل معتبری از عقل و نقل بر خلاف آن نیست و از خدا بعبودیت پس چه
بر طرح و ادعای خبر بسیار این بود قول صاحب فاروق پس عرض میکنم که آنکه در معلوم شده
مرحوم مجلس کلینی و صدوق و سایر علما علی ته مقام هم و خود صاحب فاروق قائل و متفق
بقدم وجود آن ملائکه برین سلام هم علم هم پیش از وجود جمیع خلق و مرحوم مجلسی و
و کثرت و صدوق و سایر ایشان که قائل و متفقند که ملائکه برین علم هم پیش از
جمیع مخلوقات بود و جمیع مخلوق خلق شده بعد از آنکه در دنیا و چهار هزار یا بیشتر

از ایشان عالم بود و شکی نیست

و چهار هزار سال و بیشتر که شست بنا بر اختلاف روایات و اختلاف نقل از علما و علمای مسلم
از اهل باطن نبوده اند و قول ایشان و عقاید ایشان حق و صحیح است و در از حق نیست و عقاید
کردند و متدین بن آن شده اند و قائل بن شده و بعضی از ایشان پیش از شیخ مفید بودند مثل مجلسی
صدوق علیهما الرحمة و سایر ایشان و بعضی بعد از او بودند مثل مجلسی علیه الرحمة و مهال و دیگر
از طایفه حشویه از شیعه بودند و بمکلی بصیرت در علوم داشتند و هر یک از ایشان را کتب عظیم
از ارکان دین منین بودند و عقاید شیخ مظلوم و قول ایشان تقدم وجود ملائکه برین
سلام الله علیهم محقق بر خلق جمیع مخلوقین و این و آخرین در جمیع عالمین مطابقت است با عقاید
و قول کلینی و صدوق و سایر ایشان که پیش از مفید بودند چنانکه اعتقاد و قول ایشان مطابق
و موافق است با اعتقاد و قول مجلسی و امثال او که بعد از مفید بوده اند و ظاهر قول مفید ممکن
چنانکه صاحب فاروق گفته نظر با جاری که ممکن است ادعای تواتر آنها و دلیل معتبر از نقل
مثل بر خلاف آن نیست و از خدا بعبودیت پس چه ادعای بر طرح و ادعای خبر بسیار و لکن عجیب
از قول مفید علیه الرحمة قول صاحب فاروق است که اعتقاد است که او باین معتقد است و قول
که خود او بآن قائل است و تعجب کرده از انکار شیخ مفید و سید مرتضی علیهما الرحمة همان عقاید
و همان قول را بمشایخ مظلوم مابست داده و خواسته که آن عقاید را مخصوص مشایخ ما قرار
دهد سببه آنکه شیخ مفید علیه الرحمة انکار کرده و با وجود اقرار سایر علمای اربار و اقرار خود
صاحب فاروق بطلب را باینکه الا قیاز مشایخ ما و سایر علماء و خود قرار داده که و اینست
میکنند از این کار زن بچهره و میخند و بجهت او اعادنا الله تعالی بنوفه و تسدیر من
الاقلام و نزوات الاقدام و تقنا و سدنا بالقول الثابت فی الحجة الدیة و فی الاخر
حسن لنول و نیز الکلام **صاحب فاروق** فرموده اند و سید بن زینب

مثل سایر علایق بر این معتقد بود و عالم نه دلیل وجود آن صریح آیه قرآن و احادیث متواتره
در غیر آن است پس این مطلب هم مراد صاحب فاروق حاصل شده و ثنات قول شیخ
معلوم ما را از احوال بسیار جدا کند و ایشان را در طرف مقابل مشرق اندازد صاحب
فادوق فرموده اند که شیخ حدیث خلق الله الارواح قبل الاجساد را معنی میکند
مراد از ارواح ملائکه است یعنی خدا ملائکه را پیش از انسان خلق فرموده است **اجتناب**
شیخ مفید علیه الرحمه حق ارواح قبل الاجساد را این مومنی کرده چه دخی تقدم وجود
اندر طایفه بنی سلام اند علیه السلام معین دارد که ساینکه وجود مبارک ایشان مقدم بر خلق
میدانند مقدم بر ملائکه میدانند و قایل این قول با قرار صاحب فاروق گشتی و صدق
علیهما الرحمه مستند که شان مقدم بر ملائکه اند و مرجم مجلسی علیه الرحمه است که
از اوست با قرینه و همراه خود صاحب فاروق که نمی عجب کرده بود از قول مفید و گفته بود
که ممکن است ادعای تواتر خبر را در در تقدم وجود ملائکه طایفه بنی سلام بر ملائکه موجود
و گفته بود که داعی بر طرح و تاویل خبر متواتره در میان نیست چنانکه در عنوان پیش گفته
و جواب داده شده باری خوب است که قول صاحب فاروق را حتمت کنند بر زبان
مرده که قدری بکشند و تسلیم برای بیان حاصل شود و قریب از کرب و زاری بر جفا
خود بایمانند **صاحب فاروق** فرموده اند اما تا ضرب از علایق جمع
تخفیر شیخ کرده اند بسبب قائل شدن باین ربه که از جمله ایشان است آقا سید محمدی
صاحب ریاض و حاجی طاقی لقب بشیبه است و حاجی حاجی میرزا آقایی و آقا
ابراهم قزوینی و شیخ محمد حسین صاحب فضول و شریف اهل و شیخ محمد بن صاحب
جوهر و آقا قی در نبی و غیر ذلک **اجتناب** صاحب فاروق ما را این محذور

دفع باشد که اگر بگوئیم که او دفع گفته بی ادبی با ایشان میشود و اگر بگوئیم که راست گفته چگونه
تصور کنیم که چنین علایق بزرگوار و بختیگر کرده اند شیخ بزرگوار را بجهت آنکه او بعلل این
قائل شده در حق الله حاکم است و این کلام علیه السلام معین پس اگر بگوئیم که ایشان کلام شیخ بزرگوار را
نفسیده اند و از روی نفی تخفیر کرده اند چگونه تصور کنیم و چگونه راضی شویم که چنین بزرگوار
باکی داشته اند از روی نفی تخفیر کنند و اگر بگوئیم که ایشان کلام شیخ مرحوم را نفیدند
مرحم و دانسته اند مقصود شیخ را که عمل بعد بدون چیزی موجب کفری نیست پس چگونه راضی شویم
که بگوئیم که ایشان کلام شیخ مرحوم را نفیدند و دانسته اند که موجب کفری نیست و معذرت
تخفیر کردند و از او بر بسیار کران است و نفی این مطلب را آسان نیست که تخفیر از او
نفی یا از روی تقدیر درباره ایشان بگوئیم و حال آنکه حال ایشان از دو قسم خارج نیست
و قسم سومی ندارد که یا از روی نفی تخفیر کرده اند یا از روی تمسک و تمسک باین دو حال است
تخفیر میکنند و حال سومی هم در میان این دو حال نیست از برای ایشان و سر کس حال سومی را
میتواند از برای ایشان پیدا کند که آن چه حال است مگر آنکه بگوید حال سومی از برای ایشان نیست
که تخفیر ایشان از روی نفی کلام شیخ مرحوم نبوده و لکن از روی فهم نبوده و چون شیخ مرحوم
نفوذ یافته اند و از روی هم تخفیر او را کرده اند پس عرض میکنم که ایشان حال سومی ندارند
چرا که ایشان غیر از این نمیتواند تخفیر کنند که بگویند که چون ارکانات شیخ مرحوم ضمیم
معلوم میشود که موجب کفری در آن است تا تخفیر او را کرده ایم پس خود شیخ مرحوم و سایر شیخ
معلوم ما در مقابل حضرات کفیرین بر یک در کفیری که با عصر کفیرین یکی بوده معاصرت
سهل است که طرفین مطلب خود را بیکدیگر رسانند و در مقابل کفیرین گفته اند که این
ترجیح کفر را که نمیتواند هم از موجب کفری باینهم و کس معتقد باین عقایدی باشد که

امرین امرین و اورا میگویند بخدا کردن که خود نماز کرده باشد نماز کند چنانکه شویس
 میگوید خفت نماز را بنماز کند که او خلق کند نماز خود را بدون شیت او و خاق نماز او باشد
 بنهایی پس نماز را میگوید بنماز یا آنکه او شریک خدا باشد و خلقت نماز او پس قدی
 از نماز او را خود او کرده باشد و قدری از نماز او را خدا خلق کرده باشد یا آنکه و مد کرده باشد
 خدا را که بدون کمک او نماز را بر خدا از خلق کردن نماز او یا آنکه او وکیل خدا باشد او
 از جانب خدا بوکالت او خلق کند نماز خود را مانند آنکه وکیل هر موکلی مشغول بکار و کالت است
 و موکل بجز توکیل کار وکیل را نمیکند بلکه خداست و خدا لا شریک له و ما معین له و لا وکیل له
 فی شئی من امره و خلق کرده فاعیل را و خدا لا شریک له چنانکه خلق کرده افعال را
 بفواعل و خدا لا شریک له چنانکه خلق کرده مفاعیل فواعل را و خدا لا شریک له چنانکه
 خلق کرده افعال مفاعیل را و خدا لا شریک له و کانی که علت فاعلی را خدا میداند
 قیاس میکنند که زای آبی را بکار زای خلق و مال آنکه او خود فرموده آنرا بخلق کند
 بخلق افعال و کانون یعنی آب را بیک خلق میکند مثل کسی است که خلق میکند آب را
 میشود پس آمدی از آحاد خلق نمیتوان خلق کند و خداست و خدا لا شریک له خالق کل
 اشیا با وجود اینکه جمع است علی افعال خود میسازد و آن من شئی الا شیه
 و لکن لا تقعون فیهم یعنی نیست چیزی که تسبیح میکند بعد از او لکن فی ذمه تسبیح شیا
 پس نیست چیزی که علت فاعلی تسبیح خود است و لکن خالق تسبیح خود نیست و خالق است
 او خداست و خدا لا شریک له و کانی که بختی تسبیح سر خود را کرده اند بجهت آنکه او آمده
 تا درین سلام تسبیح همچنین علت فاعلی دانسته مؤذرفرن بیاورد خالق و علت فاعلی را
 کرده اند و این مال بی فنی که بر میان علت فاعلی خالق اندوده اند و دانسته اند بختی

غیر بوده و هم بنفایق اشیا داشته بعد از طاقت بشر کرده اند پس بدیعت گیرند بخلق
 روزگار از شدت ظلم این جماع و مظلوم بودن چنین بختی و لیس و ان قار و ریه کسرت فی الاسلام
 امیر المؤمنین علیه السلام که صدق است میفرماید انزلنی الذی یحقی افعالی من غیره یعنی روزگار را تقدیر مراست که
 و مرا از مقام من پایین آورد تا آنکه مردم گفته علی و معویه و مرا با معویه مقابل کرده و او را
 با من برابر و مدوش همان ما بوده است بر کار بوده در روز شش حسین را با بود
 باری برویم بر سر مطلب آن این است که چه مخلوقات و جمع موجودات علی فاعلی خود
 مسند با شاق جمع حصول که مطابقند بایه بنیات منقول و سببیک خالق فعلهای خود میشد
 و خداست و خدا لا شریک له خالق علای فاعلی و خالق فعلهای آنها و این چنین که لای مخلوق
 تا کردن هیچ در نیست که خالق خداست و خدا لا شریک له و مخلوقات تسبیح خالق میشد و تسبیح
 لای شیه شئی صریح است در این طلب که هیچ چیز مثل خدا نیست و خدا لا شیه خیر صحتی فاعلی فعل خود
 پس علت فاعلی خود را بود چه مثل دانسته اند که خالق علت فاعلی و فعل صراحتا است و خدا
 لا شریک له و او هیچچیز را خالق نیست آن معنی که خدا خالق است که آنکه بطور مجاز که قرینه
 باشد که معنی حقیقی آن که از برای خداست منظور نیست مثل آنکه میفرماید و یخلقون افکارا
 یعنی خلق میکنند دروغ را که معلوم است که مراد این نیست که دروغ و غلو یا ن خالق دروغ
 مثل آنکه خدا خالق است بلکه مراد باینکه است در دروغ و غلو یا ن و چون قرینه نیست
 که معنی حقیقی که از برای خداست منظور نیست پس دروغ و غلو یا ن علای فاعلی دروغ و غلو یا ن خود
 و همچنین آیه شریفه و لا یخلق من الذین که باشد الطیر یا ن که معلوم است که مراد این نیست که
 مرغ میسازد بیاورد و علیه سلام مخلوق میسازد و مخلوق خدا نیست بلکه
 این است که عیسای فاعلی است که کلی را بر داشت و بصورت بر معنی

نیل

نام شد محل ترجمه حدیث شریف و احادیث بسیار این مضمون را از امام طاهرین علیهم السلام و
 شده بطوریکه معنی آنجا از حد توانی بزرگ کرده و بعد ضرورت دین و مذمب رسیده که
 اغلب حوام بناس هم میداند و معتقدند چه بای طای ابرار که حافظ و شارح آن احادیث
 و در کتب جای خود منبسط شرح کرده اند پس این است که شخص متدین قدری فکر کند و فکر کند
 در کلام با نظام میرالکومیسین علیه و آله صلوات الله علیه که چگونه تفسیر فرموده اند که خداوند عالم
 جل شانه اجل اعظم از این است که خود بنفشه مباشر و متولی و علت فاعلی باشد و چگونه تفسیر
 فرموده اند که علت فاعلی و متولی قبضه ارواح ملک الهوت است و خدا جل جلاله و عظیم تر از این است
 که قبضه ارواح باشد و فاعلی و قبضه ارواح ملک الهوت است و فاعلی و قبضه ارواح ملک الهوت است
 که خدا از آن منزله است و لکن چون ملک الهوت بامر الهی قبضه ارواح میکند پس فعل او
 منسوب بخدا شده بترابر من الامرین و چون افعال تا که با ملک الهوت است افعال ایشان
 منسوب باو شده و بای شخص متدین دین خود از معصوم حقیقی علیه السلام افتد کند
 و آن معتقد شود و قدری فکر کند که همین قبضه ارواح و علت فاعلی قبضه ارواح را
 فرموده اند که خدا جل جلاله و عظیم تر از آن است که خود بنفشه متولی باشد بلکه بطور کلی میفرماید
 که فعل انسانی او منسوب باوست و فعل انشاء او صادر از انشاء است و انشاء فاعلی فعل
 خود است و علت فاعلی فعل خود است پس علت فاعلی در هر عظامی و در هر متعی و در
 هر ثوابی و در هر عیبی انسانی او مستند و او جلیل تر و عظیم تر از آن است که علت فاعلی
 باشد و لکن چون انسانی او با بر او عامل و فاعلی است و افعال ایشان منسوب بخدا
 چنانکه در وصف ایشان فرموده و بعباد مکرهون و سقون بالقول و هم بامر
 بعملون و در وصف عاقلان فرموده لا یعصوا الله ما امرهم و يفعلون ما

ما یؤمرون پس حال جمع معصومین این است که فعل ایشان فعل خداست چه آن معصومین که
 باشند یا از آدمیان باشند و از آنچه است که ایمان بکنه معنی ندارد و کرامت پر رسول خدا است
 خدا معنی ندارد و کرامت رسول خدا و از این است که میفرماید من یطیع الله و طاع
 اطاع الله و از این جهت است که تقرب بکنه معنی ندارد و کرامت تقرب بکنه بدی علیهم السلام
 من اما کم شد بخدی و من لم یا تخم که ملک و از آنچه است که محبت خدا معنی ندارد و کرامت
 به بدی علیهم السلام چه میفرماید من احبکم فقد احب الله و از این جهت است
 که دشمنی با خدا معنی ندارد و کرامت دشمنی با الله بدی علیهم السلام چه میفرماید من ابغضکم
 فقد ابغض الله و از این جهت است که عتصام بکنه معنی ندارد و کرامت عتصام بکنه
 علیهم السلام چه میفرماید من اعصمکم یکم هذا اعصم بالله و از این جهت است که کفر بکنه
 بکنه معنی ندارد و کرامت کفر و شرک بکنه بدی علیهم السلام چه میفرماید من کفرکم کما کفر منکم
 مشیرکم و همچنین است که جمع سلوک با ایشان چه سلوک خوب و چه سلوک بد منسوب بخدا
 و بنیر از این راهی بسوی خداست و این مختصر کنی بش تفصیل و افاده دلیل زیاد دارد و در
 جمیع حالات همان علت فاعلی است و فعل ایشان منسوب بخداست بترابر من الامرین
 و حقیقه بعد از حقیقه و محل تعجب است انکار مکنین علت فاعلی بودن الله طاهرین سلام
 علیهم اجمعین و تعجب بر تعجب میا و از تعجب کردن ایشان مثل شیخ بزرگوار که میفرماید
 اواز محکمات کتاب و سنت است و با ضرورت دین و مذمب مطابق است بلکه باید بیا
 جمیع عتصای ال روزگار مطابق است که بخدا علت فاعلی باریت است و کفری لازم نیاید
 که او علت فاعلی باشد و علوی لازم نیاید که معتقد بعلت فاعلی بودن بنهار با لوتیست
 معتقد کنند و خدا علت فاعلی خداست و جواز علت فاعلی بخاری است و طای

علت فاعلی جبری است و متعلی علت فاعلی ثار است و ذاتی علت فاعلی زامت و صائم علت
 فاعلی روزه است و ذواتی فاعلی دودی است و مومن علت فاعلی ایمان است و کافر علت فاعلی
 کفر است و همچنین هر فاعلی در ملک خدا علت فاعلی فعل خود است بطوری که صاحب فاروق
 و اشبال و بیشترانند انکار کنند که آنها علت فاعلی فعل خود هستند و گفت میسجک خدا
 و خداوند عالم بشارت فاعلی فاعل و فعال و متعلی آنهاست پس چه شده که چون نوبت علت
 فاعلی بودن رسیده بجهت و آل او صلی الله علیه و آله موجب کفر شده باین جهت علمای که صاحب
 فاروق ذکر کرده بکلی شیخ بزرگوار را کرده اند که معانی محکمات حق است و در
 دین و مذاهب و بیانات جمیع این را در یک نظام کرده و اگر بگویند که سخن در علت بودن جمیع
 ملک خداست علت فاعلی بودن جزئی مثل بنجار و مد و میگوید که فرق بین کسی است
 باشد از برای یک کار جزئی مثل بنجار یا علت فاعلی بودن از برای کارهای بسیار مثل آنکه شخصی
 هم بنجار باشد هم مد و هم طبلخ و هم بنجار پس اگر علت فاعلی بودن در یک کار باشد
 ندارد که خداوند عالم بشارت فاعلی و فاعلی کار او باشد همچنین علت فاعلی بودن
 کارهای بسیار هم صفات ندارد با فاعلی بودن خدا و فاعلی بودن کارهای بسیار علت فاعلی
 و کسی که فرقی بکند و در علت فاعلی بنجاری انکاری ندارد و در علت فاعلی کل و کلی و
 دارد و انکار میکند و قزو و بخار و محض است و نه اقار و از روی دلیل و برهان
 و نه انکار او دلیل دارد و چنین کسی در نزد ملای ابراهیم قبل جواب نیست و جواب البیان
 و لکن چون بعضی از کربان بیاس میزدند و بسیاری از مردم نه میباشند که آنها بیکجا
 و حسن نفسی با ما پیدا کردند و با ما بیار باید بطلب از برای ایشان بیان کرد تا فاعلی
 از اصل مطلب و انعام محبت برایشان شود لیکن من هلاک عن یثینه و یثینه من

عن یثینه پس عرض میکنم دلیل و برهان عقل و نقل اقتضای میکند که هر علت فاعلی و هر فاعلی
 و عامل علی خود در عالم غیب چه در عالم شهادت مقترن باشد بفعل و عمل خود و هر فعلی و هر عملی
 مقترن باشد بفعل خود و فاعلی فاعلی فاعلی و فعل بی فاعلی فعل نیست و فاعلی بی فعل
 که موجود شود و فعل بی فاعلی محال است که موجود شود پس در هر جا که چراغی روشن باشد روش
 آن بآن متصل خواهد بود و در هر جا یک روشنائی است چراغی است که علت فاعلی آن روش
 و چراغ بی نور یا دودی است پرتو و تار یا زغال است سیاه پس در جمیع مراتب غیب و شهود و هر
 قرین با فعل خود است و هر فعلی مقترن بفعل خود است حتی آنکه حضرت امیر صلوات الله علیه و آله
 این مطلب را اثبات فرموده اند در صفات الهی و فرموده اند اول الدین معرفه و کمال
 معرفه الصدقین به و کمال الصدقین به فوجده و کمال فوجده الاخلاص
 و کمال الاخلاص له ففی الصفات عنه لشهادة کل صفة انها غیر الموصوف
 و شهادة کل موصوف الله غیر الصفة فمن وصف الله سبحانه فقد
 فربه و من فربه فقد ثناه و من ثناه فقد جزاه و من جزاه فقد حمله
 و من اشار الیه فقد عده و من حده فقد عده و حضرت امیر رضا علیه السلام
 بر طبق فرمایش حضرت امیر صلوات الله علیه و آله فرموده اند اول الدین معرفه و
 کمال المعرفة فوجده و کمال التوحید ففی الصفات عنه لشهادة کل صفة
 انها غیر الموصوف و شهادة الموصوف الله غیر الصفة و شهادة انما جمعا
 انفسها بالثبته المنع منها الاذل فمن وصف الله فقد حده و من حده
 فقد عده و من عده فقد ابطل اذ له پس بر خدای جل و علاه که معنی نیست که از
 این قبل از اثبات دلیل عقلی است که در نقل وارد شده و عقل و نقل مانع بطور قطع و یقین

که شاید از طرف و تخمین در آن را بر نیست که بر صفتی بوجود داد میزند و شهادت میدهد که من
غیر از موصوف خودستم و هر موصوفی بوجود خود داد میزند و شهادت میدهد که من غیر از صفت
خودستم و هر دو با هم بوجود خود داد میزند و شهادت میدهد که ما دو تا هستیم که با هم جمع شدیم
و کسی را با هم جمع کرده و این همه بطور شجاع بوجود خود داد میزند که ذات ازل متع است
که در چیز و به چیز و پشتر باشد که هم جمع شده باشد لکن او ذاتی است احدی که هیچ ترکیبی
و اقترانی ندارد و بر نیست و پاک است و منزه است از آرایش ترکیب و اقتران و مثال این
مطلب که من مطلب است از برای عقلای دل دور کار این است که انعام یکی از صفات زیاده
و علت فاعلی قیام است و قیام که فعل آن و صفت آن است بوجود خود داد میزند و شهادت
میدهد که من فعل فاعل و صفت آنم که مرا و احداث کرده و من غیر او ایم و قائم و فاعل علت
فاعلی و موصوف قیام است بوجود خود و زبان حال خود داد میزند و شهادت میدهد که من
غیر از فعل خود و صفت خودستم و این فعل و فاعل و موصوف و صفت با لا شاق بوجود خود
و زبان حال خود داد میزند و شهادت میدهد و دوازده عادل حقیقی میشود که با هم همراه
کرده ایم و یکدیگر بر بسته ایم و مرکب شده ایم و جمع اینها بوجود خود و زبان حال خود
مغال میزنند که ذات ازل متع است که مثل ما باشد و پس کلمه شعی من الاشیا المودیه
مرکب المجرید یا بعد بنده بگویم خاتم بوجود خود داد میزند و شهادت میدهد که من
صفت ریخته و غیر ذات اوستم چرا که ذات او پیش از اینکه با بسته بود و از زیادت خود
میجایم نداشت و من بنوادم را بر احداث کرد و زیاده موصوف بوجود خود و زبان حال
دین مغال میزنند که من غیر از صفت خود که انعام است منم چرا که من دویم پیش از
او و اگر میخواهم باستم می بینادم و در امر حقیقی و وجودی آوردم و لکن الحال خودم

که باستم پس ایستادم و ایستاده را بر صفتی و دویم و دویم بقدری که بر بسته
و این زیاده موصوف و این ایستاده را که صفت او است با لا شاق بوجود خود و زبان حال خود
مغال میزنند که ما هم شهادت میدهم شهادت عادل حقیقی دروغ که با هم مقترن و تعلیم
جمع این زیاده و زیاده موصوف و زیاده ایستاده که صفت زیادت و محمول بر آن موضوع است
شود عدولی چند شده بطور حقیقت بدون مجاز و بدون دفع که ذات ازل متع است که
ما باشد مقترن و فصل و مجامع و مرکب و محمول و مخلوق است و بعد از پان و بیاض این
عرض میکنم که پس عقل و عقلی هم را کند بطور قطع و یقین بدون شبهه و تخمین که از برای
خداوند عالم جل شانه اسمهای بسیار است و مقصود از اسمهای بسیار آن صفاتی است که
عین ذات است چرا که ذات خداوند یک ذات است و چیزی که بین آن ذات را مقید و
بسیار بنحیه پس مقصود در این مقام آن اسمها و صفاتی است که بسیار است غیر ذات خدا
چرا که او یک است چنانکه در موهل کافی است که شام از حضرت صادق صلوات الله علیه پرسید
از اسمهای خدا و اشتقاق آنها حضرت فرمود الله از اسمهای است که مشتق است از الله
و الله قصاصی که ما واهی را و اسم غیر از منی است پس کسی که عبادت کند اسم را نه مقی از این تحقیق
که فرشته و عبادت خدا را بجا نیاورده و کسی که اسم را نه مقی از اسم پرستیده پس تحقیق شرک شده
و دو کس را پرستیده و کسی که پرستیده معنی اسم را نه اسم پس ازال توحید است آیا فهمیدی
شام عرض کرد که زیاده از این فرمایش کند فرمودند از برای خداست و دونه اسم پس اگر اسم
عین سستی بود باید بود و نه باشد و لکن خدا یکی است و دلالت میشود بر او این اسمها
و همه این اسمها غیر از او است ای شام نام اسم است از برای خدوده شده و است
اسم است از برای شرب و ثوب اسم است از برای پوشیده شده و نام اسم است از برای

اسما جسی باشد و همه آنها حبوب با اسمهای سه گانه و اسمهای سه گانه با لاز آنها می شود
 اسمای سه گانه ارکان و مجامع اسمی که می کنند و می خوانند و اسم می کنند و می خوانند و می خوانند و می خوانند
 که آن اسم هم حقیقی خداست و بدیل عقل و فعل و بطور قطع و یقین و بدون شایه چهل و دوم
 و شک و ظن و تخمین معلوم است که از برای این اسمهای الهی اثری است و اسم بی اثر از برای
 او نیست نهایت آنکه از برای کسی اثری مخصوص آن نام می شود و بعضی که بزرگتر از آن است
 آنکه بیشتر است و آنکه بزرگتر از آن است که اثر آنکه است اما در اینجا از برای همه آنها اثری است
 نیست و بدیل عقل و فعل و بطور یقین دلالت میکند که از برای خدا اسم بی اثر و بی فایده نیست
 و در احادیث بر طبق عقل وارد است بطوریکه از حد توان بجا آورده و بحد ضرورت دین و
 مذمب رسیده چنانکه در دعوات و زیارات و غیر آنهاست و چنانکه در حدیث سابق آمده که
 فرمود که اسمهای خدا شوق است حتی آنکه الله مشتق از اله است و الله اقضای میکند
 پس از برای خداوند عالم اسم جاد می که در حقیقت اسم جاد معنی باشد نیست و همه اسمها
 الهی مشتق است و همه صاحب اثرند و معلوم است که اثر صادر از موثر است و باز بدیل عقل و
 فعل و بطور قطع و یقین بدون شایه چهل و دوم و شک و ظن و تخمین حاکم است که اثر فعل
 موثر است و موثر علت فاعلی فعل خود است فعل وجود خود زبان حال زبان مقال
 یکی از زبانهای اوست و او میریزد و شهادت میدهد که من خیر از فاعل خودستم چرا که خدا
 از اویم و فاعل خیر وجود خود و او میریزد و شهادت میدهد که من خیر از فعل خودستم چرا
 که من آنرا صادر کرده ام و فاعل فعل او نیز و شایه عادل حقیقی می شود که بالاثان
 داد میریزد و شهادت میدهد که ما مستقر نیم یکدیگر و فاعل فعل او و نفس اقران
 و اتصال شونده ال حقیقی است که وجود خود و او میریزد و شهادت میدهد که با یکدیگر ذات

ازلی متعین است از اقران و اتصال و ترکیب چنانچه در باب حدوث اسماء احادیث بیدار بطور دیگر
 و غیر تصریح در کتاب سقراط محل کافی مضبوط است که بعضی از آنها را بجهت توفیر عرض
 کردم پس بر اسمی از اسمهای خدا علت فاعلی فعل و مفعول خود است و او غیر ذات امدی
 خداست و اسم غیر از اسمی است چرا که هر اسمی بوجود خود شهادت میدهد که من مرکبم و ذات
 ازلی مرکب نیست و متعین است از ترکیب و اقران چنانکه حضرت امیر و حضرت امام رضا
 صلوات الله علیهما بسته لال عقل قطعی یقینی که شایه چهل و دوم و شک و ظن در آن
 نبود فرموده که کمال التوحید فی الصفات عند الشهادة کل صفة انما غیر
 الموصوف و شهادة کل موصوف ان غیر الصفة و شهادة الصفة و
 الموصوف معا بالافتران الذی اطلع لادل ان يكون مفسرا او
 او صفة و در حدیث حدوث اسماء صریح است که اسمهای سه گانه منقذ می شود پس
 سه گانه و اسمهای سه گانه منقذ می شود با اسم می کنند و می خوانند و می خوانند و می خوانند
 جمیع اسمهای است که پائین تر از او می رسد و او هم اسم می کنند و می خوانند و می خوانند
 عقل قطعی یقینی مفعول را بر الموصوف عند صلوات بر حسین و اسم می کنند و می خوانند
 فاعلی جمیع اسمهای الهی است ذات ازلی و ذات نیست و بهمان دلیل سایر اسمها الهی ذات اسم
 ازلی بسته با اینکه همه آنها علل فاعلی افعال و مفعول خود هستند بهمان دلیل که جمیع مخلوقات
 نه انبسته و ذات ازلی نیستند با اینکه همه آنها علل فاعلی افعال و مفعول خود هستند
 حتی آنکه فاعل علت فاعلی افعال خود علت فاعلی افعال خود است و فاعل علت فاعلی
 فاعلی خود است و تخمین جمیع مخلوقات و سبب ذات ازلی خدا نیستند لشهادة کل
 صفة انما غیر الموصوف و شهادة کل موصوف ان غیر الصفة

و شهادة الصفة والموصوف بالافتران المنفع عن جميعها الاذل سبحا
 الذی تفرقه عن مجازة مخلوقاته وليس كذلك شئ من مذكورة واد
 فان كل في الله خالق كل شئ ودر جمع مراتب خلق کرده فواعل وعلتهای فاعیه را وند
 لا شریک له وخلق کرده افعال وفعال فواعل بفواعل ستر بر من الامرین وند لا شریک
 له وند مطلب که ند وند عام جل شانه خلق میکند فاعل وفعال فواعل بفواعل اگر چه از
 که شته معلوم شد وکن چون معاندین الحق و یقین مهراری دارند بر اینکه قول نیست قابل
 بودن اند طاهرین سلام الله علیهم معین کفر است بعضی از فقرات دعای سات رخصت
 تا به انی که سبهای الکی علهای فاعل مسند و با اینکه علهای فاعل مسند خدا نیست و کما
 خدا مسند و بین ایمان بین است که علهای فاعل مسند و با اینکه علهای فاعل مسند
 پس عرض میکنم که اولاد دعای سات را جمع علهای امید و عوام الناس همان از زمان آمده
 طاهرین سلام الله علیهم معین تا بحال قبول داشته اند و قبول دارند و در میان شیعه مشهور
 معروف است که علماء و عوام در مقامات خود میخوانند و اسم دعا را دعای سات میگویند چرا
 که سات جمع ستم است و ستم یعنی ستم است یعنی مرکز آن دعا را بخواند علامتهای اجابت
 خواهد فهمید و دعای او مستجاب خواهد شد و بعضی از فقرات آن این است که میفرماید و
 مکملک التي خلقت بها السموات والارض یعنی خدا یا ترا قسم میدهم بکلیه خود
 که خلق کردی آن کله آسمانها و زمین را و این مطلب جانی است که عرض شد که خداوند
 میکند افعال وفعال فواعل بفواعل ستر بر من الامرین پس آن که الیه علت فاعلی
 آسمانها و زمین است چنانچه شخص بنا علت فاعلی عمارت است و سقف عمارت و زمین از او
 ساخته و خدا خالق اوست و خالق عمارت است که او ساخته ستر بر من الامرین وند لا شریک له

و شخص بنا با اینکه علت فاعلی عمارت است خالق عمارت نیست و خالق عمارت خداست وند
 لا شریک له و بنا شریک خدا نیست و معین او نیست و تمام عمارت مخلوق خداست و اوسط
 بنا وند لا شریک له ستر بر من الامرین من غیر حیر و لا تقویض باری و بعضی از فقرات آن
 دعا این است که میفرماید و مکملک التي صنعت بها السموات و جعلت بها الظلم
 و جعلتها بلا و جعلت الليل مكنيا و خلقت بها النور و جعلتها نارا
 و جعلت النهار نورا مبصرا و خلقت بها الشمس و جعلت الشمس نارا
 و خلقت بها القمر و جعلت القمر نورا و خلقت بها الكواكب
 و جعلتها نجومًا و بروجًا و مصابيحًا و زينة و رجوماً بين يدي
 النبية که آن صنعت عمارت کرده و آن خلق کرده و آن خلقت را شب قرار داده و شب
 از برای سکون قرار داده و خلق کرده و آن نور را قرار داده نور را روز روشن و خلق کرده
 آن آفتاب را قرار داده آفتاب را تابان و خلق کرده و آن مهر را قرار داده مهر را نور
 و خلق کرده و آن ستار را قرار داده آسمان را خلوع کنند و عذاب کنند و بر جاد چرخ
 و زینت و رانده و شبها بین آن حکمت الهیه علت فاعلی است که خداوند عالم شاهد آن صنعت
 عمارت کرده و خلق کرده و آن خلقت و نور را خلق کرده و آن آفتاب و ماه را خلق کرده و آن
 ستارگان را و آن حکمت علت فاعلی است از برای این امور که کرده و خدا نیست چرا که
 حکمت صادر از حکیم است و حکیم اسم خداست و غیر از ذات ازلی خداست مانند سایر کما
 الکی که ذکر شد و حضرت امیر رضا صلوات الله علیه علیه السلام میفرماید
 یقینی که سبهای از جیل و دم و سنگ و غیر آن را بر سریت فرمودند پس بعد از آن
 رضایین این اعاذت از معتقدات کلیسیا رضوان الله علیه بوده و مجمع علای شیعه

و موجوده اند از کتاب او شکر کرده اند و احدی از ایشان انکار این احادیث را نکرده اند و همچنین انکار مضامین دعای سنان را احدی از علمای شیعه نکرده و بسیاری شرح بر آن نوشته اند و بنای شیعه بر این بوده که در حوائج و حاجات خود خداوند بخوانند آن دعا را شریف میکرده اند و میکنند امید است که صاحب فاروق از توفیق خود بیرون آید و متذکر شود که این قبل مطالب را محفل و مثل بطور قطع و یقین اثبات میکند نه از روی سفته و تخمین و امید است که بعد از آن که هر کس ذات ازل احدی را علت فاعلی بداند توحید را در او امید است که صاحب فاروق متذکر شود که گمانیکه تخفیر کرده اند شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه را بجهت آنکه ذات ازل احدی خدا را علت فاعلی خلق ندانند و پیروی حضرت امیر المومنین و حضرت امام رضا صلوات الله علیهما نموده و علت فاعلی را مستقرن بفعل و متفعل دانسته باشند آنکه ملک اوست مستقرن بفعل و متفعل خود است از فعل توحید بخوده اند و خدای ایشان هوای ایشان بوده و آفریننده ایشان است و آنکه الخلق هوای او دارند ایشان است که خدای مومنان ایشان علت فاعلی خلق است و فعل او با وسپه و وصل و شهادت داده نزد اهل حق که من غیر از خدا خودم چه کنم چه کار دارم که کرده و فعل نیز نزد اهل حق شهادت داده که من غیر از فعل خود چه کنم چه کار دارم که کرده ام و سرود یا هم نزد اهل حق شهادت داده اند که با هم قهران داریم و خدا اینها شهادت داده که ذات ازل نه متفعل است از اقتران و انفصال و ترکیب و اگر کسی گمان کند از این قبل حدیث و دعوات در باب سببی و ذات ازل است و این مطلب در نزد بانی که کسی الله را برین مسلم الله علیه و جبر را علت فاعلی نداند پس عرض میکنم که اولاً این کیفیت فاعلی یافت شد مشایخ و علمای شیعه میگویند مخزون عند الله که غیر از ذات ازل خداست و اسم او است و باینکه علت فاعلی است مخلوق خداست و خداست فاعلی آن هم و خالق نهال

و متفعل آن هم محقق میشود که علت فاعلی بودن اسم کنون خدا منافاتی ندارد که خالق خود اسم کنون و خالق نهال و متفعل او باشد و مخفی لازم نیاید از برای مثل این انکار که متفعل و متفعلی که انکاری را نکرده اند مثل آنکه علت فاعلی بودن کوزه که منافاتی ندارد که خالق او خالق نهال و خالق کوزه های او باشد و ثانیاً عرض میکنم که ضرورت دین و مذهب بر این قائم است که الله ظاهرین سلام الله علیه جمیعین اولی با خلق و تفسیحه بطوری که پیش از ایشان و بالاتر از ایشان چیزی و کسی را خداوند نیافریده بود که مدتهای مدیه ایشان بودند و عبادت الهی مشغول بودند و هیچ مخلوقی نبود بطوری که صاحب فاروق هم انکاری از این مطلب ندارد و این حقیقه را نسبت به خلق و صدوق و مجلس عظیم الرحمة داده و این مطلب را بسیاری از زیارات بیان علیهم السلام میکنند بکفر فتح الله و بکرم بختهم و در زیارات بسیار این صریح میشود که تواتر لفظی را میرساند چه با تواتر معنوی که از حد توان گذشته و بجهت ضرورت مذکور ریمه و جرات شریف بلغ الله بکم اشرف محل المکرمین و اعلی منازل المقربین و ارفع درجات المرسلین لا یلخصه لاحق ولا یفوقه فانق ولا یسبغه سابق ولا یطعمه فی اذرا که طامع بین مطلب را میرساند بلکه صاحب فاروق هم انکاری از این مطلب ندارد و بعضی طایفه هر کلام مفید علیه الرحمة انکاری از احدی از علمای شیعه نقل نشده و از کلام مفید علیه الرحمة هم انکاری از اصل مطلب معلوم نمیشود بلکه چنین معلوم میشود که انکاری از درود احادیث مرده در این مطلب نداشته که ایشان اولی با خلق الله شده نهایت آنکه رساله در جواب بعضی از سائیل در این مطلب نوشته و اصل مطلب را انکار نکرده و لکن آیه را از این که آدم علی نبیا و الله و علیه السلام است مبارکه ایشان را در ساق عرش دید یا اسباج یا ثمال یا انوار ایشان را در عید هم اهل محکم در آن زمان که کاشکی مردم در ایات الهی ظاهرین سلام الله علیه است و بعد چیزی تو

و نوشته که آدم ذات مقدسه ایشان را ندید و بعضی از مردم از این عبارت چنین فهمیده اند
که شیخ عینه بعد از تخریص از تقدم ذات مقدسه ایشان دانسته و حال آنکه بطن این عبارت
بسیار متین است که چه ظاهر آن بجهت تقدیم آنکه از فهم سالیان چنین میاید که تخریص از تقدم ذات
مقدس ایشان را داشته و باطن این عبارت این است که حضرت آدم نمیتوانست ذات مقدسه ایشان
مشاهده کند مثل آنکه برسی علی بنیاد آنکه و غیره سلام نور شعیان امیر المؤمنین را علیه السلام مشاهده کرد
و خود موسی صلی الله علیه و آله و آباء و اجداد بنی اسرائیل مشاهده کردند و در این دنیا هم کسی ذات
مقدس ایشان را مشاهده نمی توانست کرد چنانکه در احادیث وارد شده و در علمای اهل
مذاهب نیست مگر این چون تقدم وجود ایشان علیه السلام بر جمیع موجودات با تفاق علمای شیعه است
بلکه و اینرا بنا بر ثبوت تقدم وجود ایشان علیه السلام بر جمیع موجودات بصورت دین حق و در باب
حق الهی معلوم است پس غایب ازین نیست که اسم کنون مخزون عند الله وجود مقدس
ایشان است که مقدم است بر جمیع موجودات با آنکه وجود مقدس ایشان علیه السلام مقدم
بر اسم کنون هم هست و اسم کنون بعد از ایشان موجود شده و معقول و مقبول نیست
که وجود مقدس ایشان بعد از اسم کنون مخزون عند الله موجود شده باشد چه اگر وجود
مقدس ایشان سابق باقی مخلوق نیست و اسم کنون مخلوق است چنانکه فی نفسه موجود
خلق اسماء بالحروف غیر مصوت تا آخر و علت فاعلی بودن اسمهای الهی معلوم
و بلکه آن قابل اعتناء نیست و چون صفات الهی و اسمهای او علت فاعلی بوده اند
حضرت امیر و حضرت امام رضا علیهما السلام به دلیل عقلی قطعی فرمودند که حال التوحید
فقی الصفات عند شهادة کل شیء انما غیر الموصوف و شهادة کل موصوف انما غیر
الصفة و شهادة تمام علی الاقران المستمع عند الازل و مقتضای بسیاری از احادیث نیز

لفظاً و معناً این است که وجود بانموده ایشان علیه السلام خود اسما الهی باشد چنانکه فرمودند
نحن والله الاسماء الحسنی التي امر الله ان ندعوه بها و چنانکه در اصول کافی
و بصائر الرجات و غیره آمده است که اسما الله و صفات الله و وجوه الله و صفات
و هی الله و جنب الله و قس الله و کلمات الله التامات و آیات الله و علامات الله
اشان علیه السلام و در زیارات ایشان علیه السلام بطرق مختلفه که تواتر اخذ و
معنوی را افاده میکند رسیده که وجود مسعود ایشان علیه السلام بین اسما الله است و
سبک حدیث حدوث اسما هم همین افاده را میکند اگر چه صاحب فاروق و شمال او را
قوی در آن باشد بجهت خلقت خود و اگر چه بعضی انکار این مطلب را بکنند و قائل باین
مطلب را که فراداده از روی نادانی خلقت یا از روی عدم مقتضای بیرون تقدیم
ثم یکر و بنا بر سبک حدیث حدوث اسما و آلی است بر اینکه وجود مسعود ایشان علیه السلام
بین اسما الله باشد و مقتضای حدیث شریف ظاهری آیه و وصیه و باطنی غیبی منع
فایده که باطن ایشان علیه السلام اسم کنون مخزون عند الله است که غیبی است منع و بعد
از مخلوقات میتواند ادراک باطن ایشانرا بکنند و ظاهر ایشانرا که از برای احتیاج مخلوقات
مقامی از مقامات محمد علی و فاطمه صلوات الله علیه است که بادی سایر ائمه علیه السلام
و محمد صلی الله علیه و آله مشتق از محمود است و علی از اعلی و فاطمه از فاطم السموات و ااورض
چنانکه در احادیث وارد شده و احدی از علمای ابرار انکار کرده اند اگر چه بعضی از متخلین
معنی این مثل از استتقاق را نداده و مقتضای بل کذب و ابطال میجو و جعله کنند
و انکار کنند که لک فعل الذین من قبلهم پس این مقامات که از جهانبندی
کنون مخزون عند الله شده و آن هم محجب است ایشان علیه السلام و هر یک از این

ظاهر بر چهار مرتبه قرار داد پس دوازده اسم پیدا شد که دوازده امام باشند علیهم السلام
 و از برای هر یک ازین دوازده مجسم اسمی درجه قرار داد که سجد و شست و درجه پیدا
 شد و آفتاب وجود پیغمبر صلی الله علیه و آله در این برجهای دوازده گانه و درجات آنها
 منقلب شد مقتضای باطن آیه شریفه الذی یقلب جن بقوم و قلبک فی السحاب
 و از این است که ایشان مجسم مقامات معنای سال شده و خاک در زیارت ایشان است شور و حال
 و مقتضای باطن آیه شریفه ان عندنا السجود عند الله اثنا عشر شهرا فی کتاب الله
 قوم خلق السموات و الارض است و نخست که ماههای طهری چه ماههای شمسی باشد
 چه ماههای قمری بعد از خلقت آسمانها و بعد از خلقت قباب و ماه موجود شده اند در ابتدای
 خلقت آسمان و زمین پس چون در باطن ماههای دوازده گانه در نزد خدا بودند و هر ماهی
 درجه داشت مانند آنکه هر برجی درجه دارد نهایت آنکه بروج درجات مکانی دارد است
 و شعور درجات زمانی را بر طبق یکدیگر مآثری فی خلق الرحمن من تفاوت پس طبق
 بروج باطنی و شعور باطنی عند الله این بروج طهری و این شعور طهری شمسی و قمری ظاهر
 موجود شد مآثری فی خلق الرحمن من تفاوت و بعضی از اختلافهای طهری از اختلاف
 آفاق مآثری فی خلق الرحمن من تفاوت و در وقت ابروج و قرب و بعد آسمانها نسبت زمین پیدا
 شده که تفصیل و تطبیق آنها موجب تطویل است و محل آجال کوتاه تر از این است پس
 برویم بر سر مطلب و آن این است که حقیقه وجود موجودات ظاهرین علیهم السلام بطن
 اسمهای الهی است و حدوث آنها در سر آیه نور در سوره نور است علاوه بر آنکه در احادیث
 نمیتواند بگویند که احادیث ثنی الهیه درست و قرآن قصی الهیه درست و محکمات آن

که تفسیرش

که تفسیرش بطور تواتر نقلی و معنوی رسیده و از حد توان ترجمه کرده و بحد ضرورت فیه
 رسیده و احدی از علمای مذنب انجاری از آن نه از حد ضعیف الله نیست که محل تواتر است
 فاروق و امثال او کرده و آیه شریفه این است که میفرماید الله فود السموات و الارض مثل
 فوده کسکوة فیهما مصباح المصباح فی درجات انبیا کما کواکب مدنی و کواکب شمسی
 مبارکه زینب و لاشرفه و لایسته بکاد زینب ابی بنی ولیم عه ناد خود علی و بنی علی
 نوده من قباء و ضرب الله الامثال للناس والله بکل شیء عليم فی بیوت اذن الله ان
 و بکرمها الله بکرمها الله و الامثال جال انبیا هم تجاره و لا یجمع عن ذکر الله و هم
 و لایاء الرکوة محافون و ما قلبک فی السموات و الارض انبیا هم الله احسن ما عملوا و بنی هم
 من فضل الله و ندف من لایاء بخر حساب و احادیث تواتر از حد ضعیف الله و معنی رسیده
 که احدی از مفسرین شیعیه و سایر علمای ابرار انکار کرده اند که مراد الهی از مصباح چراغ روشن
 گفته و وجود مبارک حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و مراد الهی از زجابه نور نایده
 ما و راه وجود مسعود حضرت امیر المؤمنین علیه صلوات المصلین است و مراد الهی از مسکوة
 ذی حجات وجود الطاهر فاطمه زهرا علیها السلام است که مبدأ تفصیل و انشعاب نور است
 و مراد الهی از خود علی و بنی امی بعد از امامی است که ابتدای نعت و ایشان از حضرت
 فاطمه علیها السلام شد و مراد الهی از شجره مبارکه زینب که شرقی است و غربی وجود با نمود
 حضرت ابراهیم خلیل است علیه السلام که ماکان ابراهیم بود با و لا نصرانیا و لکن کان
 حنیفا مسلما و بعضی از احادیث و روایات زجابه تفسیر با هم جن و امام حسین علیهما السلام شده
 و کاسی نقلی را با امام معینی تفسیر کرده و کاسی امامی و بکرمه و خطاتی چند که در نزد ایشان
 علیهم السلام است منافاتی با اصل مقصود ندارد و آن این است که بر عاقلی مخفی نیست که لفظ

اسم بصفتی موضوع است و نور محمول است بر آن و این نور محمول اسم است و غیر اسم است چرا که تصریح
 بترکیب و حدوث آن فرموده بطوری که بر عاقل محقق نیست که این نور را این طور وصف کرده که جز
 در کنی از آن مشکوک است و در کنی از آن مصباح و چراغی روشن شده و در روشن گشتن است
 رکنی از آن زباجه است که آن زباجه مانند آفتاب تابان است و ماده و دروغ آن چراغ را
 زغونی است که نزدیک است خود آن روشن روشن کننده باشد اگر چه آن شیت الی
 من آن کند و لکن محسوس بآن شیت الی شده چنانکه در حق حضرت امیر صلوات الله علیه فرمود
 علی موسی فی ذات الله پس چون شیت الی فعلی از او است که با عباد او موجود شده و از خود
 من اصوات او چیزی نماند و جنب او منحل است پس از این است که محسوس بآن محسوس ذات شده
 باری و رکنی از ارکان آن نور محمول ترس گشته فعلی است که آن موجود بنفس خود است و سایر
 موجودات بآن موجود شده اند چنانکه در احادیث وارد شده که فرموده خلق الله المشقة
 ثم خلق الاشياء بالمشقة و مع این مقامات عادی که خالق آنها خداست و همه ملائکه
 پیش از جمیع اشیا و قبل از جمیع موجودات خلق شده و چرا که معنی و زبانت که ظاهر است
 از برای خود و ظاهر گشته و غیر خود باشد چنانکه علی ابراهیمین طور ترقیب کرده اند
 نور را ظاهر لفظی منظر لغوی مثل یک آفتاب از برای خود ظاهر است و ظاهر گشته و
 چیزهای دیگر است و در اصطلاح خدا و رسول و امده ظاهرین صلوات الله علیهم همین موجود
 سابق که موجود لاطفی را بعرصه وجود میآورد آن را نور میگویند اگر چه مثل نور آفتاب
 هم نباشد مثل آنکه میگوید کلام نور پس کلام اندر میهم مردم نور است چرا که آن کلام بدست
 و هدایت کننده مردم است و همچنین وجود با نور خود را بایشان علیهم السلام نور مند است
 چنانکه میگوید و انتم نور الرحمن چرا که وجود مسعود ایشان علیهم السلام هدایت کننده باشد

وخلق بوجود ایشان هدایت میزند اگر چه وجود مبارک ایشان و کلام با نظام ایشان علیهم السلام
 مثل نور آفتاب باشد بلکه خود آفتاب و نور آفتاب از نور ایشان علیهم السلام خلق شده و به
 چنانکه در بعضی از احادیث فرموده اند که آفتاب از نور حضرت امام حسن علیه السلام خلق
 و امام حسن بهتر است از آفتاب و بهشت و محمد لعین از نور حضرت امام حسن علیه
 السلام خلق شده و امام حسن بهتر است از بهشت و نور لعین باری بر عباد
 اهل روزگار محقق نیست که ترقیب نور این است که ظاهر لفظی و مظهر لغوی
 باشد پس باید متذکر شویم که آن نوری که اسم نه است محمول است بر آن و آن موضوع
 آن است بخود آن یعنی بخود محمول چنانکه در احادیث وارد شده که فرموده اند بل
 لها بنوا و لها امتنع میسما و الیها ما کما که حاصل مطلب این است که ذات تجلی کرد
 و ظاهر شده از برای اسمهای خود بخود آن اسمها و بآن اسمها منع شده از آنها چنانچه
 که اسمهای او بسیارند و او بسیار نیست و منع است که او بسیار باشد که او احدی است که
 هیچ بسیاری در او نیست و کمال التوحید فی الصفات حد شهادة کل صفة انها غیر
 الموصوف و شهادة کل موصوف انه غیر لصفة و شهادة تا بالاقتران المستمع عند الابرار
 تعالی عما یصفه الموصفون بغیر وصف به لفظ باری پس این اسم محمول که نور کرد
 و آیه نور است علت فاعلی آسمانها و زمین است و خود بنفس سابق و ظاهر موجود و وجود
 آورده آسمانها و زمین را مثل که کوزه کری که علت فاعلی کوزه است پیش از کوزه
 موجود بوده و کوزه را رابعه بعرضه وجود آورده و چنانکه کوزه کری که علت فاعلی
 کوزه است خدا نیست و شریک ند او معین او نیست در خلق کردن کوزه و خدا
 و خدا و شریک لخالق کوزه است همچنین اسم محمول که نور کرد در آیه نور باشد

همین معنی علت فاعلی را از خالق خلق و خالق علت فاعلی متبینه اند و هست که تخفیر
کنند کسی را که حقین استیاء را بگفتن الهی بان کرد پس سر او را بود که صاحب فاروق ابتدا
اختلاف را در بیان شیخ مرحوم و مخبرین او قرار دهد در زمان شیخ مرحوم و معاصرین او که زمان
حدوث حدوث است حقیقه آنکه اختلاف واقع در زمان شیخ مرحوم و معاصرین او قرار
دهد در زمانیکه مؤید شیخ مرحوم و معاصرین او بنیایه بودند از زمان کلینی و صدوق
و مفید علیهم الرحمه بجهت بیان احادیث قدهم و وجود اندک معاصرین علیهم السلام را بر جمع
خلق خود معتقد بوده اند و بیان کرده اند و احادیث حدیث استیاء الهی را قبول داشته اند و بعضی
از ایشان روایت کرده اند و بعضی هم که روایت کرده اند انکاری به سنده اند و آن هم
اعدام اصل عظمی از این بودند که علت فاعلی را از خدا ای خالق متبینه هستند و حال آنکه شیخ
مردم حتی عوام بناس هم میدانند که علت فاعلی بودن کوزه گرفتارند با اینکه خدا
عالم بجهت خالق کوزه کرد و خالق کوزه ای او باشد و صد لا شریک له پس چگونه متصور است
که عبادی عوام مانند کلینی و صدوق و مفید و مثال اقوان ایشان این مطلب را غرضند
حتی درباره مخبرین شیخ مرحوم هم این محال نیروی عقیده باشند که علت فاعلی بود
کسی مثل کوزه گرفتارند با اینکه خداوند عالم بجهت خالق کوزه کرد و کوزه ای او باشد
و صد لا شریک له و محال درباره ایشان این است که جمیع علتی فاعلیه که در ملک خدا
قبول دارند علت بودن آنها را از برای افعال متغایل خود میدهند منافاتی با خالق
بودن خدا اند و لکن در علت اولی سخن دارند و تخفیر متبینه فاعلی بان قول را و حاکم
ایشان بطور فرض و تقدیر خالی از این نیست که علت فاعلی بودن را درباره سرفی علی
منافی با خالق بودن ضمیمه کنند یا علت فاعلی بودن هر فاعلی را منافی با خالق بودن خدا

میدانند یا علت فاعلی بودن جمیع فاعل انبست با خالق و متغایل ایشان قبول دارند و منافاتی
با خالق بودن خدا میدهند که علت فاعلی بودن فاعل دل را که از انافی با خالق بودن خدا
میدانند و قال بان قول را تخفیر میکنند یا اگر میدانند که علت فاعلی بودن جمیع مخلوقات منافات
با خالق بودن خدا ندارد و لکن با این حال تخفیر کرده اند فاعلی بان قول را در فاعل دل و چون
بپایند دیگر در تخفیر او داشته اند این را دست آور خود قرار داده اند که علت فاعلی بودن فاعل
اولی کفر است اگر چه علت فاعلی بودن ماسوای فاعل اولی کفر نباشد یا آنکه چون غرضی بان
شخص داشته اند که تخفیر او چاره دیگر از برای خود ندیده اند از برای حصول غرض و مراد
خود بجهت دست آورنده اند که او بعلت فاعلی فاعل اولی قائل است و فاعل زاین بوده
که سایر موجودات هم علت فاعلی افعال متغایل خودند پس بنا بر فرض اولی باید حوزر اتم علت
فاعلی که ای خود اند و آنچه گفته اند نوشته اند و کرده اند از حرکت و سکونهای خود و طاعت
و معاصی خود هیچیک از ایشان صادر نشده باشد چه اگر خالق جمیع آنها خداست و صد لا
شریک له پس بنا بر این فرض خدا گفته و نه نوشته و خدا حرکت کرده و نه ساکن شده و
خدا نماز کرده و عبادت بجا آورده و خدا مخالفت کرده و معصیت کرده و چنین مذمبی در
دینی و مذمبی بنوده و نتواند بود خصوص در اسلام خصوص در ایمان که بعضی از صوفیه که از
ادیان و مذاهب خارج شده اند و عقیده بقیه مسیح دینی و مذمبی میکنند و گفته اند خود است
بللی و مجنون و دواقم و عذرا بر او خوش نشسته با نظار خود است و بنا بر فرض دوم که علت
فاعلی بودن هر فاعلی را قبول دارند که علت فاعلی بودن فاعل دل را بمنزله انکار قضیت ایشان
چیزی دیگر بظن میرسد و بنا بر فرض سیم عده را انکار قضیت فاعل اولی صلی نه عیبه و آند غایب
و لحاج بگویند و مقرر قضیت بزرگ ایشان و نیست آن هم معلوم میشود و بنا بر فرض چهارم که

مقام تفصیل و بیان حال گفته میشود که آن نوری که در قدیل و مردخی افول و قع شده ماده آن نور
 حاکم از نور چراغ و صورت آن نور حاکم از صورت چراغ است آینه این است که آنچه در مردخی افول
 نورانی در روشن است مانند خود چراغ و مسیتی و شکلی دارد مانند شکل چراغ که چون کسی از پیرون
 مردخی نظر کند همان چراغ و شکل چراغ را خواهد دید و نور که در مردخی است چون مطابق است با
 چراغ همان چراغ دیده میشود و چون نیست و شکلی که در مردخی است منطبق است با شکل چراغ همان
 شکل چراغ پیدا است نه آنکه خود چراغ دیده شود یکی در مردخی اول و یکی هم چراغ اصل و همچنین
 حال آن نوری که در مشکوه است که نور دوم یا نور سیوم است که روشنی آن مطابق است با روشنی
 نور که در مردخی اول است و شکل آن مطابق است با شکل که در مردخی اول است پس بجهت مطابقت
 مو و در صورت باز یک چراغ دیده میشود از پس مشکوه و همچنین اگر فرض شود که نزار مردخی هر یک بر
 مردخی سابقی گذارده شود و شخصی از پیرون مردخی نزارم نظر کند باز یک چراغ خواهد دید و لکن شکل و
 شکل حاکم است که در مردخی نوری و شکل نوری است که آن نور علت مادی است و شکل آن علت
 صوری است و جمیع این علت های مادی منطبقند با روشنی خود چراغ و جمیع علت های صوری منطبقند
 با هیئت چراغ اگر چه علت های مادی هزار باشد مثل علت های صوری و لکن از جهت مطابقت گفته میشود که
 چراغ علت مادی و علت صوری تمام نورهای و قه در مردخیهای هزار گانه است لایق فیهما و ذللا
 نوزده و لا یجمع فیهما صوت الا صوتی چنانکه حین عبارت نقل مردی مطابق با نقل قاطع است و اگر
 کسی بماند که این مثل مثل میانی است و لایق چنین مقامی نیست خصوص در مقام توحیدی که
 نه ماده دارد و نه صورتی میگویم که این مثل را من توده ام خداوند عالم پس شانه آن را در
 صریح کتاب خود یاد کرده و مثل را هم از برای نور خود زده و فرموده مثل خود مشکوه تا آخر
 و فرموده مثل ذات و ذات او مثل دارد چنانکه مثل ندارد لکن شیشی باری مقصود شرح و بیان

این مطلب بود که بجهت حاکمیت شیخ مرحوم فرموده اند که ماده عظیم اسام محل را می باشد و سخن در این مقام در
 علت مادی و علت صوری بود و عرض کردم که شیخ مرحوم در هیچ مقامی فرموده اند که ماده عظیم
 السلام بذات مقدسه خود علت مادی و علت صوری غلقه بلکه در جمیع مقامات فرموده اند که
 مواد غلقه ظهور داده ایشان و صور غمای خلق ظهور صور غمای ایشانند مانند آنکه در مثل مصباح
 در جاذبه و مشکوه یعنی که روشنی ز جاذبه و مشکوه ظهور روشنی مصباح خود مصباح
 و شکلی آنچه در ز جاذبه و مشکوه است ظهور شکل مصباح است نه شکل خود مصباح و این شش
 و بی لازم نیاید بلکه فضلی از ضلایان عظیم اسامی است که در قرآن و احادیث
 شده که دلیل عقل همراه است و اگر فرض کنی که در احداث چراغ انبهای بسیار کنی که در
 چراغی نمایان گردد پس در آینه که مقابل چراغ است چراغی مانند چراغ خارجی نمایان خواهد
 در آینه که در راهی چراغ خارجی یا در زیر آن واقع است بر عکس چراغ خارجی چراغ در آن
 شود پس راس مخروط آتار و پائین و سر از زیر است و قاعده آینه بالاست بر خلاف چراغی که
 قاعده آن پائین و راس مخروط آن بالاست و همچنین هرگاه آینه کاس باشد و سمت کاس آن رو
 به چراغ خارجی باشد پس چراغ بزرگتر از چراغ خارجی در آن نمایان گردد و هرگاه سمت آینه
 رو به چراغ خارجی باشد پس چراغی کوچکتر از چراغ خارجی در آن نمایان گردد و همچنین هرگاه
 آینه تاب داشته باشد البته چراغی که در آن نمایان شود مطابق چراغ خارجی نخواهد بود و همچنین
 هرگاه آینه مارکن باشد بر سطحی شیبیده البته چراغی که در آن نمایان گردد رکت آتار کند
 چراغ خارجی نخواهد بود و بر عکس آینه ما خواهد بود چنانکه مشابه و محسوس است که نور آینه
 در پس آینه می ریزد و رکن نمایان میشود پس در پس آینه شیخ نور سرفی نمایان میشود و در
 آینه تده نور زردی نمایان میشود و از پس آینه نیز نور سبزی ظاهر میشود و همچنین از پس آینه

برکات آن آینه نوری نمایان می شود و هرگاه در پشت آن آینه تاریکی و چهره باشد چنانکه نورهای
 رنگین از آینه مادامت مقابل آن نمایان می شود و در هر صورت چراغ خارجی علت فعلی
 جمیع عکوسات محال می باشد است و ماده و صورت آنها جمیعاً از ظهور و نور چراغ خارج
 چرا که شاید محسوس است که بوجود چراغ خارجی همه عکوسات مطابقت و مخالفت موجودند
 و بخواسی شدن آن جمیع عکوسات معده و فانی می شوند و اگر کسی بگویند که رنگ آن
 عکوسات از آینه است عرض میکنم که اگر چه از آینه باشد و لکن اگر آفتابی یا شامی رنگهای
 مختلفه در پیشش باشد و عکسها موجود گردد پس این اعتبار میتوان گفت که علت ماده و علت
 صورت عکوسات مطابقت می نماید جمیعاً از نور آفتاب است یا از نور چراغ است که در هر آینه و هر محلی
 با قضای آن نمایان شده و میتوان گفت که آینه با علت فاعلی یا علت مادی یا علت صورتی
 عکوسات چرا که شاید محسوس است که آینه با رنگها موجودند و بدون نور آفتاب یا نور چراغی
 عکوسات نابود و غیر موجودند اگر چه در آینه تاریکی و صفتی نبود در عکوسات هم رنگی موجود نیست و این
 اعتبار میتوان گفت که سبب رنگهای مختلفه در عکوسات رنگینی آینه است و میتوان آویل کرد آینه
 شریفه مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَبْئٍ فَمِنْ فِتْنَةِ اللَّهِ را بشرط
 آنکه فاعل نشود از اینکه فرموده قُلْ كُلٌّ عِنْدَ اللَّهِ فَمَالِ الْهَوَالِ الْعَوْمِ لَا يَكْفُرُونَ
حَدَّثَنَا وَكَانَ فِي الْقَدْحِ بَابُ دَمٍ وَوَحَاكَ مِنْ رُوحِي وَطَبِيعَتِكَ عَلَى حِلَافِ كِبُونِي
 باری و از این قبل و لیله در قرآن مجید و احادیث اولیای حمید بسیار است که گاهی بفرموده
 علیه و آله را بشمس و آفتاب پیر آورده و حضرت میر سلوات الله علیه را بفرموده و ماه تابان
 بیان کرده و فرموده وَالْتَمِمْ وَنَجِّهَا وَالْأَمْرَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَبْصَحٌ وَكَانَ سَبَاحٌ فَبِزِيرٍ
 آورده و حضرت پیر و سایر ائمه را بفرموده بِزِيرٍ بَابُهُ وَشُكْرُهُ وَنُورُهُ عَلَى نُورٍ وَنُورُهُ و شیخ

مرحوم! و لیکن آنکه کتابی و خاص بر پان فاضل الخطابی الله علیه و آله و سلم و علمیه و همین دلیل
 عقلی یعنی که شاید از جهل و عدم و شک و ظن و تخمین و تخمین آن نیست شریفاً فرموده اند و در
 مقامی از آیات و احادیث متواتره که تمام محققان سلیمه توافق دارند با آنکه همه محسوس
 چنین و دور از ظن و تخمین است شرح فرموده اند و میزان کلام با ظلم خود را در و رایت و درین قرار
 داده اند که آن ضروریات از حوام بناس بصیرت مخفی نیست چه بای علمای اعلام و دلیل است
 و دلیل موعظه حسنه و دلیل مجاوله بالحق و حسن را میفرماید که باید از کتاب مستجمع علی
 تأویل و است مستجمع علی تأویلها و میفرماید که اگر دلیل در هر مقام از کتاب مخفی
 نیست مختلف می باشد اصل مطلب در واقع ثابت نخواهد شد و مجهول خواهد بود و میفرماید
 که در هر مقامی شخص متدین باید متذکر این آیه شریفه باشد که فرموده إِنَّ التَّوْبَةَ وَالْبَصْرَ وَالْفُؤَادَ
كُلُّ ذَلِكَ كَانَ عَنْهُ فَكُنْ لَا يَسْ در بیان کردن و در تبیین کردن و استماع کردن و در
 کشف و شنیدن و در هر عملی باید شخص متدین متذکر این آیه شریفه باشد وَلَا تَقْطَعُ مَا بَيْنَكَ
بِهِ عِلْمٌ بَيْنِي تَابَعْتُ كُنْ خَيْرِي که نیست از برای تو آن چیزم و فرموده اند که در جمیع مقامات باید
 شخص متدین متذکر این آیه شریفه باشد که فرموده إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْثُونَ و میفرماید
 که در مقامات آیات و احادیث علی بن ابی طالب کرمه باریان مکتبی از خدا و رسول مبدی علیه السلام و یا
 محکم آن است که محل خلافت و خلافت نباشد و مع ذلک که فرموده فَأَنْفَقَ الْإِبْرَاهِيمُ وَالْقَدِيرُ
عَنْ قَوْمٍ لَا يَوْمَنُونَ و مع ذلک که حضرت ائمه در کمال تائید است اگر چه مردم آن را نام
 حاکمان کنند و وَالَّذِينَ آمَنُوا نَضْرِبُهُمُ الْوَسْطَ وَمَا أَفْضَلُهَا إِلَّا لِلْعَالَمِينَ به شیخ مرحوم
 هر مقامی که فرموده اند که الله طاهرین صمیم سلام علت مادی و صورتی مخلوقات مستند مراد خود
 باین بوده اند و مراد خود از انجم و بیان و آنکه آورده اند و فرموده اند که ماده و صورت بعضی از

مخلوقات از نور و غلظت ایشان است و ماده و صورت بعضی از مخلوقات از نور و از غلظت
 ظهور ایشان است و برین منق بعضی از نوری که در درجه هزارم واقع است خلق شده اند
 مثل آنکه نوری که در زمین است تا نوری که متصل با قباب است هزار مرتبه بکثیر فرود آید و
 از زمین رسیده و علت فاعلی تمام این نورها از نور متصل با قباب گرفته تا نوری که در زمین
 آفتاب است و آفتاب خدا نیست و علت فاعلی نور ای خود است مثل آنکه شخص معالی علت فاعلی
 خود است و خدا نیست و شخص زانی علت فاعلی زانی خود است و خدا نیست و همچنین علت ماده
 و علت صورتیه تمام درجات نور آفتاب از آفتاب و تابش آفتاب و تابش تابش آفتاب است و هر
 سابق بالاتر است و هر درجه واقعی پایین تر است تا برسد زمین و بعد از آن قباب بعضی نفس خود
 در مقام خود است در آسمان چهارم و زمین نیامده اگر چه نور آن مرتباً زمین رسیده و مقصود
 از این مثالها این است که هر فاعلی علت فاعلی خال و مفاعیل خود است و علت ماده و علت
 صورتیه افعال و مفاعیل از جانب علت فاعلی است نه آنکه علت فاعلی بعضی خود علت ماده و صورت
 افعال و مفاعیل خود شده چنانکه در مثالها بیان شده و امید است که عقلای اهل رفد کارمند گشتند
 که مقصود بیان ماده بجا است که در هر فاعلی و افعال و مفاعیل و جاری است اگر چه مثل را بخواه
 نور ای چراغ زده مثل آنکه کل قاعلم مرفوع ماده کلیه است که در هر فاعلی جاری است و مثل
 و میگوید مثل ضرب زید و مقصود ضرب و زید مخصوص نیست بلکه هر فاعلی مرفوع است باری و کسی که
 اعمادیت و آیات نظری کار و وفای بکار برده و خطیب را با دلیل عقلی قانع خواهد یافت بطوری که
 از اجل و دم و شک و ظن در آن نباشد اگر چه آیه شریفه قما یفنی الا باث و اللذین یؤمنون
 یؤمنون مرصع قدون جاری است و مناسب است که در این مقام بعضی از احادیث را بجا
 نموده عرض کنم هر که ذکر احادیث بسیار بقصد اختصار مناسب است پس عرض می کنم که مرحوم مجلسی

علیه الرحمه در بحار انوار در سمار عالم از کتاب مصباح الانوار با سند و صاحب قباب از انوار
 صلی الله علیه و آله نقل میکند که فرمودند برستی که خدا خلق کرد مرا و خلق کرد علی و فاطمه و حسن و حسین
 علیهم السلام را پیش از آنکه آدم را خلق کند و وقتی که از آسمانی خلق شده بودند از جانی و جانی
 و نه نوری و نه آفتابی و نه ماهی و نه بهشتی و نه آتشی پس عباس عرض کرد پس چگونه بود آفتاب
 خلق شما یا رسول الله پس فرمودند ای عمو من چون اراده کرده که مرا را خلق کند تکلم کرد بکلمه
 که خلق کرد از آن کلمه نوری را پس تکلم کرد بکلمه دیگر پس خلق کرد از آن کلمه روحی را پس خلط کرد
 آن نور را با روح پس خلق مرا و خلق کرد علی و فاطمه و حسن و حسین را پس با وجودیم پیش میگردیدم خدا را
 در وقتی که تسبیح میخواند و خدایم میگردیدم خدا را در وقتی که تسبیح میخواند پس چون رده گردیدم از
 خدا می که خلق کند مخلوقات خود را پس شکاف نور مرا پس خلق کرد از آن عرش را پس عرش را نور
 و نور من از نور خداست و نور من متصل و بهتر است از عرش پس شکاف نور را بر آدم علی را پس خلق
 کرد از آن نور طاک را پس طاک را از نور علی خلق شده و از نور علی از نور خداست و علی ضل
 و بهتر است از طاک پس شکاف نور و حشرم را پس خلق کرد از آن نور آسمانها و زمین را پس آسمانها
 و زمین از نور و حشرم فاطمه است و نور و حشرم از نور خداست و حشرم فاطمه افضل و بهتر است از
 آسمانها و زمین پس شکاف نور فرزندم من را و خلق کرد از آن نور آفتاب و ماه را و آفتاب و ماه
 از نور فرزندم من است و نور حسن از نور خداست و حسن افضل و بهتر است از آفتاب و ماه پس
 شکاف نور فرزندم حسین را پس خلق کرد از آن نور بهشت و حور العین را پس بهشت و حور العین
 از نور فرزندم حسین است و نور فرزندم حسین از نور خداست و فرزندم حسین افضل و بهتر است
 از بهشت و حور العین و باز مرحوم مجلسی علیه الرحمه در صین کتاب نقل کرده اند که مصباح الانوار
 از مردم ابو یوسف سندی و شبیه ثانی علیها الرحمه از امیر المومنین علیه صلوات المصلین که فرمودند

که بود و بنود با و چیزی پس اول چیزی که خلق کرد نور عیش محمد صلی الله علیه و آله بود پس
از خلقت آب و عرش و کرسی و آسمان و زمین و لوح و قلم و بهشت و آتش و ملائکه و آدم و حوا
پس بعد دیت و چهار هزار سال پس چون خلق کرد خدای تعالی نور پیغمبر محمد صلی الله علیه و آله
باقی نامه هزار سال نزد خدای عز و جل در حالی که ایستاده بود پیش و حمد الهی و حق تبارک و تعالی
تقریب کرد بوی او و میفرمود ای بنده من نونی مراد و نونی مرید و نونی بر کنیه من از خلق من
بغزت و جلال خود قسم که اگر تو خودی سرانیه آسمان را خلق میکردم کسی که دوست دارد ترا داد
دوست دارم و کسی که دشمن دارد ترا با او دشمنی کنم پس متعالی شد و گفته شد شعاع او
پس خلق کرد خدا از آن شعاع دوازده حجاب را اول آن حجابها حجاب قدرت بود پس
از آن حجاب عظمت بود پس از آن حجاب عزت بود پس از آن حجاب بهیبت بود پس
از آن حجاب جبروت بود پس از آن حجاب رحمت بود پس از آن حجاب نبوت بود پس از آن
حجاب کبریا بود پس از آن حجاب منزلت بود پس از آن حجاب رخصت بود پس از آن
حجاب سعادت بود پس از آن حجاب شفاعت بود پس خداوند امر کرد و نور رسول الله
صلی الله علیه و آله را که داخل شود در حجاب قدرت پس داخل شد در آن حجاب و می
سبحان العلی الاعلی و باقی بود در آن حجاب دوازده هزار سال پس امر کرد او را
که داخل شود در حجاب عظمت پس داخل شد و او یکست سبحان عالم الشری و الخفی
در مدت دوازده هزار سال پس داخل شد در حجاب عزت و او یکست سبحان الملک
المنان در مدت ده هزار سال پس داخل شد در حجاب بهیبت و او یکست سبحان
من هو عینی لا یفتقر در مدت نه هزار سال پس داخل شد در حجاب جبروت
و او یکست سبحان الکریم الکریم در مدت هشت هزار سال پس داخل شد

در حجاب رحمت و او یکست سبحان رب العرش العظیم در مدت هفت هزار سال پس داخل شد
در حجاب نبوت و او یکست سبحان ربک رب العزت عما یصفون در مدت شش هزار
سال پس داخل شد در حجاب کبریا و او یکست سبحان العظیم الاعظم در مدت پنج هزار سال
پس داخل شد در حجاب منزلت و او یکست سبحان العظیم الکریم در مدت چهار هزار
سال پس داخل شد در حجاب رخصت و او یکست سبحان ذی الملک و الملکوت در
مدت سه هزار سال پس داخل شد در حجاب سعادت و او یکست سبحان من یزلی الامنیاء
و لا یزول در مدت دو هزار سال پس داخل شد در حجاب شفاعت و او یکست سبحان الله
بمحمده سبحان العظیم در مدت هزار سال پس حضرت هیر المؤمنین علیه صلوات الهی
پس در سبک خدای تعالی خلق کرد از نور محمد صلی الله علیه و آله پست در بای نور که بر روی او
سبب بود که نمیدانند آنها را که خدای تعالی پس فرمود نور پیغمبر صلی الله علیه و آله که فرود آید
در دریای عزت پس فرود آید در دریای صبر پس در دریای شجوع پس در دریای تواضع پس در دریای
رضا پس در دریای وفا پس در دریای حسم پس در دریای تقوی پس در دریای خیریت پس در دریای
انابه پس در دریای عمل پس در دریای غریبه پس در دریای هدایت پس در دریای صیانت و حفظ
کردن پس در دریای حیاء آنکه در تمام پست در آید از آن پس چون از دریای آخری چرخون آید
خدای تعالی فرمود ای حبیب من وای سید پیغمبران من وای اول مخلوقات من وای پیغمبر
من نونی شمع روز محشر پس نور مسجد افاد پس از مسجد برخاست پس قطراتی چند از او چکید
که عدد آن قطرات یکصد و هشت و چهار هزار قطره بود پس خلق کرد خدای تعالی از هر قطره
از نور پیغمبری ز پیغمبران را پس چون اهل شدند آن نور به شروع کردند بطواف کردن
نور محمد صلی الله علیه و آله چنانکه ما جنان طواف میکنند بدور خانه کعبه پست الله اعظم

نبع میگردند از او محمد میگردد و او میخشد سبحان من هو عالم لا یجمل سبحان من
 هو جلیل لا یجمل سبحان من هو عقی لا یفطر سبحان من هو عقی لا یفطر سبحان من هو عقی لا یفطر سبحان من
 شایسته مرا پس بخت گرفت نور محمد صلی الله علیه و آله بر ما بر ما و آینه کرد و گفت انت الله
 لا اله الا انت وحدك لا شریک لك رب ادب اب و طالت الملوک پس در آن
 حال در سینه از جانب حق تعالی انت صفتی وانت جلیلی و خبر حلفی انت که خبر
 اخرجت لك من پس خلق کرد از نور محمد صلی الله علیه و آله جوهره را و آن را دو قسم کرد پس
 نظر کرد به قسم اول بنظر میت پس آن قسم آب شیرین شد و نظر کرد به قسم دوم بنظر شفقت پس
 خلق کرد از آن عرش را پس قرار گرفت بر روی آب پس خلق کرد کرسی را از نور عرش و خلق
 کرد از نور کرسی لوح را و خلق کرد از نور لوح قلم را و با فرمود بنویس توحید مرا پس قلم از سینه
 کلام الهی سپوش شد در مدت هزار سال پس چون نبوش آمد باو بخت بنویس عرض کرد و
 بنویسم فرمود بنویس لا اله الا الله محمد رسول الله پس چون شیه قلم اسم محمد صلی الله علیه
 و آله افتاد و گفت سبحان الواحد القهار سبحان العظیم العظیم سبحان من
 سجده برداشت نوشت لا اله الا الله محمد رسول الله و عرض کرد ای پروردگار
 من کسیت محمد که اسم او را قرین کردی باسم خود و ذکر او را قرین کردی بذکر خود و گفت خدای
 عظیم که ای قلم محمد پس اگر بود او ترا خلق نمیکردم و خلق نکردم خلق خود را که از برای او پس او
 بشیر و نیر و شمع و حبيب پس در مقام قلم مشق شد از تلاوت ذکر محمد صلی الله
 علیه و آله پس قلم بخت گفت السلام علیک یا رسول الله پس خدای تعالی فرمود علیک السلام
 یعنی در محله آمد و بگفت پس باین جهت سلام سنت شد و جواب سلام فرمود شد پس خدای تعالی
 فرمود بنویس قضای مرا و قدر مرا و آنچه را که من خدای آن هستم تا روز قیامت پس خلق کرد

خدای تعالی که رانا صلوات فرستد بر محمد و آل محمد و استغفار کند از برای امت او تا روز قیامت
 پس خلق کرد خدای تعالی از نور محمد صلی الله علیه و آله بهشت را و از آنجا پذیر العظیم العظیم
 و التنا و الامانه و چهار هزار برای او یای خود را طاعت خود قرار داد پس نفر کرد و بسوی فی امانه
 جوهره بنظر میت پس آب شد پس خلق کرد از او و آن آسمان را و از آن گفت آن زمین را پس چون
 خلق کرد زمین را با کرم موج زدن و منظر طرب ساختن آن زمین مانند کشتی مضطرب پس خلق کرد
 خدای تعالی کوههای بلند را بر روی زمین پس خلق کرد دملکی را که در نهایت قوت بود پس
 آن ملک داخل شد در زیر زمین از برای نگاه داری آن پس نبود در آنجا چیزی که قدح می ملک
 بر آن قرار گیرد پس خلق کرد خدای تعالی صخره عظیمه را و قرار داد آن را در زیر قدح می ملک
 پس نبود از برای صخره قرار داری پس خلق کرد از برای قرار آن کا و بسیار بزرگی که کسی نتواند
 بآن نظر کند از بسیاری بزرگی و برق چشمای آن حتی آنکه از کثرت بزدگی اگر جمع دریا را
 در یکی انداختند نمی آن قرار دهند نخواهد بود که مثل کدیه خردلی در میان دان و سعی پس داخل
 شد آن کا و در زیر صخره و برداشت از ابرشت خود و شاخهای خود و اسم آن کا لکونان
 پس نبود از برای آن کا و محلی که بر آن قرار گیرد پس خلق کرد خدای تعالی از برای
 آن آسمانی بزرگی را و اسم آن تلمس موث است پس داخل شد در زیر پای کا و پس قرار
 گرفت کا و بر پشت مای پس کل زمین بر دوش ملک است و ملک بر صخره و صخره بر کا و
 و کا و بر پشت مای و مای در آب و آب بر هوا و هوا بر طفت و تحت پس علم خلافت
 و میده اند که در زیر طفت چیست پس خلق کرد خدای تعالی عرش را از دو ضلع که یکی از
 آن دو فضل و دویی عدل است پس امر کرد خدای تعالی بآن دو ضلع که نفس کشند
 پس دو نفس کشیدند پس خلق کرد از آن دو نفس چهار چیز را عقل و علم و شجاعت پس خلق کرد

بفضل خوف را و خلق کرد از علم رضا و از علم دوستی را و از سخاوت محبت پس سرشت انبیا
در طینت محمد صلی الله علیه و آله پس خلق کرد بعد از محمد و آل محمد صلی الله علیه و آله ارواح شریفین
از امت محمد صلی الله علیه و آله پس خلق کرد آفتاب و ماه و ستاره و شب و روز و ضیاء
ظلام و تاریکی و سایر ملک را از نور محمد صلی الله علیه و آله پس چون بانجام رسید امر نور
ساکن شد نور محمد صلی الله علیه و آله در زیر عرش در مدت هفتاد و سه هزار سال پس
مقتل شد و از او بوی بهشت و باقی ماند در آنجا هفتاد هزار سال پس قتل شد بوی
سده انتقام و باقی ماند در آنجا هفتاد هزار سال پس قتل شد نور او بوی آسمان معلوم
پس قتل شد بوی آسمان ششم پس بوی آسمان پنجم پس بوی آسمان چهارم پس بوی
آسمان سیم پس بوی آسمان دوم پس بوی آسمان آخری پس باقی ماند در آنجا تا که
خدای تعالی را ده کرد اینک خلق کند آدم علی نبیا و آله و علیه السلام ر الیه اخوانا من قبله
الانسان پس و مردم مجلسی علیه الرحمه تمته مطلب در مجلس ششم سجاد الانوار ذکر کرده و همین
از برای نمونه کافی است و مناسب این مختصر نیست ذکر جمیع احادیث و آورده در این مطلب
که از حد توان لفظی و معنوی تجاوز کرده و از برای کسی که در واقع طالب امر واقع است چنین
کفایت میکند و من لایحیل له فی الله فما نحن الا بائ والنذر عن قوم
یؤمنون پس باید متذکر شود عقلی این روزگار که بعد از ورود احادیث بسیار که از
سیاری ارضه توان تجاوز کند و در امری از امور اشکالی باقی نماند که آن امر حق است و
ما جان احادیث و کونیه کان انما ان امر مقرر داشته اند و دیدی که فرمودند که عرش
از نور پیغمبر صلی الله علیه و آله خلق شده و طاک از نور حضرت امیر علیه السلام خلق شده و
آسمان از نور حضرت فاطمه علیها السلام خلق شده و قباب و ماه از نور امام حسن علیه

السلام خلق شده و بهشت و جرد امین از نور سید اشتهاد علیه السلام خلق شده و دیدی که فرمودند که
خدا بود و چیزی با او نبوده پس اول چیزی که آفرید نور حبیب محمد صلی الله علیه و آله و این از خلق جمیع شایع
صد و پست و چهار هزار سال و بعد از آن خلق کرد از نور او و دوازده حجاب را و بعد از آن خلق کرد از نور
پست در اید و بعد از آن خلق کرد از نور او و چهره را و بعد از آن آن چهره را و بعد از آن آن چهره را و بعد از آن
و درستی آید و بعد از آن آن چهره را و بعد از آن آن چهره را و بعد از آن آن چهره را و بعد از آن آن چهره را
آنچه را که نوشت و علت فاعلی بود در کتب است خود و کتب است او ماکان ماکون بود از روز قیامت و بعد از
آن خلق کرد از نور او صلی الله علیه و آله بهشت را و بعد از آن خلق کرد از باقی مانده جوهره آید
و از آب و دودی آفرید و آسمانها را از دو آفرید و از کف آن آب زمین را آفرید و بعد از
این ارواح مؤمنین و آفتاب و ماه و ستارگان و شب و روز و درشتانی و تاریکی
و طاکه را از نور او آفرید و صلی الله علیه و آله پس باید متذکر شود که آنچه خداوند عالم
جلت از خلق فرموده حد را از نور محمد و آل او صلی الله علیه و آله آفرید و نور ایشان
علت مادیه و علت صورتیه جمیع موجودات است مانند آنکه کل علت مادیه و صورتیه کوزه یا
و علت مادیه و علت سوریه بنان اصل است و علت مادیه و علت صورتیه جن
از آتش است و اگر کسی خیال کند که صلصال کل جسم است و نوریت پس چگونه میشود که
هشیار از نور بنان موجود شده باشند میگویم آری بنی که عرش و کرسی و افلاک
و غایب همه جسمند و همه صاحب طول و عرض و عمقند و با این حال می فرمایند که
عرش از نور ما خلق شده و آیه ای که کرسی سبی است از اجسام و میفرمایند از نور
عرش خلق شده و آسمانها و زمین همه جسمند و میفرمایند از نور حضرت فاطمه علیها السلام خلق شده
و اگر کسی بگوید که این نورهای ظاهری است که این نورهای ظاهری غیر از آنکه در کتب

و میباید از آن نور خلق شده و اگر چه بعضی از ذرات علی خلق شده باشند و بعضی از ذرات اوست
 باشند مثل آنکه همه روشن از چراغ است و لکن روشنی نزدیک چراغ روشن تر است و روشنی
 دور از چراغ روشنی کمتر است باری مقصود در این مختصر شرح و بیان هر اشکالی نیست و
 مقصود این است که نور آن طاهر بن علیم السلام علت مادی و علت صورتیه تمام موجودات
 بعضی از نور نزدیک ایشان خلق شده اند و بعضی از نور دور و بعضی مطابق و موافق با
 ایشان خلق شده اند و بعضی مخالف ایشان است که اگر ایشان علیم السلام دعوت میکرد
 کفار و منافقین را بر آید راست و متابعت خود مخالفی از برای ایشان معقول و منقول نبود
 پس چون مرده را دعوت بتا جنت خود کردند بعضی قبول کردند و موت من شده و بعضی
 قبول کردند پس که فریاد می شنیدند و ایشانند ابواب جهنمی به آن سکن انا هم خلدن
 و من لم یالینیم خلد هکلت باری آنچه از احادیث متواتره متواتره بآیات قرآنی معلوم
 میشود بطوریکه منقول بعضی و یقین کنند اگر عرض مرضی نه استند باشد این است که هیچ موجودات
 خداوند عالم جل شانزه از نور ایشان علیم السلام خلق فرموده و معلوم است که نور صادر از
 غیر است و غیرت فاعلی نور خود است چنانکه چراغ علت فاعلی نور مای خود است پس
 چراغ اول صلی الله علیه و آله علت فاعلی نور مای خود است بعضی آیه نور و احادیث نشان
 آن ظهور اول پس حال بخیرین معتقد باین عقیده از چند قسم بیرون نیست که یا
 میدانند که این مطلب حق است و کتاب خدا و احادیث الله بهی علیم السلام با دلیل عقل
 قاطع برض شاهد آن است و معذرت که نگار میخانه من صدق این آیه شریفه خوانده بود
 که فرموده و مجدداً یبداواستیفئذنا انفسهم ظلما و علواً اینها اند که مرتب و
 جالبه بحقیقت آن و با حالت جل مطلب بخیر میکند اهل خرافه و فراموش فرموده اند این

لا یعلم الله علی من یحکم پس مصداق این شریفه بکذبات شریفه خوانده بود و من لم یحکم بما
 اتوا به من الاخر آیت یا آنکه خطا کرده اند در این اجتماع و حکم خود از آنچه از حالات ایشان
 معلوم میشود از همان قسم اول که چراغ شیخ مرحوم در هر موقی که مطلق از پنج راد کریمه
 دلیل از اهم از کتاب و سنت و دلیل عقل ذکر میکنم و فتوای بی وایی از ایشان صادر شده
 تا عمل کنیم حال بخیرین را بکمال و نادانی و خطا چنانکه صاحب کتاب قصص العلماء ذکر کرده و چون
 به چهار سید مناسب شد که بعضی از عبارات و ایرادات او را که بجهان و اعی خود بر شیخ مخطوم
 وارد آورده در فضلی مخصوص ذکر کرده جواب آنها عرض شود بیک من ملک عن ینت و یکی من حی
 عن ینت **فصل** صاحب کتاب قصص العلماء میگوید که در به و طوع انا و علی
 و مشیخته بر مرقد مطهر حضرت امیر المومنین زیارت متوان مجال را بر لوحی نوشته و آویخته بود
 و از جمله ضراتش این بود السلام علیک یا منیر المن و التلو چون مذمت میشود
 اینج بودن ظهور پیدا کرد مرحوم شیخ محمد حسن نجفی صاحب جواهر حکم فرمود که آن ضرات را
 حک نامیده نامایه شبیه عوام نشود و دلیل مذمت شیخ گفته چه عوام متوانند علت غایه بود را
 و عمل نفی بر علت غایه بودن اند نامیده پس موجب احوال و کرامی ایشان میشود پس از چند
 که مذمت شیخه شیوخ پیدا کرد و سر که باید بکمره شود یا نشود تحقیق پیدا کرد آن وقت شیخ محمد
 امر کرد که ضراته منیر المن و التلو را دوباره در مقام او نوشته و سید کاظم در مجلس درس
 محضر این حقیر بحث کرد این حسن شریف است که فضیلت آقای خود را که ضراته انزال من و سلوی
 که در مدیث صحیح و روایه ملک مود پس عرض میکنم که اگر چه خود این حقیر لاجل محکوم را در منزل
 حاج سید باشم ترک که یکی از خدام آن جناب بود دیدم و چند ضراته آن محکوم شده بود
 در سفرم است یکی ضراته منیر المن و سلوی بود و یکی ضراته نفس الله العالیه فیه بالتق و چون

لوح را بعد از نوشتن مانند قلعه انبارک و دروغ زده بودند و بیعت از آنکس کرده بودند جای
تراشیده شده بیاثر ظاهر و مویید بود و چون دوباره آن فقرات را بجای خود نوشته بودند با مدادی
غیر از مداد اول و قلمی غیر از قلم و آن پستی و بلندی و نامواری مواضع تراشیده شده خطوط جدیدی
بدقت جیابت معلوم کرد و لکن این کار بکلم صاحب جواهر بوده بسیار بعید بنظر می آید چرا که این
کار آدم عاقل نسبت که حکایت جارت زیارتی را که از زمان معصوم علیه السلام تا زمان حکمت
علای شیع و عوام بهمان در محار سابقه خوانده اند و معتقد بمضامین آن بوده اند و مثل مرحوم مجلسی
در کتاب خود نوشته باشد از برای خواندن و زیارت کردن و اعتقاد داشتن مضامین آن چرا
که سخن بکشتن بدون اعتقاد دروغ است و دروغ بکشتن جایز نیست و حرام است خصوص در حضور امام
عجلیه السلام خصوص در وقتی که او را مخاطب قرار دهند و خطاب با او کنند که تو چنین و چنانی و در رد
او را چنین و چنان ندانند پس بسیار بعید است که صاحب جواهر الکلام چنین حکمی را جاری کرده باشد
و بر فرضی که تصور کنیم که او این فقرات را با طبع است که حکم کرده آنها را تراشیده اند و دیگر دو
بار هم حکم کنند آنها را در جای خود بنویسند بسیار بعید تر است از امر تراشیدن چرا که اگر
باطل است و حق نیست که تراشیده و اگر حق است و باطل نیست که چرا تراشیده و بر فرضی
که بگوئیم اصل این فقرات باطل نباشد و لکن چون بعضی آن عبارات را به معنی می کنند
خواستند که اصل عبارت در میان نباشد که بعضی به معنی کنند و موجب اضلال و گمراهی
شوند پس غرض حکم که باز بسیار بعید است که عالمی مثل صاحب جواهر الکلام چنین حکمی کرده باشد
چرا که اگر این فقرات در همان لوح مخصوص بود و مخور بودند و از میان برداشته میشد کسی
به معنی نکند و موجب اضلال و گمراهی مردم نشود طوری بود و لکن بعد از آنکه از زمان
معصوم علیه السلام تا وقت محو این فقرات در هزار کتاب معروف بلکه بیشتر بدون آن

این فقرات ثبت باشند و دست بماء و عوام ناسوس باشد محو این فقرات از لوح مخصوصی بی
فایده خواهد بود و این کار که یک حق بخیری است که چنان که این فقرات در کتاب
دیگر بغیر از این لوح یافت نمیشوند مثل صاحب جواهر الکلام که میدانند که این فقرات در هزار
تجاری دیگر یافت میشود بلکه بیشتر و بر فرضی که بگویند او این فقرات را بعضی به معنی می کنند
از ساری که با بر میدارند و معنی می کنند و فایده در محو لوح مخصوص نیست پس چنین حکمی از
مش صاحب جواهر الکلام صادر و جاری نمیشود و این کار کار همان حق بخیری است که از
روی حماقت این کار را معاندان کرده اند اگر چه همان روزیکه این حقیر آن لوح محکوک را دیدم
از خدام آن جناب علیه السلام بگفتم که محو این فقرات این لوح مرد و بکلم صاحب جواهر الکلام
و لکن این حقیر باور نکردم و حل کردم گفتن ایشان را با غرض نفسانی خود ایشان تا آنکه دیدم
که صاحب کتاب فصوص العلام هم بروی فصوص ایشان این فصوص را در کتاب خود نوشته اند
هم باور نکردم که چنین فعل انوی و حکم احتیاط از ایشان صادر شود چرا که شاید صاحب
فصوص العلام هم چیزی از جمیع بسیاری شنیده که از روی غرض گفته اند و از ساده لوح
خود باور کرده و در کتاب خود نوشته چرا که از سبک او پیداست که چیزی را بسیار
تحقیق نکرده از روی ساده لوحی خود نوشته مثل آنکه در همان کتاب فصوص خود نوشته
که شیخ مرحوم معصوم با شرح الزیاده و ساریکت خود در بسیاری از مواضع فرموده و
عن الصادق علیه السلام او ما بالائمة علیهم السلام و الحمد لله کتاب مبارک شرح
الرباره و ساریکت شرحیه و بطبع رسیده و در عالم فشر است که در هیچ موضعی تقریر شده
تمیقت عن الصادق علیه السلام که جای مواضع بسیار و این سخن در کتاب فصوص العلام
دروغ و قهرا حرف است که نوشته و دروغ و قهرا بودن آن محض ادعای من نیست و کتابها

این معلوم است تقریر معصوم علیه السلام پس هرگاه جمعی نقل کنند و روایت کنند مرکب
از قول و نقل و تقریر معصوم علیه السلام را که احتمال عادی زود فکند بپایان آن روایت را
متواتر میگویند و میشود که این تواتر را علای ابرار بدانند و عوام الناس ندانند که جماعتی امر
مخصوصی را روایت کرده اند پس متخلف پس هرگاه امری از امور دینی را از قول و
نقل و تقریر معصوم علیه السلام آن قدر روایت کنند در هر طبقه از طبقات که عوام الناس
هم برسد که آن امر از جانب معصوم علیه السلام است مثل وجوب نماز یومیه و روزه ماه رمضان
و خمس و زکوة و حج و جهاد آن امر میگویند که ضرورت رسیده و ضروری دین یا ضرورت
مذهب شده پس در این صورت چگونه میتوان گفت که احادیث برخلاف ضرورت دین
یا ضرورت مذهب باشد خصوصاً احادیث متواتره پس احادیثی که در کتب معتبره ثبت است
مثل کافی و بصائر الدرجات از متقدمین و مثل وافی و بحار الانوار از متأخرین هیچیک برخلاف
دین و مذهب نیست چه که ضرورت دین و مذهب از آنها هم رسیده نه بالعکس مگر آنکه کسی
خیال کند که شخصی جعل کند قول را باسم آن را حدیث بگذارد پس میشود که آن مجهول بر خلاف
ضروری دین و مذهب باشد پس عرض میکنم که احادیث اینچنین جمیع موجودات از نور
و نور نور و نور نور الی غیر النبی از انوار الله ظاهرین علیهم السلام خلق شده اند
و کافی و بصائر الدرجات و وافی و بحار الانوار و سایر کتب که مجلس و فیض از آنها اسم
و سایر علما و مسیحیک انگاری از آنها کرده اند چگونه برخلاف مذهب امامیه شده و پس و
نور الله علیهم السلام صادر از الله علیهم السلام است و ایشان علت فاعلیه نور خود هستند نه
تحت فاعلیه آفتاب علت فاعلیه نور می نور است و چراغ علت فاعلیه نور می نور است
و نه آنکه قرص آفتاب و چراغ و نور می آنها منقول خداست محمد و آل او صلی الله علیه و آله و نور

ایشان همه مخلوق خدا هستند و نور می ایشان خدا سایر موجودات را خلق کرده و علت
ماویه و صورتی موجودات انوار ایشان است چنانکه در احادیث متواتره وارد شده و در کافی و بصائر
الدرجات و وافی و بحار الانوار و سایر کتب که این کتابها نقل شده ثبت است و میو
کشت که این احادیث از حد تواتر گذشته و بحد ضرورت رسیده که بسیاری از عوام با پیوست
هم میدانند چه جای علای ابرار چنانکه احتساب آن کتابها بصاحبان آنها از حد تواتر گذشته
و بحد ضرورت رسیده که بسیاری از عوام هم میدانند چه جای خواص پس باید متذکر شوند
عقلای اهل روزگار که چگونه میشود که امری که تواتر احادیث رسیده خلاف مذهب است
باشد و حال آنکه ضرورت مذهب بر این است که هر امری که از تواتر احادیث رسیده است
امر حق است و باطلی در آن را بر سر نیست و ضرورت مذهب اثنی عشری بر این است که احادیث
مشک حقیق با امری که از احادیث متواتره معلوم شده و واجب است و یا نیست آن امر
و ضرورت مذهب شیعه بر این است که هر کس بعد از اطلاع با احادیث متواتره برخلاف
آنها حکم کند حکم او حکم بغیر ما ازل الله است و نمیتواند معتذر شود باین که من از تواتر
احادیث پیغمبرم چه که آن احادیث را در اثبات آن امر ذکر کرده اند و آنسانیه مخفیانه
آنها را بیان کرده اند و کتابهایی که از آنها نقل کرده اند ذکر نموده اند و علاوه بر آنها
منطبق کرده اند و علاوه بر این با ضرورت دین و مذهب منطبق کرده اند چه جای حجت
و علاوه بر اینها دلیلهای عقلی بر طبق کتاب و سنت و اجماع و ضرورت دین و مذهب
که قطع و یقین عقلی زبان بر داشته شاید جز غفلت و رپ و شک و ظن و تخمین را و علاوه بر اینها
کرده اند که مراد و مقصود و دین و این ضروریات دین و مذهب است که آنها بر عوام الناس
هم مخفی نیست چه جای علای ابرار و علاوه بر این تصریح کرده اند که خلاف کنند و ضروریات دین

کافرو مقلد در آتش جهنم است و علاوه بر این نصیحت کرده اند که هر کس خلاف گفته ضروریات این
و مذنب را کافرو مقلد در آتش جهنم نداند او هم کافرو مقلد در آتش جهنم است و علاوه بر اینها تصریح
کرده اند که این است دین و مذنب پس بنا بر این همه تصریحات چنانکه صاحب کتاب قصص
العلما گفته اند از جمیع وقایع است تخمین شیخ احمد اعلی الله مقامه چنانکه چنین بدعتی در میان
بدعتهای واقعه سابقه از کس وارد که در هیچ زمانی رسم نبوده از ابتدای زمان آدم تا زمان
نام منی الله علیه و آله تا زمان شیخ مرحوم مظلوم که چنین شخصی تخمین گفته اند این تصریحات و
علاوه بر اینها اورا موثبات و جادات بیایند بطوری که هرگز نوافل انشسته بیایند
و جمیع و بعضی نوافل را استاده بی آورد کرده در حال پیری و ضعف و مرضهای صعب بود بطور
که خود مخزن آنها را در کتابهای خود نقل کنند و انکاری از تصریحات و اعمال و مذنبان
و علاوه بر اینها کرامات بسیار و استجاب دعوات او در هر شهر و دیار و اسن و افواه و
عوام مشهور و معروف باشد پس واقعا تخمین جنس بدکاری از بدایع و قایع روزگار
چنانکه صاحب قصص العلما گفته و ثبت در حال خود است که گاهی تصریح بخلاف
ضرورت مذنب امامیه را نسبت ما بوده و گاهی انکار توقف در تخمین او
کرده و مقصودش از خلاف ضرورت مذنب امامیه عمل کردن با عادیته متواتره
و حال آنکه عمل کردن با عادیته متواتره و خلاف کردن با آنها خلاف ضرورت
مذنب امامیه است چنانکه بر مسیح عاقلی محقق نیست آن کان ذنبی فضل ال محمد
فذلك ذنب کس کس کس اقول و استلال بر توقف تخمینش لکن القراط
و حال آنکه حکم بخلاف ضرورت مذنب امامیه اثرش علی القراط است و چون این فصل
مخصوص صاحب قصص العلما عنوان شده مناسب است که جواب از ایرادات مخصوصه

یا در اعراض کنم و بعد از آن جواب از ایرادات عموم معاندین را عرض دارم پس عرض میکنم
اما جواب از ایرادات مخصوصه باو یکی از ایرادات او این است که میگوید شیخ احمد
نه بجزین کتابخانه این ابی بسیمور احسانی است و نه و در کتب او مطالعه می کرد و در اکثر
از مقامات باو هم مذنب است و بن ابی محبوب صاحب مجلس است پس بیده عبرت کبریه
عقلای اهل روزگار از بی اعتباری این نسبت و بی مبالائی صاحب قصص اعلی الله در ذکر
احوال ایشان چرا که بر عاقلی محقق نیست که متروکات ابن ابی محبوب را آورده او برنده
مانند متروکات سایر اموات که در فایده ایشان می برند پس کتابخانه ابن ابی محبوب چه طور
باقی مانده تا آنکه بعد از دو بیت سال و کسری مرحوم شیخ مظلوم بیاید و آن را بپوش
آورد و در کتابهای او مطالعه کند و لکن مقتضای الغرض بلیثت بکلی حقیقت معاینه
شیخ مرحوم اعلی الله مقامه باکی از اقربای بستن او نداند اگر چه دروغ ایشان در نزد
عقلای اهل روزگار ظاهر و واضح باشد و لکن شدت خاندانیکه ارد که ایشان فکری
بکار برند در دروغ گفتن که رسوا شوند و آلا احتیاجی بود که کتابخانه را بدروغ بگویند
بدست شیخ مظلوم آمد چرا که کتابهای علمای اعلام بدون ضبط کتابخانه بدست مردم
است و در دنیا منتشر است و یکی از ایرادات او این است که شیخ مرحوم مظلوم مرتکب
بوده و منه انهم که اگر ریاضت بقاعده شرع افزا باشد چه نقضی در آن متصور است
و حال آنکه ظهور انوار غیبیه و مسکافات حقه بدون ریاضت فیه نیست و انبیاء
و اولیاء و اولیای الهی علیهم السلام دایم بر ریاضات و مجاهدات مشغول بودند و یکی از
ایرادات او این است که شیخ مرحوم مظلوم که در میل میفرمودند از انجته حافظه ایشان زیاد بود
و منه انهم که اگر کسی بر فرضی که او گفته کند مجوز از برای زیادتی خطای شخصی را و متصور است

روی جل وادانی پس اگر کسی شواهد تطبیق کند عقل را با عقل که تغییر از آن است صورتی است
در خود او و اگر با تصور خود انکار کند تطبیق را مصداق این آیه شریفه است که میفرماید
بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا لَكَ الْكُذْبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَمَّا الْيَكْفُوكَةُ
الهی صل شیخ احمد سرآمد اهل زمان شد مسلم کل بود و لکن در نزد حکما و فقهی نه داشته
و ایشان چندان معتقد بفضیلت و معقول دانی شیخ بودند و میشدند و از آخوند ملا علی سواد
کردند که فضیلت شیخ چگونه است بحث عامی صافی ضمیری است پس عرض میکنم که چند
نوعی از حکایت که سخن شنی در بار شیخ گویند چرا که هر چه را که ایشان ساخته بود
او خراب کرده و آبادی از برای ایشان باقی نگذاشته و در لکن خلاف توقع از کسانی است
که ادعای تدبیری میکنند و شیخ مرحوم بعضای امور دینی را که در پیشگاه عالی راجع کرده
و هیچ حرامی را محال نکرده و آنچه از دین بوده از دین دانسته و آنچه خارج از دین بوده خارج
و معذرت ایشان بیشتر از حکما و صوفیه در حق او ظلم می کنند و سخنانی نیستند و نا لایق میگویند
و مثل خود صاحب کتاب قصص العلما که میگوید شیخ مرحوم در فقه استاد بوده و لکن در حکمت
شاکر و مصلحان نمیشد و حال آنکه اگر مصلحان در عصر او بودند و در بند دین و مذهب صحیح
بود جادوب گشتی او را اشتباها نمیداد و خواست سائل حکمت را از او افتد میگرد و مثل آنکه
بسیاری از حکمای صوفیه در عصر او دست از قواعد خود برداشته و روش او را اختیار
کردند و اکثر اهل کربان که پیروی او را کردند و بگفته حکم یا حکیم بالنی بودند یا صوفی و صوفی
راده بودند و مشبه و با این حال است از حکمت و قواعد حکمت خود در راه و رسم تصوف نشسته
و پیروی او را کردند و نمیکشند و خدا را شاکرند که ایشان را از ممالک قواعد حکمت و راه و رسم
تصوف نجات داد و بصیرت اعظم بدایت فرمود باری سخن است و نا لایق از معاذ غریب نیست

ولیس باول فادیه کسرت فی الاسلام پیغمبر آخر الزمان صلی الله علیه و آله آمد در میان این
مردم با هزار و یک معجزه یکی از آنها قرآن اوست که در میان است و دوست و دشمن می بیند
که این کلام کلام آدم دیوانه نیست و با این حال گفته او دیوانه است و این سخن در نزد عقلای
اهل روزگار بدتر است از اینکه کسی بگوید که شیخ مرحوم عامی است و چه قدر شبهاست دارد عا
بودن او با حق بودن پیغمبر صلی الله علیه و آله که با اینکه درس خوانده بود و خط نوشته بود
محبت او غالب آمد بر جمع خلق همچنین شیخ مرحوم هر چه بود و ندانیده اند که چه بود محبت او
غالب است در هر چه بران افتاده کرده و اگر ناشلم و ناشلم بسیار است این ناشلمها در حق پیغمبر
صلی الله علیه و آله بیشتر بود است و با این حال محبت او تمام است و این ناشلمها در حق هر پیغمبر
که از جانب خدا آمده بوده است و با این حال محبت الهی در حق هر پیغمبری و پیغمبر
پیغمبری و هر مؤمن پیغمبری که اند روی بصیرت و دلیل بران ایمان آورده تمام است
و معقول و معقول نیست که محبت الهی ناص باشد و لکن لا فتن الا باث و التذرعین
قوم لا یؤمنون و اما صفای ضمیر او الحمد لله که آن قدر ظاهر بود که محل انکار و ناشلم نبود
و عاقل نوری از نوری که در خود او بود هینده بود اگر چه کسانی که در ایشان نوری نبود آن
هم نمیدانستند و مؤمن در نزد خداوند عالم جل شان بسیار عظیم است اگر چه در نزد مردم
خوار باشد حضرت صادق علیه السلام روزی نظر کردند بکعبه پس فرمودند ای کعبه بسیار
عظیمی در نزد خدا و خلق و لکن مؤمن از تو عظیمتر است در نزد خدای عز و جل و در حق
مؤمن است که در اصول کافی است که در قدسی فرموده من اذی لی و لیا فند اصدی
بالحداد و دعانی الیها و احادیث فضل مؤمن بسیار و از حد تو اتر افرودن و ذکر معجزات
از وضع حصار بیرون است و باز صاحب کتاب قصص العلما که شیخ احمد در هر یک از

و محمد و سیدان مصر مرحوم قاضی شاه را با او نهایت خصوصیت بلکه سلطان از او سوالاتی
نمود و او را رساله ای بجهت آن اسوه نوشت و بجهت بی که وارد میشد علماء آن بلد او را نهایت
احترام و با او نماز جماعت میخواندند تا در دفعه آخر وارد قزوین شد و در خانه مرحوم حاج ملا
عبد الوهاب اقامه نمودند و روزی در مسجد جمعه نماز میکردند و علماء قزوین همه حاضر می
شدند و آنوقت می نمودند و حاج ملا عبد الوهاب از مریدان شیخ بوده و با اعتقاد موفقه
عزیز در حقیقت اعتقادات شیخ داشت پس شیخ احمد یازده علماء قزوین میریت
و علماء مجلس را با او بود و روزی یازده شهید ثالث حاج ملا محمد تقی رفشد پس از آن
تعارفات مرئوسیه از شیخ سوال کرد که در معاد مذمت شما و ملامت را یکی است
شیخ گفت چنین نیست و مذمت من در ای مذمت ملامت است شهید پیرادر کو چکش حاج
ملا علی گفت برو در کتابخانه من و شواهد ربوبیه ملامت را در فلان موضع هست او را
پاور حاج ملا علی چون از تلامذه شیخ احمد بود مسایله و مسامحه و مساوفا در حضور شواهد
ربوبیه نمود شهید ثالث شیخ گفت اکنون که نزاع نمی کنم که مذمت شما و ملامت را در
معاد یکی است لیکن شما بگوئید که مذمت شما در معاد چیست شیخ گفت من معاد را هم
هو و فلانی میدانم و آن در همین بدن عرضی است مانند شیشه در سنگ که شهید
فرمود که بدن هو و فلانی غیر بدن عرضی است و ضروری دین اسلام است
که در روز قیامت همین بدن عرضی عود میکند نه بدن مورق قیامی شیخ گفت که مرا
من همین بدن است با نجهت مسکنه مناظره در میان ایشان کرم شد پس یکی از تلامذه
شیخ که ازال ترکستان بود با شهید در مقام مجادله برآمد و عرضش محاجبه و مجادله بود
استکشاف حق شهید سکوت نمود پس از آنجا برخاستند و جماع مبدل افراق و فراق

مبدل شفاعت شده آن روز شیخ چون مسجد برای نماز جماعت رفت از علماء کسی بمجلس راه
نرفت و در مسجد شش حضور بنیم رسانید که حاج ملا عبد الوهاب پس حاج ملا عبد الوهاب از
شیخ احمد خواست نمود که رساله در معاد و اعاده بدن عرضی تألیف نماید تا رفع شبهه
شود شیخ رساله نوشت ثمری بخشید و همه بجهت شیخ در قزوین شیوع یافت تا آنکه میکوش
پس از آنکه سید ابوالحسن سید کاظم رشتی الهمل ساکن کر بلا از ارشد شاکردان شیخ
احمد شده چون بجهت شیخ اشارت یافت و شیخ نیز وفات یافت در آن زمان مرحوم آقا
سید محمدی خلف با شرف آقا علی صاحب ریاض از شدت تقوی و جبرزه قوی می
پس مردم از او درخواست نمودند که شیخ شهید ثالث بجهت کرده اکنون تکلیف ما با
تأیین شیخ چیست آقا محمدی مجلسی ترتیب داد و شریف العلماء و حاجی ملا محمد جعفر تهرانی
و حاجی سید کاظم را احضار نمود ایشان با سید کاظم مناظره نمودند و مواضع
چند از کتاب شیخ را گرفت که ظاهر این عبارات است سید کاظم اذعان نمود
که طو ابر این عبارات کفر است لیکن شیخ ظاهر این عبارات را اراده کرده بلکه این کلمات
تا ویلی است که آن تاویل مراد شیخ است ایشان گفتند ما ما مورد تاویل نیستیم مگر آیات
و آن و کلمات حضرت سبحان و آجایر پیچیده و آل آثار و آله هر کافری که بجهت کفری کلمه
لا محاله تا ویلی در او راه دارد پس سید کاظم گفتند که تو بنویس که ظاهر این عبارات کفر است
سید کاظم نوشت که ظاهر این عبارات کفر است و آنرا بجهت خود مسموم نمود پس آقا سید محمد
اگر چه قوی نیست لیکن بشهادت این دو عادل که شریف العلماء و حاجی ملا جعفر تهرانی
باشند حکم بجهت شیخ و تأیین او نمود و از آن پس مسجد رفت و مردم را موقوفه نمود که
در این عصر کرکاتی چند لباس می درآمده و دین مردم را فاسد و کاسه ساخته اند و

شیخ مدد صافی و متابعان و همیشه و ایشان که در نزد پس بختیز ایشان شیوع یافت
 پس عرض میکنم که اگر عبارت را مثل کنند که ظاهر آن کفر باشد و قبل از این عبارت را
 مثل کنند و بر سر آنکه ظاهر این کلام معیت همه کس میگوید که ظاهر این کلام کفر است
 آنکه کسی بگوید اینها که لا اله الا الله و کسی دیگر مثل کند که فلان شخص گفت است
 لا اله الا الله و من کوش خود شنیدم که او گفت است لا اله الا الله و گوید که لا اله الا الله را هم گفت و بر سر آنکه ظاهر
 این کلام لا اله الا الله معنی دارد هر کس که عربی میداند میگوید که معنی لا اله الا الله این است که خدا
 موجود نیست و ظاهر این کلام کفر و کلمن چون تمام عبارت را مثل کند که فلان شخص می
 گفت است لا اله الا الله معنی ندارد است معنی هم که خدا فی نیست که خدا ای حق پس
 نه به صورت ظاهر این کلام هم که خدا فی نیست کفر نیست چه اگر آنکه عده را نفی کرده
 و مدعی و ادعای اجابت کرده پس عرض میکنم که آنچه را که از سید میل علی الله تعالی
 پرسیدند و فرمودند که ظاهر آن کفر است اگر از خود شیخ مرحوم هم می پرسیدند
 میفرمودند که ظاهر آن کفر است چنانکه سید مرحوم نوشته که ظاهر این عبارت
 با قطع نظر از مقدم و مؤخر آن کفر است پس مراد شیخ مرحوم علی الله تعالی معنی آن چیزی است
 که از مجموع عبارت ایشان معلوم شود از بعضی عبارت چنانکه مراد آنست که میگوید است
 آن لا اله الا الله معنی مجموع نفی و اثبات است نه نفی بدون اثبات چنانکه سید مرحوم علی
 معنی در مجلس شاهره از من پرسیدند و فرمودند و شری بخشید تا آنکه او داشتند و او را
 که نویسد که ظاهر این عبارت با قطع نظر از مقدم و مؤخر آن کفر است چنانکه خود شیخ
 مرحوم علی الله تعالی در مجلس شاهره فرمودند که من از بدن مور قیانی همین بدن
 غصه است و شری بخشید و کرد آنچه کردند و داشتند که چه کردند و چنانکه شیخ مرحوم

اعلی الله مقامه در بسیاری از مواضع کتب و رسائل خود نوشته اند که مراد من از بدن بود
 قیانی همین بدن محسوس ملموس است بطوری که اگر آن به زراد دنیا بکشند و وزن آن را همین
 گشته پس در عالم برزخ هم آن را بکشند بهمان وزن خواهد بود که در دنیا کشیده اند و شری
 کم و زیاد نخواهد بود پس اگر آن را در قیامت بکشند باز بهمان وزنی خواهد بود که در برزخ
 و دنیا کشیده اند و مثقالی کم و زیاد نخواهد بود و شری بخشید از برای معاندین او و بابت
 عبرت بگیرند و مثقالی اصل روزگار از شدت عباد معاندین او که او هر قدر
 تصریح کند که مقصود من در آنچه گفته ام و نوشته ام همان ضرورت است و من
 و مذمب است و ضرورت است و مذمب همان است که اهل بصیرت از عوام جدا
 هم آن را میدانند و در مجالس و منابر شیعه اثنی عشری متداول است بطوری
 که بسیاری از آنها را از نهادم میدادند چه جای مردان و عوام هم میدادند چه جای علمای
 باز شری نمی بخشید از برای معاندین و میگوید که مقصود تو همانی است که ما میفهمیم نه آنکه خود
 تصریح میکنی و باید متذکر شوند غافلان که شیخ مرحوم علی الله تعالی معنی معلوم تر از
 جمیع مظلومین است چرا که از عصر آدم تا خاتم صلی الله علیه و آله مراقتنی که در میان
 مردم بوده صاحبان اختلاف انکاری از مدعی خودند داشته اند مگر در مقام تفسیر که
 کسی کوش مذمب بدیل و بر مان و غالب باشد بر مال جان پس بر صاحب ادعای آن
 مدعی خود انکاری نداشته حتی در مرقات و از عصر آدم تا خاتم صلی الله علیه و آله نای
 علماء و غیر ایشان این روش نبوده که چیزی را که کسی انکار کند بگویند انکار تو اعتباری ندارد
 و تو در دل خود اقرار داری بچیزی که از زبان انکار داری و هر قدر هر ارکنه که آنچه را
 که شما میگویند که من در دل خود اقرار و عقاد دارم من آن چیز را با آن کفریه نمیگویم

مثلاً از آنکه و باطل میدانند باز بگویند که اعتباری باین قول تو هم نیست و اگر قسمی غلط و
 شده است باید گفت که آنچه را که شما میگویند که من عقاید دارم من آن عقاید را که میگویند و از آن
 بنزارم باز بگویند که قسمی او هم اعتباری ندارد و هر قدر لعنت کند صاحب آن عقاید را
 بگویند لعنتی او هم اعتباری ندارد و ما میدانیم که او در دل خود عقاید دارد و بجز یکی
 آن موجب کفر نیست و حکم کفر بر او جاری گشته چنانکه در حق شیخ مرحوم مظلوم جاری
 کردند آیا چنین حکمی بغیر از آن نیست و آیا شیخ مظلوم ترین مظلومان نیست
 با اینکه جمیع آنچه عرض شد از آنکار و هزار و هشتاد و غفلتانی که خدا نمرود
 و شداد و کسانی که در عداوت آنها بوده اند کرده اند بر کسی که عقاید او آن چیزی است
 که معاذین با و نسبت میدهند و همت و فتری بر او می بندند مثل قول بعد از روایت
 و مقصد از روحانی یا معاد بدنی غیر از بدن حضری دنیاوی یا معسره اجلی بغیر
 از بدن حضری دنیاوی و همچنین در سایر تقشیرات و افتراءاتی که بشده شیخ مظلوم
 و حکما بمقتضای افتراءای خود جاری کردند آیا چنین حالتی شیخ مظلوم را مظلوم ترین
 مظلومان نیست و آیا چنین بدعتی که در دنیا پیدا شد از بدایع و قایع روزگار نیست که در سایر
 بدعتهای و قایع در روزگار تازگی دارد چنانکه صاحب تحقیق لعل گفته که از بدایع
 و قایع و افتراءات شیخ احمد حسانی است و بعد از آنکه اینها را میگویند و میگویند که شیخ
 مرحوم را بجهت عباراتی چند که ظاهر آنها را کفر دانسته بکفر کردند آیا سید مرحوم
 چرا بکفر کردند و جان آنکه چنانکه صاحب کتاب قصص العلماء نوشته که در مجلس مناظره
 بعد از آنکه سید مرحوم فرمودند که ظاهر این عبارت کفر است و لکن مراد شیخ مرحوم
 ظاهر آن نیست و مراد ما ذیل صحیحی است حضرت گفته که تو بنویس که ظاهر این عبارت کفر است

و سید مرحوم هم نوشت که ظاهر این عبارت کفر است پس در این صورت بنده مرحوم هم تصدیق
 ایشان را فرمودند و در کفر بودن ظاهر این عبارت پس خود او که مصدق ایشان بود باید
 کافر باشد و آنکه بنا بر ادعای ایشان کافر نبود از دنیا رحلت کرده بود پس معنی اینکه بروند
 بر روی قبر و شیخ و تابعین او را بکفر گفته چه خواهد بود اگر مقصود از این شیخ مرحوم سید
 مظلوم بود که او نوشته بود که ظاهر این عبارت کفر است پس باید او را بکفر دانست و اگر گفته بود
 دیگر بودند که ایشان تابع سید مرحوم بودند و آنچه سید سید نوشته بود قبول داشتند پس
 بکفر ایشان خلالت ضرورت اسلام بود چرا که ضرورت اسلام بر کسی که بگوید آنچه را که
 همه مسلمانان میگویند و اظهار اعتقاد کند یا آنچه مسلمانان بآن عقاید دارند او مسلمان است
 و کافر نیست و هر که او را مسلمان نداند مسلمان نیست چرا که از ضرورت مسلمانان خارج
 شده و باری نهایت آنچه قیوانند با مطلق دست و پا لگنده این است شیخ مرحوم
 الله مقام چون مقدم و موضوع جاری که بدون تقدم و تاخر ظاهر آن کفر است و دیده اند
 داشته اند که جو رت با عبارات سابقه و لاحق ظاهر آن هم کفر نیست بلکه عین ایمان است
 مثل آنکه ظاهر کلمات الله الله عین ایمان است و این مطلب ایجاب کفری میکند که یا
 بکفر کنند و لکن والله همه این دست و پاها تنها است و میخواهند بکفر کنند و موجب کفر را
 نمی دانند و میخواهند بنمایند که موجب کفری در میان بوده تا در نزد مردم رسوا شوند پس افتراء
 موجب کفر را می زنند و نسبت میدهند و معتقدند آن افتراءی تر شبهه خود حکم کفر را
 جاری میکنند و سبب علم الذین ظلموا انی متابعهم با یقین و عقاود و بر همه اینها مجتهد
 که از شدت تقوی و کثرت مجربزه فتوی میگوید معنی ندارد که بشهادت دو نفر مجتهد دیگر فتوی
 بکفر کسی دهد چرا که مسائل اجماعیه را هر یک هر یک از مجتهدین خود باید اجماعاً دانستند و

قوی و بلند اند که تقییه مجتهدی را بکنند و غیبه و مسند و مجتهدی که از کثرت جریره و غیبه
قوی بود چه چاره بعضی جانها میگوید آن تم تقییه غیر و حال آنکه اگر خود اجتناب کند شاید
مسند را بر خلاف مجتهدی دیگر بفرستد چنانکه سر یک از مجتهدین در مسائل خلافیه به خلاف
دیگری همیشه اند پس اگر تقوی را بدو کبر جریره فرموده بودند و در این مقام هم مثل سایر
مقامات تا وی می گفتند و تو متنبه بودی مثل سایر قاریا که می گفتند بهتر بود
از برای ایشان یا آنکه اگر فتیله می زدند خود میزدند و تقییم و تجمل شیخ مرحوم را
می کردند حتی کرده بودند یا به فتیله علی بن ابی الکرم و من بابیه آیه فاما حکم
و حال آنکه در جریره او چون شیخ مرحوم جان نیت کرد و تجتبه کرد که چنین شخص زبکوارسی در دنیا
پیدا شده و زعمادت این روزگار نیست که چنین شخصی نماند هر خود که گویا روزگار زعمادت
خود غفلت کرده و از حیانت خود فراموش کرده که چنین شخصی در او پیدا شده و در احادیث
خود که از برای آن بزرگوار نوشته فرموده انجمنهای زمان و علماء و هر خوان اجتماع و ما
من است با چنین بزرگوارسی باری آنچه عرض شد باری آن چیزی بود که صاحب کتب نقض
اعمال و قتل کرده بود و ما را چندان غیبهانی بتوان و نیست چه اگر بدون تحقیق مرچه را از
کس شنیده نوشته و چون تحقیق کنی بی حاصل است چنانکه گفته که شیخ مرحوم در بسیاری
کتب خود خصوصاً در شرح زیاده نوشته غلبه عن الصالحات و حال آنکه در مجموع
که بحجت ایشان میفهمد که در هیچ کتابی و در هیچ موضعی از کتب بترجیه آریا چه چنین بخارند
و کذب محض نوشته اما اینکه نوشته اند که در مجلس شافره چون سید مرحوم فرمودند که ندیدیم
این کلام را شیخ مرحوم نیست و از برای این کلام و بی است که آن تاویل مراد است
گفته اند ما تاویل کردیم قول سیدیم که قول نه دانستیم سیدیم پس عرض کنیم که مرحوم

سید اعلی الله مقامه در مجلس شافره فرمودند که این جاری را که شامسک شده است
قباح بعد از آنکه گفته اند شیخ مرحوم معلوم کرده و معلوم است که مراد هر عالمی را
از مجموع عبارات او باید معلوم کرد نه از بعضی دون بعضی چنانکه گفته اند آله الله مجموعاً
و باطن آن حق است و لکن آله بیرون آله الله بر آن کفر است چنانکه سید مرحوم در
مجلس شافره همین را فرمودند و با این حال چنین معلوم میشود که مقصود حضرت شافره
فهمیدن مراد شیخ مرحوم بوده و همه مقصودشان بهانه بود که بدست آوردند که روشن
ایشان باشد که نزد عقلای اهل روزگار رسوا شوند که بدون تسکین تخمیر کرده اند
آنکه جمیع عقلای اهل روزگار میدانند که مراد شخص کینه دهنده را باید از مجموع کلامی
که در مطلبی گفته و نوشته معلوم کرد شیخ مرحوم در بسیاری از مواضع کتاب خود تصریح
کرده که معراج حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله جبرانی بود بلکه باباس و نقیص خود عروج فرمود
و خواست که نقیص خود را از پای مبارک بیرون آورد و می شد که نقیص خود را بیرون بکنند
قدم زن تا عرض از زینت بگیرد و سید مرحوم در اول ساله گفت که غیر ما همین تصریح فرموده اند
و فرموده اند مگر این تصریح از ضرورت دین خارج است و کافرو فحشه در آن چنین است و با
اصرار که مشایخ مظلوم ما در مواضع بسیار تصریح فرموده اند که معراج پیغمبر صلی الله علیه و آله
جهانیت بلکه باباس و نقیص خود بوده و معاد مردم جهانیت بطوری که اگر آنرا در دنیا
در دنیا بکشند و در آخرت نیز بکشند بکشتن و زن خواهد بود و ضروری کم و زیاد نخواهد
باز معاندین ایشان دست از اقرارهای خود نمی کشند و دست آویز خود را انداختن
بعضی از کلمات ایشان و گرفتن بعضی مستراح داده اند و حال آنکه این
خلاف ضرورت تمام ادیان آسمانی است خصوص این اسلام و مذنب اندام

علیه السلام و این شبیه از بدایع دقایق روزگار است چنانکه صاحب کتاب فیض العلام گفته
 بطوریکه در بیان مجمع به معنای و آنچه در روزگار از زمان آدم گرفته تا خاتم صلی الله علیه و آله و آله
 دارد وَاللَّهُ يَوْمَئِذٍ رَاجِعُونَ بدانکه صاحب کتاب فیض العلام گفته که غایت سخن رسالتی که موجب
 تکثیر اوست چند مسئله است اولی معاد است شیخ معاد را حکیم مورقانی میباید
 و تحقیق کلام اینجکه حکما اشراق عالم مثال قائلند و آن را از کاشف خویش ثابت نموده اند
 و آن را سامی چند است عالم مثال و عالم شباح و عالم اظنه و کوه قاف و اعلی این
 و شهر جابلقا و جالبابا و مورقانی پس عرض میکنم که چون بعد از این جواب از اصل باب
 بر آن مورقانی خواهد آمد در ضمن ایراد صاحب فاروق در این متعرض آن نمیشوم و مقصود
 مقام پان سال صاحب کتاب فیض العلام است که بحین حال خود تحقیق کرده که حکما اشراق
عالم مثال قائلند و آن را از کاشف خود ثابت کرده اند پس عرض می کنم که ذکر
عالم مثال و عالم شباح و عالم اظنه و کوه قاف و عالم جابلقا و جالبابا در احادیث
 بسیار است و این اسما الفاظ مترادف نیستند چنانکه او خیال تحقیق کرده و حصصا
 بکلماتی اشراق مسمی دارد که بکاشف خود اثبات گشته مگر آنکه ایشان هم مثل
 سایر علماء آثار را در احادیث دیده اند و مثل سایر علماء ذکر می از آنجا کرده اند
 چنانکه بر علماء راجعین باخبار و اقوال حکما مخفی نیست و اما لفظ مورقانی در احادیث
 نیست و معنی آن ملک دیگر است و دخلی بعالم مثال و عالم شباح یا عالم اظنه و غیر ما هم
 ندارد و اثبات آن چنانچه بکاشف هم ندارد مخصوص در آن موضعی که شیخ مرحوم
 اعلی الله مقامه استعمال کرده و خود آن بزرگوار پان مراد خود را فرموده و فرموده
 که مانند آنکه شیشه در سنگست و مادام که شیشه گران را از سنگت بیرون نیاورد

صفای آن ظاهر نیست و چون آنرا استخراج کرد صفای آن ظاهر میشود و بدون کاشف
 صفای آن محسوس میشود به نحای مردم هم در این دنیا مانند سنگ شیشه است و صفای
 آن ظاهر نیست و چون دست به پر آبی استخراج صفای آن ظاهر خواهد شد و این مثل
 شیشه و سنگ را از روی حکمتی پان فرموده اند تا معلوم شود که بعین به نحای محسوس
 طوط در این دنیا محسوس خواهد شد در آخرت بدون کم و زیاد که در صفای غیرت
 و که درت دنیا چنانکه سنگ شیشه بعد وزنی که باشد بهمان وزن شیشه از آن
 استخراج میشود بدون کم و زیاد بخلاف سنگ سایر معادن که وزن معادن
 از وزن سنگ آنجا خواهد بود و مثل سایر معادن و خاک و سنگ آنها از زمین که با
 کس گمان کند که چیزی از به نای مردم کم میشود در آخرت و اینها از این بهانه است
 شکی که او گفته مردم میدان مورقانی محسوس میشوند و سبب تکثیر ما و او را همین است
 و نام پان در عنوانی که صاحب فاروق ایراد کرده خواهد آمد نشانده تعالی اما آنچه
 گفته با بجهت شیخ احمد را عتیه است که جسم انسان مرکب است از اجزائی که از هر یک
 از افلاک متعده جزئی افتاده و همچنین از عناصر آرمیه نیز از هر یک جزئی رفته است
 و مرکب نموده اند و چون روح از بدن مفارقت کند اجزاء محضه بی هر یک بر که خود را
 و از آنها چیزی نماند آنچه یا قند همان اجزاء فلفیه است و همان در محشر محسوس است و این
 وجهی است از شبهه اکل و ماکول است که کل اجزاء محضه است و آنها خودی میکنند
 آنچه خود می نمایند اجزاء فلفیه است و آنها جز این اکل نخواهند شد و تکلیف اکل
 شبهه اکل و ماکول مانند علامه حلی علیه السلام است و استاد من محقق ترمذی بجز این
 اصلیه گفته اند که آن ماده منویست لفظ زاید و ناقص میشود و جز بدن نقل نمی شود

اجزاء اصلی خود بخند و آنچه جز این است جزء قضیه است نه صلیه و شکلیت
که ظاهر این تحقیق گشتن کرده خلاف ضرورت دین اسلام است بلکه ضروری است
که اجزاء عنصریه خود بخند و شیخ احمد در معراج نیز همین سبب گشتن کرده و میگوید که
در زمان خروج عروج معارج نبوت حضرت حتی مرتبت معراج جزا غاکی و آبی را بر زمین
انداخت و جزا هوایی را در کوه هوا انداخت و جزا ناری را در کوه نار که هست باها
اجزاء که از ملک متعه مأخوذ بود با فلاك رفت فلذا اخراق الیام لازم نیاید و عبارت
فلما وصل الی کوه الحوائط فیها ما هو منها و هکذا در جمع کرات غایب همین سخن را
گفته و این خلاف ضرورت دین اسلام است چه اعتقاد ما آن است که جناب حق تعالی بسمین
بدن عنصری آسمان رفت با همان لباس که در بدست و دامن او با برقی بر حوز دواب
ابرق شروع و بختن نمود و آن جناب معراج رفت و بر نمود و مرتبت فرمود هنوز ابرق
تا ناریم شده بود بلکه با غلین پای مبارک معراج رفت و خواست که بجای رایت
غلین را کند و باشد خدای تعالی فرمود که با غلین نعرش مایا نعرش از غلین نور
و بدین معراج با همه اجزاء عنصریه و لباس و غلین تهاق شد و اما اخراق الیام پس
حکما در این باب مختص ملک غم است نه سایر افلاک علاوه میگویم که جسم رسول خدا الطیف
از جسم فلکی بوده لکن اخراق لازم نیاید چه جسم فلکی محاط و بدن اظهر غیر محیط و محیط شهرت
و الطیف از محاط است مانند آنکه اجنه داخل خانه که در آن بسته باشد میشوند بدون آنکه
خراق و انیامی در دیوار یا پدیا پس عرض میکنم که حضرات معاندین مشایخ ما چون
دیدند که از پیچ راهی نمیتوانند اظهار خفا خود را با مشایخ ما بکنند و بجای آن هم سخنواستند
و شسته باشند که اظهار خفا دشان موجب رسوائی ایشان نباشد در نزد عتلاهی اهل دیار

پس باب اقری را بر روی خود کشوند و با قزای خود چیزی را که خوف ضرورت دین است
بود یا شان بسته و مقتضای اقرای خود احکام بغیر از آن که را جاری کرده از بخند همین
که صاحب کتاب قصص العلماء و مثال و بسته اند که شیخ مرحوم مظلوم ابدان انسانی را از قبضات
افلاک و غایب مرکب میداند و عقیده آن بزرگوار این است که قبضات عنصریه خود میکنند
با حضرت و همان قبضات غلبه میشود پس عرض میکنم شیخ مرحوم مظلوم ابدان انسانی
مرکب از قبضات افلاک و غایب میداند اما عقیده آن بزرگوار اعلی الله مقامه این است
که جمیع قبضات فلکی و عنصریه در آخرت محصور میشوند و بعد از خردلی از آن قبضات فلکیه
و عنصریه کم و زیاد میشود بطوریکه اگر ابدان انسانی را در این دنیا بکشند و در آخرت
هم بکشند پکت وزن خواهد بود و بعد از خردلی کم و زیاد نخواهد بود و این مطلب
در مواضع بسیاری از کتب و رسائل خود تصریح فرموده اند بی چیزی که مایه دست او را
معاندین شده این است که در مقام رفع شبهه اکل و ماکول که در میان علماء معروف است
که هرگاه بدن مؤمنی را کافری بخورد و تمام بدن مؤمن داخل بدن کافر شود و آن کافر
میرد آیا در آخرت که کافر را بجهنم میراند بدن مؤمن چه خواهد شد پس در رفع این شبهه
محققین از علماء مثل خواجہ نصیر و علاء علی و مجاسی و مثال ایشان علیم الرحمن فرموده
که در بدنای انسان صولی چند هست و غراضی چند هم هست و اصل بدن آنها
همان است که از نطفه انسانی بوجود آمده و غراضی چند مجاور آن بدن اصلی میشود
و پس از چندی از او زایل میشود و آن اعراض از غذای خارجی است که نهان
در شکم او جضم میشود و بعضی از آن فضل معروف است که از او دفع میشود و بعضی
از آن سبزه بول دفع میشود و بعضی معرق از بدن انسان میرون میرود و بعضی چرک بدن

میشود و بعضی بپسرا و نفس کشیدن از بدن بنان پروان میرود پس این اعراض که می
زیاد میشود و گاهی کم میشود و بدن جلی بجل خودست و زیادهای این غذا از بدن نیشود و بکسی این
غذا را کم نیشود پس هرگاه کافری بدن مؤمنی را خورد بدن مؤمن خراب بدن اصلی کافر نخواهد
شد و با او مجاور خواهد بود و پس از چندی از بدن او پروان خواهد رفت و با او به جهنم
و مل نخواهد شد و این مطلب را عوام الناس هم میفهمند که بدن انسانی در این دنیا هر شب
روزی باید چند دفعه غذا بخورد و آن غذا تجلیل میروید پس با تحلیل ضرور میشود و باید غذا
نازه بخورد تا بدن با تحلیل شود و باز آن تحلیل رود و باز غذا ای دیگر باید بخورد
بدن تحلیل شود و بر همین شوال است تا زنده است و این مطلب که مرحوم مجلسی و
عده علی و خواجیه فیلسوفی علیم از حد فرموده اند که آنچه از بدن عرض می شود و مل
بدن اصلی ندارد و بدن اصلی محسوس نیشود و خبر بدن اصلی نخواهد شد و شیخ مرحوم
مظلوم ما هم بعضیه همین تعبیر را فرموده اند و گاهی بدن اصلی را بدن مورقیانی تعبیر
و سایر اعراضی که عارض آن میشود و پس از چندی زایل میشود آثار اعراض نمیده اند
و فرموده اند اعراض محسوس را بدن اصلی نیشود و همین مطلب را خواجیه فیلسوفی و
علی و عده مجلسی و شال بشین علیم از حد فرموده اند و با شک از ضرورت دین اسلام
فان شده اند بگویند چنین نباشد و حال آنکه حقیقت مطلب بدیهی جمیع عقولای روزگار است
که جای عقولای اهل اسلام چه بنای عمالی ایشان چه جای حکمای ایشان از آنچه از بدن
مردن میرود جز آن بدن نیست و محسوس آن باید بشود پس چه داعی شده بغیر از خدا
که خود بنفیه و علامه علی مجلسی با شک از دین اسلام خارج شده اند و شیخ مرحوم
ما با شک از دین اسلام خارج شده اگر بگویند که چون لفظ بدن مورقیانی گفته

فراج شده و لفظ بدن اصل هم گفته مثل آنکه سارعل گفته اند چه باید باشد که صورت ضرورت بین
اسلام گفته باشد و حال آنکه خود صاحب کتاب تقصیر العبادت کرده و محسوس خاطر شیخ مرحوم
مظلوم با تشبیه ثالث شیخ مرحوم فرموده اند که مراد من از بدن مورقیانی همین بدن ضروری
که آنکه آن بدن مورقیانی صفاتی دارد مانند تشبیه و این بدن ظاهری که در دنیا دارد و تشبیه
شک تشبیه و تشبیه و تشبیه که شک تشبیه و خود تشبیه مرد و از غایب شدن پس بگوید که تشبیه
مرحوم مظلوم ما چون بدن مورقیانی گفته و مراد خود را بیان کرده و با شک خلاف دین اسلام
کرده پس ما با شک آن کسی که گفته شیخ مرحوم مظلوم ما بود بدن ضروری فانی نیست و تشبیه
او این است که بدن فانی عود میکند افری سبت و بر افری سبت خود حکم خلاف ضرورت
دین اسلام جاری کرده و از خود او و شال و استقامی کنیم که هرگاه کسی افری سبت
بشخصه حلال است و افری سبت و بقضای اثرای خود حکم خلاف ضرورت دین اسلام
بر آن شخص جاری کرد آیا مسلم است یا مبدع پس هر چه جواب استغای را نوشته ما بیان جواب
خواهیم کرد اما اینکه گفته و شیخ احمد در معراج نیز همین سبک مشی کرده اند آخر من عرض میکنم
که شیخ مرحوم مظلوم آنچه را که در معراج فرموده که بنفیه صلی مد علیه و آله الله که در تشریح
که اعراض را انداخته مهول و ذوات را و کلام با نظام آن بزرگوار این است که میفرماید
ان الصاعد كلما صعد الى منة عندك رتبة منها ملافاذا از تجاوز كوة
النار الى ما فيه منها فها و اذا رجع اخذ ماله من كوة النار فاذا وصل الى
ماله من الهواء ولا يقال على هذا بلزم ان هذا قول بعروج الروح خا
لانه اذا الى ما فيه عندك رتبة لم يصل الا الروح لا تقول انما لو
بذلك فالمراد اعراض ذلك لا ذوات ذلك لانه لو القاها بطلت بليته

و بسمه با فیه منک الی قوله والا فهو علی ما هو علیه من التجسد والخطی
 واصل ترجمه این عبارت این است که مساعد و عروج کنند و انداختن از خود نزد هر رتبه
 از مراتب آنچه از این بیان مراتب بود پس چون خواست که بگذرد از کوه آتش انداختن در آن
 که آنچه از معنی آتش را در او بود و چون بر کشت بخورد کثرت خیر آتش را پس چون رسید به جوی
 کثرت سوار او که نشو و نما بر این لازم آید که عروج روحانی باشد و بار روح محض عروج شده باشد
 چرا که اگر در مرتبه آنچه از معنی آن است انداخته پس عروج نکرده مگر روح محض و جواب
 این سخن این است که اگر کفایت که در هر رتبه انداختن از خود چیز را در وقت عروج و گرفت
 بخورد چیزی را در وقت سقوط مراد و مقصود ما اعراضی است که از هر رتبه انداخته و بخورد
 نه اصل جواهر و ذات آن مراتب را بجهت آنکه اگر اصل آن جواهر و ذات مراتب را از خود
 انداخته بود باید مسلک بدن او از هم باشد و میان آن ضراب شود و حال آنکه جیه و اصل
 باقی بود در هر رتبه و بدن از روح منفک و جدا نشد پس آن بدن بجهت ایت و ایت خود
 باقی بود در هر مرتبه این بود حاصل ترجمه کلام با نظام شیخ بزرگوار مظلوم که معانی
 او بعضی از عبارات او را از برای بیان خود ذکر میکند و بعضی از آنرا ذکر نمی کند که میا
 در نزد عجلای اهل روزگار رسوا شوند پس هرگاه شخص بغرضی بخواهد معنی این کلام حکیمان را
 بداند عرض میکنم که هرگاه شخص مایل بغرضی بخواهد نادانی یا غنا شده یا معاند شیخ حرم
 مظلوم را بداند اندکی فکر کند که آیه این است که این نهانی در این دار دنیا دار ایم تحلیل
 دائم آید بل است بلکه این حیوانات و نباتات تیر چنین است پس این از قدامت مختلف که از
 عناصر این دنیا موجود شده اند بخورد و آب می نماید و این غذا و آبانی که در وقتی خورده
 و آشامیده و حتی قبل از آن درون او است و در هر شبانه روزی بلکه در هر آنی فصولی چند

بدن او پروان میرود حتی گدازد بر نفس کشیدی چیزی بجز نفس از بدن انسان پروان
 و از این است که بعضی ز مردم نفس ایشان خوشبو است و بعضی نفسشان بد بو است و از آنجهت که
 علی الدوام از بدن چیزی پروان میرود و تحلیل میروند محتاج بقدر آب جدیدی میشوند
 پس آنچه از آیه آن پروان میرود فصول اعراضی چند است که مدت خیلی عارض بدن بود
 و چون پروان رفت باز بدن محتاج بقدر آب جدیدی میشوند و باز علی الدوام قدیمی که میخورند
 و آب که می آشامند عارض بدن میشود و بعد زایل میگردد و اصل بدن در هیچ عرض این عارض و زایل
 آنها باقی است تجسد و تحلیض و نیست خود و از همین راه بود که چون پیغمبر صلی الله علیه
 از بهر راهی که تشریف میبرد تا یک بهش بوی عطر از راه عبور ایشان بشام عبور کند و آن
 میرسد و آن بوی عطر آن اعراضی بود که از بدن اطهر آن بزرگوار صلی الله علیه و آله
 جدا شده بود و در راه عبور او باقی مانده بود مانند آنکه بوی مشک در جای آن باقی میماند
 اگر چه خود مشک را از آنجا پیریزد و از همین جهت که علی الدوام از بدن اطهر آن بزرگوار
 صلی الله علیه و آله چیزی خارج میشد محتاج بقدری آب جدیدی میشدند پس
 میفرمودند و از همین جهت بود که چون بمقام قاف و حسین اودنی رسیده که رسیده شد و
 شیر برنج میل فرمودند و اگر از بدن اطهر آن بزرگوار صلی الله علیه و آله چیزی خارج
 نشده بود که رسیده میشدند و شیر برنج میل نمیفرمودند مثل اینکه در روی زمین در وقت
 سیری غذا میل نمیفرمودند و معلوم است که هر وقت غذا میل میفرمودند از برای
 بدل تحلیل بدن اطهر بود و هر وقت آب می آشامیدند تشنه بودند و در طوطیهای
 چند از بدن اطهر خارج شده بود و معلوم است که اگر چیزی از باقی خارج
 احتیاجی ببدل و عوض بهم نرسد مثل آنکه لباس و عین خود را عوض و بدل نکرده و با

و فلین خود در مقام قرب او ادنی ایستادند چنانکه شیخ مرحوم مظلوم بالتصريح این در مواضع بسیار فرموده اند چه اگر چه باس و فلین ایشان از غنا صر بود و لکن چون عباد بودند و بر زودی چیزی از آنها خارج نمیشد محتاج به تبدیل بودند که بعد از سائیده شدن و کشته شدن چنانکه معلوم است که در هر شبانه روزی لباس و فلین خود را عوض و بدل نمیزدند بخلاف بدن اهل آن بزرگوار صلی الله علیه و آله که علی الدوام در تکمیل و تبدیل بود و در هر نفسی که می کشید مذ طیب نفس ایشان در هوا منتشر میشد و باز مجدداً از هوای خارج نفس را تحمید می فرمودند و معلوم است که آنچه از بدن خارج شد اجزای ناری آن در مرکز و کوره آتش می پیستید و اجزای هوایی آن در هوا و اجزای آبی آن در آب و اجزای غازی آن در خاک قرار میگرفت و چون باز غذا و آب از برای بدن مایه قتل خورده میشد و آن غذا مرکب است از غنا صر مجید و اجزای ناری و هوایی و آبی و ترابی بدن حمل می شود و اگر کسی گوید که این مطالب صحیح است و لکن این مطالب اختصاص بمیراث آن بزرگوار صلی الله علیه و آله ندارد بلکه در روی زمین هم همین منق بودند پس عرض میکنم که شیخ مرحوم اعلی الله مقامه کیفیت منور نبوی خدا را بیان فرموده اند و در محبت واقع حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله علی الدوام سایر و صا غده نبوی خدا تعالی بودند و علی الدوام اعراضی چند را از خود می انداختند و از برای بدل مایه قتل اعراضی چند را بخود میگردانیدند و آن اعراض از غنا صر عارضه و زائد بود و میطلبند و همواره هم معراج مخصوص معروض ندارد و علی الدوام بود مگر آنکه در شب معراج از شدت شوق بقاء الله بیشتر و سر صیر اعراض از خود دور کردند و معلوم است که بدن در حال حرکت بیشتر تبدیل می شود و نفسهای متواتر باید کشید و عرفا از بدن بیرون می رود و بخارات زیاده

از سمات بدن خارج میشود و از این جهت بدن گرم میشود و در حال سکون کمتر اعراض را ابل میشود پس در حال که در روی زمین تشریف داشتند کمتر اعراض را جذب و دفع میفرمودند و آنچه این است که در روی زمین هم توجه نمیدادند عالم داشتند و آتی از غذا غافل نبودند و آنچه این است که فرمودند که نماز معراج مؤمن است پس یکی از معنیهای معراج توجه نمیدانست و یکی از معنیهای انداختن اعراض ایستادن و غرض از مساوی بدن است پس آن حضرت صلی الله علیه و آله حال نماز خود بلکه در جمیع احوال چه در عرش بودند یا در فرش متوجه نبوی خدای خود بودند و سایر نیز حق بودند و ایستادن و اعراض از جمله مساوی الله تعالی داشتند و بعد مساوی الله را از خود دور میکردند و همه را در مرتبه آسمانیکنند و با براتی از حق نبوی خلق سبب میفرمودند از برای تبلیغ رسالت پس مساوی را بخود میگردانیدند چه که ایشان از برای جالی بودند که فرمودند لا تلهیهم تجارتهم ولا بیع عن ذلک و الله آری من خدمت خدای که میخواهند از حقیقه اشیاخ مظلوم با شفا مطلع شوند عرض میکنم که نظر مندرج و جرب کبرند که بطور علانیه بعضی از عبارات را از برای دست آورند نقل میکنند از برای سبانه اظهار غنا و بعضی از عبارات ایشان که جواب از ایراد آنهاست نقل میکنند که بسیار سوا شوند در اظهار غنا خود و چنانچه صاحب کتاب قصص العلماء نقل کرده و نقل و را عرض کردم و تمام عبارت شیخ مرحوم هم مثل کردم تا معنای اهل روزگار عبرت گیرند اما اینکه بحثه چون بدن مطهر لطیف و محیط بود پس در عروج آن خرق و التیامی لازم نیاید پس عرض میکنم که این عبارت را از عبارت شیخ ما برداشته و چنین بکنج غافین ده که مختار خود است و کاش اظهار غنا نمیکرد و سایر عبارات را هم بکنج مردم میداد که از خود او دست اندازیدند

شیخ میگوید که آنکه عظیم‌القدرم فاعله باذن خدا تعالی مانند وکیل و موکل پس عرض میکنم
 انا الله عظیم‌القدرم فاعله باذن خدا تعالی علت فاعله میسر باشد چنان که شد اما آنکه گفته باشد
 وکیل و موکل یا خواسته اقرائی شیخ مرحوم مظلوم است باشد مانند سایر اقترائا یا از فهم خاص
 خود چنین فهمیده که علت فاعله وکیل است و چنین نیست بلکه جمیع فاعل ملل فاعله
 افعال و فاعل خود میسر و سپید وکیل خداوند عالم جل شانه میسر در خلقت
 افعال و فاعل خود شایسته که وکیل عامل فاعل امور موکل است و موکل فاعل و
 آن امور نیست و هیچ مخلوقی معقول نیست که وکیل خداوند عالم باشد و او
 شانه مغزول از امور مکیه خود باشد مانند موکل که فاعل و عامل امور خود نیست اما آنکه
 گفته شیخ مرحوم مظلوم مقام الله را مقام نیست میداند پس عرض می‌کنم که شیخ
 مرحوم اعلی الله مقامه در جمیع مواضع فرموده اند که ایشان عظیم‌القدرم محال نیست که
 و عجب این است که صاحب کتاب قصص العالی گفته مقام امام علیه السلام مقام نیست است را
 و گن منی این سخن آن است که امام مظهر نیست پس عرض میکنم که امام عظیم‌القدرم مظهر
 و محال نیست باشد و شیخ مرحوم مظلوم هم چنین فرموده باشند پس محال است که
 بنیاده که صاحب کتاب قصص خود را بر این گذاشته اند اما اینکه گفته در زیارات السلام علیه
 محال مشبه الله و در یافته چنین نیست و گویا السلام علیه محالی معریفه الله در
 خیال و محال مشبه الله شده و اگر بگوئی که پس شیخ مرحوم اعلی الله مقامه که امام مظهر فرموده
 اند عظیم‌القدرم محال نیست الهی میسر عرض میکنم که در زیارات ایشان است که فرموده اند
 ارادة الله مفاد برآموده تمهید الیکم و ضد بر من بگویم پس ایشانند صاحب
 اراده و نیست الهی اما اینکه گفته شیخ مرحوم فرموده اند این چهاری که می‌فرماید در دنیا ظاهر شد

سبب اشاره آن و احوال را به ووی که از گفته برمیگزینی کرده و آن معنی را نسبت بسند
 مرحوم مظلوم داده و گفته این سخن بسیار راستی است پس عرض میکنم که معنی چهار و ترجمه
 فارسی آن گردیده است که خاک و غاشاک زمین را لوله میکند و مانند مبارای بسیار
 در میان زمین و آسمان ظاهر میکند و ترجمه آن دو و گفته دو دینست و نولت از برای
 تالیف قلوب امثال خود بود و تفسیر آورده و با تفسیری خود آن معنی را نسبت بید مرحوم علیه
 مقام داده چنانچه راه و رسم جمیع معانی بدون استثنا همین است که اقرائی را
 جعل کنند و آن مجبول خود را نسبت بمضمون دهند و جمعی چند بر آن مجبول خود حار
 کنند باری اما معنی این عبارت نیست که چنانکه اشاره بود و این تحت بواسطه آنست که
 بلوری که تفصیل آن مناسب نیست و خاک و غاشاک از زمین است نه از آفتاب
 طور آفتاب وجود یا نمود آن بر کوارسب همچنان خاک و غاشاک زمین و سنگهای
 شیا پس شد و باب فقرای کونا کون بر خود مفتوح کردند که و الله در هیچ موضع
 ایرادی نماند بگیرند مگر آنکه خود از برای خود جعل کردند و بر مجبول خود ایراد کردند
 و دنیا را بر از غبار و خاک و غاشاک کردند و آنچه کردند و انداختند که چه کردند
 و این مصعب را انداخته عالم جل شانه در کتاب خود خبر داده و فرموده و ما اختلف
 الذین اوتوا الكتاب اذین بعد ما احاطوا العلم بآياتهم پس همیشه خلافی که منی
 خدا نیست واقع میشد بعد از علم الهی که آنرا تعلیم میکند و اگر بعضی از مردم روزه بخور
 با و بسند و بحسب ظاهر اهل ریاء و بزمند و مع ذلک فساد کرده مانند حضرت آقا
 این مصعب در بدو اسلام هم در میان بود و گفتن آنکه فاروق کثیر فی الاسلام رؤسا
 حضرت در اسلام صحیحی و با پیغمبر صلی الله علیه و آله کردند و فدا کردند و امانت

که در آن کشته و فتنه آن واقعه بعینا مانده و آنچه بود که در تبریز و مشهد که در عالی گرجا
شیخه مشغول نماز جماعت بودند در مسجد حضرات بالاسری ریختند و ایشان را مجروح
کردند و امام جماعت ایشان را کشته و سلطان زمان دال و دیوان و سایر مزدوم
و باشند که تقصیری از جماعت نماند که از آن بودند پس فرستادند و اقامت شد به از
ظالمین کشیدند و بربین نهاد و از اقرار نیست که صاحبان علماء و وراد و عصا شایخ
مظلوم باشند و در حق ب خود مانده صاحب کتاب بعضی بپوشیده و عوام ناس ندانسته
که آنها اقرا می هستند باورشان نشد که می شود صاحب علماء و عصا و جفا اقرا می جمل
کنند پس مغرور شدند و فریب خوردند و کردند آنچه کردند و ندانستند که چه
کردند چنانچه سلمان فارسی فرمود و خوانده کرد و بعد از این آنچه خوانده کرد و
توانم ندانست که چه میکنند تا وقتی که در پای حساب حاضر شوند و حکم الهی کین کجا
کند و دو خواهی مضمون از ظالمین و کفری علیهم السلام و شهادت و نصیر او و کید و کلاه
ایک کشت و شیخ احمد و صدوری را کافر می نه و بکشت که عبارت ملا صدوری بسط الحفظه
کل الاشياء باطل است و حق می پس عرض میکنم که شیخ زید که او فرموده اند این عبارت
باطل است اما فرموده اند که ملا صدوری کافر است و این همه اقرا می است که صاحب کتاب
تقصیر بپوشیده و مروج مظلوم است و ما را ت خورشید سلطه اعلی الله مقامه این است
که می نمایند و ما می دانیم که لا اله الا الله اعطاف طریقی و الحق و الحق و الباطل اما
تکفیر هم مذلت شایع است و اما لا اعلم حکمهم عند الله سبحانه و ذلك لا یؤ
الاول ما روی عن الباقر علیه السلام ما معاه له لو ان رجلا مع الحدیث
بندی عن اولم بفعله عده و آنکه و کان من شأنه ان یرد الالبان ذلک لا یحکم

وَالْأَعْلَى أَنْ كَثُرَ مِنَ الْعَالَمِينَ هَذَا النَّاسُ لَمْ يَأْمَنُوا وَبِأَمْنِهِ وَصَلَحَ وَغَنَاد
عَظِيمٌ فِي أَمَلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ عَلِمُوا أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ مُنَافٍ لِلْمَذْهَبِ
الْمُتَّبَعِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنَّهُ مَذْهَبُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَكُنْزُهُ وَانْكَرُوهُ وَلَكِنْ
شُبْهَةٌ لَهُمْ بِالْجَلِّ مَذْهَبُ سَكَنَ عَنْهُمْ أَنَّهُ مِثْرَةٌ فَاهْدِ وَهَبْتَ عَنِ الْقَوْلِ
بِالتَّكْفِيرِ وَجَاهِرَتْ بِالْخَطِيئَةِ لَعَلَّهَا تَكْرَارُ كَيْفِيَّتِ بِسَ بَايَ عِبَرَتِ كَيْفِيَّتِ
ال روزگار از اقرا می محسن که صاحبان علماء و عصا می بندند شایخ مظلوم با عوام
الناس را مغرور میکنند بطوریکه در میکنند که ایشان اقرا می بپوشیده و شیخ مظلوم
میفرماید کسی که شیعۀ شیخ عسری است اگر چه بوجدت و جود قل شده من تخمیر او میخیم چه که
شاید امری بر او شتبیه شده باشد و لکن طهارت می اور میخیم از برای تذکره غافلین و اما اینکه
کشته که قتیله شیخ احمد جی سید کاظم رساله در حرمت عمل فتن نوشته و همین در قتیله شیخ احمد بود
و یکشنبه است که من قنع با حدیث دارم و از فقر حدیث برای من قنع میشود که کلام امام است
و حاجت بر جال و خوان آن ندارم و این سخن از عجب است و در این از من تحصیل قطع باخا
مکاتبه است تا آنکه میگوید در وقتی از اوقات شیخ احمد نجف رفیق شیخ محمد حسن صاحب
جواهر الکلام اگر چه فتن او منصرفه بود لکن در محاببه و مجادله به طول داشت بنحوی که غلبه
بر او غایت اشکال بود پس شیخ محمد حسن نوشت که این سخن را کثرت کند که شیخ احمد از فتن
بجارت می تواند که قنع کند این کلام کلام امام است یا نه پس شیخ محمد حسن رحمه الله حدیثی نقل کرد
و کلمات معتقه در آن مندرج است که سفردت تنها در نهایت حسن و مکررات آن می صلح
و آن حدیث مجعول در کاندی نوشت و آن ورق را گنجه کرد از مالیدن بالای دود و
درین پس آن را نزد شیخ احمد برد و گفت که حدیثی پیدا کرده ام شاید میسید که آن حدیث است

و این معنی آنست شیخ احمد از آن گرفت و معطالع مؤید شیخ محمد حسن بحث کرد این حدیث و
 کلام امام است پس از آن وجهیات بسیار کرد و شیخ محمد حسن آن ورقه را گرفت و پاره
 رفت و از پاره کرد و پاره شد و پاره شد که این پاره ای از علم باشد همان اقرائی است که
 بر این گفت که شیخ مرحوم در بسیاری از مواضع مخصوص در شرح الزیارة نوشته
 سمیع حسن الصایفی علیه السلام و جواب آن که شد و عبارت شیخ مرحوم علی
 مقارنه در این باب در بیان است در جایی است که آن عبارت واضح میکند دروغ و فتر
 مفتری را و آن عبارت را بعین نقل می کنم اهل روزگار بداند راه و رسم معاندین
 که بخیر دروغ گفتن و افترا بستن چاره دیگر ندارند و آن عبارت این است که در جواب
 ملا محمد باقر نوشته اند در رساله او بطبع رسیده و در عالم منتشر است که بعد از امور
 متعلقه بقرآن میفرمایند و اما السنه فی طبعه السن و الدلالة و اما السنه فی العلوه
 انه لم یکن فیها خبر من اولی الامر علی الله علیه و السلام کذب علی محمد و علی بن ابی طالب
 منعه فی النار علی خلاف فقه مع ان کثیر از اخبارها منقول بالمعنی و فی الغلط
 و التهم و التبیان و التلک و الوهم و التوهم و التبدیل و الاحادیث الموضوعیه
 و المرویه کثیر جدا و لم یعلم باخبارها فمختلف و هو مشهور مذکور فی الاخوان
 فان کان ذلک حاددا علی الزیاده و الوضع الکثیر و الکذب و ان کان باطلا فمکن
 وضع و اما الدلالة فیها لایزال الاحتمالات المتباينه و لهذا الخلف فی فقههم اما
 من الخلط و الزیاده و نقصان و الوهم و الجاری مجری القبه من الخالف
 و الموافق و بکفایت فی هذه التعمید ما روی عنهم علیهم السلام ما معناه
 انی لانکم بالکلمه و اريد بها الحد و سبعین وجهها الی کل منها الخرج

و بعضی آن شکت اخذت مداد آن شکت اخذت هذا و فی بعضها قالو
 ما له بک کلامه کتب ما و لا بکذب و فی بعضها اما لا نقدا الرجال من
 شعبنا فیها حتی یلحق له و يعرف الحسن و فی اخر حجتی محمد ثانی و الحجت
 المظلمه و ان فی کلامهم محکم و مثلاً بها و مبدا و ناسخا و منوخا
 و الحاصل فیها کلام فی القرآن و ما کان هذا حاله کتب بها ان الله
 علی الحکم قطعه مع کثرة الاحتمالات فی دلالته و اختلافها فی انفسها
 و منافات بعضها ببعض و اختلاف روايتها فی انفسها بالنسبه الی انفسها
 بالمعنی او فی التلخیص من الامام علیه السلام نعم لیس لاجماع او الامرین
 مع انفسها ما الی ذلک یفید القطع فی بعض المسائل ما ذکر کلام بانوم آن بزرگوار
 اعلی الله مقامه پس باید عبرت گیرند و تعب کنند عقلی دل و روزگار از بی باکی و بی مبالی
 شیخ مظلوم که چه قدر صریح و جویبارند و افترا بستن و همین قناعت دارند که قرآنی بگویند
 نویسد و باکی ندارند که بعد از گفتن معلوم شود که دروغ گفته اند یا بعد از نوشتن معلوم شود که
 افترا بسته اند که گویا چاره وجود ایشان غلق شده و از رسوا شدن شرم ندارند پس باید عبرت
 گرفتار که چگونه میشود که کسی که اینگونه جوابهای صریح نوشته که احادیث ظنی است و الله لاله است
 بگوید که من بحدیث امام علیه السلام بدون اتمام اجماع قرآنی قطعیه قطع نمیکردم و بیجا می
 و سخنان را درم و حال آنکه در جمیع مواضع در کتب و رسائل خود مانده سایر علمای اعلام رفتار کرده و در
 موضع از کتب و رسائل خود تصریح کرده که دلیل بر این حدیثی است که بدون اتمام اجماع باید
 اتمام قرآنی قطعیه من غیر حدیث می دانم که کلام امام علیه السلام است و این مفتری افترا
 نسبت به صاحب جواهر الکلام داده از برای اعتبار افترا می دانم چنانچه می دانم که مردم غافل
 و این

بود و در آن روزی که صاحب جواهر کلمات معزده مقلد را نوشت و شیخ مظلوم داده و شیخ مظلوم
 هم آن کلمات معزده مقلد را معنی کرده باشد یعنی واضح است تر و علای ابرار کلمات معزده مرکبه
 مؤلفه از معزولات کتاب و شت را میتوان معنی کرد و محذوفی را در آن تقدیر کرد و چه آن تقدیر
 فعل باشد یا اسمی یا قیدی یا خبری و امثال اینها چنانکه در معنی متعارف است و نزد همه علماء
 معلوم و نخست باری اگر سید مرحوم مظلوم را تحقیق باشد ادب علم خبری نوشته اند اول آنکه
 مصطلبی که عامی نویسد چه فعل بعامی دیگر دارد و ثانیاً که هیچ خبری که سابق بر اصولین نباشد
 حدیثاً را عدم بوده اند و بسته باشد ادب علم قائل فیه نه است که سید مرحوم مظلوم
 یکی از ایشان باشد و ثانیاً مظلوم در احکام اولیه چنین فرموده اند و میفرمایند در حکام
 نو باشد ادب علم نبوده و این مطلبی است که با آنچه شیخ مظلوم و سایر علماء گفته اند ندارد و گویا این شخص
 منقرض منور تفریق در میان حکام اولیه و حکام ثانویه کرده باشد و حال آنکه این مطلب در میان علمای
 محدثین و مجتهدین معروف است و شیخ مقلدی علیه الرحمه در کتاب حجتیه گفته خود در مواضع بسیار
 با حکام اولیه و حکام ثانویه قائل شده باری معارف و خبری و شت از عباد و فخرای خود نخواهد کشید
 نه او نه عامی نه علم از اطناف و فخرای و گویا می خواهد کرد آن الله لا یصلح عمل
 و لن یجد لشدنا الله قبله بآیه آیه گفته اند شیخ محمد باقر نوشته است ادب علم
 باید که تا یک نفع حضرت امیر المومنین علیه السلام کند زیرا که نه او نه مجبور الکنه است و آنچه در
 موقوف زمین است چنانچه حضرت صادق علیه السلام فرمایند کلمات مبرمیه با وها مکتوب
 معانیه فهو مخالفون مشکوک مردی و حکم پس باید وجه الله را داده نمود که شری
 امیر المومنین است پس عرض میکنیم که عبارت شیخ مظلوم را که در این خصوص مثل میکنیم و فخری
 اصل روزگار عیانیه میسپندد باکی و بیانی معاندین او را که زار و سوا شدن خود میسپندد

ندارند و دروغ عیانیه میکنند و اقترای نفس می بینند بلکه بتوانند کتب نفای را گمراه کنند پس
 عرض میکنیم که در سادگی هر چه معصومه منتشر شده عالم سائل عالم حاصل هر قاطع هر سوال کرده
 که تم مامعنی القاه و اشهد ان کل معبود بما دون عرشک الی قدر ذکر
 السابعة الفی باطل مضحک ما عا لم یجعل الکیم هل المراد من الوجه من
 العرش كما هو عليه السلام كما نطق به احادیثهم عليهم السلام وما هو
 المختص ببدون العرش و هل يعود لا الوجه لغیرهم عليهم السلام حتی
 الانبیاء عليهم السلام لان کل شیء اما من معانهم او من شعاع شعاع
 و الشیء کما بدل ما و داء مبداً این بود و آن عالم را هر دو اگر چه تمام جریب آن
 بعد کو ارا تاجیه کنیم موجب قبول میشود پس گفتا میکنیم بدگر همان فخرانی که کذب و فخرای
 واضح میکنند و آن این است که میفرمایند که وجود مختص است در عباد و معبود و قول امام علیه السلام
 فرمود ما عدا وجهک الکریم اراده میشود از آن یکی اراده معنی یکی اگر مراد از وجه شستی ذات حق
 باشد عز و جل بجهت آنکه هر معبودی که غیر از ذات مقدس است باطل و مضحک است و معنی
 دوم اینجه مراد از عبادات اطاعت و عباد باشد تا اینکه میفرمایند پس بدینکه اطاعت و عباد
 از برای بیان عظیم است و عباد از برای خداست و سبب این است که اطاعت ایشان را
 از برای خدا باید کردند از برای خود ایشان بدون خدا چه اگر اطاعت ایشان من دون آن
 و عباد با نه کفر و ضلالت است چنانکه بآن راه میروند کافران غالبان پس معنی اول این
 که هر معبود که عبادت مؤلفه عبادت شده از جمیع آنچه در دون عرش تو است تا آنچه در
 زمین چشم است که پائین تر از عبادت است باطل و مضحک است کلمات کریمه مقدسه
 عز و جل معنی دوم این است که هر مطاعی و سرکوبنده که سخن او گوش داده اند و هر

گفته که قیاد آور کرده اند به معنی افعال و اعمال و از آنچه درون عرش است
تا آنچه در زمین مشتم است که پان تر زمین است باطل و محال است که آنچه را که از برای تو
باشد مثل آنچه را که خداوند آفریده که در آنست آنچه را که بر ایشان نخبه یا بر کسی از جان
ایشان میگوید و در خروج ایشان نخبه و مختصر کنه نظر خود را و علم خود را بر دین ایشان و بر تائید
عظیم است و این دو وجه و این دو معنی است که معنی اول که در این است معنی دوم که در
که را در پیش از معنی عبادت جبارت موقوفه که معین کرده است آنها را خداوند سبحان و معین کرده اند
در سوال اول است او عظیم است و معلوم معین که صاحب ارکان است و سایر عبادات موقوفه
مشروع که عجب چو بی از وجود جباریت که از برای خیر خدا بعل آید و اراده کرده و
فقد کردن آنی از برای سوای ذات مقدسه الهی عز و جل کفر و شرک است سجد یا
میفرماید و قوله الله و هل المعبود الا الوجه لغیرهم عظیم است غلط ظاهر بعضی آنکه
سأل گفته که با معبود غیر از و بداند است از برای غیر ایشان عظیم است عظمی است و وضع و
جرا که و جمعی که فیروز ذات حق است بنده است عابد و قیود و لای از برای عز و جل خداوند
قوله الله من دونه فذلک الخیر و جهت مذکور که الخیر و السلام من مع فرقی
در میان ایشان و میان عظیم است و در میان سایر عوام تکلیف معبود و مع ذلک و احدی
که تقدیر در او نیست تا آنکه میفرماید و آنچه سأل گفته که مخلوقات از نور ایشان منقش شده
معین است تا بایه عبادت کنند پس می گویند که از آن منقش شده اند آیا نمی بینی که توان از آن
منقش شده و بایه عبادت کنونی است بشو قول خدا را که فرموده اولم یروا الی مخلوق الله
من شیء یفوق خلق الله و الله یستأذنهم لعلهم یخجلوا و هم بالخروج و خبر داده است
که سایه سجده کننده از برای خدا و سجده نمی کنند از برای صاحب سایه تا آنکه میفرماید که قول

سأل که هل المعبود الا الوجه لغیرهم عظیم است السلام شد و میفرماید و الله یستأذنهم
عظیم است و الله یستأذنهم عظیم است و الله یستأذنهم عظیم است و الله یستأذنهم عظیم است
جمادات و نبات و حیوان و جوهر و عناصر سبحانه سبحان الله لا اله الا هو تا آنکه میفرماید و الله
که الله و الله لا یبدل ما و داه مبدل الله اذا کان من سواهم لا یصل الیهم فضلا
تجاء و هم فکین بعد من هو و الله یستأذنهم عظیم است و الله یستأذنهم عظیم است و الله یستأذنهم عظیم است
الله می تواند عبادت کند که از آنچه که ایشان را که میگویند و الله یستأذنهم عظیم است و الله یستأذنهم عظیم است
و الله یستأذنهم عظیم است و الله یستأذنهم عظیم است و الله یستأذنهم عظیم است و الله یستأذنهم عظیم است
معبود عز و جل و حق می شود بر او اسمی و معنی می کند و الله یستأذنهم عظیم است و الله یستأذنهم عظیم است
و مصنوع و حق می شود و اولفقه می شود و اراده می شود از باب را و هم مثل یکدیگر چون فحشیه است
آن اسم و آلات می کند بر سببی یا آنکه هستی صفتی را و آلات می کند بصوت یا آنکه یا
اثری را و آلات می کند بر مؤثری یا آنکه و بی نوری را و آلات می کند بر سببی چون
مصنوع را چگونه می شود که انی صانع را پس معبود میرسی میرسی آن ذیلی که در دست
کرده بر او و رسانده بسوی او فاقسم من غرض می کنم که این بود مجلی از آنچه شرح فرمودم
اعلی الله مقامه در این مطلب فرموده و رساله بطبوعه مشرقیه و نشره فیصل آن مشرب است
که ذکر شده و در چند جا میفرماید که معبود جمیع خلق ذات تقدس الهی است و صده و صده
و معبود قرار دادن غیر آن ذات مقدسه کفر و شرک و ذلک الله است پس بایه عبرت گیر
عقلای روزگار از اقرار این و انصاف و انصاف این شخص در و علوی در و غیب معنری که
افترانی را جعل کرده و بر مجبول خود سخت کرده و جواب اصواب را مجبول اند سر آ
خود داده و والله معین است راه و رسم جمیع معاینه شیخ معظوم که غیر از این که فرموده

امام لازم است که بعلل اعلام پیروی کنند و این مرصع را کسی منکر نیست پس عرض میکنم
که آیا این شخص چه چیز را منکر است پیروی علای اعلام و لزوم آن را که منکر نیست بلکه رکن
رابع را معنی کرد که حاجی محمد کریم خان است و منکر او شده و اگر آن بزرگوار مظلوم فرموده
که لزوم آن در هر زمان است پس این امر را مخصوص خود قرار نداده چرا که او در زمان
سابق و احوال نبوده و نیست نهایت آنکه چون خود او هم در زمان خود از جمله
راویان اخبار و احوال آثار است و در برابر آثار سیدم الله عظیم است و در
ربط آن در بر خدات و در بردارنده شرک است و این لفظ اگر چه در حدیث
وارد است که این شخص و امثال او دلائل از اطمینان میداند و لیکن با قرار خود او
لزوم پیروی علای اعلام را در هر زمانها کسی منکر نیست پس اصل مطلب با جماع
و اتفاق ثابت است که کسی منکر نیست و مطلبی را که کسی منکر نیست مطلبی است یقینی
و با دلالت اثبات شده بر بعضی اقوال او که گفته رکن رابع که حاجی محمد کریم خان است
که گفته خود او که بلافاصله گفته کتاب اوست که گفته که میگوید که رکن رابع در هر زمان لازم
پس خود او اقوال خود را واضح کرده از ابایی که دروغ کو و فتنه ساز و یحیی بن یحیی
بابی بایک و ابدی المؤمنین فاعلموا و ابا اولی الایمان و اما اینکه گفته چگونه خود را
رکن رابع میداند که در آثار و قصود و در مجالس از اسناد و احوال در هر زمان
بجای رسیده پس عرض میکنم اما رکن رابع بودن آن بزرگوار با آن معنی که جمیع
ابرار شیعه رکن رابعند و چنانکه در عنوان سابق اقرار کرد که کسی منکر آن نیست که
و هستی در آن نیست اما آن معنی که با قرائی خود میگوید و بحول خود وحشت میخواهد
بینه از که امام از آن وحشت داریم و میدانیم که مشایخ مظلوم با آن معتقد نبوده

انرا سازد که گفته در طهران چاپ شده و نزد آن چاپ بین چاپهای این شخص و امثال اوست و کسی
ظاهر و باطن که جمیع آنها اقوالی منکر و کذب است و صاحب کتاب بجز اینها و این که عالم است
و از سر ما با خبر کتاب با صواب و جواب آن چاپ یعنی بی اصل نوشته و بر اعتدال است از اقل تا
اجمال الکافرون تا آخر از کرده و بیات کفر و بدعتی صاحب آن چاپ بغیر از غیر
خود او کرده و امثال آن کتاب بی ضرر و بی ضرر از انتشار این چاپ آن چاپی است که
منه آن در بلاد عرب و عجم و هندوستان منتشر است پس بسیار بی عزت و بیست
کوفه شخصی از حکم مافوق وقت قصور و خطا سوال کرد و بعد از بیان جمیع شخص و گفت
که این حکم شما خلاف با ائمه است و وقتی دیگری سوال کرد که شما فرموده اید که
مطلب اعتبار از وجوب و سنت معنی از وضو است گفت بل الا غل استخاضه انکه گفته
مؤلف گوید که امثال او و ناشی از قلت اطلاع بر اخبار است چه حدیثی شیخ ابی یوسف
کتاب تهذیب روایت کرده که قال الصادق علیه السلام کل عمل معناه الوضوء عبادة
پس عرض میکنم که کتاب فضل الخطاب که یکی از کتابهای فقه آن بزرگوار اعلی الله مقامه است
و در این اوان مطبوع و منتشر در آفاق است که کتاب این شخص کذب است که در جبل مرکب خود غلط
و درست و نمیداند و نمیداند که گفته امثال این فاضل ناشی از قلت اطلاع بر اخبار
بلکه امثال این فاضل ناشی از کثرت اطلاع بر اخبار است چرا که آنچه اخبار که در کتاب
تهذیب است و آنچه در من لایحه حضرت و آنچه در کتاب کافی است و آنچه در وافی
و آنچه در وسائل است و آنچه در کتاب بحار با نور است که در نیشی بقعه دارد و آنچه در
فقه رضوی است و آنچه در دعوی الم است و آنچه در کتاب مقبری بوده که غلیظ است
باصول و فروع دین پس دانسته اند که در کتاب فضل الخطاب جمیع است و چنان

آن خبر را زید و روده که در هر بابی بترقیب الله اطلاع علیه السلام آنهارا مرتب فرموده
 پس در هر بابی احادیث رسول خدا را اصلی اند و آنچه مقدم داشته و اگر آیت قرآنی در آن
 بوده آنهارا مقدم داشته و در هر بابی احادیث حضرت امیر علیه السلام را بر احادیث سایر ائمه
 سلام الله علیه مقدم داشته و در بعضی متون احادیث هر امام سابق را بر احادیث امام
 مقدم داشته بترقیب الله علیه السلام و هر عاقلی میفهمد و میداند که چنین امری مراجعه زیاد
 ضرور دارد بلکه باید مکرر مراجعه کرد تا چنین امری صورت پذیرد و هر عاقلی میفهمد که کتاب
 چنین امری غایت اطلاع را بر اخبار حاصل خواهد کرد و هر کس رجوع بکتاب مبارک
 الخطاب کند علانی می بیند که چه قدر مطلع بر آن اخبار و معانی آنجا بوده که جوابی
 و استخراج قواعد کثرت بسیاری نموده و اثبات فرموده پس نسبت دادن چنین بختی را
 بقلت اطلاع از اخبار و آل بر قات اطلاع خود اوست بر اخبار و آل بر قات اوست در غناد
 با اهل حق غایت حدیثی را دیده که فرموده اند کل غسل معه وضوء عدی الجنان و
 که فرموده اند آتی وضوء الغسل و این دو قیل و حدیث هم مقامی و معانی
 نیست چه اگر پیش از هر غسل وضوء است مگر غسل غایت که وضوء ساختن پیش از آن جایز
 و همچنین در وقت قصر و نماز احادیث بحسب ظاهر مختلف وارد شده و در بسیاری از آنهاست که وضوء
 که مسافر از اهل بیان شد نماز خود را باید قصر کند پس آن شخصی که گفته این حکم بغیر از اهل بیت حکم
 بغیر از اهل بیت کرده چرا که حال او از دو حال بیرون نیست که یا نمیدانسته که چنین احادیثی
 یا میدانسته پس اگر ندانسته این حکم را کرده حکم بغیر از اهل بیت کرده و اگر دانسته که چنین احادیثی
 هست و فتوای ایشان از احادیث وارد است و گفته این حکم بغیر از اهل بیت از حکم بغیر از اهل بیت
 کرده نفوذ با الله من مضلک الفتن اما یک گفته انصاف و سؤال شد که ماده علمیه را

در قیاس از کجا باید پدید آید گفت خارج را در قیاس باید جست و قیاس را در علمه چون قیاس کردند
 نیافته حاجی گفت که قیاس بسیار از امور حاصل گذاشته در مجلس دیگر همین صحبت گذاشت گفتند
 که قیاس در علم قیاسیه بود و ذال لغت کردند حاجی فرمود ایراد کرد که حذف ذال سند ندارد
 گفت که در صرف مقرر است که شایسته که بگویند قیاسی است پس قیاسی را حذف می کنند کما
 قالوا فی حذف اللام فی جمع الخایه بوجه اشتغال که مثل سفری که سفارح میگویند
 حاجی گفت که لام حذف میشود چه فعلی بذال دارد پس بر او لام فعل مشتبه شد بوجه مخصوص
 پس عرض میکنم که شایسته است که بنای قیاس بر این است که ماده هر کلمه حروف هول ظاهر
 شده پس حرف آخر کلمه باب قرار داده شده و حرف اول کلمه فصل و بر همین
 منق از اول تا آخر قیاس جریان یافته مثل آنکه کلمه ضرب را در باب به و فصل ضا
 باید پدید آید پس هرگاه حروف را به یکدیگر ملحق شد مثل تضرب و ضربان استثنائی
 بنا بر تضرب و وزن ضربان شده و این دو کلمه را هم باز در باب به و متوجه و ضا و باید
 پدید آید و این مطلب بهی است و هر کس رجوع بقیاس کند می بیند که بر همین
 از اول تا آخر پس از این قرار قیاس را در باب جم و فصل فا ذکر کرده و استثنائی
 قیاسی کرده پس بنا بر این سبب باید قیاس را در باب ذال و فصل لام ذکر کند چنانچه
 خود صاحب قیاس هم باین مطلب تصریح کرده و در لغت نموده و تمام کتب حساب التدریس
 حذف ذال و لم یذکر الجوهری غیر و لیس من به ماده انما هم من باب الذال پس باید عبرت
 عقلای روزگار از شدت غناد معاند که خود را بسوا کرده و ایراد گرفته که چرا فرموده اند قیاسیه را
 در علمه باید جست و حال آنکه خود صاحب قیاس هم گفته که جای آن در باب ذال است بی در باب ذال
 صاحب قیاسی که در ماده علمیه و قیاسیه و قیاسیه ذکر کرده حالک صاحب قیاسی است

ایراد اسما او باید وارد شود بر کسی که گفته بای قایمه در باب ذال است و خود صاحب قوس هم
 همین را گفته که بای قایمه در باب ذال است خداوند اگر بقدر ضرورتی جایبعا بن کرست
 بود از رسوا شدن خود جایبکند و امثال کسی وارد برد دیگری نمی آوردند اما آنکه فرموده اند
 حذف ذال سنده دارد کلامی است منین و هر طفلی که صرف خوانده باشد میفهمد مانت از آنچه
 علماء و لکن شدت فساد میدارد معاند که خود را رسوا کند بگوید که بای قایم را فوب و
 و هر طفلی که صرف خوانده میداند که قیمة و قایمه خاصیت مانت سفر جل و سفایح که ذال
 آن حذف شود بجهت اشتغال آنند سفایح که لام آن حذف شد چرا که سفر جل بخرافی است و
 حروف آن حروف هندیست و از این جهت حروف هزارا بجهت اشتغال و جمع حذف گردید
 و هرگز در کلام عرب سفایح در جمیع اشغال نگذردند بخلاف قایمه که اغلب اشغالات آن کلام
 و اگر قایم بمعنی قایمه باشد باز ما آن دخل داده قوم ندارد و چرا که قایم بای قایم آن بای
 و قایم بای هندیست بیل نمند که از باب تفعیل است و هر طفلی که صرف خوانده رسد اندک
 فضل از حروف هندیست و لفظ قیمة و قایمه و قیمة و قیمة فعلی و مصدری در کلمات مجاز
 معلق و منف متداول است اگر چه در قوس اسما باشد از ضبط آنها باری بر طفلی که
 خوانده باشد میداند که بای عرب نیست که در جمیع کلمات ثانیة صرف هزارا حذف
 مانند تقاسیر و تقامیل و تقادیر و تامل و مثال اینجا پس یافت نمیشود در کلام عرب تقا
 و تقاصی و تقادی و ثانی بجهت خاصی بودن خواهر آنها و هر طفلی که صرف خوانده
 میداند که اینجا خاصی نمیشود و ثانی میسند و قیمة و قایمه و قیمة و قیمة خاصی نمیشود
 و ثانی میسند پس معلوم شد که حذف ذال قایم مثل حرف را را تقاسیر سنده اند
 چرا که آنها ثانی هستند و دخلی بخلاف لام خاصی ندارد و لام فعل هم شسته شده

بلام مخصوص و لکن معاندی که بای از بین قوس ندارد معلوم است که اگر دست او بری داشته
 باشد طوری آنرا بجزئی سیه که فاعلان از این قوس خورند چنانکه در بعضی این معاند بجهت
 عباراتی اظهار غفله خود را کرده و میگوید و از این جمله که حذف لوج را گفته اند که بازای است
 و در قوس ضبط شده و باین فرض آنکه این نسبت از افتراهای محض معاندین نباشد
 ممکن است که نتایج که نزد ایشان بوده غلط بوده و چیزی فرموده باشند دیگر
 این مطلب را با الفاظ دیگر که پان کردن است این نیز اظهار غفله چیزی دیگر است
 و الا که بجای مغلوطه در نزد مدعیان یافت میشود و غلطیهای آنها بعد از تحقیق
 معلوم میشود و قبل از تحقیق معلوم نیست پس این مطلب را دستاویز قرار دادن بجز
 عناد سببی ندارد و شخص صاحب نشینات عدیده و قایمات سدید در مثل کلمات
 در هر مقام با آنچه کتاب مغلوطی در نزد او بوده کلمات او ضایع نمیشود اگر چه سانه
 از راه عناد خود با الفاظ دیگر که خود چیزی بگوید و کاش معاندین از افتراهای
 محض خود دست می کشیدند و خود را از قوا عدا سلام و ایمان خارج نمیکردند و
 شخص متدین مقتضای *اِذَا مَرَّ بِاللَّغْوِ مَرًّا كَرَاهًا* اغراض از کلمات را که باین
 میکرد اما اینکه گفته شخصی از او سواں کرد که در عبارت *وَعَارَ لَقَمَ اَنِي اسْمُكَ*
بَالُو لَوْ دِينِي وَجِبَتْ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ اَلثَّانِي وَ اَنَّهُ عَلِيٌّ بِنَ مُحَمَّدٍ آیهانی صفت
 محمد است یعنی که منصف است نسبت تا آخر آنچه جویند و گفته پس عرض میکنم که معلوم است
 در میان ائمه ظاهرین صلوات الله علیهم سلام دو محمد بن علی علیهما السلام پیش داریم محمد بن علی اول حضرت
 بزرگوار علیهم السلام و محمد بن علی دوم حضرت جواد علیه السلام است پس آیهانی صفت محمد است یعنی
 تیر که در علی حضرت نبیا علیه السلام است و او علی بنیم است نه علی دوم یا حضرت جواد علیه السلام

محمد بن علی دوم است چنانکه فرموده اند اما اینکه عرب هرگز از برای مضاف ایضا نیست
و همیشه صفت از برای مضاف میآورد از افعالی محض این شخص معاند و امثال و ست
از افعالی خبری دیگر در دست نداده چنانکه گفته شد که اگر افعالی بن را موقوف میکردند
استلافی در میان باقی مینامد و لکن فتح این باب را اهل اطل از برای هر پیغمبری و در
هر پیغمبری و تابع هر پیغمبری پیش از اسلام و بعد از آن کردند و میگویند چنانکه
عالم طبرستان خبر داده و فرموده و ما انزلنا من رسول ولا نبی و در قرأت اهل بیت
علیهم السلام و لا محدث الا اذا تمتی الی الشیطان فی امینة فینزع الله ما
الشیطان ثم حکم الله بانه پس باین میانه این باب هم نیست اما نه و تا آنکه
از سایر خبریانی که این شخص در ضمن ذکر اسم مشایخ مضموم یا کرده بود و گاهی بطور تعریف و گاهی
بطور تخریج و گاهی باینکه اخبار ضعیفی است و گاهی باینکه خطبه البیان از حضرت امیر علیه
السلام نیست مضمون حدیث شریف السنه الناس لا یعملات هر چه خواسته گفته و در
اوقات عزیز تر از آن است که در ذکر آنها و جواب از آنها بگذرد پس در هر دوستان صاحب
فروق که در کتاب در جواب و شروع شده **صلح فاروق** علیه السلام
و آن این است که شیخ محمد باقر معتقد این است که تنبیه بر مبنای لطف لازم است یعنی نمیکند از
علم در زمان غیبت در خطا واقع شوند بلکه در قبضه ایشان میانه زد آید که صواب است و حق است
حال یکویم شبهه و شک نیست که شیخ مفید از مشایخ شیعه و در و بین شریعت بوده
که در حق اوست تنبیه یا شیخ منک الخطا و منا السد باب و تنبیه الحق و لا یس
والشیخ معتقد در حق اوست و سید مرتضی و توفیق از حضرت جنت در مرتبه شیخ مضمون
که فرموده لا صوت الناعی جوبلت انه يوم علی الی رسول احیاء بر پیونده میشود

و در بزرگوار خطا رفته باشند و امام ایشان را تفرموده باشد پس شیخ جهانی لازم است حد
امرین یا متابعت کند شیخ مفید در عدم تقدم و خود اندر برابر شیاء و دست از جمیع مطالب
خود که متفرع بر این مسأله است بردارد یا اینکه قول متبذیر را باطل داند و در بار امام لازم نداند
و ثانی آنست که نسبت از برای او میتوان گفت که مراد شیخ مفید از عدم تقدم ذوات است
او ذوات شخصی که از لفظ مخصوصه است که از صلب پدر و بدن مادر معلوم شده زیرا که تقدم بر
وجه البته غیر معقولی محتمل است و این منافات ندارد که انوار ایشان قبل از کل مخلوقات
موجود شده باشد ولیکن باید داشت که مراد با نوار نه این نوری است که از غیر محسوسات
بجس بعیر است از شمس و سراج و نوره بخوابیها که از جمله کیفیات و حواس است بلکه یا
مراد بنور محمول ایشان باشد و وجود ایشان که سر با علم و شعور و حیات است و اطلاق نور
بر علم شایع است همچنین بر حیوة و بر ایمان و بر قرآن و در خبری که ظاهر بنفست و طهر
غیر است پس ایشان در مقام خود از ملکوت الهی بودند تا زمانی که آدم خلق شد پس
بسبب او منتقل شدند و از آنجا با صلاب ظاهره و در حاکم معطره تا آنکه در لفظه طیبه ظاهر
ظاهر شد **اجتناب** کاش یک عاقل در این لفظه این شخص
انظر میکرد و تعجب میکرد که این شخص خبری را که میخواهد نفی کند خود اثبات آنرا میکند و خبری را
میخواهد اثبات کند خود نفی آنرا میکند او لایم خواهد ایراد بگیرد که چرا شیخ مضمون این
متن را بتدیه قائل شده و خود اثبات تنبیه را از برای شیخ مفید علی الله مقامه میکند و یا
منک الخطا و منا السد به در حق او میگوید و ثانیاً میخواهد اثبات خطای شیخ مفید علیه السلام
بکند که امام علیه السلام روح او را نکرده که بعد از تقدم وجود امام علیه السلام برابر ایشان
شد پس نفی خود کردن این قول از مفید علیه السلام میخواهد میوان گفت که مراد شیخ مفید از عدم

مقدم ذوات ائمه بر خلق آدم ذوات شخصیه مرکب از نطفه مخصوصه است پس عرض میکنم که جواب
مختصر از ایرادات او قول خود او است پس ایرادات او بر شیخ مرحوم مظلوم علی ایضا مقارن دارد
نیا شیخ مفیده بود و بعد مقدم وجود ائمه علیهم السلام هم قائل بود مگر عدم تقدم حجتی
که از نطفه پدر و مادر است آن بود که احدی تقدم آن قائل نشده و باینکه خود تعجب از اظهار
مقدم وجود ائمه علیهم السلام را سابقا کرد پس خود او هم تقدم وجود ائمه علیهم السلام را سابقا
قائل است مثل شیخ مرحوم مظلوم و سایر محدثی شیخ مفیده پس چگونه این قول مخصوص شیخ
مرحوم مظلوم قرار داد و قائل که خود و سایر علماء همین قول قائلند فاین الشکلی فان تفحکام فی
و اما جوابی که فی الجمله تفصیلی در آن باشد نیست که احادیث بسیار باشد و مختلفه در اصول و
و سایر کتب معتبره مثل کافی رسیده بطوریکه بحمد تواتر رسیده و احدی از علمای شیعه
آنها را نکرده و چون چنین است از احادیث موثر یقین است خصوص بمقدم شدن
آنها بادر خیر و آیات محکمه قرآنی مثل قل لله الحجه البالغه و ان الله بالغ امره و
جامد و انما الهدهم سبلنا که یکی از فواید وجود امام علیه السلام این است که
ما ان زاد المؤمنون مشیبا اذهبهم و ان نقصوا ائمة لهم من مؤمنین هر وقت خیر را
زیاد کنند امام علیه السلام هم زیاد میکنند و اگر خیر را کم کنند امام علیه السلام هم کم میکنند
و این است معنی تسویه امام علیه السلام و مسدود بودن مؤمنین و لکن معنی تسویه آن است که
هر طریقی که امام علیه السلام مصلحت مؤمنین در آن دید آن تسویه میکنند آنکه تسویه میکنند بر امر و نهی
مثل آنکه حضرت کاظم علیه السلام تسویه فرموده علی بن نقیص را باینکه وضوی خود را مثل عابد بسیار
چرا که صلات او چنین بود که چند روزی مانند عابد وضو مبارز تا جان و مال او محفوظ بماند
و نه آن است که وضوی عابد در واقع صحیح است بلکه در مقام تقیه و مصلحت صحیح است و چون

رفع شد و مصلحت تغییر کرد و وضو سابق مانند عابد باطل است بعد بدعت است پس باینکه
عرض میکنم که در صورتیکه شیخ مفیده اعلی الله مقامه در بعد او مسکن او باشد و جمیع مذاهب آن خود
جمیع حکام شرع و حکام عزت آن بلد مدحیتان مذموب عابد باشد پس چنین جانی از او
سوالی کنند و آن نزد کوار بدانند که جواب او بدست عابد خواهد افتاد و در صورتیکه
جواب خواهد داد که جان مال و در عرض یافت نشود پس باینکه تقدم کرده باشد که چنین رساله
که صاحب فاروق نقل کرده نوشته باشد و باینکه تقدم نموده باشد و اعمی که گفته
افا غیر عجلان لم اعاکم عجل انه فرجه او را داشته باشد باینکه آن طور بنویسد امام
علیه السلام او را تسویه کرده بچیزی که مصلحت او و سایر شیعه در عصر در آن باشد
و در صورتی که مراد او همان باشد که صاحب فاروق همان را که اشکالی نمی آید
پس در هر صورت امام علیه السلام تسویه شیخ مفیده و سایر مؤمنین تسویه در تسویه
آیات جمیع مردم را میکنند بلکه قدان میکنند کسانی را که اهل باطنه پس باینکه
از برای صاحب فاروق این است که انکار تسویه او را نکرده و تسویه است که موفق شود
اینکه عجب دانسته گفته مرحوم مجلسی و بعضی تحقیقات بخیاں خود کرده پس در تسویه و جرح
و تعدیل آنها نیستیم اما اینکه گفته که شیخ احمد کرار از نور سیمین صلی الله علیه و آله نقل کرده
و نقل تفسیر کرده است بلکه مرتبه غلظت او را بعد از مرتبه نور سیمین اعتبار می دهد و تسویه
کان قول تقدیم انوار ائمه اطهار بدون عیبه فاصح ضرری ندارد بلکه چهار دارد
در آن بسیار است چنانکه عده و فخر المحققین تسلیم کرده اند و داعی بر این است که تسویه
چسبست پس عرض میکنم که الحمد لله علی الوفاق پس معلوم شد که عقاید و قواعد تقدم انوار ائمه
الحق و تسویه سلوک همکایا بر سایر موجودات حقیقی است باینکه بزرگوار ندارد و حقیقت

که خودشان در کتاب خود اثبات میکنند و احادیث وارد و حضرت خطبه تجیه را از برای آن کتاب
 ناهم می آورند و ترجمه میکنند چون نوبت به شرح مضمون میرسد که همان مطلب میگویند ایشان را
 و این ظنی است بر طرف سر و هوی و اول ظنی که بنای این ظلم را گذارده صاحب همین کتابی است که خطبه
 و احادیث بهمت غفلت اند علیهم السلام را بر سایر خلق ذکر کرده و معنی کرده و تفسیری اظهار کرده اند
 که در خطبه تجیه و احادیث وارد و اول بسیار است که ایشان را جمع موجودات بودند حتی آنکه آن صاحب
 الاذنبه الاولیه فرموده اند و نامع لکود قبل الکو و الذم قبل الذم و الذم مع
 قبل العلم و نامع اللوح قبل اللوح و آید این است که ایشان محکم اند بر صاحب نور بودند و آید این است
 که صاحب نور علت فی عینه نور خود است و آید این است که از نور ایشان بچهران عالم که و لوح و قلم و
 وجود بعین و بسم و زمین و قباب و ماه خلق شده اند و آید این است که ایشان علیهم السلام معنی غایت
 ضحیه و آید این است که اول معادین بر این آثار کتاب خود نوشته باری بر او بر سر جواب مخصوص
 مخصوص صاحب فاروق که کشید شیخ مومانی ته مقادیر فرموده اند که شریعت و دلیل ذوقی او را
 که مطابق باشد با کلام مضمون علیهم السلام بظاهر و باطن اندی یو قی ظاهر و درونی که مطابق باشد
 به کلام عوام مسلمین پس عرض میکنم که البته شرط صحت دلیل مطابق است با کلام مضمون علیهم السلام
 و باطنه اندی یو قی ظاهر و در عین فرمایشی را که فرموده و باطنه اندی یو قی ظاهر و باطنه اندی
 باقی عبارت را تقریر نموده اند حکمتی بکار برده اند و باز تا تمام فرموده اند هر که محکمت آیت و
 ظاهر آیه باطن آیه موافق است پس نتیجه فرموده و به ندی یو قی ظاهر و باطن این فصل
 از اخبار که ظاهراً باطنی با هم موافق است محکم است حجت است و ضمناً آنها محل اختلاف است
 و چون محل اختلاف نیست همه غایب اند متفق اند مثل آنکه در دنیا و آخرت و عالم و در
 و محار و حکیم است و مثل آنکه نیست و پیغمبری نه غایب است و حیاتی و پیغمبر است پس ظاهر

باطن موافق است و چون در این اخبار مختلف است پس عوام مسلمین هم بدرج خود
 افتاده اند چنانکه عوام کوفی و اهل عوام بودند و بدرج تکفیل کردند و علم شد از این
 امری که بجهت ضرورت فرقه محقه رسیده حق است و علامت صحت است و دلیل ذوقی این است که
 آنچه بجهت ضرورت رسیده دنیا شد چنانکه شیخ مرحوم مضمون فرموده اند بحدت اخباری که ظاهر آنها
 با باطن آنها موافق نیست و محل نظر و فکر است پس ظنی از ظاهر پیری از آنها میفهمد بحدت و پیری
 و بحدت اخباری که باطن آنها بحدت ظاهر آنهاست مثل اخباری که ظاهر آنها دلالت دارد که
 علیهم السلام معنیست که آید چنانکه شد که باطن بر ظاهراً و باطن باطن است و معنیست که
 اخباری که باطن است و باطن اخباری بحدت ظاهر آنهاست و موافق با ظاهر و باطن اخباری که باطن
 علیهم السلام مخصوصه بحدت اخباری از هر شخص و هر عصبی و هر عصبی و آید کشید و بسیار عجیب است از اخبار
 که باقر با بیکه در اخبار منع از اطلاق علم فاعلیه وارد است مخالفت نام نموده و در کتاب خود ذکر کرده
 نموده پس عرض میکنم که بویا و گذشت که شیخ مرحوم مضمون فرموده اند که در اخبار منع از اطلاق علم فاعلیه
 لکبیرت صریح و حدیث متواتر را در خطیب مکرر ذکر فرموده اند و علاوه بر اینها و لیلیهای فصلیه
 بکتاب و سنت و جماع و ضرورت آیه فرموده اند و لکن صاحب فاروق چون ذهن او بویا
 بشبه بوده لغت نشده که شیخ مضمون چه اسرار فرموده اند که ظواهر اخبار منع از آن نمیکند و
 بویا اخبار تقریر بویا و توکیا دلالت دارند و تقریر هم فرموده اند و فرموده اند
 تقریر ممنوع است و اشاره بلیغ فرموده اند و صاحب فاروق لغت آن اشاره
 هم نشده اند و همان کرده که شیخ مضمون معنی فاعلیه را فرموده اند که ممنوع است پس
 مست از مثل صاحب فاروق که ذهن و مسبق بشبه است که این همان را کرده و آن حق
 لاجبی من احسب بل کذا و انما یحسبوا بعلمه و لما بانهم با و بلکه کذا و کذا

من کلام فانظر كيف كان عاقبة الظالمين واما اینکه گفته و از خبر اخبار مافیه خبری است تا آنکه دعا
 حضرت امام رضا علیه السلام را ذکر کرده اللهم انی ابوالهک من الحول والقوه ولا حول ولا
 قوه الا بک تا آخرش عرض میکنم که مرادش از اخبار مافیه این است که مضمون این دعا منع
 از اینکه امام عظیم السلام علت فی عیبه باشد و حال آنکه دعا معارض نیست با علت فی عیبه بود
 ایشان عظیم السلام بحیه آنکه مضمون دعا این است که خدا یا پراری میجویم بسوی تو از کسانی که
 میکنند و حق خبری را که از برای ما نیست و نمائند که ایمان از برای خود و بهتر از خود حساب
 فاروق خود ایشان عظیم السلام در چهار متواتره فرموده اند که ما اول خلق هستیم و ما بودیم
 و هیچ مخلوقی نبود تا چندین سال گذشت و در آن چهار متواتره موجود است
 که در آن حالی که ایشان عظیم السلام بودند هیچ خلقی نبود و ایشان عظیم السلام صاحبان
 نور بودند مانند آفتاب نورانی و سراج فیروز معلوم است که آفتاب وجود ایشان علت
 فاعلیه نورهای خود بود مانند آفتاب فاعلیه علت فاعلیه نورهای خود است و لازم
 از بودن ایشان عظیم السلام علت فی عیبه نورهای خود که ایشان نفوذ باشد خدا یا
 چنانکه لازم نیاید از بودن علت فی عیبه بودن هر فاعلی که او خدا باشد و همچنین لازم
 که میسائل اینکه علت فی عیبه کارهای خود است خدا باشد یا اینکه ممکن است بر از ان خدا بود
 نیاید که هر فعلی که علت فی عیبه نوعی صورت خدا باشد و لازم نیاید که جبریل که علت فی عیبه کارهای
 خود است و حال حق است خدا باشد و لازم نیاید که ملک است که علت فاعلیه اوست
 خدا باشد لکن صاحب فاروق و امثال او چون بنوعی مرقع میان علت فاعلیه و خدا خلق
 سرخسری کرده اند همان کرده اند که اگر امام عظیم السلام علت فی عیبه انوار مقدسه خود باشد
 لازم آید که خدا باشد یا لازم آید که خدا شوقین کرده باشد ایشان از خلق و رزق و موت

پیر از این حقه خدا مفرق خود نیستی آن آمده و گفته است علت فی عیبه بودن امام عظیم السلام ممکن
 بل گدوانماکم یحیطوا بعیبه و اما با امام ما و قبله و از این جهت خیال کرده اند که از این قبل رضایت
 دعا منع علت فی عیبه بودن ایشان میکند و اما اینکه گفته و از خبر اخبار مافیه خبری است که
 صدوق در عقایدات روایت کرده است از زراره قال قلت لعلی علیه السلام ان
 رجلا من ولید عبد الله بن مسنان یقول بالتقوی فیقول ان تقویک یقول ان تقی
 عز و جل خلق محمد و علیا و فاضل الامر الهما خلف و ذفا و اما ما و احبنا فقال
 کذب عذ و الله تا آخر حدیث شریف تا آنکه از خبر اخبار مافیه روایت خبری است که محمد بن علی
 بن احمد القمی قال خلت جماعه من الشیعه فی ان الله فوض الی الاممه ان یخلقوا
 برزقوا تا آخر حدیث شریف و ترجمه صاحب فاروق پس عرض میکنم که صاحب فاروق است
 کسی است که اقترانی بسببش نزد که او فاضل را میکند و بعد از این خبری خود را در یک در دست
 آن معصیت است و ذکر کند و نام او را در پیش را ذکر کرده است از این پس است که غایت از ذکر این حدیث
 برساند که مثل من مظلوم را برضایت این حدیث رد انداخت و فخری خود را بصورتی پنهان داشته
 بلکه غافل گفت و فخری و نشود پس عرض میکنم که الله الذی خلقکم ثم ذرکم ثم یمسککم ثم یمسککم
 هل من شرکانکم من یفعل من ذلکم من شیء سبحانه و تعالی عما یشرکون ام
 جعلوا لله شرکا یخلفوا خلفه فتساب الخلق علیهم ثم قال الله خالق کل شیء و هو
 الواحد القهار و حده لا شریک له و لا وکیل و لا معین فی خلق شیء من
 الامشاء و لا یصل الی لا یفل یقول یقول یقول شیء من الامور الذی کورد الی شیء
 من مخلوقان من ان یخلق فی ذلک انهم من الامه علیهم السلام الی سابق
 الخلق جمیعین و این حال عرض میکنم که جمیع خلق علت فاعلیه اند از ان قبیل خود شده و

و بسویک تفویض شده خلعت اضافی و معانی آنست که حق تعالی شیخ مظلوم را آنچه بر خلاف
ضرورت مذمتی و عسرتی است و حضرت معاندین نسبت آنرا بشیخ مظلوم مامیده اند
آنرا اقرار نیست که خودشان جعل کرده اند و بر جملات خودشان ایرادات وارد می آورند و حکام خود
جاری می کنند آیا که بشیخ مظلوم گفته اند که ما نمی توانیم تسلیم کنیم این احادیث را
که قول ایشان را آورده اند که مذمتی است کرده بانه عظیم السلام از این احادیث روایت
قول ایشان را آورده که بشیخ مظلوم قائل شده که این حدیث روایت قول ایشان را آورده که بشیخ
عظیم السلام غیر از این احادیث روایت قول ایشان را آورده که بشیخ مظلوم قائل شده که این حدیث
و باید عبرت گیر از حدیثی روزگار از یکدیگر این شاکر از این فعل احادیث را در عنوان در شیخ
مظلوم ماذکری گفته بلکه بتواند یک غافلی بفرستد باینکه شیخ مظلوم ما چنین گفته اند و این
احادیث صریح در رد ایشان و و آنکه که شیخ مظلوم را با اینکه عظیم السلام را اول موجود است
و بعد از آن ایشان عظیم السلام سابق بر همه سواي ایشان میدانند و باینکه سواي ایشان را از نور قدس
ایشان و از نور نور و از عکس نور ایشان میدانند ایشان عظیم السلام بعد از نور و نور
مزدوق خدا میدهند که چون قول و قوله الحق لا یجوزون لا یقتسمون نفا و حرا و لا یملکون
حیوة و لا نور اعباد مکرهون لا یسبقونه بالقول و هم با مره یملکون چنانکه خود
عظیم السلام فرموده اند و بوده اند و ممکن زبان مردم را نمیتوانست که اقترای خود را بگویند و این
پنج چیز آخر الزمان علی علیه السلام و امیر المؤمنین و سایر ائمه طاهرین عظیم السلام کافر می باشد
تا اینکه گفته که شیخ مفید شرح عقائد صدوق فرموده و الغلاة من الظاهرین فی الکلام
هم الذین نسبوا الیه و منین و الاخذ من ذنبه الی الاوهجه و البتة و اخر
بر عرض میکنم که گویش شیخ مفید شرح عقائد صدوق حق است و تمام مطابق آیات و اخبار

اما صاحب ذوق اینجا را مثل کرده از برای آنکه برساند که شیخ مظلوم مانند ایشان بر خلاف این
عقائد است و داخل جماعت غلاة و متوفیه شده و ما عرض می کنیم که نه العت کذبان و
متوفیه را چنانکه امام علیه السلام لعنت کرده بر که میخواهد باشد و نه ایدایت کند صاحب ذوق را
نه آنکه از این قبیل حدیث و از این عقائد صدوق و مفید را از برای شیخ مظلوم فرزند
که عقائد ایشان بین عقائد صدوق و مفید است لعن الله من اعطى غیر ذلک
و هدی من فتری لی صراطا مستقیما اما اینکه گفته اند که کلام این است که شیخ محمد
نموده باینکه در اخبار بسیار منع فرموده اند از قول لعنت فاعلیه بودن آنکه و معلوم است که این
همین جاری است که ذکر شد و مخفی نیست بر بصیر که چه قدر عقیده و توفید و توفیق از قول آن
نموده اند و چه قدر از آن کرده اند و استفاده بجهت آنکه اگر مقتضای غلاة و متوفیه قسم دیگر
قول دیگر بود پس این اخبار بر طبق مسند علیه علیه که او میگوید نه است پس بگوید که اخبار بسیار منع
از آن وارد است و این نیست که میگوید نه ممنوع است در این اخبار او را از این اخبار که و از این
اخبار استفاده نماید پس عرض میکنم که صاحب ذوق یا از روی تمسخر میخواهد اقرارانی بر بند شیخ
مظلوم که او عتراض کرده که در اخبار بسیار منع از مطالب رسیده و با وجه عتراض خود خلاف کرده
و مطالب خود را از این اخبار استفاده نموده یا آنکه گفت نشده و نه است که شیخ نه که از این
نموده و بحال و مکان خود مکانی کرده و جوابی زده بر صورت اول خدا و از توفیق و بد که اقرارانی بر
نه که او را بر اعلان اند تا از ضرورت اسلام خارج نشود و در صورت دوم خدا فنی با و که است کند
که بعضی خیال اسی خود جولان نرزد و از رسوائی نزد عتضای روزگار اندیشه نماید و سابق بر این عرض
در جواب او که شیخ نه که او را شرح فقره زیارت فرموده که کریم فی الله اگرین تمام شما را از ایشان
که میشود کریم بل بعضی شده یا بدل اثنان شد یا بدل کل باشد با صطلاح سختین و در بعضی

میفرماید که در طوایر اخبار منع آن سببه و در بواطن بسیار تصریح و تلویح آن شده
اما تصریح آنرا فرموده اند و فرموده اند ممنوع است و اشاره به تلویح آن نشده و فرموده اند که
صاحب فاروق گفت بآن اشاره هم نشده اند و آن بزرگوار تصریح فرموده اند که آن
مطلبی را که من میدانم تصریح و تلویح آن مطلبی است که حدیث است تا تصریح ممنوع است
و از این فرمایش معلوم میشود که آن مطلب در طوایر اخبار هم هست چرا که میفرماید
تصریح است اما ممنوع است که من تصریح کنم و آن مطلب از اموری است که در این
بسیار فرموده اند آن امر را صعب و مستحب لا یجوز الا بمثل الکلمات مقرب و بی مثل
و مؤمن امین الله قلبه للإیمان و آن امر را اگر صاحب فاروق نخواهد میداد
که دخیلیست فایده بودن امام علیهم السلام ندارد که آن بزرگوار ممنوع از تصریح بآن نبوده
و در مواضع بسیار تصریح بآن فرموده اند اما این گفته است که معلوم است که مراد همین خبری
که ذکر شد و مخفی نیست بر بصیر که چه قدر غنی و توحید و تحریف از قول بآن فرموده اند
تا آخر پس عرض میکنم که از این قبیل اخبار شایع مظلوم ما هم نقل کرده اند و شرح فرموده
و خواهر و بواصن این قبیل از اخبار با عقول اهل حق دلالت میکند بر ستر اهل غلو و کتا
امام علیهم السلام را ندانیدند یا دوازده امام علیهم السلام را پیغمبران میدانند بعد از پیغمبر
آخر الزمان صلی الله علیه و آله و همچنین طوایر و بواطن این قبیل از اخبار با شایع قبول
اهل حق دلالت میکند بر کفر منقوضه و کسانیکه گفته اند که خداوند عالم عطا تقویض فرمود
بامام علیهم السلام امر حق و رزق و داده و سایر را و همچنین طوایر و بواطن اخبار با شایع قبول
این دلالت میکند بر کفر صاحب شایع و این قبیل از اخبار هیچ ربطی مستند نیست فاعلیه کس شیخ بزرگوار
فرموده اند از روی مسامحتی هم بابت بودن امام علیهم السلام ندارد و ایشان سبب نفیست حق

همیشه

همیشه چنانکه فرموده اند و بطن سبب خلق الخلق و این سبب اخباری که عجب فاروق و دیگران ظهور
و بواطن آنها محقق شایع است و غیره است که بواطن آنها بر خلاف ظاهر آنها نیست بکلمات اخبار
که محقق شایع است و غیره است که بواطن آنها بر خلاف ظاهر آنها نیست بکلمات اخبار
که خواهر و بواصن این دلالت میکند بر عدم عصمت امام علیهم السلام یا دلالت میکند بر جعل امامانی بپایان
یا دلالت میکند بر بعضی و بعضی دیگر که منکرین قضای امام علیهم السلام بپایان نمیشوند در اینجا
فصلیت ایشان و حال آنکه با شایع شایع است و غیره طوایر اخبار از مشایخ است مثل آنکه
گفته شد بعضی از حضرات دعای ابو حمزه ثمالی که حوام لباس هم میدهند به جای عمامه که امام
علیهم السلام معصومند در طوایر و بواطن و هرگز عصمت کرده اند خدا را با چشم و گوش
و عضا و جوارح و فرج خود و اما اینکه گفته پس چگونه میگوید اخبار بسیار بر منع از آن و در
پس عرض میکنم که آنچه شیخ بزرگوار فرموده اند طوایر بعضی از اخبار منع از آن میکنند
ندارد و این قبیل از مطالب که صاحب فاروق خیال کرده و از روی خیال واهی خود خبر
چند مرتبه آن ذکر کرده یا از روی تقه خواسته از برای قهرای خود و پوشش قرار دهد بلکه
مراد شیخ بزرگوار که تصریح بآن کرده و بتلویح کفار فرموده از آن قبیل مطالب است که
فرموده تو علیا و نوزمانی قلب سلمان الکندی و ذلحار و صلی الله علیه و آله و سلم و کلماتها
و از آن قبیل مطالب از جمله امور معتبره مستحب بیان است بحکم عدم و تخلف امام علیهم السلام
و این آن اما اینکه گفته معلوم است که مسئله حدیث صحابه و شعله را همان قول تقویض
تا آخر پس عرض میکنم که مرادش این است که مسئله حدیث صحابه و شعله را که شیخ
بزرگوار فرموده اند صدوق و مفید غلبه از حدیث و غیر ایشان باز اقول بنویس
و اینست از چنانچه بعد از این هم میگوید که تشبیه با و حدیث درست نیست زیرا که امام علیهم السلام

بعد از آنکه در سوره مدیه محامه پس از اتمام است بهمان مای که حال است در سوره مدیه
 و این معنی نیست بواجب الوجود محال است چون اصول و مخلوقات بخند و فعل نه اخیرند
 و مقدم است بر همه چیز و با هر چیزی ظاهر میشود و متحقق میشود و محقق میشود پس از حاجت نیست
 محل نیست باشد سبب آن محل متحقق بیکدیگر و بلکه حال و با محل شاد و لذت دارد در حدوث
 و جتیاج بعبارة اوضح شیت فعل نه است و حادث است البته محتاج است بذات خدا و اول
 وجودش مع نیست تا ظهوری از برای آن تصور شود پس ظهورش همان وجودش است و حقیقه محتمله
 با آن وجود پیدا میکند پس چگونه میشود که آن مقوم شیت باشد در ظهور مگر اینکه ظهور را غیر از وجود
 بداند و وسط ما بین وجود و عدم قائل شود و آن باطل است و تقویم ظهور بشراف باطنی مقام
 ندارد زیرا که درین فعل نیست و از تو حث وجود فعل را بر بسبب وجود من فادی لازم نیاید
 اما ممکن نیست تو حث وجود فعل خدا بر بسبب حقیقه محتمله زیرا که او بخل موجود شود و اگر فعل را او
 موجود باشد دور لازم آید پس عرض میکنم که شیخ صدوق و شیخ مفید علیهما السلام و سایر علمای
 شیعه مانند صاحب فاروق نبوده اند که مطلقا را که صریح آیات قرآنی و احادیث متواتره بر
 لایات دلالت کند و حصول مستقیمه یقین کند بهمان انکار گشته و چگونه مسئله شعله را
 عین تقوین می بکنند و حال آنکه در محکم آیه قرآن و در نفس صریح آن میخواهند که
 اما ارسلناک امة و کتبت لک الذی یزکک و اذاعبا الی الله یاذیر و میراجا
 منیر ۲ سراج منیری که فرموده غیر از غیر نیست مستل علی الله و آیه سراج منیر است
 فاعلیه نورای خود نیست و آیه این است که این سراج منیر همان مصباحی است که در آیه نور
 میفرماید که الله نور النواث و الارض مثل فوره کسکه فیها مصباح آینه
 این است که با شاق فاعلیه عاده مراد از مصباح وجود با نور غیر نیست مستل علی الله و آیه و از آن است

متواتره و مستندانه و آینه این است که نور آسمان و زمین نور مصباح است و آینه این است که صفت
 صفت فاعلیه نورای خود است و مستند در آسمان و زمین است و آینه اللهی از علمای ابرار
 مثل شیخ صدوق و شیخ مفید انکار دارند که مصباح صفت فاعلیه نورای خود است
 و آینه صفت فاعلیه نورای خود را هیچ عاقلی گوید که لازم آن تقوین نیست که مثال
 شیخ صدوق و شیخ مفید بگویند که صفت فاعلیه بودن غیر مستل علی الله و آیه لازم آن تقوین نیست
 و آینه این است که غیر مستل علی الله در مقام رسالت طاری صفت فاعلیه رسالت خود است
 و بر عاقلی می آید که صفت فاعلیه بودن او لازم آن تقوین نیست پس چگونه است که صفت فاعلیه
 او در مقام باطنی او تقویم است پس اگر صفت فاعلیه بودن لازم آن تقوین نیست پس در هر دو مقام
 تقوین نیست و اگر تقوین نیست پس در هر دو مقام تقوین نیست و آینه این است که جمیع
 موجودات صفت فاعلیه افعال و مفاعیل خود هستند و هیچ عاقلی بخند که صفت
 فاعلیه بودن آنها لازم آن تقوین نیست پس چگونه مثال شیخ صدوق و شیخ مفید صفت
 فاعلیه بودن را تقوین دانسته اند و مگر صاحب فاروق این نیست را با بیان داده
 که مقصود خود در بقوت بزرگوار و بسیار بیان بخرج بعضی از فاعلین مدبر و عالم
 آنکه بسیاری از عوام الناس هم میدانند که صفت فاعلیه بودن هیچ فاعلی و مفعولی
 تقوین ندارد چه عاقلی و چه غافل و چه کارمند صدوق و مفید علیهما السلام اما
 اینکه گفته و تشبیه نادر و مدیه درست نیست پس عرض می کنم که کاسر صاحب
 فاروق دعه میکرد که صفت فاعلی او که صفت فاعلی است با اضافی پس اگر صفت فاعلی
 او میداد میبشت که این تشبیه را خدا کرده که فرموده مثل فوره کسکه
 فیها مصباح ناگفته فرموده که در فاعلی و مفعولی و کسکه در فاعلی و مفعولی عالم

پان کرده که صفت نور او مصباحی است که در شکوة است و از برای مصباح نیتی است که آتش کرم
 آن زیت را و حلولی هم لازم نیاید اگر خدا فی با و بد و اگر فی با و داد با نصافی هم محتاج
 که اگر از روی فهم بخاک کند مضمون آن شریفه را از اسلام خارج شود اما اینکه کشت و فعل خدا
 غیر خداست و مقدم است بر همه چیز پس از اجابت نیست باینکه محل داشته باشد
 و بسبب آن محل خلق بخیر و بیکر و پس غرض میکنیم که باز خوب است که صاحب فاروق عا
 که خدا فی با و کرامت کند تا بداند که خداوند عالم جلش از زیت را محل آتش شیت خود
 قرار داده و مصباح و چراغی روشن کرده که نور آسمان و زمین فعل آن چراغ است و این
 امر در جمیع ملک خدا جاری است که شیت الی تعلق میگیرد بخیری و خیر دیگر را اعدا میکند
 ان بآب کون الی و فضلک و اذک علی ظهره پس دادم که خدا میخواهد کشتیها را و ان
 شیت تعلق میداد و با و را محال شیت خود قرار میداد و کشتیها را و ان میکند و اگر
 بخواد کشتیها را ساکن کند تعلق شیت خود را از او بر میدارد و چون با ساکن نشد
 کشتی را که و ساکن میشوند بر روی آب و همچنین است امر الی در همه جا پس خون
 میخواهد که روز را منقذ کند شیت خود را تعلق میداد با قیاب و آفتاب را طوطی
 میداد و روز را خلق میکند و چون میخواهد شب را خلق کند شیت خود را تعلق میداد
 با قیاب و آفتاب را محال شیت خود قرار میداد و آفتاب را فرو میداد و شب را اعدا میکند
 و همچنین چون خواهد که یاری را بداند و در خفا را سبزه کند و میوه را را تعلق کند
 و برساند شیت خود را تعلق میداد با قیاب و آفتاب را محال شیت خود قرار میداد و
 علت فاعله قرار میداد و تابستان را بواسطه آفتاب خلق میکند و کیه را از ایزد
 و در خفا را از ایزد میکند و میوه را را خلق میکند و میرساند و همچنین است امر الی

در دنیا و آخرت و در دنیا و باطن و الی الله ان محوری الاشياء الی باسبابها و در دنیا
 الی تعلق میگیرد و در دنیا و باطن و الی الله ان محوری الاشياء الی باسبابها و در دنیا
 صاحب فاروق بخیر و بیکر و کشت آفتاب کشت و بیابا و وضع شیت که فعل خداست
 و عاوت است البته مخرج است نبات خدا و بنی از خودش هیچ نیست تا ظهوری از برای آن
 شود پس ظهورش همان خودش است و خفته محمدیه آن وجود پیدا میکند پس چگونه میشود که آن
 مقوم شیت باشد در ظهور کرامت که ظهور را غیر از وجود با و واسطه ما بین وجود و عدم
 قائل شود و آن باطل است پس عرض میکنم که باز هم کاش دعا میکرد که خدا فی با و کرامت کند
 که این سراپا اگر غافل را از غیب داد و در نزد حق را سوا شد چرا که جمیع اشیا را خداوند
 عالم جلش از شیت خود آفریده و از همه شیا است قس و بعد و پیش و پس پس قبل از وجودش
 هیچ نیست معنی ندارد در نزد عاقل و حال آنکه لا محاله علیها ما هی اجزیه تا ظهورش همان
 وجودش است عجب سرب بی اهل است چرا که سر عاقل میداند که وجود هر چیزی نیست که خدا آنرا آفرید
 و ظهور آن خیر و غیاب آن فعل آن چیز است که از آن صادر میشود پس اگر خدا هر شیه ظهور آن
 موجود شده و اگر غایب شد غیاب آن موجود شده و هر عاقل میداند که فاعل غیر فعل
 خود است و فاعل علت فاعله فعل خود است و فعل آن اثر آن است که از آن صادر شده پس
 هر عاقل میداند که وجود چیزی غیر از ظهور و غیاب آن است و واسطه ما بین وجود و
 عدم هم لازم نیاید و لکن بخدا و عاقل چندی از دست برده که فاعل شده اند از روی
 خود تر و غفلای روزگار که از این نسل سخنان را از برای فرشتگان فاعلان میگویند و میگویند
 اما اینکه کشت و مقوم ظهور اشراق از بدن رطل بمقام نذر روزی که دهن فعل شیت
 و ز تو ممت وجود فعل از بسبب وجود دهن فساد لازم نیاید اما ممکن نیست شیت وجود

فعل خبری حقیقه محمدیه زیرا که او بفعل موجود شود و اگر فعل او موجود باشد دور لازم آید
پس عرض میکنم که در عنوان سابق معلوم شد که وجود چیزی غیر از ظهور و غیاب اوست چرا که
وجود چیزی حقیقه اوست و ظهور و غیاب چیزی فعل اوست که از او صادر است بخلاف
حقیقه او که از او صادر نیست و غیری باید او را موجود کند و بهیچ است در نزد عقل
روزگار که وجود چیزی غیر از فعل اوست و لکن صاحب فاروق چون این امر را
تغیبه و یا قیسه و تلمیح در رسوائی خود کرده و در پیشانی را عین ظهور آن گمان
کرده این ایرادات مانند سراب را بر خیالات و آینه خود وارد آورده پس کاش
اول دعا میکرد که خدا قلمی و قلمی را بکرامت کند تا بداند که وجود چیزی غیر از
فعل ظهور اوست و از برای بر فنی معنوی حقیقی ضرورت است که به اصطلاح سخن از
مفعول مستوفی میگویند مثل ضرب ضربا و قتل قتل و مفعول حقیقی محقق حقیقی است
و فعل مفعول مستوفی است و در خود اگر چه مفعول اثر فعل است و به این در زیر رتبه
فعل است و لکن فعل بی مفعول مستوفی معقول و منقول است و محال است که فعلی بدون مفعول
و مفعول مستوفی آن موجود نباشد مانند یکا و این وجود و کسر و کسره و چنانچه صاحب فاروق
همین مطلب را از قواعد شیخ بزرگوار نقل کرده و تحت از این است که بعد از این دور
لازم آورده و این مطلب را بگویند ریش بین و ما را بشیر کند می سپرد آورده و حال آنکه سر
میفکد که وجود چیزی غیر از ظهور و فعل اوست و سر مافقی میفکد که از برای بر فنی مفعول
منطقی مستوجب است اگر کسی که احسان می نموده امر بهیچ را کوسه ریش بین و ما را
کنه می نماید و بخیان و بهی خود دور لازم آورد و دور می را با اصطلاح با دور محال
بعد تفریق نموده با حکمای الهی که کانی و امین الحکمه انبیا در مقام جبارت و خاست برآید

و خود را در حق تعالی اهل روزگار رسوا کند تا اینکه بکشد و تومیانی کسی که این قدر تنگنا
از مطلبی را در خطبای نهایی هرگز نیشود که بواسطه کمالش خلاف این امر را بگوید و نسبت
امری با بیان حقیقت با این نظم و استعاده ظلم بین است پس قول سبیه و حاجی بقینا
ممنوع است و خلاف رضای الله ظاهرین است و اما سلسله آیت که از کلام شیخ استفاده
میشود پس چون آیه و اقتصای قول سبیه را می نمود و آن باطل شد پس مدعی بدو دلیل
سیما تیس عرض میکنم که میدانم که صاحب فاروق چه قدر صراحت دارد در بخار زکریا نسبت
الله اظهار سلام نه بلعیم حقین و میدانم چه اوزار این بخار شد یسین داشته و میدانم که آن
قدر استنکافی که بگوید چه مدعی دارد باینکه ایشان بلعیم سلام اول موجودات و سراج غیر عالم
امکان سسته و نور ایشان روشن کرده عالم امکان را و ایشان علت فاعله نور خود شده
و هرگز در هیچ حدی استنکافی از این مطلب نقرموده اند و خداوند عالم در آیات قرآن
خصوص در آیه نور بن مطلب را فرموده و احادیث الله طهارت سلام بر طبق آیات قرآن
محال ظهور را دارد بطور تواتر لفظی و معنوی و ظاهری و باطنی که ام نواطن کلمات
بر خلاف ظاهر کل مشاشر آید و ظاهر کل ایشان نیست که اول موجودات بستیم بطوری که تیس
فاروق الحی تعجب میکرد که با تواتر اخبار چه بگوید انکار کرده و در ظاهر قرآن و صریح آن
که پیغمبر صلی الله علیه و آله سراج میرت و آیات نام شیعیه شهادت میدهند باینکه الله
ان آذو احکم و قو که و طیبکم و ایدیه و آیامی تواند صاحب فاروق بگوید
که سراج شیره نورند هشته و صفت فاعله نور خود بوده و آیات می تواند که نور ایشان
لفظه و ظاهر غیره بوده و آیات می تواند بگوید که جمله ماسوای ایشان غیر ایشان نیست و آیات
می تواند بگوید که ظمیر آن غیر نور ایشان است و حال آنکه نوری غیر از نور ایشان نبود که مظهر

باشد و آیا خود صاحب فاروق نوز را بغیر از این معنی کرده که ظاهر غیبه و مظهر لغیره است و
 نسبت چنین امری که در ظاهر و بواطن آیات قرآن و احادیث متواتره موجود است چگونه
 ظن من شده که نسبت داده شود بآنکه اطهار علیهم السلام و کفر من نشده انکار آن در حق
 ایشان علیهم السلام حال آنکه فرموده اند **اَلَا نُنَكِّرُ لَكُمْ هَؤُلَاءِ الْكُفْرَ** و یا انتم و تعاهده ایشان علیهم
 السلام از هر علوی و تقصیری و از هر باطنی و ظنی و ادعای برای که خداوند عالم صانع نه برای ایشان
 فرار داده و لعن الله الله اذ انکم عن مرانکم التي ربتکم الله فيها و من شيعه شيعه
عِبَادُ مَكْرُمُونَ لَا يَسِفُونَ بِالْقَوْلِ و هم بامیره بعلون کارشان در ظاهر و بطن
 و تضرع و زاری و استعاذه از هر باطنی است خصوص از انکار فضایل ایشان که بدتر خفای است
 در آخر الزمان رسم همان شده و یا قول شریح مظلوم عزیز این است که ایشان علیهم السلام اول موجودا
 و سراج منیرند و آیا این قول را سید مظلوم است یا قول خدای اوست که اوقاف شده و در کدام
 منع رسیده که سراج منیر بودن ایشان عیناً ممنوع باشد و حال آنکه عیناً هر کس انکار کند
 ممنوع از ایمان است و آیا رضای الله علیهم السلام بوده یا نه که مردم را هدایت کنند
 با عقاد اینکه ایشان اول موجودات هستند و یا رضای ایشان علیهم السلام بوده یا نه که
 هدایت کنند باینکه عقاد کنند که ایشان علیهم السلام بچندین هزار سال قبل از جمیع خلق
 شده و یا رضای ایشان علیهم السلام در هدایت مردم نبود یا بیکه عقاد کنند که و خود بانمود
 ایشان چراغ روشن و روشن کننده عالم و سراج منیر و صباح یکا و زیجا یعنی است
 و یا رضای ایشان علیهم السلام در این بوده که مردم را هدایت کنند باینکه ملت فی علیته
 ایشان سراج منیر و خود ایشان است علیهم السلام و یا رضای ایشان در این بوده که سراج
 ایشان از غده ایشان آفریده شده در جات مختلفه قرب و بعد ان بعد و آیا هیچ حدیسی

نیز که ایشان اول موجودات نیستند که عقاد بآن ممنوع شود و آیا در هیچ حدیثی رسیده که غلبه
 ماسوی ایشان از نور ایشان خلق نشده اند که عقاد بآن ممنوع شود و آیا اگر عاقلی رجوع کند
 و احادیث متواتره این مدعی را بدون دلیل مباد یا نه که گویند این قول داخل خبران می باشد
 و آیا قول و عقاد می که مطابق آیات و مطابق ظاهر و بواطن احادیث متواتره است
 باطلست و قول کسی که مخالف ظاهر و بواطن آیات و احادیث متواتره است حق است یا نه
 الشکلی حتی تضکک و قتل اما اینکه گفته قول الواحد لا یصدد منه الا الواحد اما
 پس عرض میکنم که اگر کاری است تمام بودن این قول و تمامی آن نیست خود اند و سایر قائلین بآن
 اما اینکه گفته و دلیل عقلی که اقامه نموده است از باب اینکه ذات خدا متعز و با حواش و غیث
 و مربوط بآن نیست و اشاره بآن نموان کرد و تعبیر از او بخلق نمیشود و مخلوق باینست
 بخلق شود تا تمام است بلکه خود این کلام ناقص است زیرا که اینجا همه قبض است و انفا
 و اشاره است که کرده است پس اینکه می گوید ذات خدا مراد از لفظی نمیشود آیا مراد از این
 لفظ صیت که ذات خداست پس مراد شده و اگر حسیته ذات است و مخلوق است پس
 گفته است که مخلوق مراد از لفظ منی شود اما آخر آنچه گفته پس عرض میکنم که کاش اول
 و عا یسکر که خدا عقلی بود به تا بعد بقتل خود بفرمود که این دلیل عقلی که اقامه نموده
 در محال ثابت است چرا که تمام این عبارات و بیانی عقلی است که در مثل وارد شده
 مدعومین این بیانی عقلی قسری یعنی بی حقا و شبهه را اقامه نموده اند اگر چه باینکه توحید
 ندارد و معنی توحید را نمی فهمند و بیانی توحید را حاضر و غایب بکار میکنند و حال آنکه
 اصل توحید میدانند و میفهمند که بیانی توحید صفا از این قتل است و بغیر از این قتل اصل
 دلیل ندارد که چه دلیل نهند و نه اند شاعر عرب بگوید علی بن الحنفی عن و ما علی بن الحنفی

آیات این است که در احادیث متواتره آورده شده که میفرماید أَسْلَمُوا لِقَدْرِهِ وَخَفِيَ لَشِدَّةُ
ظَهْرِهِ یعنی نه از شدت ظهور و پیدائی خود بخوان شده و از بزرگی نور خود و روشنی آن مستور
 شده و اهل توحید میگویند که این دلیل عقلی است در کمال قنایت است و غیر اهل مکتب
 اگر پیداست و شدت پیدائی را دارد پس بچنان نخواهد بود و اگر بخوان است پس پیدائی نخواهد
 بود این کلام قافض و متافی است که او هم پیدایش و هم بخوان و آیت این است که حضرت
 هر صلوات الله علیه و آله میفرماید که أَوَّلُ الدِّينِ مَعْرِفَةُ وَكَمَالُ مَعْرِفَةِ الصَّدَقِ بِدَرَكَالِ
النَّصِيقِ بِوُجْهِهِ وَكَمَالُ تَوْجِهِهِ الْإِخْلَاصُ لَوُكَمَالِ الْإِخْلَاصِ لَهُ تَقَى الصَّفَا
عِنْدَ لَهَا دَهْ كُلِّ صِفَةٍ أَهْلًا عِبْرَ الْوُصُوفِ وَتَهَادُ كُلِّ مَوْصُوفٍ أَنَّهُ غَيْرُ الصَّفَةِ
أَنَّهُ سَجَانُهُ فَدَفْرُهُ وَمِنْ قَرْنِهِ فَدَفْرُهُ سَنَاءُهُ وَمِنْ ثَنَاءِهِ فَدَفْرُهُ وَمِنْ جَزَاءِهِ
فَدَفْرُهُ وَمِنْ أَشَارِهِ فَدَفْرُهُ وَمِنْ حَذْوِهِ فَدَفْرُهُ تا آنکه میفرماید كُلُّ شَيْءٍ
لَا يَجُوزُ فِيهِ وَغَيْرُ كُلِّ شَيْءٍ لَا يَجُزُّ لَهُ پس اهل توحید میگویند که این عبارات شریفه و عبارات لطیفه
 احکام و بیمای عقلیه در کمال قنایت است اگر غیر اهل توحید آثار انانیت و منافق و متافیه میگویند
 اگر نفسی صفات از خدا بگوید پس بین هم صفاتی است از برای او که صفت ندارد و اگر کسی او را وصف کند
 او را قریب چیزی فراموده و او را متنی و مجزاه نیست پس بل بگفته و او را شناخته خود
 بین که او فرین چیزی نیست و متنی و مجزایست نیز صفاتی است پس چگونه نفسی صفت از او
 شده و کسی که ایشان را بگوید که او را حمد و کرده و کسی که او را حمد و گفته او را در شمار
 در آورده پس بین که او مشار لایق نیست و حمد و مدح و شمرده نمیشود صفاتی است از برای
 او پس چگونه باید نفسی صفت از او شود و اگر با هر چیزی هست که قرین اوست پس با
 قرین او باشد قرین اوست که می است قافض و متافی و اگر فرید چیزی است که غیر مجزیه

بزرگ و مسیحیک از آن قنایت و با اینکه غیر آن قنایت غیر آن قنایت کامی است توفیق
 و متافی و کمال توحید میگویند که توحید بدون این قیل از اینها و اینها تمام معلوم
 نمیشود چنانکه در کافی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده که فرموده أَمَّا اللَّهُ غَيْرُ
وَكُلِّ شَيْءٍ وَفَعَّ عَلَيْهِ أَسْمَ شَيْءٍ فَهُوَ مَخْلُوقٌ مَا خَلَا اللَّهُ مَا مَعْبُودٌ إِلَّا الْإِلَهَ
الْأَبَدِيُّ فَهُوَ مَخْلُوقٌ وَاللَّهُ غَايَةُ مَنْ غَلَبَتْهُ الْمَعْنَى غَيْرُ الْغَايَةِ وَالْعَالِيَةُ مَوْصُوفَةٌ
وَكُلُّ مَوْصُوفٍ مَصْنُوعٌ وَمَصْنُوعٌ الْأَشْيَاءُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِمَجْدٍ مَسْنُوعٍ پس این
 منکر شوند بی غرضان که شیخ مردم مظلوم علی الله معافه غیر از این قیل عبارت چیزی دیگر
 آیت این است که فرموده كُلِّ مَا عِبْرَهُ إِلَّا الْإِلَهَ أَوْ عَلِمَهُ إِلَّا هُوَ مَخْلُوقٌ پس مرعوب
 و مرعوب است کنونی همه مخلوق است حتی آنکه این قنایت و اشیاء همه مخلوق است آیا میتوانه صاحب
 ابر او کند بر حضرت صادق علیه السلام که این قیل عبارت تودیل عقلی تا تمام است بگویند
 قافض و متافی است و با آنکه بگوید قول حضرت صادق علیه السلام دلیل عقلی است نه دلیل نقلی
 آنکه بگوید دلیل نقلی است و دلیل نقلی نیست و غافل شود از اینکه دلیل عقلی عقیده بسیار و کتب
 و سنت است که چون عقلای روزگار بآنها رجوع کنند میفهمند که دلیل عقلی است که در نقل و
 شده و چون دلیل عقلی است مورث قطع و یقین است و زایل کننده مظنه و تخمین است
 اگر چه امثال صاحب فاروق غافل از این مطلب باشند و آثار انانیت تمام بگویند
 و متافی همان کنند و کمال توحید میگویند که پان توحید بدون قنایت و قنایت نمیشود
 چنانکه در خطبها و زیارتها و دعاء و سایر احادیث بطوری متواتره است که از حد
 تواتر بجا آورده و بحد ضرورت بحد ایمان رسیده آیت این است که حرم
 انانیت میگویند که خداوند همه با هست و در مسیح با نیست اگر چه معنی آن را ندانند

و اما صاحب فاروق باریاد کند که این کلام در توحید نام است بلکه قاطع است چرا
 که اگر خدا را در همه جا هست که هست و در هیچ جا نیست معنی ندارد و اگر در هیچ جا نیست که
 پس در همه جا هست معنی ندارد و لکن اهل توحید میگویند که این اثبات و این نفی با هم
 پان توحید است و دلیل عقل است در محال تناقض تا اینکه گفته که در خبر است
 من عبد المسمی دون الاله هو التوحید و من عبد الاله اسم دون المسمی
 ضد لغزین عبد الاله و المسمی فصد اشکاف پس عرض میکنم که غرض این است
 که مشایخ مظلوم این عقیده اند که اسم را باید پرستید و این کفر است و باین عقیده اند که
 اسم و سنی را باید با هم پرستید و این شرک است و اگر چه تصریح باین کرده که مشایخ مظلوم
 باین عقیده اند و لکن اشاره ابلاغ از تصریح این اقرا می خورد و بواسطه ذکر حدیث
 تابعین خود رسانیده و از برای فریب دادن آنها و الله اعلم من هم و بجهت این شر
 آمدند و مولی الله من عبد الاله و لعن الله من عبد الاله و المسمی مع الاله
 من عبد غیر الله سبحانه و تعالی و حکم الله بیننا و بین من اقرع علینا و هو احم
 المحاکمین اما اینکه گفته اند مستند حدیثی و حدیث صوری پس بدین حدیث در موطا
 گویند که شب از برای سر و ملت صوری صورت سر بریه است پس اگر از وحی می رسد و از
 زیادتی آن خبر رسانند نمیتوان گفت که حدیثی است و خبر است پس هرگاه مذکور از حدیث
 اند طبعیت شیعیان از خلق فرموده باشد چنانچه در بعضی از اخبار است پس اند حدیثی می شود
 و همچنین است کلام در صورت بلکه در آن روایتی هم بنده رسیده است که دلالت کند
 بر اینکه صورت خلق از شعاع صورت ایشان است و در سند آمده هم نیست تحمل
 نیست بلکه نسبت شیعیان ایشان وارد است تا آنکه چند حدیث روایت میکند که

از جمله آنست که حضرت صادق علیه السلام فرمودند ان الله خلقنا من نور عظمته
 خلقنا من طینه مخزونه مكنونه من تحت العرش فاسکن ذلك النور فیه
 قوله لم یجعل لاحد فی مثل الذی خلقنا منه نصیب و خلق ارواح شیعنا
 من طیننا و ابدانهم من طینه مخزونه مكنونه اسفل من ذلك الی اخره
 پس عرض میکنم که ثبوت غایت غلبه شیعیان بر این بود که تعجب داشتی از کسی که
 سبقت خلقت را اظهار میکند پس در جواب ایشان انکار دارند باور و اخبار متواتره
 اینست که در همان چهار متواتر است که ایشان علیهم السلام از نور عظمه الهی بودند و نورانی بودند
 و آینه این است که خود با نمودن ایشان علیهم السلام چراغی بود نورانی و آینه این است که هر چه از
 علت نورانی خود است که هر چه نورانی بودی از این و سبقت ایشان را انکار میکنند
 تا علیه بودن ایشان را انکار کردی انکار تو از روی غفلت بود چه که هر چه از این است
 تا علیه نورانی خود است بدلیل عقل و نقل و عقل و اخبار و سبقت حق نیست حتی آنکه عوام با هم
 این مطلب را نفی میکنند و میدانند چه جای علمای خیار و خشی بر او آید این است که سبقت ایشان
 السلام بر همه ایشان بود و تو انکار می کنی و تعجب از انکار آن کردی و آینه این است که ایشان
 السلام بودند و نور عرش و غیر عرش خلق شده بود که تود بخو وضع شده است این است
 علیهم السلام را از غایت تحت عرش قرار و همی بلکه در حین حدیثی که نقل کردی فرموده
 که اند اما از نور خلقت خود آفرید و آن نیست تحت عرش صورتی بود که آن نور
 عظمت در آن صورت قرار گرفت مثل آنکه آن نور عظمت در صورت ظاهر است
 و بنوی ایشان علیهم السلام قرار گرفت و آینه این است که در همان اخبار متواتره
 سبقت خلقت ایشان علیهم السلام بر همه ایشان بود که تو انکار می کنی و تعجب از انکار

بستی موجود است که از نور ایشان آفریده شده و از نور ایشان علیم است و آسمان
و زمین آفریده شده و از نور ایشان علیم است و لوح و قلم و کتب آفریده شده و از نور ایشان
علیم است و پیچیدگان و عاقلان آفریده شده و از نور ایشان علیم است و ماه و سایر
ستارگان آفریده شده و بطوریکه معنی از اخبار کائنات خصوص حدیث منقذی که مرحوم مجلسی در
بحر الانوار و سایر کتب فارسی و عربی خود نقل کرده و سایر معانی در کتابهای خود روایت کرده
و شرح کرده اند و بخاری از مضامین آنها کرده اند که بعد ما سوا ایشان از نور ایشان
علیم است و خلق شده اند و در کتابهای معتبرین حدیث منقذی با سایر احادیث
که صریح است در اینکه سوا ایشان از نور ایشان علیم است و خلق شده اند روایت کرده
و آنها را از جمله کرده و بخاری از مضامین آنها کرده است و اینک اولی است که
شیخ بزرگوار با حجة اینجی جعل اربع قابل بوده تخیل کرده و باینه این است که ایشان علیم
بودند و هیچ چیز غیر از ایشان نبود و چندین هزار سال که شد بر بود ایشان و نبود سوا
ایشان و آتی و نه خاکی و نه کلی و نه لیبستی و نه آسمانی و نه زمینی و نه جبرای و نه نباتی و نه وحشی که از
چوب آن درختی و نه پیچیده و بازند و توانی از تقدیم ایشان علیم است و نه شستی و نه عجب
انکار و شستی پس چه شد که در اینجا فراموش کردی آنچه را که امر از شستی در اثبات آن و عجب کردی
از انکار آن و فرض کردی که از چوب درختی در بی بازند و از قطعه دیگر پیچیده بازند
و بنا بر این فرض شون گفت که درخت مادیه پیچیده است و متفرع بر این فرض نمود
کردی که پس ائمه علیم است و نه خود ایشان مانده و در است شون گفت
علت مادیه وجود پیچیده است و آیه این است که در اینجا فرض نمودی وجود درختی
که مقدم است بر وجود درخت و پیچیده و وجود در اینجا بجای وجود ایشان فرض کردی و وجود

پیچیده را وجود ما سوا ایشان و متفرع بر این ساحتی که شون گفت که درخت مادیه پیچیده است
پس آن درختی را که در اینجا فرض کردی که وجود آن مقدم است بر وجود درخت و پیچیده در آن جا
که انکار نه شستی تقدیم وجود ایشان علیم است و سوا سوا ایشان و عجب از انکار
درختی چه خواهی کرد پس آیا آن درخت مقدم است بر مادیه یا نه که مادیه علت
مادیه خلق خود نمیشود که نفوذ باشد از یک قطعه آن ائمه را بازند و از قطعه دیگر آن
سایر خلق را بازند یا آن درخت مخلوقی است از مخلوقات که از آن درخت پیچیده ساخته
و صاحب فروق بنیواند بگوید که آن درخت مادیه است و نه خلق خدا است و نمی توان
بگوید که آن درخت خدا است که علت مادیه ائمه و سایر خلق است پس لابد می شود
که بگوید آن درخت خلق خدا است پس چون انکاری نه شستی تقدیم وجود ائمه
علیم است و سوا سوا ایشان و عجب از انکار دیگران لابد است که بگوید
ائمه علیم است و بعد از آن درخت مفروض نیست پس لابد است که بگوید آن درخت
مقدم وجود با نمود خود ایشان علیم است که لایسبه سابق واحدی از موجودات
نبودند و آن درخت بود و واحدی از موجودات نفسی از خود آن درخت ندارند و چنانچه
در همین حدیثها که در همین موضع روایت کرده فرموده اند اما اینکه فرض کرده وجود
علیم است و رابع از وجود درخت مقدم که منافعی است با امر سابق او و آنچه از حدیث
شریف خیال کرده خیالی است و اهل کلام یک قطعه درختی بازند و از قطعه دیگر پیچیده
و غافل است از آنکه پیچیده بی غیب نیست از آنچه در درخت است بلکه آنچه در درخت
همان درخت است و آن چوب است پس غافل است از آن که فرموده اند که
از برای احدی نفسی نیست در آنچه از برای ما است باینکه که معنی فاضل طینت است

و آنچه از خود زیاده و آنچه از آن رسیده همان چوب است مثل چوبی که در آن ساخته
 و در آنچه در ده شریک شده چوبی که در فتن خیزی ساخته شود نه از خود آن مثل آنچه در
 از فضل ثاب و نور آن ساخته شده اند نه از خود قوس آفتاب و کتاب فاروق از فضل صاحب
 فاروق نوشته شده و موجود شده نه از خود صاحب فاروق پس عرض میکنم که اولاً
 که میرانند از تحت عرش گرفته شده غیر از خود با نمود خود ایشان عظیم استلام است که از
 عظمت الهی ساخته شده و آن طینت تحت عرش صورتی است از برای ایشان عظیم استلام که
 نور عظمت در آن صورت قرار گرفته چنانکه نقص مدیثی است که ذکر کرد و ثانیاً عرض می کنم
 از آن طینت تحت عرش هم آتشی خلق نشده چنانکه در همین حدیث که ذکر کرده فرموده
 که آتشی نصیبی به آن ندارد و از فضل آن طینت یعنی از نور آن طینت شیعیان آن خلق
 شده اند نه از خود آن طینت و خیالات و این صاحب فاروق مانند سراب بی اصل است
 و بر عاقل مخفیست تا اینکه کشف و انصاف این است که شیعه مکنون را نمی بیند که
 بگوید دشمنان خدا ماده و صورتی شرک با آنکه ظاهرین بوده اند و این را از فضل
 بشمارد و مسکن آن را منکر متقابل دانند میند نام عقل مردم بخار و است پس عرض میکنم
 انصاف این است که شیعه را ضعیف بنویسد چنین افشای باین وضوح را بشیعه بزند
 از برای اینکه بگوید غافل تصدیق او را کند و عبادی با شیعه کند و حال آنکه دین و
 آن شیعه این است که الله عظیم است و بچندین هزار سال قبل از جمیع موجودات خلق شده
 بوده و ماده و صورت ایشان عظیم است و مخصوص خود ایشان بود و مدی از فضل نفسی
 نه اشند و شرکین در ده و صورت ایشان عظیم است و نبودند و لکن خداوند عالم بخلق
 چنان کرد که در میانه حق و بگوید در حق حق چیزی که هر غافل که رجوع کند به

که آن دفع واضحی و اقترای ظاهری است و بنابر آنکه حق تعالی که محبت او با حق و دفع است
 که معانی حق را میدارد که بگوید چیزی را که چون عتدی الی روزگار آن رجوع کنند بجز
 ایشان بادست و زبان خودشان چیزی نیابند بخیر چون بگویند باید بماند و باید بماند
 فاعلموا با اولی الامر بعد از نبی که شیخ مظلوم زید و اصغر در این است
 که اختلاف نباید صورت تعاقبت بلکه اشیا در ماده و صورت هر دو محقق اند و مثل زده
 که این است اختلاف آبرو و ماده یا قوت در صورت باشد بلکه اختلاف آنها هم در ماده است
 و هم در صورت و نه این است که اگر آبرو را بکشند و ماده از امید کنند و آن بصورتی در آید
 یا قوت بعد از آن در صورت دوم صورت غلطه خواهد بود شبه بصورت اولی و اگر یا قوت
 بکشند و ماده بکشند و باز آن را بصورتی در آورند صورت شفاف باشد صورت اولی بگوید
 خدا که قدرت باری کسی که الله عظیم است و اولی خلق الله میباشد که بچندین هزار سال قبل
 جمیع موجودات بودند و ماده و صورت داشتند و هیچ موجودی نبود که از جمله موجودات
 است که ماده جمیع موجودات است چنانکه فرموده و جعلنا من الماء کل شیء حی و الله اعلم
 صلواته و لبیبه و ان من شیء الا عنده خزائنه و لکن لا یفقهون فی شئ من العلم
 و صورت الله ظاهرین عظیم است و لام از آبی نبود که در وقت وجود ایشان نبود بلکه ماده و صورت
 از نور عظمت الهی بوده از آب و کل ماده و صورت و سایر موجودات میآید از آب و خاک
 بود که بعد از چندین هزار سال بعد از ایشان عظیم است و خلق شد حتی پیغمبران عظیم است و ان مثل عیسی
 خدا الله کل ماده خلقه من تراب و شایح و مبین این مطالب شیخ مظلوم بزرگوار است
 و کتب و رسائل ایشان در میان مردم که فرموده اند که دشمنان خدا در ماده و صورت شرک با
 عظیم است و لام بوده اند و در کتب این قهرای صاحب فاروق از جمله فضایل شمرده اند و در کتب انکار این

و وضع را انکار فضایل فرمود و چون آنکه خود ایشان پیش از همه عباد و مکارا بخار این منکر شده
 و دارند و کتب ایشان مشحون با اخبار این منکرات و کفری السنه الناس بجلالت زبانان
 بجای نری گذاشته و بطور آسان قهرای این وضوح را می بندند تا انکس که در میان او در میان
 معاندین و موافقین الحاکمین و آنرا بیک گفته و آن بعضی از عده و زیارت و اخبار که بخاری مطالب
 او دارد پس بسته لال غار این مطلب با اقرار است منع ائمه طاهری از آن بسیار غریب است
 با اینکه علماء از جهت بسیار اخبار را در حکم فرغیه حجت کرده اند بزور دلیل اند
 و انقطاع شام و عدم پاره بجهت و جوب علی اینکه علمای متقدمین به بسیار زحمت
 فتنه و انتخاب این اخبار کشیده پس بگونه می شود بسته لال نمود باخبار آحادی که را
 اصول محتایه و مصاب علیه است که خن در آن اتفاق حجت نیست و شد و انتخاب
 آنجا شده است و اخبار بسیار وارد است در آنچه گفته و منوخته احادیث بسیار
 کرده اند و در حدیث مداخل کرده اند حال بعد از هزار و سیصد سال چگونه تمیز و سیم
 موضوعات را و بگونه قطع حاصل کنیم باین اخبار صادر از ائمه است و چگونه ترجیح
 و سیم آنها را بر اخبار معارضه متقدمه و بطور کتاب و شریعت چنان قیاب پس ای
 مستحق اگر طالب نکات دنیا و آخرت هستی و مثال این مسائل تو گفت تا و علم آزادا که
 بخود ایشان و مین جنت و بیکه ایشان از جانب خدا امام مقرر شد بقاعده و معصوم از
 و گناه و مؤمن من منته و نفس عباد الله بوده اند ترا که فی است و بگو اشهد ان احوالهم
 و امثالهم قریضه و طاعتهم مقرر شده و مودت نام داده مفضله و الا فکده امام مجتبه
 و خالقهم مرفیه و هم سادات اهل جنة جمعین و شفعا بوجه الدین و ائمه اهل کون
 علی البعین و افضل اوصیاء المؤمنین صلوات الله علیهم اجمعین اللهم خطنا و الی

فهرست و انعم با ائمه الراضیهین پس دست که در همه حق با شریعت یعنی با بحث را عمل
 در بعد بسته و خود شیخ معترف است با اینکه اخبار بسیار بر منع وارد است و بنام مذنب
 بر این پس عرض میکنم که آنچه از اخبار که ولایت دارد و بر طبق شیخ نزد کوار اعلی الله مقامه خیار
 متواتره است که در حدیث روق صادر داشت و حجت آنکه و تقریر است از اخبار مشکوک و در حدیث
 اخبار متواتره که ولایت دارد بر مقدم وجود ائمه عظیم السلام بر علیه موجودات بجهت بنی نزار یا
 در همان اخبار است که بعد موجودات از خود ایشان موجود شده و بعد از آنکه از اود حقه و زیارت
 و سایر اقرار هم بر طبق اخبار متواتره ولایت کند بر مطلب آن نزد کوار یا سبانه مختلفه از
 ائمه متقدمه و عظیم هستند آن اود حقه و زیارت و اخبار هم از حد آن بدون بی و بیکه
 و بجهت تواتر میرسد و بعد این اخبار متواتره موافق و مطابق است با حدیث قرآنی
 که پیغمبر خلق شده علیه و الله صریح خبر و مصباح لایح و آفتاب تابان فایده و بهی است
 در حدیثی روایت کرد که سرخ خیر و خیر علی علیت فایده نورانی خود است و آفتاب تابان
 علیت فایده بسیار و سخای خود است و علاوه بر این است بمطلب نزد عظمای روزگار و نفس
 و صیغی صریح است که شریعت فایده سخای خود است و آینه نور صریح است که نور آسمان زمین
 از مصباح است و مصباح علیت فایده نورانی خود است که منتشر در آسمان و زمین است که آن
 نور با خود ظاهرند و ظاهر کنند آسمان و زمین و بعد از این با شاف و شوق مستقیم نور
 بنمیر خود آسمانی دارد و با و بستگی دارد و پانجه حضرت امیر المؤمنین علیه و آله صدور از حضرت
 در شب نقی صلات زوالت الی سیراب لشهادت کل صفة انما عجم الموصوف و انما
 کل موصوف اند غیر الصفة و شهادت الموصوف و الصفة بالافران و شهادت
 بالحدیث المنع عن الادل و منعت این شهادت حق صریح آیه قرآن که فرموده پس

بیستی و جمع استیاء علیها فاعلیه فذلک معانی خود شده و فعل آنجا اتصال و قتران
 باشد و در پس ذات خدا سبح و قدوس و پاکست از اتصال و اتصال و قتران و قدم
 و مسیح چیز باو پیوسته و چیز بی باو بستگی ندارد پس ذات مقدس او علت فاعلیت
 و علت فاعلیه منسج است چنانچه بین بسته لای عقلی در مثل است که فرموده اند علیه
 الامتلاء صنع و صنع لا علة له و بعد از آنکه کتاب و سنت و عقول مستقیمه مجسم
 متعلق شده بر عقلی است از برای عاقل بعین قطعی و صل می شود که چه مثال صاحب فایز
 راه بسته نال انداخته یا دانسته انکار کنند و همچنین در همان خبر متواتره که صاحب فایز
 بتواتر آنرا نقل نمود و تعجب از انکار را نمی نمود موجود است که بعد از آنکه چندین هزار سال
 گذشت که چیزی بغیر ایشان نبودند او را عالم بشان از نور ایشان سایر چیزها را خلق
 فرمود که از جمله آنها آبی بود که علت او بر زمین بود چنانچه فرموده و جعلنا من الماء کل شیء
 حی و آبی که ماده حیوه کل حی است از نور ایشان خلق شده چنانچه در همان کتاب
 متواتره تقدم وجود ایشان علیهم السلام بر همه موجودات مذکور است و همچنین در همان
 اخبار متواتره مذکور است که آسمان و زمین از نور حضرت فاطمه علیها السلام خلق شد
 و خود آن طایفه از نور علت الهی خلق شده و تواتر آن خبر بطوری است که صاحب فایز
 تعجب از انکار آنها داشت و آن خبر از عصر معصوم گرفته تا این زمان در کتب معتبره
 از ارباب خصوص کتب عربی و فارسی مرحوم مجلسی و آملی از علماء انکار آنها را ندانست
 و این اخبار را در فضایل ائمه طاهرین علیهم السلام در کتب ذکر میگرداند و بر سرناورد میگرداند
 و مجالس و محافل میگرداند و احدی از علماء انکاری از معانی و مضامین آنها ندارد و همچنین
 آنکه بعد از مرحوم مجلسی بسیاری از علماء از کتب او و غیر او این خبر متواتره را در کتب خود نقل

کرده اند حتی آنکه صاحب کتاب مستی مجالس القیاس آن خبر را در همان کتاب نقل کرده و تمجید
 نموده و انکار آنکس از مقبول و معنی آنجا کرده بکند آنرا بجهت بی خبری از فضایل
 ایشان در کتاب خود کرده باشد ذکر کرده باینکه او اول ظالمی بود که شیخ بزرگوار را بجهت قول
 جعل اربع تخفیر کرده و پس یاد نخست تواتر این قول از اخبار چهار که در یک سند
 و از یک امام علیه السلام رسیده که کسی تواند بگوید که از جمله اخبار آحاد است بلکه بعضی
 از پیغمبر صلی الله علیه و آله رسیده بسلسله ای متعده و مختلفه و بعضی از امیر المؤمنین علیه
 و آله صلوات الله علیه رسیده بسلسله ای متعده و مختلفه و همچنین بعضی از سایر ائمه علیهم السلام
 رسیده باینکه متعده و مختلفه خصوص حضرت باقر و صادق علیهما السلام و بعضی تواترین
 که مطهری باینکه مختلفه از معصوم علیه السلام برسد و همه علماء اخبار متواتره را مورد قبول نیستند
 پس عقلی که در اخبار متواتره وارد شود و در زبانه و آسمان مطالب و نهایت الفاظ مختلفه
 و آیات قرآنی باشد و عقل مستقیم مقتضای آن مطلب باشد و همچنین میتوان گفت باخبار ائمه
 و اگر عاقلی فکر کند که آسمان از نور حضرت فاطمه علیها السلام آفریده شده و دلیل آن اخبار
 است میفهمد که جمیع فیوض الهی بواسطه آسمان زمین و آله از من میرسد چرا که در صریح قرآن
 که میفرماید فی السما و الارض و ما توعدون خود رب السما و الارض اند الحق سبحانه
 انکم منتظون پس بدین صریح آیه قرآن خریه جمیع فیوض الهی آسمانی است که از نور حضرت
 فاطمه علیها السلام آفریده شده و در صورتی که جمیع گیاه و جمیع حیوانات و جمیع اجزای
 و عده موعده که بنده کان خود برسانند در آسمان و از آسمان است و قسم رب آسمان و زمین
 که این مطلب حق است و تصور و سم و دکان و منقنه نیست و محسوس عقلی اهل درگاه
 معینی معقول ایشان که از فیوض الهی جمیع آسمان زمین میاید مثل نوار آبی است

و سایر کواکب جمیعاً از بالا پائین می برد مثل را در بزان مثل الجوه الدجی کما انزلنا من السماء
 فاحلط به بنات الارض حتی تکمل مولد و صور شیه از آسمان آمده چنانچه میفرماید و انزلنا
 الحیدر به باس شد بد و منافع للناس پس آمده و صورت آهن و اسال آن در آسمان
 و از آسمان نازل شده و لکن اگر این مطلب را صاحب فاروق اسال آن ندانند و تو گفتند
 و انکار کنند چنان ضرری از برای ایشان ندارد چه اگر حضرت هیرالمونین علیه السلام
 ملوات ایتلین فرموده ان الناس اذا جهلوا وقفوا و لم یجدوا لم یكفروا و لکن
 نداشتند انکار کنند و توحش کنند یا نغزبانند و نیست انکار کنند کار ایشان مال است و
 العالم اما غایت بودن الله عظیم الهام را که اغلب مکرین سایر فضایل ایشان هم عترت
 و اگر صاحب فاروق نیز از هم بخوابد انکار کنند که جمیع ماسوای ایشان عظیم السلام است
 برای بیان خلق کرده اند محاربت و همیشه بر که مکر جمیع انواع فضایل اربعه شده است
 اینکه کشته پس نسبت لای انکار بر این مطالب با اعتراض منع الله طاهرین از آن بسیار
 غریب است بر عرض می کنم که غرض این است که استدلالات اخباری اعداد بر محل اربع بود
 الله عظیم السلام کردن با اعتراض منع الله عظیم السلام و غرض این است که شیخ بزرگوار
 اعتراض کرده که الله عظیم السلام منع فرموده اند که ایشان را عطل اندیع دانند و با اعتراض
 منع عطل اربع و دین غریب است که شیخ معلوم پس من میگویم که انانیت مال اخباری را مکرر
 که شد که علاوه بر اینکه اخبار متواتره در طلب شیخ بزرگوار وارد شده صریح آیه نور و غیر
 هم با دلیل عقلی و دلیل مطلب است اما اعتراض شیخ مرحوم باینکه الله عظیم السلام منع فرموده
 از اینکه ایشان را عطل اندیع دانند هرگز ان نه کوار چنین خبری از آن فرموده اند و صاحب
 فاروق قرآنی را ایشان است نه از روی عمد یا از روی جهل و ادنی پیش ازین میگویم

کردم که شیخ مرحوم در شرح ثمراتی که کم فی الذکر است بوجه عدیده شرح فرموده اند و در بعضی
 فرموده اند که در خواهر خبر منع رسیده و در بعضی اخبار بطور تصریح و تلویح موجود است تصریح
 ممنوع است و ایشان را به تلویح فرموده اند و صاحب فاروق گفت آن تلویح هم نشد و
 تصریح را تصریح فرموده اند و آن مطلبی که فرموده اند تصریح آن ممنوع است از آن امر که
 و اموری است که باید تصریح آن کرد و آنی است که فرموده اند ان امرنا صعب
 و فرموده اند ان امرنا هو الترو و مترسند و بالسر و آن مرد علی بعل اربع بودن است و عجم
 السلام غار و که اخبار متواتره مطابق با طواهر کتاب رسیده و علمای اربعه و غایت
 سلف و سلفا خلف و کتب خود ثبت و ضبط فرموده اند و آندی از علم انکاری از بعضی
 و منافین آنجا انداخته و شیخ مرحوم هم چون دیده اند که آن اخبار متواتره محل کفر نیست
 آنجا استدلال فرموده پس بعد از استدلالات آن بزرگوار بعضی اخباری را از اخبار
 انکار را مانده صاحب فاروق گذاردند و میگویند استدلالات شیخ بزرگوار آن اخبار
 مطلقاً محال اختلاف نبود و کتب عمادی سابق بر زمان شیخ بزرگوار نیست و در هیچ کتب
 یافت نمیشود که این اخبار متواتره محل اختلاف عمادی سابق باشد چه جای انکار و لکن
 بعد از شرح و بیان شیخ بزرگوار بعضی اخباری در انکار هم دارند بر خلاف عمادی
 چنانچه پوشیده نیست اما اینکه گفته و اخبار بسیار در دست در نیکی غلو و غلو
 احادیث بسیار وضع کرده اند و در احادیث داخل کرده اند حال بعد از هزار و سیصد
 با چگونه بتیز و مبهم آن موضوعات را و چگونه قطع محل کنیم باینکه این اخبار
 اند است و چگونه ترجیح مبهم آنجا را بر اخبار معارضه مقتضیه بطوایر کتاب نبوت
 اصحاب پس عرض میکنم اما که دشمنان الله طاهرین عظیم السلام منع فرموده

خلق شده تا آن یک حدیث معارض باشد با اخبار متواتره و از بر اینجه ایشان عظیم السلام
 علت غایه موجود است و همه از برای ایشان عظیم السلام خلق شده اند و اگر نباتات را از
 برای رزق حیوانات خلق کرده اند حیوانات را از برای سواری ایشان و سایر کارهای ایشان عظیم السلام
 خلق کرده و اگر حیوانات را سایر مردم هم کار میدارند این است بزرگ مردم عبید و اما ایشانند که
 اقرار بعبودیت ایشان عظیم السلام ندارند اینست در وقت استیلا آنها را سبزی کشند
 و بجهت خود می دارند و ایشان را چهره و آینه این است که در خدمت ایشان عظیم السلام
 شیعیان ایشانند عظیم السلام و باینکه این است که بر فرض اینکه یافت شود معارضی احادیث
 معارضه با احادیث متواتره نمیتواند کرد به شاق جمیع علماء و حال آنکه چنانکه عرض شد
 معارضی مصداق یافت نمیشود پس باید عبرت گیرنده عقلای روزگار در صراحت انکار فضایل
 ایشان عظیم السلام باین حدی که می پسندند فاقن الایات و التذرعن قوم لا یؤمنون
 کشف چهار مقصده بنابر کتاب و تحریر بن صاحب پس عرض میکنم که این است که مراد است
 بنابر کتاب امثال این آیت باشد که فرموده قل الله خالی کل شیء والله الذی خلقکم ثم
 یدکم ثم یمیتکم ثم یمیتکم و چون شریقی در میان علت فاعلیت و فاعلیت فاعلیت گردان
 که اگرانه عظیم السلام علت فاعلیت باینجه بگفتن بودن و رازق بودن و میت و میی بودن ایشان
 قل یدهم و این آیه شریفه قل الله خالی کل شیء و مثال آن پس عرض میکنم
 که کما عرض کردم که جمیع موجودات علل فاعلیت افعال و اعمال و احوال و احوال و احوال و احوال
 به دلیل کتاب محکم و احادیث محکم و دلیل عقل محکم و علت فاعلیت بودن آنها ساقط
 با آنچه خدای عده لا شرک لخالق آن فاعلیت خدای عده لا شرک لخالق فاعلیت و احوال
 فاعلیت معانی آن فاعلیت شد بزرگترین الامرین اگر چه فاعلیت این سرترین الامرین

ما جز باشند چنانکه در احادیث وارد شده که این سر را نمیدانند کسی که امانت عظیم السلام
 او بکف مخصوص تقدیم و کرده باشد اما اینکه کشف پس ای برادر منصف اگر لب بستی دنیا و آخرت
 هستی در امثال من مبطل توخت نه و علم آنرا و اگر از بخود ایشان و بهین عقاید با سنجیدن
 از جانب خدا امام معترض اینها و معصوم از کفر و خطا و مویه من عند الله فضل عظیم
 بوده اند ترا کافی است پس عرض میکنم که ای سنی با انصاف من چه خود باین نصیحت خود را
 و در امثال انبیاء توخت نمودی و علم آنرا و اگر از بخود ایشان عظیم السلام اگر با سنجیدن
 دنیا و آخرت بودی لم یقولون ما لا یفعلون کبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
 یفعلون و این همه صراحت در انکار بطور تکرار کردی آیا معنی توخت در نزد شما انکار بضرر
 تکرار است و آیا و اگر اردن علم چیزی را با امام علیه السلام غماض و عرض از خیر متواتره ایشان
 و صراحت در انکار معانی و مضامین آنهاست در نزد شما و آیا در نزد شما توخت در سری که تو
 اخبار متطابقه با کتاب محکم رسیده جایز است و آیا امری که عقول سنیست بر طبق کتاب محکم
 نیست محکم یقین میکند در نزد شما انکار آن با صراحت و تکرار و است فبای حدیث بعد
 قوموت فاعلیت الایات و التذرعن قوم لا یؤمنون اما اینکه کشف که موبد من عند الله
 و فضل عباد الله بوده اند آیا بهین لفظ شما باید گفت که موبد من عند الله معنی
 و اگر معنی آنها مقصود باشد است که با انکار فضایل و مرتب که به تهمته فحش نیماز و در
 ملک اوت دخل عباد الله نیست و حال آنکه علت فاعلیت است جمیع اموات و کل
 ذلله الموت و توانای نمیتوانی از آن کنی و باین حال فاعلیت عده لا شرک لخالق
 در روح اقله من انفس عباد الله است و او باید میکند جمیع مومنین با بیان و علت فاعلیت
 نبییت است و دیگر که در ذات جمیع انفس فاعلیت پیرا شده و عباد الله شده و عباد الله

اُمّه علیهم السلام اند و اُمّه علیهم السلام آقا و سید و محمّد و مطاع ایشان و فضل ایشان را بشانند و با بر
 ایشان را نورند و باذن ایشان مشغول مورد خودند و جمیع ایشان از نور حضرت امیرالمؤمنین علی
 علیه السلام صلوات الله علیه خلق شده اند و آن جناب علت فاعلیّه خود بودند پیش از خلقت
 پنجاه بن هزار سال و آن جناب افضل از جمیع ملائکه بودند بقصد بن معصیّت علی
 علیه السلام و آنکه و نمیدانم که آنشال صاحب فاروق خواهند گفت که چه میشود که آقا و سید
 و صاحب روح القدس و سایر ملائکه عالمه و قادر و صاحب کمال از آنها نباشند و این
 و ناتوان و ناتوان صاحب کمال تر از آقای خود باشند و لکن الحمد لله الذی قدّم
 علی الفاضل و جعل المفضول مستبدا و مطاعا و امیر علی الفاضل اعادنا الله
 من مضلات الفتن و بعد شش تن اما یک کشته پس دوشی که در غماید حق با شتره یعنی بایست
 گفت که این علل را بجهت خود شیخ معترف است باینکه جای بسیار بر منع وارد است و
 مذمب بر آن است پس عرض میکنم که غریب مهراری برانکار دارد و که فراموشش کرد که خود
 مردم را بر توخت کرد و خود او باز انکار خود را اعاده کرد و گفت پس دهنی که در این
 مسدوق با شتره است یعنی باید گفت که اُمّه علی علیه السلام پس عرض میکنم که گویا مقصودش
 از مشرعه منکرین فضایل اُمّه علیهم السلام است مانند خودش و اگر امثال ایشان
 اینسان مشرعه باشد باید شعرا نظر در وصف آنها و زد خود قرار داد که گفته
 که کمالی از این است که ناقله دارد و ای گزافش آرزو بود و آ
 و چنانکه مکرر عرض کردم که احادیث تقدم و جو با نمودن ایشان علیهم السلام با حذف کمال
 الفاظ و باقی معانی آنها از حد توان گذراند و بحد ضرورت رسیده بطوریکه صاحب فاروق
 نعت از انکار آن داشت و بی واضح است در فضیله و قد کار مخصوص حقای مستثنی

با این همه تسلیم که ایشان را تقدیرشان شد و علیه آنها و انوار خود بودند و با
 نمونین و خود مبارک ایشان قباب آبان و چراغ ایشان بود و بنسبیه نور عی
 آن علاوه بر احادیث متواتره و چنانکه آفتاب نه بهر چراغ نه بهر علت فاعلیّه انوار
 خودند آفتاب وجود ایشان هم علیهم السلام علت فاعلیّه انوار خود است و در احادیث متواتره
 دارد شده با الفاظی که حدیث و معنی واحد که از نور ایشان علیهم السلام با سوا ایشان خدایند
 و آن احادیث از زمان حضور ایشان در میان مومنان بوده و دست به دست رسیده است
 رسید به دست مومنین از ایشان و هرگز احدی از علمای انکار مضمون آنها را ندانست و اینها
 مشرع حقیقی بودند و شرکنی با منکرین فضایل اند و کلینی علیه الرحمة آنچه را که روایت کرد
 در تقدم وجود ایشان و آنچه از برای ایشان انوار بسیار بود و آنچه از نور حضرت امیرالمؤمنین
 علیه السلام ملائکه خلق شدند و آنجناب فضیلت از ملائکه و از نور حضرت فاطمه علیها السلام
 شد زمین و آسمان آنجناب فضیلت است از آسمان زمین و از نور حضرت امام حسین علیه السلام خلق
 شد قباب ماه و آنجناب فضیلت است از قباب و ماه و از نور امام حسین علیه السلام خلق شد
 و خوراعین و آنجناب فضیلت است از نبش و خوراعین تمام بخا از معقنات کلینی علیه
 الرحمة است که روایت کرده و احدی از علمای مشرعه حقیقه انکاری از آن نکرده اند و
 حدیث مفصل حضرت امیر علیه السلام که در سبقت وقت خودشان یکصد و پست و چهار
 سال پیش از جمیع موجودات فرمایش فرموده صدوق علیه الرحمة روایت کرده و
 از علمای مشرعه حقیقه انکاری از آن نکرده اند و مرحوم محبسی علیه الرحمة مکرر آن
 در کتب عربی و فارسی خود نقل کرده حتی آنکه همین حدیث مفصل را با سایر احادیث
 صفت ایشان علیهم السلام در کتاب سیمی میا لستحق نقل کرده و ترجمه کرده و بیچون و چکار

مکرده که این علم به خود منطبق است و چنانچه از سال قبل از این موجودات بودند و از پدید
 آمدن به بعد و آنکه دوازده حجاب آفریده شده تفصیلی که در اوایل این رساله گذشت پس معلوم
 شد که مشرق حقیقیه از کلیتی و صدوق گرفته از همان مجلسی عظیم از همه مسکنی قائل بودند که
 این علم به خود منطبق است و از آنکه خود بودند و از آنکه منتهی به بیان عظیم نظام حمله با سواهی
 ایشان آفریده شده و مجمع علمای مشرق حقیقیه قائلند که ایشان عظیم انوار علمت فایده جمیع
 پس باید گفت که ایشان علم را به خفته پس معروض شده که آنانی که گفته اند نباید گفت که ایشان
 علم را به مشرق مشرقین یا به مشرقین نیستند و منی لغت با کلیتی و صدوق از مقتضایین و محاسن
 مجلسی و اشغال و از ماضیین اعلی به تمام همسبستین بود که باعث اشغال خود را در تحلیلی
 بنامه از مشرقین و مشرق مشرقین همین که نفی کنند از دین چنین آمده که برین سلام است
 عظیم همین تحریف فایده و اتحال معین و تاویل و تفسیر را چنانکه بر اهل علمین محبت
 و الله علی ما نقول و کذلک و هو یمهدی السبیل والحمد لله رب العالمین و اما اینکه حضرت
 شیخ بزرگوار را شاهد انکار خود آورده افشانی است و واقع از روی عده از روی شهادت
 چنانکه مکرر گذشت در ضمن گزارشات و **صاحب فاروق** گفته مستدوم
 از جمله مسافر خلافت بین افریقین مستند علم امام است که با حضوری است یا حصولی است
 و است که علم حضوری بر چند معنی طرد میشود یکی اینکه معلوم بذات ما ضابطه نزد عالم
 نه بصورت مانت علم نفس طاقه خودش و در مقابل این است حصول معنی علم بشی بوسیله
 حصول صورتش نزد عالم مانت علم نفس طاقه با شهادت خارج از خود که محصول صور
 آنهاست تردد او بنا بر قوی و این دو قسم از علم تابع معلوم است و دوم از معانی
 حضوری علم بخلاف قیوتیه است مانت علم محض بحد و است معلول و سیراج با نوار

این حضور باشد شش منتهی شود و این علم نفس است و معلوم تابع آن است و از این قبیل است
 علم نفس طاقه بصورت شهادت که خود آنها را حاضر نمایا به ذهن خود و وجود آنها بجهان است و در
 مقابل این است حصولی یعنی آن علمی است که به چنین باشد سیم از معانی حضوری است که
 عوام می فهمند و مقصود از آن آن است که جمیع شهادت فعلا از برای شخصی معلوم باشد
 و هیچ مجهول نداشته باشد و حاجت بحسب و نظرو تا قائل داشته باشد پس کسی که
 چنین علمی دارد میگوید که او علمش حضوری است یعنی همه شهادت دارد و این اعظم است
 از حضوری آن دو معنی سابق و کسی که بعضی شهادت را به باطن و بعضی را به ظاهر باشد با نیک و در
 کتابی نظر کند یا از کسی متقی نماید میگوید علمش حصولی است حال آنکه ملاحظه کرد که محال
 نزاع فیما بین فریقین کدام معنی است و نزاع اصلی دارد و باید تحقیق این مطلب موقوف
 بر ثلکات فریقین پس میگوئیم و بالله التوفیق قال الشیخ احمدی شرح قوله و خبره
 لعلمه ان العلم من المعلوم فم یوجد کل شیء فی مکان وجوده و زمان شهوده
 لان الشیء قائم بامر الله و لا یقوم شیء بدون امر الله و هو قوله تعالی بامر الله فیه
 ذلك الامر الذی فامت الاشیاء بوجه الی اخره یعنی شیخ گفته که علم نفس معلوم است پس است
 می پسته هر چیزی را در مکان وجودش و زمان حضورش زیرا که هر چیزی بر پاست امر نه چنانچه
 فرموده است بامر الله فیه و شایسته آن امری که بر پاست هر چیزی بنور او و قال فی شرح قوله
 ارضا کم لغیب ثم اعلم ان الامر بالغیب ما غاب عن الحرق و اقبل غیب الله براد به ما غاب
 عن بعض خلقه او عن کلهم لان الله سبحانه لم یغیب غایبه فلا یكون غایب غیب
 قائم غیب و شهادت الی قوله فان غیب الله انما هو غیب عن غیرهم و اما غیبهم
 ضلهم بل لعل لطفه و عیان العلم اخبار یعنی بگویم از غیب خبریت که غایب از خیر است چون

که شود چنانکه در آن جزیت که غایب است از بعضی خلق یا از کثرت ذرات که از برای خدا
 چیزی غایب نیست پس نزد او غیبی نیست و تا فانی می شود از برای ایشان غیب و محاد است
 تا میگوید پس آن غیبی که گفته را بجهت آن برتری است و غیب است نزد غیر ایشان و اما
 نزد ایشان پس محاد است و علم ایشان آن علم حاطه و عیان است نه علم خبری و قال
 فی شرح قوله و علمه کتاب الله ان کل شیء من العالم علم بنفسه کما نقضت الاشارة
 الیه و العالم هو کتاب الله و هم محاد هذا الکتاب بالعالم و الابداع و التبلیغ و الضیغ
 و البسط فی کل شریکات الوجودیه و الوجودات شرعیة یعنی سرمد در علم است علم
 بنسبت علم کتاب است و الله منزه عن کل شیء کل علم با علم و باغ و تبلیغ و تبلیغ و تبلیغ و تبلیغ
 و وجودات یعنی در تحوین و تبلیغ و قال فی شرح قوله و من غایب علمه من خلفه یعنی طلبت منکم دعایه جمع
 خلفه فی امر الوجود الکونی و شرعه و امر الوجودی و شرعه و امر الغیب و الشیء
 و امر الدنیا و الآخرة و امر الخبیة و النار الاخصا شئونه لغای و حوائج جمع خلفه فهم و
 طاعتکم بجا علیه فانه الغنی المطلق فکلما بنسب الیه و يجوز علیه غیره الله المفضل
 فهو اقرب خلفه الیه و انما نسب الیه تشریفاً لهم و تعظیماً الی قوله و ایدنا الطاعة حلل
 لا نسب الا الی احادیث و هم ذلک الحادث انهم ملخصا یعنی نه خواسته است از شما امرات
 جمع ملن در امر تحوین و تبلیغ و امر غیب و محاد و امر دنیا و آخرت و امر دوزخ و بهشت زیرا که
 جمع شئون الکی و حوائج خلق منحصر است در آن و من غایت شمار مقرون نموده بطاعت خود را
 که اوست فقیه یعنی پس هر چه نیست داده میشود با و جایز است از برای او غیر ذات مقدسه
 پس آن خبر از برای کسی است که توبه خلق است بجهت او آن را غایب بخود نسبت داده بجهت
 هر تعظیم و تکریم ایشان نمیشود و ایضا علت حادث است و آن نیست و او نمیشود

که محاد و ایستاده حادث است و امثال این محاد و این بسیار است و محاد نیست
 که علم است بکل اشیا و خبری است بدو معنی خبر یعنی خبر را امید آنکه فعلاً بطریق علم حاصل
 عیانی و غیبی لازم است فاعیه بودن است و از ظام خبر بر آید که صفت علامه لغوب
 نیز فی الحقیقت از ایشان است و نبش خبر غایب محترمه تشریف و تکریم ایشان است و شیخ
 برسی در مشارق الانوار میگوید در شان لی فان اقطار العالم مجموعه له و نسبة الافق
 و الادنی الیه و اعرف نسبة الكل الیه کسبه الیه هم فی بد الانسان فهو محیط بالمالا
 و الله من و دایم محیط است یعنی اطراف عالم جمع است از برای ولی انبیا و نزدیک نبوی
 مساوی است و نسبت همه به او مثل نسبت در همه است که دست انسان باشد سر آن ولی محیط است
 بعالم و نه محیط به است و سید کاظم در رساله ختمه میگوید اعلم اللوح المحمود هو
 الامام و هو الكرسي الذي وسع السموات و الارض و هو الامام المبين و هو
 الكتاب الاکبر الاعظم الذي فيه علم الله سبحانه الی قوله و انما كان کذلک
 لانه الواسطه فی الامجاد الباب الاعظم للممكن الاجداد الاوجاد و الحقیق الاجا
 لا یعداه ابد و الا لم یکن باباً و لم یکن اول ما خلق الله فایده میگوید و الامام هو العبد
 المؤمن الذی وسع قلبه جمیع العلوم الالهیه و الحرف الصمدیه و یسیر فی الاوجاد و الحقیق
 من ذات وصفه لفظاً او معنیاً الا و یلقش و یظهر اصله و وجهه من الله فی صدره البیان
 بقوله انه الی سائر الخلق و هذا اللوح هو اللوح المحمود و هو علم الاشیاء و الوجودات کلها
 بدست الاشیاء و الیهما لا یؤد بالکمال انهم الی غیر ذلک من کل ما فی کمال من خصوصاً صدر
 و بهشت گری که کجا بیند و سماخ را از زمین را و بهشت است که کتاب کبریا که در دست علم نه
 نمیشود و سبب آن این است که دم و طایفه ایجاد است و باید بزرگ است از برای تشریف محاد و محاد

نه و غیر بچاندن زین نیکتر و در او در باشد و اول خلق شده باشد تا اینکه میگوید و امام است
 بنده مؤمن است که دست دارد و قب او جمع علوم ربانی و خزان مبدائی را پس موجود میشود چیر
 در عالم از ذات و صفت و لفظ و معنی که اگر نقش میشود اصل و وظا هر شود صورت او را
 جانب خداست امام پس نازل میشود بسوی سایر خلق و این لوح جان لوح محفوظ است که
 علت شباهت و همه موجودات از آن ابتدا شده اند و بسوی آن عود گشته اند و اصل
 مطلبش جان است که شیخ بحث کرده است تا غایتی رسیده و عاقله قیومیه فعلیه کل بسوی آن عود دارد
 و در حق جان در صحنه صمد و هست و نجم هست و اویم میگوید و آن فدائی که پیش رفته است و
 صمدی همان طور است که میگوید که قدری فتم خود را ترقی و جسد و پند که منزه تر
 از آن که داشته است و آنکه تا حال داشته است و آن هم بنده است حیران در آنکه با آن است
 تا اینکه میگوید و آن فدای با آن را از نیست و بستی و جنت شدن با خلق و پیوستن با فرشتگان پاک
 و انبیا و ائمه در صحنه نبویه و مقام نیست بسم میگوید پس غایت خلق آن باشد که صفات
 و آن از کمال لطیف شود تا از ادراک برتر رود و هیچ خود را نماید و از برای خود کسی در می
 کند و در سه تا ظهور خلق فطری باشد و او را و صفات او را آشکار سازد انهم و امثال
 این کلمات در آن کتاب بسیار است و گذشت کلام او که بحث مؤثر در این علم مد ظله
 هستند و انهم معشیر همان است که شیخ و نیه گفته اند پس کلمات مشایخ شده متفق شده
 بر اینکه علم این حضوری است نسبت به کل بسوی آنکه با عاقله فعلیه قیومیه و اگر چه بسیار
 در مقام دیگر بر خلاف آن گفته اند اما اعتبار نیست و معنی است بر تاول یا بر آنچه
 سابقا در مقدمه که علوم خیالیه مستقر میشود اشاره کردیم و آن علمای مشرعه پسین
 گویند و آل المپیده رساله نه ان الائمة من آل محمد فذلک انوا یعرفون صفات بعض العباد

و معروفان ما یكون و لیبر ذلک بوجوب فی صفاتهم و لا شرط فی انهم و انما الکون
 الله عز وجل به و اعلمهم انما لا یسجل با ما مائة و کس ذلک بواجب عفا
 و انما و جب لهم من جهة التماع فانما اطلاق القول عليهم با تم یعلمون الغیب
 منکوبین الفساد ان العبد بالک انما یصلح من علم الاشياء بنفسه لا
 مستفاد و هذا لا یكون الا الله عز وجل و علی قولی من جملة الائمة
 من شد عنهم من الموقضه و من انهم من الغلاة لعنهم الله انهم شیخ
 مفید رحمه الله در بعضی از رسالهای خود فرموده است اینکه از آل محمد کامی میباشند وانی
 الضمیر بعضی مردم را و میدهند انوار آینه را و این واجب نبوده از برای ایشان شرط
 اما نشان نیست بلکه کرامتی نبوده که خدا بایشان داده و ایشان را تعلیم کرده تا اوست ایشان را
 حکم شود و این واجب عقلی نیست بلکه سمعی است و اما کائنات انکه ایشان غیب میدهند پس فرمود
 شک و فساد این طریقت زیرا که این وصفت حق است کسی که چیز را بنفسه بداند و تعلیم دیگر
 و آن نیست مگر از برای فدای عز و جل و بر این عقیده تمام نیست پیغمبر که در حق موقوفه است
 یا خود را اسلام بسته اند نظایفه غلاة لعنهم الله شیخ خراسانی گفته است در شیعه موضوعیست
 از امام علیه السلام و از منیت قابل علمهم بحجج اقراده غیر معلوم او معلوم العباد
 من علم الغیب فلا یعلمه الا الله و ان كانوا یعلمون منه ما یحتاجون الیه اذ ان
 شاء و ان یعلموا شیا علیکوه نسی یعنی بکدام علم ایشان بر موضوعات معلوم نیست بلکه معلوم
 زیرا که علم غیب است و نمیداند از اگر خدا بر چه ایشان میدهند و شیخ مرتضی رحمه الله فرموده
 و اما مسئله مفید و معلومات امام علیهم السلام من جهت عموم و خصوص و کثرت
 علمه بطایفه من حیث و ضعه علی مشایخهم و علی انفسهم الی نفس الشیخ و کلام

علی ذلک فلا یکاد یعلمهم من لاجل الخلف فی ذلک ما یطعن به النضر لاولی
 علم ذلک البتة صلوات الله وسلامه علیهم عین بنی مسند معصومات امام از حجة عمومهم
 وخصاص آن و کیفیت آن از حجة توقف و شش پرشیت یا را ثبات بسوی شی یا توقف نه
 پس ظاهر میشود از خبر چیری که نفس آن مطمئن شود بجهة شتت حتمی که در اخبار است بر غیر شتت که
 شخص وقت کند در سند و علم از انجود ایشان و اگر از دانش و از این کلمات توقف ظاهر میشود بلکه
 کلام منید و شیخ غر مشرف بنی عموم است و محبئی عقادات خود سیکوید در حق الله انهم یعلمون علی
 جمیع الایماء و انهم یعلمون علم ما کان من ان یكون الی يوم لقائه بیکو و ان کما علمه رسول
 علیه علیا و کذا کمل لاحی یعلم جمیع علی السابق عند ما منه و انهم لا یقولون و انی
 احکم ببل یعلمون جمیع الاحکام من الله تعالی و لا یعملون شیئا یستلون عنه و
 جمیع القلوت و جمیع اصناف الناس بالایمان و الکفر و بعض علیهم اعمال هذا الا
 کل يوم اواردها و تجارها الی اخره یعنی میدانند علوم همه اخبار او میدانند که شتت و
 آینه را تا روز قیامت و هر چه را رسول الله عالم بود تعلیم نمود بعلی و هر امام لاحق میدانند
 علوم امام سابق را وقت امامت و ایشان میگویند از رای و جهاد بلکه میدانند همه احکام را
 از باب خدا و جلال نبی و کسی از ایشان پرسد و میدانند جمیع لغات را و اصناف
 مردم را بایان و کفر و عرض میشود بر ایشان غلهای این آیه از زبان و بدن اتقی و انضر
 این کلام تعظیم بر میآید و از بعضی تخصیص سالی که محل سوال از آن واقع شوند بخصیص زمان
 انتقال است بوقت امام باقی و کیفیت کان حضوری بخوار طاعت و قیوم بر اضع نموده است پس
 و بدو لغت پنجاه معلوم است لکن از بعضی کلمات شیخ و سید ظاهر میشود که الله در عالم ملکوت
 علم عمومی داشته اند بلکه مدتی عالم میشد چنانچه شیخ در شرح و الی حدیثکم لغت الزوج الا

میکوی و اعلم ان جبریل شان من شئون حقیقه محمد و شعاع من نورده هدیة اخذ من بغض محمد
بل من عقله و بانی به ال خباله کالخطامه الی نور علیک فانک قد نلتی البقی ثم تذکره
مقول جاء علی بالی و خطر علی قالی فهذا لود انما انک من قلبک و من قواد لک
هو جودک و ذلک فقد خذ ذلک الورد الذی هو الفناء من عقلک ما نسیته و انک
به ال جمالت فطرته استن لخصا یعنی پاکه جبریل ثابت از شانهای حقیقه پیتر و شعاعی است
از نور آن سرور پس او یکبر و علوم را از حقیقه آن جناب بلکه از عقل و و سیار و نبوی خیال او با
چیزهای که قلب تو خنجر میکند زیرا که تو کسی فراموش میکنی امر را پس پاد می آوری و یکو
بنما طرم آمد یا تعلیم خطره کرد پس این وارد از جانب قلب تو و خود تو و ذات تو می آید
و آنچه فراموش کرده نبوی آن لغات از عقل تو یکبر و نبوی خیال تو سیار و در پس آنرا
تصور میکنی اشئ و سید در مسائل به اندک یک میکوی در جواب از سوال میکنی که پیتر
میه هست شهادت حسین را پس از اینکه جبریل او خبر داید که به هست پس خبر را بر او
به فایده داشت میکوی خدا علم بستی جمیع الاموال و الوافع قبل برانها و انما هی فی انما
و اوقات و حوالها ظاهر است من عالم الغیب الاول الی الغیب الثانی الی عالم
العیون شهادت و احوال عالم الشهاده صبیغ الفضاکان لا تنزل تلك العلوم الیه دفعه
واحدة لکنها تجزئ کالنهر جاری بعد اتم البحر فان لا استطاع له ان یزول من عیبه الی انما
و انما کان من الامرین لا بد من رابطه کانت ملاکات الروابط هی الملائکه و هی الوداع
من عیبه و شهادت را خذ من عیبه و قدی الی شهادته مثاله الخطرات الی رد
علیک و تظهر منها فی حواسک المرتبط بحیثک فان تلك الخطرات انما وردت علیک
من قلبک الی اطراف حیرتک و حواسک فاما انک هم تلك الروابط فلا یحکم فی عالم الشهاده

ان پس از آنکه حکم من غیر ملایم و لا یجوز ان یأخذ الملایم الا علی علم یعنی میبایست پیوسته
 احوال و احوال را پیش از خود آگاه کرد و زمان و مکان خود پس چون نازل شد از غیب اول
 بغیب دوم و از آنجا به عالم شهادت و عالم شهادت شکست پس آن علوم که نازل نمیشود
 با او بلکه بتدریج میآید مانند نهر جاری دایمی متصل از غیب او نازل میشود بشما و او درین
 بین واسطه لازم است که رابطه باشد باین غیب و شهادت و آنجا ملایم است که از غیب آن سبب
 و بشما و او میآورد و مثال او خطراتی است که بقیب تو وارد میشود و خطی میسر میشود
 تو که مربوط به یکیم تو زیرا که آن خطرات از غیب تو وارد میشود بیوسی ظاهر جسم و حواس تو
 پس در آن روایته و ممکن نیست در عالم شهادت آنچه حکمی بآن حضرت برسد بدون کمک
 ممکن نیست که بجز در ملک آن حکم را که از غیب ایشان استی و گمان کرده اند آنچه باین و در جمیع
 میشود و این اخباری که بظاهر با هم متعارضند پس محل کرده اند اخبار را که دلائل در آن
 امام عالم است فعلا با کمال و با یقین و اینگونه او خزان علم است و معدن علم است و تمام عالم
 نزد او مانند یک جز است در دست شایسته امام در عالم انوار و اخبار را که دلائل دارد
 بر اینکه نزد او و الا لقد ما عندنا یعنی ما زیاد میویم از خشت علم و اقامه نمیشد آنچه در علم
 تو کل رسد و علم را باینکه ممکن آن بآن محتاج به وجهی است از واجب در ذات و صفات
 که اگر رسد معلوم میشود و اخبار را که دلائل دارد بر اینکه امام علم نه است باینکه نازیه
 در کجاست و پیوسته اند است شترش چه کجا کم شده و میرا المومنین نمیدانست که تا این
 میرا علی است و نمیدانست لایق است که نشود و امام حسن نمیدانست که در دست علم
 عمل کرده اند و امثال اخبار را باینکه سبب عالم شهادت شریعت نمیدانست چنانچه
 است شهادت امام حسین را که بقدر از حقش خبر علی و علی فانی که در کفر و کفران اند

کتاب

کیفیت عالم انوار را گنند و اند آن مقام حکم نمیکنند و حقیقت را درست نمیدانند بلکه
 قول آن را ممنوع میدانند پس جمیع بین قسم با بر طریقی این صبیح نیست علاوه بر اینکه ظاهر
 ظاهر اخبار است زیرا که اخبار کجاست ظاهر ظاهر همین مقام بشریت ایشان است نه بجهل و دیگر
 و چون در سند سابقه دانستی که حق با مشرعه است در عدم جواز عینه فاعیه پس خودی است
 آن سند نیز بطل میشود که حضوری بودن علم امام باشد یعنی دوم و اما یعنی خبر نیست بعالم
 شهادت پس نظر باینکه مذکور معلوم میشود که نزاعی در عدم معلوم علم نیست زیرا که مردود
 طایفه تسلیم دارند که بعضی از امور را امام عالم نبوده است شیخیه پس میگویند آنرا از حقیقت
 عالم شهادت و حقیقت باینکه از تزلزل ملک یا تعلیم از معلم یا نظر باینکه با همه
 و عسود نور و امثال اینها و مشرعه میگویند آنرا نظر بخباری که دلائل دارد بر مقام علم
 ایشان و ظاهر قدی علما و اولاده لقد ما عندنا و امثال ذلك و اما اخبار عموم علم را
 پس شیخیه چون عالم انوار کرده اند و مشرعه در پس خود گذاشته اند و توقف کرده اند و
 تیمم بر بعضی از اخبار مقام مناسب است پس میگویم روایت کرده است در کافی
 بر مفضل که گفت فرمود حضرت صادق علیه السلام برادر او را و او را و آنچه محمد
 میراث برد از سلیمان و ما میراث بردیم از محمد و بر سبب در ده است علم توتیه و اخیل و
 زبور و بیان آنچه در انوار است مفضل گوید که کشتم بر سبب نیست علم فرمود نیست
 این علم بر سبب که علم است که حادث میشود روز بروز ساعت ساعت استی و محقق
 نماید که محل حدوث یوم یوم بر بعضی احتیاج ممکن بود در بقا بسیار بعد است چنانچه
 بر مفسر محقق نیست روایت کرده است از ابی بصیر حضرت صادق که فرمود
 یا محمد تعلیم کرد رسول خدا حق نراند بیک از سردی نراند بیک شود میشود عرض کردم این

علم

ظاهر است و با خود میسازد و جواب دوم هر چه مطابق است با روایتی که در مسئله العذر
گذاشت گن یا بعضی از اخبار سابقه میسازد و اما که کوشش ادب بجای بجهت شنیدن جواب
مسئله و جواب سیم خلاف ظاهر لفظ ماکون است چون ظاهر در حق است و جواب
چهارم با اخبار قدما عینا میسازد زیرا که عدم ترقی باعث خود نشود و نتیجه جواب دوازدهم
با یک مراد از شنیدن ادا و جدید است آن بجهت احتیاج ممکن در بقا مبد و جدید
و دانستی که این مخالفت ظاهر از و یاد است و مخالفت ظاهر تقصیر لمالی جمیع و لید الله
و بعضی از ایشان جواب داده اند با اینکه علم ماکون و ماکون با اعتبار باطن ایشان است
که از عالم غیب است و از یاد و حد و ث روز بروز و سال ببال اعتبار تزلزل از باطن
بظاهر است و از غیب ایشان بشا و دهیب ملاکه که واسطه این امرند و آن شانی است
از شئون ایشان که از غیبشان گرفته بشا و نشان میرساند و آن غیب همان نمود نور است
و جیساج بنظر و اراده و اعتبار عالم شهادت و حتمی آن که چون این معنی او را شهادت
لازم دارد و بخش آسمان نمیتوان از غایت و آنا این معنی بر مفسداتی است که
یکی از آنها علت فاعلی بودن ایشان است و دیگری بودن حاکم است از شئون ایشان و
دیگر قهر اقی عالم باطن و ظاهر ایشان و غیب و شهادت ایشان و جیساج بنظر و اراده
بسیاری از ظواهر کتاب و سنت است و اگر بعضی از اخبار سابقه را با بسیاری از مطالب
و شئون چنانچه بصورت وجهی میشود بصورت جوانان آنرا که قوم لوط میشوند و شهادت
ایشان و حضرت هیر و خلوت نام فر از بخواند قبل از تزلزل و غیر خبر از شهادت ایشان
نه روز بعد از تن نیا سال بپرس کجایه اگر بجهت جنس عالم شهادت است در هر دو
تجرباتی بجهت صریح آن است که علم این صریح خود ایشان میدانند و ترجیح غلبه

در این مسائل معتبر نیست و اگر من باب محض سوال است پس در این مسائل با مان و ماکون
امور حتمی است که البته واقع شود و باقی میماند امور که حتمی نیستند که غیر از آن
کسی نمیداند که آنها را ماکون مسئله و پس علم آنها ساعت ساعت و روز بروز و سال
بر امام اله میشود و میداند که فلان امر داخل ماکون است و اگر آنها را این علم ایشان تمام
میشود و این معنی عکس معنی سیم است که در جای کرده است و البته با علم اشکال دوم در حقیقت
علوم حتمی است بجهت اینکه متواتر است اخبار آنها و البته بپوست و جوده و باقی الارحام و به
خود و دیگران و حوادثی که بر محاسن وارد میشد چنانچه یقین زمین که در این شهادت
الشیء از پیغمبر و امیر المؤمنین متواتر است و معروف بطوس معروف است که از
حضرت رضا است و امثال اینها و ایضا چون ایشان عالم باشند با ماکون الی یوم الغیبه
چگونه عالم بوم الغیبه نباشند چنانچه آخوند محققانی هستند لال کرده است و گفته که اگر کجای
من میدانم حوادث هلال انا حید نور و لایه عید را خواهم دانست که چه وقت است پس
جمع علوم حتمی ایشان شد و بقیه ملاکه موکلین با زعام میهند و فی الارحام را
و ملاکه مطر میهند و تزلزل غیب را و ملاکه قبض روح میهند و وقت مردن را پس چه
اختصاصی است و چگونه خداوند اهدی از آنها و ملاکه را مطلق بر این امور کرده است
و در سجده جواب داده است بجهت وجه یکی اینکه این امور حتمی را علی وجه تعیین کسی میداند
که خدا پس دیگران اگر چه بداند در فلان زمین میمیرند اما این مکان مردن نمیدانند
و همچنین دقیقه آمدن مطر را مثلا و بیم بجهت علم حتمی این امور مخصوص خداست و هر چه را
که خبر داده است بآن از این امور خیال با در آن است سیم اینکه کسی نمیداند این امور را
پس شهادت ندارد که قیسم بداند چهارم اینکه این امور را بخوبی نمی بیند که در حقیقت

چنانچه که علم از اینکند بر وجهی که در زمانی این میکند که قریب بود وقوع است مانند یلته
 بقدر که در این علم بود و در یکی که است و آنچه معانی توجیه کرده است حتمی است
 مایه علم در مقامات پنجین امور است زیرا که تزلزل غیث اشاره نموده است
 و مانع از اهرام اشاره بصورت و علم اشاره بطور در اطوار وجودیه است و باقی
 ارض توت اشاره بافتنای بل فنان است و در حقیقت جمیع اطوار مخلوق در کلیه
 و غیره منحصراً همین پنج طوار است و همشما را نشانده اعتبار امکان محبت بعد از
 اثبات نظر بقدرت آن و چون جمیع احوال عالم کل فی رتبه موجود است و لکن آن که
 از اینجه آن باید پرسید و آنکه باقی نخواهد ماند پس نظر باینکه فطرت در رتبه خود موجود
 است و علم آنکه از رتبه و نظر بقدرت آن است و حال آنکه شاید در وجهی در قطع
 و این پس آن سنی در رتبه بود و معلوم شود و بگویند که کونی باید پس بفرمان حتم امدی از
 محبت و محبت است و این استی و مخفی نیست که این توجیه را در بسیاری از اخبار جاری
 نیست مانند خبری که علوم را در قسم میکند قسمی محض کتب و قسمی جاری در ماسوی و چنین
 حدیثی از اهل فقه و غیر آن مود بر پنج عقد باطل است اجتماع وجودی در رتبه خود باقی
 در آن رتبه پس از فرض وجودی باقی را باقی چگونه ممکن است که در همان مرتبه معدوم
 شوند و بگویند باید پس حتم نمودن با حاطه فیما زده کما لا یجوز و بهترین توجیهات
 همان توجیه چهارم است و اما استدل معانی برای آنکه چون علم با کون الی یوم
 انبیا نزد ایشان است پس لابد باید بداند یوم انبیا را پس بسیار غریب است زیرا
 که ممکن است که بعد از فتح اولی که چیزی باقی نیماند لا حصر لاحسوس آنچه ثانی خبری واقع
 شود و این مدت معلوم نباشد و این علم با کون ملازم ندارد و تعیین اوقات آنجا

شد اگر کسی بداند که بنی امیه خلافت میکنند و بعد از ایشان بنی عباس و بعد از آن روز قیامت
 هر کس پادشاه میشود بداند آیا این علم چه طرز است و دارد یا نه و این روز قیامت و بعد از آن
 و حوادث و از بعضی اخبار ظاهر میشود که خداوند از برای روز قیامت وقت تعیینی
 قرار داده تا کسی بداند سرچند این هم خلافت طوهر آیات است و غرض از ذکر این اخبار
 و کلمات است که بدانی که مسئله در غایت نکال است و متعلق به آیات و دین و محبت
 نیست و حق با هر دو شیخ مرتضی است که فرمود اجمال علم آن بخود آمده اولی است و لیکن باید
 اذعان نمود باینکه ایشان عالم غیب بقول مطلق نیستند زیرا که در این مضمون کتاب و سنت
 و شفقت و الله عالم **اجتناباً** عرض میکنم که این تفریق دوم و جسم مانند تفریق
 او است که چون او را از برای شکلی وزن فرزند مرده پان کنی میخورد و از غم و اندوه فرزند
 باز میماند و از برای او کشتی حاصل میشود پس عرض میکنم که در صد و صرح و تعدیل آنچه در این
 عنوان نوشته نیستیم بلکه بسیاری از آنچه در این عنوان نوشته دخی بمقام تفریق که عرض شد
 ندارد و عرض همه این است که علم امام علیه السلام را مشایخ مظلوم با علم حصولی دانسته اند و
 مقابل علم امام علیه السلام را حصولی دانسته اند و این اقترانی است که بطرفین بسته چرا که از برای
 علیه السلام منطلق است و علم او بغیر جزو اشراقات و انوار غرض خود علم حصولی است
 طرفین چنانکه خود او گفت که چنین علمی را کفایت میکند و از برای امام علیه السلام مشایخ و حواس
 خفته ظاهر است که با چشم خود می بیند و با گوش خود می شنود و با شام خود بو را احساس
 و با ذائقه خود می چشد و با لامه خود حساس گری و سردی تری خشکی و نرمی و زبری و سلاخی
 اینها را میکند و این ادراک این علم را علم حصولی میگویند و با شاق طرفین امام علیه السلام
 هم دارد و بکسر کس که افش منطقه و حواس منتهی را دارد و علم حصولی دارد و هم علم حصولی

و این مطلب ختمی است بر علم اهل علم و کتب صاحب فاروق چون خواسته و در این کتاب
عده را به ضرب دست آورده خود را سولی خاموش و غافل است از رسیده
خود که چنین چیزی که محل اشک است او محل خرافت خواسته قرار دهد بلکه چیزی که در میان
اختلافات ظاهری بسیار است چنانچه بسیار صاحب فاروق ذکر کرده و آنرا
غایه اشکال را در محکمات آنست و قول شیخ مرتضی را پسندیده که فرموده اند باید تو
کرد در آنجا و علم از او که از دین خود امام علیه السلام پس عرض میکنم که معنی توقف در امری همیشه
این بود که نفی کنند آنرا بابت که توقف صاحب فاروق که معنی آن انکار است نفوذ
با تدبیر منصفان الفتن و بعد از توقف در مسئله علم امام علیه السلام و لکن باید اذعان نمود
باینکه ایشان عالم غیب بودند و قبول مطلق معنی نخواهد داشت پس اگر دوی این است که امام
غیب نیستند بقول مطلق که غنی علم بقول مطلق از ایشان شده پس توقف در آن شده و اگر
توقف در آن شده باشد بهشت و دانی سخنی نداریم و شاید مثبت از برای خود بابت که علم شود
ایشان علیهم السلام باینکه غیبی است لکن بعد از آنکه تمام خلق التمام و احوال
و لا یخلق انفسهم این مفهوم به شریقه عادلان فقی که معصومین علیهم السلام باشند خداوند
عالم جل شانها این را شاهد بر خلق آسمانها و زمین و شاهد بر خلق زمین قرار داده و احادیث
متواتره در تفسیر آیه شریفه همین طور رسیده و احادیث چون بعد تو از رسید مورث یقین است
چه جای آنکه مطابق هم باشد با کتاب خدا چه جای آنکه عقول سلیمه قطع کند معانی آنها منطوق
ایه شریفه و کذا لیت حکم الله و سطر الکو فواشهد علی الناس و کون الرسول علیکم من بعد است
و سطر حقیقی است علیهم السلام که شد مستند بر جمع مردم و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم است
برایشان علیهم السلام و احادیث متواتره در تفسیر آن رسیده و احادیث چون بعد تو از رسید

یقین است چه جای آنکه مطابق آیه شریفه باشد و علاوه بر اینها خداوند عالم جل شانها پیغمبر صلی
الله علیه و آله را اسرار غیبی قرار داده و بنص آیه شریفه و او است اول الخلق الله
خاتم و عالم شاهدان و آنچه که در خود و آنچه که در پیش رو و آنچه که در پشت
ایشان مبهم است یکی است یعنی در اول الخلق بودن شریکند به پیغمبر صلی الله علیه و آله با شاق
خاصه و امری و مطلبی که دلیل آن کتاب محکم است به تشابه آن و احادیث متواتره محکم است
به تشابهات آن و نمونه آن از اجماع گذشته و بعد ضرورت مذمب رسیده و در آن علم
السلام اول موجودات باشد و سبقت داشته اند بجز موجودات بجهت هر که سال و در آن
از برای ایشان انواری بود و بعد از چندین هزار سال از انوار ایشان سایر موجودات عالم
وجود آمدند پس ایشان علیهم السلام عالم و انا بودند با نور خود بطور حضوری و حضری در ملک
عالم بود که از نور ایشان و از نور نور ایشان باز عکس نور ایشان باز عکس عکس نور ایشان
خلق شده باشد پس ایشان علیهم السلام و انا بودند و سبقت بجمع آنچه در ملک خداوند
شده و میشود و علم ما کان و علم ما یكون از برای ایشان است و احادیث متواتره در
مطلب سببه و صحیفه سجادیه تواتر متفق حضرت تبار علیه السلام و علم ما کان و ما یكون در
چنین کتابی است که تواتر آن تا بآن جناب مانند تواتر قرآن است تا رسیده نبی حنبلی
صلی الله علیه و آله و آله و انما یخرج من غیبی بآیات محکم منطوق و مفهومی رسیده به تشابهات و با احادیث
متواتره محکم رسیده منطوق و مفهومی به تشابهات و آن مطلب از حد تواتر و اجماع علمای اعلام
و بعد ضرورت مذمب شیخانی عشریه رسیده که صاحبان بصیرت از عوام ان سبب
آن معصوم را دانسته و محمول علمی اعلام تصدیق کردند آن مطلب را و معتقد آن شده
و معنی آن محمل حضرت چه جای آنکه رسد چه جای آنکه رسد در آنجا چه جای آنکه رسد در آنجا

اما زانکه من مضرت لغت در آخر زمين و تبیین صاحب قیوف گفته است
 بنسبت انوری که نسبت به شیعه می دهند انکار معاد جسمانی است و تحقیق این مطلب بر وجهی که
 صدق و کذب آن ظاهر شود موقوف بر مثل کلمات ایشان است پس می گوئیم و با آنکه
 قال التبع فی شرح قوله واجسادکم فی الاجزاء علم و حقک الله ان الالان له جسد
 و جسم اما الجسد الاول هو ما تالف من العناصر الزمانية و هذا الجسد کالتولیدیه
 الالهیه و الجسد الثاني هو الجسد فی القبر و هو لکنه التي خلق منها و یقع فی
 الاراکل الارکلی الجسد الثانی و فی کتب منہ و الجسد صله فالنار و النار فی النار و النار
 فی النار و النار فی النار و النار فی النار و النار فی النار و النار فی النار و النار فی النار
 لا یوجد و لا یفقد و یقع فی قبره بعد ذلک الجسد الغضری عنده الله هو الکافه و لا
 فذالک العرض عنه المماة بالجسد الغضری کم زره الایضا و هذا اذا کان ممیلاً
 و عده لم یوجد شیء حتی قال بعضهم انه بعد و لیکن ذلک و انما هو فی قبره لا انه لم یز
 ابصار اهل الدنیا باقیها من الکافه فطاری لا ما هو من فوعها الی ان قال و هذا الجسد
 هو من ارض و طبا و هو الجسد الالهی فیه محترق و یدخلون الجنة او النار فان ظاهراً
 کلامک من الجسد لا یبعث و هو مخالف لما علیه اهل الاسلام من انها یبعث کل نفس الی
 الله یبعث من القبر و ان الله قال فاما قول المفسرین فاطیه فانهم یقولون ان
 الایة الالهیه و منها فی هذه التي فی الدنیا یبعثها و لکنها یفصل من المکبر و الذکر لان
 الایة من المکبر من الله انما لا یبعث علی هذه الکافه و یفصل فیها و یبعثها
 و هذا الله قال و اباه ان یبعث الی ان قال فاما قول الایة الالهیه و لا الفانیة
 التي یبعث الله عن ذلک من الجنة و لکن فی الجسد و لکن فی الجسد و لکن فی الجسد و لکن فی الجسد

که بدن مخصوص برکت است و کثیری و کثیری از خاصیت فکرت گنبد شده است و بعضی
 از خاصیت خود و قلباً است بعضی عالم دیگر که بواسطه این دنیا سر می شود و برادر از جنس
 این دنیا نیست و مراد از جسدی که یقوت میشود آن جسد لطیف است و چون اشاره باین
 بدن مخصوص شود اشاره بآن بدن لطیف نیز شده است پس من فی القیود بر او نیز صادق است
 و تصفیه این بدن در قیامت عبارت از این است و آن بدن بزرگ بدن دیگری نمیشود و مثلاً
 نمیشود که شبیه آگل و کولر باین بدن دفع کرده است و میگوید بدن کثیف و خفیف را
 که آدم از بهشت نزول کرد بجهنم نظای خوردن کینه ملحق باو شد و همچنین مرآت کرد
 او و با آنکه بالعرض لا خیر شد بجهت الی تفصیرت از تشبیه ان ایشان چون است
 شده تفصیرات شبیهان خود و چون از این دنیا بروند این بدن را الی کافه پس بر
 آن با حول خود برگردد و در بدن مسلی خود مانند در قبر این است اصل و سب او را
 مقام و قال فی شرح قوله المکرمون المکرمون و اما الالان فانهم یفصل من اجسادات الالهیه
 و منها الی نباتات و منها الی حیوانات و منها الی الملائکه و منها الی الالان و اما
 الی الحضره الالهیه و لا یزال یسیر من مقام الی مقام اعلی منه حتی یصل الی مقام
 الرضوان و المحبه و یفصل یسیر صاعداً لا الی غایة و لا یماهیة انتی و از این عبارت فارغ
 که دیگر در جمیع این عالم نیست و یا عجیب و عادی رومی که از صوفیه است و منوی همین مفسر است
 چنانچه نقل کرده اند از جمادی مردم و نامی شدم مردم از نامی در حیوان مردم مردم
 از حیوانی و آدم شدم پس بزرگتری مردم کم شدم ازین مردم آدم ای پسر
 بر آدم از ملک الی بر بزرگتر ملک پیران شوم آنچه اندر مهم ناید آن شوم
 بزرگتر بزرگتر من زوجه کثیری ملک الی الله و یفصل کتاب و سنت و سنت نیست

کو یک ابعاد او کمتر از ابعاد جوان بزرگ است بر شخص در وقتی که طفل است اگر بدن اصلی
و لطیف همان بدن است پس چون جوان کشیده شود اگر ابعاد بدن اصلی تفاوت بخند
مکن نسب که اجزای سر و عضوی در آن حضور باشد و اگر بدن اصلی در آن وقت بحد بدن جوان
پس ابعاد او را از خود بود بر ابعاد پیش و داخل در موازات بود و اگر کو یک بود و بعد از آن
بر یک میشود پس تغییر کرده و از این و آن منقسم شده و در دفع اشکال مری کرده و منها اینک شمع که بود
که وزن از بدن اصلی است و این عرض مساوی وزن ندارد پس میگوئیم وزن شخص وقتی که
قطعا کمتر از وزن او است در وقت بزرگی پس اگر بدن اصلی نزدیک نباشد پس این وزن
زیادتی از یک است و همچنین وزن هاون با آن فرق میکند و منها اینک شخصی را که کثر میریزد یا
دست میریزد با چشم میکنند یا میریزد اگر تصرفات در بدن اصلی میشود پس تغییر با آن را
و اتصال اتصال در آن پیدا شد پس چگونه مضرب میشود و اگر تصرفات در آن نمیشود پس
ابعاد آن مساوی ابعاد این بدن نشد که اینک بگوید چون دست را بریزد مثلا دست
اصلی ببال خود در موازات است و این سفسطه است یا اینکه بگوید باطن بدن در آن
میشود و این غلط است و منها اینک شخصی که مرد بمحض مردن حسب میلش از جسد عارضه
جدا نمیشود چنانکه سید نصیر میگوید بلکه طول زمان میخورد که بکشد و در آن طول کشد آن
از این جبهه پاک شود و سوال و فشار در همان تزلزل اول قبر است پس انشراح بعد از جسد در دفع
اشکال سوال و فشار را در زیر اگر جسد اصلی نشیند یا بر خیزد باید این جسد عارضی حرکت کند
و الا اتصال اندام آید و بیان آنرا گویند و منها اینک در زمانیکه شخص نطفه است آیا جسد اصلی
او در آن نطفه مستقیم است یا اگر نیست پس چه وقت پیدا میشود و مرگ این عرض میشود و حال
اینکه همان نطفه غلقه میشود و مضغه میشود و کم کم پیشین شکل میگیرد و صورت میگیرد و

روح در آن دمیده شود و اگر مست پس بجه صورت است اگر بصورت نطفه است پس تغییر در آن
راه باید و قبل شود و بزرگ و کوچک شود و اگر بصورت شخص انسانی بزرگ است پس تغییر
آن کجا است و اگر با جبر نطفه مساویست تساوی صغیر و کبیر و نه اصل لازم آید و اگر بعد از
پس آن لطیف این بدن این معنی نباشد و اینها بدین ترتیب در حالتی که با جسم پوشیده بود
سایه داشت پس باید بدین ترتیب بدین مور قیامی لطف از عرش قائل شویم و اما همان
اشکال لازم آید و منها اینک بگوید این تحقیق باید بگوید امام در عین فرقی ندارند در اینک عباد
علیه سبک نمی پوشند و جسد عارضه میماند میماند میماند میماند میماند میماند میماند میماند
آن در شمع کلام بقدر حکم پس خبری که وارد است در اینجا آن مؤمنین را
مراد که ام بدن است و جسد این مؤمنین از کدام راه است یا اینک از مسلمات است که جسد
ایده معنی پوشه بلکه ملا و صلا را نیز را می نمیشود که بگوید می پوشند و در بدن اصلی کلام
شما فرقی نیست و در همه اشخاص باقی است پس بدین مقام به نفس است مؤمنین را بر کمال
و منها اینک شخصی را که می سوزاند و خاکسترش استغرق میکند آیا جسد اصلی نیز
ستغرق میشود یا نه پس اگر متغرق شود تغییر است و اگر متغرق نشود در کجا خواهد بود
و منها اینک معنی استنداره یا کروی بودن است یا بطریق دایره و اما ترتیب اجزا
پس نه معنی لغوی است و نه عرفی میماند از کجا آمده است و کسی را که می سپارد
تا وقتی که کوشتهای او میریزد و استخوانهای او را در کعبه میکشند و بیات
نقل میکند و در کودالی میریزد استخوانهای طاهری او بر ملافت تریب واقع میشود
پس چگونه جسد اصلی او مرتب است و حال اینک لطیف همین بدن است و کسی را که سر او
در قبری دفن میشود و بدن او در قبر دیگر جسد اصلی او در کدام قبر با ترتیب میماند و منها اینک

اجرای این است که روح بعد از مفارقت از این بدن متعلق میگردد به مثالی و در برزخ
 چنانچه در بهشت یا جهنم و میر میخندند وادی السلام یا بر موت آفات آیتان بدن مثالی
 همین جسد مصلی است که میگویند یا غیر آن اگر آن است پس چگونه قبر میماند و اگر غیر آن است
 پس آن بدن در دنیا کجاست اگر در این بدن است پس کجاست و اگر بگوید همان جسمی که عبارت
 از روح است بدن مثالی گویم پس خلاف ظاهر اخبار است زیرا که روح غیر از بدن است
 چنانچه در مثال تاری این مطالب حضرت رافع اشکالات نیست بلکه در مزید
 اشکالات علاوه بر این محض ادعاست و خالی از برهان و آنچه از اخبار و آیات
 استتاده میشود این است که بین بدن مرکب روح است و روح چون قبض شود بدن
 مثالی متعلق شود و این بدن غسری در قبر باشد بهینه سوال دوباره روح بآن داخل شود
 و ثانیاً بدن مثالی متعلق شود و این بدن غسری در غیر آبیاد و اولیاد و صلوات
 الی شود و سندی که در روایت مهدیه اش باقی ماند و خبر دیگری نشود و در آیات
 دوباره از همان طینت مهلیه ساخته شود و روح بآن متعلق گردد و تشخیص
 شمس در دنیا همان روح است مع ما یتبعه من الجسد پس از آنکه کوه
 شدن جسد و جاق و لاغر شدن تفاوت نخل و تشخیص صبیحیه و آفتاب
 روح در برزخ که در بهشت است یا جهنم این شخص نماند زیرا که در جسد مهلی نیست و
 سایه داشتن غیر از حقیقت معجزه است نه زنده خلاف بشر بود و در نشدن
 سوال دقت منافاتی با تحقق آیتان را در زیر که خداوند قادر است بر خفا آن سبب
 محکم تحلیف و طبعیت بودن ابدان الی بهشت یا منافات دارد با آنچه همین بدن غسری
 باشد که گفتم نه الطیف شود و با آن وقت شود باری تصرف در ظهور شریف و نورانی است

اینکه روح بعد از مفارقت از این بدن متعلق میگردد به مثالی و در برزخ چنانچه در بهشت یا جهنم و میر میخندند وادی السلام یا بر موت آفات آیتان بدن مثالی همین جسد مصلی است که میگویند یا غیر آن اگر آن است پس چگونه قبر میماند و اگر غیر آن است پس آن بدن در دنیا کجاست اگر در این بدن است پس کجاست و اگر بگوید همان جسمی که عبارت از روح است بدن مثالی گویم پس خلاف ظاهر اخبار است زیرا که روح غیر از بدن است چنانچه در مثال تاری این مطالب حضرت رافع اشکالات نیست بلکه در مزید اشکالات علاوه بر این محض ادعاست و خالی از برهان و آنچه از اخبار و آیات استتاده میشود این است که بین بدن مرکب روح است و روح چون قبض شود بدن مثالی متعلق شود و این بدن غسری در قبر باشد بهینه سوال دوباره روح بآن داخل شود و ثانیاً بدن مثالی متعلق شود و این بدن غسری در غیر آبیاد و اولیاد و صلوات الی شود و سندی که در روایت مهدیه اش باقی ماند و خبر دیگری نشود و در آیات دوباره از همان طینت مهلیه ساخته شود و روح بآن متعلق گردد و تشخیص شمس در دنیا همان روح است مع ما یتبعه من الجسد پس از آنکه کوه شدن جسد و جاق و لاغر شدن تفاوت نخل و تشخیص صبیحیه و آفتاب روح در برزخ که در بهشت است یا جهنم این شخص نماند زیرا که در جسد مهلی نیست و سایه داشتن غیر از حقیقت معجزه است نه زنده خلاف بشر بود و در نشدن سوال دقت منافاتی با تحقق آیتان را در زیر که خداوند قادر است بر خفا آن سبب محکم تحلیف و طبعیت بودن ابدان الی بهشت یا منافات دارد با آنچه همین بدن غسری باشد که گفتم نه الطیف شود و با آن وقت شود باری تصرف در ظهور شریف و نورانی است

بعضی استخوانات عقلیه و تحلیلات ذوقیه یا اینکه در دفع بحالات تقوی نه باشند یا نه
 که نشانه است باطل رضاء و زینت دادن آنرا عبارات و کنایات و استعارات و تشبیهات و تمثیلات
 پیدا است از طریق اندیشه ای که هم در دیکت مبتداق شعرا و موفیه من غیر این سبب نیز
 فشرع است و شجیه رحمت بنفایه می کشند و مناسب است که در مقام بعضی اشکالات حضرت را
 که در حقیقت جسد مصلی ذکر کرده اند بیان نمیکردیم بدن دیگری نمیشود مثل کفر یا معلوم شود که بر حسب
 خبری بی پایه قدر پیرایه بسته اند که آنرا جلوه دهند و منقول التبدیه هذه الى مثالة المذكورة و کيف
 يكون حوزة الاخرة و انه نزل من سدرة المنتهى الى كل نورة انا كان في عذاب العزة بفتح الله با
 لسان في كل لسان الف لغة فلما استغمر به نفسه و شاهد عظمة ربه استطن الخوف فلك
 عليه برد الخوف فاجتمع كان الماسا في نفس في بحر الحسنة و قدی بالحسنة و تازد بالخسوف فقلتم
 للقيام بالخدمة فظهر له مقام العبد و الغرور مكن من حسنة القهار و معاملة العظام دماغها
 خلة قلبه من جهاب و دنة حوزة المحصل منها الايم العبط حتى عرق في ذلك البحر و ما من شدة
 الوحده فاق من غشوة فدخل في حوصلة الطير الا حصر من طير القدر من طارده الى عالم الانس فلما
 حطه فخرج بطلب مركبه فالتمس المحو ففصانه في ظلمات تلك حتى الى سائر ساحل البحر الا حصر
 من بطون فثارت اعصابه فضانة الطير و تحسبه الى الطائر الا في الاخرة ففرغ من برقي و من
 مغفوى استقام بحكم صنع الملك العلام فظهر بحكم ابراهيم سبحانه في ملكه و ملكونه حتى
 ظهر في مفصلة في النفوس فظهر في الافلاك و وجد على صيكلها و هذا هو حقيقة
 مرق و معوج جسم فكيف يظهر في الحقيقة فخرى مثله انتهى يعني چگونه بدن کسی جز بدن دیگری میشود
 و حال اینکه آن بدن از سدره المنتهی نازل شده و بعد نوری بوده است روان که در مجاب
 غرت بود و در مدار اشیاء میوزد و عجز از زبان و در برزخانی نیز از لغت پس چون بخود ملحق شد

اینکه روح بعد از مفارقت از این بدن متعلق میگردد به مثالی و در برزخ چنانچه در بهشت یا جهنم و میر میخندند وادی السلام یا بر موت آفات آیتان بدن مثالی همین جسد مصلی است که میگویند یا غیر آن اگر آن است پس چگونه قبر میماند و اگر غیر آن است پس آن بدن در دنیا کجاست اگر در این بدن است پس کجاست و اگر بگوید همان جسمی که عبارت از روح است بدن مثالی گویم پس خلاف ظاهر اخبار است زیرا که روح غیر از بدن است چنانچه در مثال تاری این مطالب حضرت رافع اشکالات نیست بلکه در مزید اشکالات علاوه بر این محض ادعاست و خالی از برهان و آنچه از اخبار و آیات استتاده میشود این است که بین بدن مرکب روح است و روح چون قبض شود بدن مثالی متعلق شود و این بدن غسری در قبر باشد بهینه سوال دوباره روح بآن داخل شود و ثانیاً بدن مثالی متعلق شود و این بدن غسری در غیر آبیاد و اولیاد و صلوات الی شود و سندی که در روایت مهدیه اش باقی ماند و خبر دیگری نشود و در آیات دوباره از همان طینت مهلیه ساخته شود و روح بآن متعلق گردد و تشخیص شمس در دنیا همان روح است مع ما یتبعه من الجسد پس از آنکه کوه شدن جسد و جاق و لاغر شدن تفاوت نخل و تشخیص صبیحیه و آفتاب روح در برزخ که در بهشت است یا جهنم این شخص نماند زیرا که در جسد مهلی نیست و سایه داشتن غیر از حقیقت معجزه است نه زنده خلاف بشر بود و در نشدن سوال دقت منافاتی با تحقق آیتان را در زیر که خداوند قادر است بر خفا آن سبب محکم تحلیف و طبعیت بودن ابدان الی بهشت یا منافات دارد با آنچه همین بدن غسری باشد که گفتم نه الطیف شود و با آن وقت شود باری تصرف در ظهور شریف و نورانی است

و بزرگی قدر اما شاهد نمود خوف بردار آمد و از شدت سردی خوف منجمه گردید اما شد
 پس در وقت نه در بای میب و تلبیس شد بجنوع و خشوع پس با ایستاد از برای مدت
 پس ظاهر شد از برای او مقام قدرت و قهر پس کریت از میب قمار چهار صد هزار سال
 بخون مخلص از قوه حرارت قبض و منزع نمود آت را بر سردی خوف که از هر دوی آنها
 خون مخلص حاصل شد تا اینکه غرق شد در آن دریا و مرد از شدت خرن باز بجوش آمد و در آن
 در حوضه مرغ سبز از مرغان قدس پس پرواز داد و او را بسوی عالم پس و چون خط خود را از آن
 مقام گرفت بیرون آمد که بخیل خود در پس فرو برد و او را ماهی پس برد و او را بسوی طغیان نشاند
 تا او را نمود و او را بر ساحل بحر اخضر و او را از شکم خود بیرون انداخت پس اعضای او را بهم
 ریخت و مرغان او را سبیه نمودند و بردند او را بسوی آن مرغ سبز را پس از آن خست او را
 زمین رخسار پس قوه گرفت و با ایستاد پس حکایت نمود صنع آت را و ظاهر شد در
 که حکایت کنند آیت خدا را در ملک و ملکوت تا اینکه تفصیل ظاهر شد در نفوس و
 و بسبیل خود موجود گردید پس این است حقیقه شئی از روح و جسمش پس چگونه میکرد حقیقت دیگر
 که او هم مثل اوست در این اوضاع آتیه و محنتی نماز که حاصل انبیه صرخه این است که
 حقیقت شئی مرکب از وجود و حقیقه و اول عبارت است از اثر فعل و دوم از انفعال و از
 اولی نمیشود بنور ذائب و حقیقه آتیه من ربه و عقل و از ثانی بیجا و نفس و رطوبت و
 روح است و چون فعل بسیط است و حرکت است مناسب با یاض و حرارت و انفعال
 مناسب است با سکون و برودت و واسطه مناسب است با رطوبت و لون
 چون بمقام کثرت است مناسب با خضرت است که از ترکیب پافر و سواد حاصل
 می شود و لون و واسطه مناسب صفت است چون نثرل با من است و مقام طهیف است

نفس

نفس است مناسب با خمت است این مناسبات این تغییرات است عبارات بی حد و
 میگویند و از این جهت است که موافق اینها هم میگویند تنگ میزند و از حد و از حد
 بعد میزند بدون قریه این فی الواقع عبرت بزرگی است فکرمش پس در شئی که از
 حبه یا که حضرات ثبات میکنند از لوازم حقیقه که قبول باشد از حد و از حد و از حد
 بتدات و تغییرات این بدن تفاوت و تغییر میکنند باید میگویند در باطن این بدن است
 همین تن است و نفی لازم موجب نفی لازم است پس فی الحقیقه معاد جسمانی را باید نفی کنند
 چون نصیح نفی میکنند بحکمت عدم تیمم در زیر میشت و بخیرش ان نمود مانند اینک اشعار
 اثبات رویت خدای کنند و نفی از من که جسمیت بر شد و چون میگویند حضرات اینکه جسم
 که در قیامت روح با آن عود میکند به نمون چه کافور کمال صفات و از جمیع کدورات و نیو
 و بر بخی مصطفی است و در کپش کمال تقاض دارد که از آید و زوال نیاید و این مطلب
 با کتاب و سنت مطابق نیست پس لازم است که شمه از آیات و اخبار که دلالت بر خلاف
 بنصیب دارد ذکر کنیم تا معلوم شود آیت قرآنی و کلامی که حلو در مذهبها و حلو
 عبره اگر ترکیب جسم از روحی است باشد و در آن کمال باشد پس نفی و تبدل که عبارت از
 انکار و صوغ است که ماده همان صورت تبدل چه وجه دارد و شئی قوله نم بوی آتیه
 و منها قوله تبتهم به ما فی بطونهم و الجالوت و قوله فکوی بها جباههم و حیاهم
 و حورهم و بنیاد لازم با تغییر او نموده و قوله کن هو طالع الدار و ستوا ما جها فضع
 امعائهم و اما اخبار بسیار است که ما فی القار عن انکافی سند عن عید الله اذا کان
 يوم القیامه نادی مناد بن الصدوق و ما فی بطونهم قوم یس علی حورهم ثم یقال هؤلاء الذین
 ادور ثم یس مسواهم و ما فی بطونهم و دنهم ثم یسهم الحورهم ثم یسهم الحورهم ثم یسهم الحورهم

نفس

الاعمال عن ابن عباس عن النبي قال من شرب الخمر في الدنيا لم يمت الله من ثم لا سواد من ثم لا نصيب
 شربة منها ثم وجهه في الآخرة فلان بشر به فاذا شربها غلبت عليه الحجة بتأذيه
 اهل الجمع حتى يوزر به الى النار الى ان قال ومن تعلم القرآن يريد به درهم ومائة لم يمدى
 به النفا او يباهي به العلماء ويطلب به الدنيا بدد الله خطاه يوم القيمة ومنها ما في البحار
 بسند عن امير المؤمنين في حديث بصيغة الحجة وانما قال لكم يومئذ النار من صلبكم
 ووجهه مهشوم ومثوه مضروب على الخوض فذلك كلف جماعة كنهه والنعم الطوبى لعنه وفي الخبر
 عن علي بن فروة ان اكل من الناس جاء يوم القيمة ووجهه خضم اللحم فيه وقيل عن ابي عبد الله
 قال من شرب الخمر وبعده فؤاده الله اياه الى الله عز وجل يوم يلقاه وليس على وجهه لحم ومنها
 ما في الحقيقة القضاة اللهم في اخوتك من ذل لعنت بهما على من علم ان الله في قوله ومن
 لم يظلم ربما الا قوله وشربا الذي ضلح اعمام وافندت كاهناته الى غير ذلك
 كرايحي كرايحي بشركا تدره ودره چندان را وضع از اين طواغيت بيه ميكنند
 واهل اين آيت و خبر نيستد لكن برابر باب بصيرت پوشيده است كه تا اول باب بغير
 يا مني بقول معلوم شود و بسيك و نه سبيل است و نه اهل
 مرخوم مجلسي اعلى الله مقامه در كتاب حق اليقين ميفرمايد فصل دوم در دفع شبهه هاي
 جسماني است و آن موقوف بر دانستن حقيقت روح و بدن نهان بدانكه در حقيقت روح
 انسان خوف بيب است و غير در كتاب بجزر لا نوار زياده از ميث قول شريك كرده ام
 و بعضي گفته اند چهل قول در اين باب است آنكه ميفرمايد و ششيد دومين ششيد ميگويد
 كسي كه خيالي و در مشرق و مغرب عالم پراكنده شده و بعضي از آنها در بدن زندگان
 داخل شده باشد و بعضي خبر اخبر كورنا و مثل آنها شده باشد چگونه جمع ميشود و از اين

آنكه اگر آدمي آدم ديكر بجزرد و اجزاي ماکول جز بدن اكل بشود اگر شده ببردن كرن خبر
 در بدن اكل داخل شود بدن ماکول از چه چيز خلق خواهد شد و اگر در بدن ماکول داخل شود
 از چه چيز خلق خواهد شد پس صفالي براي ابطال اين شبهه فرموده است و هو يكشيه بنام
 دو جيش است كه در اكل اجزاء حيه است كه از مني بمرسيده است و هيز افضل است كه از
 غذا بهم ميرسد و در ماکول نيز هر قسم است پس اگر انساني انساني را بخورد اجزاي
 هسلي ماکول اجزاء افضل اكل خواهد شد و اجزاي هسلي اكل تنه است كه پيش از خوردن
 انسان جز بدن او بوده است و حق تعالى همه چيز عالم است و ميداند كه اجزاي اصل
 و فني هر يك يكدام است پس جمع ميكند اجزاء اصل اكل را و روح در بدن او ميدهد و جمع
 ميكند اجزاي اصل اكل را و نفع روح در آن ميكند و سپيخن اجزاي كه در بقل و ضيق
 متفرق شده است بجمع شاد و قدرة كاه خود جمع ميكند و باز در همان كتاب ميفرمايد
 و عده آنها كه جسم ميداند از سنگدان به و قول قائل نه نه بكي آنكه عبارت از اين است
 محسوس دوم آنكه نه بدن اجزاي جليست كه باقي است از اول عمر تا آخر و اجزاي
 فنييه چنانچه كه زياد و كم و متغير و قتل ميشود و انسان كه مشاير اليه است با او مين
 اجزاي جليست و در اجزاي ثواب و صواب برت و بعضي از سنگين لاجب اين
 قائل شده اند و بر اين قول مني از چهار دلالت ميكنند باين معني كه روح است بلكه آنچه
 از بدن نهان در حالت حيات در قبر باقي ميماند و در قيامت محسوس ميشود آن اجزاي
 و باز در همان كتاب ميفرمايد كه هرگاه چه مختصرا ميورانه و ما كثرش را ياد شده
 شخص او باقي ميماند و هر چند صورت و اجزاء باقي مانده در خود شخص يعني با چار است
 از خود او بده از اندام آن شخص كه ببار قول بعضي از سنگين كه ميگويد شخص هر شخص

قامت است باجزای علیه او که مخلوق است از منی و آن جزای باقی است در مدت حیات شخص
و بعد از مرگ او و تفرق اجزای او پس شخص معلوم نمیشود بنا بر این اگر بعضی از عوارض
غیر مشخصه معدوم شود و غیر آنها بجای آنها بر گردد و قریح میکند در آنکه شخص بعینه
باقی باشد چنانچه عامه از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده اند اما آنچه میفرماید
و کلمتی بسند متوفی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که پرسیده اند از ایشان
که میت چه میشود پس فرمود بلی و باقی نمیشود کشتی و نه استخوانی مگر طینتی که از آن
شده است که می پوسد باقی میماند در قبر مستند بر تا مخلوق شود از آن چنانچه اول مرتبه
مخلوق شده است و باز در همان کتاب میفرماید و لهذا میگویند آدمی را از وقتی که روح
در او دمیده میشود و تا تکامل پیری که همان شخص است هر چند متبدل شود صورت و
او و اجزای او تحلیل رود و بدل آنها پایدار اگر بسیاری از اعضای او را قطع کنند باز
میگویند شرفا و عرفا که همان شخص است و کرمندی قصاصی در جوانی از او صادر شود و در
از او استغنا میکند و اگر غلامی در جوانی کنای کرده باشد و آقا در پیری دست باو پیاده و او
تا پنهان کند بگویند که بر او قسم کرده است و اینها با اعتبار بقای اجزای میت است یا باعتبار این
که کار بار و روح است و باز در همان کتاب میفرماید مولف گوید که این سه حدیث احتمال تخمیر روح
و حبه مثالی هر دو را دارد و احادیث بسیار که در باب طمخ و چپا و مسیاء بعد از وفات
ایشان وارد شده است مانند احادیث نمودن حضرت پیر علیه السلام حضرت رسول صلی
الله علیه و آله را با بوی کبر در مسجد قبا و نمودن حضرت امام حسن حضرت پیر علیه السلام
و ملاقات کردن حضرت صادق حضرت باقر علیه السلام و امثال اینها که در کتابهای
الحدیث و غیر آن بطریق متعده روایت شده است باین دو احتمال حبه صلی نیز

چنانکه شیخ مفید و جمعی از متکلمین و محدثین امامیه قائلند که بعد از سه روز بیشتر روح مقدس انبیا
و اوصیاء مجیدهای صلی معاودت میانید و ایشان را باستان میرند و دیدن حضرت رسول
صلی الله علیه و آله بسیار از شب معراج بر این محل کرده اند و احادیث منع شدن بنی آدم
بصورت و زخ هر سه احتمال دارد اما در بعضی از آنها حجه صلی ظاهر تر است و باز در
کتاب میفرماید و از حضرت صادق علیه السلام پرسیده اند از کسی که میمیرد در دار دنیا
او در کجا باشد حضرت فرمود که هر که بمیرد او با حضرات ایمان باشد محضایا با حضرات
کفر باشد محضایا قتل میشود روح او از بسیکلی که دارد بمثل آن در صورت و جبر
داوه میشود با حال خود تا روز قیامت و چون حق تعالی اراده نماید که ایشان را محسوس
گرداند در قیامت آنها میکنند جسم و بدن او را و بسیکند اندر و حرا بیدن اصلی او
و محسوس میکند اندر او را که جزای اعمال و را دانی و کامل بدیه پس مؤمن بعد از موت
قتل میشود از حبه خود بیکدی که مثل آن حبه باشد در صورت پس او را در جنتی
خدا از جناتی دنیا میرند و منعم میباشند در آنجا تا روز قیامت و کافر قتل
میشود روح او از حبه او بیکدی مثل آن بعینه و میرند او را بسوی آتشی که معذب است
بآن تا روز قیامت و باز در همان کتاب میفرماید و اما ضفطه قبر و ثواب عقاب آن نیز
مسلمانانست چنانچه ما ثابته گوید و از احادیث معتبره ظاهر میشود ضفطه قبر در بدن
اصلی است و عام نیست و تابع نواقل قبر است و کسی که سوال کنند او را ضفطه نباشد
و باز در همان کتاب میفرماید پس چون صور مبدع اند آنها میکنند حبه او را که پوسیده
در زیر خاک و متفرق گردیده است پس بر یکدیگر اندر و حرا بهان بدن و حشر میکنند او
بسوی توفیق و هر یک که او را بخت خلد میرند و ابد الابد در آن منعم میباشند

آن جسمی که آن بر یکدیگر و بر یک جسم دنیا نیست بلکه تعدیل طباع می نمایند
و صورت او را بنحوی میگردانند که مرکز پریشانی و آن تعدیل طباع و تعب و ماندگی
و سستی او در پشت منباشد و روح که فراد را قلابی قرار میدهد مثل قلب و یا در
مذنب که معاقبت میشود آن آتشی که مغذی بگردان آن قیامت پر خنده نشانی که حبه
که مغارت کرده است از آن و بر یکدیگر و در میان آن و آن بدن مغذی میگرد و حبه
در آخرت و حبه شرا بنحوی ترکیب می کند که فانی نشود و در تعبیر صافی در سوره ص
در حکایت ایوب و جثث روایات که بعضی دلالت دارند که بدن ایوب کند نکرد
و کرم نه داشت و بعضی روایات دارند که کند نکرد و کرم داشت میگوید اقول لعن المراد
مذنبه الذی جازیه و الذی لا یمنه الذی لا یمنه الذی لا یمنه الذی لا یمنه الذی لا یمنه الذی لا یمنه
رفع من الانبیاء و الاوصیاء الی الله الذی خلق من طین خلت منها الارواح الموب
صانه مدی قبل فی هذه الدنیا انما من و قد قد بدیهه الغصن الذی هو کالغلا
لدلت و کما لاذ الحواصی فلا تانی بین الروایین پس عرض میکنم که از آنچه ذکر شد
بلکه بعضی بجهت شمارند که نه صراحتا بقا ذکر شده بود معلوم شد از برای عقلای اهل بود که
اصلی از برای انسان است که طبیعت روح او است و در خلفه که از خلق شده موجود شده و بدیهه
و دیگر برای او است که فیه الذی یخبر بهم میرسد از لطفه و آن بدن بن عارضی نهان است نه بدن
و در آنجا که در بدن عارضی و نهانی در آن جسم میرسد و از آن دفع میشود و فواید چند و در
به آن تعلیل می آید آن ربه که گزیننده را فرستد و اگر زمان نرسیده بدن تعلیل خواست که
شود و اگر بیشتر طول کشد طاک شود و میرد و بخت بدن اصلی نهان که در مرحله حوال با او است
و تعلیل نمود و خواه در حال طفولیت و خواه در حال پیری و خواه در حال صحت و خواه در حال

و خواه در حال حیات و خواه در حال موت و خواه در قبر و خواه در برزخ و خواه در حال تعالی خواه
در حال تفرق و اتصال و خواه در رحمت و خواه در قیامت و خواه در بهشت و خواه در دوزخ
و این مطلب تصریح کرده اند حکما و متعلین و علمای ارباب امثال کلینی و شیخ مفید و خواججه
طوسی و علامه خلی و مجلسی و محسن فیض عظیم رحمت چنانکه دانستی و معلوم است که در میان
اهل یان بنده کثرت از ایشان علی الله معافا هم عالمی نداریم و در بیان تصریح کرده اند که
دو بدن از برای نهان است یکی اصلی و دیگری عارضی و مناط مشروط و سؤال جواب
و ثواب و عقاب بدن اصلی است که از لطفه موجود شده نه بدن عارضی که از غذا
این دنیا موجود میشود و معلوم است که این جماعت مشرعین حقیقی هستند و شیخ بزرگوار
اعلی الله مقامه با ایشان متفق است در این مطلب و مایه الا قیاسی در این مطلب است
صاحب فاروق در صده و آن بوده پس اگر از لفظ مورد قیاس و جشی کرده که شخص عالم
و جشی ندارد از لفظی که معنی آن معنی لفظ دیگر است چه فرق میکند در این مطلب که شیخ
فرموده بدن مورد طلبا و سایرین فرموده اند بدن اصلی و اگر میخواهد و جشی در
میان بعضی غفلین اندازد از روی تعصب بیا این شیخ مظلوم بدن مورد قیاس و جشی
و سایرین بدن اصلی فرموده اند که خود و اند با غرضی که دارد و خدا ای عالم تسرو و تحقیقا
میداند غرض او را و او است حکم لهما کین با این شیخ مذکور هم لفظ بدن اصلی را مانده
سایر مشرعین حقیقی فرموده اند پس بعد از این نزاع لفظی هم باقی میماند پس معلوم
که مراد صاحب فاروق از مشرعینی که خواست مایه الا قیاسی در میان ایشان و شیخ
مظلوم قرار دهنده تعلیلی چند هستند مانند خودش که معاند با اهل حق و معنی اشغال
این است که از عاقل شرع را داشته باشد و شرع را بگوید و چنانچه معاندین شرع

کرده اند و یکسند و قوب الزمانی و ان الخلف بمقتل علی بن ابی طالب و زوار و زار
حق بن مرتضی نیست بن بود مجمل از مفصل جواب او و اما اینکه گفته در شرح ضرر المکرمون
المفرون در شرح از یار فرموده و اما انسان فانه بنظر من تجارث الی المعادن آخر
میگوید و از این عبارت استفاده میشود که دیگر رجوعی این عالم نیست و بسیار عجیب است و ملا
رومی که از صوفیه است و بنویسین معتبر میگوید از جهاد دنی مردم و نامی شدیم
مردم از نامی بنیوان سرزدیم تا ببرد میگوید و تالیف با شرع و کتاب و سنت است
است بر عرض میکنم که زکسی که از سرب تیر اندازد معجب نیست که تالیف عجیب نشود
قول حق و تندی که از دل بگوید و اما بنظر من و اما نام و اوله که گفتند پس من
فکرم و بسیار و نیست که طریقه شیخ زکریا که از طریقه صوفیه استمان و ریمان است و با
فراشات ایشان در رد قول صوفیه و مثال آنست پس عرض می کنم که البته ای
نشو انسان و مسعود و بسوی عوام و لایه این دنیا است که اول نطفه است و نطفه جاد است
از جادات که از جمله بیانات است که احتیاجی بنظر و فکر زیاده ندارد که عوام
انسان هم میدانند چه جای علمای ابرار و چه جای حکمای عالی مقدار و چون این نطفه
جمادی در رحم ریشته شد بنای نور را میکند از دوازدهت سه ماه و نیم چهار ماه نمیکند
و اعضا و جوارح آن مثل شاخ و برگ درختان موجود میشود و روحی در آن نیست که
روح نباتی که در گیاهها هست و بعد از دوازدهت سه ماه و نیم تا چهار ماه روح حیات در
آن بدن نباتی دمیده میشود و تا دوازدهت سه ماه یا شش ماه دیگر در اندرون شکم است
و خیر بر احساس میکند که صدرا که از حواس در آن میگردد تا اینکه وضع حمل او
شود و سمع و تبصره و سشم و ذوقی بدین برچ در او قوی شود و دنی مدیه خیالی و فکری

و ذکر ای او نیست تا آنکه بدین برچ بسن مرهقه رسد و بدین برچ خیالی و فکری و ذکر
در او قوی شود و چون در این احوال عقل و قوی شده تالیف شرعی را بطور ختم باو کنند
تا آنکه چهارده و پانزده عقل در او قوی شود پس تالیف شرعی را بطور ختم بر او وارد آورند
و پس بدین برچ در این دنیا کتابات و علوم تحصیل کنند روز بروز و شتیا بعد شتیا
پس مکان میرود که شخص عاقل در این امور باقی و توحشی داشته باشد چه جای کار و پند
ایضاً در انکار بی چیزی که باید عقیده و فکری در آن ضرورت این است که آیا بعد از قیامت
که این دنیا است ترقی کننده هم دنیوی است یا نه و آنچه که کتب ظاهر بنظر میآید و در یاد
نظر ترانی میکند چنین چنانچه حکما و صوفیه همان کرده اند و از جهادی مردم و نامی شدیم
تا آخر ترانی بودی نظارت و محس فطای فکر و آنچه که کتاب و سنت و دلیل عقل
دلائل میکند این است که آنچه در وجود مقام است و نزد بخت است بمید و وضع صانع و
مشیت الهی در ظهور مؤخر است در این دنیا چنانچه مشاهده است که از برای جادات روح
نیست که آن سبب نبوی بکنند و در نباتات و گیاهها روحی است که آن روح مذکور
میکند بسوی خود آبی را که موجب نتوانست و هوا که و غم میکند آنچه که مذکور کرد
و مشا به و مشا کل خود میکند و دفع میکند از خود آنچه را که مناسب او نیست و
شکی نیست از برای عاقل که آن روح نباتی با ذب و اساک با ضم و دفع در پرده
عجب است و محسوس بخواس من نیست و آنچه محسوس بخواس من است نه آن نباتات
که مانند سایر جادات محسوس است پس روح نباتی که مؤخر است در تنه این گیاهها
نزد بخت است بمید انصرف از جادات و لکن ظهورش در این دنیا بعد از جادات است
و اگر آبی و عاکی و هوایی و ناری پیش از او در این دنیا نباشد نمیشود که او در دنیا

ظهور کند پس چون در وجود خود مقدم بود و نزد بخت بود باید تا اثر ظهور مؤخر باشد
از جهادات و همچنین بی واضح و هوید است از برای نفس عاقل که در کایا روح پند و سنوا
نیست و لکن چون در میان کایا می ترقی کند بحدیکه روح حیوانی در آن دمیده شود پس
آن روح در بدن خود پنا و شنوا شود و بوطلم ادراک کند و گرمی و سردی و تری و
خشکی و نرمی و درشتی و خفگی و ثقل احساس کند پس چون در وجود خود مقدم است
و نزد بخت است بتصرف حقیقی از کایا می و از جهادات در ظهور مؤخر شده از نباتات و
جمادات هر دو پیش از ظهور او این دنیا باید جماداتی باشند تا نباتات در آنها حاضر
شوند و باید نباتاتی باشند تا حیاتی در آنها دمیده شود و همچنین است نفس نباتی که چون در وجود
مقدم است و نزد بخت است باید تصرفات در ظهورش در این دنیا میخیزد از حیوانات
و نباتات و جمادات پس باید پیش از ظهور او این دنیا جماداتی از روح نباتی بآن تعلق گیرد
و باید نباتی باشد تا روح حیاتی در آن دمیده شود و باید حیاتی تا نفس نباتی بآن تعلق
گیرد پس نفس نباتی چون مقدم بود در وجود خود مؤخر شده در ظهور خود در این دنیا از
حیات و نبات و جمادات و همچنین چون محل اول معلق است و نزد بخت است بمشیت الهی
از مادون خود مقدم است در وجود خود مؤخر است از جمیع مادون خود در ظهور خود پس
باید پیش از ظهور او در این دنیا انسانی و حیوانی و نباتی و جمادی باشد تا بعد از وجود
آنها در آنها ظهور کند مثل آنکه طفل انسانی مبنی دارد جمادی که رنگ و شکلی
دارد و روحی دارد نباتی که قند و تخم و میوه و درخت میکند و نفس نباتی دارد
که مشاعر غنچه از خیال و فکر و ذکر و حفظ و مثال آنها فعل است و لکن عقلی که مناط
تخلیف است در او ظهور ندهد تا بن تخلیف و عقلی که مناط تخلیف است در او ظاهر شود

آن وقت مختلف شود بعد از رسیدن بن تخلیف پس این مطلب بر جمیع عقایدی اهل برهان
میفتد که حق است و هر عاقلی میفهمد که بجز در عالم غیب بوده و در وجود مقدم بوده و ظهور
در عالم شهادت مؤخر از مادون خودش و دان من بشی الا عندنا خزائنه و انزلنا
الا بقدر معلوم یا غلب است اگر چه صاحب فاروق و مثال و غنچه یا غنچه و
و غنچه و بخوانند و حقیقی در میان مردم اندازند بلکه یک غافل را فوب دهند و عاقل
همان غافل اگر نخواهد خود خور را بدک کند و جمیع که این مطلب میفهمد که حق است و این
دخول ندارد و مطلب صوفیه که همه چیز را خدا میداند و میگویند خود او است بیل و مجنون و
و امن و خدا بر او خویش نشسته در بطن وجود است و میگویند چون روبروئی سیر نکند
موسی با موسی در جنت شد چون به پیرنگی رسیدی کان دشتی موسی و فرعون دارند
و شعرانی که صاحب فاروق ذکر کرد و سراب را از آب فرق کرد که زبانی مردم نامی
شده است که میخواست بگوید که همه از پیش خدا آمدیم و آخر کار میرویم تا بجائی که آمده
بودیم من و تو عارض ذات وجودیم مشکهای من است و وجودیم چون ممکن است که
برفتند بجز در پیرنگی نماند پس عرض میکنم که غنچه یا غنچه و غنچه و غنچه و غنچه
عالم غنچه اندر ملک خود مرتب و منقادی چند تزیین و در مرتبه خلقی چند آفریده و آسمان از
داده در مراتب منازل و صعود خواهند داد بر تبه که از آسمان نشان داده و غنچه مقصود
عالم دزی که خداوند عالم از آن خبر داده و حدیث سواره در حشر آن رسیده و اصل
مطلب از حدیثی که گذشته و بی ضرورت رسیده که عوام الناس هم اگر صاحب بصیرت
باشند میدانند که عالم دزی بوده و روز است در غنچه و آفراده معروف است بطور
که عوام الناس هم میدانند چه جای طمائی آبرو و چه جای حکمای خیار و صاحب فاروق

نمستند بنصبی که بحد ضرورت رسیده و کارکنه و غافل از این است که کار ضرورت
موجب خروج از دین است و اینکه گفته و از این عبارت مستفاد میشود که دیگر رجوعی به عالم
نیست و بسیار عجیب است بر عرض میکنم که از امثال صاحب فاروق هیچ عجب نیست که
چنین مطلبی را بسیار عجیب شمارد چرا که مقصودش کفری از واقع استفاده و محکم طلب بود و
دلیل وجود عالم در کتاب و سنت ضرورت مذبح اثباتی تشریعت و اگر غرض
و مرضی مدد داشت میداشت که اثبات مراتب عدیده در ملک خدا منافاتی ندارد
با رجوع کردن بن دین و تفصیلی که شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه در رحمت نوشته اند
در سال مطبوع شده و در عالم منتشر است هیچیک از علماء بآن تفصیل ننوشتند
بر استفاده صاحب فاروق مخالف است با یک کتاب مفصل از شیخ بزرگوار در اثبات
رحمت باین دنیا و شخص عاقل میفهمد که اگر هزار مرتبه هم باین دنیا اتفاق عجب باشد
و خلل باین مطلب ندارد که هر چه در وجود مقدم است در محذور مؤخر است بطوری که
گذشت و دانستی اگر دانستی پس هزار مرتبه هم رجوع باین دنیا شود در همه آن مراتب
باز انسان برتر است از حیوان و حیوان برتر است از نباتات و نباتات برتر است از جمادات
و باز هر چه در وجود مقدم است در محذور مؤخر خواهد بود و اما آنچه گفته و در شرح فطره و احکام
نبی الله میگوید قلنا جوا الی الذین و هذه النبیات و الی الله کان الامناء
الماخرون فی الیه مفیدین فی القود انکه میگوید که از این کلام مستفاد میشود که
مراتب معاد وجود در این دنیا است بر بعد از رشتن از این دو باره عیوی و رجوعی به عالم
نخواهد بود پس عرض میکنم که باز استفاده او مخالف است با یک کتاب مفصل که شیخ بزرگوار
اعلی الله مقامه در اثبات رحمت مرقوم فرموده و جواب او در عنوان سابق گذشت

پس استفاده او اگر تعدد را فتری نیست اثباتی است صریح و معانی لغوی صاحب کلام اما اینکه
گفته بعد از اقوالی چند از مشایخ معلوم است پس نتیجه در نمیشد با قشر مترعی ندارد بلکه
باید معاد و برزخ در همین بدن محسوس مرئی باشد و همه جسمانی است لکن قشره چون این
اجساد و جسم را بنده اند اشاره بهین بدن غصری میکنند و بیکگونه محسوس میشود لکن بشیخ
دارند که مصنف میشود بجهت رشتن و شنیخ نیز چنین میگوید لکن مدعی باشد که بعد از
نصفیه آنچه میماند آن مراد است از جسد مادی و موری فیانی پس در حقیقت تشریحی در این
میت از در صلاح پس عرض میکنم که علی الحاف و درج التراج و الخلاف لکن آنجا
الغریب عدالها و اما الغلط الحاضرة انکه گفته لکن قشره چون این جساد و جسم
بنده اند اشاره بهین بدن غصری میکنند پس او تعرض میکنم که فلسفین باطل است علی الحاف
و نه یا عرض میکنم که این فرائی است که بکثر عین حقیقی بسته یا از روی عدم یا از راه خطا
چرا چنانکه گذشت دانستی که شیوخ بکار از قشر عین حقیقی مثل کینه شیخ مفید و خود
نصیر طوسی و عطاء علی و عده مجلسی اعلی الله مقامه محکم حکیم مصلی و جسم عرضی تا
بود نه تصریح مجلسی رحمه الله در کتاب حق یقین و غیر او در کتب خود پس این که گفته چون
قشره این جسد و جسم را بنده اند که یا غرضش تحلیلنی باشد مانه خودش از معاد
مشایخ معلوم ما که با اصطلاح آثار ابالامری میگویند و الا قشر عین حقیقی از علماء
زمان حضور و غیاب الی مشایخ معلوم ما استدل فی در ضروریات دین و مذمبات
ندارند و در نظریات که باید اختلاف داشته باشند چرا که الله علیم لهدم فرموده
نحن اوقعنا اختلاف بین حکماء اما اینکه گفته لکن از لزومی که برایشان
وارد است یا خود مترم هستند یا مقتضای قشره معانی نیست یا اینکه باطل و محال

پس عرض میکنم آن لوازمی را که ادعای ورود آنجا می کنند و
 هم آن را استغاده و استیفاء میکنند از آنکه شایع مظلوم با تصریح کرده اند که
 مراد و مقصود ما این نیست که شما فتنه اید و تصریح می کنند که مراد و مقصود ما از
 ادعای آن کلمات آن چیزها نیست که موافق ضروریات دین و مذمب است که آن
 ضروریات بر عوام صاحبان بصیرت هم مخفی نیست چه جای علای آبرار و چه جای
 حکمای خیار و تصریح می کنند که آنچه بر خلاف ضروریات دین و مذمب است
 که بر عوام صاحبان بصیرت هم مخفی نیست آن باطل است و مراد و مقصود ما نیست که لفظ
 شایعی از در میان باشد مثل آنکه الفاظ مشابه در احادیث و آیات قدس هم هست و
 مراد و مقصود ما ظاهرین علیهم السلام و مرادند ای رب العالمین از کلمات مشابه آن
 چیزیست که محکات کلمات موافق است و آنچه از آنها استغاده و استیفاء شود که برخلاف محکات
 مراد نیست مگر آنکه لا جمل استغاده نیستند کسانیکه فی قلوبهم زنجیر آن می باشد استغاده
 و استیفاء خود را از آنجا که خود ملزم شده باشند با مقتضای شریعت مطابق نیست
 پس عرض میکنم چنانچه سابقا عرض کردم که کویا مراد او از مترجمه فتلیس چه
 شده باشد خود و که مراد شخصی را از استیفاء خود میگیرند و آنچه آن
 شخص تصریح کند که من این نیست که شایعان شهادت آن کرده اند بلکه مراد من
 از این نیست با محکاتی که در میان است فایده نمی بخیزد بلکه میگوید مراد تو همان است که
 استغاده کرده ایم نه آنچه خود آن تصریح میکنی اما اینکه گفته اند این جسام متعدد
 که قائل شده اند اگر بنا بر ابعاد داشته باشند پس در افعال جسام لازم می آید اگر در جنس این
 بدن عنصری باشند و آن محال است یا نه جسم از جنس و آن نیز محال است و اگر ابعاد داشته باشند

پس جسم نخواهند بود و تشبیه آنجا یکم نفسی در مطابقت شرع ندارد و اگر مراد لطیف همین جسم است
 و آنچه در ساری در این جسم است مانند روح و عن در باو ایم پس دعوی این که این بدن
 تغییر نمیکند و زیاد و کم نمیشود چو چه است زیرا که طفل کوچک ابعاد او کمتر از ابعاد جوان
 پس شخص در وقتی که طفل است اگر بدن اصلی او لطیف همان است پس چون جوان
 میشود بدن او ابعاد بدن اصلی تفاوت نمیکند ممکن نیست که اجزای بدن عضو آن عضو باشد و
 بدن اصلی در آنوقت بقدر بدن جوانی است پس ابعاد او زیاد خواهد بود بر ابعاد بدنش و
 در مل در هوا خواهد بود و اگر کوچک بوده و بعد از بزرگ میشود پس تغییر کرده و زیاد
 و ناقص شده و در دفع اشکال شری که در پیش عرض میکنم که اول این خیالات و شبهات
 او وارد است نه بر هر کسی که بدن اصلی و بدن عرضی قائل شده و تودوستی که در
 شیعیه مانند کلینی و شیخ مفید و خواجیه نصیر طوسی و علامه علی و علامه مجلسی و محسن
 و امثال ایشان قائلند پس این مطلب خاص شایع مظلوم ندارد که صاحب فاروق
 اظهار حرارت خود را باستان در میدان ایشان خواسته بحد و ثانی عرض میکنم که در افعال
 اجسام و فواید از جنس و مکان محال و الضمیر ضمت بطلانها و بطلانها و بطلانها
 با اینکه جسم لطیفی و اصل جسم باشد مانند روح و عن در مغز ادم و تمام جسام ابعاد داشته
 دارند و ابعاد داشته روح و عن بصیرت در ابعاد داشته طفل کثیف موجود است اما اینکه گفته اند
 اینکه آن بدن اصلی تغییر نمیکند و زیاد و کم نمیشود چو چه است تا آخر عرض میکنم که این سخن
 این مطلب را بفرموده جولان نمید و عرض خود نمید و ما را از جنت غی انداخت پس عرض
 میکنم که مقصود امثال خود بصیر و عنده علی این است که بدن اصلی بزرگ شدن بدن
 در بدن شدن چنانچه در بدن و لاغر شدن آن تغییر نمیکند و زیاد و کم نمیشود مانند آنکه در بدن

هر قدر روغن مست زیادتی آب ریختن و کمی آب ریختن در آن شیر آن روغن که در آن شیر است
زیاد و کم نمیشود و تغییر نمیکند و مطلب این نیست که روغن تغییر پذیر نیست و نمیشود که آن با
شود یا نه آب که در دلی شیر کم روغن آن کم است و شیر بسیار روغن آن بسیار و هر قدر آب
عصاره در آن شیر کم و زیاد شود روغن را کم و زیاد میکند اگر چه شیر کم روغن است و بسیار
روغن آن هم بسیار است و بدن اصلی طفل هم طفل است و کومک است و بدن اصلی جوان
جوانست و بزرگ است و پاتی و لاغری طفل و جوان هیچیک بر بدن اصلی نیان نمی افزاید
چنانچه از آن بدن اصلی نیاید و در دفع اشکال شبه آکل ماکول مثری بخشد که بدن اصلی
ماکول جز به بدن آکل نشد و بدن آکل مانند قبری بود که بدن اصلی ماکول در آن مدفون
بود و در شر آن مدفون را محسوس میکنند و خبر بدن آکل نشده که محسوس نشود و اما آنچه
گفته منهای آنچه پیش گفته بود که وزن از بدن اصلی است و این اعراض مستلزم وزن
ندارد و اما آخرت پس عرض میکنم که از برای این فرموده شیخ بزرگوار و معنی است یکی ظم
و یکی باطن اما معنی ظاهر آن این است که در بعضی از مواضع تصریح فرموده اند که مراد
من از آنچه گفته ام جسم عنصری عود میکند این است که جسم تعلیمی عود میکند به جسم طبیعی و اما
تعلیمی در اصطلاح عبارت است از بیات مخصوصه بدن در مثل طول و عرض و عمق و وزن
و ملاحظه ماده در آنجا و اصطلاح اولی است این است که آن جسم تعلیمی میگوید پس مراد آن بزرگوار
این است که این طبیعت مخصوصه بدن دنیوی مثل بلندی و کوتاهی و سیاهی و سفیدی و گرمی
و سردی در دنیا میماند و عود با آخرت نمیکند و از برای آنکه در دنیا نیست چرا که آنها جسمی است
تعلیمی که وزن ندارد و با آنکه در دنیا شمس مؤمن سایه است و در آخرت سفید میشود و
آنکه در دنیا شمس که فرسیده است و در آخرت رو سیاه می شود و مطالب از ضروریات

و بین و مذمب است که چنین است و معنی دوم این است که آوزان دنیوی را در آخرت وزن
و با آنکه کافری در دنیا مانند عوج بدن او در نهایت بزرگی و سنگینی باشد و در آخرت در پستی
از برای او نیست و با آنکه مؤمنی در دنیا جثه او کومک باشد و چند آن وزنی نداشته
باشد و در آخرت در نهایت بزرگی و سنگینی باشد و حق تعالی موازنه قسط را در هر دو
تخلیف موازنه فحوقی علیها را در اینده پس اعراض دنیوی میچیز است و زنی ندارد
و مطالب هم از جمله ضروریات دین و مذمب است که چنین است اگر چه امثال صاحب فایز
تجرب را نه اندکی دانسته کار کنند و انکار خود را بصورتی که می نمایی جلوه دهند و آنکه
و منها آنچه تخصیص که گوش میبردند دست میزدند یا چشم میکنند یا پیر میزدند اگر این تصرفات در بدن
اصلی میشود پس تفسیر بآن راه یافت و اتصال و اتصال در آن پیدا شد پس چگونه مضمون
اگر تصرف در آن میشود پس ابعاد آن مساوی ابعاد این بدن نشد مگر اینکه بگوید
دست را بر بدن مثلاً دست اصلی بجا خود در هر دو متصل میماند و این غلط است با آنکه
بگوید یا طن بدن داخل میشود و این غلط است پس عرض میکنم که اولاً این خیالات بکار
او مخالف است با آنچه تعلیمی و شیخ سفید و خود به تفسیر طوسی و علامه حلی و علامه مجلسی
امثال ایشان رضوان الله علیهم فرموده اند چنانکه بعضی از تفاسیر از کتاب حق
الیقین ذکر کرده و در آن کتاب تصریح میکند که اگر بعضی اعضای شخصی را قطع کنند آن شخص همان
شخص اول است و تغییری از برای شخصیت روی نداده پس اگر آن عضو منقطع را کسی بخرد
چیزی از آن شخص اول جز او نشده مگر اعراض او که از غذا و آب و سبزه بود پس چنانچه اگر
عضو منقطع شخصی را کسی بخرد بدن اصلی او را نخورده و آن شخص همان شخص اول است بدون
چنین اگر نام بدن کسی بخرد اعراض بدن او نیز بدن خورده شده اما بدن اصلی او مطلقاً جزو بدن

در باقی بدن داخل می شود و روحی که در باقی بود همچون قبر چون روح تا سینه یا تا کمر بدن
 بدن اصلی داخل می شود و تنگ با روح است و قدر که داخل شده آن قدر راجع است که بدن
 و چون لطیف است جدا می شود بدن عارضی حرکت می کند مانند آنچه جن چون بدنی لطیف دارد چون از دیوار
 خانه بیرون رود دیوار و سقف حرکت می کند پس آنچه صاحب فاروق گفته اتصال لازم است
 باین دو بدن و اتصال که سوال و جوابی در قبر شود بقوت روح و نیست اگر چه صاحب
 گفته یا نه و انکار کند اما آنچه گفته و میخا آنچه در زمانی که شخص نطفه است آیا جدا
 او در آن نطفه است یا نه اگر نیست پس چه وقت پیدا می شود و مرکب این عارض می شود
 و حال آنکه نطفه علقه می شود و مضغه می شود و کم کم باین شکل و میت و صورت می گیرد
 تا اینکه روح در آن دمیده شود و اگر هست پس بچه صورت است اگر بصورت نطفه
 پس تغییر در آن راه باید و متبدل شود و بزرگ شود و اگر بصورت شخص
 انسانی زندگ است پس جز آن که است اگر با خیر نطفه مساوی است مساوی صغیر و
 و داخل لازم است و اگر جدا است پس آن بدن لطیف این بدن بیهی نباشد و این
 بدن بجهت در حالتی که لباس هم پوشیده بود سایه داشت پس باید در لباس تن
 مور قیالی الطف ز غرش فاعل شویم و الا همان شکل است پس عرض می کنم که در
 اول آنچه در سابق گفته شد قول بقدر ادیان از اکابر علمای اعیان است و بخیال
 و امید او من من است بیکوت و بیانی آن راه بر نیست و اما یا عرض می کنم که اگر
 صاحب فاروق از روی شهادت این خبر فساد را بگوید خدا افی با و کراست فرماید که این
 اندوی لغتی سخن نگوید و اگر تعدی کند یک مروتی با و کراست کند که باین شدت خبر
 نگوید در هر دو صورت عرض خود ببرد و ما را بخت نیندازد پس عرض می کنم که مکرر ملک خدا

یافت می شود چیزی که متغیر نباشد و قضیه العالم متغیر و کلاً متغیر است و الا
 مشهور و معروف است پس چگونه معقول و منقول است که بدن اصلی متغیر نباشد و صاحب
 این مطلب را با بطوری که می می خیزد داده که بعضی از عافین فریب او را خوردند و غایب
 باطل حق را شعار خود کنند بی سنی که است این است که بدن اصلی کسی خبر بدن اصلی
 شخصی دیگر نخواهد شد و در حد او بنفسم نمی شود چنانکه اکابر علمای اعلام باین تصریح
 کرده اند و اگر احیاناً هم در جانی فرموده اند متغیر نمی شود مقصود ایشان همان است که متبدل
 بدن غیر نمی شود نه آنچه تغییر بی سبب در آن راه ندارد و آن علمای بزرگ که گفته
 که از برای انسان بدن اصلی و بدن عارضی است تصریح فرموده اند که بعضی از
 تغییرات که صورت شخص را باین تغییرات باقی که دارد باقی از برای آن تغییرات
 با آنچه در کتاب حق یقین مکرر تصریح کرده پس در نطفه هم بدنی اصلی هست و عوارض
 چند عارض او است و در علقه هم هست و عارضی با همه تا آخر و در همه این مراتب
 اصلی محفوظ است و خبر بدن کسی دیگر شود و عارضی عارض شخصی دیگر شود و چنانچه عارض
 شد زایل شود و در هر مرتبه اصلی بطوری است که می تواند معروض عارضی شود و کلاً
 با جسم که بعد از آن بدن اصلی با نظام امیر المؤمنین علیه و آله صلوات الله علیه است
 که صاحب فاروق و مثال و شواهد آنرا بکنه مکرر از دایره تشیع خارج شوند پس این
 خیالات و امید که آیا بدن اصلی بزرگ است یا نیست تحلیلات و امید خود او است و
 همان بدن اصلی در حال نطفه نطفه است و عرضی هم دارد و در حال علقه علقه است
 و عرضی هم دارد و همچنین است که در حال بزرگ بزرگ است و عرضی هم دارد
 اما بدین معنی صلی الله علیه و آله که سایه داشت و لباسهایی که پوشیده بودند هم سایه

نداشته ارشدت نورانیت بدن اصلی نشان نبود و از این بود که اگر با سهای آن بزرگوار را
کسی دیگر پوشیده سایه دست و در خود آن با سهای بدن اصلی نبود اما آنکه گفته و نمائیکه
نبار بر این کافین مایه کوبیده امام و رعیت فرقی ندارند در اینکه جهاد علیه بیچکبی می شود
واجب و عرضیه همه متدقی می شود چنانچه تصریح کرده است با آن شیخ در شرح لایحه بقولم پس
اجباری که دارد است در آنکه آن مؤمنین باقی می شود مراد که ام پست و خاصش میسر از کلام
راه است با آنکه از سلمات شیعیه است که جهاد علیه بیچکبی و علیه اهل باطنی می شود که
بگویند می پوشد و در بدن اصلی که با عقاد شاذ فی نیست و در همه اشخاص باقی است پس در
این مقام چه فضلی است مؤمنین را بر کفار پس عرض میکنم که این شخص است خود را صرف میکند
در اطاعت خلافت علمای ابرار و اکا بر اخبار از کلیسی علیه الرحه گرفته تا محسنی اشال است
علیهم الرحمه بلکه بتواند یک غافل را قوی و با وفای است از اینکه عرض خود میرود و
رضعت مامیه اند پس عرض میکنم که باقی بودن جسد اصلی از بویای جمیع مردم چه غافل
ایشان دارد پس عرض میکنم که تقاضای در میان آمده طاهرین علیهم السلام و سایر خلق جین که
بدن اصلی ایشان پیش از سه روز در قبر معده شان نیست بلکه با جردی ساعته و بعد
زنده می شوند و میروند بهر شرف و فضل چه بر آن علیهم السلام همین پس که پس از چهل روز
در قبر خود نیست پس زنده می شوند و میروند با آسمان و فضل مؤمنین جین پس که اخذ
از بهشت است بنظر ایشان روح در جین بهشت با ایشان میرسد و از برای کفایت
و منافعین جین پس که اخذ دوی از جین است با قبر ایشان و حرارت جین و گشت
با ایشان میرسد اما آنکه گفته و نمائیکه شخصی را که میوزاتند و خاکسترش را متفرق
آیا جسد اصلی نیز متفرق میشود یا نه پس اگر متفرق شود تغییر است و اگر متفرق نشود

کجا خواهد بود پس عرض میکنم که جسد اصلی متفرق میشود و متابیح منقولم و سایر کسان بجهت
قائل شده اند تقریر کرده اند که متفرق نمیشود و تصریح متفرق آن کرده اند و لکن با آنکه متفرق
میشود معده دوم نمیشود مانند فدی که در آب حل میشود و متفرق شود و معده دوم نمیشود پس
چون آب را بجا میماند تا آنکه تمام آب بخار شود آن فدی که در آب حل شده بود همان
وزنی که سابق داشت در ظرف باقی ماند سخفات اعتراض که باین اصل بود که آن
اعراض معده دوم شود و بعد از سوختن خاکستر شود و خاکسترش هم برود و معده دوم
شود و خاک شود اما آنکه گفته و نمائیکه معنی استداره یا کروی بودن است یا بطریقه
دامه و اما ترتب اجزاء پس نه معنی لغوی است و نه عرفی نه انم از کجا آمده است
و کبر که می سپارند و دقتی که گویند می او میریزد و استخوانهای او را در کسبه میکنند و
بعبات نقل می کنند و در کوه دالی میریزند استخوانهای ظاهری او بر خلاف است
واقع میشود پس چگونه جسد اصلی و مرتب است و عالیه لطیف جین بدست و کبر
که سر او در قبری دفن میشود و بدن او در قبر دیگر جسد اصلی او در کدام قبر با ترتب میماند
پس عرض میکنم که صاحب فاروق می گوید میخند و می هر از در بخار میخند که بلکه یک
غافل را قوی و با وفای است خود و غافل است از آنچه هر چه مشردت و با نیز
میشود رسوا میشود بخیر و نیکو میماند و آید به نام و آید به نام و آید به نام و آید به نام
پس موت خود را جمع کن و قدری در آنچه عرض میکنم فکر کن تا به منی خداوند عالم متبانی
چگونه رسوا میکند کبر که خلاف میکند با قشر عین حقیقی مانند خواصه نصیر طوسی و علما
فی و علما مجبسی رضوان علیهم السلام که بکلیست و تیغ مفید و مثال ایشان علیهم السلام
چنانچه فصل پنجم در کتاب حق چنین مذکور است و بعضی جسد را با اعتبار از اعضا عرض

و دانستی که چنانچه این کار بجهت اصل قائل بودند پس عرض میکنم که غرض صاحب فاروق این است
که معنی پیوسته را یا کردی بودنت با بطریق دایره کشی معروض اعلی الله تعالی استاده را
بترتیب هر امری فرموده پس بداند که لفظ پیوسته را در احادیث وارد است که آن طینتی که
بن از آن ساخته شده در قبر مستند بر باقی میماند و آن طینت مستند بر معنی پیوسته
و جمع مساوی آن طینت مستند بر پیوسته از پوست و گوشت و استخوان و غیره
پس عرض میکنم بخدمت صاحب فاروق که جناب عالی که اصراری دارید در انکار
اصلی و بطور تکرار اظهار انکار خود را میکنید آیا شاهد این ادبانی را که میسپارند
ند تا استخوانهای آنها را در کیسه و غیر آن میکنند و نقل بقیامت میکنند دیده اند
از کسی شنیده اند که استخوانی در آن میماند باشد که گوشتی باشد یا بشکل دایره باشد
که آن که یاد دایره هرگز پیوسته و با آنکه از عاتق و پیروان ایشان گمان کرده اند که آن بعضی
استخوان محض است یعنی آن استخوانی که سوراخ مفصل است و در عاقلی میدانند که آن
پیوسته اگر چه قدری صلابت داشته باشد پس عرض میکنم خدمت جناب صاحب فاروق
که جناب عالی که منکر تعلق دایره این هستید و همین بدن ظاهر را میفرمایید که اصلی
پس آن طینتی را که در احادیث هست گفتم پیوسته آن که لم از این قضای ظاهر است
گفتم پیوسته آیا میفرمایید که مجموع این بدن ظاهری پیوسته آیا میفرمایید که گویا آن پیوسته
آیا میفرمایید استخوانهای آن پیوسته آیا میفرمایید بعضی از این استخوانها پیوسته پس عقلای
روزگار همگی میدانند که هر یک را بفرمایند پیوسته مناف محسوس عقلای روزگار و فرمایند
فرموده اند و اگر بفرمایند که همه این بدن ظاهری پیوسته و طینتی که پیوسته در میان
بدن ظاهری نیست فرمایند جناب عالی بر خلاف فرموده اند معصومین علیهم السلام است و فرموده اند

طینت

که طینت صلیب پیوسته نیست در قبر باقی میماند و اگر بفرمایند در تفسیر جناب عالی یا
تفسیر معصومین حقیقی علیهم السلام توقع نکنید که تفسیر جناب عالی را بکنیم چه اگر جناب عالی
ادعای عصمتی ندارید تا بتوانید توقع کنید که تفسیر جناب عالی را بکنیم و عصمت الله معصومین علیهم السلام
جناب عالی هم اظهار انکاری فرموده اند پس بدلیل عقل نقل تفسیر جناب عالی کنیم اوصاف معصومین
علیهم السلام که طینت صلیب در میان این بدن ظاهری هست که آن طینت پیوسته و مساوی آن
طینت صلیب از پوست و گوشت و استخوان و غیره است که پیوسته و اگر جناب عالی بفرمایند که
طینت صلیب را با چیزانی کنیم میتوانیم در جواب جناب عالی و مثال شما عرض کنیم که جناب عالی
و مثال شما فزادت را هم در میان شما و خاکهای معادن نمی بینید و اگر بفرمایند که چون فزادت
بعد از استخراج می بینیم تفسیر جناب عالی کنیم که در سنگها و خاکهای معادن بوده اند عرض می کنیم
که این صلیب را هم بعد از استخراج خواهد دید که در میان اعراض خود بوده اند و چون
معصومین علیهم السلام خبر داده اند که چنین چیزی هست جناب عالی و مثال شما هم
اگر هستنای قبول ایشان دارید و ایشان را صادق و معصوم میدانند نباید شکالی در
خیال خود راه دهید و اگر طینیانی قبول ایشان علیهم السلام ندارند و چنین کرده اند
هم نمی پسندید که در میان این ظاهر باشد و هرگز پیوسته پس ایراد است خود را در حق
با کسانی دارید که فرموده اند طینت صلیب مستند بره در قبر باقی میماند و معنی پیوسته و گفتم
بجود ایشان نمیتوانید بی ادبی کنید روی سخن خود را با بین ایشان علیهم السلام فرموده اند و
طرف تر از خود استدلال داده اند و ایراد می کنید که آن طینت صلیب مستند بر غیر
باید در کجاست و چرا شما مشاهده نمی کنید اما این کلمه معنی استاده را یا کردی
با بطریق دایره و اما ترتیب اجزا پس نه معنی لغوی است و نه عرفی پس عرض میکنم که استاده

دوست

در لغت و عرف نیز که و دایره هم آمده چنانکه میگویند فلان در ولایاتی چند دور میرند
و فلان نیز با دور فلان جاری شده و فلان ولایات دور فلان سفر واقع شده اند
و اعضا و جوارح بدن دور قلب را گرفته اند و همه آنها از قلب سستند و می کنند و بدو
قلب دور آن دارند و در اعادش در نفس تمام ظالم لنفسه و منهم مقتصدان میفرماید
ظالم عام است حول نفس خود یعنی دایره است دور نفس خود و مقتصد عام است حول
خود یعنی دایره است دور رتب خود و هیچیک از این معنیها و علی کبره بودن و دایره بودن
ندارد و همه این معنیها هم لغوی است و همه عرفی اما ترتیب اجزاء را چون چنین خیال
کرده که جبهه اصلی از هم نمی باشد و اجزاء آن یکدیگر مقتضی باشند پس این خیال را
خود ایرادی وارد کرده که استخوانها که بر رتب واقع میشوند پس چگونه آن اجزاء را
که در میان آنهاست بر رتب واقع خواهد شد و باز بخیال واهی خود وارد آورده که اگر
سری در قبری دفن کنند و بدن آن سر در قبری دیگر دفن کنند چگونه میشود
که اجزاء اولیه که در سر است با اجزاء اولیه که در بدن است مرتب باشند و حال
آنکه در دو مکان و دو قفسه واقع شده اند پس عرض میکنم که آن طوری که
صاحب فاروق خیال کرده ایرادات او بر خیالات خود او وارد است و لکن
از ترتیب اجزاء که بشیخ بزرگوار علی بن ابی طالب فرموده غیر خیالات و این صاحبان
خیال است و مقصود از ترتیبی که فرموده اند این است که اگر کسی را بکشند اجزای کشته شده
بعضی شست و بعضی مرغ است و بعضی خشک و بعضی پخته است و بعضی را در کوزه میپزند
پس هرگاه بکشند بنده می بخورد آن کاسه را چنانکه در باب اجزاء
مرتبه آن کاسه را بطوریکه پیش از کشته شدن مرتب بود و بدن ترتیب آن اجزاء

قرار دهد پس جزئی شست را در مکان خود گذارد و جز مرغ را در سوراخ مرتب قرار دهد و
جز خشک را در قفسه خشک و جز پخته را در کوزه پخته و کوزه مسجین باقی اجزاء
بجز شکلی که کشته شده اند در محلی که بهمان وسعت باشد باید گذارد و بطوریکه یکسر
موتی وسعت آن فرجه با آن جز که و زیاد نباشد پس چون تمام اجزاء را بر مرتبی که
پیش از کشتن واقع بودند هر یک را بهمان ترتیب اول گذاردند آن کاسه بعد
از کشته شدن ساخته خواهد شد و شکلی آن مردن آن بود و دوباره ساختن
آن احیاء آن است پس از این مثل حکیمان بهنم که چون کاسه شکستند و هم نشد
و لکن بکشته شد و چون ساخته شد اعاده معدوم نشد و لکن ساخته شد و جای
پس شد ممکن است که بدن اصلی همان کوزه است ساخته شد و خلق انسان را مصلحت است
که آنها را چون مرده اجزاء او متفرق میشود و اتصال آنها با اتصال مبدل شود و لکن
نشود پس اجزاء را سر اجزاء است چون اندام اگر چه جزئی از اجزاء است
در مشرق و جزئی دیگر آن در مغرب یا جزئی در قبری باشد و جزئی دیگر در قبری دیگر
و اجزاء کردن اجزاء کردن است و بعد از تفرق معدوم نشود اگر چه جزئی
از آن در مشرق باشد و جزئی دیگر در مغرب و اجزاء اجزاء است و بعد
از تفرق معدوم نشود و اجزاء دست و پا اجزاء دست و پا است و بعد از تفرق
معدوم نشود و بهمان حالتی که در وقت زنده کی مرتب بودند و اتصال داشتند
بهمان ترتیب در حال اتصال باقی میماند و فرق در میان حیاء و اتصال
و اتصال است و لکن بدن را بر مرتبی که اعضا و جوارح آن معدوم نشود
پس کوششی آن کند به شود و کرم زنده و خاک شود و معدوم گردد و آنچه از آن

پرسیده شود تا آنکه خاک شود و معدوم گردد پس این است معنی بدن اصل و بدن عارضی
اگر کسی بخواهد بداند که چیزی از بدن اصل معدوم نشود و مرتب باشد و چیزی از بدن عارضی
باقی نماند و معدوم شود تا آنکه کثرت معنی اینک ظاهر اعتبار این است که روح بعد از مفارقت از بدن
بدن خلق میگوید بدن مثالی و در برزخ میماند در بهشت یا جهنم و میرسد در وادی اسلام یا برزخ
تا قیامت آیا آن بدن مثالی من چه مثل است که میگویند یا غیر آن اگر آن است پس چگونه
در قبر میماند و اگر غیر آن است پس آن بدن در دنیا کجاست اگر در این بدن است پس آن عاقل
بر عود نکند و کشته شده و حیاته اعلی جسام لازم آید و اگر در این بدن نیست پس کجاست و اگر
نمیباشد همان جسمی را که عبارت از روح است بدن مثالی کویم پس بر خلاف ظاهر عبارت است
نیز که روح غیر از بدن است چه طبعی چه مثالی پس عرض میکنم که مبادا این سخن چه قدر
اصرار دارد در اخبار آنکه اگر اهل ایمان را بر طایفه اهل کفر و شیخ سفید و خواب غیر خنوسی و
علاقه علی و علاء طبعی و امثال ایشان اعلی مقام هم فرمایند فرموده اند پس عرض میکنم که
بعد از آنکه روح از بدن مفارقت کرد میدان مثالی خلق میگردد و مؤمنان و کفار پس
اسلام و کفار و منافقین میرنویسند و مؤمنان در بهشت دنیا مستقیم و کفار و منافقین
در جهنم دنیا معذب خواهند بود و آن بدن مثالی غیر از بدن است که در قبر است و آن
بدنی که در قبر است همان طبعی است که در احادیث وارد شده و آن طبعی است
معدوم نشود و آن طبعی است عارضی است که معدوم میشود و نقد و ابد آن
دخی مسئله اعلی که گفت میطلاند القدره که از دو این شخص لفظ اعلی را شنید
که محال است و نه آنست که دخول نفس از اجسام در میان جفت و دخول جسم لطیفه در
میان جسم کثیف محال نیست و واقع است بطورانی که پان آن که گذشت اما آنچه گفته شد

آن علاوه بر عود نکند پس عرض میکنم که با فرض آن که عوارض مدیده و کشش کرد
نقل کرد که فرموده بود و ذنبه دو وجه است اهل و عرضی و جسم و جسم است اهل و عرضی
و گویا نه آنست که جسم غیر از جسم است با مصطلح اگر چه هر دو جنبه و صاحب طول
و عرض و حتی لکن جسم با مصطلح لطیف تر است از جسم باری و جسم روح نیست روح
هم جسم نیست اگر چه این شخص این استغنائی بخاری خود خواسته با مثال از
خود برساند که شیخ نزد کوار روح را جسم دانسته اند اهل اجسام را محال ندانسته
بلکه بنواند یک فاعلی را فریب دهد و الله غالب علی امره و جند نامة بالقه له ملک ملک
عن جبهه و بجبهه من تحتی عن جبهه اما آنچه گفته باری انطالب حضرات دفع اشکالات است
تکلیف باعث مزید اشکالات است علاوه بر آنچه محض اوقات و خالی از برهان و آنچه از
اخبار و آیات استفاده میشود این است که همین بدن مرکب روح است و روح چون فتن
شود میدان مثالی منتقل شود و این بدن عنصری در قبر بماند و بهینه سوال دوباره در
بآن داخل شود و تا بنایدن مثالی منتقل شود و این عنصری در غیر اجزاء و اولیا بدن
و ملکی باقی شود و منطقی کرده و طبیعت هدایتش باقی ماند و جزء دیگری
نشود و در قیامت دوباره از همان طبیعت هدایتی ساخته شود و روح بآن منتقل
گردد و شخص شخص در دنیا بهمان روح است مع ما یلحقه من الجسد
پس از بزرگ و کوچک شدن و جاق و لاغر شدن تفاوت نماند و شخص سجد
نیت پس عرض میکنم که چنانکه عبارت کتاب حق یعنی مجلسی علیه الرحمه را نقل کردم
و آنست که خود آن و صحیح بیاری از متکلمین از مشرین جعفری سجد اهل قائل بوده
و تصریح فرموده اند که جسم عارضی آن چیزی است که از غذا مرکب شده و دنیا

و تیر است و محتاج است به لایزال و تخیل پس آنچه از او تخیل میرود و از بدن همان پیرودن
 جز این نیست و تخیل را که منور بخورد و صفت پس به آن صفتی و از این غنایست
 که او باقی است و آنچه از غذا است بعضی دفع شده و بعضی مستور جذب شده و خورد
 شده و بخیلک حال حیات هم محسوس است تدریجاً قلی چه بای علای ابرار و حکمای خا
 شمن چنین مطلب محسوس با اصرار و تکرار بر بندن تشریع می نمایند و تخیل که در خود
 خود بخوبی در رجه تشریع است و آنچه که می تواند گوید که خواص تخیل در علم و در حرم
 و امثال این علم از رجه تشریع ختمی بوده اند پس که تخیل بیان از رجه تشریع
 و بیان یکی مدین هلی و بدن عارضی قابل است و این قول است بکلینی و شیخ مفید
 سید چند و قول ایشان اقل میکند پس کسی که به آن صفتی قابل نیست از جهت تخیل
 مستعد که تشریع را میجو مند بود و نه بداند و الا خلاف قول تشریع در بعضی کفش معنی ندارد
 این احوال تعجب در کثرت خون او است در مقام که از آن همه در بدن معانی به بخواب
 اصل نگار بدن کند و اصرار در خورد و توضیح با نگار میکند میگوید و این بدن محضی در غیر
 و او یا صفتی بالی شود و شلاشی کرد و طینت صلیه اش باقی ماند و نه مگر نشود و در قی
 دوباره از طینت صلیه ساخته شود و روح آن معنی گردد پس تخیل که این است
 هذا تفعلت و انشأ من شدة الحار و الاصر و من هذا الاصل ان الطینة لا تعلية فيه
 عبره باله لم يفرخه الاخر من غير تخیل که این بدن محضی که صفتی بالی و شلاشی کرد و او
 طینت صلیه که میگوید باقی ماند و خبر دیگری نشود و خبر تخیل که یکی بالی و شلاشی شده
 و خبر ناک شده و در طوختی آن خبر آبا شده و حرارت آن خبر رخت شده و در رخت
 آن خبر برودت شده و طینت صلیه باقی ماند و خبر دیگری نشود پس عرض کنیم که تخیل چه را

انکار کشید چه ارادی تمام با این استیاری که دارد که طینت صلیه باقی ماند و خبر دیگری نشود
 و قی این تخیل نگار با این همه اصرار با این اقرار است که تخیل که است از برای تخیل و
 عبرت از برای عقلای اهل روزگار و کار کردگار که اهل باطن را سیدارد و بر اینچه خود
 با دست و زبان خود بیان خود را ضرب کند و اهل حق تباری از آشکار کند از برای اتمام
 تحت و ایضاح آن بخوبی و بی تمام باید بهم و این المومنین فاعلموا ان الله لا یغفل عن شیء
 فرموده است هر جرم اعلی امه مقار را ذکر کرده که فرموده اند و گفت بگویند جز الا خود
 تر این سدره المنتهی و این فرایتر از انبیا است و استعاره و تشبیه و توحید و خیالات
 شاعرانه و مذاقات صوفیه نام نهاده و بعد از طریق علم السلام شمرده پس عرض کنیم که
 قی در عادت مد نظرین علم السلام داشته باشد میانه که این قی فرماشت که تخیل چه را
 فرموده اند جمیعاً اقتباس از انبیا و عادت امه طاهرین علم السلام است که در بعضی احوال فرموده
 خداوند عالم جلالتهم من از بحر صاد نازل فرموده تا اینکه رسیده بار بار و از ابر
 بروی زمین و در کجا مسا داخل شده و در حیوات و میواد اهل شده پس هر کسی آن میوه
 یا آن دانه را خورد که آن نطفه که از بحر صاد نازل شده بود و آن باشد پس آن نطفه از آن
 میوه و از آن دانه منتقل شود به صلب آن شخص خورده و از او منتقل شود در رحم و خدا
 از آن خلق کند مومن را اگر چه بدو در او کافر باشند و معلوم است که بحر صاد دریا
 که پیغمبر صلی الله علیه و آله در شب معراج از آن دریا وضو ساخت و بعد از وضو
 با مشن با مقام قاب قوسین او ادنی نهادند پس آن دریا در مقام سدره المنتهی
 بود که چون از مقام سدره المنتهی گذشتند با مقام قاب قوسین او ادنی
 نهادند و در بعضی از عادت فرموده اند که خداوند عالم جلالتهم طینت با انبیا

آخر روح شعیب را از آن طینت آفرید و به نحی بسیار از قدس پائین تر آفرید
 همین شد که این شخص به ذکر کرده و دانسته و فهمیده انکار معنی آنرا میکند و آن معنی را
 از حد نبایات شرعیه و مذاقات صوفیه هم میکند و مال اینکه علین بانی است که بکلیت
 ابر رقی علین است و آنرا ذات مایعین است که از جهت متفاوت و اعلامی این علین مقام
 طینت الله ظاهرین عظیم است و ارواح شعیب نشان در آن است و به نحی ایشان
 از مرتبه پائین تر از آن است و در بعضی از احادیث فرموده اند که طینت را خداوند عالم
 جل شانزه از زیر عرش آفرید و طینت را از شعیان را از پائین تر از آن آفرید و معلوم
 که عرش الهی محل استیلائی خدای رحمن است و آسمان و زمین طاسری محل
 و بسندای خدای رحمن است چنانکه در احادیث وارد شده که در حدیث قدسی فرمود
 ما و معنی ارضی و لاسمانی و لکن و معنی قلب عین الله بر قلب خدای که در بن اصلی
 عرش رحمن است و از طینت عرش رحمن است پس چنین مطابق با خیالات شرعیه و مذاقات صوفیه
 نام نهادن از این راه است که چون مطلبی بنظرشان درست نیامد و نمیتوانست آن مطلب را
 اندک ظاهرین عظیم اسلام رد کنند پس چون همان مطلب را شعیان نشان بکنند بر شعیان رد
 میتوانند بکنند چنانکه می بینی که در سید مرحوم رد میکند و حال آنکه او بخشه کرمانی را که ائمه
 فرموده اند و لکن جرئت نمیکند که فرمایش ائمه عظیم اسلام را خیالات شرعیه و مذاقات صوفیه
 و لکن جرئت میکند که این شبهه را با شیخ مظلوم بگوید چرا که این جرئت با قیودن ایشان صریح
 میرساند بگفته بعضی معاندین باین سبب بیشتر هم ملایق با قیود آن گفته باری پس اگر شخص را
 و فهمیده انکار این مطلب را میکند و علت موافقت از علین چنانکه طینت فجار است
 سبب است و این مطلب با خیالات شرعیه و مذاقات صوفیه نامیده امید است

که چون منتهی که آیه شریفه و محمد و آله و اسلمه است و از این کلمات در فوار بر کرد و در
 از روی نادانی انکار میکند امید است که چون منتهی که آیه شریفه شود که فرموده بل کذبوا بما
 لم یحیلو بعلیه و آله و اسلمه و از این کلمات در فوار بر کرد و در بعضی یکی در عبارات کنایات
 و استعارات و تشبیهات می بیند آنها را توحیحات تمام چنانکه هر مافی میانه که کنایات
 و استعارات و تشبیهات آن قدر که در قرآن است و هیچ کنایه نیست بصوری که شخص
 هم نفهمیده اند که اعدای آنها را نفیر کند و حرام فرموده اند نفیر برای را و اگر بر تمام
 قوم بود معنی کردن و نفیر برای را حرام نمیزمودند باری کنایات و استعارات و تشبیهات
 خیالات شرعیه بخش عادت قدیمه الان ماضی است که قرآن را خیالات شرعیه بکنند
 و پیغمبر صلی الله علیه و آله را شاعران می نامند و بل هو شاعر بکنند و بعد از آنی که مردم
 مثل پیغمبر آخر الزمان که شرف موجودات بود صلی الله علیه و آله را شاعران می نامند و بکنند
 و استعارات و تشبیهات او را خیالات شرعیه بکنند خلاف توقع میشود که صاحب
 کلام با نظام سید مرحوم که در کیفیت نزول طینت اصلیه فرمایش فرموده اند خیالات
 شرعیه و توحیحات بنام لبس با و له در دود کسرت فی الاسلام اما آنچه گفته دانستی که
 این حدیث را که حضرات اثبات میکنند از لوازم چیست که قبول ابعاد ظاهر اند عاری است
 چون میگویند بتفاوت و تفرقات این بدن تفاوت و تفریق لیکه با اینکه میگویند در
 باطن این بدن است و لطیف همین تن است و نفی لوازم موجب نفی لوازم است پس
 الحقیقه معاد جسمانی را باید نفی کنند لکن چون تصریح نمیشود بکنند بجهت عدم تسلیم
 نمیشود بکنند ایشان نمود پس عرض میکنم که اما اگر کسی بحث جسمی میان جسمی بچنان است
 مانند نهان بودن روح در خواب و شیرومانه نهان بودن فلزات در خاک

معدن یا لازم قول داین است که روغن یا قطرات صاحبان طول و عرض و عرض و قابل انبساط
 ثانی نیستند و یا اگر کسی گفت که هر قدر آب در این شیر بریزند آن قدر روغن می که دارد کم شود و زیاده
 اگر چه روغن آن زیاد می شود و بکمی آب کم شود این شخص لازم قولش این است که روغن
 صاحب انبساط نیست و یا اگر کسی گفت که هر قدر که خاکهای بی طرز که داخل خاکها و سنگهای
 معدنیت زیاد باشد یا کم باشد آن قدر فزونی که در میان سنگها و خاکهای معدنیت کم و زیاد شود
 لازم قول داین است که قطرات جسم نیستند و قابل انبساط نیستند منید انهم اگر کسی بگوید
 هر دلی حیا که خبر عظیم ایمان است در او یافت شود چنین ملازمه را که این شخص گفت لازم
 می آید و حیاتیکنند از خدا و خلق خدا و اگر این مطلب مخصوص مشایخ مظلوم بود باز این
 شخص در نزد معاندین و سفیه نبود با مصطلاح و لکن مثل خواجیه نصیر طوسی و علاء علی و علاء
 مجتبی رضوان الله علیهم و چنانچه مجلسی کتاب حق یقین گفته که شیخ مفید از مجلسی روایت
 کرده که این عظیم السلام بحکم خود خروج کرده و در شب معراج در میان جمعی از بزرگان بنده پیغمبر
 صلی الله علیه و آله رسیدند و با آن حضرت تار جفاست که در میان سار آذمهای جای جلی
 فاروق لازم قولش مجلسی و شیخ مفید و خواجیه نصیر طوسی و علاء علی و مرحوم مجلسی
 این بنده کو ازان عظیم السلام این است که جسم صلی قابل انبساط نباشد و جسم نباشد نفوذ
 باقی من شدة العناد التي لعنت الاكباد عن الاكباد ابصار الحوائج بهمعون اما انیک که
 ملازمه را تسلیم ندارند نمیتوان تخمین کرد پس عرض میکنم که در مسائل نظریه خصوص مسئله که مجلسی علیه السلام
 گفته که پست قول نبوت و حاشه بعضی گفته اند چهل قول و مسلمات تخمین نموی آن کرد
 بجهت اختلاف و کسی که در مسائل نظریه بجهت اختلافی تخمین کند از یکی از ضروریات دین و دین و دین
 خارج است و حکم آن باطنی جمیع علمای اسلام چه جان علمای ایمان معلوم است یا نه

گفته و چون بگویند حضرات اینک جبهی که در قیامت روح آن عود میکند چه مؤمن چه کافر
 در محال صفاست و از جمیع که و مات و بنوی و بر بر حق معتقد است و ترکیبش که لایق
 دارد که ابد آباد زوال نیابد و بطلب کتاب دست مطابق نیست پس لازم است که
 از آیات و اخبار که دلالت بر صفت این مطلب دارد ذکر کنیم تا معلوم شود آیات و اخبار
 قولی که کلاماً نصیحت خلود هم بداند هم خلود خبرها اگر ترکیب جبهی از روی ادبی باشد و قابل
 احتمال باشد پس بعضی و تبدیل که عبارت از انحراف و صوغ است که ماده مان و صورت
 متبدل چه وجه دارد تا آخر آیت و احادیثی که از این قبل معانی دارد ذکر کرده پس عرض میکنم
 که کاش صاحب فاروق دعا میکرد که خدا انکشی با و بد اگر از روی نادانی از این قبل آیت
 و احادیث را از برای رد قول شیخ مظلوم ذکر کرده یا کاش دعا میکرد که خدا امرت
 و نهضتی با و بد اگر از روی تقوی میخواهد بعضی از غافلین را فریب دهد که مشایخ مظلوم
 مبطنه فرموده اند که این آیت و احادیث برخلاف آن مطلب است پس عرض میکنم که کبریا
 مظلوم چیزی فرموده اند برخلاف ضرورت اهل اسلام و ایمان که از این قبل آیت و احادیث
 فرموده ایشان باشد بلکه ضرورت اهل اسلام و ایمان بلکه ضرورت تمام ادیان آسمانی بر این
 که آخرت دار بقا است و قانی مرکز در آن راه ندارد و بهشت و جهنم دار خلود است و اهل
 بهشت در بهشت نمهند و قانی از برای ایشان نیست و اهل جهنم در جهنم و عذاب آن محذره
 ابد الابد و قانی از برای ایشان نیست و زوالی در دار خلود معنی ندارد آیات و احادیث
 که ذکر کرده هیچیک برخلاف ضرورت ادیان آسمانی نیست و هیچیک در زوال آن و بر
 اهل آن ندارد اگر چه صاحب فاروق یا از روی نفی یا از روی تهنید آنها را از برای دلیل
 ذکر کرده و بعضی خود برده و در بر همت انداخته پس عرض میکنم که اگر کسی طعنی یا تفرقه بیندازد

کند که در دو ذرات عاقلی نیاید و در صورت فانی و زایل شده و چون آن طایفه از آتش
 بیرون و نماند بسته شود هیچ عاقلی میگوید که طلای تازه موجود است و پس هر عاقلی
 میفهمد که اگر طلا را در تیرازی هم مل کند که مانند فانی یا یکی در آب می شود بطوریکه بغیر آب چیزی دیده
 بر آن کسی که عقل و تابع چشم او است خوابد که مانند صاحب فاروق که طلا در تیراب
 کم شد زایل شده و ممکن چنانچه عقلی روزگار که چشم خود را تابع عقل میداند
 که طلا بهر متعالی که بود قبل از مل بهمان متعال است و درین حل و بهمان متعال خواهد بود بعد از
 انعقاد و بعد از ایجاد پس عقلی روزگار میداند که حل کردن طلا در تیراب مانند آب است
 و عقد کردن بعد از آن است و وزن طلا همان وزن است که پیش از حل بود و در
 تفاوت که آنکه پیش از حل مسی یا فیزی دیگر عارض طلا بود و آن طلای منشوش و زین
 پیش از طلای خالص بعد از حل بود و لکن عقلانی که عقشان مانند صاحب فاروق تابع
 حیشان نیست مینداند که همان قدر طلای که در حال غش موجود بود همان قدر در تفاوت خاکش
 و اینان میدانند که ماده و صورت طلا در حال ذوبان و حال مجود باقی است و زایل شده و در هر دو
 طلاست و لکن کسیکه مانند صاحب فاروق صورت خود را همان صورت میداند میگوید
 در حال ذوبان صورت ندارد و در حال مجود صورت بخود میگیرد و او اندر تیراب و آب
 و لکن از آتشی که شاید بخلاف فیزی از کشته او بخورد و چاره باید جوی نوشت که مبادا عاقلی تصور
 و فریفته قوال او گردد پس غش میگوید که در تیراب و در آن آتشی را این است که آنست که در
 خود است و اهل آن چنانچه مغلطه در ذوالی و فانی اید الا باذرا برای نشان نیست و لکن در
 ذوبان فانی و در حال مجود جامه و در هر دو حال خالص و ذوالی از برای ایشان نیست
 پس در حال نفی جلوه آرواح این در این است و معتدب بعباب شسته چنانچه در حال

جامد و معذب و نه این است که در حال نفی مجود و در صورت کفار از ایشان گرفتار شود و این
 باقی باشد و در حال تبدیل صورت بچیز دیگر در هر دو حال آمده و صورت ایشان باقی است مانند
 آنکه روغن در حال ذوبان و در حال مجود آمده و صورت آن باقی است و در تیراب عاقلی که
 عقل و تابع چشم او نباشد مانند صاحب فاروق معلوم است که روغن با داده و صورت
 خود در هر حال ذوبان و مجود باقی است و هر عاقلی میداند که اگر صورت را از ماده چیزی
 آن چیز معلوم و فانی میشود و معلوم است در نزد جمیع اهل دیان آسانی که آنست که در فانی
 و اگر در حال نفی صورت را از کفار بگیرند چنانکه صاحب فاروق خیال کرده باید که کفار
 فانی شوند و حال آنکه آنست که در فانی نیست و همه عقد میداند که اگر صورت چیزی را از
 بجز آن چیز فانی و معذب و در هر دو حال آنکه اگر کسی در ملک زار افتد و بهر حال نمک شود
 صورت کلیت از ماده زایل شود آن ماده سکیت و نمک است و طبیعت و طهر است
 و سک بخش بود و خبیث بود و همچنین اگر فاذورات را بموزانده و صورت فاذورت از
 ماده زایل شود و خاکستر گردد آن فاذورات فانی و زایل شده و حکم نبی است از کثر
 بر داشته شده و خاکستر پاک است و همچنین اگر صورت حریت از ماده آب انور زایل شود
 حریت فانی و معدوم گردد و اثر سک از آن زایل شود و حکم حریت از ماده رخ شود و چون صورت زنی
 بر آن عارض شود هم سر که بر آن صادق آید و سر که طیب و صابون است و حکم حیات از برای
 آن ثابت است پس از این پانزده حکمت از برای هر عاقلی که عقل او مانند صاحب
 چشم او نباشد معلوم میشود که خداوند عالم در آنست صورت کفار هر که از ایشان
 سخاوید گرفت چرا که دار و در بقا است نه در فنا و هر عاقلی که عقل و تابع چشم او نباشد
 میداند که معقول و منقول نیست که در آنست کفار فانی و معدوم کند بجز صورتی ایشان

و بعد از آن بخاری خلق کند مانند پستان چرخ که دارد و در بقا است نه دار قار و بسا که مانند صاحب فاروق عقل پستان پنج چشم پستان است بگونه که چه میشود که خدا صورتهای بخاری را از بخاری بگیرد و در حال نفع یا در حالی که میفرزاید بسم رب ما فی بطننا و الحلو و الحکم مقام من و دوباره بخاری دیگر خلق کند از ماده همان بخاری اول در حال تبدیل صورت چرخ که ضرورت است آسمانی چه جای ضرورت هلام چه جای ضرورت ایمان بر این قائم است که بخاری که در آتش نموده همان بخاری مسدود که در دنیا بحال کفر میزند نه آنکه بخاری مانند آتشی تازه خلق میشود نه بخاری که از دنیا رفته چرخ که دارد و در خود است نه دار قار و کون و فساد و بر عاقل که مانند صاحب فاروق عقل و پنج چشم او نیست میداند که اگر صورت عزت از خسر گرفته شد و صورت غیث آمد و باز صورت جنت از سر گرفته شد و صورت عزت آمد این عزت و دومی خسر اولی است بلکه خسر دومی خسری است بر با سخا که تازه موجود شده نه خسر اولی است که سر گرفته شده و غود کرده و خسر تازه بوجود نیامده چرخ که بر عاقل که مانند صاحب فاروق عقل و پنج چشم او نیست میداند که خسر دومی غیر خسر اولیست چرا که بسیار سگتر و پر زور تر و قوی تر از خسر اولی باشد یا بعکس پس سر عاقلی میفهمد که خسر اولی بزوال صورت عزت زایل و فانی شد و اثر سگتر خسر است از ماده برداشته شد و حکم غلبت و اثر غلبت آمد و چون او در خسر شد و حکم آن فانی در آید و اثر عزت و سگتر از حکم تازه بخیر دومی خلق گرفت و سر عاقلی میفهمد که خسر اولی غیر خسر دومی است پس صورت بخاری که بخاری دنیا بخود گریخته در آخرت با ایشان است و الی الله اما با ایشان نیست و در حال نفع و تبدیل اقیست و مرکز صورت بخاری از آن جمیع ذایل و فانی نشود چرا که آخرت دار خود است نه دار کون و دوزال پس عاقلی که میخواهد

بخاری را در هم می شکند در جنم و در زیر می کشند از برای شدت تقدیر روح پستان از ان ریزش را فرامی کشند و در هر ریزه متعذب خواهد بود چون کوشتهای صورت بخاری با طهارت را از صورت بخاری جدا کنند روح بخاری از آن کوشتهای فراموشاند کرد و در همان کوشتهای جدا شده متعذب خواهد بود و چون انما رتسکی کند شریقی که لعل و مس که اشته اینان پرسند که از حدت و شدت حرارت مس که اشته کوشتهای صورتی پستان کباب شود و چون فرود رود مسها و جشای پستان باز پاره شود چنانکه فرمود و منوما جها قطع المعانهم و فرمود و لیس من ماء صلبه یخزنه و لا یحک دسبغه و یابسه الموت من کل مکان و ما هو من و در آن عذاب غلظت بر مالیکه معاشی پستان پاره پاره شود و نمیرد چنانکه فرموده و با سویت و من و در آن عذاب غلظت بر مالیکه معاشی پستان پاره پاره شود و نمیرد چنانکه فرموده و با پس نفع و تبدیل که عبارت از انکار و صوغ است که ماده همان و صورت تبدیل چه وجه پس عرض میکنیم که بن هر دوی آبی خواهد بود و قابل شکل و دو بان و محمود است و در صورت آن هم در سرد و حال دخی است و معدوم و فانی نمیشود چرا که دار قار و زوال بضرورت جمیع ادیان است و تقی است از شدت غفلت و نادانی صاحب فاروق که خروج از ضرورت جمیع ادیان استانی را با اذیت از مشربین از طایفه شیخیه قرار داد و غفلت که مشربین حقیقی نیازی ندارند با طایفه شیخیه از آنکه در نظریات که همیشه نظریات جهالت بوده و کو با عرض صاحب فاروق از تفریق من است سرک شیک دار اخرت در بنامند و مانند دارد دنیا دار قار و زوال میدهند و از ضرورت تمام ادیان بی خارج شده اند مانند صاحب فاروق و مثال عادت میان ایشان و طایفه شیخیه است که چون و لم طایفه عالم آخرت و غلظت قتل نمیشود بر خلاف شیخیه و جمیع ادیان استانی که با هم و طایفه عالم آخرت

و نفی می کرده است آنرا بلامکه و نوشته آنرا در لوح محفوظ و در کتب نازل بر انبیا علیهم السلام و در قرآن
مجدد محل شاق جمیع علمای ابراست و احدی از علماء انکار این مطلب نکرده اند که علمی که عین ذات
خداست ذات خداست و احدی از علماء انکار نداده که ذات خدا آخرین مخلق نبود و متصل
بخلق نگردد و اما علمی که در لوح محفوظ و در قرآن و در سایر کتابهای مترکه بر انبیا نوشته
است احدی از علماء انکار نکرده که این علوم عین ذات خداست چه که معقول و منقول نیست که
ذات خدا در لوح محفوظ و در قرآن و در سایر کتابهای نازل بر غیر این عالم بهرام نوشته شود
چنانکه آیت بسیارش به این مطلب است مثل آنکه میفرماید فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ قَالَ عَلِمُوا
عِنْدَ رَبِّهِمْ كِتَابَ الْفَضْلِ وَالْجَنَّةِ وَ الْمَعْلُومِ است که ذات خدا در کتاب نیست و معلوم است که
این علمی که در کتاب است علم حادث است و منسوب است بجهة ایچرا که میفرماید لَا فَضْلَ لِمَنْ قَبْلَ
و مثل آنکه میفرماید بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ و معلوم است که قرآن
حادث است و شاق علمای شیعه است که قرآن حادث است و اما آنرا تَوَلَّى بَعْلَمَ اللَّهِ و صریح
که در سینه های صاحبان علم است و معلوم است که ذات خدا در سینه کسی نیست و امثال
این قبیل از آیات بسیار است که علمی چند را که معلوم است که حادث است
خدا نسبت بخود داده بطوری که احدی از علماء انکار این مطلب را نکرده اند
ملک به صاحب فاروق هم نوشته که انکار کند که از برای خدا علم حادث است و کوشه
که یا تشریف یا مجاز آن علم حادث بخود نسبت داده پس معلوم شد که این مطلب
که از برای خدا و علم است و بی عین ذات اوست و یکی حادث است و مخصوص شیخ مظلوم
مانند و هیچک از علماء انکار نداده حتی صاحب فاروق هم که میگوید یا تشریف یا مجاز
شایع مظلوم باز دیگران فرموده نوشته انکار نموده و این اشکلی حتی لطفی

معلوم است کہ قرآن ہم مضامین

التقريب

التفريق وتسلبي لا شغل لهذا التحقيق واما انيحه كنهه ولازم اين كلام است كه ذات را بذا
علم با شياء نباشد پس عرض كنيم كه اگر كسي گفته بود كه ذات بذاته علم غيب و همه علم او علم حادث است
كلام او باطل بود و آن كسي كه گفته كه ذات بذاته عين علم است چگونه لازم قول او اين است كه علم
بمعلومات خود داشته باشد پس نمي دانم كه صاحب فاروق اين لازم را از كجا الزام نموده
كرده و كسي كه تصريح كرده كه از براي خدا و علم است از كجا لازم قول او است كه گفته باشد از براي
خدا يك علم است و آن يك هم علم حادث است فاين اشكالي حتى تفكر من هذا الامر و
و علاوه بر اينها شيخ مرحوم و سائر مشايخ مضمون ما تفريحات دارند در علم ذاتي خداوند عالم
چنانچه چنانچه شيخ مرحوم علي بن محمد فرموده اند اعلم ان الله سبحانه علم ما علموا ما جعله الله هو
اذ لا شيء غيره مما يمكن في دوائها وما يمتنع في رتبة الامكان وهو اذ لا عالم الا
لا معلوم اني كذا فافقت ذواتها بما هي مذكوره به في كل رتبة من مراتب الوجود
من الازل الى الحاضر الى المبادي هو ذلك لازل مما يمكن لها و يمتنع في الامكان في كل رتبة
الى اخره فاين رساله شريفه را مشايخ مضمون ما در بسيار از مواضع نقل فرموده اند و در كتب مطبوعه
رسيده و در عالم مشهور است پس بعد از تصريح با نيجه خداوند عالم عالم است بمعلومات بعلم ذات
خود چگونه صاحب فاروق الزام مي تواند كرد كه ذات بذاته عالم با شياء نباشد مگر عين
كه چون بناي او شريفين من المؤمنين و اوصاد لمن عارب الله است ميخواهد كه چيزي گفته
باشد كه واقعه مانند سراب گيب ناهست از دور پس چون نزديك رهي چيزي هست
گفته و ميطلب بظاهره غلط و كفر است و مستلزم نقص رتبه ذات است پس عرض كنيم
عرض اين است كه اگر علم حادثي يا سمع حادثي يا بصر حادثي از براي خدا الالباب است
نقص در رتبه ذات است پس عرض كنيم كه اگر علم ذاتي و سمع ذاتي و بصر ذاتي از براي ذات ثابت

پیشی

چه نقیض است از این است که ذات و اما و جمع و بصیر نباشد اگر علمی حادث و جمع و بصیر
 حادث هم داشته باشد و حال آنکه ظاهرین علم اسلام علم خدا و وسیع ند و بصیرند آن
 و حادث هم باشد و عین ذات خدا هم نباشد و صاحب فاروق و امثال و همین
 در انکار فضا علی مرتضی علم اسلام است ولی چون سبب ظاهر نموانند انکار کنند
 که در زیارت و دعا با آن قدر است که نموانند انکار کنند بناچار چنگی بگویند که
 فضایل میخوانند به کنند و غافلند که بختی الله تعالی و بطلان الباطل و هو عا
 علی امریه چرخ را که ایزد برشته در دهر بخشد کند با نش بود و اما اینکه
 که کان علمها قبل ایجاد علم و العلة پس عرض میکنیم پس از آنکه که خدا ایجاد علمی و پس
 معنی کرده بعد از آنکه علم بوده بانه و تفرقی که خواست بجهت از میان رفت اما اینکه گفته و
 علم ذاتی باشد باعث قهران قدیم و حادث نمیشود مگر اینکه علم را عین معلوم بدانیم و
 است نیست پس عرض میکنیم که تعلق علم ذاتی باشد باعث قهران نیست سخن غریبی است
 چرا که تعلق بین قهر است و مثل این است که گوید تعلق تعلق نیست بی میتوان گفت که
 که علم ذاتی چون عین ذات بود و است و نبودند چنانکه بعد از اشیا
 و ذات خدا میشد پس علم ذاتی پیش از اشیا متعلق نیست و تعلق بخیری نه است چرا
 که خیری بود که تعلق کبر و قلما الحد الاشياء و مع العلم منه علی المعلوم چنانکه در احادیث
 وارد شده و بسکن چون علم ذاتی عین ذات است و متغیر نیست و این است که است
 عدم تعلق و حادث تعلق دو مال است و چیزی که محال دو حال مختلف باشد متغیر است پس
 علم واقع بر اشیا غیر از علمی است که متغیر نیست و چیزی که غیر متغیر است متغیر است و
 کل متغیر حادث قضیه صادق است عقل و خلا پس علم واقع علم متعلق به اشیا است علم

و این است که عین ذات خدا است چرا که عین ذات خدا تعلق به اشیا نه دارد چرا که و
 بود و اشیا بودند که تعلق با آنها داشته باشد و بعد از اشیا هم هست یا می تعلق گرفتن
 ندارد و دو حالت بود و اول و میخند و اگر صاحب فاروق و امثال و تعلق به اشیا متعلق است
 عین است که به اشیا متعلق است و علی تحت القوافی من قعنا اما از برای کسان میخوانند
 بفرموده و تقصیر بی با تصور بخشد از برای قریب و من ایشان عرض میکنم که شما میدانید که سال
 دیگر بعد از این سال خواهد آمد و میدانید که سال آینده مسنوز موجود شده و خدا آن را بعد از
 این سال خلق خواهد کرد و بسکن چون مسنوز خلق شده و معدوم است معدوم متعلق
 علم شما نیست پس علم شما پیش از سال آینده با سال آینده تعلق بخیری که معدوم است ندارد
 پس چون شما زنده ماندید تا سال آینده و سال آینده موجود شد علم شما تعلق میکرد با آن
 سال موجود شده و این علم شما با سال بعد غیر علمی است که در سال قبل با سال بعد است چرا که علم
 سال قبل شما با سال متعلق آن معدوم بود و علم شما با سال بعد در سال بعد متعلق آن موجود است
 و این حال که این دو علم مسند و علم حق شما غیر علم سابق شماست هیچ اشتافی در میان
 دو نیست که همین که علم سابق شما متعلق معدوم بود پس متعلق نه است و علم لاحق شما متعلق
 موجود است پس متعلق در دو طرفه اینکه در علم سابق میباشید که علم لاحق شما متعلق دارد و این
 برای خود آن متعلق نیست در خانه اگر است بخیر و است و از برای قریب کافی است و بخلاف
 بگفته اشاره و ما بفضله الا العالمون و اینکه که هر یک علم عین معلوم بدانیم و آن است
 پس عرض میکنم که غرض نیست که اگر علم عین معلوم باشد تعلق علم معلوم است و لازم دارد
 کن علم عین معلوم نیست پس عرض میکنم که علم با معلوم اگر دو چیز باشند باید محال از برای
 مرکب با به ایاری باشد و اما به ایاری علم مخصوص علم باشد و در معلوم یافت نشود و اما به

معلوم مخصوص معلوم باشد و علم یافت نشود و چنین باشد باید معلوم در علم یافت نشود پس باید
 معلوم مجهول علم باشد و علم مجهول معلوم باشد و اگر علم با معلوم دو چیز نباشند و باید ایا قیاری باشد
 پس علم بین معلوم خواهد بود پس عرض میکنم که نوع علم از سه قسم و لمجاظی از چهار قسم خارج نیست اول علم
 علم بر عالمی بخود و دوم علم بر عالمی بآثار خود و سیم علم بر عالمی بآثار او و چهارم علم بر عالمی بشخص ساین را او
 مثل علم زید بعبد و علم عجمی بزم که خبر عقل در جمع است م رجه علم باید عین معلوم باشد و
 چیز ساین نباشند و تا درم آید که علم مجهول شود و معلوم مجهول گردد و تا علم بر عالمی بخود و
 معلوم خود او خود او و خود او بخود و چیز نیست تا علم بر عالمی بآثار خود او که معلومند عقلا می فتنه
 که آنچه از مؤثر زده است خود است نه عین ذات مؤثر پس علم مؤثر بآثار خود عین ذات
 پس با علم بین معلوم شد تا علم بر عالمی مؤثر خود که معلوم او است باز عقلا می فتنه که آنچه از مؤثر
 مؤثر در زده است عین ذات است نه آنکه ذات مؤثر معلوم تا که در علم باید عین معلوم
 تا علم بر عالمی بخیری که مبین از او است مثل علم زید بعبد و آثار ع و هر چه مبین از او است
 پس معلوم است که ذات شخص مبین داخل در شخص مبین نشود و صورت و عکس از او اثر می شود و
 در آنکه شخص علم که مانند عکس پذیر است پس معلوم علم که در معلوم او مبین معلوم او است
 که معنی و نه هسته و آنچه را که هسته فعل فلی او است و فعل فلی او و فعل نیست که یکی علم او باشد و
 دیگری معلوم او پس علم او عین معلوم و فتم و بعد معلوم است که علم متعلق معلوم او چیزی باشد و
 معلوم او که از برای مبرایه ایا قیاری باشد تا درم آید که علم مجهول شود و معلوم مجهول شود
 کما آنچه از کتاب و سنت ظاهر است همین است که و عالم است بذاته بکل اشیا قبل وجود او و در
 چون موجود شوند واقع میشود علم بر آن و معرفت فحصل آن با لکنه و کهنه فرع معرفت ذات است
 با لکنه آن از برای ممکنات ممکن نیست پس عرض میکنم که عقل و فعل و فعل حاکم است بر آنچه علم واقع در وقت

احداث موجودات واقع میشود و علی که عین ذات نه است تغییر پذیر نیست که در وقت شد
 موجودات واقع شود پس علم غیر واقع همیشه فزونیست و بقدری در آن معقول منقول نیست
 و علم واقع در وقت احداث موجودات و فتمت و قبل از احداث واقع نیست پس معقول منقول
 که این دو علم یک علم باشد پس علم واقع علم حادث باشد که با احداث حادث و فتمت و چون علم حادث
 ممکن است که ممکنات از احداث آن مطمح شوند و آنرا غیر از علم ذاتی لا یتقرر اند و کسی نینداند
 مطلب است یعنی نه از هر کسی که میداند و پس علم حقیقی علم کلام با نظام و بران است و معنی
 صاحب فاروق که مسند پنجم از مجموعه سائل مخصوص شیخ و اباع او آن است که بکار میگو
 میداند و میگویند و او اهل عالم بکار آفرید و آن غیر قاضی است و خراین ندا عبارت است
 و آن محل نیست و زمان او سر است و وجود مطلق غیر مشروط عبارت از آن است و حقیقت
 است پس از آن خزیه نازل میشود بعالم وجود مقیده که اول آن عقل اول است و آن باب تشریف
 که همان عقل عظیم باشد الی آخره و متکلمین فشرحه بکار بالذات دهند و هر قیاری دهند و ممکن
 باطل سازند چنانچه خواجه نصیر الدین تخریر میگوید که هر یک از ادب و متع و ممکن بالذات باشد
 یا بالغیر ممکن که در آن بالغیر تصور نشود و دلیل شیخ بر حدوث امکان آنکه در شرح فروع و احکام
 لخبیه گفته و هو انه اذا كان الممكن ممكنا لذاته لا يخلو اما ان يكون قلا بجاهه شيئا وليس شيئا
 فان شيئا فهو لا يمكن ان يخلو لانه بالاجزاء الغير القديم لا يغير وان لم يكن شيئا
 فهو بجاهه ممكن الوجود لغيره اذ ليس له ذكر قبل الوجود في جميع مراتب الوجود انما هي
 و ملش این است که ممکن قبل از وجود شیئی نیست تا اینکه امکان داشته باشد بالذات چون امکان
 و منفی تسبب و باید فاعلم بکل موجودی باشد و چون وجود ممکن حادث است پس آنوقت
 حادث باشد بطریق اولی این پس درست نیست زیرا که امکان و منفی همبستگی است

و از معقولات ثانیست وجودی در خارج ندارد بلکه حکم عقلی است بر مفهوم ذهنی بلحاظ
 وجود خارجی چنین اوصاف را وجود موصوف لازم نیست و شیخ دلیل حکم را نقل کرده و
 جواب علی از آن نداده و دلیل آنرا برقی بودن غیر نیست که آنچه را ممکن بالغیر کوئی اگر حلقه
 ذاتی ضعیف ممکن است پس ممکن ذاتی است نه غیری و اگر بالذات واجب است یا متمنع انتساب
 ذات لازم آید و آن محال است و اینها اگر خدا اول اشیا را ممکن کرده باشد بعد موجود نموده
 باشد پس باید قادر باشد که فعلا اشیا را معدوم کند و از امکان خارج نماید و چون از
 امکان خارج شود داخل در متمنع یا واجب ذاتی خواهد شد و آن عذاب است پس
 اگر ثانیاً قادر بر عود آن با مکان باشد باز عذاب لازم آید و آن عجز باشد و اینها و اعالم
 امکان را غیر قاضی میدانند و وجود غیر شامی متعین است بضر و نه بقدرت پس حق در تمسک با
 متکلمین مشرعه است و فروغانی که شیخ بر خطیب مترتب کرده است همه بی جلال است و الله اعلم
اجتناب عرض میکنم که تقریبی دیگر که خواسته در میان مومنین اندازد و اوصاف
 که خواسته از برای من خادب الله و رسول در پاکدین است که می بینی که از شاک عبودیت
 مستبکر و بندگان شپه ترا از سراب چو که سراب را از دور نمایی آب است و بندگان را
 در نزد عقل هیچ نمانی نیست الا مکلف او بصدقه پس عرض میکنم که در نزد جمیع عقلا
 روزگار چه جای شرعین از علمای ابرار چه جای محتجین از حکمای خیار مبرهن و معلوم است
 که آنچه را بتوان که خبر نماید و ببری شی که الله خالق کل شیء بران عقل است که در اول
 مثل که ام خلقوا من غیر شیء ام فهم الخلق هم معقول منقول است چنانکه هر عقلی غیر الله
 بطلان نازل و دلیل هر عقل است و حق و منقولات ثانی و ثالث چنانکه در مطالب کتاب
 مکتبه مفسر و شایع است آید در میان مشرعیان حقیقی احدی یافت میشود که انکاری داشته

باشد که هر چه غیر خداست خلق خداست و آیات میشود در میان ایشان کسی که بگوید که خلق خدا
 منحصر است بخلوقات عام شده و اهل عالم غیب مخلوق نیستند و آیات میشود در میان
 ایشان کسی که بگوید که عقل مخلوق نیست و عقل فاعله مخلوق نیست یا عالم مثال مخلوق نیست
 یا عالم حیات مخلوق نیست یا اهل این عالمها مخلوق نیستند و آیات میشود در میان ایشان
 کسی که بگوید افعال صادره از این عالمها و اعمال ایشان و اقوال ایشان مخلوق نیست پس معنی
 جعل لكم السمع و الابصار و الالهة فليعلموا انكم كنون عبود و كوشنوا كوش است و چنانچه
 چنانچه چشم است و عقل در آن عقل است پس اگر عقل را خدا آفریده چنانچه شنوایی گوش
 و پناهی چشم خدا آفریده قل الله خالق کل شیء پس او است خالق ماده اشیا چنانکه
 او است خالق صورت اشیا و هو الله الخالق البارئ المصور پس او است خالق عقل و معقولات
 آن خواه معقولات اولیه و خواه معقولات ثانویه چنانکه او است خالق غرض و علوم و اعمال
 او و او است خالق صفت کلی و خصوصیات و ضربات و افعال آنها و الخلق و الامور بارئ الله و
 العالمین و اله یومح الا مکرله لمن الملائکة الیوم لله الواحد القهار و معقول مستنیر
 شاهد بر این قبل آیات او عقلیه فایست که از برای صاحبان عقول آفریده شده که بر پی در خطا
 راه یاب نیست که باب مظنه را مضمون نماید ذلک الکتاب کرم فیه هدی للنظیر الذین یوقنون
 بالغیب شیخ مرحوم علی قده معارف و سایر مشرعیان حقیقی مقتضای این قبل از آیات که کاشف
 شر از حقایق شایع است و دلیل حکمت الهی است جمیع ممکنات و امکانات و جمیع موجودات
 و بقاء و فنیات آنها را مخلوق نیستند و فاعل نفیون من الا ان ائمتنا بالله و ما اولی
 الینا و ما اولین قبل و ان کرم فایست و اما آنچه محقق و متکلمین مشرعه مکان را بالذات
 دانند و در تفسیری دهند و ممکن بغیر را مثل شایسته چنانکه خواسته تفسیر الدین در تفسیر میکند

که هر یک از واجب و مستنع و ممکن یا بالذات یا بالغير ممکن که در آن بالغير متصور نشود
پس عرض میکنم که اصل این سخن از حکای مشائین است نه از خواجه نصیر علیه الرحمه که گفته اند
که معقولات پنج قسم است واجب بالذات که ذات خداست و واجب بالغير مثل وجود
معلول بوجود علت تا به سبب مستنع بالذات مثل شریک یا رب چهارم مستنع بالغير مثل
انقاع وجود معلول بدون وجود علت پنجم ممکن بالذات و ممکن بالغير که گفته اند معقولات
و خواجه نصیر علیه الرحمه هم عییب مشائین را ذکر کرده و صاحب فاروق محض اینجا خود را هم
بنده و تامل او بیداری در نزد مردم پیدا کند سخن را ذکر کرده و لکن سخن او بطوریکه خواسته
کرده که با مقصود خود او مطابق باشد چنانچه خواهد آمد و جواب او را خواهی شنید
انشاء الله تعالی اما اینجا که گفتیم که شیخ مرحوم معلوم فرموده اند که امکان الممكن ممکن بالذات
لا یخلو اما ان یكون قبل ایجاد و قبل فی فانی فان كان شیا هو قديم ولا یمكن
ایجاد الله لا یجاد بغير و القديم لا یغیر و ان یکن شیا هو باید که ممکن بالغير
آید پس که ذکر قبل ایجاد و بعد از آن عرض میکنم که این فرمایش را بطریق نور جلال
حور نوشته اند که اگر جن و انس اجتماع کنند و بخواهند ایرادی بر آن بگیرند نتوانند و لو کان
بعضهم لبعض ظمیر و ترجمه فارسی این بیان شریف نیست که اگر ممکن ممکن باشد لذات
از برای خود خالی از این نیست که یا قبل از ایجادش چیزی بوده یا پس چیز نبوده پس اگر ممکن
پیش از ایجادش چیزی بوده پس قدیم بوده و ممکن نیست ایجاد کردن قدیم چه اگر با یکبار
کردن متغیر شود قدیم ممکن و حال آنکه قدیم متغیر نخواهد شد و اگر ممکن پیش از ایجاد
کردنش هیچ چیز نیست پس ایجاد کردنش ممکن و موجود شود و چیزی او را ایجاد کرده چه اگر پیش
از ایجادش گریز برای او نبوده و هیچ مرتبه از مرتب وجود پس عرض میکنم که مقصود آن بزرگوار

آقای نه مقصود از این بیان ما سواي و هیرا که ممکن است میخوانند بفرماید که پیش از ایجادش
هیچ نیست چنانکه حکایه تقسیم وجود نوع ممکن یکی رقم کرده اند و این مقصود را نصیر علیه الرحمه
بانی که این مطلب منافاتی ندارد با اینکه یک چیز ممکن مانند درختی پیش از رویدن ذکر
در فوات خود دارد و یاد گری در آب و خاک دارد پس غافل مباش از این مطلب باری
پس ترجمه فارسی این بود که عرض شد نه آنکه صاحب فاروق نوشته و بعد از آن گفته اند
دلیل درست نیست زیرا که امکان وصف بیداری است و از معقولات ثانیه است وجودی بی
نادر بلکه ممکن عقلی است بر مضمون ذهنی بلحاظ نسبتش بوجود خارجی و چنین اوصاف را وجود ممکن
لازم نیست پس عرض میکنم که منیدانم که این سخن چه قدر عرض خود میرود و رحمت میدارد
پس هر غافل می بیند که در این مقام سخن در ممکن است که هستی است از وجود که خارجیت
دارد که مشایین گفته اند ممکن بالغير نیست و شیخ بزرگوار علی الله تعالی بدلیل وضوح علی وجه
فرمایش فرموده اند بطوریکه گذشت و وجود ممکنات در خارج از بدیئات اولیه است و
داخل محسوسات است و در مقام سخن از امکانی که از معقولات ثانیه است در میان نبوده چنانچه
از قول خود او هم معلوم میشود که سخن در ممکن موجود در خارج است نه در امر اعتباری
بر اعتبار چه اگر میگوید که دلیل آنرا نفی بیان غیر نیست که آنچه ممکن بالغير کوئی
اگر چه حظه دانش فی نفسه ممکن است پس ممکن ذاتی است نه غیر و اگر بالذات واجب
یا مستنع الغلاب ذات لازم آید و آن محال است پس عرض میکنم که در نزد هر غافل
واضح و مرید است که سخن در ممکن خارجی است که آید نه ممکن است بالغير و عرض کرده که
مشایین که گفته اند معقولات پنج قسم است اول واجب ذات و آن ذات باری و قدیم
دست حیرت مثل خوب بوجود معلول در نزد علت و سیم مستنع ذاتی است

مثل ترکیب بدی و قسم چهارم مستنیع لغیره است مثل قناع وجود معلولی که علت مذشته شد
و قسم پنجم ممکن الوجود است که بذاته ممکن است و کن الوجود لغیره و در این قسم است که
فاروق نام عنوان پنجم خود را از برای این مسترد داده که شیخ مرحوم چه ممکن یا مخلوق می
پس عرض میکنم که غالی از این نیست که از برای ممکن علتی است یا نیست و در میان است و
منزله نیست عقلا و نقلا پس اگر از برای ممکن علتی است پس ممکن واجب لغیره است و اگر
از برای ممکن علتی نیست پس ممکن مستنیع لغیره است باین قسمی که سابقین خیال کرده
پس باین قسمی که گفته اند معقولات پنج است قسم پنجمی که ممکن باشد باقی نحو بر ماند
پس معقولات پیش از چهار قسم نشوند و اگر بگویند که ممکن است که ممکن است واجب لغیره
پس لازم و ناچار شوند که بگویند ممکن لغیره است یا بگویند ممکن واجب لغیره است پس ممکن
از برای ایشان باقی ماند پس از معقولات از چهار قسم نشوند و اگر بگویند ممکن مستنیع لغیره
و علتی از برای آن نیست با اینکه وجود جمیع ممکنات که از جمله آنها وجود خود ایشان است
کذب ایشان است از معقولات از چهار قسم نشوند و قسم پنجمی که ممکن نیست یا ممکن نیست
باشد از برای ایشان باقی ماند و ممکن میکنم که بر خود پسندند که ممکن را مستنیع لغیره
و ممکن میروند که انکار وجود جمیع ممکنات کنند پس ناچار شوند که ممکنات را ممکنات
لغیره یا واجبات لغیره یا بگویند و از ممکن که مخلوق نیست بگذرد و معقولات را
پس از چهار دانند و اگر صاحب فاروق رومی شود و را در جمل مرکب او و اگر از
که خبرانی بهتر از برای او از عمل خود او نیست و لاله المخلوق و لامر تبارک هدایت ایشان
و خود سازند و ام خلقوا من غیر شیئی ام هم خلقوا من عند کربش و ش کنند اما اینکه گفته و
ایشان اگرند اولیای را ممکن کرده باشد بعد موجود نموده باشد باید قادر باشد که

فعل ایشان را معدوم کند و از امکان خارج نماید و چون از امکان خارج شود و فعل مستنیع
ذاتی خواهد شد و آن اشکال است پس اگر ثانیاً قادر بر خود آن با ممکن باشد اشکال لازم آید
الاجز باشد پس عرض میکنم که مثل کجوه الذی انما کما انزلناه من السماء فاخلفه بیاث
فاصبح مشاهداً و هو الروح و کان الله علی کل شیء قیلاً و قد و ذم نبش و دنیا را دار
قرار داده و در وقت خبری موجود میکند و خبر را بعد و میکند آیا خبری که موجود میکند از ذات
خود حقه گرفته یا از مستنیع ذاتی حقه گرفته و آن پسیر از آن حقه موجود کرده و آیا خبری
که معدوم میکند آن خبر بر سبک ذات مقدس او یا مستنیع ذاتی و اگر بگویند که ممکن
در مجموع ممکنات است نه در بعضی از آن میگویم که باین سبب خود شش که در عنوان
بعد از این می آید اصراری دارد که موجودات حادثات زمانیه هستند و هر ادی دارد
که نمیشود حادثات ذاتیه باشند پس با ضرب خودش بگوئی که هیچ موجود نبوده و
موجود شده اند پس در آن وقتی که موجودات نبوده اند حادثات خدا بودند یا در مستنیع
ذاتی بودند و بعد موجود شدند و اگر معدوم شوند باید برزده بذات خدا یا مستنیع ذاتی
و اشکال محال لازم آید و جوابی این هیچ قسم ندارد فقلوا هذالک و انقلبوا صاعداً
بکاش قدری از حیا دارد و بود که کمتر عرض خود ببرد و رحمت دارد اما اینکه گفته و ایشا او عالم
امکان را غیر قناهی میدانند و وجود غیر قناهی مستنیع است بضرورت عقل پس خود این
بمشکلین مشرعت و فروغاتی که شیخ بر این مطلب مترتب کرده است هدایت صلاست
اعلم پس عرض میکنم که علاوه بر آنکه در عنوان بعد خود را توضیح میکند که امکان غیر فنا
ود و عفو حافظه ندارد و فراموش کرده که در اینجا وجود غیر قناهی را مستنیع
دانسته لغیره و در عقل پس عرض میکنم که بآن معنی که شیخ برزگوار اعلی است معناه

صورت آن و صورت آن بدون ماده آن موجود باشد پس چون همیشه ماده آن در میان بود
بود و همیشه صورت آن بر یک ماده آن بوده و سرد و گرم موجود شده اند و میتوان آن را از هم
گرفته و میتوان جسم فانی و محسوس را در آن گنجانید که چنانچه متذکر خواهی شد که این جسم
صاحب ماده و صورت بوده و مکانی بوده و تا بوده و در زمانی بوده و هرگز نبوده که در
دوقتی نباشد پس خواهی داشت که ماده جسم و صورت آن و مکان آن و زمان آن همه با هم
موجود شده اند و هرگز نبوده که این چهار مفارقت از یکدیگر داشته باشند یا هر یکی از این چهار
و زمان و مکان چون با هم موجود بوده اند هرگز نبوده که زمانی موجود باشد که جسم در آن زمان
موجود نباشد و هرگز نبوده که مکانی خالی از جسمی موجود باشد و جسمی در آن موجود نباشد
پس خواهی داشت که هیچ زمانی و دوقتی نبوده که جسم موجود نباشد یا هر یکی از این چهار
موجود زمانی نیست بخلاف سایر موجودات زمانیه که بسیار از اوقات و از زمانه موجود بود
که آن موجودات موجود نبوده مثل موجودات در سال هر قدری که پیش از سال خود و قرن خود
موجود نبوده پس متذکر خواهی شد که جسم موجود زمانی و حادث زمانی نیست بآن معنی
که سایر حوادث جسمانیه حادثات زمانیه هستند پس جسم حادث ذاتی است و قدیم زمان
یعنی در هر زمانی بوده و لیکن از آنجا که جسم با زمان همسرا بوده و میتوان گفت
که جسم حادث زمانی است و لیکن معلوم است که معنی این سخن نیست که زمانی بوده که جسم
زمان نبوده بخلاف سایر حوادث جسمانیه که زمانی بسیار بود که آنها موجود نبوده پس اگر
متذکر شدی که جسم حادث ذاتی است و قدیم زمانی است بطوری که عرض شد خواهی داشت
که این مطلب در جمیع عالم مکان و اختراست چنانکه خود زمان از جمیع موجودات حادث مکان
پس عالم مکان حادث زمانی نیست و بسیار از موجودات عالم مکان بوده و مستور زمانی نیست

چنانکه در حدیث

چنانکه در حدیث بیست و نهم از امام علیکم السلام بر جمیع آنها که هست که زمان و مکانی نباشد و بعد
حادث است بسیار از حوادث زمان و مکان خلق شده پس برین که متذکر شدی که جسم محسوس
و عرض و عرضی است نبوده زمانی که ماده آن در صورت طول و عرض و عرضی نباشد پس این جسم با ماده و
خود ماده تمام موجودات جسمانیه و حادثات زمانیه است از افلاک و عناصر و مواد و الیه پس چون
این جسم بصورت سرد و خشکی پیرون آمد خاک پیدایش و چون بصورت سردی و تری
پیرون آمد آب پیدایش و چون بصورت گرمی و تری پیرون آمد هوا پیدایش و چون
بصورت گرمی و خشکی پیرون آمد آتش پیدایش و چون بصورت هرام فلکی پیرون آمد
موجود شده و میسجک از اینها رکن حقیقی جسم میشود چنانکه محسوس است که هر یک
از اینها میشود که فانی و معدوم شوند و از حیثیت جسم صاحب طول و عرض و عرضی
کم شود مثل آنکه چون حرارت بر آب مستولی شود آب بخار میشود و آب معدوم میشود
و بخار موجود میشود و چون حرارت بر بخار مستولی شد بخار هوا میشود و بخار فانی و معدوم
میشود و هوا موجود میشود و چون برودت بر هوا مستولی شد هوا بترکم میشود و بخار میشود
و چون برودت بر بخار مستولی شد بخار بترکم میشود و آب میشود و چون برودت بر آب
مستولی شد آب بترکم میشود و یخ میشود و آب فانی و معدوم میشود و در حدیث
این تفسیرات و معدوم شدن چیزی و موجود شدن چیزی جسم صاحب طول و
عرض و عرضی بحال خود باقی است و بقای میسجک فانی و معدوم شده بلکه صورتی
که بقیتی عارض عارض آن شده و آن عارض معدوم شده و کیفیت دیگر عارض آن شده
و لیکن جسم صاحب طول و عرض و عرضی در ضمن همه اینها صاحب طول و عرض و عرضی خود بود
و فانی از روی آن نبوده که چنین خوبه ای میقتی را در بر مرتبه که عارض عارض شود

که نهان

که امکان آن عوارض است و در وقت سابق هیچ عارضی در چنین مکانی را نمیگوئیم
 حادث زمانی نیست چرا که خود زمان بعد از آن موجود شده و صورت هستی چون
 امکان شده زمان بعد از آن اولی خلق شده و بعد از امکان موجود شده
 پس امکان که جوهر حقیقی است مقدم است و عوارض عارض آن جوهرند و آن جوهر معروض و
 موضوع و محل آن عوارض است و هر ماضی میفهمد که عوارض هر ماضی چند باشد که در
 در موضوع معروض خود و هر ماضی میفهمد که عوارض و اغراض بی معروض
 معقول نیست که موجود شوند پس وجود هر عارضی در هر عالمی دلیل وجود معروض خود
 و آن معروض محال است و عوارض فروع آن هستند و مقصود متناهی مطلق ما در هر مقام
 که امکان سابق را اثبات میکنند چنین جوهر حقیقی و معروض حقیقی است نه آن مکانی
 که از امور اعتباریه و از مقولات ثابته است و با صلاح قومی جاری شدن در معنی
 امکان و در کردن کسی که این لفظ امکان را با مطلق آن قوم جاری کردند غایب
 واضح اما آنچه گفته و مخطا است بطوایر شرع و مذاق مشرق درستیست و موافق مذاق
 بعضی از فلاسفه و این است پس عرض میکنم که غرض این است که اگر چیزی را حادث
 زمانی ندانیم از طوایر شرع بیرون رفته ایم و مذاق مشرقه ذوق کردیم
 و مذاق فلاسفه را هم پس عرض میکنم که آیا در طوایر شرع نیست که دنیا را قیامت
 و آخرت را در علود و بقا است و آیا مذاق مشرقین حقیقی غیر از این است
 که آخرت را قیامت و آید این است که زمان هم مثل سایر موجودات حادث
 و مخلوقست و مشرقین زمان را مثل سایر مخلوقات مخلوق میدانند پس بنا بر مذاق
 صاحب ذوق و مثال که همه چیز را حادث زمانی میدانند باید خود زمان هم کما

موجود بود

موجود نباشد و بعد موجود شود و در آن زمانی که موجود نبوده آن زمان اول چه بوده باز هم
 سابق بود که زمان اول آن زمان سابق بود و بعد وجود شده و حال آنکه سبب بیان دور
 و تسلسل از قدیم الایام باقی مانده و احد از عیال در بطون آن ندارد پس کز میان ماضی
 از حد زمان خارج بوده که در آن در زمانی واقع شده و حادث زمانی نیست و بنوعی حادث
 بوده که خود او وجود نداشته و محتاج بوده در دوام خود یا در تبت خود و گویا اگر صاحب ذوق
 قدسی شود و ببرد حیا از انکار این مطلب کند و بگوید که با کسی چون در این مقام
 ذکر می از زمان کرده بود بهمان لفظی که گفته شد و گفتند که این است که
 بحکم ضرورت اسلام و ایمان از برای ملک خداوند نام اولی و تهی است و بحکم ضرورت
 اسلام و ایمان اولی ماضی است محمد و آن دهم شده سلام است عینیم همین که هیچ مخلوقی
 موجودی بر ایشان سبقت گرفته نه زمانی و نه مکانی و نه چیز دیگری پس وجود مسعود
 ایشان عظیم است حادث زمانی نیست و زمان بعد از وجود ایشان خلق شده و چنانکه در
 سبقت ایشان ذکر است پس بطع الله بکم اشرف محل المکرمین و اعلی منازل المقربین
 و ارفع درجات السبلین چیست الا باحوال و بسبب سابق و لا یخفی فایق و لا
 بطع فی او را که طامع در حق ایشان عظیم سلام صادق است پس این عظیم سلام حادث
 نیست و حادث ذاتی و دائم بوده و مستند در دوام بود و مستند خود محتاج برت خود
 و هر چه را که پیش از وجود مسعود ایشان ممکن کند از ضرورت دین و مذاب خارج است
 بلی خدی شیان ایشان از خلق فرموده و شب زبیه خود محتاج نموده و هیچ جور مخلوقی
 بر این سبقت نرفته تا اینکه در ذیل الجلیه و کتاب التمهید و العالم من الجاهلین
 ثبت است که هرگز از مسعودین و در حق ماضی الحی تعالی از منتهی و بعد

الآن مناهیه و لوجود ابتداء و لازمه عدم ابتداء الهی مخصوص باو است
 میگویم فرموده مجید علیه السلام و لکن اینم که صاحب فاروق از این جهت چه میگوید که خواسته
 بود مثل قول و قول خود را محقق و اعماد کند و شکی نیست که ازیت و عدم ابتداء
 وجود مخصوص خداوند است و هیچ محققیت ابتداء وجودی و انحصاری وجودی درین
 و هیچیک از این نیست و لکن صاحب فاروق این متسل شواد خود را می بندد و لکن بنویس
 یک فاضل را بفرید که شیخیه قائلند که ازیت مخصوص خدا نیست و چیزی دیگر هم
 میسر است که از این باشد اما اینکه گفته و نقل عن کثر القوادی للکراچی اند
 اعلم ابتداء الله من المخلوق فیهما یثبت الحقیقۃ و یثبت الحقیقۃ و یثبت الحقیقۃ و یثبت الحقیقۃ
 و ابتداء الخیر من غیر میگویم که صاحب فاروق از این ثابت فریق است می آید
 بتای می نشیند که یک فاضل را بفرید پس عرض میگویم که شکی در حقیقت قولی که چنانچه
 مثل قول مجید علیه السلام و زیری خلق اولی و ابتداء نیست و شکی در آن نیست و انچه
 مصعب عقیقه من این مضمون ما این است که از برای ملک خدا اولی است و آن اولی
 وجود مقتضی محمد و آل و علی و آله است و لکن صاحب فاروق بهین شایان
 که از کسانند مثل عطاء و مسکنه بنوه که عاقل و فاضل و مدعی شیخ مرحوم مضمون قائل نیست که خلق
 اولی و ابتداء در وجود بعضی که گفته که برای خلق اولی و ابتداء نیست اما
 اینچه گفته و نقل ابیضا فی الجار اعلم انه لا خلاف بین مسلمین بل جمیع انساب
 الملک فی ان ما سوی الله سبحانه و تعالی کماله کل جازات فالله
 فکما یلوه ابتداء علی عاقل و یثبت لبتداء الله فی الفیضا
 علیه اجماع الایمان و اوصاء و اقامه علی التام جمیع من اساطیر الحکماء

پس میگویم

پس عرض میگویم که همه عرض صاحب فاروق از ذکر این اقوال این است که بتواند یک فاضل را بفرید
 که شیخ مظلوم مرحوم بر خلاف این مدعی معروف فرمایشی کرده و حال آنکه از جمله طالبان
 آن بزرگوار است که اولی خلق الله محمد و آل و است متلی الله علیه و آله و ابته این نیست آری
 تعلیق گرفت و سایر علمای عظام هم از این پیگیری معتقد نبوده اند که برای جمیع حوادث
 اولی و ابتداء نیست و این مطلب منافاتی ندارد با اینکه بعضی از موجودات حادث
 زمانی باشند و معلوم است نزد عظامای روزگار که حوادث زمانی بعد از زمان موجود
 شده اند و معلوم است نزد ایشان که خود زمان هم از جمله حوادث است و معقول و متحول
 نیست که خود زمان هم از جمله حوادث زمانی باشد چه اگر محال بود و دراز مسائل متداول
 در میان علماء و حکما است پس خود زمان هم از جمله حوادث است و ابتداء ای خلقی و اولی
 ایجابی از برای آن است اما ابتداء ای خلقت آن در میان زمان نیست مانند سایر حوادث
 زمانی که در میان این زمان واقع است و اگر کسی طالب فهمی طلب باشد این است
 که حوادث زمانی که در میان این زمان و هست و اگر کسی طالب فهمی طلب باشد این است
 که حوادث زمانی بعد از زمان حادث شده اند و حوادث و دهریه و عالم ملکوت و جبروت
 بعد از دهر حادث شده اند و معذکات آنها حوادث زمانی نیست و حوادث عالم
 سرمد بعد از سرمد حادث شده اند و معذکات آنها از جمله حوادث زمانی و دهریه
 نیست و از برای جمیع اینها ابتداء و اولی نیست و لکن لازم نیست که اولی مدعیها
 مدعیان باشد چنانکه صاحب فاروق خیال واهی کرده چرا که در احادیث سبقت خلقت
 الله علیهم السلام موجود است که زمان و مکان را خداوند عالم غنی بعد از خدین بر مال اولی
 دان و ما عند ربک کتاب سنن ما تعدون و اما اینکه گفته که شیخ بزرگوار فرموده

که بدان

که شاق حکایت بر اینکه مرجه را عدم سابق است لاحق خواهد شد برقی غلو نامید و بعد
 میگوید این دعوی در کدام احدی از حکما و عقلا ویده نشده بی گناه ما ثابت فایده ام منع
 ندید و من غیر آنست که ثابت عدم فی امارال قطع بقا که قیلا از ال و دینی بر آن حدیث است
 که خدا فایده است که معدومی را موجود کند و ابد الابد و او را دینی بر آن حدیث است که شریف
 بر فایده فی اصل قال فیه زمان فی حدوث و دینی خود پس از آنکه حکم که عادت ثابت عالم
 در روز است و تفسیر آن شریفی از آن است که من معنی در من ظهور می در تمامه و استند
 علی انفسهم السلب بر حکم فی دینی صریح است و اینکه عادت پیش از این دنیا که عالم زمان
 بوده و در آن روزند و نه عالم پیش از آنست که هیچ مومنین اولین و آخرین را خلق نمود و هیچ
 و مباحثین اوین آن خلق فرمود بطوری که بخیر زنده مومنین کم نخواهد شد چنانکه
 بخیر برنده ایشان نخواهد افتاد و چنانچه در دین و مباحثین زیاد و کم نخواهد شد و در
 معراج حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله جمع آنها را رای العین دیدند و بعد از معراج بر روی
 که اسبهای جمع مومنین در دست راست منت و اسبهای جمع کفار در دست چپ منت
 و کتاب اسبهای ایشان در نزد الله علیه السلام تمام بود که گاهی آن کتاب را بدوستان خود
 میدادند و اسبهای خود را در آن کتاب میخواندند و این مطلب در نزد علمای شیعه محل اتفاق
 بطوریکه انکار این مطلب را از تحقیقات میماند چنانکه همین صاحب فاروق هم اظهار
 تعجب از انکار وجود عالم در آن کرد پس در عالم در پیش از این دنیا هیچ مردم
 خلق شده بودند و بعد از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله در شب معراج برای العین دیدند
 و حال آنکه در این عالم زمان در زمان پیغمبر صلی الله علیه و آله در این دنیا خلق
 جمیعاً موجود نشده بودند و بعد از شب معراج تا روز قیامت بتدریج در این دنیا

بوجود

بوجود شوند و بسیار بسیاری بیشتر موجود نشده پس مخلوقات عالم در پیش
 موجودات زمانی نبوده اند و عادات زمانی نبوده بعضی فانی و معدوم شده اند و بعضی
 بیشتر موجود نشده اند و معدوم شده و عادات عالم در آنست که همه آنها در آن عالم
 بودند و هیچکدام عادت زمانی نبوده اند و دینی و جبروتی نبوده اند و بی معلوم
 در نزد عتدی روزگار چه جای عباد و حکمای برابر که روز قیامت مقرب بر پادشاه و چون
 روز قیامت در سبب قریب فی الجنا و قریب فی الاثام خواهند بود و حال آنکه در عالم در همه
 نبوده اند پیش از موجود شدن در این دنیای زمانی و پیش از مردن در این دنیای زمانی و
 پیش از دخول در حبس و نارس چنانکه در دخول حبس و در تعلق و فانی از برای این
 نیست پیش از دخول هم موجود نبوده اند و معدوم نبوده اند و عادت زمانی هم نبوده
 و عادت ملکوتی و جبروتی نبوده و حکمای الی سلام هیچکدام انکاری از عادت و عالم ملکوت
 و عالم جبروت و عادات ملکوتی و جبروتی نبوده اند اگر چه صاحب فاروق عین
 حوزر ابرده و در از رحمت انداخته و گفته که این دعوی در کلام الله از کتاب و عقلا
 ویده نشده بی گناه ما ثابت فایده ام منع علی غیر عرض میکنم که مقصود شیخ از
 اعلی الله مقامه از اتفاق حکما برین مطلب جمالی بسند که حکمت از پیغمبر صلی الله علیه و آله
 استوحشه اند چه که آن بزرگوار از برای این آمده بود تا تعلیم الکتاب و حکما و کوا
 حکمان کرده که مقصود سایر حکمای و وف در میان مردمن و حال آنکه با شیخ بزرگوار
 الله مقرب بر این نیست که در هیچ معنی مشکب بجهت بیان کند و طلب مطالب از آنرا
 رد بجهت چه بیان آن مشکب بجهت بیان کند و مقصود آن بزرگوار حکمای حقیقی است
 که مقصود کمال که لغوی است از مبدی معاد و از معدوم میاروده اند و از وجود عالم

که اعراض عارض او شوند و زایل کرده و این است مقصود شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه که محل انکسار
 هیچ عاقل نیست نهایت انکه ماده المادی را هم بیات فرموده اند اما اینکه کثرت بی کسی که
 امکان را مخلوق دانند و موجود شماره ده است که بلاشاه قابل شود پس عرض میکنم که هر
 دهنش در عرض خود برودن امر غریبی است اما انکه چون بیهیته عاقل است که او را باید
 صاحب فاروق را و تقسیم وجودی که خود بیان کرده اند یا مخلوق بنودن و موجود
 بنودن امکان می سازد چرا که ایشان بخیال خود بجهت عقل وجود را از سه قسم
 خارج دانسته اند که آن سه قسم یکی وجود واجب و یکی وجود ممکن و یکی وجود متعین
 پس عرض میکنم که بکار که واجب الوجود نمیدانند و متعین الوجود هم نمیدانند پس اگر
 داخل در مخلوقات و موجودات نیست اسم او را باید میگذاشتند و حال آنکه قسم چهارم نیز در
 نهایت انکه امکان را از معقولات ثانیه میسازند و لکن نمیتوانند بگویند که از اقسام سه گانه
 خارج است نهایت میگویند که وجود خارجی ندارد لکن وجود عقلی هم ندارد و از معقولات
 ثانیه نیست نمیتوانند بگویند پس از موجودات ثانیه عقاید است و مخلوق خدا است
 در عالم عقل چنانکه خود عقل هم مخلوق خدا است و منزل آن در عالم حیثیوت و عالم
 وجود جسمانی از برای آن نیست و بعد از آنکه غیر معقول و منقول است که امکان
 باشد این امکان را که شمار معقولات ثانیه و امور اعتباریه دانسته اند چنین میگفتند
 شیخ بزرگوار فرموده اند که محل شایسته و کس آن ماده المادی را که موضوع
 و معروض جمیع عوارض است شیخ بزرگوار امکان نامیده که عقل و محض و محقق است
 در خارج از جمیع موجودات بشریست بطوریکه اگر آن موجود نبود متعین بود وجود
 جمیع اشیا چنانکه اگر موجود نباشد موضوع و معروض عوارض متعین است و وجود عوارض

بدون معروض اما اینکه گفته است و لکن دهنی که محبوس است امکان بی معنی است بلکه آن امریست
 اعتباری و دهنی است عقلی بر معنوم دهنی و اینکه گفته است اگر این امر دهنی مطابق خارج
 نباشد محمل مرکب لازم آید اشتباه است زیرا که احسن کام دهنیه اگر بر موصوف خارج باشد
 مانند حکم بر جسم نبود و پاض و اگر حکم بر موجود خارجی باشد بصفت اعتباری دهنی لازم نیست
 که آن صفت در خارج موجود باشد مانند حکم بر ممکن با امکان و بر واحد بودت و بر موجود بود
 و بخود لکن مسوئین حکم بر امر دهنی نظر خارج مانند حکم بر شریک است با قناع پس عرض میکنم که صاحب
 فاروق در اینکه حکم عقلی داخل موجودات و محبوسات و مخلوقات الهیه نمیدانند پیروی کرده بعضی
 حکامی را که حکمت آنها از تعلیقات الهیه نیست و از این است که در حکمت خود تصریح کرده اند
 که سوائه طابق الشریع ام لم یطابق و از جمله چیزانی که مطابق شریعت نیست میطلب است
 که امکان ممکن و وحدت واحد داخل موجودات و مخلوقات نیستند و اگر عاقلی نظر کند بآیات
 مرتبه الهیه می بیند که خدا فرموده **فَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ** کلش پس اگر امکان ممکن و وحدت و هیچ نیست
 صرفت همی درسی ندارد پس چرا میگویند امکان ممکن و وحدت واحد و اگر چیزی است که است و خدا
 خالق و باطل و موجود آن چیز و شخص مسلم نمیتواند انکار کند که امکان ممکن و وحدت و خدا
 خدا یا فریده که آنکه او غای اسلام را نخته و عهده بر آنکه مطلب صاحب فاروق بر
 صریح آیات الهیه است بخلاف عقل هم هست که گویا این مطلب از روی صفات نوشته
وَاللَّهُ يَكُونُ لَكُمْ رَحْمَةً و محال محمل مرکب نیست که صاحب
 نمیدانند و نمیدانند که نمیدانند و خیال این است که میدانند و در محمل مرکب ابد الهی برانند پس
 عرض میکنم که عقل هر عاقلی حکم میکند که آنچه در خارج است یا وحدت دارد یا کثرت پس اگر
 وحدت واحد در خارج موجود نیست باید نفی و نخر آن موجود باشد پس باید واحد منفرد

باشد و بطون این مطلب تردد و غلطی روزگار داخل در بینات اولیه است و اگر بگویند که نقد
و تخریق مقدمات هم مانند و منت و اید است که مخلوق و مجبول نیست پس باید محصل شود که حکم
کنه بر وحدت پیش و آمده و نباید بتواند حکم کند بر نقد و پیش مقدماتی در خارج هر که بنا
بر حکم استبصار بی اعتبار ایشان در خارج نه و مدتی موجود است و نه نقدی و همچنین
خیال واهی این جماعت در وجود هر موجودی که چنانکه صاحب فاضل تصریح کرده که
وجودی در خارج نیست از برای موجود و چسبیری که در خارج موجود است خود موجود است
و وجود از امور عقلانی و از احکام عقل است که در خارج وجود ندارد پس عرض میکنم
که عقل مبدء عقلای روزگار حاکم است که وجود ابد و اشیا است که در همه عوالم منتشر است
و بنا بر خیال واهی این جماعت هر جمیع اشیا و ایزات بر وجود و عدم پس اگر وجود
بست عدم نیست و اگر عدم بست وجود نیست و در میان وجود و عدم مترادف نیست که اثبات
وجود و عدم باشد پس هر عاقلی متفهم که اگر وجودی شیئی موجود در خارج نیست و مجبول نیست
باید عدم آن شیئی در خارج باشد پس باید در خارج هر موجودی معدوم باشد و هر
معدومی موجود باشد و حال آنکه بحکم بدست عقل هر موجودی در خارج وجودش
موجود است و هر معدومی در خارج معدوم است و همچنین است بحکم بدست
عقول هر ممکنی با مکانش در خارج موجود است و ممکن موجود در خارج بدون امکان
در خارج امکان خارجی نخواهد داشت بنا بر خیال واهی صاحب فاضل پس ممکنی که
در خارج امکان ندارد باید واجب داشته یا اقتناع نتیجه آنکه امر و ایرت بر مکان
و اقتناع پس اگر ممکن در خارج امکان ندارد باید واجب داشته باشد یا
اقتناع و واجب و اقتناع را که نمیتواند پس ناچار باید که امکان را

بنامه و آرزو محمول باشد و آن مخلوق من غیر شیء است که هم الحاقیون را قصد بن کند و علاوه بر
اینها عرض میکنم که آیا شافع هر فاعلی را بگوید که محمول و مخلوق نیست و در خارج موجود
نیست با همان حکم عقل و فعل او را بگوید محمول و مخلوق نیست پس کس فعل تمام فاعل را
بگوید محمول و مخلوق نیست و در خارج موجود نیست پس کذب است جمیع مباحث
خلق که نور بهر فیضی در خارج موجود است و گرمی آتش در خارج موجود است و تری آب
و خشکی خاک در خارج موجود است و حرکت هر شیء که در سکون هر ساکنی در خارج موجود
و نه است با عل ظلمات و نور تا وجود است فانی موت و حیات اینک غلات صادر
از نظم است و نور تا صادر از غیر است و موت و حیات عارض نیست و محلی است
و اگر بگوید که همان حکم عقل و فعل او را در میان مبیح فاعل و مخلوق و محمول نمیدانم
و پایی حوز را بر وی عقل خود میکند از بیم کذب شایان است **قُلْ لَّهٗ خَالِقُ كُلِّ شَیْءٍ**
فَكَلِّمْهُ فَمَنْ مَخْلُوْقٌ لِّهٖ شَیْءٌ **صَلَبُ فَاوِی** کجاست مشتمل از عقاید
شیخ و اباعمر است که طایفه را داخل مجردات و بیابط شمارد چنانکه در شرح فقره اول
و اولی العلم گفته است در وجه تقهیم طایفه را و اولی العلم ثم العلم الله فانی که الملائکه قبل
اولی العلم قال للرحمة من الادی الی الاعلی و ذکر وجهه گفته قبل الله العلم و الله
و اما لما نعرفه العوام من ان الملائکه هم الوسایط فی الوحی بین الله و بین البشر
کما هو ظاهر الادله و اما لان الاستغراق فی التوحید فی الباطن و المجردات دوم
لا نتمم لا یشغلون بغير فکره بخلاف الماديات و المکبات لکثرة الموانع و لهذا
کان صالح البشر افضل من الملائکه انتهى مضاف در شرح و الی عبدکم بعشائرجع الی
میگوید و اعلم ان جبریل شان من شئون حقیقه محمد صلی الله علیه و آله و شعاع من نور

بر این عمل و اجزای آن که در این عرض می شود که این در وجه فارسی که در این شرح زکوة
اعلی است و در شرح فقره و تفسیر آن که در ملامت فرموده اند و باید متذکر شود که در شرح
و عبرت گیرند و عباد معاصی بن امور حرم مظلوم که با این شرح تصریح فرموده اند و انواع ملامت
و جزایه را بیان فرموده اند و از انواع ایشان نوعی را فرموده اند که عقابیه و روحانیه
و نباتیه اند و نوعی را فرموده اند که طباعیه و مادیه و مثالیه و جسمانیه اند بطوری که می بینی
و نوعی را فرموده اند که از ربوبیه می شود مثل آنکه چون اهل علم حروف و حروف را
بناسباتی که در آن علم است ترکیب میکنند تا آنکه چند از آن ترکیب مخلوق میشود و تاثیر
در موجودات می رسد و همچنین است که طایفه چند از حروف مخلوق میشود یا از حروف
حروف که یکدیگر مخلوق میشوند و مثال اینجا و مثل همین است که در اعداد و اشیاء
که چون حسب کمال عقل میکند از هر رشته آبی که از بدن او می چکد خداوند از هر
کلی خلق میکند که تا روز قیامت جبارت میکنند نه از او و ناسباتی عبادت های جمیع
آن طایفه را خداوند در نامه اعمال غنل کنند می نویسد پس عرض میکنیم که باید عبرت گیرند
عقلای اهل روزگار از شدت عذاب معاصی که با این جمیع این جبارت را دیده بعضی که
کذب عباد او بوده ذکر کرده و بعضی که بدون آن بعضی دیگر محسوس راه عباد او
ذکر کرده و بعد از نقل بعضی از جبارت شنیع بنسبت اعلی الله تعالی بکما کنه و از این
کلمات مستفاد میشود که طایفه را اجسام میده اند بلکه ارواح میده اند و مانند
میده اند چنانچه بعضی از حکمای اسلام تأویل طایفه را بقول و نفوس فانی کرده اند
و جبرئیل عقل را شکر کند پس عرض میکنیم که آیا جناب شما ندید و آید که شیخ شمس
فرموده اند که طایفه نباتیه و مادیه و مثالیه و جسمانیه و روحانیه هستند و حال آنکه

بیان جبارت است که مستحک شده اند از بین مومنی که فرموده اند طایفه جسمانی هستند
پس از کما فرموده اند که طایفه را اجسام میده اند بلکه ارواح میده اند و مانند عقل میده اند پس
عرض میکنیم که نباتیه آنکه جناب شما این مستحک شده اند و ذکر کرده اند و از این
طایفه جسمانی هستند چنانچه فرموده اند اینست که شیخ مظلوم فرموده اند که طایفه عقابیه
هستند و فرموده اند که جسمانی هستند و هر عالم بخوبی میداند که اگر طایفه عقابیه باشند
و تمام حقیقت طایفه از جسم باشد نباید عقل و شعوری در طایفه موجود باشد چرا که جسم
جسم بدون مراتب عاقله آن عقل و شعوری ندارد و هر عالم میفهمد که طایفه عاقله را
از روی عقل و شعور و می را از برای پیچیدگی طایفه اسلام می آید و در دنیا و آخرت این عالم
فهم و عقل و شعور خود میفهمد از روی فهم و اراده و شعور از برای پیچیدگی
و باز معلوم است نزد عقلای روزگار که اگر از عالم بالا نزول میکردند به عالم جسمانی
با پیچیدگی در عالم جسم نمی گزیدند و از این است که میفرماید نزل به الروح الامنی علی
و اگر تمام حقیقت روح الامنی جسمانی بود نزول او به عالم جسم معنی نداشت پس روح
از عالم روح نزول میکند به عالم جسم و شعور و اراده همه از روح است نه از
جسم بی روح و از این است که میفرماید نزل الملائکه و الروح و از این قبل از این است
بسیار است و از برای اصل مطلب یکسویه هم کافی است و اگر کسی بگوید که بعضی از
در وجود نیست پس معنی که چون طایفه از حوا قرب آتی نزول کنند به عالم جسم بسیار است
که در زیر قرب او است به عالم جسم و در کثرت و چیزی از این مراتب کثرت و از
این است که در جمیع مراتب توأم موجودند و طایفه بجز این است که اطلاق کرده و شایسته
با این مراتب در کلام نظام این عالم ربانی است چنانکه گذشت پس معلوم شد که طایفه

صاحب فاروق بر خلاف تصریح صاحب کتاب است و هر مافقی میباید که استشاده از کلام شخصی
بر خلاف تصریح کلام او بی معنی است و این قاعده در دنیا معمول نبوده تا آنکه از زمان که معانی
این به دست راهشیه و غیر مرتبه خود قرار داده اند اما اینکه گفته اند از کلمات شیخ مستفاد
میشود که ملاکه در قسمته صاحب و طالع اول برای اعمال حق و ثانی بجهت ارباب باطل
عرض میکنم که کاش صاحب فاروق دعا کرده بود که خداوند بفرماید یا انصافی در عالم
مغنی بود تا این عرض خود بنزد او را رحمت ندید پس عرض میکنم بجای آن که شیخ
مظلوم شده و او را این است که فرموده اند که فانی بجهت و تهمیداته بالوحدانته انما هم
فانموس من هذه الاحوال المذكورة و انما هم ما هم من کائنات صالحة نظم الله سبحانه
بها حق و کائنات صالحة امیر بها اصل اجل فکالت سبب جلال بعد علی در کمال
و انما کائنات فملاک من عرض میکنم که چون بعضی از نوع ملاک خلق میشوند در
حروف و تحریف و ضرب آن فیضی که در علم حروف نمبر من است و شیخ مرحوم مظلوم
اشاره باین نوع هم فرموده اند و لکن نمون در علم حروف ترکیب و تحیری که بر خلاف
شرع انوار باشد لیکن پس ترکیب و تحیری که میکند مؤلف شیخ است و صاحب است
او سر زده اما غیر مؤمن باکی ندارد از اینکه در امور ثلاث شرح هم ترکیبی و تحیری کند
مخفی در میان دو نفر و تحقیق بیان آن و شور و تحریف خامهای مردم و مثال اینها پس عمل
عمل طالع است و معذرت ملاکه چند از ترکیب و تحیری خلق شده اند و مقصود آن عالم
بطل عمل است و در این جهت شیخ را که هر است پس عمل طالع حرام است و
طالع است از آنکه ملاکه بعضی صاحب و بعضی صاحب جمیع ملاکه معصوم و منفعت
از خلقت کردن امر الهی عمل جمیع آنها عمل صالح است و لکن ملاکه که مخلوق از ترکیب و تحیری

مردم

حروف و ملاکه که هر کس حرف را بقوا و مقرر در علم حروف عمل کند ایشان متضرر شوند و این
ملاکه در روز قیامت جاری کنند غلبه بکسی را برایشان محسوس و بخوانند از برای او و ما بخیر و آن
ما کائنات فملاکون فی دنیا که بحکم العدل الدائم فی الاخر اما اینکه گفته اند بعضی صاحب و شیخ و بنده
مستفاد میشود که ملاکه را در مرتبه فوق عالم طبیعت میداند و قوای طبیعت را بدی ملاکه گفته اند پس
رتبه ایشان فوق اجسام است بچند وجه پس باید حرکت و سکون و بسو و صعود و خروج
بمعانی متعارف بجهت ایشان قائل شوند و جمیع این مطالب خلاف طوایف کتاب است
و مذاق مشرعه است پس عرض میکنم که چون بعضی از حکما گمان کرده اند که مقصود از ملاکه
قوای طبیعت است مانند جذب آهن و دفع آب امساک خاک و هضم هوا چنانکه در کتبها
این مطلب بی ظاهرت که هر کس باقی جذب میکند آب را و ده خود نگاه میدارد و امساک
میکند آنرا و هضم میکند آنرا و شیره بخورد میکند از برای بدل باقی و دفع میکند از خود زیاده
و فضول آنچه را که جذب کرده بود مانند صوغی که از گیاهها بیرون می آید پس شیخ و بنده
مرحوم مظلوم علی الله مقامهما در بعضی از کلام با نظام خود رد می کنند کار و میفرمایند
مقصود از ملاکه قوای طبیعت نیست چرا که ایشان صاحبان شور و ادراک و اراده اند
و قوای طبیعت از روی طبیعت خود اثر می میکنند و شور و ادراک و اراده از برای قوای طبیعت
نیست و ملاکه از جانب خداوند عالم قبل شانه نامور میشوند و از روی شور و ادراک اراده بکنند
خود مشغول میشوند حال صاحب فاروق چنین عبارات را دیده است و از برای
نکته بطلانی که دارد که ملاکه جسمانی نمیدانند این عبارات را نقل کرده که ایشان
ملاکه را فوق عالم طبایع میداند تا غرض خود را تحویل مثال افغان خود کند بلکه باند که فانی
کراه کند پس عرض میکنم که همیشه تصرفات جمیع ملاکه از روی شور و ادراک اراده است جمیع

بنا فوق

پس از اینجه ترکیب در مادی مخلوقات کثرت و در غنیات مخلوقات پشترت و اینجه
بسیارست که عوالم عالم را عوالم مجردات نامند بجهت قلت ترکیب در آنها و عوالم دانی را
عوالم مادی و عوالم ترکیبیه نامند بجهت کثرت ترکیب در آنها حتی آنکه در عوالم عالی فرموده
صورت عادی عن المواد خالیه عن القوود والاستعداد و مرکز قدری تسبیح در
اعادیت داشته باشد میباید که این قیل و خطافات در آحادیست بسیار است پس
این حافظ بعضی از ملاکات مقررین که در مقام قرب الهی مسند آنها را بلا حقیقت
نمکوره گویند که مجردات مسند و مقصود این نیست که بیچ ترکیب در آنها
مثل که عالم حیرت و عالم ملکوت را هم میگویند از مجردات مسند و مقصود این
که بیچ ترکیب در آنها نیست و از این است که شیخ مرحوم معلوم در وجهی از وجود
نقدم ملاک بر اولی اعلم فرموده اند استنقرار نوجبات در مجردات پشترت و
صاحب فاروق که همش تفریق است این عبارت را غایت شمرده و دست آور
خود قرار داده که او ملاک را از مجردات میداند و محتالی نکرده بتصریحات این کلام
که ملاک را در رابط در میان امر عالی و دانی میداند و در هر مرتبه و مقامی و تفریق است
آنها کرده و ایشان را رابط در میان عقل و نفس و همچنین رابط در میان نفس و جسم
فرموده و بیچوجه تا ولی تفرموده که ملاک از ملاک خود عقل است یا خود نفس است
و سید مرحوم معلوم تصریح فرموده که ملاک ذرات متناهیست چه مسند که روابطند و
و ادراک و اراده بمانوریت خود میشوند و آنچه که صاحب فاروق در صدد
اثبات آن است بجز در خیال و احوی خود مقامی ندارد و ساحت قدس مشیخ
از آیهش آنها پاک است خداوند مروتی بجهت کرامت کند که با اینست ظلم را روا ندارد

صاحب فاروق که ششمین مرتبه است شیخ است و در مرتبه
در شرح مرقه و اصول الکرم کویه از منی است و روح القدس همان الصافوره ذاتی من خدا
الباکوره فال من الکرم الذی به کائناتکم و اعلی روح القدس هو المخلوق الاول
فی عیان الصافوره الذی هو العرش فهو اول من وجد فی الجنة و اول من شجرة
الخلد و الجنة اول الوجود اذ ص دوح القدس من الکرم الذی حملوه علی جمیع الموجدات
بیجود آنها و اله الامارة بقول علی علیه السلام اما فرع من فروع الوهبیه و عباد
آنست که جنت و حور و قصور از نور انور حضرت حسین خلق شده پس چگونه اول موجود است
فرد **اختیار** عرض میشود که سبقت رحمت الهی بر غضب او محل اشاق ال عمل و مثل آنست
نفس و رحمت الهی است و معلوم است که رحمت الهی وسعت شئی و معلوم است که سابق بر
شئی نباشد تواند که فکر گیر و کاشی را پس رحمت الهی و در رحمت او که جنت است اول منش
و روح القدس اول غرضی است از شجره خلد که آن شجره در جنت ریشه و اول نور
که در آن باغ رسیده و وجود خود روح القدس است که خود او را چشیده از کرم او را
علیهم السلام و بمطالبت تامل طواهر روایات و احادیث بر آنها دلالت دارد که
عباد الهی را که شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه فرموده الفاظ خود روایات است و اما
اینکه هست که اعتقاد شمره است که جنت و حور و قصور از نور انور حضرت حسین خلق
شده پس عرض میکنم که باید عبرت گیرند عتلائی روزگار از بی مبالات این شخص که طلبی را که
اینهمه صراحت است که الله علیهم السلام علت ادیه و علت صورتی چیزی نباید باشند
در این موضع فراموش کرد آئینه انکار و بهر در آنرا خود را از بامی که مستحور است که در
حافظه دارد و میگوید که اعتقاد شمره است که جنت و حور و قصور از نور انور حضرت

منق شده پس عرض میکنم که شکی از برای مشرین حقیقی نیست که بهشت و نور العین قصور و ما
 معین از نور حضرت سید شهدا علیه آلاف التحية والثناء خلق شده و علت تادیه و علت
 سوز بهشت و ما قبل از نور مقدس آن جناب است و این مطلب منافاتی ندارد با حدیث
 حضرت مکرری صلوات الله علیه که فرمودند ان روح القدس فی جهان الصافون
 ذاتی من حدائق الباکون پس بهشت اول و یا رحمت آبی است و روح القدس در غایت
 از تجرید و خلوص و اهل ما خالی الله العقل در عبادت محل انوار نیست اما اینکه گفته پس چگونه
 اول موجودات تواند بود پس عرض میکنم که چون بنای این شخص آوگشتن بهیانه نیست این
 بهیانه را بهست آورده که چگونه میشود بهشت اول موجودات باشد پس عرض میکنم که یا
 غافل بوده یا تغافل و تجامل کرده از برای بهیانه جوئی و الا معلوم است که اول
 و آخر در هر مکانی یا در هر زمانی بحسب خود آن مکان و زمان است مگر اول مطلق حقیقی که
 هیچ اضافه در آن نباشد پس اول موجودات در عالم مقدمات عقل است اول موجودات
 در عالم عقل عرش است که سقف آن عالم و محل استواری استواری همان است اول موجودات
 در عالم اجسام جسم است و اول مقدمات جسمانی عرش است که آن عرشه حلی الما الدفی
 هی الی الجحش و العرش منوی الرحمن و الماء حامله و این و این اضافه منافاتی ندارد
 با کمال آبی و شیت و اول موجودی باشد که خود را در وجود او خلق کرده چنانکه وار شد
 که فرمودند خلق الله لشیته بقیاس ثم خلق الاشیاء بالشیته با رسی عرض این شخص نیست
 که چون حضرت سید شهدا علیه السلام سابق بر بهشت است چگونه بهشت اول موجودات
 تواند بود و جواب او همان بود که اشاره شده و تغافل بخفیه اشاره و تجامل بلیغیه
 است عبارت صاحب فاروق گفته مسائل نم از بعض کلمات شیخ چنین متباد میشود که بهشت

همان ولایت ایل است چنانکه در شرح قره فاقن من مشک بکر گفته و ما در من غنی منک
 و استعجم بولاکم من النار و من غنی بکار و من الفصل الا فی حق الحق و لا یلزم و در شرح
 صلوات الله علیه گفته فانه بکم و لا یلزم و طاعناهم انما یخرجون من النار کما یخرجون من النار
 حدیث من العقبه العقبه الجنت فیه من صاحبها لا یحتاج الی البلاء و در شرح فقره و فانی
 لکم مسلم گفته و هو اللود و لا یلزم و فانی حوف الی الله علیه و الذی هو الذی خلق الذی
 من شرب منه شربه لم یظا بعد ما یبدأ و فقره امناه الرحمن و یلزم من شرب منه و هو النفس
 الملوکوتیه الالهیه و ذات الله العلیا و شجره طوبی و سدره المنه و حینه الماد
 و اینها با مقتضات مشرود موافق نیست و ضرورت دین بر خلاف است اجتناب
 بجای دیگر از تقریبات بین المومنین و اصدات لمن عارب الله و رسوله من هنا فقیه
 نیست که می بینی پس عرض میکنم که این مطلبی را که شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه اشاره بآن
 فرموده اند از زمان حضور مصومین علیهم السلام در زیارت حضرت امیر المومنین علیه و آله
 صلوات الله علیه است که روی بنار شعیبان در کاه بی نیاز آن سید انوار جان
 زبانشان باین خطاب مترجم است که السلام علی الثم الثمینی السلام علی ابن الحسن علی
 السلام علی شجره و مکه المنه الی آخر و صدای ابرار و حکمای اخبار رسد
 تا این ایام محنت انجام خوانده اند و میخوانند و از احدی از علما و اخباری و این نیست بود
 مگر آنکه بذاق بعضی از متقلین درین اضر از زمان مانند صاحب فاروق که تلخ شده و مال
 آنکه خود را اقرار داشت که بهشت از نور حضرت سید شهدا علیه السلام است پس نهاده که چرا
 دشت ازین کرده که بهشت ولایت ایشان است و همچنین این مطلب خود امیر المومنین علیه و آله
 صلوات الله علیه فرموده در جواب سائل که عرض کرد یا مولای ما النفس اللاهوئیه الملوکوتیه

ضال قوه لا هوته جوهره بسجته حبه بالذات اصلها العقل منه بذات وعنه ^{بالکمال}
 والبه ذلک فسادت عودها اليه اذا اكلت وشابهت ومنها بذات الوجود والبه الوجود
 فهي ذات الله العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى وجنة المأوى من عرفها لم يبق من جهلها
 ضل ونحوى الاخر معلوم است درود مرعافى که معرفت کانی که هر کس ایشان را شناخت
 نجات یافت و شقی نشد و هر کس باطل بایشان شد کراه و شقی شد آن معرفت اندک است
 عیدم است نه معرفت بهشتی که امثال صاحب فاروق کما می کنند هر کس که در
 بهشتی نیست شقی نیست چرا که بسیاری از ایشان میدانند که بهشتی است و شقی هم
 نه هر کس ندانست که بهشت چگونه است کراه و شقی است چرا که اغلب مؤمنین میدانند
 که بهشت چگونه است و کراه نیست و غوايت و شقاوتی ندارد بخلاف آنکه ظاهرین علم
 السلام که هر کس ایشان را باست و صفات است و فضل ایشان شناخت نجات یافت و
 سعادت دنیا و آخرت رسیده و شقاوتی و داویتی و هر کس ایشان را شناخت و ایشان را خدمت
 نه است کراه است و هر کس آنجا فضل ایشان که صفات است ایشان است که شقی و باغوايت
 و آمد از علماء مشرعیان حقیقی انکاری از این مطلب ندارند چنانچه احدی از مشرعیان حقیقی از روز
 که این حدیث شریف از امیر المؤمنین علیه السلام صادر شده تاکنون انکاری از این حدیث
 و مضامین آن ظاهر نشده مگر در آخر الزمان که از این قبل عادت و مضامین در مذاق بعضی
 فحشین نجات و قضا و قدر من ظهورهم قراهم الله مرصا و اگر در بعضی از احادیث
 که بهشت از نور است و در بعضی دلائلی است که خود ایشان بهشته از باب آن است که ظاهر
 در ظهور اظهار نفس ظهور است و غیر در نور ظاهر تر از خود نور است اما آنکه گفته و اینجا
 به مقتضات شریعه موافق نیست و ضرورت دین برخلاف آن است چنانکه عرض می کنم

که گویا

پس عرض می کنم که گویا مقتضات امثال صاحب فاروق که از جمیع تحقیق در این مسند به مشرعیان
 حقیقی انکار فضل و صفات امیر المؤمنین و او همیشه طریقی است بصورت جمیع
 ضرورت دین ایشان همین انکار فضل است و پس از این مشرعیان حقیقی که از حد رسیده و
 امیر المؤمنین علیه السلام را شجره طوبی و سدره المنتهی میدانند و این عبارات را به
 آن باب را کرده اند و می کنند و معتقدند یا بخیر من عرفها به حق و من جهلها ضل و غیبت
 عرض نه صاحب فاروق رسیده و هر از بعضی کلمات شیخ ظاهر میشود که بهشت و بهشت
 مخلوقه از اعمال و چنانچه در شرح فقره و بهشت می بیند که غدا ای سر بلند لا اله الا الله
 الى الحاصل لک و مطلوب وجهه الباعه و سلو لظرفهم التي ثم تجتهد في انوارها
 نرا الله سبحانه و تصور تمام اصل المتکلف المواقف کما ان العاص و النار و اما العاص
 تخلف بالفتح و صور تمام اصل الخالف بالكسر و شرح فقره و فعلکم الخیر مکروه و
 ثبات ابواب الجنان ثمانية و كانت النيران سبعاً من الحسن والعش و الجنة اذا
 کل منها فی الجنان بايا من الجنان و به النظرها فی العالم اکبر و اذا استعمل فی الشر
 کان بايا من النيران و به النظرها کذا و اما العاص فلا یصلح للشر فهو باب الجنان
 ابدأ و کذا جوده انتی لازم این ثمرات آن است که قبل از خلق مکلفین و صدور اعمال
 بهشت و بهشتی نباشد پس آن بهشتی که اول موجود است بود کجاست و بهشتی که حضرت
 در آن بود چه بود باری این مطالب با مذاق مشرعیان نیست بی از بعضی جهل استغناء میشود
 که سبب بعضی از اعمال غیر شایسته و ناپای تصور در بهشت میشود و این غیر آن است که اصل
 بهشت ماده و صورتش از امره و فعل متکلف است اجتناب است و صریح است
 که چون عرض کسی نموده در تفریق بین المؤمنین شد عبارت کسی را که با و عباد و ارواح

ضرر میکند

نقل میکند تا مقصود آن شخص معلوم شود و چون مقصود معلوم شد ثوابی طلب رخداد کند و با آن
حال عرض میکند که صریح کلام با نظر شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه بود که اول بنای عمارتی که در
خدا ای سبب نبوده است بود که ابتدای عمارت بود از برای محمول چنانکه محمول اول عبادت
کننده آن بود و اول خلق الله من لایا بود و اصل بنای آن از نور حضرت سید شمس الهدی
نور و آن نور نفس آن جناب بود که با مرآت از او صادر شده و بود و ماده آن بهشت امر آن
و صورت آن افعال آن جناب بود چنانکه جنتم بعد از آن خلق شد از غضب الهی که تعلق بکمال
اول کرده بود در و فیکه بود که آمد بود در پس با بحث اقبل مخالفت کرد و اقبال نمود پس ماده
جنتم از نفس امر الهی بود و صورت آن از مخالفت جعل اول الله و این مطلب که صریح فرمود
شیخ بزرگوار است اعلی الله مقامه منافاتی ندارد با اینکه چون تکلفین خلق شده پس
هر یک به مرآت افعال کرده عمارت مخصوصی در بهشت از برای او نباشد که ماده آن
الهی مخصوص آن شخص بود و صورت آن از افعال خود آن شخص چنانکه در احادیث بسیار
شده و صاحب فاروق هم نوشته اند که انکاری از آن که چنانکه وجود جنتم و خلق آن
پیش از خلقت تکلفین منافاتی ندارد با اینکه چون تکلفین خلق شدند پس هر یک
که خلاف امر الهی را کردند در کی از درکات جنتم مخصوص او شده که ماده آن در کمال
امر الهی بود که غضب خدا بود و صورت آن در کمال مخالفت خلاف گفته و آنچه را که
شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه فرموده اند نص کتاب و سنت است که فرموده اند اما امره اذا اراد
شئاً ان یقول له کن فیکون پس امر او را ده از جانب مذمت و فاعل کن و فاعل فیکون
شیئی است که مخلوق شده و همچنین و اما یخبرون انما کنتم تعلمون و لیس للانسان الا انما
وان بعد سوف پوی شتم بجزیره الجمره الا و فی صریح است در آنکه هر کس جزای عمل خود را بخورد

میرسد اگر چه بهشت و جنتم پیش از تکلفین خلق شده باشند و شیخ معلوم مرحوم در همین
عبارات منقول هم اشاره باین مطلب فرموده اند و این است که در ابواب جهان فرموده اند
انما لتظهرها فی العالم الکبیر و در ابواب نیران فرموده اند انما لتظهرها لکن الله و آیه
بهشت غیر از اصل بهشت است چنانکه آیه ابواب نیران غیر از اصل جنتم است و در
کبر و لا یقولونک مثل جنتم و ان تعرفه الجحیم صاحب فاروق گفته
مسند یازدهم از جمله مطالبی که شیخ گفته است که امیر المؤمنین در وقت جعل بصورت آن
مصور شده و تیر انداخت و طعم را گشت زیرا که چون از طعم سسوال کرد که کی ترا تیر زد
گفت علی و حال اینکه مستسلم است که در ظاهر مروان تیر زد او را و چون طعم در حال خفا
و کشف باطن بود حضرت رشتناخت و دیگران را چون چشم بصیرت بنمود مروان را
میدیدند فانی شرح قوله واجسادکم فی الاجساد و المراد من اجسادهم اجسادهم
فانما لهم فاعلهم یلبسون ما شاءوا و یخلعون ما شاءوا فاعلهم اولی بجد زبد منده
لکنهم یلبسون احسنها البعد عن النجس الا اذا حصل ما رت فظهر من عطفها
علی حب فالبیة الرائی و لهذا طهر لطلحه فی و نعة الجمل بصوره مروان چشیده
و بالبقال قال رمانی علی آن مروان هو الذی مرماه و لما کان خلج فی حالة الموت و کشف النطق
فقد رای الحقیقه و لم یمر و ان و من لم یکشف له العطاء یمر و ان و لا یوی علیا انهم یملکها
و تشر این هسته ال را باطل دانده زیرا که او لا قول صلوة محبت نیست و اما یا محمول است که
مراد طعم از باب تبیین است یعنی آن حضرت سبب قتل او شده با مروان چون با اینکه
کلام گفته که حضرت را ستم میبایست قتل خود کند شاید سبب و یا مستند به خود
فست که نسبت قتل عثمان برخواست پس باین حرف محمول الوجوه بی با یکدیگر متیقن

بشر مشهور چون که باز کرده از دور بود پس شد آن بزرگ پیش است
اجتناب عرض میکنم که یکی از تفرقات بین المؤمنین و ابرصادات این است
 حادیت الله و رسوله من الملقین این مطلبی است که نفی شده از انکار می کند
 چنانکه عادت اهل باطل همیشه بر این بوده که نفی شده خود را کذب بگویند چنانکه خداوند
 عالم بشارت فرموده از حالت ایشان و فرموده بل کذبوا بما لم یحیطوا به و کذبوا
 کذب الذین من قبلهم اما اصل مطلب شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه در این مطلب آنست
 پیش از این اشاره شده این است که درجات مخلوقات از قرب اقرب گرفت تا بعد از آن
 بسیار است مانند آنکه درجات نورانی هر چیزی بسیار است و این مطلب داخل
 در بیانات عقلی روزگار است چه جای آنکه در آیات و احادیث بسیار است چنانکه
 فرموده و لكل درجات مما عملوا و فرموده ثم درجات عند الله و فرموده و دفع الله
 ذوالقرنین و کما یکون منسب به بی کرده اند عرض خود را چنانکه در زحمت ایشان
 و حال آنکه این مطلب محل اتفاق همه علماء بوده چه جای علماء و چه جای حکما و معلما
 که نوری که نزدیکتر به نبوت است در وجود خود مقدم است بر نور که در درجه است نزدیکتر
 تا بعد از آن معلوم است که اگر باشد که آنچه در قرب اقرب و قشده نزول کند از
 مقام خود تا بعد از آن بطور ترتیب فرود آید چه اگر خطر در وجود محال است و باره
 این مطلب است که آن منشی الاعندنا خزانة و ما نزل الا بعد معلوم است و
 این مطلب است که فرموده اول خلق الله العقل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له قبل
 بر عقل که اول چیزی بود که در عالم خود خلق شد و در وجود مقدم بود بر جمیع اشیا
 پس بعد از آن اشیا هر یک در مقام خود موجود شد پس عقل که نزول کن از مقام

خود فرود

خود و فرود و در سایر عالمها پس چون نزول کرد به عالم روح و نور شد در ظهور در آن عالم چون
 مقدم بود در وجود در عالم خود پس نزول کرد در عالم نفس و موخر شد در ظهورش در عالم جسم
 مقدم بود در وجودش پس نزول کرد به عالم طبع و عالم ماده و عالم مثال و در ظهورش
 در هر یک موخر شد چون در وجود خود مقدم بود پس نزول کرد به عالم جسم و در ظهورش
 موخر شد از جسم پس اگر مقدم بود در وجود خود و این است اصل مطلب شیخ بزرگوار اعلی الله
 مقامه که فرموده هر چه در وجود مقدم باشد در ظهورش در مرتبه زیر موخر خواهد بود
 از آن مرتبه و این مطلب منافاتی ندارد با اینکه چیزی که مقدم باشد در وجود خود در
 این دنیا مقدم شود بر چیزی دیگر یا موخر شود مثل آنکه جمادات چنانچه مقام آنها این است
 و هیچیک مقدم نیستند در وجود دنیاوی خود از دیگری پس میشود که جمادات با اعتدالی پیش
 از جماداتی اعتدالی در این دنیا بوجود آید و میشود که جمادات مستدل بعد از جمادات غیر مستدل
 بوجود آید پس میتوان گفت که هر جمادی که پیش بوجود آمده مقدم بوده از جمادی که بعد
 بوجود آمده و میتوان گفت که هر جمادی که بوجود آمده اشرف و لطیف و اعدل است
 از جمادی که پیشتر بوجود آمده چه که بای جمادات کما بین دنیا است پس میشود که جمادات
 بعد از جمادی بوجود آید و لطیفتر و شریفتر باشد از جمادی که پیشتر بوجود آمده و میشود
 که کثیفتر باشد از جمادی که پیشتر بوجود آمده و همچنین میتوان گفت که هر گیاهی که پیشتر
 بوجود آمده بهتر از گیاهی است که پارسال بوجود آمده و همچنین می توان گفت
 که هر حیوانی که امسال بوجود آمده بهتر است از حیوانی که پارسال بوجود
 آمده و همچنین میتوان گفت که هر انسانی که امسال متولد شده بهتر است از
 انسانی که پارسال متولد شده و همچنین است حال سایر موالید و لیکن صاحب

صانع جهان

فروق و امثال و بحالات و اینها خود چنین کما غای واهی را کرده اند و از اینجا که
 خود را اظهار کرده و لوازمی چسبیده بآن خیالات و امیه خود لازم آورده و گفته اند که
 که از جمله آنها باید حضرت فاطمه قبل از پیغمبر صلی الله علیه و آله و آله موجود شود و دنیا و پیغمبر
 صلی الله علیه و آله بعد از امیر المؤمنین و بعد از امام حسن و او بعد از امام حسین و او بعد از
 قائم عظیم السلام و حال آنکه شیخ بزرگوار علی الله تعالی نفرموده اند که هر کس و هر چه
 بعد در این دنیا موجود شد در وجود مقدمه نبوده از آن شخص و آن چیز که در سال قبل موجود
 و لکن صاحب خیالات و امیه لوازمی چند برخلاف خود لازم بیاوردند اما آنچه شیخ بزرگوار
 آفریده اند متغایر در خصوص نه صاحبین پیغمبر شوم فرموده اند این است که پیغمبر صلی الله علیه
 مقدم بودند در وجود و بعد حضرت امیر علیه السلام و بعد امام حسن و بعد امام حسین و
 بعد حضرت قائم عظیم السلام و بعد آثار ثانی آن بزرگوار و بعد حضرت فاطمه علیها السلام
 از اینجا است که از احادیث متواتره معلوم شده که حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و آله
 و ائمه و قرب است بمقام قرب الی از حضرت امیر علیه السلام پس از اینجا فرموده اند که
 آن حضرت مقدم است در وجود از حضرت امیر و از احادیث متواتره معلوم شده که بعد از آن
 پیغمبر صلی الله علیه و آله و ائمه و چنانکه شرف و فضل و اقرب بمقام قرب الی است که حضرت
 علیه السلام و چنین که از حضرت امیر امام حسن علیه السلام اشرف و افضل و اقرب بمقام قرب
 الی و بعد از امام حسین علیه السلام اشرف و افضل و اقرب بمقام قرب الی حضرت قائم است و فرموده
 پس چون از احادیث متواتره معلوم شده که این پنج نفر صلوات الله علیهم باین
 ترتیب و هفتاد و اندی شیخ بزرگوار هم همان ترتیب را بیان فرموده اند و چون
 در آیه ثانی از احادیث معلوم نشود که کدام یک اقرب بپیدا شده اند شیخ بزرگوار هم

نصیر

تصریح فرموده که چون از احادیث نفی شده و ام که کدام یک اقرب بمقام قرب الی است
 خود پیغمبر میگویم اما حضرت فاطمه علیها السلام مقتضای الرجال قوا متون علی النساء مقام بیان
 بعد از مقام صبیح الله است عظیم السلام و این ترتیبی که از احادیث معلوم شده و خصوصاً امیر علیه السلام
 و علی تقدم و تأخر و نبوی ایشان ندارد اگر چه مقام صبیح عظیم السلام مقدم بوده بر پیغمبر
 و سایر خلق و از اینجا در ظهورشان مؤخر شده و در آخر الزمان و هفتاد و بعد از ظهور
 تا روز قیامت امر ایشان در میان خلق است و حال ملال ایشان و حرام مرام ایشان است
 و از اینست که نقل خلق از این دنیا فانی خواهند شد و ایشان عظیم السلام و بعد از آن
 و بقیه ائمه فی الارض خواهند بود و بعد از جمیع خلق از این دنیا صعود خواهند نمود
 و بهتر از برای صاحب فاروق و امثال و این است که مقتضای آن التام و احملوا
 و قوا و لم یجدوا لم یجدوا قاتل کتد در خبری که سفینه و صدق آیه شریفه بل کذبوا لئلا
 لم یجدوا لئلا یجدوا صاحب صرف کشته شدند و هم از جمله مصائب
 شیخ است که خرق و تسبیح را در افلاک جاری نمایند چنانکه در شرح صوره و ملائکه
 البیّن کشف و من المعلوم ان هذه النطفة لبثت مادته و الاستدلال بكونها قطع بین
 و الاوضاع علی ما مادته غلط لا تنافی الحدیث الاخر ما معناه ان فی الجنة شجرة تسمى المرن
 یهبط منها فطر علی الثبات و البقول فما اكل منها مؤمن او کافر الا خرج من صلبه مؤمن
 الخبر و معلوم ان الجنة فوق فلات البروج و لو كانت مادته لما اجاز ان تنحرف فلات البروج
 و التحوّل السبع انیک فان الجوانبة لم تحبب لیس من الاجسام بل هي من دونها الا کلا
 بقولهم سها الی اخر و از کلام خبر سفار میر که افلاک را صاحب نفوس حیوانیه
 و اینها از مذاق مشرقه دور است چنانچه در کلام فرموده است بعد از نقل کلامی از شیخ

که در وقت دارد

چه بای مؤمنین چه بای کفار و چه بای عکاسی بخای چه اگر شوق القدر معجزات مسلمین است
 و خود قمر بدو نیم شده و بعد طغتم شده و بای قمر در فلک محروق بود و وقتی قمر گشت با آسمان
 بلکه فرموده فان الجوانه الحطب لیس من الاجام بل هی من وراء الافلال یعنی من
 نفوسها پس عرض میکنم که از جهت ضرورت دین اسلام است چه بای اهل ایمان که در دستها غنا
 صاحبان اموال و صاحبان موجودات و مسیح عالم که در دستها غنا باشد صاحبان حیوة حسیه باشند و صاحبان
 دارند و سبب این را می بیند و از آسمان میرانند و این ضرورت دین اسلام از آیات
 صریحه قرآن حاصل شده که میفرماید انما الیمامه فوجدا لها ملک حرمها شدیدا
 و شد او تا که انقدر منما فاعدا لسمع فمن یسمع الان یجد له شهقا با جسد و غیر
 لزلنا علیهم من السماء ملکا یتوکل و میفرماید عا امنتم من السماء ان یخففکم اگر
 فاذ هی تودم امنتم من السماء ان یوسل علیکم خاصبا فاعلمون که فایز و غیر
 الذین یحملون العرش و میفرماید و یحمل عرش ربک فوقهم و میفرماید عا امنتم من السماء ان یخففکم اگر
 و ارد شده که مفاد این آیات موافق بر آفتاب که از ازمشرق بمغرب و از مغرب بمشرق
 میزند و مرا آتی و آن عالم که علاوه بر آنکه زنده اند و حیات دارند و صاحبان علم و عقل و شعور
 و اراده هم هستند چنانکه آفتاب هم تعلم کرد با حضرت میر صلوات الله علیه و خوا
 سلام آن جناب داد و شهادت داد بابت آن جناب و عرض کرد السلام علیک
 یا اول السلام علیک یا اخر السلام علیک یا حاضر السلام علیک یا باطن السلام
 علیک یا بین بکلیه علیکم و اینها دلالت میکند بر حیات و علم و عقل و شعور و اراده او و چنانکه
 مشتری نازل شد بر من و در میان محمد صاحب حسابی را یافت و تعلیم کرد با و علم نجوم را
 تا آنکه آخر کار او را امتحان کرد و نوشتند یا و را پس رفت و بنده و صاحب حسابی را یافت و

و تعلیم کرد با و علم نجوم و امتحان کرد او را و پسندید و در احادیث وارد شده که از اینجه هم نجوم را
 میدادیم و طایفه در جمله که از آن شخص یاد گرفته اند دست پرست که مشتری با و تعلیم علم نجوم کرد و اینها
 دولت میکند بر حیات و علم و عقل و شعور و اراده مشتری و این احادیث را مجلسی از جمله و سایر
 روایت کرده اند و هیچیک بخاری نکرده اند و اقرا بر آن داشته اند و چنانکه مستدرر
 نازل شد بخانه حضرت میر صلوات الله علیه در وقت ترویج آنجناب حضرت فاطمه علیها السلام
 چنانکه نازل شد بر من در وقت تولد عیسی علی نبینا و آله و علیه السلام و دولت گروهی از
 به حضرت عیسی و سجده کرد با و و شهادت داد بحقیقت او چنانکه فرماید نازل شد بر من آن
 و ضرورت ایمان و طواف کرده و رخا که کعبه مشرب و آمد بخدمت حضرت پیغمبر صلی الله
 و شهادت داد بحقیقت و رسالت آنحضرت و از گریبان فرو رفت و مشق شد و لغت آن
 استین است و لغت از آستین چپ آنحضرت صلی الله علیه و آله بیرون آمد و بیجا دنیا
 بر حیات قمر و علم و شعور و عقل و اراده او و من قبل از مطالب را مجلسی و سابق بر
 مجلسه علیم از جمله روایات روایت کرده اند و قبول داشته اند پس اگر مجلسی و غیر
 علیها الرحمه در موضعی فرموده اند که افلاک حیات ندارند مقصودشان حیاتی نیست
 این حیوانات روی زمین که هیچ خبری از رضا و غضب الهی ندارند و مقتضای حیات
 خود حرکت میکنند پس از اینجه فرموده اند که حرکت افلاک نه از روی طبع فانی است نه از روی
 حیاتی مثل حیات حیوانات که از روی علم و عقل و شعور نیست بلکه افلاک مستخرجه و حرکت
 آنها بتحرک الهی است و مقصودشان این نیست که عالم در دستها نمایند و مرکب
 منحل بخاری نیست چه اگر آیات صریحه فرماید و احادیث متواتره دولت را که در
 اجسام لطیفه فکریه دارند و علاوه بر اجسام خود ارواح دارند و علاوه بر ارواح علم در

و مشهور و اراده دارند و همه مسخرند و معصومند و آن طوری که خدای تعالی خواسته جاری شود
و جاری میکند آنچه الخلق الطبیع الذی تباعد عن ربهم بحسب اوصاف و صفات
اگر چه در مذاق و جوارق و مثال و تمثیل و شیرین نمایی آن شود از مرضی که اندک
بازدین و ایشان کرده صاحب قشرون گفته مسئله چهاردهم از جمله مطالب
شیخ است که کل عباد عید رقی اند منتهی در شرح مشرق و ساسه تعبد و عید
المشوبه الی تعبدی الذی و الطاعة و لا مثل لاحد من المملوین ذلک و اما المصنوع الی الامنة
علیهم للتقدم ففی الطاعة دون الذی کافی کثیرین لا جاد مع احتمال انسانی کما یستلزم من
الباطن و دلیل العقل و جعل الخیار علی التبعة لکن من المکرم الله امره بان یکفاه و یستغنی
اما من جهة تشیع مخالفین او من جهة قوم الغالبین الی قول و فی الخبر فم معنی
التبعة لا یجادوننا و نحن لا نقادهم لان مرجع العبد الی سبده و هو ظاهر فی معنی
مع احتمال عبودیه الطاعة و انما یبطل الاستدلال بامکان مساویة من الاحتمال
فمختار و مسلته لال و بعد از این خبر است که لان مرجع العبد الی سبده و معنی نه که این
معارضه نموده که به نفس صریح که چنین که می نموده و معنی باینکه که مردم همه رقی باشند پس
خواهیم فروخت که اشاره است بقی لوازم رقی و اینها اگر مردم همه رقی اند باشند حال
جمع آنها را آید میشود که در ظاهر ایشان است که تمام در میراث و دیات و نوح و طلاق
و سایر حکم فرغیه احکام عیدیه پس حکم برادر به امر از میان برداشته میشود و بعضیا
ملک بعد از فوت ملک منقسم می شود و ارث امام مختص با امام نیست بلکه از و اج
و اولاد و دیگر تیره بشود پس بیهوش می شود و ایضا که همه بطریق اشاعه مالک کل
خلق باشند پس رقی از برای هیچیک مستقل نباشد و اگر بالاستقلال باشد معقول

که

که ملک واحد بگیرند و داشته باشند و ایضا هر کس میباید مال و مال نام
باشند مثل عیدی که میباید که وارث او حقی در مال و نیست که اینک مراد از رقی غیر
رقی متعارفه باشد که موضوع حکم شده غیه است در مقابل حریت و تنفی غیر از
اطاعت و اولویت به قهرت نیز دیگر تصور نمی شود و آن ضروری است نزد شیعه و حاجت
باستدلال بظهور خبر مذکور و اشاره بباطن اخبار ندارد و کما فی در آن نیست و اگر چه
بجنان میسیم پس اطلاق شیخ از راه دارد **اجکتا** یکی دیگر از تقریبات بن این
و ارسادات لمن عارب الله و رسول من التائین که مستم این شخص در آن است این
که می بینی که عبارات شریفه آن بزرگوار بطوریکه غرضش بمل سیاه ذکر کرده و آنچه
غرضش بوده و جواب از اعتراضش نموده ذکر کرده بلکه بتواند یک غافل را که رجوع
بجواب آن بزرگوار میکند که پس عرض میکنم که آن بزرگوار اعلی الله مقامه
مطلب بطور احتمال بیان فرموده نه بطور حتم و حکم که باید مردم عید رقی باشند
السد می باشد بلکه فرموده اند آنچه شکی در آن نیست این است که مردم عید طاعت اند عید
و از معنی رقی اما که فرموده اند و تصریح فرموده اند و عبارت آن بزرگوار اعلی الله مقامه
بعد از بیاناتی چندین است که میفرماید و اما کل الاشکال ان جمیع الخلق عید طاعة لهم و
سوی ذلک فان کان ذلک فذلک مسکون عن ذکر فعلیات ان ثنائی بهم وان لم
یکن ذلک فلا یجوز لک ان تقول ما لم یقولوا فان قلت فانت لم قلت ما لم یقولوا
قلت انما یثبت لک الاحتمال ان فان وجد ذلک انت ما وجدته انما وجدته
من نفی اثبات و الا فلا اعتراض لک علی و بعد از ذکر بعضی از احادیث که در تنی دارند
بعد از این نیز میفرماید و هذه العباد اذا استعملت لانهم من الخلق المعنی الخلق و مکه لیس

مری

صریحا احتمال اراده عبودیت الطاعة کما فی الحدیث الاول و ان الاحتمال غیر
لظواهر و انما یبطل الاستدلال باکان مساویا من الاحتمال المخرج یعنی حاصل
اینست که شکی نیست در اینکه جمیع خلق عید طاعتند از برای ایشان علیه السلام و مساوی است
که عید رقی باشند پس اگر در واقع عید رقی باشند بر تحقیق که آن عید هم تصدیق آن کرده اند پس
بر توبه که تا شکی نیست و تصریح نمی و اگر در واقع مردم همان عید طاعت باشند نه عید
پس جایز نیست از برای تو که بگویی چیزی را که ایشان تصریح فرموده اند و اگر بگویی پس تو چه گفتی
چیزی را که ایشان گفته اند میگویم تو که من با آن مردم دو احتمال را که یکی عید طاعت بودن خلق
و یکی عید طاعت و رقی مردم پس اگر دینی چیزی را که من یا قدام یا فی عبودیت رقی یا ثبات
آن پس بگو آنرا و الا تو اعتراضی بر من نداری که دو احتمال را بیان کرده ام و معنی عبارت
دویم اینست که این عبارت چون احتمال شد فغیه نمیشود از آن که معنی رقیست و لکن
رقیست نفس صریح نیست بجهت احتمال اراده عبودیت طاعت اگر چه چنانکه این مطلب مساوی نیست
باصل مریدیت و احتمالی که بطل میکند هست لا الا احتمال مساوی است نه احتمال مرجح پس عرض میکنم
که در صورتی که خود آن بزرگوار اعلی الله مقامه تصریح فرموده اند که من با آن دو احتمال را از برای تو
گفتم و تو خود رجوع کن و هر یک از دو احتمال را که فغیه ی بر آن جاری شود محتمل اعتراضی را
آمدی باقی نماند و اگر کسی احتمال عبودیت رقی را ترجیح داد نه اینست که از سبب علمای اعلام
خارج شده چرا که از جهات اذن و خواص مردم تسبیح الله علیه السلام عبد که و این عبد یک کلمه
و لکن لکن علیه السلام اینست صریح است در اقرار رقیست ایشان علیهم السلام خواه این عبارت
باشد یا اولیت علمای ابرار که در هر صورت از قدیم اقام الی حال سیرت جمیع زائرین بر
این بوده که این عبارت را میخواهند و اند و آمدی از علمای ابرار منع فرموده اند بلکه خود را

که انکه در این آفرانان مثل صاحب فاروقی سینه اش تنگ شود از این عبارت و اگر ندای بخواند
تواند منع کند مردم را از خواندن آن و چنین در اذن و دخول مردم حضرت پیر صلوات الله علیه
که با مولای امیر المؤمنین عبد لدین عبد که و این امثال جا ملک سلیمان اند مانند این
ظاهرست در رقیست خود را بر و پدر و مادر او و چنانکه چنین عبارتی را که بجهت امیکونی که عبد که
و این عبد که و این امثال ظاهرست در اقرار رقیست بلکه عرض میکنم که در هر موضعی که بگو
یا مولای و یا سید بی ظاهر آن چنین است که ای ملک و ای آقای من و در هر موضعی که بگو
اها مولای ظاهر آن چنینست که من ملک و غلام توام و چون از این قبل از الفاظ همیشه مندا اول بوده
زمان حضور ایشان علیهم السلام در حضور ایشان شیخان میگویند بطوریکه مخالفین هم همیشه که شیخان
سیرتشان برین است و ایراد گرفته بر آن طایفه هم که شما مردم را علیه و مالیک خود میدانید
پس خفته کرد و فرمودند که ما مردم را علیه طاعت میدانیم و مالیک خود نمیدانیم و بسی و
که اگر از لفظ عید استسکانی داشتند منع میفرمودند که عید گویند و بگویند یا مطیع
شما هستیم و بگویند که عید شما هستیم پس چون از لفظ عید و موالی و اسأل الله
که ظاهر در رقیست استسکانی داشتند و این قبل از الفاظ مندا اول بود از
برای رفع وحشت مخالفین مستولی در بلاد فرمودند که مقصود عید طاعت است نه عید
رقیست و اگر چنین باشد ما یکی بفرماییم ایشان را و اما انیکه گفته اگر مردم عید رقی است
باشند حال جمیع آنها حال عیدی میشود که در ظاهر ایشان ملک باشد نه نام در برابر
دوایت و نواح و طلاق و بنا بر حکام فرقیه حکام علیه السلام باشد تا آخر آنچه گفته ام
عرض میکنم که نمیتواند بگوید که مردم علیه و مالیک میدانند و مع ذلک حکم جمیع
خلق حکم عید رقیست و در صورتی که جمیع خلق عید نام علیه السلام باشند زنان و فرزندان

لن ماربانه و در مورد من که فیض این اثری واضح است که هر قدر بخوانم از بی میلا
و بجای او احوال منم خود را عجز می بینم پس باید عبرت کبریه عقلای اهل دور کار از آنکه
ایسج عالمی دیده نشده آنچه دیده میشود از تصنیفات شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه در ظهور امام
عجل الله فرجه از قریب از خاصه و عامه و از خجالت و غیر حقیقتات و مکانهای و هائی که از آن
جانب نمیدانم در مدتی بطور میرسد مثل مکه معظمه و مدینه مشرفه و کوفه و کربلا و غیر آنها بطوریکه
احتمال نمیرود که ظهور امام علیه السلام در عالم برزخ باشد و تصریح بسیاری دارند که در دنیا
قحط و غلّا نخواهد شد که پیشتر از مردم بمیرد و حال آنکه در عالم برزخ قحط و غلّا و مرد
از آن نیست و بارانهای بسیار فرموده اند که پیار و بطوریکه اغلب عمارات دنیا را
شود و بواسطه باریدن باران استخوانهای پوسیده مردگان تربت شود و گوشت
برویاند و مردگان چند زنده شوند و حال آنکه در عالم برزخ از مردگان کسی نیست
و عاراتی که بدان آنها را ضرب کندیست و زنده شدن بعضی معنی ندارد و زنده
شدنی که در آن عالم است زنده شدن جمیع مردمان است از اولین و آخرین و خوب
و بد و قوی و ضعیف و سببخش و زنده شدن ماحضین در رجعت الله طاهرین علیهم
السلام در این دنیا آن قدری که شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه اصرار فرموده اند و
آیت و احادیث بسیار ذکر فرموده اند و اقوال علمای ابرار و اخبار از تصنیفات
ایشان در مسئله رجعت آن قدر ذکر فرموده اند که از هیچ عالمی آن قدر دیده نشده
و در شرح الزیاده در مواضع بسیار مخصوص در شرح فقره متشکک فی جوعتکم تفتیلات
و ذکر کرده اند در باب رجعت و رجعت که مطبوع شده و در عالم منتشر است بطوریکه
تفصیلات ذکر کرده اند که اگر بخوانم آنها را نقل کنم کتاب مفصلی خواهد شد و با بودن آن کتاب

در بیان این امر که در دنیا از آنکه در عالم برزخ قحط و غلّا و مردگان از آن نیست و بارانهای بسیار فرموده اند که پیار و بطوریکه اغلب عمارات دنیا را شود و بواسطه باریدن باران استخوانهای پوسیده مردگان تربت شود و گوشت برویاند و مردگان چند زنده شوند و حال آنکه در عالم برزخ از مردگان کسی نیست و عاراتی که بدان آنها را ضرب کندیست و زنده شدن بعضی معنی ندارد و زنده شدنی که در آن عالم است زنده شدن جمیع مردمان است از اولین و آخرین و خوب و بد و قوی و ضعیف و سببخش و زنده شدن ماحضین در رجعت الله طاهرین علیهم السلام در این دنیا آن قدری که شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه اصرار فرموده اند و آیت و احادیث بسیار ذکر فرموده اند و اقوال علمای ابرار و اخبار از تصنیفات ایشان در مسئله رجعت آن قدر ذکر فرموده اند که از هیچ عالمی آن قدر دیده نشده و در شرح الزیاده در مواضع بسیار مخصوص در شرح فقره متشکک فی جوعتکم تفتیلات و ذکر کرده اند در باب رجعت و رجعت که مطبوع شده و در عالم منتشر است بطوریکه تفصیلات ذکر کرده اند که اگر بخوانم آنها را نقل کنم کتاب مفصلی خواهد شد و با بودن آن کتاب

منتشر از خود آن بزرگوار اعلی الله مقامه فایده در مثل آن نیست و در کتب مطبوعه موجود است که این
مقصود آن بزرگوار اعلی الله مقامه رجعت الله علیهم السلام و سایر ماحضین است و این
دنیا پس باید عبرت بکبریه عقلای روزگار اندر کار امثال این شخص که اغراض از جمیع
و شصیت و تکریرات آن بزرگوار کرده و متمسک شده و اثری خود با یک در شرح
اذقاه فاما اشرف الابرار بنور تبارک و استغنی العباد عن ضوه الشمس و فی هبت الله
فرموده اند و هو یحیل وجوها و خلقی اجمعها مراده و منها ان زمان و جمیعها الطیف من
الدنیا فلا کفاة لارضه حتی یحدث الصلوة الموقوده فی هذه الدنیا و هو زمان البرزخ
ولهذا یرون الملائكة و الارواح و یظهر الجنان المدفونان و از این انشا که فرموده
زمان رجعت لطیف است از زمان دنیا و آن زمان برزخ است دست آویزی است به این
شخص آمده و اغراض از سایر تصریحات کرده و آنچه خوسته باشد و مقصود آن بزرگوار اعلی
الله مقامه از این قیل و قال مثل انما می است که در قیام قائم عجل الله فرجه فرموده
الله یفهم من لا خیار ان جاء القائم علیه السلام لیس من الرجعة وان کان یطلق علی
هذا اسم باعبار من یثبت معه من الاموات او انه یکرمه الرجعة فلیس فی تعلیقا
او ان و فیما کان علی کوفت الدنیا فی السعة و الطول و العدل و الوفاء و حل
الاجتناب کل السنه مرتین و اخرج الارض کوزها و اجمع الملائكة مع لانس و
ظاهرین و کمال الدین و دفع المنة بالکمال حتی لا یستقی فی شی من الخی عاقه احد
الخلق و مثال ذلک منی رجوعا و رجعة او انه علیه السلام لکان غایبا کان خائفا
من انما و عند رجوعه و رجوع الی الله و کل علی کل ثم یدعی فقیهام القائم علیه السلام
و کذا فی بعض النسخ و رجوعه فی الدنیا بعد اقل مع جده امیر المؤمنین علیه السلام

الناهیة من غیر محکم که شکی نیست که این میرنده اوان و قلمها کان علی عکس و قلمها مقصودشان
از دنیا و نیای آن که ملاک ظلمات خود است و مقصود اوست او علیه السلام که عکس دقت و نیای ظلم
و جور است و نیای پراز عدل و قسط است نه عالم برزخ معروفی که این شمس بخیر و با قرائی خود
بپسندد چرا که معلوم است که در محتای همین دنیا که در ظهور آن جناب هر سالی دو مرتبه
میوه میدهد و کجاست درین بین دنیا است که از برای آن حضرت مجمل است و قریب است هر
میشود و در بین دنیا است رفع میشود و دین نشد اکمل میشود حتی لا یستخف
بشی من الحق محافه احد من الخلق و و صحت که این اوضاع و احوال عالم برزخی که این
شخص میخواهد با قرائی خود بخوبی بدارد و بسجین در آنچه میفرماید فاعلم انی بربوبی
لکذا انقل مع حبه امیر المؤمنین علیه السلام فی الکوة الناهیة بصری و انشی است که
رجعت از عالم برزخ علیه السلام و رجعت حضرت امیر علیه السلام حتی رجعت دو نیم تنجاب در آن
پس باید عبرت گیرند عتای روزگار که اگر عرض مرضی در دنیا نیست چرا باید از این
ضرریات که فرموده اند که ظهور و رجعت در دنیا است اغماض کنند که اگر از اول عالم
این مطلب تا آخر شباری بی اغراق از صد متجاوز خواهد بود که لفظ دنیا فرموده اند و ظهور
ظهور و رجعت در دنیا است پس اگر مرضی در دنیا نیست چرا باید از این اغماض
و در مواضع متعددی که لفظ برزخ فراموش نموده اند آن را گرفت و ایراد
و عسر ارض کرد که ایشان ظهور و رجعت در دنیا نمیدانند و در برزخ می دانند و حال
آنکه لفظ برزخ استعمال میشود از برای مرگ و برزخانی که در وسط مکات
و زمانهای پیش و پس واقع شده و این لفظ مخصوص عالم مثال نیست بلکه چون عالم
مثال هم در وسط دنیا و آخرت واقع شده آن را عالم برزخ میگویند و مرجع البحرین بلقیان

برزخ لا یعبان هم عرب و هم برزخ که دنیا است و مراد از برزخ عالم مثال نیست پس اگر وقت ظهور
هم گاهی برزخ محسوسه برزخ است معلوم است که مقصود این است که مثل دنیای پراز ظلم و جور
نیست و آن وقت در میان دنیای پراز ظلم و جور و میان عالم رحمت و عفو است که در مانند
پراز ظلم و جور است و نه مانند عالم رحمت که جمیع ماضین زنده میشوند و هم شیه است باین
و هم شیه است بهالم رحمت و شباهتش باین دنیا این است که باز ظلم و جوری است اگر چه
ظهور و محال باشد و از این است که آن حضرت را شبیه خواهد کرد آن زن ریش دار و
شباهتش بهالم رحمت این است که بسیاری از مؤمنین زنده خواهند شد اگر چه مثل عالم
رحمت نباشد که جمیع ماضین زنده شوند اما اینکه ایراد و اعتراض کرده که در کتاب
ارشاد فرموده اند که عالم ترقی میکند و مقام مورد قرار رسد پس عرض میکنم که فوج ترقی کردن
در عالم داخل بدیات اولیه است که گاهی ترقی میکند تا به کمال میرسد و حیوانات
ترقی میکند و بزرگ میشود و انسانها ترقی میکنند و کتب کمال علم و حکمت میرسد و غیر
علیهم استقامت ترقی کرده اند تا به حدی و نفی رسیده اند پس وحشی در ترقی کردن عالم
بنا بر وحشی در ترقی کردن اشخاص عالم نیست مآلوی خلق الرحمن من تفاوت بعد کمال
ترقی میدادند اشخاصی چند را و عجایب و غرائب خلقت الهی را بایشان مینمودند چنانکه حضرت
امیر صلوات الله علیه و آله ترقی دادند شخصی چند را با اینکه بعضی از ایشان مناس بودند و در
غرابی چند با آنها نمودند و همچنین چند مرتبه اشخاصی چند را بکوه قاف بردند و غراب و عجا
بها با آنها نمودند و همچنین حضرت سید عالم بود بعد از این عمر غرابی را که نام این
فیل غراب در عالم نور قیاد کوه قاف است و پیغمبر صلی الله علیه و آله در شب معراج دیده
خیم و دل جنبید که در غرض نبوی از مذاب مقرب بودند مثل آنکه دیدند جامع حق را که

چشمای خود آتش میوزند و آتش از دبر ایشان بزودن میآید و از جبریل پرسیدند که اینها
چه معنی هستند عرض کرد اینها کسانی هستند که اموال تیمار خورده اند الذین یاکلون اموال الناس
انما یاکلون بطونهم نارا و دیده زندانی چند را که پستانهای خود در جستم آویخته بودند و پستان
از جبریل که اینها چه معنی هستند عرض کرد که اینها کسانی هستند که مال خود را بخورند
او در دگران داده باری و ذکر تفصیل مناسب این رسالت و معلوم است که قیامت
برپا شده و هنوز اهل جنتیم بجهنم نرفته اند و حال آنکه پیغمبر صلی الله علیه و آله در شب معراج
اهل جنتیم را در جنتیم دیدند و اینها نیست مگر از باب همین که کسی که زنی کرد از عالم
ظاهر لا میرود و وقت عالم بالا اوقات عالم پایین وسیع تر است بخدی که با آنکه در عالم
پایین بعد از هزار سال و یک چیز بی وجود آید و چون کسی زنی کرد و با عالم باورفت
نشد که آن چیز موجود شده مثل آنکه هنوز اهل جنتیم بجهنم نرفته اند و لکن چون پیغمبر صلی الله علیه و آله
مروج فرمودند بعالم بالا اهل جنتیم را در جنتیم معذب دیدند پس از این فصل زقیات است
که در کتاب سلفاد ارشاد شده بآن نه و اگر کسی معتبر افتند بحث با او نیست که چه بگوید
آن الناس اذا جهلوا و هو اولم یجدوا و لم یحکروا و لکن بحث بر آن کسی است که غنیمه چه
میبخشد و مصداق آن شرعی بل کذبوا بما لم یحیطوا به و لما یأثم ما و بهله می شود و این باطل
فادوده کسر فی الاسلام کذب الذین من قبلهم اما اینکه گفته و این بحث در
درست نیست پس عرض میکنم که قرصین جمعی کیفیت معراج را میدادند و بعالم عالی از این دنیا
اعتقاد دارند و اما بعضی از متفلسفین مانند صاحب فاروق که اسم خود را احتمال نموده اند
مطلب حق را از اهل حق قبول نمی کنند و خلاف توحی از ایشان بعمل نیامده اما اینکه گفته
بکه ظهور و رجعت در بین دنیا است و این ضروری مذنب شیعه است پس عرض میکنم که با شک

در باب ظهور و رجعت در بین دنیا است و بجه ضرورت کشیده اش می عشری رسیده است که معراج
جزئیات واقع در ظهور و رجعت در بین دنیا است و لیکن صاحب فاروق خواسته
با فرای خود پرساند که مشایخ مظلوم با ظهور و رجعت را در بین دنیا نمیدانند و چون نصرت
مذنب شیعه معلوم شده که در بین دنیا است پس مشایخ مظلوم ما از ضرورت خارج شده
بگویند یک غافل را که راه کند و حال آنکه و الله تعالی امر به و ناهی کرده و ما کسی بقدر خود نخواهد
شود که راه نخواهد شد چرا که امر الهی مانع و واضح است اما اینکه گفته و اگر کبوتر کشت بخضر
از این دنیا میرود و همان جسم لطیف میماند میگویم آقا خود شیخ در مرقه ثانیه میگوید وقت
خراب دنیا بعد از انقضای زمان رجعت و رفع الله است بآرام پس در رجعت هنوز دنیا باقی است
پس اول منازل آخرت نباشد پس عرض میکنم که بسی معلوم است که خرابی دنیا متقلات بر
قیامت کبری و در رجعت دنیا خراب شده و رجعت در دنیا واقع خواهد شد چنانکه شیخ
بزرگوار اعلی الله مقامه فرموده اند پس معلوم شد که آنچه صاحب فاروق در اول عنوان
نسبت داد که شیخ ظهور و رجعت را در دنیا نمیداند کذب محض و فحشای صرف بود
و حکام کاظمین و مطهرین و جزای ایشان الحمد لله در دین اسلام معلوم است و اما اینکه گفته
و دنیا را تا انقضای زمان رجعت منافی تصفیه عالم دانسته عقلای اهل روضه کار میبندند
که تصفیه عالم را منافاتی نیست با بقای دنیا مگر ضریب آنکه تصفیه میکند و که و دات و غیره
از آنها جدا می کنند باید دنیا خراب شود اگر خدا تعالی این شخص داده بود کمتر عرض خود را
چهره و کمتر را بر رجعت مباحث و اما اینکه گفته پس رجعت اول منازل آخرت نباشد
پس عرض میکنم که چنانچه معلوم است که منازل بر محیی و مقامی آن بانی است که چون مسافر از
جود کرده و از آنجا که شد بآن محل مقام میرسد مثل آنکه منازل در میان که مغلطه و سایر

جائی است که صدها میان یک و ساری بلاد که چون حاج از آنها عبور کرده و طی مسافت
نمودند و از تمام آن مسافت گذشتند آخر کار بجهت معظمت میرسنند پس منزل اول بر تپه‌ای سبزی
که آن جایی است که یک منزل نزدیک یکدیگر شده و یک منزل از آن جدا دور شده و همچنین
آنکه منزل آخر آنجا نیست که چون از آن گذشتند بجهت میرسنند و بین منزل آخر اول که
معظمت سبزی ساری بلاد آنکه منزل خود بر سینه پس روی خود را بسوی غلای رود کار
میکنیم و در وقت ایشان عرض میکنیم که این مطلب بجهت آیم محل ایراد هیچ عاقلی میتوان بود
کاش نه اعتنای باین شخص داده بود که اینهمه عرض خود را نمی برد و ما را بر جهت نمی انداخت
و آنرا بیک گفته و این بابی در نزد مشرعه درست نیست پس عرض میکنیم که گویا مشرعه در نزد
این شخص کسانی هستند که متوجهی نگردیده اند و این طایفه در نزد مشرعه حق حقیقی داخل
منحکمین محسوبند که با احتمال خود را بجائی بسته اند و آن ثانی کل خلف عدل و لا یقون عن
محریت الغالبین و الحال المبطین و فاولی الجاهلین حدیثی است که محل انکار احدی نیست و
اینکه گفته و در اینجا ایراد بزرگی بر شیخ وارد است زیرا که در اینجا گفت که ظلمت از کثافت ارض
عادت میشود و چون ارض لطیف شود ظلمت بر طرف شود و در شرح مشرعه ذکر کردیم که
گفته است که ان الشمس لا تقادری نورها بل لکن لا یظهر لها نور الا بطور الارض و
فرض عالم الارض او کلام کافیها را اینها کالجمله لا نور فیها فاوجدها نور الشمس لا بد
مع انها لا تقادری النور اذ ان نورها شرط ظهور نور را کثافت ارض میداند و در میان
این دو کلام تا افغ و شامش است با اینکه کلام ثانی باطل است چه اگر ارض هم نباشد شمس
نور نماید بضرورت پس عرض میکنیم که تا ظلمت از کثافت ارض عادت میشود که داخل بیات
اولیه است که هر یک نفسی مقابل آفتاب شود سایه میاندازد و چون آفتاب غروب کند شب عادت

شود که آن غلظتین است و سنگ نیست و داخل محسوسات است که اگر شمس و کره بجزی را داخل
آفتاب بباری سایه محسوسات بخند و نور آفتاب در آن نفوذ نموده عاقلی نه دارد و خلیل
اصداث نموده پس اگر فرض کنی که تمام کره زمین سایه کره بجزی شفاف باشد خواهی فهمید که
در اینصورت خطه و خطی اصداث نموده پس تا افغ و شامش که این شخص میگوید از باب این است
که احساس بدی نگردد یا نتوان حاصل کرده و انکار بدی میخواند بجهت و ایراد بزرگ او شده است
عناد و کثرت انکار بدی او است و البته اگر شعوری میدادست اینهمه عرض خود را نمیداد
و ما را بر جهت نمی انداخت و اما اینکه اظهار داشت کرده اند اینجا آن نزد کوا را علی الله معاند
فرموده اند که شرط ظهور نور آفتاب کثافت ارض است و این مطلب را ضروری بطلان آن
کرده پس عرض میکنیم که اگر چه این شخص تمامش معسود است در کار خود ملحق و منحجرات
مستحق رافق الواقع بعینه و لکن شاید کسی دیگر مردی کرده و خوبست بدانند و بعینه که ظهور نور
آفتاب بواسطه زمین است یعنی چه پس عرض میکنیم که آفتاب مانند شامش است که در میان
آفتابانی چند باری پس عکس شامش در تمام آفتاب پیدا شود بر یک و شکل آن شامش
پس اگر آفتاب نباشد عکسهای شامش هم پیدا نخواهند بود اگر چه عکسها در آفتاب
و لکن اگر آفتاب نباشد آفتاب پیدا نمیشود پس عرض میکنیم که این را زانی آفتاب که می بینی
منبت در فضا است جمعا محسوسات است که رنگ و شکل آفتاب است که در میان
سبب را فاده اند و مواد آفتاب و زمین صفا آینه است که در صهای آینه در آفتاب در میان
پیدا است و لکن چون آن فرجه پر پر که بگذرانده اند یک نور منبتی دیده میشود و
در واقع یک ریخت نیست بلکه در ارض مدبره عکس است که منقل پیدا میرد و این مطلب
اگر کسی بخواهد تحقیق کند در فضا آفتاب منکشف میشود خوب معلوم میشود از برای نشان دادن

که برکنی مثل نصف و من شصت باشد چون در مو نظر کنی یک نور بنشی بی قانونی دیده میشود
 و کن چون در روزنه نظر کنی یا در پس چرخه یا در زیر درختی نظر کنی خواهی دید که آنچه در مقابل
 روزنه و چرخه یا در فرجای زیر درخت است نصف آن گرفته است مانند قرص آفتاب و نصف
 آن از است مانند قرص آفتاب و نصف گرفته مقابل نصف گرفته آفتاب است و نصف
 مقابل نصف باز آفتاب است چنانکه در آینه ای معروف هم همین طور نمایان است پس
 در آینه می بیند که مثل شاخص نور در قرص آفتاب است و تمام موازات و درین آینه نانی چند سینه
 که عکوسات آفتاب در آینه جلوه گر است مثل شاخصی که در زمین مقابل آینه نانی چند
 بگیری و می بینی بالشاه که اگر آینه نباشند عکوسات پیدا نیستند اگر چه آینه
 موجه عکوس نباشند و عکوس تمام شاخص خود را با بسته این بود اشاره بان
 مسیسی پس شخص ضروری لفظان در آن اذکار و این چاره میده اند ضروری لفظان
 از ضروری لفظ در خارج و واقع است و میده اند که میده اند و خیال واهی او این است
 که میده اند این جل مرکب اورد که هنوز خدای قادر هم دفع نموده پس عاجزین چگونه طبع دفع
 آرا دارند باشد **صاحب فری** گفته مسند شازدهم از جمله مطالب شیخ آن است
 که مشبه بین مشبه به است در قرآن و احادیث در این چنانچه در شرح صفة و من رد علیکم
 قهوفی اسفل در زیر من بجهیم بگوید و من رد علیهم من خلق الصامت و الناطق فی
 حکم و قول خلما و علوا قهوفی النار و هو محقق بود من کل الصلال الذین هم
 خلق شجره الزقوم لان المشبه نفس مشبه به فی القرآن و الاحادیث فی الباطن نمی تخصا
 داشته اند که در است باینکه شئی که معنی این مشبه می آید و باینکه مشبه کل الذی متوقف است بر آن
 بر دانه معنی تفاوت نموده و از اینجه آیه طلعها کانه رؤس الشياطين این معنی گرفته است

که مراد و ساسی ضلالت است و ایشان فی حقیقه طبع خود نموده که مراد شجره جبل کل است که
 در اسفل السافلین است در مقابل سدره المنتهی و شجره حوری که در شریقت در عین و این بود
 از مذاق مشرعه دور است و موافق با مذاق متصوفه و طایفه اساطیری است و این قاعده
 که گفته است ماده نفس بسیار در دوازده آیه تم فلت لو بکم من بعد ذلک حتی
 کالجحان او اشد قوه و آیه فاذا کبروا الله کذکرکم انکم او اشد ذکر و آیه
 و من الناس من یخذل من ذنوب الله اداد ان یجوزوا کعب الله و الذین کفرو انما هم
 کرماد استندت به الویج و آیه و الذین کفرو انما هم کسرب علی شیعیه او کفلیات فی
 بحر الحی و آیه انما نوحی بشرا کما کثر کانه جالده صفره یخفله کعصف ماکول و آیه فی ما د
 کما لعمرون القدریم و آیه فاذا کبروا کما کذبکم و آیه کانه اغشیت وجوههم قعقاع اللیل
 مظلما و آیه یخرجون من الاحداث کما هم جرد منسرف و آیه کما هم جرد منسرف و آیه
 من قوره فی غیر ذلک من آیه اجتنا بی و آیه یفرقات من مومنین و اصدات بیکون
 از برای من عارب الله و رسول من الناصین استخیم ارا و است که هر اشعیر کوز علی ایه مقایسه
 مشبه را بین مشبه به میداند در قرآن و احادیث پس بکنیم که نمیشود ضروری است که
 چرا که در خواص آیات و اخبار مشبه بین مشبه به نیست بلکه قوی است چنانکه معروف است اما در بیان
 و اخبار از برای ال باطن که علم کجای شبها و روزه و غافل از تعاین مشبه مشبه به نفس مشبه به
 میداند و لازم هم نمیده اند که باینکه ال ظاهر آرا بده اند فصوص اگر ال عباد و
 بهاج باشند مانند این شخص و امثال او بکده ارا ما میرند در در خود پرستی
 و کن ز برای کسی طرب حقیقت امر و شیخ غرض بکنیم که صدق و شخص مابین یکدیگر برکت است
 مانند آینه زید عمر و نیست و عمر و زید نیست و مر کس بگوید که زید عمر و است یا عمر و زید

دوب است و کذب در حقایق و اقیانوس است پس اگر در عالم حقایق بگویند که زید عمر و است
حجت آنست که در زید یا مث سوختن چیزی که در عمر و است مثل شستن صورت یا خن سیرت مثل
علم بر این صورت اگر گفته که زید عمر و است صدق است بعد و وجود چیزی که در عمر و است
نه زیاده و نه کم هر که زیاده بعد و زیادتی کذب است و کم عده رگی کذب است و کذا
در حقایق باطل است و معلوم است که آنچه در شخص مباین موجود است حق آن در
مباینی دیگر موجود نیست بلکه آنچه در او موجود است مانند آن چیزی است که در آن دیگر
موجود است و معلوم است که آن مانند چیزی است از خود زید نه از عمر و غایت آن
چون عمر و اقوی بوده در جنس آن چیزی که ظاهر کسی زید عمر و گفته شده و آن کمالی
عمر و است نه آنکه وجود زید و ذات عمر و نیست و آن عکس حاصل آنکه زید از خود آید است نه از
شاخص مابک او می آید است و آنکه که غرضش کرد و در او صورتش یا چنانچه در آنکه فلسفه
من البیان فی من البیان و البیان هو هو کما ان ما یبینه هو هو کما ان البیان کماله
کماله کمال البیان مطلقا فزید و عمر و و کماله و کمال کل واحد کما ان عمر و و کماله
مطلق بدو من لکل من کل واحد و اگر کس است بر سر و لغافل بکنه الایضا
و الجاهل لا یب الفیض اما کذا این دو حالت از مذاق مشترک دور است پس عرض میکنم
که انتم بنویسید بعد از نوازه فرمایا بل در مذاق باره دار ملوای شیرین کوارا نا کوارا
و تلخ است اما اینکه گفته وین قاعده ماده غرض بسیار دارد پس عرض میکنم که اصل
قاعده را که جناب شما می آید و قاعده که خود خیال کرده اید غرض بردار باشد و اما
آبانی که ذکر کرده اید هیچیک غرض قاعده صیغه را نیستی اگر کسی عجب صاحب قاعده
گفته باشد معذرم از جمله کلمات شیخ آن است که غیر از محمد و آل او جمع حق می شود و آن

چنانچه در شرح مشرق و المیزان کتب است و الله اعلم بالصواب و الله اعلم بالصواب
و هو من خواصهم فان عبد الله و الله الطاهر علیهم السلام من جمیع الخلق و انجز علیهم
و الله یجوز الی اخره و مقرر است بسیار و اما که را معصوم از نحو و عفت و نه و غفلت و آن مطابق
و اخبار که برخلاف است مطروح یا ماول و الله چنانچه در تفسیر الانبیاء سید مرتضی تفسیر
کرده است اجتناب یکی دیگر از تقریفات بن المؤمنین و اوصادات این شخص
از برای من عارب الله و رسول من المقلین این مطلب است که باین صورت بروز
پس عرض میکنم که مطلب شیخ زید کوارا علی الله معناه از ضرورت دین و مذمب است که از
آیات محکم قرآنی و تفسیر مادی و نه مثل قاعده حاصل شده مثل آیه شریفه و لعلکم توفلون
علی بعضی آیه شریفه و الساجدون السابغون اولی الساجدون و ان جمله ضروریات دین و مذمب
اینست که محمد و آل و متلی الله علیه و آل و اول وجودات و اشرف کائنات و قرب خلق الی الله سبحانه
همیشه و معلوم است که حسات ابراریات باقرین پس آن عمتی را که بیان صلوات علیهم
آمدی از او بن و آخرین و اراست و حسات جمع بسیار و طایفه و سیرتین در تدوین
علیم است و نیات است و عمتی آنحضرت بصمت بیان علیم است و عمتی است و ذکر غا
نزد ایشان به و غفلت و این مطلب منافی با بصمت ایشان و طایفه از سحر و غفلت است
و لکن این شخص دست آویزی است آورده از برای آن کسی که در ذکر تفریق بن المؤمنین
کنند و اصل آنکه اگر در بن بود که از ضرورت دین و مذمب خارج نشود میباید
که از برای عمت در باب بسیار است و با اینکه جمع بعضی معصومند خداوند تفضل و او
بعضی است از بعضی و بعضی است و بعضی است و بعضی است و بعضی است و بعضی است
و بعضی است و بعضی است و بعضی است و بعضی است و بعضی است و بعضی است و بعضی است

ماسد لاقرین و ارفع درجات المرسلین حیث لا خوفه قافق ولا یسبغه ساقین
 ولا یلقی لاحق ولا یفزع فی ادراکه طامع و رزق اس قوتیست و میداند که اینها ملائکه طمع
 عصمت ایشان بچشم آدم نمیشود که بکنه پنهانی حقوق و سبب بصمت ایشان را نداند آنچه را که محبوب
 ایشان است و متعین حقیقی نیست این مطلب را بچشم ۱۰۰ قبول داشته و دارند اگر چه متعین
 برین رزق **صاحب مروی** در سلسله مجسم از جمله مطالب او آن است که طو
 عبارت از قب مومن است و بجای نور بر کوه طور عبارت است از ظهور نور ذات موسی
 قیصر و آن کروی که خلف عرش است و از شیعیان امیر المومنین است مراد همان است
 چنانچه در شرح فقره وابد کم بروحه گفته است و هاتان الحجابان عن عین العرش
 هو القلب فان فيه الظل والروح من جانب الطور الايمن وفيه النفس والطبیعة
 الجانب الايسر و در شرح فقره و اشرف الارض قد کم گفته لآن قد هاتان عنی الشمس
 من سبعین ضربة من نور الکوسی هو کذلک بالنسبة الى العرش وهو بالنسبة
 الى الحجاب الذی هم الکروبیون و هم شعبهم من الخلق الاول خلق الله انبا
 علی صمد و اسمهم فوج علی صوره احد هم واسمه و ابرهیم علی صوره احد هم
 اسمه و موسی علی صوره احد هم واسمه و هذا هو الذی یجلی للجلیل فجعله ذکا
 و عبده علی صوره احد هم واسمه و نبوده کان علی برهیم لاکه و لا بد من یجلی المومنین
 و سیه در سلسله مجسمه میگوید در بیان سلسله طویله و مختصره اینهاست ثمانية الاول الحقیقه
 و هی متجده علی صلاتها و فاطمه فرعها و الائمة اعظمها الثانیة حجاب لکروبیین و هم قوم
 شعبه ال محمد من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش و هم نور واحد منهم علی قلل الارض
 لکفاهم و لما سئل موسی ما سئل امر رجلا منهم فجلی له بعد رتبه الارض فدل الجبل و

موسی صفا و عدد هؤلاء الملائکه مائتا الف و اربعة و عشرون الف لآن کل مائت
 بنی من الانبیاء الثلاثة الا ان ای الزعماء و هؤلاء انما خلطوا من شعاع الانبیا و اربعة
 و اینکه خود بسیار در عدد و سلسله ذکر کرده معلوم میشود که مرادش از کروییین همان حجابین
 انبیا است که لا یجلی و مشرع طور را همان طور سیما میداند که یکی از حجاب است و بجای نور
 بر آن کوه میداند و موسی و بنی اسرائیل از بیت آن بجای بخوش شده و میروند و اگر کسی بگوید
 بود پس چرا بنی اسرائیل نرفته باری غیظ است مشرع اگر قستی تناسیل عصمت بنده قبول
 و اندک را بوج و جزر حوادث و محضالات منسوخه **اجنب** یکی دیگر از تقریبات
 المومنین و اصدادات این شخص از برای من رب و رسول من الملتحقین بن مطهریست که می بیند که یکی
 فرزند مرده در نزد آن خالی است که بشنود قدری بجنه و دوشی شود از انده خود پس عرض
 میکنم که شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه در شرح فقره و ابد کم بروحه در باب روح احدی
 ذکر میکند که از آنجمله میفرماید فی الکافی عن الصادق علیه السلام انه سئل عن العالم اهو
 شیء یعلمه العالم من اقوال الرجال ام فی الکتاب عندکم فتردونه فقولوا منه قال
 الامر اعظم من ذلک و اوجب اما سمعت قول الله و کذلک اوحی الیک روحا من امر
 ما کنت تدركه ما الکتاب الا انما هم هل مکان حال لا بد من ما الکتاب و لا اذ ما حی علی
 الروح التي ذکر فی کتاب فلما اوحی الیه علم به العلم والفقه و هی الروح التي یعطیها الله
 فاذا اعطاها العبد علمه تمام بیه یزین شیء منزه و یراد به هو الروح من امر الله ای الذی
 اظهره امر الله فامر الله هو مشبه و هو یطو على کلین هما معا عن عین عرش هما
 عنهما و کلام نبی البین السلام بالنور الابین و النور الاضمر و لا بین هو یقول
 الاضمر هو روح و المراد بالعلل علی محمد صلی الله علیه و الروح روحه و لآن العرش و

فی اسکله و این عبارت را اگر متصل کنی ب عبارت قبل و بعد واضح و شک نیست که عیسی چون در آن
 نذر که بدن الله ظاهرین عیسی سلام در قبر میوید و اصل معنی شیخ نزد کوار اعلی الله متعالی
 این مقام این است که جمع کند در میان خبری که بظا مختلف است و رفع تافی را فرموده اند
 از میان آنها و طه هر تافی این است که در اخباری چند است که آن الله ظاهرین عیسی سلام
 پیش از سه روز در قبر نماند و صعود بسمان میکند و در بعضی اخبار هم دلالتی است که میا
 مقصد نه ایشان عیسی سلام در قبر است و می چند زیارت کنندگان را می شنود که می بینان و خوا
 مید به سلام ایشان را پیش شیخ نزد کوار اعلی الله متعالی رفع تافی را این طور فرموده اند
 آن الله صلی الله علیه و آله عیسی سلام صعود کرده با سنان و پیش از سه روز در قبر نبوده اما ابدان
 خود را ایضا فرموده اند و در قور مقصد خود و آن ابدان بشری است که در قبر می بیند زو
 خود را می شنود کلام ایشان را و جواب میدهد سلام ایشان را و تصریح فرموده اند که این
 ابدان را کسی که غیر از خود ایشان است در قبر نمی بیند بجهت غلبه نورانیت بر اجزاء
 غصری و لکن خود ایشان آن ابدان را در قبر می بینند و معلوم است که بدنی که در قبر
 می بیند زوار خود را می شنود کلام ایشان را و جواب میدهد سلام ایشان را و پیوسته است
 و اجزای آن متفرق نشد و لکن این شخص مقتدری با این عبارت متمک شده است که
 شیخ نزد کوار فرموده القوال فی الاصله و معلوم است که ابدان غصری خود را در عالم
 العاقل فرموده اند و معلوم است که غصری و غیر خود قرار میگیرد پس غصری با لای غصری
 و غصری موالی با لای غصری و غصری موالی با لای غصری ترابی قرار میگیرد و لازمه
 این خبر این بدن و پیوسته آن است چنانکه در ابدان زنده کان هم این غصری
 نزدیک قرار گرفته اند و صفرای بدن که غصری را بر آن غالب است با لای جمع خلاط به

می آید و خون بدن که غصری موالی بر آن غالب است در زیر غلط صغری قرار دارد و بفرم بدن که
 غصری موالی بر آن غالب است در زیر خون قرار میگیرد و سودای بدن که غصری ترابی بر آن غالب
 در زیر سایر افلاطون و از نو غدا در اعلی بدن حرارت غالب است و در واسطه خون و در منافذ
 بفرم و در اسافل سودا و معتدلت ابدان طراب نیاید و سوختن ابدان نیز از این جهت است که
 عیسی سلام در قور مقصد خود در عالم غیبه شده و غصری هم به تپ در زیر خود قرار دارد و چو
 و ضرب نشد که چشم مردم نتواند آنها را ببیند و لکن مرکب از اسامه عیسی سلام در کمال حیات بر
 قور اموات خود می بینند ابدان اموات خود را در قور مقصد می بیند و با ایشان هم می شنود
 و کلام ایشان را می شنود و کامی مبارک مردم هم می شنود و چنانکه حضرت میر صلوات الله علیه
 پیغمبر را صلی الله علیه و آله می بیند که با بی بر نمود و حضرت امام حسن علیه السلام حضرت میر اصوات
 علیه السلام می شنود و اما آنچه گفته که نابراین فرقی بین امام و عیسی و من و کافر نمی بیند
 پس عرض میکنم که سابق بر این هم چنین ایرادی کرد و جواب شنیده فرق بین است که با
 اصل الله ظاهرین عیسی سلام پیش از سه روز در قور نماند و صعود کرده اند با سنان
 و ابدان مؤمنین در روح در میان نعمت و ابدان کفار و منافقین در بر موت و در عذاب
 صاحب قافروان گفته مسدود است از بعضی کلمات شیخ مستفاد میشود که میقات موتی
 ثلاثین لیل است و تا مش که عشره است و بعد از مرگ وجود چنانچه در عت بودن بیست و
 نه روز و در بعضی گفته است و تا کان انکسر فلش من مرگ الوجود اربعون و الثلثون و غلام
 تمام القوال و الله لتمام المخلوقات فان الانسان مخلوق من جسد و نفس و لا اله الا الله
 و من لا یؤمن و لا یدین کفر و جنة و النار و یات قتم جهنم و یات جهنم و یات جهنم و یات جهنم
 بهم مقبولها قال اربعة و تمام الله قال الله العشر فجات شون فی سفان مؤمن

و الزاوية فيها عشرة وهي قوتها وانما لها بعشر مائة الحيوانية والثلث هي
المدونة لخصرية والمعدنية والنباتية الى اخره ومعرفة مشرقة است حضرت موسی
مواعده کرد با قوم خود و رفت بیعت و هر روز با طیفه کرد و بعد از چهل روز مرگت نمود و این
سامری شد و اینها چه دخل مرابت غاصر و معادن و نباتات و حیوانات دارد سبحان الله
اجتناب یکی دیگر از تقریبات من المومنین و اصوات این شخص از برای من است
در سوره من المستحیین که می می که خود را معصوم آید شریفه بل کنوا بما لم یحیطوا به
ما هم و الله کذابت کذب الدین من هانم کرده پس عرض می کنم که بهی علی و این مکه بهی غلای علی
که چون آن جهت حرکت کند در اکل شرب و خواب و پیری و حرکت و سکون و خلاطه
او که غاصر و هول فیه بدن است معتدل شود و چون غاصر معتدل شد قوای نباتیه
که در بدن است معتدل شود و در جذب و اساک و بهضم و دفع و نما و چون نبات بدن معتدل
شود حیاتی که در بدن است معتدل شود پس با اعتدال پند و بشنود و لمس کند و
ادراک کند و لیس را بفهمد و در هر یک این مراتب اگر اعتدال نباشد افعال با عیال اصاد
و نبات علی مایهی جذب بکنه معنی یا زیاده از نیاز حاجت جذب کند و موجب مرضی شود
یا کمتر از احتیاج جذب کند و موجب مرضی گردد و پس چنان در سایر افعال نباتیه و
پس چنان اگر در قوای حیوانیه اعتدال نباشد علی مایهی افعال از ان سرتر
پس چیزی را که می پند یا زکتر از مرتبه خارجی خواهد دید یا کو بکتر یا سفید تر یا سیاه
و مستحیج مدکات آن و اگر صدائی را بشنود مطابق صدای خارجی نخواهد بود
پس با غلبه زیاده است تر خواهد شد و همچنین در سایر افعال خود و بی معلوم است که
مدید باید با غلبه ال حرکت کرد تا بدن معتدل شود و غالباً این است که چهل روز

مدامت کرد تا چون بجهت اعتدال رسد و در شرع او در بسیاری از مواضع چهل روز
داود اندک مثل آنکه چهل روز باید بعلت طبع طریقت و لا تا اثر نبوت از بدن جلال
ذایل شود و شرب الکمر تا چهل روز دعای او مستجاب نشود تا اثر شرب از بدن او ذایل شود
باری پس مدت تکمیل اعتدال غالباً چهل روز است این که اصحاب ریاضات از عیناد و نه
و از این باب است که چون طبیب مخصوصی را بپرسن از نه و نه عام طلب کنند چهل روز ریاضت
می کنند و از آن جمله موسی در مدت چهل روز مشغول ریاضت بود تا آنکه انواع بر او ذایل
شد و از این باب بود که در جواب سوال اصحاب گفت چهل روز دعای تاخیر فاداری
برزگوار در بعضی از مواضع از برای شرح بعضی از مطالب اشاره بعلت سی روز چهل
روز فرموده اند یا علت آنکه بختی را چرا باید سی مرتبه بحث و در ترتیب چهل مرتبه بحث
بحث فرموده اند و در مطلب منافاتی با این ندارد که موسی سی روز ریاضات او بود و تا تمام آن
ده روز بود و مع شرمین بر این عقیده باشند چه منافاتی دارد که ستر از او سب از اشخ بر او
اعلی مد معایه پان فرموده باشد اما آنکه گفته اند در مراتب غاصر و معادن و نباتات
و حیوانات دارد پس عرض می کنم که تمام دخل را در که باید غاصر بدن و غلای آن و نباتات
اعتدال آن شد و در مین باشد حیات تواند افعال خود را علی مایهی افعال خود را
جمله و قوا و لم یجد و لم یفقد و حیات و کف سست و نه بعضی مایه
مستعد میشود که در مین تمام قیاس عبارت است از معرفت و باطنی حیات وجود
چنانچه در شرح ضرره و الله حیث ایضاً گفته است المراد بالمراتب القرب من الله و الله
مقام و هو مقام اولی الله و کل مرتبه از مراتب مقام اولی مقام اولی مقام
و هو مقام مقام و هو مقام مقام و هو اول وجوده و هو مقام

الوجود المطلق وهو حال الوجود من الغلة الاصل في هذا المقام هو جسد الخلق
 المختص به وهو دامن من ركن الفعل الكلي الذي هو المبدأ وهو مقام اول في النسبة الى جسد
 والذات بوساطة انتي مختصا وتوحيده في كسيرة مراتب معرفت نفس ورسيدن بمراتب علم وجود
 بمراتب بشري وحرکت مکانی ندارد پس به بمراتب جهان مقام قلب قوسین اودانی بنمی آید
 قابل باشد و این یعنی نزد فخره خلاف ضرورت و از این معنی مأخوذ است عبارت میرزا
 علی محمد باب که از او نقل شده و لقد دفعا خوف اودانی علیا چون بر او ایراد کردند
 که پس تو افضل از پیغمبر خواهی بود جواب داد که اودانی به نسبت بخدمت مرشد علی عجل
 فتح الباری است خدا رحم کند **اجتناب** یکی دیگر از تقریقات بین المؤمنین و اوصاد
 او از برای من عارب الله و رسول من المنتهین این تخصیص است که می بینی که بطوری عبارت
 بزرگوار اعلی الله مقامه را نسخ کرده تا قبله بنام یک غافل را گمراه کند باینکه شیخ مرحوم مظهر
 بمراتب جهانی قابل نیست پس عرض میکنم که ذکر مقامات معرفت در مرتبه سالیکن مرکب بقدر خود
 منافات دارد بمراتب جهانی پیغمبر صلی الله علیه و آله و شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه در مواضع
 در شرح الزیارة و سایر کتب و رسائل خود تصریح فرموده اند باینکه معراج پیغمبر صلی الله علیه و آله
 جهان بود و بالاسماهای بدن شریف خود و بهکشمشای پای خود عروج فرمودند تا مقام قابل
 او در رسیدند و تصریح فرموده اند که انکار معراج جهان پیغمبر صلی الله علیه و آله انکار ضرورت
 اسلام است و تصریح فرموده اند که انکار ضرورت بهرام کفایت و سکون مقلد در آتش ختم است
 پس عرض میکنم که سیر در مراتب معرفت و معرفت نفس و رسیدن علی مقام عقل و بالاتر عقل
 دخیل بمراتب جهانی و حرکت مکانی ندارد و معراج پیغمبر صلی الله علیه و آله معراج جهان و ضرورت
 مکانی بود و انکار این معراج از ضرورت دین و مذهب خارج است ولیکن طلال دستن افراز

بر شخص خصوص شخص عالمی مثل شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه خلاف ضرورت دین و مذهب است
 و شخص مشرعی از آئینان پنج است و آن الذین یؤذون المؤمنین و المؤمنات بغير ما الکتاب و جعل
 الخلو ایضا و انما مبیها در او و سابق است و در معانی شیخ بزرگوار باب فقر را بر روی
 خود مسدود میکند و چنانکه خداوند عالم جل شانزه آنرا مسدود کرده اینهمه عرض خود نموده
 و ما را بر حجت نمی انداخته و خدا را هم کند از این فتح ابواب که بعضی است که در میان بدعتی
 نازکی دارد که در آخر قرآن متخلین بر روی خود کشوده اند تا الله و تالی را **حساب**
فادوق کلمه مسکله است و دویم بر وجه مطلق شیخ است که میگوید زمان فکرت است
 اللطف است از زمان فکرت ثوابت از این جهت هر چه است و زده آن لطف است از زمان فکرت
 سابع و همچنین و این منافات ندارد با بطلان ثوابت زیرا که آن با بعضی است بجهت تضاد
 کواکب آن زیرا که هر کوی از آن یا تدویر دارد یا خارج مرکز و حرکات جهان محض است و با
 جهت حرکت مجموع بطلی شود و این مطلب را در شرح صریح بیکم فتح الله و یکم پنجم میگوید و
 زمان را قابل لطافت و کثافت نیز و سرعت حرکت را مستند بان شماره بکده بار آورده
 محسوس دانسته و از برای هر کوی تدویر یا خارج مرکز ثابت نیست و اگر باشد مختلف بجهت
 و ازا اختلاف وضع در ثوابت لازم آید و ایضا این قاعده شش منقسط است بمثل
 که همه در ربطه مانتد ثوابتند و در قرب و بعد با عرض مختلف مسند چنانچه پیش
 وضع است **اجتناب** یکی دیگر از تقریقات بین المؤمنین و اوصاد
 این شخص از برای من عارب الله و رسول من المنتهین این تخصیص است که حذف کرده از آن مقام
 و موقظرا تا بتواند یک غافل گمراه کند پس عرض میکنم که شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه در شرح
 صریح بیکم فتح الله و یکم پنجم بعد از آنکه میفرماید حادث زمانه و قدیم زمانه معنی دارد و باطل

نیت چنانکه ذکر کردیم بر ترک آن نیت چنانچه در شرح فروع و الاظهار و الامراض و غیره بحث و در
 حلقه فعلی که از من الحکف و لا بدخل فيه التذکره و لا بدخل فيه التذکره و لا بدخل فيه التذکره
 و التخصیص علی المذبح علی الفعل و الذم علی التذکره و التذکره علی التذکره و التذکره علی التذکره
 میماند از چیزی که فعل او مذکور باشد و نیت بر ترک او باشد و مواجیح اجتناب از
 تفریقات بین المومنین و ارسادات بین شخص برای من عارب است و در مورد من التفتیح این نیت
 که مقدم و مؤخر تر حذف کرده که شاید بتواند یقیناً فی الزکوة کند و حال آنکه عبارت شیخ مرحوم
 مظلوم اعلی الله مقامه اینست که میفرماید و مراد به طلب الفعل لذاته من التکلیف معنی آن جمیع
 ذلک المأمور به کل فرد منها لو وجد فی العلة بذاته التي لا یختلف بها ولا بدخل فیها
 التذکره لانه طلب به فعل من التکلیف فلو وجد فی العلة و قد لا توجد فی الفعل یطلب لغير معنی
 لا توجد العلة انما لا یطلب الفعل فی کل فرد بل قد توجد و قد لا توجد فکان الطلب لغير
 هو طلب بالعرض فالامر هو الطلب المعروف بالتحقیق و التذکره طلب غیر الامر المعروف
 و صورته التذکره فیها و اشد فاما و در ذلک القیود للعلو عادیة عن جمیع التفریق حلقه علی التذکره
 لا اصل و الامر بها علیه لیس و التفریق و التذکره جعل امره واجباً و اذام بود الوجوب نسبت
 من قول التفریق او اجماع آنکه بعد از این بعضی از قول شیخ و التفریق ان القلب الواجب طلب ذلک
 التوقیه الموع من التذکره و التخصیص استحقاق المذبح بفعله و الذم بشرکه و ان کان بمنزلة بالوجه
 الظاهر و هم انما من وان طلب التذکره طلب عرضی صورته التوقیه جواز التذکره و التذکره
 استحقاق المذبح علی الفعل و الذم علی التذکره و الحرام و المکروه علی نحو ما سمعت من شیخ
 از حدیث که در مورد من چیزی نوشته اند از من قبل عبارت دارند و مطلبیست که مخصوص شیخ
 مظلوم باشد و به این عبارت از سایر نقل باشد و اما اینکه گفته میشود من و تبار

میماند از چیزی که فعل آن مذکور باشد و نیت بر ترک او باشد بر عرض حکیم که شیخ نیت
 در اینکه مذکور است و ب مظلوم فعل و غیر مذکور شرک است و این معنی اتفاق است و مکن بین شخص یا
 از روی میل یا از روی تجاویز و تقدیر عبارت شیخ مرحوم مظلوم اعلی الله مقامه بطور و لغز
 معنی کرده که فرموده اند و التخصیص عام استحقاق المذبح علی الفعل و الذم علی التذکره و
 اینست که عدم استحقاق مذبح بر فعل و ذم بر ترک با هم است و تخیص مذکور است و
 این نیت که فعل مذکور است و ب مظلوم نیت و ترکش هم مذکور است چگونه مظلوم
 و حال آنکه نماز تفریق بین العباد با تفریق بین حقیقت و حدیث قدس است **حساب**
فادون گفته است و میگوید و میگوید از جمله مطالب شیخ آنست که در میان حکام
 مباح نیت بکدر فعل یا مسبب بفعل است و مطلوب التذکره چنانچه در شرح فروع
 و المقهرین از امر الله و تخیص مذکور و المباح لیس الا بالنسبه الى التکلیف قبل فیه الحکما
 الیهم من باب التوقیه و الا فکل شیء یعلق به طلب فی نفسه علی حد توجه الادبیه الی حب
 و التذکره و التذکره و التذکره فی مباح را از کسب مثل کرده اند و آنرا مردود دانسته
 چنانچه در کتب اصول تفریق است **اجتناب** یکی دیگر از تفریقات بین المومنین و ارسادات او را
 من عارب الله و در مورد من التفتیح این نیت است که مقدم و مؤخر عبارت از حدیث
 کرده و چیزی را مثل کرده از برای بودن یقیناً فی الزکوة که مناسب عرض او بوده و حال آنکه عبارت
 شیخ مرحوم مظلوم اینست که میفرماید و المباح هل هو مالم یعلق به طلب او یا
 یعلق به طلب ذلک بین الفعل و التذکره هو حکم او هو اذ شاد و بان ام هو لیس
 علی التکلیف او لیس یعلق به احداً ذمیه او جیب و التذکره و التذکره علی التذکره
 به فی نفسه احداً ذمیه او لیس یعلق به فی المباح قبل التذکره فی نفسه منه واجب و مذکور

و من حرام و منه مکروه و بالنسبه الى الکتابين ما حقی بود التعلیل و علی لما فی هذا من
 ام بالکتاب بالنسبه اليه الاحکام و فکما ان یکتبه علی طلب وان الطلب المتعلق فی نفسه قبل
 التعلیل علی مقصد احد الاربعه وان باخذ مطلقا لکتاب قبل فکما ان یکتبه علی طلب فان التعلیل
 حتی بود الخطاب فان علیه السلام التامر مع ما لم یعلو الا حد من عرض مکتم که ابیجارت صحت
 در آنچه باقی در میان است و فرموده اند که باقی نیست و کن ای ماه ابیجارت باب است چنانچه
 مدیده در آن است چنانچه فرموده اند و راه ابیجارت که جوز فست یا فرموده اند تو سعه از بابا
 سلفین است و خطیب تقی مبارک کرده و این تقی را این شخص باقرای خود است شیخ
 مرحوم مظلوم داده از برای تفریق بین المؤمنین که نام تمام است در این موقوفات خود
صاحب روق سند است و نیم از حدیث است شیخ آن است که مراد است
 ایام در خلق سموات و ارض شش رتبه است چنانچه در شرح فایده سالبه کشف قول الله سبحانه
 خلق السموات و الارض ستة ايام یعنی ست رتبه العقل و النفس و الطبعه و الماده
 و المثل و الجسم و قبل الفصول الاربعه و الماده و الصوره الى اخره و مشرعه است ایام را
 از مقدار هین ایام ستارده دانه چنانچه در اخبار الیه است و این تاویلات را جایز
اجتناب یکی از تفریقات بین المؤمنین و اوصیاء است و این تاویلات را جایز
 و رسول من المتخلین این تمییز است که مقدمات و مؤخرات و ادله و براین آن را حد
 کرده و پسیری را مثل کرده که غرض که تفریق بین المؤمنین است بعل آیه که شاید بخلاف
 که گفته بر عرض مکتم که عبارت شیخ بزرگوار علی الله معاه این است که میفرماید اعلم ان الله
 نزل الماء الاول المستقی الی الارض لیکون منه الشیء و من الله ايام الکرم و الکف
 و الحن و الحن و الزمیه لیس من الله و الطور و الاخر تا اخر آنچه از برای غرض و فایده فرموده

به عرض مکتم که در خطاب انکاری از وقت فرموده اند تا آنکه بخواهد مقرضی مانند شخص
 مقرض کند که فشرحه ایام را عبارت از مقدار هین ایام ستارده مدیده بر عرض مکتم
 که این ایام مقدارده یا غیر مقدار و این کلمات را یک کلاف سندی قیما تعاد و در وقت
 در وقتی که یکی از حد و دوشه است که فرموده اند نهایت را بر حد و موجودات را هم بیان فرموده اند
 علیه و فایده مذکور که کورت و حاجت بنقل مع آنکه است پس تفریق بین شخص
 میان مؤمنین یعنی تا اگر چه جور از خود بخند بدون کرد و بجزان منت افرای خود عرض
 لیکن باغیر کتاب و نقل باشد شبه **صاحب روق** کشف سند است و
 از بعضی کلمات شیخ استفاد میشود که سرورند و انفرین که در قرآن مذکور است تقیه از اعدا
 و ضغنا شیعه است چنانچه در شرح صفة اوصار بابا تا و دین الحق و الله و الله و الله
 علی غایه البیاض و هی العرفه الحقه و محبتهم و معاداة اعدائهم و مشورین الحق الی الله
 تعالی بانه ان بنجره علی سانه بعد خفاء اسراره و جوهره بالقیه من الله و ضغنا
 الشبه و هی شدنی الصربین المذکور فی القرآن الیه حق و مشرعه است و این معنی حق
 و این تاویل صحیح نه مدامی که ایام محبت نرسد و ایضا بر این تقریر باجود و
 باید عبارت باشد از اعداء و ضغنا شیعه باشد و این مدد در زمان بعد از ظهور امام علیه
 بر طرف میشود پس باید در آن زمان باجود و باجود هجوم آورند و خلق را قلم گشته و عال است
 زمان زمین پاک میشود از دشمنان دین و حق لظیف پس بر مطلب سببی سببی
 و باجود از **اجتناب** یکی دیگر از تفریقات بین المؤمنین و اوصیاء است این
 از برای من عار است نه و برور من المتخلین اصعبین این تمییز است که می
 که مقدمات و مؤخرات و ادله و بر این - حذف کرده بلکه به غرض جوز که تفریق بین

من قرعون أمه كان غابا من لم يقرعني يعني خيانت محمد صلوات الله عليه من العذاب
 يعني قلته من قلته على وجهه پس عرض بکنه که بنی که شیخ زکریا میفرموده
 صریح قول حضرت صادق علیه السلام است که فرموده ما یم فی سرائیل خاتمه و صریح قول حضرت
 بنابر صلی الله علیه و آله است که فرموده من بعد الله اسم من سرائیل است پس آنچه امر کرده بپرا
 تحقیق که من امر کرده و آنچه قصه کرده سرائیل امر قصه کرده و در زیارت مشتم که مرعوم
 مجلس علیه الرحمه ذکر کرده و غلبه شیده و سایرین از زمان معبود تا آن زمان
 زیارت کرده اند و سبب آنکه از آن زمان که حضرت میراثیومین علیه السلام
 المقلین سرائیل است پیغمبر صلی الله علیه و آله است بطور صریح چنانکه میفرماید السلام علی
 اسرائیل لانه و بابا اوجه و ابی لانه پس میفرماید که از آن زمان که این مشایخ
 صحیح نبی است چه مذاق پر بار است که عمل کام بیان است و آنرا تشریح
 از زمان معصوم تا بحال از آن زمان که سرائیل را عزت حاصل صاحب
 داروق گفته شد است و ششم از بعضی کلمات شیخ استفاد میشود که در خودی عاقل
 جاه است چنانچه در شرح صریح آن ملاحظه فرمایید و آنرا علی اما منصرفا
 فکنت فی حال حبس فان کل ما سوا من لا یستحق من ذاته ولا یحفظه فکل من لا یستحق
 فهو غاسیل واحد وجوده ذنب لا یستحق ذنب ولا یحفظه فکل من غسانی حال است
 قد شرح صریح القوم و یرویه و اما من سبب فی الذنب فی انهم یرویه و اما من سبب فی الذنب
 ذنبهم فکل من یحافظون بها او یستحق ما عدا الله علو ان کما عامل لهم یحفظه او ان
 یؤلف علی وجود العامل و یحفظ ذنبه و من ربه و الحیث یستحق من ذنب و ذنب و الذنب
 خلقت من ذنبه و الذنب وجود ذنب لا یستحق ذنب الذنب و ذنب و ذنب و ذنب

نقصت از آن است و ذنب بودن و ذنبی است اجتناب یعنی دیگر از شریکات پس از این
 و اصدات این شخص از برای من عذاب الله در شموله من التعلیل لطلین این سبب است که بگوید
 داده و از مقدمات و موخرات و اوله و بر این آن غرض و تالیف کرده از برای حصول
 غرض خود که شریک بن المؤمنین و شریک بن سیدین است پس عرض میکنم که شیخ زکریا
 اعلی الله مقامه که شرح صریح القوم و یرویه و اما من سبب فی الذنب فی انهم یرویه و اما من سبب فی الذنب
 میفرماید و المراد من المعنی الثانی انهم یرویه و اما من سبب فی الذنب فی انهم یرویه و اما من سبب فی الذنب
 فی حق کل واحد منهم و هم فی هذه الزمان و الغام هو ان معنی ان کل واحد یوم بامر الله
 علی اکمل وجه بعد میفرماید که اگر بگوئی که حضرت میراثیومین علیه السلام نمیتواند مثل حضرت پیغمبر صلی
 علیه و آله عمل کند و حضرت امام حسن علیه السلام نمیتواند مثل حضرت میراثیومین علیه السلام عمل کند و همچنین
 در باقی آن علم اسلام پس چگونه میشود که حدیثان با کمال و جی که ممکن است در مکان قیام
 با اینجه هر یک در مقام عبودیت اقرار بتقصیر خود میکردند و استغفار و تضرع و زاری و گریه
 میکردند که بسا بعضی از ایشان غشی میکردند پس میفرماید که تقصیر را که نسبت بخود میدادند
 و متباعد از ایشان بود و حسرت بود اول آنکه ایشان علیم اسلام و نوب و کمال و تقصیرات
 شیعیان خود را بگردن خود گرفته بودند پس استغفار از آنها میکردند و انانها عافیه بودند و دوم
 اینکه ایشان خود را اشتباه بودند و میدانستند که هر عمل ساهی بتوفیق او است و هر عمل
 اینکه خدا توفیق ایشان داده باز بتوفیق او است و هر قدر شکر میکردند میدانستند که
 او است و میدانستند که توفیق او کار او است و کار ایشان نیست پس میدانستند
 که خدا شان نمیتوانست بخودی خود بدون توفیق او عبادتی بجا آورند پس اقرار میکردند
 بتقصیر خود که بخودی خود بدون توفیق او عاجزند که عبادت او را بجا آورند پس اقرار

وایا در تضرع و زاری و تضرع و خشوع بود که استقامت اینک میباشند که توبه بخند او نه و چنانچه
 متحقق است که او را پابند و بغیر او مشغول نباشند اگر چه بخودی خود باشد چنانکه
 فرمودند کل ما اشتغلت عن الله فهو ضلالت پس چون یاد خود می آید تضرع و زاری
 میکردند و خودی را محاب خود میداشتند و خود را محبوب بان محاب میدیدند پس تضرع
 و زاری میکردند که آن محاب را از میان بردارند پس دانند تضرع و زاری بود که خودی
 و وجود خود که محاب است از میان بردارند و خود را محاب خودی حافظ از میان بر خیزد که خود
 خود را پیش نه بر دوی داند پس بعد از آنکه این محاب را بآن میگوید با غلطی که حاصل معنی
 آنرا این بود که عرض شد میفرماید و هذا في الحقيقة لفصل في الخلق لا الله لا بد منه
 من الخلق الذي وسم الله به الخلق فاذ لم يكن لهم مختلف عن كمال ما ينبغي من القيام بامر الله
 في حاله من الخلق لا يختلف شخص من الخلق في حقيقة صدق في علمهم اجمعين بان كل واحد
 منهم فوام الله تعالى على كل وجه ممكن وقوعه في الامكان بالنسبة اليه ولا يكون ذلك من احد
 غيرهم كما يستلزم ما بانا پس خبر میگویم که باید عبرت گیرد عقلی روزگار از شدت غی و دشواری که
 چنین معنی را که معنی عقل و نقل است این محکی باین صورت بوده داده که مستند نمی نیست از آن
 علم الهام است و حال آنکه عصمتی که شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه از برای الله علیه السلام است
 فرموده اند و تمام موضع مخصوص ایشان نیست نه از امدی از علم باین تفصیل برده مکرر اما
 گفته و تمیز باب در تشریح باطن است که باین مرادش از تشریح خود و امثال او است که باین
 غماز عاقل میباید بطوریکه معلوم میداند که فترای صرف را بر یکجا می نشاند
 و خود را از ضرورت دین و مذنب خارج کنند اما اینک گفته و ذنب بودن وجودی چیزی است
 بیکم که کل ما اشتغلت عن الله فهو ضلالت لفظ حدیث است و خبر وجودی توبه نمی در حال عبادت

که آن خدا نباشد آن که بلکه شرک و کفر است اگر چه اشیا را خدایان را از سایر متعلین ندانند
حجاب در حدیث است بحکم از بعضی کلمات شیخ مسعود میگوید که ذنب شیعیان
 فی الحقيقة ذنب الله است و از آنجمله عانت بودند چنانچه در شرح صریح و حدیث الله و بزرگوار
 قبل السلام علی النبی و آله میگوید و شیعیهم منهم و اعمال شیعیهم من فروعهم فتكون مدای
 لهم لانهم من اولاد کانت ذنوب شیعیهم عليهم لانهم منهم و صفهم و الاعمال صفها لعل
 وصفه الصفه صفه اللهی لخصا **اجتناب** یکی دیگر از شریفات بن المؤمنین و ارصاد
 این شخص از برای من عارب الله و رسول من المتخلین المطلقین این شخص اوست که متذکر
 و مؤخرات و ادله و بر این را مذهب کرده و چیزی بجای خود نقل کرده بطوری که کمتر
 که منظور اوست بطور اتم و ارصادی از برای محار من با خدا و رسول خدا کند و هنگامی
 سجدت شریف قدسی کرده که میفرماید من اذنی و لیا اذنا صدق بالحدادیه و دعائی
 و حال آنکه آنچه که شیخ مرحوم مظلوم فرموده اند مطابق است با کتاب و سنت و عقل شریف
 در ضمن غلبه توحید و ربانیت و احادیث و آورده و دلیل عقل و نقل را نموده اند اما آنکه میفرماید و نقل
 الدلیل علی ان شیعیهم منهم من فاضل منهم و عیوبهم و لا یلزم و جمیع الاعمال الصالحه فروعهم و لا یلزم
 فاذ اعلم العالم من شیعه عملا لهم و ذلک لانهم و اولادهم و اولادهم و اولادهم و اولادهم و اولادهم
 فم ینفقون باعمال شیعیهم و لا یلزم من ذلک انهم کف جمیع ذنوبهم لان اعمال
 منهم و انهم و اولاد کانت ذنوب شیعیهم عليهم و لا یلزم من ذلک انهم کف جمیع ذنوبهم لان اعمال
 او در شیعیهم عليهم لانهم منهم و صفهم و الاعمال صفها لعل وصفه الصفه صفه اللهی لخصا
 فی القيام الذی یجوزونه مع شیعیهم و اما ما یقارونهم من ان الله لا یصل اليها الشیعه
 فیقومون باعمال الله لیسفه بر غیر شیعی که عبارت شیخ بزرگوار اعلی الله مقامه از این بود که نقل کردیم

در حدیث
 است

معتبر این است که آیا صلوات و سلامی و بخاوری را که مشیعه از برای ائمه علیهم السلام می فرستند
از برای ایشان دارد یا ندارد پس می بیند که در مقام آنها با بشر شلکم مقام اجتماع ایشان است و بعضی نوع
ایشان طایفه است و میرسد اما در مقامی که ایشان بودند و هیچ موجودی نبود مفت ایشان میرسد پس
این شخص آن عبارت خود تجویز کرد بطوریکه دیدی آنرا بیکه و این مطلب در قشره غلط و بطل
پس عرض میکنم که این مطلب نزد مشرعی حقیقی که در نهایت استحکام است و همه ایشان خود را
شیخ امام علی السلام میدانند و شبهه ثلثا منا کخلع الشمس من الشمس اقول را نه و نشان
این حدیث قبل از احادیث را روایت کرده اند که شیخ بزرگوار از ایشان اخذ کرده و روایت کرده اند
بعضی از متحیین مطیعین که اقرار و خیرات ندارند که از نور آفتاب وجود ائمه عظیم است تمام خلق
شده اند که ما هم بعضی بن ایشان را می کنیم و کذب میکنیم و این از نور آفتاب وجود
ائمه طهرین عظیم است و طلق شده اند بلکه از عکس آن نور می شتاب خلق شده اند و عکس همان
ظلمت است که صبح و بزم را غلط و حق را غلط باطل می آید و باقی حال خود را از مشرعه میدانند **حساب**
فراق میسر می آید از جمله مطالب شیخ است که اندک غفلت و سهو نباشد بجهت بگذا
ایشان را امر کرده است بعد از وفات و کسی که اوقات نخله سهو میکند فال فی شرح قوله و
الرحمن لا یجزی علیهم التهموه النسان لا تم لا یلقون لان الله امرهم بذاک فقال
ولا یلعن منکم احدا و امضوا حیث ترون من الظلمت لا یفلد ولم یس ولم یس فها
و از مشرعه محبت ایشان از باب مذات است بظفر نه بجهت این است که خدا ایشان را امر کرده است
این زیرا که اگر چنین بود با یکدیگر از متابعت من امر میگویند یا بیان گفته و ایضا این آیه
و قضیه حضرت لوط است که ماوراء که با ال پت خود از آن قریه پروان روزه و نگاه عیبت سر نخه
و تا این بگویند است بدون نقیصه انرا باب عیبت نیست **اجتناب**

یکی از تقریبات بن مؤمنین و شیعیان علیهم السلام و رسالت این شخص از برای من نیست
در سوال و نقلی علیه و آله این تجویز است که تمام مشرعات و مؤخرات و از برای این
کرده و تجویز خود بطوری ذکر کرده که نشان از مشرعی بن مؤمنین محل بیرون است نه ج
قدسی که فرموده من اذی له و با خدا رخصه با آنجا و دعای الهی از من کرده و در کنگره
تخص خود را از اجتناب و محاربه خود طلبیده و لورا دعوت بجای آورده و غافل از این گشته
که کل من قاتل من غلبه پس عرض میکنم که شیخ بزرگوار افعی نه معاده در شرح گفته و اما
الرحمن میرساند که این عظیم است اما ای نه او نه مانند بر دین او در حلقه کردن آن تفسیر
و تبدیل بجهت آنکه او میداند که ایشان خطی بجهت آنرا بجهت بودن چیزی که شافی حفظ کردن
ایشان باشد از ایشان عظیم است نه از یکی از امور معنایی آنرا بجهت ایشان معصوم و
از جسد پس ظلم میکنند بشارت کردن امانت بشعوت نفسی و تجزیه و شندی یا غیره
از دنایم نفسانی و فقهی که محو و سب از برای می شود و ایشان عظیم است نه هر چه که خود بیان
عارض می شود کسی که مفت شود بخلوفی و از خدا غافل شود و ایشان عظیم است نه مفت می شود
که از ذکر خدا غافل شود بجهت آنکه خدا امر کرده بود ایشان که مفت بغیر دستور و کتب بود و
منکم اتخذوا مضوا حیث ترون و یکدیگر مفت میسر می شود سهو میکند و غافل می شود و فرمود
میکنه متهم آنکه ایشان عالم و دانا بودند و جاهل بودند پس بر قرب و مراعی بودند از برای چیزی
خدا اراده کرده بود از ایشان چه آید آنکه ایشان مطا هر قدرت الهی بودند پس عاجز
بودند از حفظ کردن دینی که ما مور بودند بجهت آن تجویز اینچه آنچه را که باید حفظ کنند
کردن از لوازم ذوات ایشان بود و ذوات معارف می کنند از لوازم خود تا آخر
اینکه خدا ای شجانه ایشان را این قرار داده بر نفوس خود که بدارند آن را بطلعت خود

و گفته کنند از آن نصیب خود بجهت آنکه تقوی آن مانع نیست که عتلا نماید بعلیهما الا هو هر چه
 ایکه از آنجا که ایشان را این فرموده بر شیت در بوبت از بوبت خود بجهت عتلا نماید و جمله از ادله
 فهم با امره بملوک علم ما بین اینها هم و ما خلفهم لا یفتنون الا لای اذنی و هم من خبثه
 یفتنون پس عرض میکنم که باید عبرت بگرفتند از روی کار از شدت عتلا و انکار این شخص که از آنجا
 این بحث امر مانع نیست از خیال خود محل اعتراض خود قرار داده و اینشش قسم باقی اعراض کرد
 از برای ابداع تفریق بین المؤمنین و کفار آنکه مانع یک قسم هم منافاتی ندارد که با انفسهم
 باشند مگر کسی که با لفظه مقصوم است نباید با طاعت باشد و با نیت امر کرده باشد و با
 طاعت و اطاعت خود که ام یک از مشربین حقیقی اقامتی از این مطلب دارند و آنکه
 عتلا امر کند بوجه بخود و اعراض از خلق مثل آنکه طوطا امر کرده بود و کسی آید که درباره لوط است
 شاه آورد و باید محل ایراد شود خصوص در این موضع که در احادیث متواتره وارد شده که حرمت
 درباره هر کس باشد که او از خواب بر سر طاعت بر آید در شان او است و اطاعت آن بر سر آن است
 پس علم است **صاحب فاروق** که مسند سی و یکم از حدیث است و این است که
 صبر شکر مع الایه و آیه قلینهم ذات الیقین مراد از آن آنکه است و مراد از غیر هم شهادت
 بنا بر حدیث مشرعی و آنکه علم عقلا علیه کمال است فقلینهم فی صل شیعهم کالوج فی
 و قلینهم ذات الیقین و ذات الشمال و ضمیر المتکلم مع الایه لا یعود الی ذات البحت فی الایه
 النسبه و هو مال القات و هو للخصم بالکمال فبقید الکلم فام المتکلم و هم الظاهر و هم ذلک
 فام فی الحقیقه و مستحق شرف این است که شکر خداست غیر ضمیر شکر مع الایه بنا بر تعلیم است و ضمیر
 صاحب کف راجع است و این حرفها اول است و اما از مقصوم باشد مقبول نیست
اجتناب یکی دیگر از تقریبات بین المؤمنین و اوصیای این شخص از برای سر

در سوره من التسمین فی بیان تمیز اوست که تمام صفات و موخرات و اذ و بر این آن راحت
 کرده و چیزیکه خیال و احوال خود و حقیقت داشته در نظر عوام ذکر کرده از برای عرضی که داشته
 در تفریق بین المؤمنین پس عرض میکنم که ضمیر شکر مع الایه در تعلیم ذات الیقین راجع است
 و بجهت تعلیم با این صفت عتلا حکم کرده شکل نیست و شیخ مرحوم معلوم هم فرموده اند که این
 نیست و کن آنچه را که فرموده اند همان فرموده حضرت هب المؤمنین علیه و آله صلوات الله علیهم
 که فرموده اند اول المؤمنین معرفتند تا یک فرموده اند و کمال التوحید و تقی الصفات عنه لشهادت
 کل صفة انما غیر الموصوف و شهادت کل موصوف انه غیر النصف و شهادت انما بالافراد
 بالحدوث الممتنع عنه الازل پس عرض میکنم که آیا مشربین حقیقی این مطلب را قبول
 دارند و حال آنکه هر کس قبول ندارد از ازل توحید نیست بقص حضرت هب صلوات الله
 علیه و آله و در حین مطلب است که در باب حدیث است و در اصول کافی است که حضرت صادق
 علیه السلام بشام تعلیم میکنند و میفرمایند یا هشام التوب اسم اللبوس و الماء اسم
 للشروب و الخبز اسم لما کول و النار اسم للحرق یا هشام اهمیت ما تناضل به
 اعداؤنا قال نعم و این مطلب در صریح قرآن است که میفرماید ان الله مع الذین اتوا الله
 هم یحسنون و آیه فرموده اند که نحن و الله الامم الحسنة التي امر الله ان تدعوه بها و آیه
 خدا فرموده قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ایا ما تدعونه فله الامم الحسنة و آیه مشربین
 اینها را قبول ندارند و آیه این قبل از آیه است و حدیث صریح نیست در مطلب و اول بی معنی است
 در نزد مشربین حقیقی یا صریح و تفسیری است از حدیث طاهرین علیهم السلام و آیه در حضرت دعای
 نیست که بمقام مالک و علامانک التي لا یقبل لها فی کل مکان بعد ملک من عرفه و آیه این قبل
 مطهر نیست بصریح آیه قرآن که میفرماید سنزلهن انما فی الاذنی و فی القلوب حق یقین انهم امر

اولم بکثرت و بکثرت علی کل شیء منه بعد و آیه این آیات و اسما مستعد و آیه ذات خدا است
 نفوذ یافته و آیه ذات احدی عین مستعد است پس ایه نیست نفوذ یافته و آیه مستعد ذات آیت
 و علامات و صفات و اسما التي هي امة من مستعد و نیست پس چرا خود او آیت را مستعد قرار
 داده و تفسیر مستعد آیت کرده و آیه مشرعی حقیقی اینجا را قبول ندارد پس مستعد نیست
 نفوذ یافته و آیه در تفسیر آیه شریفه قل لا اسفونا خلقنا منهم نفرو و مذکر اگر مستعد ذات خدا
 برسد خدا باید فانی شود و لکن قرار داده از برای خود او یائی چند را و قرار داده است
 آیت را استعد خود و آیه این تفسیر تاویل است و معنی است یا تفسیری است از او
 تحقیق از برای اهل حق و بغیر از این معنی ندارد و از معصوم حقیقی علیه السلام صادر
 شده و آیه مشرعی حقیقی این قبل تفسیر را قبول ندارد و آیه قل لا اسفونا ضمیر جمع
 است و مثل متکلم مع بغیر از برای تعظیم نیست و آیه است و از ذات خدا میشود و آیه
 او یائی خدا است خدا نیست و آیه اگر کسی گفت چنانکه معصوم علیه السلام گفت که مراد اسفونا
 او یائی است تاویل معنی کرده و آیه مشرعی حقیقی این را قبول ندارد پس گویا تفسیر
 که این شخص گفته اشغال خود را از تعلیل بر آورده کرده نه مشرعی حقیقی که همه این قبل از
 آیه است و عادت را قبول داشته و قبول دارد و آیه اگر مطلبی باشد که تصرف در وجود خدا
 با خدا است یا نیست خداست یا براسطه حق نیست او است و بغیر از این مطلب آیه
 شریفه و نعلمهم ذات الهمین ذات الشمال پاورز تفسیر غلطی است یا چنانکه اصحاب
 در تصرف خود از یو نبی سبحانی می انداختند جمع ملک و مال ملک را زیر و رو میکنند و تمام
 در تصرف بیان است و چنانکه مستحقانند و نعلمهم ذات الهمین ذات الشمال را تفسیر
 پاورز تاویل معنی نیست و حال آنکه اصحاب کشف هم چون فیه بوده که آنرا میگویند بود

کوشلیان

ایشان ائمه علیهم السلام بوده چرا که ائمه هر تفسیری بخود حق تفسیر ایشان ائمه طاهرین
 علیه السلام نبوده و آیه مشرعی حقیقی این مطلب را قبول ندارد و حال آنکه در کتب بیان قبول این
 مطلب ثبت است و عادت و روده در این مطلب نه سابقین مشرعی حقیقی را چنین رسیده
 صاحب **صاحب** و **روای** که مستعدی و در ویم از تفسیر آیه شریفه ان است که و آیه
 رومیه وی است چنانچه در شرح فقره و السادة الاولاد گفته و کل منهم یعنی لامه ذمیه جل
 الحقه و وجه الله سبحانی التماه فولدت ما سلف من الاعمال و عدوهم باقی و وجهه با
 قرحه الاولاد الباطل بالباطل فکما بالان فاولدت التائبین و الاعداء منهم اولاد التوما
 باطنی و کلاک منهم صحیح السب ظلهم اعمی محض و از بعضی کلمات او ظاهر میشود که بنی را تب می داند
 ذولی را تم فی سخره و فقره برشت الی الله عز وجل من اعدائکم میگوید ذل کل فاس شده
 ابوه ابو غفله محمل و علی مادته و می لایب من خود نموده و می آید از من خود صفت علی
 الباطل ان کل مؤمن و من ضل صفة علی الظاهره ان کل کافر او مانها و ابوه الله الا
 مارة لا قد و لانی مادتها من الاول و صورها من الثاني التکوی و التسطیطة من الثاني
 و ابو الکجیم خود افاض شش خص و بمصداق بر چند بخش چون و مناسب گوی است و یکی
 بر آن مترتب شده با اینکه حاجی غان ولی را زوجه حقیقی بنی کرده اند اینکه خوا زوجه آدم
 و حضرت فاطمه زوجه حضرت امیر چنانچه در صفت معاد و یکم صفت یتیم بچاپ مندر و معیاد
 مبارک بچاپ تریز در میان اینکه خوا از صلح چپ حضرت آدم خلق شده است میگوید چون
 زوجه آدم بود از شمع ضلع چپ که نفس او بود خلق شده بود پراشانی که درین دنیا خلق
 شده است زن صلی دارد که از شمع نفس او خلق شده است و ما را در آخرت با و می داند
 چرا که شمع نفس است و باز گفتش با و است این کسی دیگر نیست تا آنجا میگوید مقام

حضرت روم

یعنی من کتاب و معنی مادی که مستلزم پذیرفتن نیست که گویا می تواند امری را لازم آورد که
 اتم الکتاب مکتوبه آب الکتاب است و قیاس است که بعضی آیات تلخ گشتند با بعضی است
 و سوره حمد را اتم الکتاب میگویند چرا که اصل کتاب است و باقی کتاب در آن مندرج است
 بطوریکه مضمون علیه است و می دانند و مکتوبه پذیرفتن نیست که انقضی لازم آید و میفرمایند
 اتم القری و من حولها و من غفلته و در پی نیست که بی با آن تلخ کند که نفسی از برای آن لازم
 آید و لکن چون زمین از زیر آن پهن شده از اتم القری میگویند و در زبان خاصه هم جاریست
 که افلاک آباء علوی و عناصر اتمات سفلی و سایر اشیاء موالیه و متولدات مستند
 و نفسی در حسن و زمین و سایر متولدات لازم نیاید و باز عرض میکنم که باید معنی لغات
 هم عرض کنم تا بدانی که در مقامی لفظ لغاتی هم استعمال شده باشد لازم آن امری است
 تا آنکه کسی نتواند ایراد کند بر کسی که چنین لفظی را مترادف آن در کلام او باشد پس
 عرض میکنم که معنی لغات میفرماید و آیه لانا الزیاح و الخ فی فی و نسیم باد ما را عامل کند و آیه
 و کیا می داند مثل حیوانات ذکور و درختها مانند حیوانات اناث نیستند که نفسی از برای
 باد یا از برای درختها لازم آید و بعد از این باز باید عرض کنم که اگر کسی بگوید که باد و درختها
 عقل است لازم این حرف این نیست که عقلی با عقلی جماع کرده و متوهمین در شکر عقلی
 شده اند و ادوات آن پروما در عقلانی شده اند چرا که این جماع معروف مجمل و محسوس
 حیواناتی است که جسمی دارند و آلت حیوانه خود را داخل سوراخی حیوانه می کنند پس پروما
 عقلانه هر دو عقلند و عقل چنین فاعلی از او سرترند که موجب نفسی از برای پروما
 یا پروما در عقلانی شود و همچنین اگر گفته که پروما در کفار و منافقین نفسی آیه بالبدن
 لازم نیست که بطور معروف نفس آیه بعضی نادره دیگر بطور معروف جمیع شده باشد

چرا که نفس آیه جمعی نیست که معروف که افعال جسمانی معروف از او صادر شود و لهذا آن نفس را
 میگویند جسمی که او کار به بجهت بی پروما در جسمانی جمیع گشتند یا بحال یا بحریم و روح دوم
 در موقع خود وارد است پس بعد از آنکه متذکر شدی آنچه را که عرض کردم مستقیم
 که نفسی نیست که پیغمبر صلی الله علیه و آله در جسمانی جمیع است خود نیستند چنانچه بعضی
 نیست که حضرت امیر مصلوات الله علیه و آله هم در جسمانی با ماد جسمانی جمیع شایع
 خود نیستند و حال آنکه خدا می فرموده انما المؤمنون اخوة فاصحاب الایمان یحسبونها
 پیغمبر صلی الله علیه و آله فرموده انما و علی با و الله الایمان و بی و نیست که مراد آن جناب
 و در جسمانی نیست پس بی و نیست که مؤمنین و مؤمنات اخوة و اخوات ایمانی هستند
 و برادران و خواهران ایمانی هستند نه جسمانی چرا که بی و نیست که برادران و خواهران
 جسمانی در اسلام حرام است تلخ ایشان بخلاف برادران ایمانی و خواهران ایمانی
 پس اگر فرموده انا و قلی ابراهیم الله چنانکه پیغمبر صلی الله علیه و آله در جسمانی
 جمیع هستند و در پی او و انوثت او از برای اوست جسمی و آلت رجولیتی
 در کار نیست و جماعی با جمیع زنان فرموده که مؤمنین و مؤمنات یحلون لکم
 ایمانی جمیع است خود هستند که ایمان جمیع باید از او یحل آید و از او نشر کند و قیاسی در
 نیست که او پروما ایمانی است همچنین حضرت امیر مصلوات الله علیه ماد جسمانی نیستند و
 مادری او مادری و انوثت جسمانی نیست و علامت انوثت جسمانی در انوثت او
 که بنیال و امی معاذ بن سید بن نفسی و نفسی لازم آید و عرض کردم که اگر شایع معلوم
 با اجمال میدانند که معاذ بن عمرو بن لوط به اوقات چنین توهمات قیاس را از عبارت ایشان
 بخرج عوام کالانعام صید چند تیره باین قبل تا سیر میفرمودند تا چنین توهمات نادره

کاینکه که بتکاد السموات تنظر منها وتنظر الارض وتكر الحبال هذا در میان نباشد نفوذ باشد
من وذا الذل الارذل واسوه قوائم الاثر الدواب من اللجاج من الاوال من لولك الضلال
ویندیشین وکنی بهادبا وضمیر پس باید متذکر شود اشخاص بعرض و دلای
بمرض که پدری و مادر ی ایانی پدری و مادر ی جسمانی میت بکه پدر و مادر ایانی
بطوری هستند که الله عظیم سلام فرموده انه المؤمن ارج المؤمن لایه واته ابو النور
اته الزهراء پس پدر و مادر مؤمنین نور است نه جسم چرا که پدر جسمانی ایشان یکی میت
و مادر و مؤمنین رحمت است نه جسم چرا که مادر جسمانی یکی میت پس در جمیع میت مؤمنین
برادران نیستند و احکام برادران جسمانی از برای آنهاست بلکه اخوت و برادری
ایمانی است و حیث و قیایان مناط اخوت و برادری ایشان است و پس و جسم
ایشان مناط اخوت و برادری ایمانی نیست بحسب وجه و معلوم که ایمان جمیع مؤمنین
از پیغمبر صلی الله علیه و آله نشو کرده و از او ناشی شده چرا که اوست داعی اول
سبوی هدای عز و جل پس اوست نور آلی که پدر جمیع مؤمنین است بحسب وجه
ایمان و معلوم است در مذمب شعبه که مبتغی از جانب داعی اول صلی الله علیه و آله و سلم
بلا فضل اوست صلوات الله علیه و آله پس اوست رحمت الهی که مادر جمیع مؤمنین
است و قیایان و پس پس اوست ام المؤمنین چنانکه پیغمبر صلی الله علیه و آله ابو
المؤمنین است چنانکه خودشان فرمودند انا و علی ابوا هذه الامة پس این دو حدیث
که یکی انا و علی ابوا هذه الامة باشد و یکی المؤمن اخ المؤمن لایه واته ابو النور
و آیه الزهراء باشد در یک مطلب گنجد و نه این است که در حدیث مخفی الخ
باشند و همچنین حدیثی که فرمودند انما المؤمن فانه یظن نور الله و پر سینه

که نور الله حیث فرمودند همان نور یی است که مؤمن از آن خلقی و آن دو حدیث متفق است
و باز معلوم است که در مذمب شعبه که هر کس ایمان بیاوست جمیع ائمه اثنی عشر علیهم
السلام نه هستند باشد مؤمن میت پس همان دلیل که پدر مؤمنین نور بود و مادر مؤمنین
رحمت بود و همان دلیل که انا و علی ابوا هذه الامة بودند همان دلیل مبارکه هم سلام
مادرین ایانی مؤمنین هستند و مادر ی ایشان مادر ی رحمت جسمانی نیست که علامت ایشان
د هستند باشد و قیایان در آن امور متصور باشد چنانکه این شخص و امثال او از معاد پس
میخواهند بخرج مردم و هند پس همه الله عظیم سلام در آن ایمانی مؤمنین هستند چنانکه پیغمبر
صلی الله علیه و آله پدر ایانی مؤمنین است و سپیکه ام پدر و مادر جمیع است نیستند که
رجوئی و علامت ایشان در کار باشد و قیایان را مستند شد پس ایمن پیغمبر صلی الله علیه و آله
پدر ایانی جمیع مؤمنین و مؤمنات هستند و الله عظیم سلام مادران ایانی ایشان هستند و ایشان
هم سلام جنتی پیغمبر صلی الله علیه و آله و امثال و از واج ویند چنانکه پس که در خارج
در کتاب خدا یعنی اهل اقران و هانف و خباس بود و ایشان عظیم سلام از نفس و
پیغمبر صلی الله علیه و آله شهدان آرواحکم و نورکم و جنتکم و احدى طایفه و طریقت
لجنتها من بعض و معلوم است که در صورتی که ایمان مؤمنین چون ناشی از نور پیغمبر صلی الله
علیه و آله مناسب است که پدر ایانی باشند و چون مقام الله عظیم سلام مستند است
پیغمبر صلی الله علیه و آله مناسب است که ایشان مادران ایمانی مؤمنین باشند و این
مناسب است بر همه با عقل خود بخشد ایم و حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله فرموده انا و
علی ابوا هذه الامة و حوز ایشان فرموده انه المؤمن اخ المؤمن لایه واته ابو النور
و آیه الزهراء و چون کسی درست حق کند میفهمد که ام معنی صل و بعضی صبا و معنی اول

امام حسین معنیها نام شده و امام و امام از یک ماده مأخوذه و زیاده بر این در این مقام ضرورت
 نیست و زیرا برای آدمی غرض و مرض کافی است و او میفهمد که آنچه گفته شده حد از حکمت
 و نیت بود اگر چه از برای معاندین با غرض و مرض فایده نداشته باشد فی ظواهر
 مرفوعه قرآدهم الله مرصا **صاحب شرف** گفته مسئله سی و نهم از جمله
 معنیهای آن است که قلب خالق ممکن است چنانچه در شرح ضرورت و حکمتی و جعلی که
 لآن مورد من حيث هو لا یكون منبرا ابدا لان بناء الله فانه سبحانه قادر على كل
 الى حقيقة اخرى كما نرى الحكاه من مناعة و تخمين و حکمتی مشتمله بر منافع آن
 و حق ایشان است زیرا که بعد از انطباق بحقیقه دیگر اگر حقیقت اولیائی است پس انطباق
 و اگر باقی نیست پس آن اعدام حقیقی است و ایداعات حقیقت دیگر و این ایضا انطباق
 و آنچه انطباق میامد مانند تبه ل نظمه بعلقه و مضغه و عظام و لحم و شال آن نه اقل
 انطباق خالق است بلکه از باب تبه ل ضرورت برآمده و آمده و خود شیخ در مقام
 دیگر موفقت با حکم کرده است چنانچه در شرح ضرورت موالی لا احصى ثانیانکم و لا یبلغ
 المدح کفکم الا ان بناء الله ان يرفع التور الى رتبة المنبر فانه يمكن بالنسبة الى
 ولا یلزم منه الوقوع بل هو ممتنع فی الحکمة بل لو ارتفع فهو المنبر لا التور و التور مادام
 فو لا یمتنع ان یذكر کذا المنبر انتهى ملخصا و معنی نامه که کلام بنیرش عتراف است متعلق
 قلب خالق چنانچه نسبت بیک داده است پس معهود نشد که خوف او با همکار در چه چیز است
 من دو کلام او نه افغ است **اجتناب** یکی دیگر از تقریفات من
 لموسین و ارسادات این شخص از برای من خادب الله و قد نزل من المنطق المطلق
 این تمحیص است که حذف کرده از آن مقدمات و مؤخرات و ادله و براین وجهی از خود

چیزی را گفته که افغی لازم آورد و تقریری را با مثال خود برساند پس عرض میکنم که عبارت شیخ
 اعلی الله مقامه در شرح ضرورت و حکمتی و جعلی که لآن مورد من حيث هو لا یكون منبرا ابدا لان بناء الله فانه سبحانه قادر على كل
 لو شاء الله ان يرفع التور الى رتبة المنبر فانه سبحانه قادر على كل الى حقيقة اخرى كما نرى الحكاه من مناعة و تخمين و حکمتی مشتمله بر منافع آن
 سبحانه فان على قلب حقیقه الى حقیقه اخرى و قوانم ما شاع انقلاب الخافق
 باطل الا ان برآمده خصوص انقلاب المذموم حادثا و الحادث فایضا و ظاهر کلام
 کثیرین آن مذهب لیس هو المراد بقولهم او براد ان البتة حال کونه هو ایاة غیره فی خفا کونه
 آیه و هذا من جنس خفون لا فخر عقل و اما غیر فندیس ما شاع انقلاب الخافق بعضه
 كما مكان وجودها و عدلها بل لرفق و شرح ضرورت موالی لا احصى ثانیانکم و لا یبلغ
 و اما الاخصا فممنوع من دونهم كما قال تعالى فاعلم ما في نفسي لا اعلم ما في قلبك الا انك
 علام الغيوب الا ان هذا الامتناع مبني على كون الاشياء على ما هي عليه لان ما هو فوقهم من
 هو دونهم لا محصی ثانیانکم و ما فی شبهة الله سبحانه بهمکن ان يرفع من بناء الى ما شاء حتى
 محصی ثانیانکم و الامکان فی شبهة الله لا یلزم منه الوقوع بل قد يكون باعتبار عدم وقوعه
 بحکم الممتنع و تمهینه الممتنع فی الحکمة لانه معلوم لله و كل معلوم له فهو ممكن فی
 معهود و له بر من میگویم که سر عاقلی شبهة میفهمد که منصف این دو عبارت یکی است و نه افغی
 میان نیست و آن این است که انقلاب حقیقی حقیقی دیگر که مقصود این است که قدیم منقلب است
 یا حادث منقلب بقدم میشود حق است یا آنکه اگر مقصود این است که چسبیری در حال حال که خود
 خود آن است مستمع است که چیزی دیگر باشد بر حق است انفسیر این دو معنی متعلق
 نیست که چسبیری منقلب بچسبیری دیگر شود و مذاقا در است که هر چسبیری را چسبیری
 اگر چه که یک یک فقط غنچه و کفن برین که مذکور بر چه قدر است باید بجهت آن وقوع باید بجهت

وایا اگر کسی تفسیر کرد آیه شریفه را بچندین باری است احدی از مشرعیان حقیقی انکار میکنند بر او
 و میگویند تاویل صحیح کرده پس گویند این شخص از مشرعه که گفته این تاویلات را صحیح نمیداند
 همان امثال خود را از فقین معین میگوید که گزینده از زمین است که آقا دارد و گویا
 اگر از بر سر روز خود فرود آید پس اگر آنرا این قیل و قالیه انکار فقیه الله ظاهرین علم
 السلام است پس منی بخلافیت میت صاحب قرون کند مستند
 از مجتهدات و آن است که الله عظیم سلام جراح بیاورد و بگوید هر چه بکشد یا واجب است
 یا مندوب چنانچه در شرع مرده القوامون بامر کند بل لم یفعلوا الا الواجب او المندوب
 و این مطلب در ترمذی و مشرعه اگر چه مستند به دلیل معتبر نیست اما ضرری بجای ندارد و میتوان بآید
 استغایه آن را درست کرد که خود شیخ در جای دیگر مخالف آن را گفته و نسبت قدس میباید
 و بیان دارد چنانچه در شرح فقه و اسم الزکوة گفته فهم مؤدون الی کل محتاج ما محتاج
 الیه من اموالهم مما یحب علیهم فیها و استحب او ایج و الخرج من الفسق و من اللب
 لب انتهى و آن مافوق حضرت **اجتناب** یکی دیگر از تفریقات بین المؤمنین
 و مشرعیان مسلمین و ارمادات این شخص از برای محاربه من خدا و رسول و صلی الله علیه
 این است که می بینی که اقتضا بقصدی کرده که فرموده من آذی و لبا صد اصد بالحداد
 و دغانه الیه اصد و موثرات و اوده و بر این معنی را الله اعلم و در میدان محاربه
 اشد و بجای داعی خود با رتبه ساسه از برای شرفین بین المؤمنین که نام خشن در آن
 بوده و گشایحیات دنیا و سلام آن موده و آخرت را با بین باز میمانا باشد و حال آنکه
 شیخ بر کور اعلی الله تعالی که در شرح مره القوامون بامر مرده این است که میفرماید
 والقوامون مع قوام و هو القوامون فقام اما علی معنی انهم کثیر الالبام با مراد من اما

انتم شد به البام با مراده و اللسان مراد من الاول تام لم یذ و المراده فی قیل
 او کثرت واجب و مندوب و لاینها فی مرام او مکروه الا فامواجه کما مراده علی اکمل ما یجوز
 و در دعوت انهم یفعلون بعض المکروهات او ترک بعض المندوبات فان ذلک من فاسد و
 لانهم و مشرعیان علی عمل الحکم لیبان الجواز فلا یجوز لهم ذلک الامر المحذور تا بیکه میفرماید فاذنفت
 ما شرنا الیه من هذه التقیهات ظهر لک انتم علیهم السلام لم یجادوا و اجابوا و لا مندوباً
 فقط ولم یفعلوا امراماً و لا مکروهاً فقط پر عرض کنیم که مشکلی نیست که بان حکم حمله از وجوب
 و مستحب و مکروه و مباح را بر همه ظاهرین معلوم است و ایشان امور را با حق حکم الله
 و وجوب است برایشان علم تمام حکام الله و بتکلیفین برسانده و مشکلی نیست در آنچه
 احکام الله را کامی بآید قول خود و کامی بفعل خود و هر چه برتر بر سکوت خود میرسانند
 پس میباید که قبول خود فرموده بودند که فلان کار را بکنند و خودشان هم میکردند و میگویند
 آن کار را کردند پس مکلفین معینه اند که آن کار واجب بوده و ترک آن جایز است پس چنین
 کاری مندوب و مستحب است و باینکه قبول خود میفرمودند فلان کار را نکنند و خود
 هم نمیکردند و میگویند آن کار را کردند پس مکلفین معینه اند که نکردن آن را حتم نیست
 بلکه میتوان کرد پس معینه اند که آن کار مکروه بوده و باینکه در حضور مردم ایشان علیهم
 السلام مکلفین کاری میکردند که امری و نهی در آن بود و ایشان علیهم السلام سکوت میفرمودند
 پس مکلفین معینه اند که آن کار مباح است و باینکه قبول خود میفرمودند که فلان کار را
 یا مستحب است یا حرام است یا مکروه است یا مباح است پس در هر صورت بقبول خود
 بفعل و ترک خود یا سکوت و تقریر خود بیان حکام حق است و مکلفین برسانند
 و در بیان تمام حکام الله و بتکلیفین برایشان علم تمام حکام الله و بتکلیفین برسانند

مبلغ بودند از جانب نه و امور بودند که بکلیت برسانند و باینکه رسانیدن امری را بکلیت
 مستحب بود از برای ایشان عظیم است و راجع بود رسانیدن آن و حتم بود آن کاری که رجحانی
 در آن نبود از ایشان عظیم است و صادر نیست چه کاری که رجحان ندارد لغو و پناهیه است و الله اعلم
 عن اللغو مفرضون ایشان عظیم است و بود که لغو بود فایده حاصل میکردند که در مقام با
 حکم صاحب از برای بکلیت بقول خود یا بعضی ترک خود یا بکوت و تفریق خود حکم صاحب را
 میکرد که یا حتم بود بر ایشان که پان کنند یا بکوت و تفریق خود حکم صاحب را
 اعلی است معاف که فرموده اند که ایشان عظیم است و تجاوز کردند از عمل کردن بوجوب و مندوب
 و تجاوز کردند از امر از امرام و کرده مرکز و هر عاقلی میفهمد که بین سخن منافات ندارد و باید
 کسی بگوید عمل گفته و کاسی سختی را ترک گفته و کاسی میباید عمل کنند از برای پان حکم
 و رسانیدن آنها بکلیت و تافقی در میان نیست تا اینکه گفته باشد استحضار عین آن
 درست کرد بعد از دیدن آنکه حکم و ضرورتیست که تفصیل نه سرد مقام ذکر کرده اند تا
 به این است و از مثل این شخص بعد نیست **صاحب ذوق** گفته سلسله ششم
 از همین مقام شمع استفاده میشود که مدعی نزول استی بوده چنانچه در شرح فقره و
 رحمه الله و بگویند قبل از السلام علی ائمة الهدی گفته وی فرمان و قل رب زدنی علماً
 و میباید دل علیه اهل من ذلك فهو ما اللو علیک فاسمع لما یبلی ان هو الا وحی بوحی
 انتمی و معتقد مشرب است که بعد از پیغمبر صلی الله علیه و آله وحی منقطع است و دعوی آن از برای غیر
 است **اجتناب** یکی دیگر از تفرقات اهل بین ابروین و شوق عیسی مسیحین و
 اوصافات مشخص از برای محارمین با خدا و رسول و شیعیان علیه و آله که قنای کرده است
 قدسی که نمودن ذی القدر با خدا و صدقانی بالمحاربة و دعای الهی این فراموشی

که مقتضات و سوغرات و اوله و بر این را از مطلب مذمت کرده و خود جاری را ترک کرد
 که غرض او حاصل شود از تشریق بین المؤمنین و حال آنکه جارت شیخ بزرگوار اعلی مقام
 بعد از ذکر آیات و احادیث از برای اینکه الله عظیم است و تفریق نه و مستند از مذمت و عتاب
 میفرماید و اما دلالة القول الفصحی علی ذلک فی الظاهر شیعیان بهم و مما یدل علیه القول من
 فهو ما اللو علیک فاسمع لما یبلی ان هو الا وحی بوحی پس عرض میکنم که مطلبی را که میفرماید
 که ظاهر تر نیست در نزد عقل صحیح از برای کسی که بفهمد بی و نیست که معقول صحیح آن
 مطلب را بفهمد و آن مطلب ظاهر تر مطلبی است که هیچ تعانی در آن نیست و بین مطلب و
 بی و نیست که وی مخصوص بکسی نیست اما آنچه فرموده مذ و از جمله آن مطلب واضح این است
 که من از برای تو میخوانم پس گوش آن چه که نیست آن مطلب ظاهر تر از مطلبی که در وحی
 وحی شده بی و نیست که آن مطلب واضح در کتاب و سنت است و کتاب و سنت وحی بود
 و در کتاب و سنت او که علیه بسیار است که از آن جمله این بوده که ذکر کرده اند اما اینکه او را
 نزول وحی بعد از پیغمبر آخر الزمان صلی الله علیه و آله باطل است پس کسی نیست که از بعد از پیغمبر
 دین و آیین بطون او غایب است بعد از پیغمبر آخر الزمان صلی الله علیه و آله بلکه بطون
 آن از جمله ضروریات اولیه دین و مذمت است لعن الله من ادعی و خاب و حشر من
 ان هو الا وحی بوحی علیه سند بدلتوی **صاحب ذوق**
 گفته سلسله ششم و محتمل از بعضی کلمات او استفاده میشود که مدعی علم غیب بوده چنانچه در
 شرح فقره و اتمم لعلو میگوید بعد از آنکه توقف حضرت و من را در ولایت حضرت
 اسیر ذکر کرده و آنرا چنین منی کرده که آن حضرت بدون امر خدا غضب کرد و فرمود
 این در منی قنوت در ولایت کلمه التیذیر که بعد حقیقی آن است که تابع رضای مولای خود

و انچه که بحق بر اوست چنانچه شرح فرموده و اخلصه في قوله تعالى وانا وجدنا افعالهم
 مشركه في فعله و كل ما نرى من افعال خلقه فهو افعاله بهم كما قال و الفى في هو يا ماما
 فظهر بها افعاله انتهى و زود مشر راين مستند حيزات و قول شاعره است بکه افعال
 عباد منسوب بخود ایشان است **اجتناب** یکی دیگر از تفریقات بین
 و ارسادات این شخص از برای من عار ب نه و رسول من المتکلمین المظالمین این عمر
 که می بینی که اگر بگویم که شریکی در فعل الهی از برای او نیست مستند حیز است
 پس عرض میکنم که آنچه بر عالم لازم است پان مطلب حق است از برای ایش لکن اگر
 غیر ایش از انفسند تقصیری بر عالم وارد نیاید چنانکه شاعره گفته علی تحت لوائه
 عن مواضعها و ما علی اذالم یفهم فیشر پس عرض میکنم که خدا ای
 تعالی فرموده و ما رمیت اذ رمیت و لکن الله رمی و فرموده لم یفلحهم و لکن الله
 فلهم و فرموده انما لا یهدی من اذیت و لکن الله یهدی من یشاء و شکی در
 میت که پیغمبر صلی الله علیه و آله فاک را بپست گرفته و پاشیده ز بر روی کفار و فرموده انما
 الوجود انما مغلوب و منهرم شده نداده بقای میگوید که تو فاک را پاشیده و لکن نه ان
 پشیده و باز شکی در این نیست که اگر ایدم کشته کفار و نداده میگوید که شکی
 و لکن خدا است پس از او باز شکی در این نیست که پیغمبر صلی الله علیه و آله را وی خلق است و خدا ایضا
 میگوید و لکن الله یهدی من یشاء و باز شکی در این نیست که خدا ای تعالی
 بقض من یشاء و یهدی من یشاء و باز شکی در این نیست که ایدین انما
 نه ایدایت کنندگان نه و شکی نیست که شیطان هنوز میکند که امان را چنانکه
 فرموده و یضلهم و فاعل ضل شیطان است پس عرض میکنم که اگر کسی گفت که

فانک را پشیده بادت پیغمبر صلی الله علیه و آله و خدا است که ایدایت و شکی ندارد و خدا
 ایدایت کرد و عبادت ایدایت کنندگان و خدا ایدایت کرد و با ضل شیطان که امان را بجز
 امثال این شخص از متکلمین مستند حیز است و قول شاعره است و لکن در نزد مشرین
 ضعیف معنی این قبل از آیات صحت است و پس بکه در سیم حکم خداست
 و عده لا شریک له یوجی الیل فی النهار و یوجی النهار فی الیل و لکن جعل الشمس سراجا
 و آفتاب چراغی است که روشن کرده روز را و شب سایه زمین است و خدا ای تعالی با
 ظلمات و نور است و این مطلب در مخرج بیات مشرین حقیقی است اگر چه در نزد مشرین
 مستند حیز و قول شاعره باشد و حال آنکه افعال عباد منسوب با ایشان و شکی در این
 و قوه الهی مستند شریک غریبی است که باید بعد موجودات مشرکیا از برای خدا باشد
 در خلق افعال موجودات بکه اگر بدون حول و قوه الهی افعال خود را بکنند تقویر نیست
 لازم آید و الله عذیه بعد موجودات پس ش این شخص معنی با انصاف و بیانی
 که اینند عرض خود نمیزد و ما را زمت میدهد **صاحب فارق**
 مستدسی و عظم از بعضی کلمات شیخ مستفاد میشود که الله مقصد بر مطیع و عاصی
 همه چنانچه در شرح فرموده و موضع التسالله شد و هم معاینه و وجهه الباقی و الله
 الذی یقلب فی الارض و الامم الاکبر و مقصدا کل مؤمنه و سائر من مطیع و عاصی
 (آینگی و مشر را الله را جل از آن میدهد که مقصد عاصی باشند زیرا که مقصد عاصی عاصی
 یا متابعت هوی یا اتباع شیطان یا شحوات یا سخودات است پس چگونه الله مقصد عاصی
 بود **اجتناب** یکی دیگر از تفریقات بین یومنین و مشرکین و اهل
 این شخص از برای می بین خدا و رسول و صلی الله علیه و آله از معاذین که نمیشوند

که در قدس فرموده من آتی فیها فقلد رسل فی الحادیه و د علی ایها این بحایت او تنک نام
 منتهات و موخرات و او را بر این تراضاف کرده اند برای اثبات تفریق که در نظر دارد و
 تمام مش بر آن بوده و حال آنکه بنی شده از آن رسیده و مضمون آیه شریفه که مضمون است
 در همین است و حال آنکه این مطهرات تفصیل با ذکر آیت و احادیث وارده فرمایش فرموده
 ای که میفرماید و باعتبار آخر الاربعة عشر مصوناهم صفات الله و اسماءه و الاوه و غیر
 و رحمته الواسعه و رحمته المکثوره و هم معانیه کما ذکرنا الاشارة الیه کما قلنا و هم وجه الله
 بتوجه الیه المولود و هم اسم الله الاکبر البارک ذو الجلال و الاکرام و وجهه الله الباقی بعد
 قائم کلشی و الوجه الذی یقلب الارض و مفصل کل منوجه و ساو من مطیع
 بتوجه الله و من علم حجت بکه الله و هم او بینه غلبه و هم ظاهره فی سائر المراتب و جمیع
 و المعانی ابائهم ظاهره فی الافاق و فی نفس الخلق و محضهم باهره و هم ملوک الدنیا و الآخرة
 پس عرض میکنم که بیان علم استقام مقصد هر مطیع و عاصی باشد بحسب هر که بخواهد
 مقصد جمیع شیعیان خود باشد و بی و اضح است که اغلب شیعیان ایشان از آل عصیان شده و بنده
 شفاعت از ایشان دارند و ایشان را شیخ خود میداند و این مطلب جز اعتقادات صحیحیه ایشان
 بنا که فرموده شفاعتی لاهل الکتاب و من آمن و فرمود کسی که ایمان بشفاعت من نیاید
 از است من نیست پس ایشان عظیم الهام مقصد هر مطیع و عاصی باشد اعتقاد مشترکین
 اگر چه بعضی از متحققین که با تعال خود امترقه بنامند انکار این فضیلت ایشان را بجا
 صورت اظهار میکنند که الله عظیم السلام اجل از اینند که مقصد عاصی باشند و حال
 و الله الله عظیم السلام در نزد مشرکین جفتی اجل از آنکه مقصد شیعه عاصی خود نباشند و
 و با همی که خدا فرموده از برای جمیع عاصرین و جمیع مشرکین و مقصد مطلوب ایشان عظیم السلام

و با همی که در زیارت است که طاک طاک شریعت لشریکم و جمیع کل منکر لطا عنکم و خضع کل
 جبار لذلکم و ذل کلشی لکم پس بر سر عاقل ظاهر است و محقق نیست که سر شریعی در جنب
 شریعت ایشان نیست است و سر منکبری در اطاعت ایشان مطیع و مانع است و سر جباری ضعیف
 کرده از برای فضل ایشان و سر منیری و نیست از برای ایشان پس در سبک یک مقامی است از
 ایشان عظیم السلام که جمیع خلق ذلیل و مطیع و منکر فضل ایشان است چنانکه شریعت لایق
 ملایم است و لایق مرسل و صادق و لا شهادت و لا عالم و لا جاهل و لا دنی و لا آخر
 و لا مؤمن صالح و لا کافر طالح و لا جبار عیبد و لا شیطان مرید و لا خلق ضایعین ذلالت شهادت
 الاعترافهم جلالت الامر کم الی اخره کتب پس و همچنین مقامات ایشان عظیم السلام مقصد
 و مطلوب هر عاصی باشد چنانچه در یک مقامی است که متبع الله مافی السموات و الارض
 و یک مقامی است که پیروی نیست که آنکه شیخ بگوید خدا را و لکن شیخ آنها را میگوید چنانکه فرمود
 و ان من شیئی الا یجیب مجده و لکن لا یستجیبون لشیخهم و حال آنکه بکمال کمال و شایسته
 در عالم شده پس عرض میکنم که اگر چه بعضی از متحققین معنی این قبل از مصداق را سم نه اند و لکن
 در زمان خود تو حجت گفته و انکار نموده اند چنانچه در حدیث وارده شده ان الناس اذا
 و لقوا ولم یجدوا لم یکنوا و لکن اگر محض استیجابی که بخیال وانی خود میکنند انکار گفته اند مصداق
 این خواهند بود که فرموده بل کذبوا بآیامنا لیهبطوا بعلیه و لما بانهم باو بکذبت که بالذین من ان
 الا یجیب الله عظیم السلام اجل از اینند که مقصد عاصی باشند مثل انیت که بگوید الله عظیم السلام اجل از
 که عاصی باشند و اجل از اینند که معاصی عاصی باشند یا اجل از اینند که ملوک دنیا
 باشند و نگاه کار و رفیت ایشان باشد **صلح فروع** حقه سند چهل و بعضی
 کما شیخ مستفاد میگرد که تخلف لایق و فیه در شریعت بعد نسخ شد سبک محکوم است

بشر لا تعاصوا امرنا وحده ولا تعاصوا امرنا معكم ان لا يقولوا احد من خلقه
 بحضرة ملوك ان تكلف على خلق الله سبحانه وتعالى مكان تكليفه بما لا يصبغ الخلق وصدق هذا القول
 على ان يكون من ادراك الله تعالى في لحيته بعد ان اتم من قوله للبل ما انا قول الله تعالى لا
 تنفذ لك لا يقول بحضرة احد قال بكتله الهى وعراك حلالا لى لى من ذنبت فطرته ما كرهه
 اكره عما يرامد ما سطره من بصره انما من نظر فرجك جلدك على كرم سوا من احد
 من التكليف لا يسمع وقوع ذنبت ومع هذا لا يصبغ على من خالفه تعالى الله عن ان يكون له جلد على
 كما هو الواقع من بصره انما من بصره لوعا بفاعل الله تعالى لا يكره وقوعه من التكليف لكان
 وحله على ذلك العاقل لفطرته في تلك الحال في حد من الملك المنع ان يكون من ذنبت
 من ذنبت النعم على الابرار من محض ان التكليف لا يحسن في الله النعم النعمه لاماده وفي الوجه الثاني
 والثالث بين عرض مكتمل كبريت كبريت عقلاى وروايت از شدت بجانى ابن شخصى كه با
 از سوانى خود داشته وچنين اقراى واضح ظاهرى ريشخ بزرگوار بسته وگفته كه تكليف
 ما لا يطابق وگفته وگفته مشرقه تكليف ما لا يطابق را قبح دانسته ووقوعش بايزه اندر قبح
 منى پس عرض كنيم كه آيا اين عبارت شيخ كه فرموده انما فلو كان التكليف على حسب حق الله
 سبحانه لكان تكليفه بما لا يصبغ الخلق وعبا من منع وقوعه من احد غير ان جبريت
 مشرقه ميگويند كه تكليف ما لا يطابق شده در سطح ملقى و آيا اين عبارت كه فرموده انما
 ان التكليف لا يحسن الله النعم النعمه عبارت از ان منيت كه تكليف ما لا يطابق
 نهايت اكنه قبح است نفرموده اند و ان كين فرموده اند حسن ندارد فرموده اند و عدول ان
 هم از جبهه تقنين الهى است كه مبلت و لفظ قبح را هم قبح دانسته اند كونه پس فرموده اند
 لا كين و اين قبحات بر صا جان آدب مخفى منيت مثل آنچه بزرگى حوت امتحان كنند

كه آيا آداب دارو يانه پرسيد از او كه جمع سواك چيت پير جوب داد كه منده محاسنك چركه
 آوب و بنت كه بگويد جمع سواك ساو يك است پير تخت ساو يك كه موسم اين نباشد
 كه كافت كافت خطاب و مساوى نسبت بپرو واقع شود پس كشت منده محاسنك كه منتهى را
 بپدر نسبت داد و منده افعال و مساوى شمر دپس پير و بنت آوب و شويارى پير و آوب
 قبل است كه شيخ بزرگوار اعلى الله مقامه نفرمودند تكليف ما لا يطابق قبح است و خدا
 نميكنه بلكه فرمودند حسن منيت يعنى خدا محسن است و كرام و حسن است و تكليف ما لا يطابق
 حسن منيت پس كارا منيت باري پس منيت انم كه اگر كسى از اين شخص پرسيد كه در كه
 موضع از اين عبارت شيخ مرحوم مظلوم فرموده كه تكليف ما لا يطابق شده و در كه
 موضع تكليف ما لا يطابق را در ساير متها جايز دانسته و در ملت سمي سمي جايز دانسته
 جواب چه خواهد گفت و اگر بلفظ سمي سمي بمان كرده دليل اين منيت كه در غير دين سمي
 سمي تكليف ما لا يطابق جايز دانسته بلكه دليل اين است كه چون تكليف ما لا يطابق در سطح
 ملقى منيت در ملت سمي سمي البته نخواهد بود و بطريق اولى در ان تكليف ما لا يطابق
 بود باري چيزيك موسم اين است كه امرى ميش نوده كه بعد منفع شده چنانچه اين شخص هم گفته
 ايضا بر شيخ وارد است كه اين ملت از اول سمي سمي سمي نوده تا آخر پس عرض كنيم كه
 اين فرماين را حضرت باقره صادق عليه السلام فرموده اند كه آيه فاقول الله من قهانه غشوع
 آيه فاقول الله ما استطعتم و شيخ بزرگوار فرموده اند فرموده اند پس شخصى اگر متواكل
 ايشان را رد كند كند و از دايه شيع ظاهر هم خارج شود و آيا عرض كنيم كه اين نسخ در
 شب معراج و قهانه و تفصيل في الجمله اين است كه در تفسير صافه در آخر سورة بقره
 ميقه من رخصت كاظم سنوات عليه ذكر ميكنه كه موضع حاجت ان حديث اين است

مکان فیما بین الابه التی فی سورة الفرقه قوله تعالى وفعلى القوم ما فی الارض وان تبدوا
ما فی انفسکم او یخفوا بحکم الله یغفر لکم ذنوبکم ویتوب عنکم الله وعلی کل شیء قدیر
وکان الایز قد عرک علی الانبیاء من لدن ادم علیهم السلام الی ان بعث الله نارا اسمع محمد
صلی الله علیه و آله وسلم وعرض علی الامم فابوا ان یقبلوها من خلفها وقلها رسول الله
علیه و آله و عرضها علی من یقبلوها فلما رای الله عزوجل انهم لا یضیعونها
فلما ان نار الی ناری العرش کثر علی الکلام لیسهم فقال من الرسول بما انزل الیه من رب
فما ینصی علی الله علیه و آله وسلم یحیضه و عن امته فقال المؤمنون کل من بالله و ملائکته
و کتب و رسله لا یفرق بین احد من رسله فقال الله تعالی جل ذکره لهم انکم و المفسر علی
ان فعلوا ذلک فقال التبی صلی الله علیه و آله وسلم اما ان افعلت ذلک بنا فغفرانک
و بنا و الیست المصبر یعنی المرجع فی الامور قال فاحمد الله تعالی جل شانہ و قد فعلت ذلک
و بامنک ثم قال عز وجل اما ان افعلت ذلک لایستبدیدها و عظم ما فیها و قد عرضها علی الامم
فابوا ان یقبلوها و قلها انک فی علی ان رضها عنک و قال لا یكلف الله نفسا الا
وسعها لانا کنت من جبر علیها اکتب من شیء آخر حدیث شریف بر سر من
که از این حدیث شریف معلوم شد که در شب معراج چون این آیه نازل شد که ما فی السموات
و ما فی الارض و ان ینزل ما فی انفسکم او یخفوا بحکم الله و علی کل شیء قدیر
و امت او قبول کردند با آنکه قادر بر عمل کردن بآن بودند و حال آنکه بر جمیع پیغمبران و
ایشان این آیه عرضه شده بود و هیچکس قبول از آن نکرده بود پس جدای تعالی فرمود که
بر من که رفیع کرمم این آیه را در باره تو و امت تو و شیخ کرمم از آنچه جزای منسوبی که کرده
و از آنچه بکلیف الله تعالی او و منهارا ناسخ آیه اول قرار داد و وسیع تر از انظار

که تکلیف امت مرفوعه قرار داده پس معلوم نشد که آیه اولی منسوخ است و آیه ناسخ است و حال آنکه
هرگز بعضی از آیه اولی عمل نشده و همیشه تکلیف بوسع و سیر از طاقت در میان بوده و همیشه
و بنی سحر سحر بوده و اسری و شقی در آن بوده چنانکه در سایر ادیان سحر و شقی و شقی
پس بر همین منق معلوم شد که آیه فاقولوا الله حق تعالی منسوخ است بآیه فاقولوا الله ما
و حال آنکه هرگز مردم قادر بودند بعمل کردن مقتضای آیه فاقولوا الله حق تعالی چنانکه مرکز قادر
بودند بعمل کردن مقتضای آیه فاقولوا الله حق تعالی و ما فی السموات و ما فی الارض و ان تبدوا ما فی انفسکم او یخفوا
یکایک بکم با الله و همیشه مردم مکلف بودند که بآیه فاقولوا الله ما یستطیعون عمل کنند چنانکه
همیشه مکلف بودند که بآیه فاقولوا الله ما یستطیعون عمل کنند که هر کس مکلف در نزد عالم آیه بود
حق تعالی و آیه ان تبدوا ما فی انفسکم او یخفوا بحکم الله با الله یکی است چنانکه هر کس مکلف است
فاقولوا الله ما یستطیعون عمل کنند که بآیه فاقولوا الله ما یستطیعون عمل کنند و همین قدر از بیان از برای
ادم صفت بی عرض کافی است که چه لا تقنی الا یاس و التذکر من قوم لا یؤمنون و اما آنچه
نکته و ایضا بر شیخ وارد است که این امت از اول سحر و سحر بوده پس اگر این تکلیف من
نداشت چگونه از اول و هفت و آیه بر آن نازل گردید و بعد بآیه دوم نسخ شد پس بر من
میکنم که جواب این ایراد اگر چه گفته شد و مکن باین شخص این بحث که این ایراد تو بر من
مردم نیست چرا که فرموده آن بزرگوار علی بن ابی طالب از فرموده حضرت باقر و حضرت زین
علیهما السلام است که فرمودند فاقولوا الله حق تعالی منسوخ است بآیه فاقولوا الله ما یستطیعون عمل کنند
بر ایشان وارد آورد تا ظاهر از دایره شیعیه خارج شود و آیه جواب از برای بعضی از پیغمبران
است که چون حقوق الهی بر من معلوم شد بوجوب از برای او و خلق عترت مقتضی او گردید
مقتضای رافت و رحمت او این است که باین خیرات بسیاری از حقوق خود بکند و این که

جزای احترام خلق چنانکه در حدیث و حکایت معراج گذشت پس آید خنوخه از برای اثبات
 حقوق الهیه نازل شده و آیات نامتناهی از برای عنوان آزادی حقوق است اما اینکه
 کتب و این مطلب بجهت کسب کسی را دعوی معرفت غیب و مقام وحی و معرفت هزار
 قدر و باطن باطن و سیرانه اظهار چه قدر مناسب است پس عرض میکنم که اما او که
 علم غیب و اذغای نبوت و اذغای سیرانه را در بطوری که این شخص کتب بود و با قرائت
 مضربت داده بود بطوریکه گذشت جواب داده شد بطوریکه هیچ عاقل خدائی باقی نماند
 که با قرائت صرف خود نسبت داده و تلقین آن من ادعی و غایب و حشر من فحری و کذب
 و مار هم چندان خلاف توفیق از افشای او نیست از اوقاف تا با خبر انیر ساله خود چرا که
 جهان تا بوده پیش کار بوده تا امروزش چنین رفتار بوده کذب و خون و سحر
 نسبت به جمع پیغمبران علیم السلام داده حتی به غیر آخر از ان مستحلی آن علیه و آن چنانکه در قرآن
 در قصه بر مغیری مذکور است و مثل حضرت همیری صلوات الله علیه و آنکه میفرمودند انزل الله
 حتی قبل علی و معونه معویه نسبت در ذی و غل نکردن از جنابت با و داد و در عرض است
 سار بلکه تنها در مردم را لعن و تب او داشت تا آنکه خود پیران او هم دانسته افرا
 او را و الحمد لله که جمع عامه دانسته افرا ای او را و بعضی از ایشان لعن او را هم جایز دانسته
 و انشاء الله برود و مور خواهد آمد وقتی که عامه مردم بفهمند افرا ای این شخص و اشل او را
 بر مشایخ مظلوم و بجز سوائه دنیا و آخرت و سزای افرا ای خود چیزی را برای ایشان
 نخواهد ماند و تنها به مردم خواهند خندید که این افرا ای مانند زنده زبور بود و بر این
 مشایخ مظلوم مانند زور بر کوه طور پس ای کس که سیم رخ نه جولا که است عرض خودی
 رحمت امیداری بر سر زبانه خواهد افتاد بک بولتب کی پاکه ارد در مقام مصطفی

و کین چون پرستاید در صد و میریل و زده مردمان خواسته اند اینک نه که علم اطن اطن
 فضائل و انشاء الله محار سلام الله علیه را ادعا کرده اند پس عرض میکنم که علم هر دو باطن
 اظهار سلام الله علیه بطوری که ایشان بوده اند که حدی میستواند بفهمد و خود ایشان علیم السلام
 میداند و مدای ایشان بن بدله که فرمودند مردم سر سیمیه و کتاب فضائل اما که یک الف
 نیمه تمامی و شیخ مظلوم و مظلوم تر از اغلب مظلومان در بسیاری از مواضع همین حد
 ذکر میفرماید اما بقدر طاقبت بشر از اسرار و بواعین الله اظهار سلام الله علیه که مانند
 تابان در شب تاریک بر اهل روزگار در دلای مشا را آشکار است و مانند آفتاب تابان در روز
 انوار خورشید است که کتابی از صدر اسلام تا این ایام از آلهی از علمای اعلام دانسته
 مشایخ ما علی الله تعالی که همه با و داده و بر این محکم غیر مشابه از کتاب خدا و احادیث
 اند و دی و دلیل عقل و دلیل اجماع و دلیل ضرورت مل اسلام و ایمان است
 در میان مردم نیست پس با اینهمه اثبات رکت مفصله ایشان کشتن این بدین که چه قدر
 مناسب است مثل کشتن روز شب است و بر عاقلان پوشیده نیست چراغی
 که از دیر فرورزد هر آنکس نفی کند ریشش بسوزد و کسی که در ذکر تاریخ کتابش میگوید
 کذمت فی لیلنا لیلنا لیلنا و العشرین شهر ریح الاولی فیسنة الف و واحد و لیلنا
 و حال آنکه اغلب اغلب کس اینک عربی خوانده اند که لیل مؤنث است و سنت
 باید مؤنث باشد و ثالث مذکرت و باید ثالث را صفت لیل قرار داد و اغلب اغلب میگوید
 که از یزده تا نوزده و او را فاصله در میان این لفاظ مرکبه کشتن غلط است و این
 باید کشت نه شات و عشر و این شخص اشات و عشر کشته و این غلط است و این غلط
 میداند که ریح الاول باید کشت و ریح الاولی صلی است ظاهر هر چه که ریح مذکرت

ایه ذکر شد و اولی مؤنث است باری این هم مؤنث بود از تمام عبارات عربی او که مشتمل بر
 ضرر و فطره حکای از بحر و قار و غیره کار او بود فضیلت آلود صاحب معلوم شد چنین
 میخواهد و در مطار و محاب پر کشاید و لغزهای بیهوشی و حجاب و اگر کسی بگوید شاید کاتبی که از
 روی کتاب او نوشته او غلط نوشته نه خود او میگوید این احتمال در جمیع کتاب او میرود
 از اول تا آخر پس شاید کاتب این افترا را را خود او نوشته نه خود او پس از همه بی ادب و خود او
 و تمام کلام بآن کسی است که نوشته و منم کلام باین است که ما نال آن محمد صلی الله علیه و آله
 ظا و ما دان آل محمد صلی الله علیه و آله و ما مکتوا عند سکتة لکون خنانه منکافیه
 بنافس المشافون پس منم کنیم خبر را که و الله العلی العظیم دین است در ظاهر و باطن با
 مذمب و آئین است در دنیا و آخرت در حضور خداوند عالم بپایان و در حضور جمیع
 الهی و پیام و ادبایی او عظیم السلام که بآن چیز زده ایم و بآن انشا الله میریم و بآن
 انشا الله بزرگ و مبتوم و بآن محسور می شویم و جواب خدا و داعیان از جواب او را
 میسیم انشا الله تعالی آن چیز را قبول محسور است که آنچه می گفت با ضروریات دین
 و مذمب است آن مخالف دین و آئین مایست و ضروریات چیزهایی است که عالم و عیال
 و خواص و عوام الناس بدانند چه که ضروریات دین و مذمب را همه اهل بصیرت و دین
 و مذمب میدانند بکلی غلب انکار استغنی عن هم میدانند بکلی بسیاری از آنها را اهل سایه
 آدیان هم میدانند که بنای مذمب شیعیه بر آن است مثل آنکه نماز و روزه و حج و جهاد و غیره
 هر یک با شرایط آن از وجبات دین اسلام و مذمب ایمان است و مثل آنکه نماز و روزه و جهاد و غیره
 روزی واجب است و روزه در ماه رمضان در هر سال واجب است و مثل آنکه نماز و روزه و جهاد و غیره
 سکر در دین اسلام و در مذمب اهل ایمان حرام است و مثل آنکه زنا حرام است و مثل آنکه

خلق با محارم حرام است و مثل آنکه مال هر کس مال است و بر دیگران بدون رضای او
 حرام است و مثل آنکه غیب کردن حرام است و دروغ بگش حرام است و قتل و کشتن
 بر مردم بستی حرام است و از این قبیل چیزها که عوام الناس میدانند چه جای علماء و حکما
 و حکما پس هر چه مخالف است با این قبیل چیزها که عوام الناس میدانند آن بدین
 و مذمب مایست و هر چه مخالف با این قبیل چیزها است ما آن را باطل میدانیم و معتقد
 بآن مخالف را اهل باطل میدانیم و از آنکه در آتش جهنم میدانیم از توحید خدای
 تعالی گرفته تا ارزش خودش هر چه باشد که مخالف با یکی از ضروریات دین و مذمب باشد
 آن مخالف باطل است پس این بود مختصری از مطلق که عیال و عوام الناس هم میدانند
 جای علماء و میطلب مختصر را میباشند و بسیاری از مواضع گفته و نوشته اند
 و مختصری دیگر باز عرض کنم که خواص و عوام الناس هم میدانند و آن مختصر این است که و الله
 العلی العظیم و الله العظیم و الله العظیم و الله العظیم که اگر معاندین شیخ مظلوم را از افراهای خود دست
 بردارند هیچ اختلافی در میان شیخ مظلوم با سایر علماء و سایر اهل مذمب اثنی عشری نیست و الله
 العلی العظیم و الله العظیم و الله العظیم که تمام قیل و قال تمام فوق در میان شیخ مظلوم با و
 دیگران همه همین است که این افترا را را دیگران در میان آورده اند که اگر آنها نباشد اختلافی
 نیست مطلقا که در نظریاتی که در میان همه علماء همیشه بوده و همیشه خواهد بود و تو میدان
 که افترا کفین و افترا بستی خلاف ضرورت دین و مذمب است اگر چه تو عالم و قاطع
 هم نباشی و این را میدانم که افترا بستی حرام است اگر چه افترا بستی بر شخص عیالی باشد
 و میدانم که افترا بستی حرام است اگر چه بر شخص فاسق عیالی باشد مثل آنکه بتو طلعی بکند و لکن
 نزدی نخند و تو با افترا بگویی که نزدی میکند پس تو میدانم که افترا بستی عیالی

البته حرام است چه جای آنکه عادل هم باشد و چه جای آنکه متقی و چه سزاوارتر هم باشد و چه جای
آنکه حکیم و آگاهی هم باشد که مثل مشکلات و کشف مضلالت کند و چه جای آنکه اتباع بسیار هم باشد
باشد که خون با و افترا بستی تا بعین او هم باین افترا بی خود آزار و اذیت افند و چه جای
آنکه تو هم مسعود بلکه باشی و مردم عتقانی بجهت تو بکنند و احتمال ندهند که مثل تو بی افترا
به پیکاه می بندد و باور کنند که تو افترا گوئی و در صد و اذیت و آزار اتباع آن شخص
پیکاه بر آینه پس عرض میکنم که اگر قدری موش خود را جمع کنی و کوشی بگرفت بر می آید اگر
طعام نباشی و درسی نخواهد باشی معنی که اگر اهل اسلام اذعای اسلام کنند و رسد
این بسته که اثبات حقیقت آن بطلان سایر ادیان کنند و اگر نصاری اذعای نصرا
کنند در صد و اثبات حقیقت نصرا بطلان مسیحین اگر یهود اذعای یهودیت کنند در صد و
اثبات حقیقت آن بسته و اگر مجوس اذعای مجوسیت کنند در صد و اثبات حقیقت آن
و مسیحین اگر شیعه اذعای تشیع کنند یا منی اذعای منن کنند هر یک در صد و اثبات
حقیقت خود هستند و اگر اخباری و فلولی اذعای کنند هر یک در صد و اثبات حقیقت
خود هستند و همچنین مرعالی و فقیهی مرطلبی که اختیار کرده در صد و اثبات اذعای خود است
و همچنین این که میان همه مردم متد اول است که هر کس اذعای بر کسی دیگر کنند و هر
شکری و مدعی علیی انکاری از اذعای مدعی کند هر یک در صد و اثبات اذعای خود
و انکار خود بسته و این امر از زمان آدم تا قائم صلی الله علیه و آله متد اول بوده و
هرگز هیچ زمانی نبوده که طرف مقابل اذعای طرف دیگر را بگوید و با قرائی خود
که تو چنین اذعای داری و هر قدر طرف مقابل بگوید که چنین اذعای را که تو میگوئی من
باز اصرار کنم که تو چنین اذعای را البته داری و اگر قسم هم بیاورم که من چنین اذعای را ندانم

باز بگوید که قسم دروغ بگوئی و چنین اذعای داری پس موش خود را جمع کن و کوش موش
من بدو اگر چه عامی باشی و اگر چه مسیح درسی نخواهد باشی و راستی صدق سخن مرا بیاید و با
که این امر متد اولی را که عرض کردم همیشه متد اول بود تا این زمان که از برای اهل حقیقت
زمانهاست و بدقتی تازه که در میان بعضی قادیانیان اندازده تا زکی دارد و میان دنیا پیدا
که معاذ من مشایخ مظلوم با اذعای سر منکر برایشان مظلوم مامی نبیند و مقتضای آن امر منکر
که بسته احکام جاری میکنند پس گاهی میگویند که مشایخ مظلوم معاذ جهانی قائل نیستند و گاهی
میگویند که مشایخ مظلوم با معراج جهانی قائل نیستند و هر قدر مشایخ مظلوم میگویند که معاذ
و معراج مرد و جهانی است و ما منکر معاذ و معراج جهانی را مانند شاگرد و معلمه در این
میدانیم معاذ من میگویند که شا منکر معاذ و معراج جهانی مستید پس از این همه کافریه
و هر قدر مشایخ مظلوم تکرار و تکرار میکنند که اذعای این را نداریم که معاذ و معراج
حقیقت معاذ من در طرف مقابل تکرار و تکرار میکنند که اذعای بودن جهانیست را داده
چرا که ما از کتابهای شایعین فیه ایم و هر قدر مشایخ مظلوم تکرار میکنند و میگویند
که ما مقتد و حوز را از شایعین می دانیم و تصریح بمقتضای خود میکنیم و بطور محکم مقصود
حوز را بیان میکنیم که معاذ و معراج را جهانی میدانیم حتی آنکه اموات با مقتضای خود محسوس
چه جای اجسام خود و پیغمبر صلی الله علیه و آله با لباسهای بدن خود و با نظایر در پیکر
خود در مقام قیام قوسین اوداتی ایستاده چه جای جسم خود و این است تعداد اودا را
اذعای معاذ و روحانی و معراج روحانی نیست و مقصود ما از آنچه نوشته ایم غیر از این
نبست باز معاذ من هر اری دارند که آنچه را که ما از کلام شایعین ایم مقصود شایعین است آنچه
که خود تصریح میکنند و اذعای انکار معاذ جهانی و معراج جهانی است و هر قدر مشایخ مظلوم

ایضا میکند که هر کس دعای امری میکند خود او را دعای خود میگوید نه آنکه طرف مقابل را دعا
میل خود باو ثبت میدهد و او از آن دعای چا و حش میکند و تفریح میکند که چنین است ادعای اندام
پس چه شده که در میان اهل عالم چون نوبت میسر و شمار سید شهابیه دعای را با بینه و هر قدر
نظم کنیم و اظهار کنیم که ما چنین ادعائی را نداریم باز تر تم کنیم و با تقضای دعای چایی که با
بسته ای حکما جاری کنیم یا از کار خود دست نمی کشید و حال آنکه این کار شایسته حق است که در
دین خدا در این آخر الزمان امداد کرده اند بطوریکه از زمان آدم گرفته تا خاتم صلی الله
و آله بعد چنین بدعتی در دنیا نبوده در هیچ زمانی تا این آخر الزمان باز میدهین بدعت
از این بدعت خود نمی کشند و ادعائی را که میل دارند بمیل خود بشایع مظلوم ما می نمایند و از آن
مشیخ مظلوم ما از جمیع مظلومین مظلوم تر چنانکه ظالمان ایشان از اینجهت ظالمتر از جمیع ظالمینند و مسلم
الذین ظلموا ای متقلبقلبون الله و آله را بهیچ وجه و بر همین منواله که عرض کردم گاهی میکنند
که شیخ مظلوم ما در حق الله می بخیم تسلیم نموده اند و ایشانرا خدا میداند و ادعای الوهیت ایشانرا در
و گاهی میکنند که شیخ مظلوم ما ادعای این را دارند که خدا کارهای خود با ما تعلیم تسلیم و آله را در
با ایشان تعویض کرده و سبب امور را در مملکت خود گاهی میکنند که شیخ مظلوم ما خالق و رازق و
مجیب و منیت خلق را الله تعلیم تسلیم میداند و گاهی میکنند که شیخ مظلوم ما خود را
رئیس بر خدای مطلق میداند و خود را رکن چهارم دین خدا میداند و شناختن خدا را بر کمال
خلق واجب و لازم میداند و هر کس ایشانرا شناخت کافر و ضال و منقلب میداند و گاهی
میکویند که شیخ مظلوم ما مال مردم را بر خود حلال میداند و گاهی میکنند که شیخ مظلوم
ما زن مردم را بر خود حلال میداند و گاهی میکنند که شیخ مظلوم ما عقد و نکاح غیر
خود را باطل میداند و گاهی میکنند که شیخ مظلوم ما عبادات سایر مردم را صحیح میداند

و گاهی میکنند که شیخ مظلوم ما از ابتدای زمان نبوت تا زمان خود زمان جاویدت میدهد اند
و علمای مسکند این زمانها بوده اند از اهل جاویدت محبوب میدارند که خود سازا و برزور
خیال تازه نمی کنند و افرائی را جعل میکنند و نسبت بشایع مظلوم ما می بندند تا گاهی در خیال
که آن را به اسلام نامیده اند که اگر به راه الفت و الهام نامیده بود نام زنجی کا فور بود
نیابت نماند امام زمان قبل نه فرجه را با بیان بسته و در کتاب فاروق ادعای نبوت را
در زینبیه آخر الزمان صلی الله علیه و آله و علی بن ابي طالب شیخ مرحوم مظلوم نسبت داده باری چنان
افرائی تازه و بدعتی بی اندازه را در میان مردم منتشر کرده اند که مردم باور نمیکند که علم
افرائی است بلکه گویا عقین دارند که این افرائی دعای شیخ مظلوم ما است فخر با خدا
الاستاد و بکمال الفجاء و بنابر این افرائی ایشان نشان عوام اند کرده اند که شیخ مظلوم
پریشان بود پریشان جو فدا داده اند که فتنه را بی که هیچ از خدا و رسول و صلی الله علیه و آله خبر
ندارند و از راه درسم دین و آئین اثری در نزد ایشان نیست چون خواهند اعتباری در میان
مردم پیدا کنند اظهار عبادی میکنند اعتبار ایشان کرده و بیکت هر چه تا مرتبیت
پریشان کوئی بشایع مظلوم ما می بپسند و سرفرازه گزیری خود جویند که با چنین میداند
که تا طغنی در آن از شیخ مظلوم ما نباشد مردم اقبال بخوانند آن میکنند پس با اطمینان
عنادی بر صورت میکنند که ایشان وجود و هیئت را با هم صیقل میداند و حال آنکه سایر
یا وجود در اصل دانسته اند یا هیئت را و احدی از ایشان مردود با هم اصل دانسته
پس عرض میکنم که این پیچا را از دیار اهل حق آواره نقیمد که ایشان فرموده اند وجود در
اعظم بر چیزی است و هیئت فرع است در هر موجودی و قیام با هیئت را بوجود قیام تحقق دانسته
و قیام وجود را با هیئت قیام ظهور میداند پس در اصل میداند که چون فرموده اند که هر موجود



اورا مل بر سر کرده و اورا محسنون گفته و گفتم که ایمان بوسی نیاوردند و بجز آنکه او را محسن
 و اورا محسنون گفته و گفتم که ایمان بوسی نیاوردند و بجز آنکه او را محسن
 گفته و قالوا محسنون و از دین معلوم شد که اگر ایمان داشته باشد پیغمبران او را نمیکردند
 پس معلوم شد که در دعای خود کاذب بودند که ادعا میکردند که با ایمان بخدا داریم و خداوند
 عالم جل شانہ خبر از حال ایشان در جمیع موارد داده و ذکر آیات آنها موجب قبول است
 بی پس بکس ظاهر جمعی بسیار دعای ایمان آن جناب صلی الله علیه و آله کردند چنانکه محضیست
 و نه در حدیث نه مبدء منت که بسیار بسیاری از ایشان در دعای خود کاذب و کذب
 ایشان را فاش کرد بوجود مبارک حضرت امیر المومنین آن صلوات الله علیه پس چون حضرت پیغمبر
 منی الله علیه و آله رفت فرمود بعد از اینکه او را وصی و خلیفه و جانشین و قائم مقام خود قرار
 داده بود با امرای و بانیان خود رسانیده بود پس انکار کردند خلافت او را و جمیع آنها یکدفعه
 این میکردند امرای را که پیغمبر صلی الله علیه و آله درباره حضرت امیر علیه السلام فرموده بود
 که نه که چاره فکر که سلمان و مقداد و ابوذر و عمار بودند پس معلوم شد که راست گویان در ایمان
 همین چهار نفر بودند و سایر مردم در دعای ایمان کاذب بودند اگر چه جمیع کاذبین بسیار
 بوده و جمیع صادقین منحصر بچهار نفر بودند تا آنکه بعد از زمانی طول و صبری محل مقام
 مقام تفصیل آن نیست معین و یاورای از برای آنحضرت علیه السلام هم رسید و بعد از خلیفه
 شد عزت مذبحی کردند و جهاد با کفین و قاسطین و مار قین چنانکه پیغمبر صلی الله علیه و آله
 ... بودند و قیام شد و جمیع بسیاری ادعای ایمان در متابعت او کردند پس خداوند عالم جل شانہ
 ایشان را امتحان و آزمایش فرمود بوجود مسعود حضرت امام حسن علیه السلام پس بعد از رحلت
 حضرت امیر علیه السلام آنها را که ادعای ایمان میکردند بواسطه متابعت حضرت امیر علیه السلام
 و

معاذیه که قبل که در خدمت حضرت امام حسن علیه السلام باقی مانده که ... و آنجا بچهل نفر رسید
 و در آن نخست قرآن معاذیه در مدت پست سال بلکه متجاوز از آن سلطنت عمر بن عبد
 العزیز در میان اهل اسلام در شهری و هر طبعی و در هر مسجدی بر روی هر خبری خطبه بنام
 خوانده میشد و لعن و ب حضرت امیر علیه السلام خطم طاعات ایشان بود و نسبت بی دینی و دزدی
 و مارک فسلوه و مارک غفلت جناب آن جناب علیه السلام میدادند پس معلوم شد کذب ایشان در
 ادعای ایمان بخدا و رسول صلی الله علیه و آله بطوری که جمیع اهل خلافت هم او را خلیفه جبارم
 میدادند و لعن و تبا و را و اندازند و آن نسبتهای دروغ را دروغ میدادند و برین سخن
 مسلمانان ایمان شدند بوجود مسعود حضرت امام حسین علیه السلام پس معلوم شد که صادقین در ایمان
 بودند که آن حضرت شهادت داد و قتل و دیکر باقی مردم در دعای ایمان کاذب بودند و آنحضرت سلام
 چنانکه چنین بازار را سوگرد و دروغ ایشان را فاش کرد که اهل طاعت هم لعن بر طالعین اهل بیعت علیهم السلام
 جانیه هستند و بر بنی و بر بنی و عمر بن سعد و شمر و لشکری علیه الله و لعن اب لشکر و با ستمایان
 ایشان جانیه هستند که قتل از ایشان باری بیکه خلق و رنج و کرب و غم آید و بگویند بوجود مبارک که
 الله ظاهرین سلام علیه همین در میان این عسری شک و شبهه نیست پس عارف گویا و زیدی و سماعی و فطمی
 و واقفی و کانی که شیعہ اثنی عشری بودند و شیعہ و ادعای ایمان بخدا و رسول و اطاعت خدا
 و رسول و اولی الامر علیهم السلام کاذب و صادقین در ایمان همان شیعہ اثنی عشری میشد که
 بااست الله حاضرین علیه السلام که اول ایشان امیر المومنین و جبرائیل و جبرائیل و جبرائیل
 القائم المهدی سلام الله علیه همین است قابل و متقدمین بیان میان هم بر نعمت بی حد
 و ایمان و کاذبین بودند و خداوند عالم طبعاً کفائی با این ترک است خود را که در اول بچند
 الله تعالی پس چون امام دوازدهم عمل نموده و محاربه بدیدم بدیدم عمل با الله تعالی برین غیبت

اختیار فرمود و از برای خود و کلاً و نواب تعیین فرمود و ایشان جامع بودند که باسم مردم میروند
 در زمان غیبت صفیری که معاش سال و کسری بود در آن مدت جمعی بطبع دنیا و جنب ریاست در مقام
 دیگر و نواب معین ادعای ولایت و نیابت آن جناب را کردند و از جانب و کلاً و نواب
 معین توقیعات بر لعن مدعیین کاذبین بیرون آمد و معلوم شد کذب ایشان کذب باطن
 ایشان ادعای ایمان و شیعیان صادقین در ایمان لعن کردند ایشان را و پیرایه حبشه از ایشان
 تا آنکه وفات وکیل نایب خاص خیری ابی الحسن علی بن محمد سمری اعلی امه مقامه در رسید و در وقت
 اختصار سایر شیعیان بخدمت او رسیدند و از وکیل نایب بعد از او پرسیدند فرمود که بعد از
 من وکیل نایبی باسم مردم نخواهد بود و من از جانب امام علیه السلام با مردم که شیعیان او برانجام
 این منصب را فرموده اند امر خواهم داد و در توقیع رفع فرمودند اما الکونث الودعه فار جوا
 جهالی دواة حدیثا فتمام جینی جلکم و اما حجة الله پس ابداً یثبت کبری وفات علی بن محمد
 اعلی امه مقامه بود که در این غیبت نایب خاص از برای حضرت بقینه امه محل است و فرجه نخواهد بود تا آنکه
 خدا ایشان ظهور کنند و در این غیبت نواب حضرت نواب عامند که ایشان را وایان خیار و
 قانون آثار ایشان است که ایشان بجهتای آن بزرگوارند بر مردم و آن بزرگوار بجهت خدا است
 برایشان و مردم بپایان خود ایشان در توقیع رفع فرمودند و ضرورت مذمب شیعه
 اثنی عشری بر این قائم است که در غیبت کبری نایب خاص از برای آن بزرگوار نخواهد
 بود و آندی از علمای شیعه اثنی عشری در این باب خلاف نموده و هر کس در زمان غیبت
 ادعای نیابت خاصه آن بزرگوار عمل میفرماید بجهت نفس ادعای او دلیل کذب و فحش
 او است بر امام زمان مجهول نه فرجه اگر ندانی بعلم سحر یا علم اعداد و سایر علوم غریبه اظهار بعضی از
 خوارق عادت بتواند بکنه چنانکه شاکر دین فخر در زمان غیبت کبری بعلم اعداد بعضی از خوارق

عادت را اظهار کرد و بسیاری از عوام کلاً انعام را مسخر کرد و باو ادعای نیابت خاصه مردم را دعوت
 کرد و چون جمیع بسیاری از عوام کلاً انعام را مسخر کرد و جمعی باو ادعای امامت کردند و چنانکه
 بسیار کردند تا آنکه است و او این فتنه و سایر علمای آن عصر در تحقیر کردند چرا که نفس ادعای او
 کذب او بود و ضرورت مذمب شیعه اثنی عشری کذب و فحش او معلوم بود تا آنکه او را کشتند
 و بعد از البوار جای دادند و مسیحین هر کس در زمان غیبت کبری باو ادعای نیابت خاصه فرمود
 چنان کذب و فحش او ضرورت مذمب شیعه اثنی عشری معلوم بود علمای ابرار کذب و تحقیر
 او را کردند چنانکه مأمور بودند از جانب خدا و رسول و ائمه اطهار علیهم السلام نیابت عامه
 که از جانب ایشان داشتند و امتحان و آزمایش آتی در میان مردم بود و کذب کاذبین ادعای
 ایمان را موهبه نمود باو ادعای نیابت خاصه و متابعت کردن تابعین ایشان و صدق صادقین
 در ایمان را ظاهر کرد و ادعای نیابت عامه از برای علمای زمان غیبت کبری متابعت کردن
 تابعین ایشان پس این امر بر همین منق بود و مست و خواهد بود تا زمان ظهور حضرت بقینه امه
 محل است و فرجه نخواهد بود و هر کس این مطلب متعجب باشد و در دل خود شک و شبهه پدید آید که شک و شبهه
 او از بی بصیرتی او است و مردمین و مذمب و عال آنکه مأمور است که در دین و مذمب خود با
 بصیرت باشد و تکفیل علم کند تا بر بصیرت شود چرا که علم از شکم مادر بیرون نمی آید
 باری بایستد که باشد که امتحان و آزمایش آتی همیشه در میان مردم است و همیشه خدا
 عالم قبل شانه صدق صادقین در ایمان را ظاهر میکند در میان مردم چنانکه کذب کاذبین
 ظاهر میکند و ایشان را رسوای عام میکند بطوریکه بر خود کاذبین کذب خودشان
 و ضحکت از کذبشان در نزد خاص و عام چنانکه حجت آتی باین واضح باید باشد و از
 این است که در احادیث وارد شده و احدی نمی توانسته بکنه که فرمودند این کلمات

مگر خلف عدل بقون عن دنیا تحریف الغالبین و احوال المبطلین و احوال الجاهلین
 زمانی عدولی چند باشد از برای ائمه طاهرين سلام الله عليهم و از جانب ایشان که کارشان این است که
 نمی کنند از دین ایشان تحریف غالین و احوال مبطلین و احوال جاهلین را پس معلوم است که در هر
 زمانی عدولی چند از جانب ائمه طاهرين سلام الله عليهم می باشد که ائمه عليهم السلام شهادت بعلم
 و عدالت ایشان داده اند که صادقین در ایمان و پیشوایان سایر صافی هستند و معلوم است
 که در هر زمانی که بانی چند و تنجیسی چند چون کرکان لباس می و دواتی چند می باشد که از
 محل خود تا اولیا و معتمدی باطل دارند که در ادعای ایمان و عدل و کاذبند پس ما که در
 این زمانها هم مثل همه زمانها اند و عالم مثل زمانه من فرمود علی چند را که ائمه اطهار سلام
 الله عليهم شهادت بعلم و عدالت ایشان داده بودند که از جمله ایشان عالم ربانی و حکیم
 مدانی شیخ احمد هاشمی اعلی الله مقامه و رفع فی الخلقه اعلا بود و او را بنور
 علم ربانی موز و لباس تقوی منع فرمود و علمانی که در زمان او بودند نصه بن علم و عدل
 او را کرده و اجازاتی چند داده و دادند که مجموع آن کتابی است که تنجیبا بقدره هزار
 جت است که ازان آن کتابی نزد این حقیر حاضر است که بسیاری از آن اجازات
 بخط خود مجیزین است که کم عالمی یافت میشود که اجازات متعدده باین نقد داشته
 باشد و اسماء شریفه آن علماء و کتاب دلیل المتبحرین و رساله هدایه لطالبین مذکور است
 و جای خضار منافی ذکر آنهاست پس آن جناب برسم سایر علمای هر زمان تصنیف و تالیف
 و جواب مسأله دشت که اغلب آنها در میان مردم مشهور است و محل انکاری نیست بلکه
 در میان دوست آنها که غالین آسمانی که علم را بخود میبندند و کرکان در لباس می و
 ما با علم کیش بودند و نوشته شده بر آنها بجزند پس آن کسی در سینه آنها

بود و جواب داده بود چنانکه حضرت امیر علیه السلام فرمود باض و فخرج فی ضد ذیهم فندید
 دج فی جودم قطع بالسنهم و نظریا جهنم باب و سیمی برای نشان مفتوح کرد و آن باب
 بود پس بای قریبان جناب گذاردند و در صبح بلا دشمنی کردند پس کامی گشتند و نوشتند
 بعد از جهانی قاتل نیست و کامی گشتند و نوشتند که معراج جهانی قاتل نیست و کامی گشتند و نوشتند که
 امیر علیه السلام را خالق و رازق و محبت می اند و امثال آنچه افرا را بر او بشد و مشر کردند تا آنکه
 افرا در زمان خود او بخود او رسید پس کتابا نوشته و از آن هزارا تیری کردند و نصیر فرمودند که همین
 و بنوی محسوس محسوس در قیامت عود میکند مگر معاد جهانی مگر ضرورت اسلام است
 و کافر است و معراج جهانی بود حتی آنکه با با سخای خود حتی آنکه با کشتن و تلبیس
 خود معراج فرمودند و مگر معراج جهانی را من کافر می اند و هو الذی خلقکم
 ثم ردکم ثم یحکمکم ثم یحکمکم و هر کس غیر از ندای واحد اعدای خلق را رازق و محبت
 و نجی بهانه کافراست اصول فایده نکند از برای غالین و متلبس و جاهلین و کفند و
 نوشته که او توبه کرده و در دل خود چنان می اند که ما کشته ایم و نوشته ایم و بر مردم دروغ
 گفته و نوشته که او توبه کرده و در دل خود چنان می اند که ما کشته ایم و نوشته ایم و نوشته ایم
 و بر مردم دروغ کار گفته که اگر در مجلسی و مکانی و مقامی دیدید که انکار میکند آنچه را
 که ما با و نسبت داده ایم با و میکند و باند که او در دل خود چنان است که ما بشایکویم
 باری و چنین این باب و سیع را روز بروز و سیفر کردند و هزارا بشد بخود آن جناب
 و بسیار کسانیکه نصه بقی از او داشته حتی آنکه در زمانی که بنحیر در کران مستور تحصیل مردم بقدر
 شنیدم که نزدیک بود که بگویم تا آنکه با سایر بعضی از بندگان آن خبر را سوال کردند و می خواستند قایم
 اعلی مقام رساله در جواب نوشته و آن بعضی می اند و معلوم شد که جمیع آنها کذب و فحش بودند و آن

رسالة و ممالك ايران بلکه غير ايران شتر است و باز مردم روزگار نصیحت بزرگان خود را اندک
نمیدهند و باین اشرافین را رسد و دینکند حق آنکه در حدان شتر کرده اند که حضرات
مکرر صلوات فرستادن بر محمد و آل محمد صلی الله علیه و آله باری آید این زمان در حد و
سند بخیر و وسیع جبری بجهت شخصی دید که افرامی قدیمه را الذی نیست و لکن جبه
لده فرانی جعل کرده که بخاطر فانی پیشینان خطور کرده بود و آن هزار این است که شیخ بزرگوار
اعلی الله مقامه اوقات غایب نایب امام زمان محل اند فرجه را داشته و بعد از او هم سید
خل و مولی خلیل و بعد از او آقای بی بی و مثل آقای کرانی اعلی الله مقامه و اما خود را نایب
فاضل امام زمان محل اند فرجه میدهند اند و قاعده عجیب فرانی تازه جعل کرده که بخاطر
غیر از و خطور کرده بود و بخاطر آنکه میدانی غالی دیده بنای آتش گرفته و غافل از این
بوده که علمای عدول فاضل در حد فزون و سنین در مقابل عالین و متخلین جا بدین حیثیت است
ان عادت العرب عدالتها و انما لتغل لها حاصره قد علمت عفرین و استیغلت
ان لاله دها و لا اخره و امیدم این رساله را بالغل الحاصره و تمام کشته اورا
مقتل مثل میکنیم و بعد از آن جواب عرض میکنیم کشته است متهم از ایشان جماعت رکنیه اند و
از ایشان کینه که خود را کس چهارم دین معرفت خود را از اصول دین و مکر خود را کافیه و بی
دین میداند و تغییر از آن برکن رابع می کند و میگوید اصول دین چهار است خدا و رسول و امام
و رکن پس معرفت رکن مانه معرفت امام و خدا و رسول ۳ بر عانه محققین واجب باشد
و بخار او شخص از دین خارج شود مانند انکار آن سه اصل و دیگر که صریح کلام بعضی آن است
که بخار رکن بدتر باشد از انکار باقی و مراد از این رکن بنا بر آنکه از بی میگویند نقصان
این طایفه مستغنی میشود کسی است که متبرکه سفره در زمان غیبت صغری مدعی این مقام

و مدعی سفارت و دکات و بابت امام باشد در غیبت کبری و از این جهت باشد که طایفه از این طایفه
تغییر از این شخص باب نموده اند و دیگران چون این تغییر را بدیده و قریب بخار دیده تغییر از آنرا
باین عبارت تغییر داده برکن رابع بدل نموند بلکه بعضی در جواب سوال عوام از حقیقت این رکن
و مراد از آن یاد و محافل عام فراراهن ما بخار تغییر از آن محبت چنانچه غافل از آنکه کلمات دیگر
ایشان که در کتابهای خود نوشته اند و در محافل مل سر خود میگویند منافی با آن باشد و غافل از آنکه
معرفت محمد را از برای معرفت حکام دیگران هم واجب میدهند و اختصاص ایشان ندارد که
آنرا از خصایص خود می شمارند و غافل از آنکه معرفت محمد از اصول دین نباشد که مکرر آن
کافر باشد و ایشان مکرر رکن کافر میدانند و بعضی تغییر از این رکن غیبت خاص میدانند
ملاحظه اینکه بعضی خاص امام منصوب شده و امام و را بخصوصه نایب و وکیل کرده و مانه و کلاً
در زمان غیبت صغری مانه مجتهدین در زمان غیبت کبری که امام زمان علیه السلام بروی عموم
در مکاتبه استحقاق بن یعقوب چنانکه گذشت در حق بیان میفرماید که اما الحوادث الجمله
فادجوا فیها الی درواه الحاد و قاده عینی علیه و انا حجه الله علیه و سلم فی امور کما
شما عادت می شود و در آنها محتاج با امام میشود چون داستان بن فیرسد در آن مورد و چون
بر او بیان اخبار را مانه زیرا که ایشان حجت من باشد بر شما و من حجت خدایم بر ایشان و خبر
صدیت و شاهد بر این منصب که ایشان این رکن را منصوب از جانب امام میدهند و
ستید رشتی که در جواب بعضی استیالات از علایق شیخ حسانی که اول این ارکان است
ایشان کلام خان کرمانی است در هدایه الطالبین در ماده که میگوید که شیخ مذکور شب پیغمبر را
در خواب دید که با ایشان فرمودند که باید بروی علم خود را که مانتو اشاعت فرموده ایم در
میان خلق آشکار کنی که مذاب باطله شیوع گرفته باید آن باطل را براندازی چون پیغمبر

بسیار بخلی که باید که بایست بر نعمت است از ذوال غنیه با خود خیال کرد که متوسل امیر المومنین
 میوم که این خدمت را از عهد من بردارند و مرا بریافتند و اگر اندک بعد از تو سلیمان بزرگوار
 در جواب فرمودند که آنچه برادر من فرموده اند که بری نیست و همچنین هر یک از آنکه بختی شده
 تا صاحب الزمان عجل الله فرجه همین جواب فرمودند که باید انعام امر پیغمبر باشد
 و یا نه با و عطا فرمودند بگره الله که هر تو محضی شکم تو نماند برو و امر را برادر من
 این بود که آن بزرگوار صدقه منافقین بر خود بسوزاند که در در مقام اطمینان بر آید
 کرانی بعد از ذکر این کلام که مطابق است با کلام سید رشتی میگوید که پس از آنکه شیخ بزرگوار
 دار فانی را وداع نمودند معاندین چنین پیدا شدند که نور خدا خاموش شد تا آنکه دیده
 که نور خدا روز بروز در تزیاید و باز عالمی از برای آن علم لدنی پیدا شد باز مقتضای
 ولورددو لعماد و لما نهوا عنه غان ذیت را بجانب سید میل مصروف نمودند و از آن
 آنچه در این مقام میگوید و این سید را هم بعد از آن شیخ رکن رابع میداند چنانکه مذکور شود
 و ظاهر این کلام این است که ایشان هم با خصوص از جانب پیغمبر و الله و صاحب الامر
 شیخ مذکور منصوب بوده بلکه در کلمات بسیار خود با آن تفسیر نموده از جمله عبارت عریفه
 که در عرض عقائد خود ایشان نوشته است و آن این است که بعد از ذکر ارکان اربعه که
 خدا در رسول و ام و رکن باشد که تقیر از آن تنقیب میکنند و عقائد خود را در مقام هر یک
 بیان نمایند چنانکه حقیر آن عریفه را بنامه در کتاب کفایه الزا شن که در جواب چنان
 الله بین ایشان نوشته ام نقل کرده ام میگوید که از جمله مطالب آنکه عقائد من این است
 که هر که میرد و شناسد سابق بر خود را و آن بابی را که جاری میشود همه فضیلتی که
 قوام شخص آن چنانچه چایادی باشد و چه شرعی بنشاخته توحید را و نه نبوت را و نه

و نه امامت را و کسی که شناسد اینکه میان او و میان الله از نظرهای ظاهر که است متوجه نیست
 و نه فی و نه شیعیه و نه موالی اگر چه در هر شرح آن نامیده میشود لکن در حقیقت و فنی که در بر
 که همیشه شود و در بروج پیدا شود قیامت بر چیز دین نام نهادم برده نشود بلکه در جمله
 نماز کزانه کان و زکوة دهنه کانه و روزه دارنده کان و حج کسند کان و جاد و روزه کان
 هم محسوب نخواهد بود و قلنا انما الی ما علموا من عمل فخلناه جهنم انما علموا
 بنجات و مسنده مکر و ولایت او و اقرار بضایل و بی ارکان قبول از فالین علوم و راویان جا
 ایشان مکرانکه جالب شد یعنی اقرار با این باب دهنه باشد لکن شخص او را شناسد که در
 حال از جمله مرجون لامر الله خواهد بود و اگر نفوذ باشد منکر باشد پس حال او مانده فانی
 علی در عصر پیغمبر باشد ان الله جامع المنافقین و الکافرین فی جهنم جهنم و دلیل آن
 است که همه فیض و خیر و نور و کمال مد و طیب جاری میشود بر همان مردی که مقدم
 بر او و باب او است بسوی خدا و باب خدا است بسوی او و او فواره قدر چنانچه
 هر کس که قوه کرد بسوی او و دستداد نماید از او باینکه اقرار باو نماید و محبت او را داد
 باشد سعیه و فایز خواهد بود و کسی که توبه باو نکند و او را از توبه و پست باو کند شقی و خاسر
 خواهد بود کاینکه با کائنات باغ فرشی باشد یا حبشی و من نبه و انهم محمد کریم از تمام دنیا
 شده ام بطوفت تو و قطع نموده ام تمام بنده مارا و بر میان عتصام تو که بریدن و جدا شده
 ندارد و چک زده ام وزن و دشرن خود را از برای تو ترک داده ام و شده ام مانند آنکه
 در حق ایشان گفته میشود فَوَاعِنُ غَفَرِ اَرْحَمِ کَانَ هُمْ لِحُجُو مَالِیْنِ لِقَفْرِ حِجَةِ نَوَازِلِ رَاثِدِه
 میشود مخدول میشود مطرود میشود کشته میشود دشمنی کرده میشود با خود میشود صبر کسی کنیم یا
 باشد انجالی الهیاتی روا باشد و حال آنکه همه اینها را شناسد و نامی خبر نمیشود و نه

وَالْفَضْلُ وَحَسْبُ عَلَى حَسَنَةِ لَا تَقْرَبُهَا سَبِيحَةً مِنْ حَبِيبَةِ عَلِيٍّ بِأَرْبَعِينَ وَفِي حَسَنَةِ مَا بَيْنَهُمَا
 این دو را نه علم دارد و نه عمل و اعتقاد من آن است که غایت خداوند رسول و امام نوشته
 نمودن پیش است و کسی که این مطلب را دانسته باشد بسیار قلیل است و عقاید این است
 که مراد از رتبه در آیه شریفه اذْكَرْتُكَ فِي مَقَامِكَ حَسْبُ شَيْخٍ هَسْبُ مَا لَمْ يَكُنْ يَكُونُ زَيْدٌ
 مَبْدُوءٌ بِمَنْ شَرَّ النَّاسِ مَا لَمْ يَكُنْ لَدُنْكَ لَابِسٌ مَقَرٌ وَهُوَ الْحَيُّ وَالْحَيُّ وَالْحَيُّ هَذَا عَقِيدَةُ
 قَدَّامَةِ طَبَقِ لَوْ شِئْنَا وَطَبَقْنَا وَلَكِنْ بَرَاءَةٌ كَرْدَمٍ زَعِيمٌ تَوْجِيهًا شَيْخًا
 بجز خدا صدقای خود و نفردیکر صوفی بوده و قبول این امر را نمیخورد که باطلع ایشان
 از این عقاید پس غرض از این آن است که در فی الجمله قبول کردند و داخل شدند و اگر
 این را نفهمی داشته ام و چون عرض بشام و جب بود عرض شد و زبده مطالب آنکه با این
 عقاید که اعتقاد بآن دارم و عمل بآن میبایم در نفس خود ترقی و صفای فطن و شیب بپایان
 دست از من برمیآورد و اذیت و وسوسه میکند در سینه و دل من و مرا از سلوک
 باز داشته اگر دور و زری و آنکه از دایمی دانیکند او را که چه میداند ضرر من نمیرساند گفت
 که از شدت اذیت تو یکمی شود که با غم بیرون رود و سبب این نیست مگر آنکه سلوک و عمل من
 بدون اذن و نفس از شما واقع میشود تا آنکه بگوید پس امید من از شما این است که مرا معالجه
 فرمایید و از خیر خود کردار کنید زیرا که من منقطع بسوی شما میباشم و اسیر شما میباشم
 نَحْنُ خَشَعْنَا وَطَرَدْنَاهُ هُنَا الَّذِي يَجُودُ مِنْ خَالِطِ قَلْبِي هِيَ هِيَ خَدَايَاكَ مِنَ الْكَرَامِ
 محروم تا آنکه برانی پس که امید دارم و بگویند خدایت را قرار دهم بسوی طایفه زیدیه و در
 بسوی حیرت بروم یا بسوی قدرتی بروم یا آنکه بوجدت و خود فائز و رفیع اند و من بجهت
 یا آنکه بدست خود رفیع اند و بگویند بداند مخلوق یعنی دست خداست یا آنکه

عمل برای دستخشان چنانچه و نه سبب یا آنکه سبب صوفیه بر وجهی آقای من من عرض
 محتاجم و در خانه تو آمده ام و جانب ترا قصد نموده ام و بایب تو پناه آورده ام پس
 کرنا صی با شتم توئی یا غم و اگر بسیم با شتم توئی کریم عَفْوٌ عَفْوٌ اللَّهُمَّ الْمَلِكُ الْمُشْتَكِي
 وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَاجْعَلْهُ مِنْ عَفْوِكَ
 که بسیاری را اهل بلد را داده و از من ترقی و تصفیه و تحیل را و من هر یک را جواب مرتبه میداد
 آنچه وقت بایشان با شتم و بگویند محتاج را نمیکنند یا آنکه از من بیخودم چنانچه فایده نداشت
 بلکه از من توقع علم مسوک و مقامات گفت و رند و کجاست از برای من بقیام یا آنکه ضعیفتر از
 ایشانم و بر سر از اسی با صوفیه بوده اند که من از طریق صوفیه صرفشان نموده ام با این طریق
 در طریق خود بعضی چیز را دیده اند و میترسم که اگر در این طریق ترقی نکنانی نه پسندند برگشت
 و متحیر باشند زیرا که علوم رسمی قار را طالب بودند و حال را دوست میداشتند و شوق
 سلوک و مجاهدت و مشایخه داشتند پس در باره ایشان بچه امر می فرمایید خود هم مجامع
 با شپه ایشان بآن جهت دانند زیرا که فایده در این علوم ندیده ام تا آنکه بگوید و دانستم از توای که سلوک فایده
 ندارد بگویند و رفیق سالک و من برادری که با او سالک شوم نه دارم و تو هم بفرما و بفرمای
 که از دیار و خانه خود بیرون شده ام و سرگردان مانده ام یاوری ندارم پس فرما و پس بگو
 ای خدای من دوستان یکدیگر رسیده و طایبان مقصود خود و اهل شدند تو هم پادشاهان
 ما را شرفی که غم ما را از ایل نماید و براه راست برساند نمیدانم وقتی که مراد فرمود شد از مسند خود
 و اقیق سوال کنند یا از مبولی و صورت و یا آنکه از ایمان و یقین و حب خدا و رسول و حب
 و شج و عمل صالح در پیچیم با این علوم یا آنکه شریفان بسند است مرا بنده ای خود می بینم
 فایده در این علوم لو کانت العلم غیر النقی مشرفا لکمال الشرف کل الناس الطیلس پس کی

از دین خود بیرون آورده و در میان غایب سرگردان کرده و بپای تو پناه آورده ایم چه کن
ای آنکه پیشی نوع ساکن بوده این پاره از وصف حدیث است پس اگر چه منی بفضل و کرم خود
کرده و اگر خدا نافی بسحق من شده الهی عبد للعالمین انا کما و طهر الله قلب و فادنا
آنکه بگوید و از جمله مطالبی که واجب است عرض کنم آن این است که خدا پیغمبر خود فرمود آنکه
میت و انعام بقون مرتضی هر که را خواهد چسبید پیغمبر از این عالم رحلت کرد و اما مانده
و شیعیان رفته و این امر را خواهد شد پس اگر از برای تو حادث شد دست ده ولی
بعد از آنکه خواهد بود و در بسبب من عقاد دارم که هر کس که شیخ زمان را شناخته
امام را شناخته و هر کس امام را شناخته مانت مسئله الجاهلیة و لابد باشد
مرتبخی باب خود را معین کند یا آنکه خود آن شیخ بعد از آنکه صدق او معلوم شود
اطهار نماید و خدا بر ما منت گذاشته بآنکه ترا شناخته ایم بسبب آثار بطوریکه اگر بایز بود بچیز
بعد از پیغمبر او و او را عیسوی طلب معجزه از تو نمی نمودیم بلکه دانسته باین حال هم اگر
ادعای نبوت بلکه عظم و عظم نانی قبول نمایم و نقد بن نمایم بدون معجزه چنانکه سابقا
نوشتم زیرا که خدا صدق را ظاهر نموده و امر ترا صحت کرده پس امید دارم از تو آن
نفس بفرماید یا پس خود و آن شخصی که بعد از شما خواهد بود آن شاره ما شرم مانده
زمان با طبعیت و بوده با شرم بفضل وجود تو عارف برب خود و ندای خود است که بحکم
و وجه الله الا که عظم و عظم و اما بعد از آنکه در میان آن فاش نمایم و من
برو می تو شتم و این مانت من است پس منی مرتب در قائلند اجمع کنیم و اول و لا
هو الا الله العلی العظیم و صلی الله علیه و آله الطاهر و زکی و الا که من و النجاة
الفاصلین عبد الا که محمد کریم رحمة الله علیه و آله و سلم و السلام علیکم و علی آله و سلم

تمام شد آنکه مقصود بود از صفون عریفه خان کرمانی در بیان مراد از رکن رابع و شخص آن
شد که مراد ایشان از آن کسی باشد که مسبب بالخصوص از جانب امام و نائب او باشد
که در جمع امور پکادی و شرعی چنانکه امام را میداند و میگوید که جمیع کارهای این است
میشود و از این جهت امیر المؤمنین را بداند که گویند و مراد او از کلامی که گذشت که کثرت
بسی آنکه که بمقتله بخود رفته اند و میگویند که بداند مقلو له تقریض بر کسی بود که
نداند که دستهای امیر المؤمنین باز است و بکارهای خداوند از خلق میکند و روزی میداند
و این کلام را از استاد و خدای خود سید رشتی اخذ کرده که باین آیه هستند الان میکند
مسبب و مراد آن از تقب و شیخ هم گفته رکن را خواسته زیرا که در اول از آن باب
تفسیر میگردد چنانکه در زمان غیبت صفری و اوایل کبری چنین بوده و مراد طایفه
باینه هم همین بوده بعد بناب و شب و شب و شیخ در کتب تفسیر کرده و دانسته شد که جمیع فواید
التی را از خدا بر رسول و از رسول امام و از امام بر رکن و از رکن بر سایر خلق جاری میدهند
زیرا که دیدی که از او تفسیر بقوله فذر و باب فیض و غیر آن نمود بلکه او را
عالم بتمامی و کس را بر جمیع مافی الکلون میداند زیرا که دیدی که سبب رشتی خطاب
کرد که کارهای من فومی منی و حاضر بودی بلکه او را خدا میداند چنانکه دیدی که کبر
او را خدا خطاب نمود و آتی الهی سرود و بصفات خدائی او را استود و با حول و با قوه
آقا باشد در حق او غفور و سبب این است که مطلبی سابق بر این مطالب در صحن
میگوید که محصل آن نیست که باید عابد و معبود در صفی و اعتبارند و با یکدیگر
مناسب و چون پیغمبر خدا مناسب دارد و معبود پیغمبر است سایر خلق و چون
پیغمبر مناسب دارد و پیغمبر معبود امام است و پیغمبر امام معبود رکن است و رکن معبود

سایر خلق پس سر عابدی باید معبود خود توجه کنند و آلا عبادت کرده پس هر معبودی خدا
عبد خود باشد زیرا که جمیع وجودی و شرعی از او و میرسد پس شکر او واجب باشد زیرا
که او هست منعم و عبادت او لازم باشد زیرا که او است خدا این است که گفت الی الی
سال و زیاده است که ترا عبادت میکنم و در عبارت سابق خود میگوید که این مطلب
مناجات با اینکه خدای پیغمبر را هم خدای همه بخوانیم و معبود همه بدانیم ندارد
چنانکه کعبه قبله اهل مسجد الحرام و مسجد قبله اهل که و قبله اهل عرم و حرم قبله اهل عالم
باشد و مع ذلک کعبه را قبله اهل عالم میگویند زیرا که عبادت و توجه ایشان بهت حرم خود
و عبادت بهت کعبه هم باشد و دانسته شد که شیخ حسانی را که رکن رابع است و است ازجا
امام با شخص مصوب و است زیرا که گفت پیغمبر را که با و گفته که برو علم خود را اهل امر
و باطل را برادر و پیغمبر سید رشتی را از جانب شیخ مصوب و است لهذا از او خوش نمود
که رکن رابع بعد از خود را تعیین کند و اگر حاجت تعیین نبود چراغی در صراط می نمود
و دانسته شد که مگر این رکن را که فرمیدانند چنانکه مکرر آن تفسیر نمود و تعیین او را اند
رای آن خواست که نمیرد بر مبنی با است بلکه از کوشش که سید رشتی خطاب کرده که ای
سی که در کشتی نوح بوده ظاهر شد اینکه رکن با همه پیغمبران بوده است زیرا که مردانی
این کشتی نوح اهل بیت پیغمبر است که فرمود مثل اهل بقیع مثل سفینه نوح زیرا که در
سفینه همه شیعیان هستند و خصاص کن ندارد و چنین شخص کن هر از کلام ایشان در تفسیر
دانسته شد که او را ایشان شیخ حسانی بوده و دویم ایشان سید رشتی چنانکه در ساله پدر
القبطان که بحجه عمر بن کوکان نوشته اند که بر عقاید باطله پدران و مادران خود که
این رکن را استناضد و بر مبنی با است مردی نشود و ما تا نمایند نوشته اند میگوید که تا

که خدا در زمان غیبت امام با مردم دایمی حاکم میکند و در زمین را بی پادشاه نگذاشته و نخواهد
که از پس کسی و هر معنای باید در میان خلق بگذارد تا آنکه میگوید آن جماعت که خدا
در میان خلق ده کرده اند یک گروه را تقی میگویند و ایشان صاحبان حکم و سلطنت باشد و
باذن خدا هیچ چیز از فرمان ایشان بیرون نیست و صاحبان تصرف در ملکند و ایشان
چهاران امام باشند و گروه دیگر را انجبا میگویند که ایشان صاحبان حکم و سلطنت
نمیباشد لکن صاحبان علوم اند و این دو گروه پیشوایان خلق باشند و در دنیا و آخرت
در دنیا حکام و مصلحانند و در آخرت وزراء باشند و بر دست ایشان نجات می یابند
مومنان و طاک می شوند کافران و ایشان همیشه میرند و هر کس اصلاح داند بختم میرند
و باید دانست که امر این رکن از دین سابق بر این از خود ظالمین مخفی بود لکن علم ایشان در
میان بود بقدر تمام شدن غیبت خدا تا در این زمانه که خداوند عالم مصلحت در اظهار این
امر دانست و اول ظاهر شدن امر این رکن یعنی کن چهارم بواسطه جناب شیخ احمد پیرزین است
بود پس آن بزرگوار بحول و قوه خداوند امر این رکن را اظهار کرد و عالم محبت خدا را تمام کرد
جزاه الله عن السلام نیز جزا تحسین و بعد از آن ظاهر کردند امر جناب سید کاظم پیرزین
رشتی بود اهل آند شانه و انار بر آن پس این دو بزرگوار بحول و قوه خداوند احکام
دین را در همه عالم بین کردند بطوریکه چیزی نماند که آنکه علم و معرفت ایشان با سید
و دیگران بواسطه این دو بزرگوار گشته و بر کس حکم و علم ایشان از قول
کردن بابت یافت و هر کس قول کرده شد و باید دانست که خداوند عالم بعد از ایشان
زمین را نماند که از او و نخواهد که است تا ظهور امام و حجب است دوستی ایشان
و دوستی پیروان ایشان و دشمنی دشمنان ایشان را بر زمین و از دین خدا مخرج

شده و کافرات و دشمنی کافر و جیب است و کذا هر کس بدوستان ایشان عداوت کند و بداند
که ایشان هم تابع این دو بزرگوارند آن هم واجب و کافر شده است تمام شده و دانسته
کردید از این کلام هم آنکه مراد از رکن کسی است که سنگ را و کافرات و او را نقیب هم
میگویند چنانکه در کلام سابق بر او شیخ و باب هم طلاق کرده و دانسته شد که شخص آن شیخ
احمد احسانی و سید رشتی بوده و بعد از ایشان هم خان کرمانی است اگر چه نام خود را در
کرده و بنموده لکن از آنکه گفته که زمین خالی میباشد و معرفت او را هم واجب دانسته و این هم
اعتقاد رکنیت ایشان را دارد و بنوی ایشان نماز میکند از مدینه می شود که خود ایشان باشند
باشند و در این تفسیر و این است که شیخ در رکن خود سید رشتی را نموده زیرا که او هم در رساله
حجت ابوالقاسم در مقام پانزدهمین رکن بعد از آنکه ذکر صفاتی از برای او میباشد که آن صفات
مختص در ذات خود میداند و بعد از آنکه تمثیل این شیخ را در قطع القانی فی الحقی
کتبوا ما لا یصلون لعل پس میگوید وقتی که باقی در شخص آن شیخ ذکر نمودیم پس بدانکه هیچکس
باب امامت و مرجع خواص و عوام نا آنکه میگوید پس تحقیق که ذکر کردم حقیقت حال را و نیز
از این تصریح میکنم و میتوانم که اگر شبها میانی باشد از برای شخص زیرک عاقل میباشد و زیاده
از این عنوان بحث از این کلام بطلان و لا کل ما یقال حان و فنه و لا کل
حان و فنه حضرا هله و اگر پیش از این زمان بود این کلام را هم میگویم و تخلف آن منمودم و اظها
مقصود منکر دم و لکن لکل اهل کتاب پس چنانکه برین در زمان حیرت و غیبت آن کسی که دار
این علامات مذکور باشد اگر ناپاک امام را میخواندیم یعنی کسی که در همه امور نیابت امام
و شسته باشد و اگر ناپاک او در حضور سائل فقیه را میخواندیم پس رجوع کنیم کسی که دارای
شرایط اجتناب باشد تمام شد و از این کلام دانسته شد که اطلاق ناپاک عام هر رکن

میانند زیرا که ناپاک امام است در همه امور شرعی و ایجابی با عقدا و ایشان در حضور علم شده
چنانکه دانسته شد که خان کرمانی از ناپاک عام تفسیر نقیب کرد و از ناپاک خاص نقیب دانسته
شد که مراد سید رشتی از این ناپاک عام که رکن رابع باشد خود ایشان است چنانکه خان کرمانی
تصریح بآن نمود پس مراد خان هم خود ایشان باشد و سید رشتی در مقام اگر چه زیاده
بر آنچه رکن ناپاک امام است و همه امور سخنی و حکم کند از ایشان نکرد و لکن در مقام دیگر
از رساله حجت ابوالقاسم بعد از ذکر مقدمات چند میگوید انکار باب انکار امام است و انکار
امام انکار پیغمبر است و انکار پیغمبر انکار خدا چنانچه انکار خدا انکار است
و مکر باب من حیث کونه بابا خارج از حد است اهل اسلام و معتقد در آتش جنیم است علی السلام
میگوید مکر این باب معتقد است و در جنیم خلودا سر دنیا بلکه خان کرمانی در کتاب ارشاد اهرام
خود میگوید که انکار پیغمبر باعث کفر میشود و بدتر از انکار خدا باشد انکار امام کفر و بدتر است
از انکار پیغمبر و انکار این رکن بدتر است از انکار امام و باعث کفر باشد پس ای عزیز
این کلمات نظر کن و کول اینکه خان کرمانی در هدیه لطالین میگوید مراد از رکن رابع
و در محافل عامه ختم اشاع ایشان باین معتقد میشوند محض زیرا که حیرت خوانده را شاید بگویم
که در این باب سخن از ادوات تعلیف و ارشاد بنده کان خدا از ارم و از روی تعصب است
بعضی سخن میگویند و اجتماع بنده کان خدا بر کلمه حق بر اعتبارات دنیوییه معتقدند
و از ذکر این کلمات بلکه تا لایف این کتاب غرض غیر از اعلان کلمه اسلام از ارم
پاره از کلمات این طایفه را از برای تو ذکر نمودم و ماخذ آنرا هم پان کردیم که
خود رجوع نائی و بدینی که دروغ و استرأ بر ایشان بخشام و لب لباب عبادات ایشان را
در کتاب گفته شد پس که جواب از جواب هدیه لطالین خان کرمانی ذکر کرده ام هر که خواهد

و خدا صمد است که اینک بنده معراج و معاد را با جسد مورقیالی میداند و میگوید
که آن جسد از عنصر فوق ملک خلق شده و داخل پاشد در این جسد عنصری که از زیر ملک
و عنصر اربعه خلق شده مانند داخل بودن کرده در است و دروغن در شیر و بر آن جسد من
و نقصان و زنده عارض نشود و محصل این کلام خدا تامل همان روح الهی است بنا
بر معاد لکنی که روح را محسوس میداند نه مجرد پس مرجع این مذمب مذمب کانی باشد
که معراج و معاد را روحانی میداند و این خلاف ضرورت دینی و نفوس کانی باشد که
در جواب سوال را بهیم علیه اسلام که عرض کرد رب ارنی کیف تختی الموتی یعنی خدا این
که مرگ را در قیامت چگونه زنده میکند فرمود و خدا بعد از آنکه از تنی بجز چارم مختلف را
و در مادیات را و اهل کن و کرب و چارم متنت کن و بر ممتی را و کوی بند از بعد از آن
بر عمارت بخوان تا آنکه اعضاء آنها خورده پانید و درست شوند و همچنین در جواب
فریاد که از ایشان بر زبان افتاد و از روی تعجب گفت آتی همچی هذه اعد بعد موتها یعنی
از کجا مده ایشان را زنده کند بعد از مردن او را مده سال میرانید و الاغ او را پانید
پس او را زنده کرد و فرمود که در ملک تو در خواب یا مردن چند رشت کشت یک روز یا
آنکه بعضی روز فرمود بلکه صد سال باشد پس نظر بالاغ خود کن بین چگونه استخوانها
پوسیده اند و است میکنند و گوشت می پوشانند و همچنین در جواب کفار قریش که گفتند من
بمحمی العظام و هی دهم یعنی که زنده کند استخوانهای پوسیده را فرمود قل یمها الذی
انما اول مرة یعنی بود در جواب آنها استخوانها را کشتی نه کند که روز اول آنها را درست کرده و
با یکدیگر در جواب سبک از ایشان فرمود که شتر با جسد مورقیالی باشد و آن نوسد و عیب نگیرد
و همچنین اینها نمیدانند که از خلق کردن و رزق دادن غیر آن مباشرت است

و امام را محبت تا علی خلق بلکه محبت مادی و معنوی و غائی میداند چنانکه در کتاتیه الراشدین
کلمات ایشانرا مثل کرده ام و از عبارات گذشته در این کتاب هم دانسته شد که جمیع امور را
راجع بامام میداند و شیخ جهانی در شرح الزباید و سیه رشتی در محبت اهل بیت تصریح باین دارد که
دانسته شد که این کلام را در حق رکن رابع هم میگویند زیرا باید گفت که امام که رکن باشد
این شیخ منسوب عنه باشد بلکه خدا می ذیر وستان در همه صفات خدائی او باشد و واضح و آشکار
بر عارض خلق که سید علی محمد شیرازی معروف بباب که طایفه باشد منسوب باشد و از آنکه
سید رشتی بود بعد از وفات او یک از پیغمبر با میده رحمت بر سر قبر او مختلف بودند بعد از
آنکه از رحمت ایشان مایوس شده به سمت شیراز روانه شدند تا آنکه خروج کرده نشدند
نیز را مبردارای سید سیدی پیر سید جعفر کشتی بر پا کردند بعد از آن که از آن فتنه ران و فتنه
طبری مبردارای طاحین بشرونی و غیر او مشتعل نمودند بعد از آن فتنه رنجبران را
مبردارای طاحین صلی رنجانی برافروختند و در این فتنه سخن غیر سبب قتل شد و مردمان را
کشتند تا آنکه در تاریخ شصت و نه تقریباً او را بکشتیدند و هنوز اثر آن فتنه خاموش نگردد
و با توجه این وقایع در این دفتر شاید و جواب این کلمات و عقایدت بر کسی پوشیده نماند
و ضرورت دین و مذمت در دفع هر یک محتاجت نماید و اگر این امور در دین
عقلاء داخل میشد و خلاف ضروری عوام و شولان نبود آنها را خود ایشان
کتمان نمیکردند و اینقدر همراه ترک آنها را میکردند و محفل خوب از کلام
در رکن رابع و باب این است که عمده دلیل بر وجود این رکن را از قرار یکدیگر
ارشاد ذکر میکند این است که امام غایب مثل پیغمبر مرده باشد و چنانچه پیغمبر مرده امام
محبت کافی نباشد و وجود امام واجب باشد که امام غایب کافی نباشد و وجود این رکن

لازم باشد و جواب این کلام اینست که دلیل وجوب وجود این رکن باطل است از قاعده
 وجوب لطف و غیر آن از اولی الامرست و وجوب اتمام محبت و یا آنکه شرع است اگر عقل باشد
 پس آن مقتضای کند وجود او را در جمیع زمان غیبت پس چرا از اول زمان غیبت کبری تا زمان
 شیخ جهانی نبود چنانکه در رساله بایه القیام و غیر آن بیان عترت نمود و چرا بعد از آن
 سید رشتی یا خان کرمانی این واقعات را و ادعای نموده و بیکر کسی این ادعا را نکرده و خود را
 متهم و خداوند خلاف این حکمت کرده و بنا بر این باطل فرموده و اینکه کثرت سابقین
 حاصلی این رکن ظاهر نبود و مکن علوم ایشان در میان مردم نبود اگر همین قدر کافی نبود
 پس چرا شیخ فخر فرموده باینکه اگر این دلیل تمام باشد قضای آن کند که خود رکن ظاهر شود پس
 وجود علم کافی نخواهد بود زیرا که رکن غایب هم حکم امام غایب دارد و ظهور رکن غایبی
 در این حال واجب شود و با ظهور آن وجود رکن رابع عتبت و محمل خواهد بود بطلان و اینکه
 غایب این کلام بر پشت که منی غنی چنانکه در مقدمه کتاب گذشت که وجود امام غایبست
 و ممکن شد پس قل این مقاله از مذمت شیعه خارج و بر خلاف مذمت باشد و جواب
 از این شبهه سابقین مذکور کرده و اگر دلیل آن شرع باشد پس دانسته شد از صریح رفع
 رفع که دست شیخ جلیل علی بن محمد سمری با شاق شیعه بیرون آمد که مدعی باینست بعد از
 او از زمان خروج نبی و ظهور فسیح استخوانی دروغ گو و فتنه گر کونیه باشد پس با مقتضای
 این فواید رفع محبت متبسم باینکه مدعی این مقام را در مثل این زمان که کذب کنیم و فخر را
 کونیه دانیم بلکه از بعضی نسب و بزرگی از او هم بکند داشته باشیم برسم و لقب خود را خوانده
 زیرا که حکم بر معنی دارد باشد و خلاف اظهار آن دخل نباشد و با معتقد این مقام کلام
 و بخصوص اشخاص هم کاری نداریم مادام که ابرار این عقاید در حق او نشود و زیاده از این

طول کلام لازم باشد فلیتین انشد من الغی من شافلو من ومن متاه فلیکرو
 حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم تمام شد آنچه در کتاب چاپ شده منتهی بر اینست
 ذکر کرده اما اینکه گفته ایم از ایشان جماعتی رکنیه اند مرادش اینست که جماعتی که غیبت
 کبری ادعای نیابت خاصه امام زمان بعمل می فرموده و کرده اند و فرقه آنها را
 ذکر کرده و فرقه سیم را جماعت رکنیه نام نهاده و این بیان عظیم و فخرای غرض را ایشان
 بسته و بجان خود مشغول شده باینست مدعی خود از قول خود این جماعت پس عرض کنیم که
 همان لعنهائی که از ناحیه مقدمه بیرون آمد بر کسانی که ادعای نیابت ابرام زمان بعمل می فرموده
 در غیبت صغری در مقابل نواب و وکلای ثابت البیانه و الوکاله بدو فرار خود کرده و کذب
 در غیبت کبری ادعای نیابت خاصه را از برای خود یا خیری کند چه در ظاهر و آشکار یا در دل
 بطور حق و بچنان اندر سر مردم روزگار چرا که امر نیابت و وکالت خاصه مخصوص زمان
 غیبت صغری بوده و آخر آن غیبت وفات علی بن محمد سمری رضوان الله علیه است در سنه
 سیصد و هشت و نه هجری که او آخری نواب و وکلای خاص امام زمان بعمل می فرموده بود و بعد
 از او از زمان ظهور آن حضرت علیه و علی آیه الکرام آلاف التحية والصلوة و استقامت
 ادعای نیابت و وکالت خاصه و را عاید کاذب و مغتری است و احدی از علمای ابرار و متکا
 عالی مقدار در این مطلب خلاف ندارد و نمیطلب محل اتفاق و اجماع محقق قائم است
 بلکه امری است معلوم که از علماء و ائمه و اجماع ایشان تجاوز کرده و در نزد سایر مردم
 که مبالغاتی برین مذمت دارند معلوم گشت بلکه اهل سایر طوائف مذمت از اصحاب ایشان
 و تواریخ میدهند که مذمت شیعه اثنی عشری اینست که امام و از دهم خود قائم و
 غایب میدهند و در زمان غیبت صغری او نواب و وکلای چندی قائم و در

که بشایع باشد از میان بردارد عیسوی و از وجه اختلافی در میان نیست که اختلاف در
 مسائل نظریه اجتماعی که آن اختلاف در میان همه علمای اسلام از صدر اسلام تا این ایام
 بوده و تا روز قیامت خواهد بود پس این بود مختصری مفیدی که والله العزیز الغالب العلیم حکم
 که اگر افترا را از میان برداری عیسوی و از وجه اختلافی نخواهی یافت اذ انکم در نظریات
 بصیر که عرض شد و مختصری مفیدی دیگر که شیخ طبرسی و سید ذیل و آقای بی عدول و مثل
 اعلی الله مقامه و مقامات عده دیگر در کتب و رسائل خود نوشته اند که مع سائلی را که میگویند
 و نوشته ایم خالی از دو قسم نیست پس یک قسم آن تهافت و قسمی دیگر مشکل پس قسم
 آن که محل مشکوک است اما قسم مشکل آن که محل مشکوک است پس ما نیزانی از برای آن قرار میدیم
 و آن منیر ضروریات دین و مذمت است که آن ضروریات را عوام الناس هم میدانند
 چه بای علمای برابر پس هر مطلبی که مشکل بوده و ما آنرا گفته ایم و نوشته ایم بسجده از این
 وجه و تفاسیر مستقیم و ترازونی که در دست عوام الناس هم هست چه جای علمای برابر و در
 ساجد و منابر و مجامع و محافل اسلام ایمان متداول است مثل وجوب نماز و روزه
 و خمس و زکوة و حج و جهاد و هر چه بجهت ضرورت رسیده باشد پس هرگاه آن مطلب
 که گفته ایم نوشته ایم مطابق آن ضروریات یا فیه مطلب را فیه اید و دانسته
 و هرگاه آن مطلب مشکل را مخالف آن ضروریات یا فیه بدانید که مقصود ما از آنست
 خیر آن مقصود ما چیزی بوده که مخالف آن ضروریات نیست بلکه مطابق با آنهاست و ضروری
 که مؤمنان بهین خواهد کرد این مطلب را و مناقش تاویل خواهد کرد آن را و این مطلب بعینه
 همان مطلبی است که خداوند عالم چنان فرموده هو الذی یزول علیک الکتاب منک انما
 محکمات هن ام الکتاب و اخر من انما فاما الذین فلو یمنع فیدعون

استقامت

استقامت النفس و استقامت اوبله و ما یعلمنا و یله الا الله و الایمنون فی العلم یقولون انما
 کل من عندنا و ما ندکر الا اولو الالباب فبما لا یفرح قلوبنا بعد ان هدینا و
 لنا من لدنک و حقه انما انشا الوهاب پس چنانکه بعضی از مطالب بوده که غیر از آنها
 و کلمات و آیات محکمات شده و آنها هم الکتاب و اصل مقصود و مراد بوده و بعضی از مطالب بوده که
 غیر از آنها با الفاظ و کلمات و آیات مشابیه شده و هر که لفظی دیگر شودی آن مطالب
 چنانکه ظاهر و جویبار است که در کلام الهی آیات محکمات و آیات مشابیهات موجود است
 اعتبار و امتنان و بعد کردن حق و ال حق از باطل و ال باطل حق همیشه آیات محکمات را
 و آیات مشابیهات را در محکمات میکند و میداند که آیات مشابیهات منافات با آیات
 محکمات ندارد و ال باطل همیشه از بی آیات مشابیهات میروند و چنان گمان میکنند که بعضی
 آنها منافات دارد با معنی محکمات و این نیست که آنکه در دل خود ذیغ و میل باطل را
 پس مقبضای میل خود معنی میکنند مشابیهات را بطوریکه منافات با محکمات داشته باشد
 و بدانکه آنها را بواطن و هر آیات نام نهند و حال آنکه مؤمن میدانند که کلام الهی همه
 با هم توافق دارد و منافات در میان آنها نیست پس بر همین نق مشایخ گفته اند که
 که گفته ایم و نوشته ایم از دو قسم بیرون نیست یا آنست که ممکن بوده که مطلب با الفاظ
 محکم یا آن که ممکن نیست یا آنکه ممکن بوده که مطلب با الفاظ محکم یا آنکه ممکن نیست
 پس نظر آن در آن بدانکه کلمات منافات با هم ندارند و مشابیهات کلام با محکمات منافات
 و محکمات کلام با ضروریات دین و مذمت که ما تصریح بانها کرده ایم پس اگر احیاناً کسی از مشایخ
 کلام یا مخالف ضروریات دین و مذمت که محکمات مقصود کلام است بنده بداند که کلام را
 ضمیمه و میل خود آن را معنی کرده و مقصود ما معنی او نبوده و مثل محکمات نیست که در کلام

آیات

آیات حکمت چندی است که پیغمبران معصومند و مرکزها میکنند مثل آیه شریفه بل عبادی
 لا یبقونہ باقول و ہم یقولون مثل ایچکه ماضل صاحبکم و ما غوی و ما یطعن
 الهوی آن هو الا وحی یوحی که مثالین قیل از آیات محکمت ضرورت ال ایان دلیل
 عقل و مثب ثابت شده و ضرورت بیان بر آن قائم شده که پیغمبران علیهم السلام باید معصوم
 باشند و آیتی چند در مقابل این آیت محکمت است که مشایخت و ظواهر آنها منافات ندارد
 انما علیهم السلام دارد حتی در باره پیغمبر آخر الزمان صل علیہ و آله مثل آیه شریفه و وجدک
 فیک و مثل آیه شریفه لیصلیک الله ما هدام من و نیک و ما انا آخره مثل آیه شریفه
 ایستغفر لک نیک و مثل آیه شریفه فاستغفر رب و خود را که او را بآب دلو و علی بن ابی طالب
 و علی السلام پس ال ایان میدهد که آیات مشایخت منافاتی با آیات محکمت ندارد و میگوید
 کل من عند ربنا و غیر ایشان میگویند که این دو قیل از آیات منافات با هم دارند و گویند که این
 کلام غفقت از منافات آنها داشته و اتباع او چون منافات را یافته و رسد و تاویل کرد
 مشایخت بر آمدند بطوری که با آیات محکمت منافاتی نباشد و این دست و پاچی است که
 اتباع او می کنند و خود او در واقع کاهی بخمال خود نیاز معصوم کشته و کاهی فراموش کرده
 خود را معصیت از برای ایشان ثابت کرده یا آنکه در یکستی توریه کرده باری و این قیل از
 ایرادات در وقتی وارد است که گویند کلام محکم و مشایخ نیز از برای نیاز قرار
 نداده باشد اما در صورتی که کلام محکم خود را از روی عمد کشته باشد مثل آنکه کلام خدای
 از روی عمد کشته و محکم را اصل قرار داده و در مشایخ امر کرده که زد کنند محکم بطوریکه
 و انما منافات در میان نباشد و در صورتی که خود او خبر داده باشد اعمدی معنی آیت را
 نمیداند مگر خدای گویند و را سخنان در علم او در صورتیکه فرموده و کذبت و الی التو

والی التو الا که امر منہم لعلم الذین یبطلونه منہم و در صورتیکه تفسیر برای را حرام کرده باشد
 محمل بر ادی از برای کلام خود باقی نذاشته پس عرض میکنیم که مشایخ ما همه مقتضای آیه شریفه و لکم فی
 رسول الله سوة اقدا بعد از رسول و علی علیه آله کرده اند و کلامشان محکمت و مشایخت
 فرموده اند مثل آنکه و کلام هر عالمی از علمای روزگار کلام محکم و آسان و کلام مشایخ و مشکل است
 کلامشان را اصل قرار داده و تصریح فرموده اند که محکمت کلام با ضروریات دین و مذمب است
 و انما اصل عقاید است و مشایخت کلام ما باید مل شود محکمت بطوریکه منافاتی در میان
 نباشد و هر چه منافاتی با محکمت ضروریات دین و مذمب دارد مقصود و مراد نبوده و نیست
 پس در چنین صورتی معنی ندارد که بر ادی بر ایشان بچرخند که مقصود شما گمانی است که منافات
 با ضروریات دین و مذمب دارد و آنچه خودتان تصریح کرده اید که منافاتی ندارد و هر چه
 صاحب علم در کند و اظهار کند که آیتها مقصود ما را از خود ما بهتر میدانید باز گویند
 که مقصود شما گمانی است که مخالف با ضروریات دین و مذمب است و شما این تصریح را
 از راه توریه و حیل می کنید و هر قدر ایشان لغت کنند مخالفین ضروریات دین و مذمب را
 باز گویند که لغت شما از راه حیل و توریه میکنند و در گنجای خود بنویسند و نصیحت و نصیحت
 کنند بخواهند کان که ای عزیزان فریب نصیحتات ایشان را نخورید یکم که راه شود چرا
 که ما دستنماییم و فهمیدیم که عقاید ایشان فاسد و فاسد و فاسد با ضروریات دین و
 مذمب است پس عرض میکنیم که والله لعن الغالب که مشایخ ما مظلومترین اهل دینند
 واقع شده اند و از برای عقایدی ال روزگار عرض میکنیم اگر چه از ال اسلام هم نا
 آغوشی ال روزگار است که مذک مشایخ ما چه قدر مظلومند که مظلومترین اهل دینند
 شده اند و معاذین ایشان مظلومترین ال روزگارند که هیچ طایفی چنین ظلمی نکرد و هیچ

میکنم خدمت عقلای اهل روزگار که عبرت بگیرند که اگر بخود با نصاری در دین خود سر آید
 و از هیچیک انکاری از دین خود ندارند پس بخود میگویند که باید بشرع موسی عمل کرد
 و نباید بجهت عیسی عمل نمود و عیسی پیغمبر بر حق نبوده و نصاری انکاری از دین خود ندارند
 و میگویند شرع موسی با بنجام رسیده بآدم عیسی و عیسی بر حق نبوده و باید بجهت او عمل کرد
 و نزاع ایشان بر سر تنسی است که آیا بر حق نبوده یا نبوده نهایت بمویان بطلان میسر
 میگویند و خبر رسیده و نصاری حقیقت عیسی را اثبات میکنند و میگویند و می نویسند که عیسی
 بر حق نبوده و اگر محسوس با سایر اهل دین تراعی دارند اثبات حقیقت زردشت را میکنند و بکار
 از دین خود ندارند و اگر محسوس با سایر اهل دین تراعی با سایر اهل دین دارند انکاری از دین
 ندارند و دلیل از برای حقیقت دین خود می آورند و هر یک از اهل این ادیان اگر تراعی
 با اهل اسلام دارند محل نزاع معلوم است که محمد بن عبدالله صلی الله علیه و آله است که
 اهل سایر ادیان او را پیغمبر بر حق میدانند و مسلمانان او را پیغمبر بر حق میدانند
 نهایت آنکه هر یک از برای خود دلیلی می آورند و کتابها می نویسند از برای اثبات
 خود و لکن هیچیک از دین خود و عقاید خود انکاری ندارند و اگر اهل اسلام تراعی
 دارند محل نزاع بیان معلوم است که خلافت خلفای ثلاث است و عامه ثبات خلافت از برای
 آنها می کنند و انکاری از مذمت خود ندارند و خاصه انکار خلافت آنها را و اثبات
 مذمت خود را می کنند و انکاری از انکار و اثبات خود ندارند و همچنین اهل مذمت
 مثل کیانی و زیدی و اسماعیلی و فاطمی و اصفی هیچیک انکاری از مذمت خود ندارند
 و ثبات آنرا میگویند و همچنین اثناعشری انکاری از مذمت خود ندارند و اثبات آنرا
 میکنند و اگر اخباری و اصولی تراعی دارند محل نزاع ایشان معلوم است و همچنین مقلدین

در فضیلت هر مذهب و هر مذهب را بر سر هر مسئله که خلافتی دارند محل نزاع است
 معلوم است و احدی از مقلدین انکاری از فقه و استنباط خود ندارد و همچنین هرگاه در میان مذهب
 و مرافقه اشراق و هیچ مدعی انکاری از ادعای خود ندارد و هیچ مدعی انکاری از ادعای
 ندارد و در هیچ عصری از اعصار و در هیچ دینی از ادیان هیچ تاریخی از تواریخ و در هیچ
 قصه از قصص و در هیچ حکایتی از حکایات اهل روزگار نقل نشده که با قراوت و تمیز و در
 محض ادعای امری را بچیزی نسبت دهند و احکام خود را بر آن ادعای مبتنه شده جاری کنند
 و هر قدر آن شخص فریاد کند که من چنین ادعائی ندارم بگویند تو ادعای خود را جاری کن
 که من چنین ادعائی ندارم بگویند تو در دل خود چنین ادعائی را جاری کن و اگر گفت که
 صاحب چنین ادعائی را اگر چه در دل داشته باشد بگویند تو چه میکنی و ما میدانیم که تو چنین ادعائی
 در دل داری و تو چه میکنی پس احکام خود را بر تو جاری میکنیم و می نویسیم در کتابهای خود و مردم را
 خبر می کنیم که تو در دل خود چنین ادعائی را داری و نصیحت می کنیم مردم را که از این غریبه
 بدانند که ما غرضی و مرضی نداریم و شمار اخبار می کنیم که بدانند فلان چنین ادعائی را در دل
 خود دارد پس شاید آنکه فریب او را نخورید اگر در نزد شما انکاری از ادعای اندرون خود
 کند اگر چه قسم هم یاد کند که من چنین ادعائی را ندارم و اگر چه لعنت هم کند صاحب
 ادعائی را شما با خبر باشید که ما شنیده ایم که او چنین ادعائی را در دل خود دارد و
 با خبر باشید که احکام خود را بر او جاری کرده ایم و لعن و سب او را جایز دانسته ایم و
 پزیری و تبری از او را بر شما لازم دانسته ایم پس عرض میکنم خدمت عقلای اهل روزگار
 که عبرت بگیرید که در این زمانها راه و رسم بعضی از معاندین چنین شده که قرائن را
 جعل میکنند و نسبت بشایع معلوم ما میدهند و احکام خود را بر اقشاری مجبول خود جاری می کنند

تکم نه نام غنیه و حال آنکه چنین یکی در مسیح دینی و مذہبی نبود و نسبت و سر قدر باطل
می گنیم و مانند ترجیع بند ماقت می گنیم که آنچه ایرادی که دارد از هواست چنانکه
باعترا فزایت با حضرات دست از کار خود می کشند و هر روزی یک قرای تازه جعل
میکنند و بر محبوب خود حکم صادر میکنند چنانکه چنین جعلی را با علی بن ابی طالب کرده بودند و
این باطل تازه جعل کرد که رکنیه او غایب است خاصه امام زمان را و از مذکور که لا اله الا
للاخر و چنین جعلی بنظر اولین از معاندین زسیه بود و آنرا ترک کردند و قسمت آخرین
از ایشان شد ان الله وانا الله وابعون و ترجیع بند ما و ترجیع بند مشایخ ماکه می گنیم
و نوشته ایم و میگویم و می نویسیم اینست که آنچه مخالف با ضروریات دین و مذہب است
ما از آن بزاریم و مخالفت ما در امر مذکور و کافر و مفسد در آتش جهنم می اندازیم این است دین
مذہب ماکه توفیق الهی در ظاهر و باطن با آن دین مذہب در دنیا نیست می گنیم و توفیق الهی
با آن دین و مذہب میگیریم و توفیق الهی با آن محسوس می شویم و ماکه ان الله وانا الله
القدوس این است جواب مختصر از مطابق اوضاع که آنچه موافق ضروریات دین و مذہب است
و مذہب است و آنچه مخالف ضروریات دین و مذہب است ما از آن بزاریم و مکر و مکر و مکر
از روی علم و عمد مرتد و کافر می اندازیم پس این بود جواب با صواب از جمیع ایرادات جمیع
دین پسین که دین بدینا نوشته اند و با خیال دین با اهل دین چنین حکما را صادر میکنند
بر اقرای محبوب خود بخند ای خود پناه ببرم از شر ایشان اللهم اننا نکتو الالب ففعلنا
صلواتك عليه والذو غلبه ولبنا وكره عدونا وقله على ما وشدة الفتن بنا
ونظاها الى ان علينا افضل على محمد واله واجنا على لك بفتح منك محمد و
ونصره وعلينا طاهره ودمه منك ففعلنا هذا واعانة منك ففعلنا هذا وعلينا جملنا نعم الراتب

آقا جواب مفصل از سر فقره فقره این است که هر فقره عنوان شود و جوابی در توان عرض شود پس
خود را جمع کن و گوش خور باز کن تا ان شاء الله مطابق منی جواب هر فقره را با جواب مختصری که من
کنه است پس عرض میکنم اما اینکه گفته و سر از ایشان که خند که خود را کن چهارم دین و معرقه
از اصول دین و منکر خود را کافر بیدین میدانند پس گوش خور باز کن که با این حور
که این شخص جلوه داد و الله افزای نیست و ترجیع بند بافت ما باز می گنیم که با این طور که این
شخص جلوه داد که خود را کن چهارم دین میدانند تا آخر گفته او این مطلب با این طور
که او گفته خلاف ضرورت دین و مذہب است و در این قول و معقده با این عقاید بطوریکه این
شخص جلوه داد مرتد و کافر است و ما او را محذره در آتش جهنم می اندازیم و چنین چیزی در مسیح
کتابی از کتب مشایخ یافت نمیشود و در اثبات قرای این شخص همین بس است که در جمیع کتاب
از کتب مشایخ چنین چیزی نیست بی چیزی که است و مشخص مشایخ ما و ما را این است
که امری را که در جمیع مذہبها بوده و خواهد بود و خصایص مشایخ ما را که در کوفتی بنده اند
و در کوفتی از کتب عدم بوجود آمده اند و در کوفتی از شمال فرموده اند مشایخ ما فرموده
و بیان کرده اند و آن امر این است که طایف حکام الهی در سر عصری و هر زمانی معجز
که از جانب او آمده و او صیاتی و خلفای چند شده که آن پیغمبر ایشان را معین
کرده اند برای حل احکام الهی و راویان و حاکمانی چند شده که ایشان بعد از معنی
از جانب آن پیغمبر معین شده اند و لکن سبب است و صفت معین شده اند که چون خود
نباشند و عادل و ثقه و امین باشند و روایت کنند احکام الهی را از پیغمبر او صیاتی و خلفا
معین او پس و برسم و بعد از این بجا است هم بر عددی که باشند همیشه و امانت و عدالت
در ایشان یافت شود ایشان هم عاقله احکام الهی باشند پس مشایخ ما فرموده اند که شایسته

بیه و واجب است بر تکلیف و اول آن بدین معرفت و بعد از معرفت خدا شایسته پیغمبر عالم احکام اویم
 واجب است و بعد از شناختن عالمین احکام الهی که با اسم و رسم و عدد از جانب حق تعالی
 شده اند واجب است و بعد از ایشان را دایان چهار و اقلان آثار و خبر عددی که با
 بشمار وجود و اوقات و امانت و عدالت و ایمان و حقیقت پس معرفت خدا رکن اول
 دین است و معرفت پیغمبر عالم احکام او رکن دوم است و معرفت حقایق معین با اسم
 و رسم رکن سیم دین است و معرفت را دایان چهار و اقلان آثار ایشان رکن چهارم
 دین است و در این است که این ارکان چهارگانه را در هر کتابی و در هر موضعی که فرمایش
 فرموده اند در هر زمانی و در هر عصری فرموده اند در زمان خودشان و نه مخصوص
 بخودشان در زمان خودشان بطوری که این شخص مسبوک داد و گفت که خود را
 رکن چهارم دین میدانند علی اگر خودشان هم روایتی کرده اند مانند سایر غالی
 ابرار و کسی قبول نکرد از ایشان البته استحقاق بکرم خدا کرده و در برابر خدا هرین
 عظیم اسلام کرده و در برابر ایشان بذر خداست و در بذر خدا حکم شرک است چنانکه
 در احادیث وارد شده بطوری که این شخص معشری هم انکار از ایشان بجهت و این مطلب
 عرض شد که مخصوص شخصی و مخصوص زمانی نیست محل اتفاق نام ال دایان است که بعد از
 خدا و بعد از معرفت پیغمبر و بعد از معرفت و معیار و حقایق معین از جانب او به اسم
 و عدد معرفت علای را دایان چهار و اقلان آثار و عدالت احکام ایشان هم واجب است
 و بطوری که این مطلب محل اتفاق ال دایان است که این شخص معشری هم نوعی طلبت را نمیتواند
 انکار کند و از رسوایان نزد عام و خاص هم شرم خواهد کرد و لکن این مستتران با
 واهی را این معشری با فرای خود بر مشایخ مابسته که ایشان معرفت خود را رکن چهارم

میدانند و منکر خود را کافری و دین میدانند و الله العلی الغالب که این طوری که این شخص معشری
 جسوه داد و جعل کرده مجبوری و نزد خود است و در کتب مشایخ ما علی است معاصم چنین خبری
 یافت نمیشود و آنچه است همان است که عرض شد که محل اتفاق اصل دایان است چنانکه
 ال اسلام و ایمان بطوری که این شخص معشری هم نمیتواند انکار کند کتب مشایخ
 اعلی است معاصم در عربی و فارسی حاضر است و در روی زمین مشهور است و در عرب
 و عجم پس ال روزگار هر یک از آنها را که بخواهند بخوانند تا بدانند که این امر رکن چهارم
 دین را مشایخ ما علی است معاصم بطور نوع و کلیت فرمایش کرده اند آنکه آن امر را معصوم
 خود قرار داد باشند پس فرای این شخص معشری را بیان ظاهر خواهد شد و اگر جایا کسی که کند که
 این حقیر خواسته ام با اصطلاح دست و پای کنم که با بطور این رساله جنوبیسم معلوم
 خواهد شد اما اینکه گفته که تقیر از آن برکن راجع میکند و میگوید اصول دین چهار است
 خدا و رسول و امام و رکن پس معرفت رکن اند معرفت امام و خدا و رسول غایب تکلفین
 باشد و با بکار او شخص اندین خارج شود مانند انکار آن سه مورد که بکلیه صریح کلام بعضی است که کما
 رکن برتر باشد از انکار باقی پس عرض میکنم که مطلب طان بود که اتفاق عرض شد که رکن اول
 معرفت خداست و رکن دوم معرفت پیغمبر خداست صلی الله علیه و آله و رکن سیم دین معرفت
 الله ظاهرین عظیم اسلام با اسم و رسم و نسب و رکن چهارم دین معرفت را دایان
 و اقلان آثار و عدالت احکام ایشان که عدول باضن از دین ایشان تحریف غایب و انحال
 معصوم و تاویل عالمین را که شهادت داده رب العالمین بر این الله ظاهرین عظیم اسلام
 ایشان در هر زمان و اوان و بعلم و عدالت ایشان در هر حال چنان بیان میکنند
 سابق بر این هم ذکر شده که فرموده آن عالم کل خلف عدله و بنفون من یبایع تحت راية

وَأَنفَالِ الْمُجَلِّينَ وَأَبَا ذَرٍّ الْجَاهِلِينَ بِأَيْتِ كُشَيْبٍ عَلَى قَدَرِ مَقَامِ فَرَمُودَ نَدَوَاتِ رُسُلِهِ
چهار رکن به آورده اند و با جماع علمای ابرار و سروریت اسلام و ایمان بلکه ضرورت جمع
و تحمل آن را اثبات فرموده اند و جمع عصاره و لکن این مغفرتی عبارت ناقصه خود که
رسیده این امر را با فترای خود نسبت داده و بشایخ ما اعلی الله مقامه که خود را رکن می دانستند
امر را مخصوص بخود قرار داده اند لکن الله من ادعی و حجاب خسر من اخرجه و اما این
که با نکار و شخص از دین خارج می شود مانند انکار سه رکن سابق پس عرض میکنم که گویا خود را
شخص حقیقی از این کرده که انکار و وجوب شافعی علمای ابرار در جمع عصاره موجب خروج از
دین است مانند انکار و وجوب شافعی خود او رسول صلی الله علیه و آله و امام علیه السلام یا خود
مردم روزگار را بوخت اند و بدان طوری که جلوه داد که اینجا بحث خود را رکن چهارم
دین مردم میدانند و این امر را با فترای محمول مخصوص اینجا بحث قرار داد پس بنعم خود
مردم بوخت نیستند که ایشان منکرین ادعای خود را فارصین از دین میدانند و امید است
که تو غافل نشوی که این شخص مغفرتی خصام این ادعای این مقام را با فترای محمول خود با
جماعت نسبت داد و مطلقا از غایت خاصی در کتب این جماعت یافت نمیشود و بی شک
در جمع قرون و عصای معرفت علمای ابرار واجب بوده و هست و منکر و وجوب معرفت
ایشان منکر ضرورت اسلام و ایمان بلکه منکر ضرورت تمام مل و تحمل است و نیز
از ضروریات اسلام و ایمان از روی علم و عدم مرتد و کفر است و نایح از دین است و چون
چنین کسی بعضی از امور دینی را مدعی قیاس است و بعضی را انکار میکند از روی علم و
عدم او از جمله منافقین است و منافق در واقع بدتر از کفار معروف است و از آن آ
که خداوند عالم علیه السلام از حال کمال آغا خبر داده و فرموده این لما یفان فی الدنیا

من النار و فرموده ان الکافرین فی الدنیا لاسفل من النار پس حقیقی باید از بران
روی و بهر که منکر و وجوب معرفت علمای ابرار که عاملین احکام الهی هستند در جمع عصاره
اقرار با رکن ششم باشد و بهر راست از منکران سابقه بجهت نفاتی که کرده اند در حقیقت
واقع شده اند و عند رسول و خلفاء علیهم السلام در ادعای خود کاذب است و کذب است
در انکار رکن چهارم نام بر شده چنانکه در ائمه ای شروع و بن رساله اشاره آن
و همین قدر از بیان از برای شخص مشفق کافی است و کسی که خود بخوابد خود را ملاک کند
و اصراری در ملاکت خود دارد که عدای آن قدرت کامله هم او را هدایت فرموده
و نخواهد فرمود اما اینکه گفته و مراد از این رکن نایب آنکه از جمیع کلمات مقتضه این
طایفه مستفاد میشود کسی است که منزله سفا و زمان غیبت صغری و مدعی این مقام
و مدعی سفارت و دکالت و بایست امام باشد تا آخر پس عرض میکنم که چون گفته نایب
از کلمات مستفاد میشود معلوم میشود که این شخص اجتهدی در کلمات کرده و استنباطی
فرموده اند و استفاده کرده اند و چنین فهمیده اند که بشایخ ما اعلی الله مقامه که
نیابت خاصه و دکالت و بایست او را علیه السلام دارند چنانکه در ائمه ای عنوان میکنیم
خود تصریح کرده که از جمله کسانی که ادعای نیابت خاصه امام علیه السلام را در غیبت کبری
جماعت رکن اند و جواب او در اول رساله گذشت و اعاده جواب موجب مال است
و لکن در اینجا عرض میکنم که این استفاده و استنباط اجتهدی است در مقابل نص صریح
بشایخ ما اعلی الله مقامه و نص صریح و کلام محکم ایشان این است که آنچه مخالف ضروریات
دین و مذموب است مراد نیست و اما از آن پزاریم و مخالف هر یک از ضروریات دین و
از روی علم و عدم مرتد و کافر و منکر در آتش جهنم میدانیم پس عرض میکنم که این شخص

از جمیع کلمات مقصدین استفاده کرده مراد از کلمات مقصدین چیست چرا که مقصدین
فهرست کرده اند که آنچه مخالف ضروریات است مراد نیست پس مراد استفاده چون مخالف ضروریات
شیئی است که ضروری است مراد مفهوم استفاده این شخص است که در حقیقت مجهول است پس اگر این
مفهوم گرفته شده و مراد از خواب غفلت بیدار کند و اگر از روی تذکر و هدایت عمل کرد
و از آیه شریفه ان الذین یؤمنون و الذین یؤمنون و الذین یؤمنون و الذین یؤمنون و الذین یؤمنون
مفید است که نباشد حکم او با حکم ای مثل بن آیه شریفه است و اما با او بی ادبی و بی احترامی
نیت و همه سخن با اول تا آخر رفع قرائت است از خود و مشایخ خود و اگر سببه احترام شخصی
رفع قرائت و تمسار از خود کنیم و تصدیق کنیم شخص ضروری را در قرائتی که بایسته در نزد خدا
خود موافقه خواهیم بود که تبری از اقرا و تمسار کنیم اما اینکه بلکه بعضی در جواب سبب
عوام از حقیقت این رکن در مراد از آن باید در محافل عام فرار از اعراض و انکار تغییر از آن مجتهدین
فاصل از آنکه کلمات دیگر ایشان که در کتابهای خود نوشته اند و در محافل اهل سر خود
میگویند منافاتی با آن پیدا شد و غافل از آنکه معرفت مجتهد را از برای معرفت
احکام و دیگران هم واجب میدانند و اختصاص با ایشان ندارد که آنرا از دنیا بیرون
بیاورند و غافل از آنکه معرفت مجتهد از اصول دین نباشد که مگر آن کافر باشد
و ایشان مگر رکن را کافر میدانند پس عرض میکنم که تغییر از رکن چهارم معرفت مجتهدین
منافاتی ندارد با تعیری دیگر مثل تغییر از آن معرفت علمای ابرار و مثل تغییر از آن نجباء
اخیار و مثل تغییر از آن بنیای صاحب سرار و مثل تغییر از آن معرفت پیشوایان دین و مثل
تغییر از آن مؤمنین کالین و مثل تغییر از آن معرفت شیعیان و همچنین کالین و مثل تغییر از آن معرفت
نواب عام امام علیه السلام و مثل تغییر از آن معرفت مؤمنین و صلیین و مثل تغییر از آن معرفت

ابواب امام طاهرین علیهم السلام و مثل تغییر از آن معرفت قزاقی ظاهر و مجتهد میر در آنجا از برای
رسیدن بقبرای مبارک چنانکه در تفسیر آیه شریفه و جعلنا بینهم و بین القرع الحی و کافیا
قرع طاهره و قدرنا فیها السیر سیر و ایها البالی و ایها المؤمنین فرموده اند و البته شخص
مجبب در هر مجلس یکی از این تغییرات را بنابر سبب مجلس و حافظ حال سائل جواب میدهد و این
جواب نه بجهت فرار از انحراف است بلکه مناسب مجلس و حافظ حال سائل باید مرعی باشد
پس باینکه اهل مجلس یا سائل لفظ مجتهد را شنیده باشند و لفظ شیخ را شنیده باشند
پس اگر جواب گویند که مراد از رکن چهارم معرفت نجباء است سائل یا اهل مجلس میفهمند
که او چه بحث چنانکه در این زمانها اغلب مردم لفظ مجتهد را شنیده اند و لفظ شیخ را
یا شنیده اند یا کم شنیده اند و لفظ مجتهدین یا لفظ شیخ در واقع منافاتی ندارد
چنانکه بالفاظ علماء منافاتی ندارد و چنانکه بالفاظ مؤمنین و متحین منافاتی ندارد و
چنانکه بالفاظ قزاقی ظاهر منافاتی ندارد و چنانکه بالفاظ نواب عام منافاتی ندارد
و چنانکه بالفاظ ابواب امام علیه السلام منافاتی ندارد چرا که مجتهدین هستند نجباء هستند
شیخ هستند و اراذل و اوباش نباید باشند چنانکه حضرت صادق علیه
السلام درباره ابوبصیر و محمد بن مسلم و اشالیان فرمودند که ایشان
علماء نجباء هستند که اگر ایشان بخوانند هر آینه مندرس میشد آثار نبوت و البته
مجتهدین باید علماء باشند چنانکه باید مؤمنین متحین باشند و اگر ضعیف باشند اسم بکن
باشند مجتهد نیستند و البته مجتهدین باید نواب عام امام علیه السلام و ابواب او باشند و ایشان
قزاقی ظاهر و مجتهد در میان سیر کنند در شهرها و روزمان برای مبارک امام طاهرین علیهم السلام
رسند و عدوه بر آنچه ذکر شد در میان علمای ابرار تقاضای بسیار است پس بعضی علم و بعضی ادب

و بعضی از مردم و بعضی از اصناف و بعضی از اشیاء و بعضی از احوال که در میان پند و اندرز است
چنانکه میفرماید و تلك الارسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من علم الله و كواكبي ثوابه انما هي طيبات
پس اگر عامی بخواهد بداند که این مجتهدی چه است و چه است و چه است و چه است و چه است و چه است
و این خود رسیده و او را شایسته و واجب نیست بر او که عالم بزرگتری را بشناسد و از او سوال کند نهایت
انکار و وجود او را باید بکند و شخص عالم متبحر و محتاج مجتهد جامع شرائط است و او را باید بشناسد
و سائل خود را از او سوال کند و همچنین سائل بزرگ عالم محتاج شود بجای کلین و چنین سائل
سجای بزرگ محتاج شود بنقد کلین و باقی مردم از پسند و رتبه که دارند گفتار میگویند
گفته مجتهدی یا مجتهدی افضل یا مجتهدی اعلی یا مجتهدی همی یا مجتهدی بزرگی و محتاج سنجای بزرگ
و واجب هم نیست که ایشان را بشناسد غایت انکار وجود ایشان را باید بکند پس این شخص غفلت
خود مردم را غافل گمان کرده یا آنکه غافل کرده از برای آنکه بعضی از عوام را بوحشت اندازد
اما اینکه گفته در می غل سر خود یا در کتای بجای خود چیزی دیگر میگوید محض اقرار است
و محافل ستری مرکز از برای مشایخ اعلی است مقام هم میزده و مجالس درس و بحث و محافل
و مضامین همان مجالس هم بوده و اگر در بعضی از کتای بجا بنظر چیزی فرموده باشد عزم
شد که منافقانی با لفظ مجتهد ندارد اما اینکه گفت و غافل از آنکه معرفت مجتهد را از برای
معرفت حکام دیگران هم واجب میدانند و اختصاص با ایشان ندارد که آنرا از اختصاص
خود بشمارند پس عرض میکنم که تعجب باید کرد از شخص غافل که مردم بی غفلت را نسبت
میدهد و میگوید معرفت مجتهد را از برای معرفت دیگران هم واجب میدانند پس
عرض میکنم که همان معرفتی را که دیگران هم واجب دانسته اند مشایخ واجب دانسته اند
نه معرفتی دیگر را پس چرا باید غافل باشد پس معلوم شد که این شخص خودش غافل بود

یا آنکه غافل کرده

یا آنکه غافل کرده بجهت خود از برای آنکه بلکه یک غافل از گفته او بوحشت شد و اما آنکه
و اختصاص ایشان ندارد که آنرا از اختصاص خود بشمارند و چه میگویم که بی غفلت اختصاص با ایشان
ندارد و همه اهل ادیان باین مطلب قائلند و اما آنچه را که گمان کرده که سلب غیر شخص خود را
از روی غفلت از اختصاص خود نداند و افشای محض است بی از اختصاص مشایخ اعلی
مقام حکم چنین است که هر کس خواسته ابرای برایشان وارد آورد و الحمد لله شایسته است
و ناچار شد که جعل کند افشای را و نسبت با ایشان زد و بر محمول خود ابرای وارد آورد
و اگر معاندین مشایخ اعلی است مقام هم میگویند که ابرای که منافق دین و مذمب باشد بر
مشایخ اماره دارد و از آنکه توانند روز قیامت هم محفلت ایشان باشد و لکن ایشان هم نه
برای خود راه آسان بی رفتی را پیش پای خود قرار داده اند و باب افشای کوبان کون و
نیت غفای پس از برای خود مشغول کرده اند که آن باب با اسکندر آل محمد است صلی
علیه و آله و عجل الله فرجه و سئل ابی محمد علیه السلام اینک گفت و غافل از آنکه معرفت مجتهد از جهت
دین نباشد که منکر آن کافر باشد و ایشان منکر زکریا کافر میدانند پس عرض میکنم که
مشایخ هم یک شخص که میباشد و نظر کند که این شخص چه نوشته و بیار میار مشایخ هم
کوشش میکنند که موشی در آن باشد که حلقه کوشش کند این سخن که آیه همان منکر اصول
دین کافراست و منکر سایر امور دینی که از اصول دین نیست کافریست پس خطاب میکنم
لبا جان چشم بیا و کوشش کن که آیه محل اتفاق و اجماع جمیع علمای شیعه بلکه شیعیان
منکر مراب از واجبات و محال دین و مذمب کافراست و مرتد است آیا اطفال را
معلمین تعلیم میکنند که ذبوع دین شش چیز است کفر و دزدی و جاد و عیس و زکوة
آیا اگر کسی منکر نماز باشد کافر و مرتد نیست یا جماع محقق عام شیعہ و شیعیان منکر زکوة

و بدون مناسبتی یک غی را حساب نکردیم و بدون مناسبتی یک شتی را انشودیم
 و این امر وقتی را که ما کشیم همه عقلای اهل عالم و همه علماء مطاعه از این واقعیت منفذ و منته
 که نفس در آن نیست و لکن مغترین در میان جولا بنا کردند و کاهی گفته که این جماعت اصول
 دینی که همیشه پنج بود چهار کردند و عدل را از اصول دین انداختند و کاهی گفته که معاد را هم
 از اصول دین منهدم کرده و بعضی معاد معرفت رکن چهارم را قرار داده اند و کاهی مثل این شخص
 که معرفت مجتهد از برای احکام از اصول دین نیست که مکرر آن کافر باشد و حال آنکه ما در اصول
 دین با بطوری که مغترین میگویند پنج را چهار کرده ایم بلکه عدل را از اصول دین منهدم
 نمائیم علم قدرت و حکمت و سایر صفات الهی را هم از اصول دین میمانیم و همان کلمه فاعله
 رکن اول دین معرفت مذمت همه آنها را در برداشت چنانکه حضرت پیر صولات الله علیه
 فرموده اول الذین معرفت الله و اگر بجای معاد معرفت پیشوایان دین را کشیم بختیم که معاد
 از اصول دین نیست و لکن گفتیم که معاد روز قیامت و زنده شدن مردگان را بر ما
 علیه و نه سایر آنها ظاهر بن علم اسلام خبر داده اند و راویان اخبار و ناقلان آثار
 روایت کرده اند مثل صراط و مثل میزان و مثل نظایر و مثل حوض کوثر و مثل
 و مثل جنیم و مثل حور و عثمان و قصور پس حسیع آنچه را که پیغمبر صلی الله علیه و آله و
 الله علیه و آله از احوال عالم غیب خبر داده اند همه حق است و ایمان بآنها واجب است
 و منکر یک از آنها مرتد و کافر است و عین قدس بیان از برای آدم به غیر من کافی است
 اما معاندین راه وسیع خود را از پیش پای خود بر نمیدارند و آن راه وسیع بیان
 و قتر است که باب آن بر روی ایشان مرکز مسدود نخواهد شد اما آنچه گفته
 و بعضی نقیده از این رکن نیابت خاص میانیه ملا جله اینک بعضی خاص امام منصوب

و امام او را بخصر صائب و کبل کرده اند و کلا در زمان غیبت صغری مانند مجتهدین زمان
 غیبت کبری پس هر فرض میکنیم که این مطلب همان مطلبی است که در عنوان سیوم کتاب خود گفت که
 حضرت نبی است خاصه امام علیه السلام در زمان غیبت کبری نماند و خود را نایب عام و کبل عام
 اسلام میدانند مانند نواب و کلا این مان غیبت صغری در این موضع بیان خود خویشند که از قول بعضی از ایشان
 شادی برده عای خود پاد و در و منهدم کرده اند که این شیوه غیر مرتبه و این جید غیر مرتبه را در آخر زمان
 از کجا پیدا کردند و حال آنکه هیچ خبری و هیچ مکانی نسبت به هیچ کس نباشد که
 محل نزاع و اختلاف را بنصب و قری دشمن تعیین کند و حکم خود را بمقتضای اقراری خود
 جاری کند و عرض کردم که اختلاف و نزاعی که در عالم بوده محل نزاع معلوم بود و دشمن
 آنرا با قرائت در دهن و من قرانی که حرف نهایی می دادند که من چنین ادعائی ندارم
 و قسم یاد کنند که من نه در ظاهر و نه در باطن چنین ادعائی ندارم و لکن کذبا چنین ادعائی
 باشد پس باید عبرت بگیرند عقلای اهل روزگار از چنانی جماعتی که سمت و اقرار از طرف
 مقابل می بندند و حکم بمقتضای آن میکنند و هیچ شرمی ندارند از عقلای اهل روزگار
 آینه نیست که عقلای اهل روزگار میدانند که نوح ادعای نبوت و مطاعیت داشت
 و بعضی از مردم قبول کردند دعوت او را و بعضی با و ایمان نیاوردند و لکن بنا
 نبود که معاندین او با قرائت و سمت بگویند که او عای مطاعیت دارد و او بگوید من ادعای
 ندارم و معاندین بگویند او در دل خود ادعا دارد و اگر چه بزبان انکار دعوت
 کند و این جهت با و خدا داریم و همچنین عقلای روزگار میدانند که انبراسیم
 ادعای نبوت داشت پس بعضی از مردم با و گردیدند و بعضی نپذیرفتند و مردود و تفرقه
 کردند و بنا نبود که مردود و امثال آن مردود بگویند که او در دل خود ادعای نبوت دارد

ادعای نبوت از مردم و مردود و مثال و بگوید که چون در ایسم در دل خود ادعای نبوت
 دارد با او دشمنی میکنیم پس باید هجرت بکند عقلای اهل روزگار که شدت اهل انبیا را از خود
 داشته اند بیشتر است که باید محل نزاع را معاندین دین پس بخت و هجرت از روی میل و هوا
 اند قیاس کنند و بگویند خود را از روی حوائی خود را و جاری کنند و چون عقلای اهل عالم نظر
 کردند بین از ادعای خود انکار می نه داشته خواند کسی قبول کند و چون عقلای اهل عالم نظر
 کردند که باید خود را که در حق از ان فساد داشته مردم را یاد شده بود ادعای نبوت میکرد و
 از مردم او که دیدند و بعضی مانت بوجهل جمل خود را پیش نهاد خود کردند و محل نزاع
 بود که ادعای نبوت بجهل جمل امده علیه آنه بود و ثبای ابو جمل و امثال او این بود که بیشتر
 و شدت ادعای نبوت را بجهل جمل امده علیه و آله بنده و او انکار کند و بگوید
 چون او در دل خود ادعای نبوت را دارد از اینجهت ما او عقلی میکنیم پس هجرت بکند
 اهل انبیا را که جمل معاندین دین پس از جمل ابو جمل انرا مرتبه بیشتر شده که
 که محل نزاع است که با فضیله ایم نه چیزی دیگر و نصیحت میکنند امثال و اقران خود را
 اگر حضرت انکار از معاندین محل نزاعی که ماقین کرده ایم بکنند از ایشان قبول کنند
 چرا که ما بهتر بدانیم که ایشان ادعای نبوت است که ما میگوئیم و هر قدر ما مقلوبترین
 هستیم و ادانیم و فریاد کنیم و قسم یاد کنیم و لعن کنیم صاحب ادعای نبوت از حضرت معاندین
 دین پس دست از نبوت نازد خود که در میان بدعتهای اهل روزگار تازگی دارد
 و نصیحت میکنند که ای عزیز از انکار ایشان را چه که ما خبر فضیله ایم باری و همین قدر
 از بیان ان برای عقلای اهل روزگار کافیست بلکه بگویند و یاد هم است اما از برای غیرین
 فمائن الا با و الذین من قومهم یؤمنون و قبل ان یان کذبت که ادعای شایع است

مقام همان ادعای انکای زمان غیبت گبری است بعینه بدون عادت که علماء و ثواب عام امام
 علیه السلام بذهن و ثواب خاص مثل و کلامی زمان غیبت صغری اما آنچه گفته و شاید بر این مطلب
 که ایشان این رکن را منصوب خاص از جانب امام میدانند کلام سید رشتی که در جواب
 بعضی سوالات از حالات شیخ هاشمی که اول این ارکان است بفرموده ایشان و کلام خان که
 در جواب ایه اطالین در همین ماده که میگوید که شیخ مذکور شب پیغمبر را در خواب دید که
 ایشان فرمودند که باید بروی و علم خود را که مانتو اوقات فرموده ایم در میان خلق
 آشکار کنی که مذهب باطله شیوع گرفته باید آن باطلها را براندازی چون پدید آید
 بسیار غمگین گردید که باید صبر بر معاشرت او ذال نماید با خود خیال کرد که متوسل بشود
 میبوم که آنچه است را از همه من بردارد و مرا بریاست و اگر از من بعد از تولد آن
 مرد بگوارد در جواب فرمودند که آنچه را درم فرموده اند از آن که نیست و چنین بگویند از آن
 طبعی شد تا صاحب الزمان بجل سرفروید پس بفرمودند که باید انقاد امر پیغمبر شود و اجازه بد
 فرمودند بجهت آنکه که امر تو محضه و کم توانا قدر و امر را بر مردم برسان این بود که آن مرد گویا
 من چنین را بخود هموار کردند و در مقام اظهار بر آنه خان که مانتو بعد از ذکر این کلام که مانتو
 با کلام سید رشتی میگوید که پس از آنکه شیخ مذکور را در خانه را و ادعای نبوت معاندین چنین شد
 که نوزدها خاموش شده تا آنکه دیدند که نوزدها روز روز در ترازو و از عالم علی اند
 برای علم که تنی پیدا شد از مقتضای وجود و العاد و الما فوا عنه فان اذیت را بجا
 سید میل معصوم نموده تا آخر آنچه در ان مقام میگوید و این سید را هم بعد از شیخ
 رکن رابع میدانند همانکه مذکور شود و ظاهر این کلام این است که ایشان هم بجهت
 از جانب پیغمبر و امام صاحب الامر و شیخ مذکور منصوب بوده بلکه در کلمات بسیار خود

کرده همان دعا کردم پس خوب بخاطرم آمد از برای ایشان مثل کرده سرور کرده تمام شد
 خواب که این شخص از برای کرامات مرحوم مجلسی علیه الرحمه مثل کرده پس باید عبرت گیر عجبایی
 اهل روزگار از عباد این شخص از زبان اهل دین و مذمب که چون همگی خوابی را حکایت کردند که
 صلی الله علیه و آله با ایشان فرمودند که نعلی را که مابین پاهای آن مرد میان خلق اظهار کن
 که مذمب باطله در میان ایشان شیوع گرفته این شخص معافه با این خواب است نه مال میکند بچه
 صاحب این خواب ادعای نیابت خاصه را دارد و با نیجه کراهت و باید از او دوری
 حال آنکه مانند همین خواب بلکه عجب تر از برای مرحوم مجلسی علیه الرحمه نقل میکند و از آن
 کرامات او میثاق پس عتدای روزگار باید تعجب کند از حالت این شخص که آیا چه شده که حکایت
 خوابی دلیل ادعای نیابت خاصه و کرامی شده و مانند همان خواب از برای کسی که میگوید
 کرامت او است پس اگر خواب دلیل کرامت است در سر و پا باشد و اگر دلیل ادعای نیابت
 خاصه و کرامی است در سر و پا نباشد باید باشد باری پس باید متذکر باشد که آن باریست
 که بعضی حکایت کردن خوابی ادعای نیابت خاصه است بشود بلکه اگر فرض کنی که در پیکار
 هم یکی از مصومین عظیم الهام بجای غیر مانند کاری بکن آن کس ناپ خاص نمیشود مثل نیابت
 و کلامی زمان غیبت صغری و چه بسیار و منجست از برای آدم با هوش به عرض امر
 مفید علیه الرحمه که آن جناب در زمان غیبت گبری بود و در پیداری توقیعات رفیعیه از
 برای او آمد که امام زمان عجل الله فرجه با و خطاب فرمودند و او را برادر رسیده و شیخ
 نامیدند و با و امر کردند که مردم را تبرسانه از عذاب الهی و امر کنند ایشان را بتقوی و
 بر منیر کاری و در پیداری نه در خواب و با اینحال شیخ مفید علیه الرحمه از خواب هم با او
 علیه السلام بودند از جمله خواب غامض و کلامی زمان غیبت صغری و توقیعات رفیعیه او را بشنیدند

تصریح نمود پس عرض میکنم بجهت عقدی اهل روزگار که عبرت گیرند از شاهد آوردن این
 شخص که استدلال کرده بخواب دیدن شیخ مرحوم اعلی الله مقامه بر اینکه او ادعای نیابت
 خاصه امام علیه السلام را داشته و حال آنکه خود این شخص در آخر کتاب خود در کرامات مرحوم
 مجلسی علیه الرحمه خوابی را نقل میکند که اگر عجب تر نیست از خواب شیخ مرحوم مانند آن است و
 آن این است که میگوید که مردی عالم فراسانه که مجلسی اول آخوند ملا محمد تقی طالب ترابره صدق
 داشته مثل کرده که از کربلا میرفت میکردم در انشای خواب دیدم که داخل خانه شدم
 که در آن خانه پیغمبر خدا و امام هدی سوم علیه السلام تشریف داشتند و بر تپ نشسته بودند
 و حضرت حجت فخر علی بن ابی طالب فرجیه زیر دست همه آنها نشسته بود و مرا در دست آن بزرگوار
 نشاندند ناگاه دیدم که آخوند ملا محمد تقی طالب ترابره شیشه کلابه آورده و آن بزرگواران
 استعمال کردند و بعد از ایشان من استعمال کردم بعد از آن آخوند مذکور رفت و قد
 صلی را آورد و بر سول خدا داد و عرض کرد که دعای در حق این طفل منجیو اعم
 که خداوند او را مروج دین گرداند آن حضرت فداه را گرفته در حق او همان دعا
 کرد پس آن حضرت آن فداه را به میرالمومنین داد و فرمود در حق او عاقل آن حضرت او را
 کرده نیز همان دعا کرد پس امام حسن داد و همان دعا کرد همچنین تا فوت امام حسن عجل الله
 فرجه رسید آن حضرت نیز آن دعا کرد پس آن حضرت آن فداه را بمن داد و فرمود که تو
 هم در حق او نیز دعا کن من کرده همان دعا کردم پس از خواب پیداشدم شوقا بگویم
 در آن صفر بصفهان شاد و سخته شایه و وقت را آخوند ملا محمد تقی وارد شد هم و بعد
 از ورود آخوند مذکور از اندرون خانه خود فداه طفل را آورد و دست من داد
 و فرمود که این طفل امروز متولد شده در حق او دعا کن که مروج دین شود من آن فداه را

خود من کرده و ادعای نیابت خاصه و کرامی را نسبت به شیخ مفید علیه السلام داده و بعضی حکایت خوابی را
نیابت خاصه و کرامی را به شیخ مفید علیه السلام داده و باری که عرض میکنم که باید بر صاحبان بصیرت مخفی نباشد
بندی مقام و مرتبه کسی که نزد من آمده و عالم طلبش نه و غلبه ادعای نیابت خاصه امام عمل است
فرجه ندارد و چرا که در حدیث وارد است که از برای ایمان ده درجه است و سلطان در درجه دهم است
و باز در حدیث وارد است که در مرتبهانی مانند سلطان و باری بر جمع مدت زمان نیست کبری مانند
سلطان و باری است چنانکه از ایشان ادعای نیابت خاصه امام زمان عمل است و فرجه را ندانند
و یکی ایشان از جمله نواب عام امام علیه السلام اند اما اینکه گفته که شیخ طبرسی و سید خلیل اعلی است و صاحب
رکن رابع میدانند به معنی که این شخص پیوسته داده که اینجا بحث خود را رکن رابع میدانند و این
مفسر خود قرار داده اند افزای محض است و لکن این ادعای غایب من افتری و اینها یکی جمیع علمای آل
در زمان نیست کبری نواب عام امام علیه السلام اند و یکی پیشوایان دین و رکن مؤنین محبت ایشان واجب
مطهر اجمال و اگر چه جمیع ایشان را تسامیم باید موالی ایشان بشیم و بطلب و ظل ضروریات مذمت شد
اشی عشری است و آن قدر در دعا و زیارتهای است ظاهرین سلام الله علیه جمیع لفظ
اولی موالیکم و اعدای ممان موالیکم و اولادکم دارد شده و در جمع قرون و
جمع شعبان خوانده اند که بحد ضرورت رسیده شک نیست که هر یک از ایشان را شایسته
و مسائل دین خود را از آنها بپرسیم است و ادا رکن رابع دین خود میدانیم و بقیه هم در طلب
داریم چرا که امثال این شخص اگر چه بسیار هم باشند فرج بطلب را نمیتواند انکار کند
الحمد لله و خود این شخص را وصاف مرحوم شیخ مرتضی علیه السلام کرده اند و او را سلطان
زمان خود گفته و حال آنکه در باب سلمان وارد شده که حبه ایمان و بعضی کفر پس
منه اول محل انکار نیست اما شیخی را که این شخص افزای ایشان را جایز دانسته و سایر علمای شیعه را

که می دانیم

که می دانیم و استغاده علمی از ایشان و کتب ایشان می کنیم یکی را رکن رابع دین خود میدانیم
بهمان معنی که خودمان میگوئیم آن معنی که مفسری باقرای خود نیست مبدع اما اینکه گفته اند
کلمات بسیار خود آن تصریح نموده و آن تصریحات را بر عزم خود از غلبه نقل کرده پس عرض میکنم
عقلای آل روزگار که می میدانند که اگر یک کاغذ گفته یافت شود که در آن نوشته باشد نویسنده
که مبلغ هزار تومان یا هزار و نیا از مال فلان برده من است در صورتیکه شایسته شود که بخود خود
نوشته و محرمی بر آن باشد که شایسته شود محرم است طلب عوام اینها هم میدانند چه جای
علمای ارباب که اصدی از حکام شرع اند حکم نمی کنند که نویسنده مدیون فلان شخص است دلیل
اینکه این کاغذ بخط و محرم است بلکه شایسته طلب میکنند و بشهادت شود حکم می کنند که بکاغذ
و بخط و محرم نویسنده پس در مورد تکیه آن کاغذ بخط و محرم آن شخص مسم نباشد که بی معلوم
و محضت و طلب عوام اینها هم میدانند چه جای علمای ارباب و صفای عالی معندار که هیچ نقیض
نیست یک کاغذ گفته که معلوم نیست که بخط کس است و محرمی هم در آن نیست که در آن
نوشته که فلان هزار تومان مدیون فلان است پس عرض میکنم مذمت عقلا
روزگار که قدری عبرت گیرند و تعجب نکنند از راه و رسم این معاندین که
باکی هم ندارند از رسوا شدن خود و در رد عقلای آل روزگار و یک کاغذ گفته که
که بخط آن کسی میخواهند قرارداد تمت با فزیده نیست و میدانند که بخط کس است و محرمی هم
آن نیست و چیزی را نه چند در آن نوشته پس آن نوشته را سنده خود قرار میدهند
و استه لال باغها میکنند بر هزاره که خود مفسری است این است که این شخص مفسری گفته
در کلمات بسیار خود آن تصریح نموده از جمله عبارت عریفه است که در عرض عقلا
با ایشان نوشته است و آن این است که بعد از ذکر ارکان اربعه که فیه اورشول نام

باشد

باشد که غیر از آن بنویسد و عقاد خود را در مقام هر یک بیان نماید چنانکه غیر از آن عرفیه
بنامه در کتاب بخانه الرأشین که در جواب هدایه لطیفین ایشان نوشته ام مثل کرده ام تمام
مذمت این شخص معصوم در این مقام نیز عرض میکنم خدمت صفای اهل روزگار که آیا
حکم کردن یک کافه که معلوم نیست بجهت برضالت و کمرای شخصی حکم بغیر از آن
مست و کسی که بگوید و آنست که در محکم قرآن از برای او و مثال او کافی است و ما را با او
و مثال او کاری نیست نذر دهم بخوض و بلعوا حتی بلعوا ای هم الذین یوعدون و اگر بعضی
معتزلی یا غیر بگویند که بعضی نب نوشته حکم نشده که حکم بغیر از آن نب شود بلکه قرآنی چند
در آن یافت میشود که آن قرآن مورث یقین است که نوشته نوشته این جماعت است
چرا که از این قبل عبارت و از این قبل مطالب که نوشته نموده این جماعت است و در
عبارت سایر مردم از این قبل عبارت است و از این قبل مطالب یافت میشود پس عرض میکنم
بخدمت این شخص معصوم و مثال او که تصور این مطلب بر مثال شما که تقدیر فرموده می کنید
آسان باشد که معتزلیان سابق بر شما میگویند که عباراتی چند از روی کتابهای این جماعت
بردارند و بحسب میل خود آنها را مرتب کنند و نگاه نیست و هستند چنانکه ما برای این
خود و این چنین نوشته است مثل آنکه تقریباً سی سال قبل از این در کرمان بودیم و در
مذمت مولای خود مستفیض شدیم که شخصی مندی از کرلای مغلی بجهت استغاثه
وارد شد پس در مجالس دید و باز دید آن شخص مندی در پن سکا لمت چیزی میگوید
که کسان که به مناسبت مدید در کرمان از آن مولا استفاده میکردند نشینده بودند و بر آن
شخص مندی دید میکردند و آن شخص از روی قسم کاهی سکوت میکرد و کاهی می کشید
در کمک برنگشید و از این قبل سخنها چیزی میگوید و خود را عارف با سر و کلاه را

انسان هزار

از آن سراسر از سخن بکمان میکرد آنکه زما که گشت و آن شخص مندی بر حال خود با تو بود پس
از عاقلین بر او سخت گرفته که آیا چه شده که ما با عکوفه که داریم خبر از آنچه تو میگوئی نداشتیم
آنکه قلیل نیست که آمده و چندان علی و سوادى هم نداری میدان خبرهای چند را که ما
چنینیم پس چون بر او سخت گرفته گفت من آنچه میگویم از فرمایش همین آقای حاضر است
که در عرفیه خود بسید مرحوم اعلی الله مقامه نوشته اند پس بکمان مطالب آن نوشته از او
گرفته گفت من ما ذون سنجیم که از ایشان به هم پس ایشان بخدمت آقای بزرگوار اعلی الله
عرض کردند و بجهت های آن شخص مندی را در مجالس پس آن بزرگوار از آن شخص مندی
آن نوشته کردند و از او گرفتند و حافظه فرمودند بعد از آن فرمودند که در زبان
مرحوم شخصی که به نوشت مشون بخبرها و زنده بود و در سر کتاب نوشت قال العبد المسکین لجن
ذهن الدین الاحسان و آن کتاب را منتشر کرد و در میان مردم و بحث عقاید شیخ احمد
این است که در این کتابش نوشته پس نسخه از آن کتاب به دست شیخ مرحوم قادیسی
خود را از آن کتاب محفوظ فرمودند و فرمودند که این کتاب از من نیست و من از جمع آنکه
در آن نوشته بزارم حال حال من هم مانده حال مرحوم شیخ شده که مردم کتاب بنویسند
و نخواه خود و اسم مزبیر آن می نویسند چنانکه در وقتی که در دارالعباد نیرد بودیم
کتاب آورده و بمن دادند و گفتند تو چنین کتاب بنویسی و چنین عقایدی در آن
و معذک میخواهی در میان مسلمانان راه بروی پس در کتاب نظر کردم و دیدم بدینا
و من زخرفات جا بدانه چند در آن نوشته و بر سر آن نوشته اند اسم مرا پس
هم کاری که توانستم بکنم همین بود که شیخ مرحوم کردند اسم خود را از سر آن محو کرد
و بنام من از آنچه در آن کتاب بود حال هم من کیوتی عرفیه خدمت بید مرحوم

عرض کرده بودم

عرض کرده بودم پس آن عریفه بدست کسی افتاده و در دهشته بعضی از عبارات را در مطبوعه خود
خود نیز با خط چیده را بر آن افزوده و بر خطی که در لغوه او بوده مرتب کرده و بدست مردم داده پس
آن شخص مندی فرمودند که این کاغذ اگر از خود من بود آنرا شسته بودم البته اینجا غذا را بشوید
آن شخص مندی عرض کرد منتهی منتهی نیست در کارهای معلوم سخنانی متعدد بدست فرمودند
منتهی خود را بشوید و هر چه که منتهی دیدی بعباب آن بگو که نوشته از من نیست باری این کار
و تمت زدن در دفع سبب بر اهل حق تا کی نذار و در صدر اسلام آن قدر در دفع بر سر
هذا صلی الله علیه و آله باشد و در میان مردم آن دروغها را منتشر کردند مطبوعه که با شخص
چیزی بماند سیکه که راست است و از رسول خدا صلی الله علیه و آله صادر شده تا
آنکه رسول خدا صلی الله علیه و آله بر بالای منبر میفرمودند که کثرت علی الکنز آیه و علی
بیار شده اند که دروغ بر من بنده پس قبول کنید از ایشان مگر کلامی و شخصی که مطبوعه
با کلام محکم الهی و کلام محکم الهی کلامی است که تسبیح علی تا وید باشد و معنی آنرا که سلام
بدانند یا مطابق باشد با سنت یا معنی غیر متفرقه و سنت یا معنی غیر متفرقه امری است که
همه مسلمانان بدانند که امر از جانب رسول خداست و همچنین بر سر کباب از الله طاهرین
سلام الله علیه جمعین دروغها می باشد و دروغهای چند و بیان هیچ سلام از برای شیعیان
خود نیز از فرار داده اند مثل منیران رسول خدا صلی الله علیه و آله که آن تسبیح علی تا وید بود
یا سنت یا معنی غیر متفرقه و بر همین منوال بر مشایخ ما دروغها باشد مطبوعه که با غافل
که گمان کرد درست است و با غافلین بعد از اینهم گمان کنند راست است و حال آنکه
مشایخ و متقیان لکم فی رسول الله اسوه از برای مردن بی عرض و مرض منیران
داود و آن منیران ضرورت اسلام و ایمان بود که در واقع مطابق با منیران چهره و الله طاهرین

و فرمودند که عقاید و اعمال مطابق است با ضروریات دین و آنچه مخالف است با اینها
مراد نیست و عقاید و اعمال از آن برست و اما از آن پیرایم باری منتهی اینم آثار محکم
است که با احوال این معلومترین مطلوبان ترحم کنند و امیدوارم که اگر ترجمه من
عبرت بخیرند و از قشای عقل است عبرت گرفتن و دنیا فانی از عقل استخوانه باشد
عبرت بخیرند ایشان که یک کاغذ گفته که در آن چیزهای چند نوشته باشد و اسم
در آن باشد و معلوم نباشد که آنرا کی نوشته یا معلوم باشد آن کسی که اسم او در آن
توشتا گیاره است که چنین کاغذی را شخصی بر دارد و با آنچه در آن نوشته شده
کنند بر کرامی و ضلالت شخص بگویند که او از آن کاغذ خبری ندارد باری و از آن
تذکر بعضی مناسب است که فاعده در رسم علمای ارباب را عرض کنم در همه لال ایشان
و حکایات و آن این است که چون بخواهند بقول شخص غایبی بگویند لال گفته خواهد آن شخص غایب
در زمانهای پیش باشد یا در مکان غیر حضور حاضر پس قول آن شخص غایب را بویست که
در حضور او حاضر بوده اند خواه آن و بویست که بیا باشد یا کم آمده می کنند و معلوم است که اگر
آن و سایر مردمان بر بیانات دروغهای فاسق فاجر باشند شخص عاقل اعتماد قبول
و حکایت و روایت ایشان نخواهد کرد چنانچه خداوند عالم جلایه اشاره بآن کرده و فرمود
ان جائکم فاسق بلیا فلیستوا پس از این جنبه باید حکایت کنند و دروغ
کنند و واسطه شخص ثقة امین باشد تا اعتماد حکایت او حاصل شود
و بعضی از علماء مانند سید مرتضی علم الهدی رحمه الله بر آنند که بر فرضی هم
که مسلمند و حکایت کنند که آن طبیب بعد بطن و علقا عن ساعت یکی تعدو
این شبیه بلکه یکی بافت و امانت شیعه ای عسری هم شده اند که مسلمند یک مسلمند

بجه قوت ترسه و سلسله های بسیار داشته باشد حکایات و روایات ایشان از آحاد است
و موجب عملی عینیت و باید اعتماد کرد بجدی که بتواتر رسیده باشد بعضی دیگر از علما
بر فرموده اند که هر که قرآنی چند که صورت یقین باشد با حکایات و روایات آحاد
میان بسته را که بتواتر خطی حال عرض میکنیم خدمت این سخن مستدل بر رقیب و کاتب
که نمیداند آن کاغذ سنجیدگیست که آیا آن کسی آن کاغذ گفته باشد اذنته و این بود در
شما و واسطه از برای شاکایت کرد که فردا حاضر بوده در مجلسی که آن شخصی که میخواهد
رو کند آن نوشته را نوشته یا آنکه حاضر بوده در مجلسی که آن شخص قرا کرده که من این نوشته
نوشته ام و متعاضد من این است که در این نوشته نوشته ام یا آنکه بواسطه ای مدیده از
شاکایت کرده تا برسد بآن شخصی که میخواهد بر او انکار کند که هر یک از آن واسطه
و این بوده اند در تواتر و در طرفی بعد از سلفی و یا باستاند ندیده بطور تواتر شما
که مضمون این کاغذ گفته عقیده او است یا آنکه نبیند و اعدا معتبری بشمار رسیده و تقریر
که صورت یقین بوده دانسته اند که عقیده او این است که در این کاغذ گفته است و یا
آنکه او در بسیاری از کتابهای تاریخی خود آورده که آنچه مطابق با ضروریات
و مذمت است دین و مذمت من است و این نیست یکم و با آن میبیرم و محشور میبوم
انشاء الله و بپارم از هر چه مخالف ضروریات دین و مذمت است و همین عقیده
و همین عقیده میبیرم و محشور میبوم ان شاء الله و حال آنکه سند آن کتاب متصل است
بآن کسی که میخواهد بر او انکار کند بطور تواتر که هیچ سخی در آن نیست آیا رواست
که چنین تقریر متواتر را اعتبار کنید و یک کاغذ گفته متمسک شوید و مقابل این
متواتره آیا یک نام دین و مذمت است که تصریحات متواتره کسی را یک کاغذ گفته اند که

نوشته

نوشته اند آن معلوم نیست مقابل کنند و این دو را معارض هم نمیدانند که بتواتر تصریحات متواتره
نکته و یک کاغذ گفته حکم بر بند است و کرامی محلی بسیار و بی شمار نماید و امتداد حالت مثال این
عرضه کنند بر عیون و نصاری و مجوس نمیکشند و عبرت گیرند بپیدی الی السلام و ایمان و چه حاجتی
ابرار و عارفان الی بیان که انکان جبهه و جاد بوده اند و شد و خوانند بود در سر زمان پس تصریحات
متواتره را اتفاق کردن و از برای مردم نوشتن که ای عزیز فریب تصریحات متواتره را نپذیرید و
گفته متمسک شدن و از آنکه در نوشتن و اسم از آنکه ای الزامی است در خواب هدایت اهل طاعت
که داشتن خال از لطیفه نیست که را شدن بگوید که فضیلت آخوند صاحب علوم شد و لطیفه این
که کجلی که مسیح موز بر سر داشت و بکسی مبدش دست و پا و ناله خشکی از برای شخص محترم
مسکنت آن شخص را منع کرد از آنکه ناله و گفت نامگذاری قد کند را کس شخص از وی سرخ
گفت از پس را خوشگل آفرید و نصب از او یکیش گفت که اگر مرا بکل آفرید بعد
موی سر تو علم و فضل من کرامت فرموده پس آن شخص کمال گاه خود را از سر برداشت و
فضیلت آخوند صاحب معلوم شد و همین قدر با کمال کثرت و کثرت از اینجا کافی است
برای عطلای اهل رولک در شناسان اشخاص با غرض و اما آنکه گفته آنچه مقصود بود
از مضمون عریضه نان کرمانی در بیان برادر از دکن راج و شخص آن و دانسته اند
که مراد ایشان از آن کسی باشد که منصوب بالخصوص از جانب امام و نایب او باشد
که در جمیع امور ایجاد و شرعی چنانچه امام را میدادند و میگویند که جمیع کارهای خدا
به دست امام جاری میشود و از آنجمله امیر المومنین را میدادند و مراد از آنکه
که گذشت که گفت بجا بروم بسوی آنها که معالیه پیورفته اند و میگویند یا الله
مخلوقه تعریف بر کسان بود که این معالیه را ندانند که دستهای امیر المومنین از است

و بجای

و بکارهای خدا از خلق میکند و روزی میدهد و بیکلام را از استاد و خدای خود میداند
 اخذ کرده که باین آیه است لال میکند بر اطلب و مراد آن از غیب و شیخ هم که گفته اند
 خواسته زیرا که در اول از آن باب تفسیر کردند چنانچه در زمان هفت صغری و اوایل
 کبری چنین بوده و مراد طایفه باین آیه هم همین بوده بعد باین و تطلب و شیخ
 در کن تفسیر کرده اند و دانسته شد که جمع فیوضات الهیه را از خدا بر رسول و از رسول
 و از امام بر کن و از کن بسیار خلق جاری میدادند زیرا که دیدی که از او تفسیر میفرمودند و قد فرما
 فیض غیر آن نمود بلکه او را عام بتمام و سرای و جمیع مافی الکون میدادند زیرا که دیدی
 که سید رشتی خطاب کرد که کارهای مرا تو می بینی و حاضر بودی بلکه او را خدا میدادند چنانچه
 دیدی که کتر او را خدا احضار نموده و آتشی آتشی سرود و بصفات خدا آید او را و در طایفه
 و لا قوة الا بالله در حق او غنود پس عرض میکنم که اولاد باشند عقلای ال در کار که باشند
 کرد بکبر راضیه و کاغذ گفته که معلوم نیست که بجا کیت بلکه معلوم است که بجا آن
 کسی که میخواهند بر او انکار کنند نیست در مقابل تضرعات متواتره در هیچ وجه
 و نه همی روایت چنانکه مکرر عرض شد و اما استند لال چنین کاغذ گفته که در
 نیست کبری این مضمون باینست خاصه آن زمان عمل است فرجه از برای احدی از
 زمان هفت کبری قائل شده اند که مکرر عرض شد که این افراد مخصوص این شخص است و
 چنین افراد بخیال معاندین باین بر این شخص منظور کرده بود و شاهد عمل این عرض من
 احد از امام فقیده که کسی چنین خبر را نسبت بشایخ مظلوم مآد و مختصر این خبر
 همین شخص است و پس بگویند بعد از این کسی دیگر نمیروی او کند و مکرر عرض شد که
 لعنت خدا بر رسول و صلی الله علیه و آله و آله هدی علیهم السلام لعنت جمع انبا و اولاد

جمع حاکم و لعنت جمع جن و انس و لعنت مخصوص امام زمان عجیب در فرجه که در دست
 و کلماتی زمان نیست منبری در حق کسی که او گای نیابت او را دروغ زدند بر کسی که در زمان
 غیب کبری نیابت خاصه امام علیه السلام را از برای احدی اثبات کنند باین
 در ادعای اعتقاد کنند و کافی است خداوند عالم در حکم مقرر مایه گفته میکنند که
 جمع کارها بدست امام جاری میشود تا آخر پس عرض میکنم که در مختصر مناسب نیست
 دادن و لکن بطور مختصر عرض میکنم که اگر کسی بطور تفویض گوید که خداوند عالم قلیا
 و اکتفا کرده کارهای خود را با میر المومنین علیه صلوات الله علیه یا بعدی از خلق اولین
 و آخرین و خود خدا کاری میکند یا کاری بشیرا که احدی از خلق میکند یا کاری یا با
 احدی از خلق میکند چنین مطلبی را ما کفر و زندقه میدانیم بلکه آیه قرآن را بخوانیم
 و حق و معنی آن داریم که فرموده هو الذی خلقکم ثم ردکم ثم یحکمکم هل
 منکم من یعمل من ذلکم من شیء من حیثه و لعلی غیا بشیرا کون و بطوریکه
 لازم نیاید اگر چه بسیار از بعضی اند طایفه از سلام الله علیه چنین دست خدا و چشم خدا و گوش
 و عیب خدا و زبان خدا است که اگر کسی چنین نداند مومن نیست پیغمبر اثنی عشری نیست
 کافی و بصیرا لالتحیات و سایر کتب معتبره کافی است و ابواب چند در آن کتابها
 برای اطلب عنوان شده هر کس خواهد رجوع کند و اگر چنان کسی چنین خیالی کرد که اتحاد
 ظنی الهیه است پس یقین نمیتوان کرد نمیتواند بگوید که قرآن ظنی الصدق و می فرماید
 سنرکهم انما انما فی الا فانی و فی انفسهم حتی یلقین لهم ان الله الحق و فرموده
 سنرکهم انما انما فی الا فانی و فرموده لا تدرک الا بصار و هو یدرک انما بصار پس کسی معلوم است از برای
 به یقینان که آیه را که فرموده چنانچه جمع است و بسیار ذات بجا آید او که فرموده لا تدرک الا بصار

فوق او دارند و در دو پیغمبر آخر الزمان صلی الله علیه و آله و عای فوق آنرا انداخته آن
 ملعون مرد و دگشت چپ است چو آنکه پیغمبر و سایر ائمه مقام ایشان مقام معانی است چنانکه خود
 ایشان گفته اند که نحن معانیه و ظاهره فیکم اما مقام این شخص مقام پان است که فوق
 مقام معانی است که بگویم پیغمبر صلی الله علیه و آله و ائمه طاهرین علیهم السلام اول خلقند
 و شد و فوق از برای اول مقصودیت آن ملعون مرد و دگشت چپ است ایشان
 در عالم خلق اولند و فوق مخلوقند و دارند اما مقام پان مقام خلق نیست چنانکه خود
 ایشان گفته اند اما الکلبان ان تعبد الله و وحد لا شریک له بگویم این مقام پان
 عربی میزند و میبازد که رفع معنای است و ارفع از باب فحال استغال نشد و گفت که
 مردم باید لغت را از خدا بیاموزند و نباید لغت را از خلق بیاموزند و باری منصف است
 بسیار بهم بیافشد و پان کسر الله اعنی فتم از اول امر با حال او عای فوق مقامات ائمه طاهرین
 سلام الله علیهم را داشته و دارند و خود را است نماز امام علیه السلام میبازد که خود را باب و پان
 و دارند بلکه خود را باب الله و الله میداند اگر کسی شخص میبازد که باب چه میگوید و پان
 دارند اما اینکه گفته و دانسته شد که جمیع فیوضات الهیه از خدا بر سوار از رسول امام و از امام
 و از کن بر سایر خلق جاری میبازد زیرا که دیدی که از او پیغمبر هزاره قدر و باب فیض و غیر آن
 بر غرض میگویم که اگر چه تفصیل این مطلب در جنس مختصری مناسب نیست و لکن بطور مختصر عرض میکنم
 که میدانم این شخص چه قدر بخیر است از حقیقت امر دین و مذمت که از این فصل مطالب
 استنکاف دارد و آینه این است که در شرع اگر پیغمبر صلی الله علیه و آله و عای حکام الهی را نیافر
 بود مردم نمیدانستند این حکام را و از این فیض محروم بودند و معلوم است که جمیع
 آن احکام را خداوند عالم جلشانه و میبخشد پیغمبر صلی الله علیه و آله و آینه این است

که جمیع آن احکام را پیغمبر صلی الله علیه و آله و عای با میر المومنین علیه السلام تعلیم فرمود و بگویم دیگر
 سایه موت و آینه این است که امیر المومنین با جمیع حسن علیها السلام تعلیم فرمود و آینه این است
 که امام حسن با جمیع حسن علیها السلام تعلیم فرمود و آینه این است که هر یک از ائمه تسعه بر امام
 با جمیع ائمه تعلیم فرمودند و و دینیه که دارند و آینه این است که جمیع احکام الهیه را از او این
 و ناقلان آثار تعلیم سایر خلق کنند و اگر ایشان تعلیم نکرده بودند سایر خلق خلق محروم بودند
 از فیوضات حکام الهیه و آینه این است که حضرت صادق علیه السلام فرمود که من علمت
 حاکم بر غیر علمه قرار داده ام و ز در بر ایشان ز در بر ما است و ز در بر ما است و ز در بر خدا
 در حد شرک سجده است و آینه این است که امام زمان علیه و علی آباء سلام الله از حسن مجتبی
 فرموده اما الحوائث الی الله فارجعوا فها الی رواه حدیثنا امام مجتبی
 علیکم و اما حجت الله و آینه این است که در کون و بیجا در حدیث لولا که لغت الله
 در میان شیعه و سنی متواتر است و آینه این است که اگر افلاک و آسمانها را خداوند عالم
 از برای ایشان خلق کرده بود هیچ فیض حیوانه و فیه و خودی بسیار خلقی که باید در میان زمین
 و آسمان موجود شوند نمیرسید و آینه این است که حضرت صادق علیه السلام در حق محمد بن
 مسلم و ابی بصیر و زرارة و اشبال ایشان فرمودند که مردم روز کار بواسطه ایشان فیض
 باران رحمت الهی میبرند و بواسطه ایشان مرزوق میشوند و رزق میخورند و آینه این است
 که در صریح قرآن است که میفرماید ربنا با خلقت هذا باطلا و آینه این است که آسمان زمین
 حق و اهل حق بر پاست و آینه این است که اگر از برای حق و اهل حق بر پا نبودند و از برای باطل
 باطل بر پا بودند و باطل بر پا بودند و آینه این است که علمای امر برادر عصری از غصا
 بر بختند و اهل حقند و بواسطه ایشان باران رحمت الهی بر سایر خلق میبارد و بواسطه ایشان

ما بر غایت مرزوق میشوند میند اعلم که این شخص محض انکار بر اهل حق چه قدر دست و پا نیند
که بکجه یکنواختی را بوجیه اندازد اما اینکه کشته بکجه او را عالم بعباد و سرایر و جمیع ماله کلون
میدانند زیرا که دیدی که بسید رشتی خطاب کرد که کارهای مرا تو می بینی و حاضر بودی
بکجه او را ندانید چنانکه دیدی که مکرر او را خطاب نمود و آنگهی الهی سرود و بصفای
فدائے او سپرد و با حول و لا قوه الا بالله در حق او حسود پس عرض میکنیم که جمیع آنچه کشته
و هسته دل کرده از آن کافه کشته است که مثل کرده و مکرر عرض کردم که هیچ دینی و هیچ
روایتی که هسته لال کنند بیک کافه کشته که معلوم نیست بکجه است و معلوم است که بکجه آن کسی
میخواهند مکی را و جاری کنند نیست و قرار می دهند و میگویند آن کافه کشته از آن شخصی
که میخواهند بر او حکم شرعی جاری کنند در میان نیست و هیچ شاهی هم در میان نیست اگر
چه بواسطه باشد که آن شخصی که میخواهند حکم شرعی بر او جاری کنند اقرار بمضمون آن
کافه کشته داشته و علاوه بر این کتب آن شخص هم که نسبت آنها با آن شخص متواتر است
در میان است که در بسیاری از مواضع آن کتب تصریح کرده که دین و مذهب
من این است که آنچه مطابق است با ضروریات دین و مذهب حق است و آنچه
مخالف است از ضروریات دین و مذهب است باطل است و من از آن پیروان
پس وجود این میند اعلم که این شخص مشری بقاعده که ام دین و مذهب است لال بیک
کافه کشته کرده بر مدعی خود اگر چه از آن کافه کشته لال آن کرده دلالتی بر مدعی لوند
چرا که در میان مردم متعارف است که چون بکجه کافه کشته و میداند که کافر اهل علم از
امور ایشان دارد و میبوسند که حالت پریشانی را در نزد تو نکشوت هست و ضمیر غیر تو شام
مال صدق مقال است و در محضر شریف سرکار اعلیٰ من محبت و محبتی نیست آنگهی تو بدیده کن

آنگهی تو بدیده کن

آنگهی تو کو ای که من پریشانی و لا حول و لا قوه الا بالله واحدی از اتحاد مردم ایراد نمیکند که
فلان شخص که این چنین کافه کشته بفلان او را عالم بعباد و سرایر میداند و او را ندانی
میدانند باری و الله که از این قتل ته لال را جوابی بجز نادمی نیست و لکن از برای آنکه مبادا
یکجای بر میان بوسیده این شخص مغری در چاه افتد باید چیزی در جواب او نوشت تا حالت او
معلوم شود اما اینکه کشته و سبب این آن است که مطلبی باقی بر این مطالب در همین عریضه
که محصل آن این است تا آخر محصل پس عرض میکنیم که این شخص مشری است از این عریضه
که مثل کرده می باشد و حال آنکه معلوم شد از برای عقلای اهل روزگار که عریضه موجود
العارض و المعروض علی مقابلی با کتب متواتره معلوم نسبت الی صاحبها بالتواتر
نمیکنند مخصوص در وقتی که شخص مشری محصلی که خود میل خود تحصیل کرده که روح آن
که میخواهد بر او حکم خود را جاری کند بفرموده و بر فرضی که محصل او محصل آن مطلب
با آن کافه کشته غیر معلوم الکاتب و لکوب لبه چه حاصل خواهد داشت از برای صاحبان
اما اینکه کشته و دانسته شد که شیخ جلال را که رکن رابع است از جانب امام بخصوص
دانت زیرا که کشت پیغمبر و ائمه با کشته که بر و علم خود را طاهر کن و باطل را بر داز و
سید رشتی را از جانب شیخ مضموب دانت لهند الا و خواش منزه که رکن رابع بعد از
خود را یقین کند و اگر حاجت تعیین شود چه انقدر اصرار می نمود پس عرض میکنیم حواله
از این افشاء که مخصوص همین مشری است و بخیال معاندین سابق بر این مشری خط
نکرده بود از اول عنوان این افشاء تا آخر مکرر عرض شد چرا که او مکرر کرده بود چنانکه در
باز مکرر کرده و هسته لال میخند که ایشان شیخ مرحوم اعلیٰ الله مقامه را رکن رابع و
مخصوص از جانب امام علیه السلام میدانند چرا که کشته اند پیغمبر و ائمه علیهم السلام با کشته که

مرد علم

علم مورد اخلاص من و باطل را بردار و مراد این شخص از این مثل و بسته لال خواب است که سبب
 هم مثل کرده است لال آن کرد که ایشان این دلیل ادعای نیابت خاصه از جانب امام علیه السلام
 دارند و عرض شد که خود این شخص معشری باده مرحوم و محمد باقر مجلسی رضوان الله علیه خواب را
 عجب تر از آن خواب که جمیع امام علیهم السلام عاگردند در حق او که مروج دین باشد و دعای ایشان
 معلوم است که بتجارب شد و مرحوم مجلسی مروج دین شد و امدی هتدای کرد بان خواب که
 مجلسی علیه الرحمه نایب امام علیه السلام بوده بدلیل این خواب و و اخترا از این در بیان
 از برای شیخ مفیه علیه الرحمه توقیعات متعدده آمده که ترویج دین کند و مردم را بشناسد
 و پرمیزگاری دعوت کند و از معاصی منی کند و از عذایهای الهی تبرساند و معذ کند
 کسی است لال این توقیعات رفیع کرده که شیخ مفیه علیه الرحمه از جمله خواب حاصل امام را
 محفل آن فرجه بوده یا ادعای نیابت خاصه را داشته با وجود که ادعای آمدن توقیعات
 از برای خود داشت و همین شخص معشری هم آن توقیعات را در کتاب خود نقل کرده و ادعا
 نیابت خاصه را نسبت به شیخ مفیه علیه الرحمه داده و او را کمراه و ضال ندانسته و ضده
 که چه او را بر این داشته که است لال کرده بنقل خواب بر ادعای نیابت خاصه و کمراه
 وضاحت جمعی کثیرا عادات اتقالی من مضلات لهن فی الایام و منولات الاقدام
 فی الاموام و بجز کلام این کلام را چاره نیست که لغت جمیع لاینین بر کسان که بعد از
 فوت علی بن محمد سمری علیه الرحمه احدیرانای فاضل امام زمان محفل آن فرجه داشته
 در زمان غیبت کبری و لکن دهن معشری را نمیتوانیم بست از افشاء آیه ای که گفتیم که
 از باب شیخ منصوب است تا آخر منصوب بودن از جانب شیخ مرحوم منجی نقیض
 و اجاره آن خواب اعلی الله مقامه که نقیض در آن نیست و لکن غرض و منظور این

معشری محفل نیست آیه ای که گفته اند از او خواش نمود که کن رابع عبدا یقین کند و اگر بابت
 نبود چه افتد و هر چه میگوید پس عرض میکنم که اولاً این شخص معشری غلبه راه بسته لال او یک
 گفته است که بخت آورده که معلوم نیست بخت کیت و از برای هزار و هشتاد آن شخصی که
 میخواهد انکار او نکند بعنوان این که گفته شادی ندارد و حال آنکه کتب متواتره
 در میان است که از آنچه خلاف ضرورت دین و مذمب بوده پنداری حسته و تصریح کرده
 که ادعای نیابت خاصه از برای کسی در زمان غیبت خلاف ضرورت دین و مذمب تر نیست پس
 بسته لال کردن بکسین کاغذی و اعتقاد کردن باینکه کتب متواتره در هیچ دین و مذمب نیست
 کرد خیال این شخص معشری و یا غرض میکنم که سوال کردن از شخصی از شخصی که آیا کیت بعد از خود
 که توداری او دارا باشد نقص دین و مذمب از چنین سوالی نیست مثل نیک شخصی بد که شخصی
 دارای علم کبیر است پس از او سوال کند که آیا بعد از تو کیت دارای آن علم و معلوم است
 عالم تبحر طالب عالم و کیم باشد و حاجت تنجس داشته باشد عالمی را طالب خواهد بود
 که از خود او داننا تر و عالم تر باشد و طالب کسی که مثل خود او است یا کمتر از او است
 پس بعضی میگویند که داننا تر نباشد سدا که خود او کفایت جمیع کثیری را بتواند کند که در یک
 دست او واقع شده اند آیه ای که گفته که دانسته شد که منکر این کن را کفر می دانند
 چنانکه کمر با آن تصریح نمود پس عرض میکنم که انکار هر یک این روایات دین و مذمب حق
 کفر نیست و عدم انقراض عبادی ابراه در جمیع عصر و وجود اهل حق و مرزبان معلوم
 از برای خواص و عوام و از این است که هر که کسی ملکی و فک کند و مو و قفسه را اعلامی
 هر عصری قرار دهد آن وقت منبوع تا آخر نخواهد بود و انکار وجود ایشان البته کفر
 خواهد بود هر که انکار عصره در دین و مذمب است علی بطوری که معشری باقرای خود

رکن رابع را مخصوص کسی قرار ندهد که آن خاص امام زمان جل الله فرجه باشد و زمان غیبت
 کبری لعن الله من اتبعی ذلک خطاب من افریض علی غیره گذار و اما آنچه گفته بگذر از کلامی که
 در شی خطاب کرد که ای کسی که گشتی نوح بوده ظاهر شد آنکه این رکن با همه غیران بوده است زیرا
 که مراد از این گشتی نوح اصل است پیغمبر است که فرمود مثل اهل باطنی مثل صفیته نوح زیرا
 در آن غیبه همه شیعیان بودند و مخصوص رکن ندارد پس عرض میکنم که اگر چه این شخص بعد از
 جهان کافه گفته میخورد و وانمودن آنرا درستی و گمنان اصل مطلب که ثابت رکن رابع باشد
 بطوریکه ما میگوئیم و وجوب معرفت پیشوایان دین و مذمت است از برای اخذ مسائل و
 احکامی که تحت اصل قرار دارد و منطبق بر خاصیت است و در جمیع ادیان معلوم
 بوده و خواهد بود اما بطوریکه این معنی میجو به نسبت ثابت گشته و باید دانست که این
 او خود را انداخته با اقرار خود و جواب دادن در روز حساب اما آنکه گویند همچنین معنی رکن هم
 از کلام بیان در عریضه دست نهاده که اول بیان شده چهارم بود و دوم بیان سید
 چنانکه در رساله هدایه لایق که بجهت ترمین کردن نوشته اند که بر عتاید باطله بیان
 و در این خود که این رکن را نشناختند و بر عتاید جایت مردن نشو و تا نماید نوشته اند
 میگوید که بدینکه در زمان غیبت امام علیه السلام هم باز مردم را به عامه ملکه آمد
 و زمین را به پادشاه گذارده و نخواهد گذارد پس عرض میکنم که این شخص معنی حقیقی
 اقرار خود را در چهارچوبان جلوه دهد عبارت هدایه لایق بیان را بطوریکه است
 نوشته و نقل کرده و گفته تا آنکه میگوید چرا که آن عبارت را منافعی غرض
 دانسته پس بیان عبارت را نقل کنیم تا امر مخفی نماند و آن عبارت این است که سید
 که باز مردم را به حاکم میکند روز زمین را به پادشاه گذارده و نخواهد گذارد پس کسی را

در عریضه

در عصری باید در میان خلق ضعیف بگذارد که بجهت دست خنق باورسد و او را بیند
 خود را از او بد بچیزند و جهالت ضلالت نماند و بارگی بقدر صحت در میان مردم حکم گفته اند
 در روز قیامت گویند خدا پیغمبر صلی الله علیه و آله را از میان مردم بروی امام علیهم السلام
 پنهان کردی دست با آنها پیچید و امام باطل و نادان بودیم پس اگر بدی که دیم از او نادانی بود
 پس اینجا خدا در میان خلق از شیعیان در عصری چند نفری انتخاب کرده است و علوم
 الله علیهم السلام را با ایشان تعلیم کرده و ایشان را در میان خلق قرار داده که مردم آنها را
 بینند و دین خود را از ایشان بد بچیزند و از جهالت و نادانی بیرون آیند و آن
 که حکام خدا آیند و گویند پس عرض میکنم که اگر کسی انصاف داشته باشد و از رسوایی خود
 توبه عقلای روزگار شرم کند ابراری بر این عبارت بخرد چرا که صریح است که در تمام
 غیبت در عصری پیغمبر باید خدا چند نفری را انتخاب میکند در میان شیعیان ضعیف تا
 دین خود را از ایشان خدا کند و معرفت ایشان را رکن رابع میگویند و نه این است که در این
 عبارت شمه از این باشد که رکن رابع در زمان شیخ مرحوم پیدا شده و قبل از
 زمان او مردم بر جهالت بوده اند و بر جهالت مرده اند و این شخص معنی اقرار خود
 گفت که شخص رکن هم از کلام همین در عریضه دانسته شد که اول بیان شیخ حسام بود
 و دوم بیان سید شتی چنانکه در رساله هدایه لایق بیان که بجهت ترمین کردن نوشته اند
 که بر عتاید باطله پدران و مادران خود که این رکن را نشناخته اند و بر عتاید جایت
 مرده اند نشو و تا نماید عرض میکنم خدا دست عقلای اهل روزگار که شمارا بسخت نظر کند
 در همین عبارت که او از بعضی مشایخ نقل کرده اگر چه تمام را نقل نکرده اما هیچ وجهی
 از همین عبارت که اول رکن چهارم شیخ مرحوم بوده و دوم رکن چهارم سید میرزا بود

یا بکنه

بنا که صریح است که در تمام زمان نیست رکن رابع غنائی چند بوده اند و خواننده بود مردم
 از احکام الهی را از ایشان گفته که مرده در این مجلس معشری یافت شده خود و مادر است
 می انداخت اما آنچه گفته اند میگوید آن جماعت که حاکم خداوند در میان خلق دو گروه
 یک گروه را بجا میگویند و ایشان صاحبان حکم و سلطنت پادشاه و بزرگان خداست چیز
 از فرمان ایشان بردن نیست و صاحبان تصرف در کارها و ایشان پیش کار این امام پادشاه
 و گروه دیگر را بنمایا میگویند که ایشان صاحبان حکم و سلطنت نیستند لکن صاحبان علوم اند
 علیهم السلام و این دو گروه را بنمایان خلق پادشاه در دنیا و آخرت در دنیا حکام و
 معلمانند و در آخرت و در پادشاه و بدست ایشان نجات یابند و مومنان و بندگان
 میشوند و از ایشان نیست هرگز هر کس که صلح داشته و هر کس که صلح و صلح
 بجای هرگز پس عرض میکنند که بنحس بر این عبارات ایراد من کرده و شاید که دروا
 هم قبول داشته و بر من نه داشته و شاید که بنحس این عبارات از برای حجتی باشد
 ضعیف کرده باشد که ایشان بعضی از شیعیان را احکام خداوند یاد آرد و میگویند پس بر
 و در حجت شیعیان بعضی میگویند صدی را موجب این بیان باشد و آن این است که فرموده
 که در در قیامت ما اول میند ما کفایت میکنیم از شیعیان خود هرگز که گفتی هرگز
 بود بر اعراف میان بهشت و جهنم محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین و پیغمبر از آل ایشان
 علیهم السلام پس میگویند بعضی شیعیان در آن عرصات که منقصر بوده اند در بعضی
 عرصات پس میگویند از ایشان یگان شیعه را مثل سلمان و مقداد و ابوذر و عمار و غیر
 ایشان از عصری که معارف ایشان است پس در عصری دیگر از روز قیامت پس
 بچند ایشان اندازد و صغرا و میرانند ایشان را چنانکه میرانند باز و صغرا و صغرا

پس میگویند

پس میگویند ایشان را میبوی بهشت و میفرستیم بر جماعتی دیگر از دوستان خود از ایشان
 شیعیه مثل کبوتر که بر می پند ایشان را از عرصات چنانکه بر می پند مرغ و اندازد نقل
 می کنند ایشان را بهشت در حضور ما پس معلوم میشود از این حدیث شریف که در عصری بعد از
 عصری مسند شیعیان نزد کوارانند سلمان و مقداد و ابوذر و عمار که در روز قیامت
 در خدمت الله علیهم السلام مشغولند و کاران شیعه را خلاص می کنند از شداید عرصات
 و میفرانند که خدا یاری میکند هر امامی علیه السلام را بسبب و سببیده ملک بعد از آن
 و با او باشند معاد و تفر از شیعیان و دو وارنده پشت اما معاد تفر از میفرستند ایشان
 که دعوت کنند مردم را میبوی آنچه دعوت میگردند آن پیش از آن و در حق محمد بن مسلم
 و ابو بصیر و زرار و امثال ایشان فرموده که ایشان نجسند باری لفظ نجس و نجس
 در احادیث آن قدر است که کسی نمیتواند انکار جواز استعمال آنها را بکند اما اینکه گفته
 و نقل کرده که در بدایه القیام فرموده اند که باید دانست که امر این رکن از دین
 سابق بر این از جوهر ظالمین معنی بود لکن علم ایشان در میان بود بعد تمام شدن
 محبت خداوند این زمانها که خداوند عالم مصلحت را اظهار این امر دانست و اول ظاهر
 شدن امر این رکن یعنی رکن چهارم و به طبع جاب شیع احمد پسر شیخ زین الدین جبار
 بود پس آن نزد کوار بگول و قوه خداوند امر این رکن را اظهار کرد در عالم محبت خدا
 تمام کرد و جزاء الله عن الاسلام و المسلمین خیر خیرا الحسنین و بعد از آن ظاهر گشتند امر
 جاب سید کاظم پسر سید قاسم رشتی بود اجل الله شانه و اما بر بانه پس این روز بود
 بگول قوه خداوند احکام دین در همه عالم پس بدنه بطوریکه شری نماند که از علم و معارف
 ایشان با سنجار رسید و شبکان و بطنه این دو بزرگوار را میسر شده و هر کس که میسر

فیر

قبول که نجات یافت و هر کس قبول نکند گمراه شده و باید دانست که خداوند عالم بعد از این
 زمین را خالی نگذاشته و نخواهد گذاشت تا ظهور امام علیه السلام و واجب است دوستی ایشان
 و دوستی پیروان ایشان و دشمنی دشمنان ایشان و هر کس دشمنی ایشان را بورزد ناصب و آن
 دین خدا را خارج شده و کافراست و دشمنی کافر واجب است و بکذا هر کس با دوستان ایشان
 عداوت کند و بداند که ایشان هم تابع این دو بزرگوارند آن هم ناصب و کافریست
 عرض میکنم که این شخص معشری عبارت از هدایت القبیان را که منافات با مقصود داشته
 از میان انداخته تا مقصود خود را ظاهر کند پس باید آن عبارت را مثل کنیم تا بداند که آن عبارت
 تمامه مطلب است و با وجود آن عبارت ایرادی وارد نخواهد بود و آن عبارت این است
 که میفرمایند و هر کس دشمنی ایشان را بورزد و حال آنکه علم و فضل و ایمان ایشان را با همه عظیم
 السلام دانسته باشد ناصب و از دین خدا خارج شده است و عداوت خدا و رسول است
 چرا که ایشان پهن نموده در عالم که معارفه قرآن و حدیث را و میگویند که آنچه اهل
 اسلام بر آن اجماع دارند و پیروان هر قوی و فعلی و دینی که خلاف اجماع مسلمین باشد
 پس نابراین مخالف ایشان مخالف اجماع مسلمین است و مخالف اجماع مسلمین کافراست
 و دشمنی کافر واجب و همچنین هر کس با دوستان ایشان عداوت کند و حال آنکه بداند که ایشان
 در عقاید تابع این دو بزرگوارند آنهم ناصب و کافر و منکر بدیهی مذمب شیعیست تمام
 شد عبارت را که این شخص معشری از میان انداخته بود پس باید عبرت گیرند که از آنکه
 در حقیقت میخواهند بداند تراغ و غوغا بر سرست پس باید عبرت گیرند که معاندین ما
 اگر عبارت را از ما نقل کنند از برای اظهار عداوت خود آن عبارت را بطوری نقل می کنند
 و کم و زیاد میکنند که بتوانند اظهار عداوت خود را بکنند و اگر چنین میکنند ایرادی نیست

گیرند چه آنکه هر کس قول و فعل و دین و عقاید و معتقدات اجماع مسلمین و بدیهیات
 و ضروریات دین و مذمب شیعه اشعری باشد و شخصی دیگر را گمراه و کافر و مذمب
 خود آن شخص کافراست چرا که انکار بدیهیات و ضروریات دین و مذمب کافر صریح است
 پس از اینجا فرمودند که هر کس دشمنی ایشان را بورزد و حال آنکه علم و فضل و ایمان ایشان
 با همه عظیم است سلام دانسته باشد ناصب و کافراست پس بدین علم و فضل و ایمان با همه عظیم
 السلام و مطابق بودن قول و فعل با اجماع مسلمین و مخالف نبودن قول و فعل و دین
 با ضروریات و بدیهیات امور دین و مذمب شیعه اشعری همه ایشان را کافر و مذمب
 جمعا قید است در عبارت شریفه ایشان از برای کفر دشمنی شیخ علی بن محمد بن ابراهیم
 ایشان را نداند و ایشان را بآن طور که بوده اند نشاند و مطابق بودن قول و فعل و اعتقادات
 با ضروریات دین و مذمب نداند و بجهت اقرار آنکه امثال این شخص معشری ایشان را
 بر او مشتبه شده و وحشی کرده و از ماده اوحی باور کرده افشای معشرین را البته
 حکم او حکم کسی که دانسته و فهمیده عداوت یکنه نیست اگر چه مقصود او ای تحقیر
 باشد یا نه اما اینکه گفته که دانسته کردید از این کلام هم مراد آنست که کسی است که بگوید
 کافراست پس عرض میکنم که مراد از این چه میگوید کسی نیست که منکر او کافراست چرا که آن
 اختصاصی بر کن و غیر بر کن ندارد بلکه اگر کسی انکار تشیع یک شیعه جاهل ضعیف را
 هم دانسته و فهمیده از روی غنا و بجهت کافر شود بلکه بمنظیل خصامی با انسان و غیرا
 ندارد و چه که اگر کسی انکار کند ملال بودن سر که را یا انکار کند حرام بودن خمر و شراب را و
 سلام کافراست و اصل این مطلب این است که هر چه بودن آن از دین یا نبودن آن
 از دین معلوم باشد ضرورت آن دین انکار آن کفر است و لکن این شخص معشری از نفس

در عباد خود است و منصرف است بهین میخوابد که چیزی بکشد باشد که یک ناله
تصدیق او کند و او را در امر اهل حق پشت اندازد پس بجایات خود جولان میکند و نمیداند
که چه میکند و چه میگوید باری آگاه که او را نقیب هم میگوید چنانچه در کلام سابق را
شیخ و اب هم طلاق کرده پس عرض میکنم که در چهارم دین بطوریکه اهل دین میگویند ختصا
بنقیب هم ندارد بلکه مراد پیشوایان دین که در جمیع قرون و دین بوده اند و مستند و خوا
لوده ایشان رکن چهارم اند و فیه خواه نقیب باشند خواه نبی و خواه فقیه اگر چه
نقیب خود را بوصف نقابت بعوم خلق در زمان غیبت کبری نخواهد شناساند بلکه نجای
نزرک هم خود را بوصف نجابت کینه در زمان غیبت بعوم خلق نخواهد شناساند لکن
بوصف نقابت و علم و عمل در میان خلق باشند و نقابت و علم و عمل خود را ظاهر کنند
و مردم هم زیاده بر این تکلف نباشد معنی از آن نیست اما کسی را شیخ گفتن و یا بکهن
که محل ابرادیت و سیوخ و ابواب در عالم شماره در نمی آید اما اینکه گفته که دانسته
شد که شخص آن هم شیخ احمد حسامه و سید رشتی بوده و بعد از ایشان هم خان کرمان
اگر چه نام خود را اب کرده و بنزد لکن از آن گفته که زمین خالی نیامد و معرفت او را هم
دانسته و اتباع هم غفلت و کنیت ایشان را دارند و بسوی ایشان ناز می کنند و نسبت
میشود که خود ایشان ثالث شیعین باشند پس عرض میکنم که بطوریکه مشایخ ما علی الله مقامهم
فرموده اند اینست که در زمان غیبت کبری علمای اعلام و فقهای ذوی نفوذ و احترام
نواب امام زمان عجل الله فرجه در عصر و زمان بسته و معرفت ایشان واجب است
بر کسانی که میخواهند از کتب سائل و خیر خود را از ایشان و بیان جمیع رکن چهارم
دین و انبیا طلب اختصاصی مشایخ ما و اختصاصی زبان ایشان ندارد و پیش از ایشان

زمان

در زمان ایشان و بعد از ایشان تا ظهور امام زمان عجل الله فرجه این رکن یعنی رکن چهارم
یعنی وجود بانمود علمای شیعین بوده و هست و خواهد بود و حدیث شریف آن که
خلف عدو لا یفنون عن دیننا تحریف العالمین و الحال المنطوق و یا بل اجابا هلیا به
صدق عدل این مطلب است و ضرورت دین و دین بر این مطلب قائم و دایم است و غایبان
و قتلان و تاوان جابل در مقابل ایشان بوده و مستند و خواسته بود و علامت هر یک از
ایشان علامت اهل حق متمم شدن بحکام ضروریات دین و مذمت است و علامت اهل
باطل نیست و قمر ابن دروغ گفتن و تاویلات و اسیر کردن باری پس این مطلب
زمان غیبت کبری پیشوایان و ستونهای دینند و نواب عام امام زمان عجل الله فرجه
و از جمله ایشان مشایخ ما هم بوده اند و اتباع ایشان هم باقی ایشان بوده اند و ایشان را
و عالم و عادل و امین دانسته اند که شکی نیست و مطلب تازه نیست که این معشری و شای
او خود را رخت انداخته و خود را بدو و یارینند و تا اگر توقع این دارند که ما تصدیق
افترامی ایشان را کنیم بار تو قتی است چا و خام مثل آنچه گفته و بسوی ایشان ناز
میکند دارند نمیدانم آیا این معشری این معشری توقع دارد که ما تصدیق کنیم او را و
باین نزدیک و نمیدانم که مراد او از نسبی چه سونی است پس اگر سوسی حسامه مراد او است
که همه مردم می پند که ما بسوی کعبه و قبله ناز می کنیم مثل سایر مسلمین و اگر مراد او سوسی
باطنی است که بخیر انداد عای عالم عیب کند که او بر قصه و نیتهای جمع کثیری مطلع است
بباری و شاید که این شخص معشری و مثال و سخاوتند هستند لکن کتب بر مطلب خود این عبارت
که فرموده اند اول ظاهر شدن امر این رکن یعنی رکن چهارم در خط خانب شیخ احمد شریح
زین الدین حسامه بود بعد از آن ظاهر گشتند امر خانب سید کاظم پیر سید قاسم رشتی

تا آخر

تأخر فرمایند ایشان با آنکه ایراد کنند بر این عبارت و آنست که لکن کشته جان با این ایشان
 شخص اول رکن رابع مرحوم شیخ چهل میباشند و شخص دوم آنرا مرحوم سید چهل میباشند
 پس نابراین پیش از زمان شیخ مرحوم رکن رابعی بوده چرا که شیخ مرحوم اول بوده
 پس ما برینا که پیش از شیخ مرحوم بوده اند در زمان غیبت کبری رکن چهارم دین بوده
 پس نابراین چیزی که در مدت مدید نرسد سال و کسری در میان شیعیان نبوده
 مرحوم مدعی آن بوده و اول کسی بوده که این ادعا را کرده پس البته چنین امری که نرسد
 سال کسری در میان شیعه نبوده و شیخ مرحوم اول کسی است که در میان آورده و چون
 و با آنکه ساده و صریح بود که این حرف را و با آنکه غافل هم متحیر شود و با آنکه کسی
 هم خود را تابع شیخ مرحوم داند و بماند کند که امر چنین است و در واقع جایز است استراحت
 در میان آوردن اگر چه بسیار روی و پشت کنند پس عرض میکنم که و هیچ علمای شیعه که
 زمان غیبت کبری نبوده اند قبل از شیخ مرحوم و خواننده بودند از او و ما را استقامت رکن
 چهارم دین میدانیم و اول این رکن شیخ مرحوم میباشد بلکه آن نبه کوار یکی از ایشان
 میدانیم چنانکه جمیع مشایخ و در جمیع کتب منوثره خود در مقامی که این مصبر عنوان
 کرده اند اثبات این امر را در هر زمانی کرده اند از برای اتمام محبت الهی و حکم در میان
 خلق در جمیع قرون و معاصر و اخذ مسائل و شبهه از ایشان و این امر را اگر مخصوص خود زمان
 خود میدانند باید در یکجوشی اشاره کنند که در زمان غیبت کبری حاکم شرعی از جانب
 خدا در میان مردم نبوده و اول کسی که حاکم شرع شده از جانب خدا شیخ مرحوم بوده
 و عاذا الله ایشان چنین سخن نستی بگویند و حال آنکه ایشان در مقامی که مناسب بود
 مکرر اصرار کرده اند که آنچه منی لغت ضروریات دین و نیست از ان سزاواریم درین

ما و فضل ما و عقاید ما همه مطابق ضروریات دین و مذمب است و معلوم است که ضروریات
 دین و مذمب در همه زمانها بوده و خواهد بود چه در زمان سابق چه در زمان شیخ مرحوم
 چه در زمان لاحق پس نابراین چگونه مستور است که امیری که در مدت یک هزار سال و
 کسری در میان شیعه نباشد ایشان بیان آورده باشند و حال آنکه در همین رساله
 هدایت بصیایان هم که این شخص مشرعی است و بعضی از عبارات آن کرده صریحا فرموده
 که بعد از غیبت امام زمان عجل الله فرجه حاکم الهی در سر زمانه در میان خلق باید باشد
 پس نابراین مستور نیست که حاکم الهی را شخص شیخ مرحوم داند و قبل از زمان او خلق اهل
 داند و حاکم اول شیخ مرحوم داند و حاکم دوم را سید مرحوم داند اما بعضی این عبارت که فرمود
 اول ظاهر شدن امر این رکن یعنی رکن چهارم بواسطه جانب شیخ احمد پسر شیخ زین الدین جانی بود در
 نامه چه که رساله را که از برای طحال نویسنده محل حاصل مسائل است و در نهایت بحال خواهد بود پس
 کسی طالب فهم معنی این عبارت باشد تفصیل عرض میکنم که عبرت باید گرفت که در عرض است
 یک هزار سال و کسری قبل از زمان شیخ مرحوم اعلی الله مقامه و عقیری علمای شیعه
 و بعضی با بعضی موافق و بعضی با بعضی مخالف بودند مثل موافق بودن اصولی
 اصول و اخباری و اخباری و مخالف بودن اصولی با اخباری و اخباری با اصولی
 و این مطلب مطلبی نیست که من بگویم و دیگران قبول نداشته باشند بلکه همه علماء و علماء
 از عوام الناس هم میدانند که امر چنین بوده و با آنکه بعضی از علماء بعضی دیگر از علماء را محبت
 و این شمرده و با آنکه بعضی تقبیض بعضی دیگر کرده اند و با آنکه بعضی بخیر بعضی دیگر کرده
 و اگر کسی بخواهد احوال علمای سابق و توارخی که در احوال ایشان نوشته شده داشته باشد
 میدانند که کذب در این مطلب نیست و کفایت میکند در دفع این مطلب آنچه را ما اولاً و ثانیاً

استرادی علیه الرحمه درباره علاقه صلی علیه الرحمه کتب او در عالم موجود است که برخی
 بآن رجوع کنند تا بدانند که چه بحث و حال آنکه هر دوی این دو بزرگوار علیهما الرحمه از جمله اکابر علمای
 شیعه اند و همچنین مرحوم علامه فاضل کناکجا در سالهای مجل و مفصل در رد اصول و مذهب نوشته
 و همچنین مشید عجمه در شتر جمعه اند که این مفصل مستفی بران در رد اصولین نوشته و طبعها
 زده و مرحوم میرزا محمد اخباری چه بسیار کتابهای مجل و مفصل در رد اهل مذهب و اصولین
 نوشته و طبعها زده و اینها و اینها که جمیع علمای مختلفین را عرض کنیم و معصود
 همین است که در فرع مطلب ذکر کنیم که بعد از غلبه کبری از زمان شیخ مرحوم در عصر
 علمای شیعه بوده اند یا موافق یا مخالف و سایر مردم و دو فرقه شدند که بعضی محمدی
 و بعضی علاقه و بعضی مامنی شوند و بعضی مامنی فی اشل اگر چه بعضی تصدیق مولانا محمد
 امین را کرده باشند و بعضی تصدیق علاقه را فی اشل حتی آنکه بعضی از علمای شیعه با
 ملا صدای شیرازی هم مشرب بوده اند مثل علامه فاضل و بعضی صوفی بوده اند و بعضی
 متصوف و بعضی سکر صوفی و تصوف کن بطور عموم شافیه و عجمی که عموم مردم دود
 و دو فرقه شوند بطوریکه عموم مردم و دو فرقه شدند در زمان شیخ مرحوم اعلی الدین
 و بعضی شیخی شدند و بعضی مامسری و شکاری از شهرهای اسلام و ایران مانند کربلا که
 بعضی شیخی شدند و بعضی مامسری خواه از علمای خود از عوام الناس عجب نیست که در
 و علم و فضل و تقوی و پرستش که این شیخ بزرگوار هم طرفین را سخنی نیست و هیچ یک
 از طرفین انگاری در بنییب ندارند و معتبر آنکه این شیخ بزرگوار در مقام متابعت
 و دوست و ستوار شد که عقاود من و علم من و قو من و فعل من این است که آنچه
 مطابق ضروریات دین و مذمب است و آن ضروریات در دست شایسته است

سابقه و مبارک و مجالس مؤمنین و مسلمین منتشر و متداول است بطوری که اغلب از عوام آنها
 هم میدانند و عقاید آنها دارند چه برای علمای ابرار همان دین من است چنانکه سید مرحوم
 و آقای مرحوم در کتب خود در مواضع بسیار همین را فرموده اند بخصوص در کتاب مستب
 ارشاد در ابتدا ای شروع در بیان مسائل معراج و معاد همراهی فرموده اند که دین ما
 در ظاهر و باطن این است که متمسک باشیم بضروریات دین و مذمب و با آنها زنده ایم
 و زیست می کنیم در دنیا و با آنها می میریم و با آنها محشور می شویم و تعجب است از حالت
 این معاندین دین منین که هیچ اعتنا به این عقاید صحیح متواتره از مشایخ مامنی
 و افرامان خود را خود جعل میکنند و مقتضای آن افرامای مجعوله خود حکمهای بغیر ازل
 درباره این مظلومترین مظلومین جاری میکنند پس اگر کسی از روی بصیرت بدون غرض
 و مرض فکر کند خواهد یافت که اول کسی که معاندین او افرامای مجعوله خود را بر او بسته
 و مقتضای آن افرامای مجعوله خود حکمهای بغیر ازل نه بر او جاری کردند شیخ
 مرحوم مظلوم بود و بعد از او سید مرحوم مظلوم و بعد از او آقای مرحوم مظلوم
 و بعد از او اتباع ایشان انا لله و انا الیه ورجعون پس اگر کسی از روی بصیرت بدون
 غرض و مرض فکر کند خواهد فهمید که از زمان آدم تا خاتم صلی الله علیه و آله نبای هیچ
 قومی در رسم هیچ طایفه چنین نبوده که جعل کنند افرامای خود را از برای کسی در ادعای
 او و او هر قدر لای و ناری گفته که من از این ادعا پیرا ام و مدعی آنها را کمره و کافر
 میدانم باز دست از او بر ندارند و باز ادعای قاره از برای جعل کنند حکم بغیر ازل
 بر او جاری کنند مثل آنکه این شخص مفسری این ادعا را جعل کرد که ایشان ادعای نیابت
 خاصه امام زمان عجل الله فرجه را دارند که چنین صلی را معاندین سابق کرده بودند

و بگوشت می پزند و بعد آنکه این شخص مشغول به جمل نموده آنکه بعد از این چه جملها بکنند خدا
ما را از شر ایشان حفظ کند و قافله آنها را به زمین و فلان آری این بود معنی آنکه شیخ مرحوم
اول کسی بود که اینگونه سوگند را کرده و با امتحان کلی ممکن شده و با اعدای اهل علم
سابقین رفقای سابقین نهاد که معاند ایشان جمل کند از برای ایشان اذعان را و حکم
ما نزل الله بر ایشان باین که باین شدنی که می پسند و مشاهد و محسوس است و اگر
در سابق امتحان هم در میان بعضی از طبقات بود خبری بود و باین سرحد نرسیده بود
که معاندان را از برای عالمی از علمای ابراجمل کند و لکن غایب این جمل را از برای شیخ
مرحوم گذارده و باز مایش بزرگ آزمایش شد مقتضای آیه شریفه **وَجَعَلْنَا لِكُلِّ**
قَبِيلَةٍ نَبِيًّا وَرَوَّاهُ و تقدیر آتی چنین بود که در زمان سابق بر زمان
شیخ مرحوم علمای ابرار گرفتار افتادای که کون شده و مثل شیخ مرحوم مظلوم نموده
باین شدنی که مشاهد و محسوس است که رنگ برنگ افراد را جمل میکنند و بقیه
و انعامی هم در میان نیست و هویدا آشکار است که نای جمل انعام از برای
شیخ مرحوم گذارده چنانکه که عرض شد متر این امر و حکمت آن این است که چنانکه
در عالم ظاهر آشکار است که چون آفتاب عالم تاب بر زمین بآید آنچه در زمین پنهان
آشکار شود مانند نباتات و چون صعود کردند و زیاد شدند و در گره زمهریر و متر اکم شده
روی آثار را بپوشانند و خود را طاف بر نشسته و طرفه آنکه سبب خروج آنها از زمین
و صعود و تراکم آنها آفتاب است که اگر آفتاب نبود بخاری هم از زمین بیرون نمی آمد
و صعودی هم نیکرد و آری و مجاب هم در میان بود پس سبب انار غبار را و بخار را
و جود نمود آفتاب است اما اصل غبار را و بخار را از زمین است نه از آفتاب همچنین است

وجود با نمود شیخ مرحوم و اشراقات او که علوم او بود پس چون علوم خود را مانند آفتاب در عالم ظاهر
گردیدند چنان و حصد های طنینهای مختلفه در زمین بیجان آمد و از هر طرف که سعی کردند
نخواستند ایرادی بر او وارد آورند تا آنکه ناچار شدند و باب هزار و هشتاد را بر روی خود
گذاشتند و هر وقتی افترا را بر جمل نمودند و عجب باب و وسیع به نهایت را از برای خود مشغول کردند
که اندازند و اندازند و اما نتواند و اما آید راجعون اما علمای سابق را و پیشانی بچنین بپایان
و حصد ما و کینه های اهل حصد و کینه مخفی و پنهان ماند و بیرون نیامد باین شدت که اوقات را
جمل کنند و مقتضای آن مجبور حکم بغیر از آنکه را جاری کنند و علم علمای سابق بطور
مستمر شد که باین شدت صنایع را از برای او و کوا من را آشکار کنند که بقصد قضای
زمان سابق و اتمام محبت الهی از جانب علمای ابرار و انکارهای خبری از اهل انکار پس کسی
که انکار اهل انکار باین سرحد نموده که او عالم را جمل کنند از برای علمای ابرار و این بقیه
مضیبت شیخ مرحوم و اتباع او شده باین شدت که مشاهد و محسوس علمای اهل عالم گشته
و امتحان و آزمایش کلی در هر شهری و دیاری در میان آمده و در زمان سابق مخفی بود
نه آنکه مطلقا در میان نموده و بقیه مصطفی هر وقتی در همه اوقات در میان بوده و تمام
محبت الهی و قضای هر وقتی بسی و محبت که قضای هر وقتی طور است که قضای وقت دیگر
آن طور نیست و اتمام محبت الهی هم دایم دار افتخارات است چنانکه اقتضای ابتدای دعوت
اسلام گفتن لا اله الا الله بود و حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله میفرمود **قُلْ اَللّٰهُ اَحَدٌ**
قُلْ اَللّٰهُ اَحَدٌ و اتمام محبت الهی هم همین بود که این تنهای ترشیده خودتان و این صورتهای
رنجیده شده از فزائات خدا یان نشانیده و تدریج و تغییر قضایات باقی امور دینی
بعد از اظهار محبت و اتمام محبت در میان خلق ظاهر شد حتی آنکه کسی ادعا کرد در پیغمبر صلی الله علیه

که مبداءه بیشتر و علاوه بر اینجا میان علای ابرار مستحور و معروف است که مجتهد
جامع الشرائع را مجتهد کلی میگویند و مجتهدی که در بعضی از مسائل اجتهاد کرده و در آیه
ضرر و متجزی میگویند و محسوم علم مجتهد جامع الشرائع و مخصوص علم مجتهد
متجزی از بدیهیات است اما آنکه فرموده اند که اگر لایب آورد در مسائل
فقهیه میخواهد پس برنج کسبیه کسی که دارای شرایط اجتهاد باشد پس نخست
که مسائل دینی منحصراً بفرع دین نیست و اغلب هم اجتهاد ایشان در مسائل فقهیه
بلکه تمام در افهام اللفظ اجتهاد و فقهیه که ذکر میشود اجتهاد در مسائل
فروع و فقهیه در آنجا است و بسیاری از علماء گفته اند که مسائل اصول دین
مسائل فقهیه نیست و باید شخص متکلف خود اجتهاد کند باری و بسی و
که مسائل اصول دین هم عالمی دارد و عالم این مسائل اجتهاد کرده و آن مسائل فقهیه
و بسی و نخست که عموم علم عالمی که هم در مسائل اصول دین اجتهاد کرده و هم در مسائل فروع
دین اجتهاد کرده بیشتر است از علم عالمی که در مسائل فروع اجتهاد کرده و بنده انهم چه
نقضی در این تعصبات است که عالم با سعی را ناپ عام بگویند و عالم غیر جامعی را
ناپ خاص بنامند اما آنچه گفته که سید رشتی در این مقام اگر چه زیاده بر آنکه
رکن ناپ امام است در همه امور گفته و حکم منکر آن را بیان کرده لکن در مقام
دیگر از مسائل حجت البالغة بعد از ذکر مقدمات چند میگوید انکار باب انکار امام است
و انکار امام انکار پیغمبر است و انکار پیغمبر انکار خدا چنانچه و انکار خدا انکار است و انکار
من حیث کونه یا خارج از مذمب هلام و مخد در آتش جهنم است علی الدوام تا آنکه میگوید
منکر این باب مخد است در جهنم مخلوقاً سرخا پس عرض میکنم که این شخص از شدت

غفادی که با حق و اهل حق دارد گویا که روکر شده که از این قبل عبارت را از برای ابرار
خود نقل میکند و آنرا را بیل کمر احی و ضلالت گویند و قرار میدهد بآیه انما یفقه انکار
علای ابرار اذیت و آزار ایشان است و هر قاعلی میداند که انکار هر کسی اذیت و آزار او است
و آیه این آیه شریفه را در قرآن خوانده ان الذین یؤذون الله و رسوله لعنهم الله
الدنیا و الاخرة و اعد لهم عذاباً مهیباً و الذین یؤمنون و المؤمنات و غیر ما انشأ
خدا حملوا ايماناً و آیه احادیث متواتره در کتب را زید و مخصوص کتاب مهمل
این غفاین که در قدسی خداوند جل و علا فرموده من ذی لی و لیا خدا و صدق با الحاربه
الیهایی کسی که اذیت کند ولی را پس تحقیق که در کتب جنگ با منیشت و مراد عوت جنگ خود کرده و آیه
اینست که فرموده کسی که بد کند بر حاکم شرع رد کرده بیا و کسی که بد کند بر ابد کرده بر خدا و در خدا
و حد شرک بنده است و آیه علاوه بر آیات قرآن و احادیث این مطلب محل اشاق و اجماع جمیع
اعلام نیست که هر واجب و هر حرامی که معلوم الحجت و بکراهت است کسی که انکار کند کافر شود و آیه
اینست که اگر آن کس از اهل بیت و مذمب باشد و انکار کند مرتد است و کافر مرتد از سایر بخار
چرا که توبه سایر بخار بکلام شرع قبول میکند و توبه کافر مرتد را قبول نمیکند و آیه اینست که قبول
قول و حکم حاکم شرع واجب فایان اینست
که وجوب آن بجه ضرورت رسیده که اغلب عوام صاحب بصیرت هم میدانند چه جای علای ابرار
و آیه اینست که منکر چنین و حی مرتد و کافر است باری بنده انهم که این شخص از شدت غفادی
که با حق و اهل حق دارد بجه سرحد کرد و کور شده که از این قبل مطالب اشاق کرده از برای رد اهل حق
که نوع بنیاط محل اشاق جمیع علای ابرار است بطوریکه از ایشان سرریز کرده و باطل بصیرت از عوام
اندر هم رسیده تا اینکه گفته بکه مان کرانه در کتاب ارشاد العوام خود میگوید که انکار پیغمبر واجب

و بدتر از انکار خدا باشد و انکار امام کفر است و بدتر است از انکار پسر و انکار رکن بدتر است از انکار امام
و بحث کند باشد پس ای عزیز بصیرت این کلمات نظر کن و کول اینکه جان کرمانه در هدایه الطالین
میگوید مراد از رکن رابع مجتهد است و در محافل عام هم خدا یا اتباع ایشان معتذر میشوند مخیر
زیرا که معتذرند او را شایسته میگیریم که در این باب غرضی غیر از ادای تکلیف و ارشاد نبندگان خدا
بر بلکه حق بر عبارات و نیوییه مقدم میدرم و از ذکر این کلمات بلکه تألیف این کتاب غرضی غیر از
اعلان کلمه اسلام ندادم نه پاره از کلمات این طایفه را از برای تودکر نمودم و ما خدا آنها را
پایان کردم که خود رجوع نماید و بهیچ وجه دروغ و افتراء بر ایشان ننهد ام و لب لباب عقاید است
این طایفه را در کتاب کفایه الراشدین که جواب است از کتاب هدایه الطالین جان کرمانه
ذکر کرده ام هر که خواهد رجوع نماید پس عرض میکنم که آینه این است که کسی که اقرار بکند و انکار
کند نبوت را اقرار و از روی تفاهت است و آینه این است که کسی که اقرار به نبوت کند و انکار
کند امامت را اقرار و از روی تفاهت است چرا که اگر از روی صدق بود اقرار
بامامت هم میکرد چرا که امام را بنی یقین کرده بود و آینه این است که کسی که اقرار کند بامامت
و انکار کند تسلیم از برای زوات از امام را اقرار و بامامت از روی تفاهت است چرا که
امام امر کرده بود که تسلیم را و یان او را بکنند و آینه این است که منافق بدتر از
کافرات چنانچه در صریح قرآن است که میفرماید **إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَجَةِ**
الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ پس موجب استیفاء این شخص از عبارت کتاب مبارک
ارشاد همان عذاب است با حق و ال حق و آقا از این قبل مطالب حق
محل شکل و ایراد نیست چرا که آیه قرآن صریح است که منافقین در درک اسفل جهنم
واقعند و درک هر چه پایین تر باشد عذاب آن سخت تر خواهد بود پس الحمد لله

از ذکر این کلمات
حق بگوید و انکار
نماید و انکار

که بصیرت

که بصیرت این کلمات نظر کردیم و مطابق با صریح قرآن یافتیم و تصدیق کردیم و کول
این شخص مشرعی معاند را استخوان زدیم اما در رساله هدایه الطالین که فرموده اند مراد از رکن
رابع مجتهد است یا در محافل گفته میشود مجتهد است آینه این است که هر یک از مسائل و غایب
که شخص عالم میخواهد حقیقت آنرا بفهمد خواه آن مسائل در اصولین باشد یا در فروع
دین باید جدا جدا کند و از کتاب سنت آنرا استنباط کند و اجتهاد حق و حق مجتهد
همین است که جمیع مسائل دینی چه از اصول چه از فروع دین باید از کتاب خدا و احادیث
ائمّه هدی علیهم السلام استنباط شود پس این معنی علای طین و علای طاهر حقا مجتهدند و فرقی
در این مطلب نیست اما آنچه خدا را کواه گرفته که در این باب غرضی ندارد مصداق این
مشریفه شده که میفرماید **وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَىٰ فُلَيْبِهِ وَهُوَ الْخَصِيُّ وَبَيْنَ الْأَكْوَادِ كَرْمَنَ بَرَا**
فِي الْقَصِيرِ وَدُشْمَنِي بَاقِي وَالْحَقُّ بَيْنَ بَعْضِي تَخْلِيفَ أَحَدِي أَرْنَبُ كَانِ نَيْتٍ وَفَرَا بَيْتِي بَيْنِ
شَدَّ عَصَبَتِي رَادِرُ بَرْدَارٍ وَبَعْبَارَاتٍ دُنُوبِيهِ رَاكَرُ مَقْدَمٍ نَدِ اسْتَشْتِ نُوْدٍ دَاعِي بِرِ
نُوشْتَنِ اَيْنِ اِشْرَا حَافِ بُوْدُ كِه حُوْدُ رَا بَرَا دِر عَاتِمِ طَائِي مَقَابِلِ كَرْدِه وَ پَارِهْ اَز کَلِمَاتِ اَرَاكَرُ شَل
کَرْدِه وَ مَافِذِي كِه پَان كَرْدِه چُون رُجُوعِ بَاغَا كَرْدِيم وَ دِيمِيم كِه بَخَرِ دِر رُوعِ وَ فَرَا خِزِرِي
نُوتَاسْتَه كُوبِدِ اَمَا اِيَكِه كُشَه كِه خَلَا صَهْ هَه اَعَا اسْتَه كِه اِنِطَا يَفَهْ مَعْلُجِ وَ مَعَادِرَا جَبَهْ طَائِي
مِيْدَانَد وَ مِيكُونِيْد كِه اَن جَدِ اِيْخْضَرُوقِ فُلَاكِ حَلَقِ شَدِه وَ دَاخِلِ مِشَدِ دِر اَيْنِ جَبَهْ خِضْرِي
زِيْرَا فُلَاكِ حَلَقِ شَدِه مَانَدِ دَاخِلِ مَوْجِنِ كِه دِر مَاسْتِ وَ رُوعِنِ دِر شِرُورِ اَن جَبَهْ مَرَضِ وَ تَعَا
وَرَا يَدِه عَارِضِ نَشُوْدِ بِيْ عَرَضِ مَكْنِمِ كِه كُوبَا اَيْنِ شَخْصِ اَيَاتِ دَا عَادِيْثِ عَالَمِ دُرُورِ اَنْدِيْهْ يَا اَلَكِه دِيْهْ
وَرَا يَدِه وَ هَمِيْنِه خُوَسْتَه خِزِرِي كُشَه بَاشَد كِه بَلَكِه بُوَا نَدِ بَعْضِي اَز بَخِيْرَانِ رَا بُوْشْتِ اَنْدِ اَز دَوَا لَهْ
عَالَمِ دُرُورِ اَسْتِ دِر صِرْحِ قُرْآنِ دَا عَادِيْثِ هَسْت كِه مَرْدَمِ دِر اَن عَالَمِ بُوْدِه اَنْدِ وَ تَرَوَلِ كَرْدِه

و این دیا

واین دنیا آنکه دینی معلوم است که عالم در غیر از این عالم است و منی هر قیام عالم دیگر است
 که آنچه در این عالم در شود بنابر آنچه چنانچه است که در عالم در قبول کرده و تفسیر آیه
 وَلَعَلَّاجَانَّتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهِ كَذِبًا قُلْ قُلْ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَلْقَيْتُ لَهُمْ كِتَابًا أَمْ لَمْ أَقُلْ لَهُمْ كِتَابًا وَمَا يَكُنْ لَهُمْ مِنَ الْآيَاتِ شَيْءٌ كَذِبُوا
 بَعْدَ مَا بَيَّنَّنَا لَهُمُ الْبَيِّنَاتِ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ومانند این ایمان نادره چرا که قبل از این عالم که
 بودند در همین مطلب از آنکه بگویم تمام رسیده و در قبول کافی و غیر آن از حضرت صادق
 السلام روایت شده که فرمودند بر سبک در پشت درختی است که اسم آن مزن است پس چون
 کند که آنکه منقذ کند مؤمنی را چنانچه از آن درخت قطره را پس میرسد آن قطره بیکای دیو
 که در آن کجا و آن میوه را مؤمنی که آنکه پروان آوردند ای تعالی از صلب او
 مؤمنی را و باز در همان کتاب و غیر آن از همان حضرت علیه السلام مروی است که فرمود
 بر سبک نطفه مؤمن در صلب مشرک است پس میرسد آن نطفه به شری نماند و اگر
 شود در رحم زن مشرک میرسد آن به شری نماند و اگر او را وضع کند و از شکم پروان آید
 میرسد به آن به شری باری شود و او غم دینی معلوم است که بهشت و درختی که در آنست
 و نطفه و قطره که از آن میچکد بیکای دیو این دنیا غیر از این دنیا است و یکی دیگر و
 دیگر است و آن نطفه و متولد از آن نطفه تا وقتی که قلم را جاری شود به شری با و میرسد
 یعنی از نبات کفر و تقاطع و با و شرور سپیدی بخت الهی محفوظ میماند و آنه خیر حافظ
 و موافق را همین اگر صاحب دینوی با و برسد و آیا اگر کسی کشت که در ماست و دروغ
 شیر است انکار کرده که دروغ و غم جسم است و آبار و غم جسم صاحب طول و عرض مؤمن
 و در آنکه مرحوم مجلسی علیه الرحمه در کتاب حق یقین همین را فرموده که بدن اصلی نهان
 در این اعراض نماند و روغن با و ام است در مفر با و ام و در کتاب بحار می گوید

و من نهان من يقول الروح عبارة عن جسام فوادة لها و النطفة الجوهر على طبقه ضوء الشمس
 و هي لا قبل الظل و التبدل و التفرق و التمزق فاذا تكونت البدن و تم استعداد و هو
 المراد بوجه فاذ اسوتبه فحدثت تلك الاجسام الشريفة الطاهرة الا لم يبق في داخل اعضائها
 فاذا التاد في الفهم و تاد من النقص المصمم و تاد من الورد و تاد من تلك الاجسام
 النحارة في جوهر البدن هو المراد بوجه و تاد من ردي ثم ان البدن تمام بشي
 فابا لفا ذلك الاجسام الشريفة في جها فاذا تولد في المدن اخلاط عسله منفك
 الاخلاط العسله عن سرها تلك الاجسام الشريفة فاضل عن هذا البدن فحينئذ
 بعرض الموت فذا مذهب قوي و قول شريف يجب التامل فيه فانه شديد المطابقة لما
 في الكتب الالهية من احوال الجوه و الموت فذا الفصل من هذا المذهب بان الانسان
 موجود في داخل البدن مرحوم مجلسی علیه الرحمه این قول پسندیده و مذهب قوی قول
 بكتب الهية نهته و فرموده و جب است این قول اهل کردن و فکر کردن پس چه
 علیه الرحمه بجا در و مانده قائل شده و شیخ مرحوم چون فرموده که اعراض غیر طبیعی از بدن
 زایل خواهد شد بعد از روحانی قائل شده و حال آنکه در همین دنیا طیبیان بزور منفی و محمل
 و نطفه و جمات صفرای غیر طبیعی و سودای غیر طبیعی و بطن غیر طبیعی و خون فاسد را از
 اصلی پروان میکند و بدن اصلی بمسره آن اعراض نبرد و شیخ مرحوم در بیای از رسایل
 خود تصریح کرده اند باینکه همین بدن محسوس طوس در دنیا محسوس میشود بطوریکه اگر آن بدن
 در دنیا بکشد و در برزخ بکشد و در آخرت بکشد ضرری زیاده و کم نشود در
 این سه مرتبه کشیدن و آنچه را که من گفته ام محسوس نمیشود اعراضی است که در
 این دنیا هم زیاده و کم میشود بر آدم جسم تعلیمی بوده نه جسم طبیعی و جسم تعلیمی اصطلاح

فوقه

در زیر می کشند و عرض خود را می پزند و حجت نمایند بر پیروان و حجت در نزد عقلای اهل
روزگار که صانع خلق فاعل فعل خود بسته و خداوند عالم بمشانه فاعل فعل ایشان نیست مثل آنکه
مصلی فاعل نماز است و خدا نماز نکرده و زانی فاعل زنا است و خدا زنا نکرده و با اینکه خدا
فاعل فعل خلق نیست فاعل خلق و خالق فعل ایشان است **فَلَا تَخَالِقُوا كَلِمَةً وَخَلَقَ الْمَوْتَ**
وَالْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ تا ثم **يَلْبِثُ الْجَوَارِحُ وَالسَّجَّادُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا يَجِيءُ بِالْجَوَّةِ الْخَلْقَةِ** و
مطلب بابت در علم حکمت است که غیر اهل حکمت حقیقه آنرا نمی فهمند اگر چه بشنیم و تصدیق کنند
پس باین قاعده مسلمة آتش فاعل حرارت است و خالق آن نیست و آب فاعل رطوبت است
و خالق آن نیست و خدا عالم بمشانه عاریت مثل آتش و رطوبت مثل آب و لکن او
خالق آتش و گرمی آن و خالق آب و خالق تری رطوبت آن و چنانکه آتش شریک خدا
یا وکیل او یا معین و نیست و صفت خود همچین شریک نه یا وکیل او یا معین او نیست و صفت
خود و اینها در جمیع مخفوقات جاری است که همه آنها فاعل فعل خود بسته و خود آنها و فعل آنها
مخلوقند و خود آنها شریک خدا یا وکیل او یا معین او نیست و صفت فعل آنها نه برای آنها
و خداست و صده و صده لا شریک له و لا معین له فاعل خلق ذواتها و فعلها پیش از این است و این
فاعل قتل است و از او قاصد قصاص خواهند کرد و خدا قاتل ایشان نیست و لکن او
ایشان و صده و صده لا شریک له و قاتل نیست ایشان نیست بلکه ملک الموت فاعل آن است
و خالق آن نیست پس خداست میت و صده و صده و عزرائیل شریک او یا وکیل او یا معین او
و عیسی و سایر اعیان و انما بهی علیهم السلام زنده کردند مردگان بسیار و او فاعل فعل خود
بودند و می نبوده و شریک خدا و وکیل او و معین او نبوده و در اجزاء آن اموات بلکه خدا
و صده لا شریک له می آن اموات بود و عیسی منقذ کرد از کل مرگ و او شریک وکیل و معین خدا نبود در خلق

مرغ و نه افغان آن بود و حده لاشربیک له و غنچه گفته کان فاعل انسانی شده و غایت و
وحده لاشربیک له رازق و منفیق شربک لویا و کیل و یا بعین او نبسته هو الله میخلفکم
ثم رد قلم ثم بعینکم ثم یحییکم هل من شربک انکم یفعل من ذلکم من شئ سبحانه و تعالی عما
بشرکون نیز چون این مطلب را دانستی بداند که از برای هر موجودی چهار علت ضرورت و سبب و
که تا آن چهار نباشند چیزی موجود نشود مثل آنکه اگر باید عمارت در عالم موجود باشد نباتی باشد
باشد که او علت فاعلی است و خشت و گلی باید باشد که آن علت مادی است و صورت عمارت
باید بر آن خشت و گلی پوشیده شود که آن علت صوری است و آن عمارت از برای سکن
کسی در آن باید باشد که آن علت غائی است و ممکن است که آن علت های چهارگانه در یک شخص
موجود شود مثل آنکه در تنی علت فاعلی نماز است و بدن او علت مادی نماز است و
میان مخصوصه علت صوری نماز است و تحصیل نجات علت غائی نماز است پس از برای
هر چیزی این چهار گانه هست و هیچیک شربک یا وکیل یا بعین نه نبسته و غنچه اللهی
پس اگر کسی آمده ملا سرین علیهم السلام را علت فاعلی دانست بهین معنی علت فاعلی دانسته که تا
موجودات هم علت فاعلی دارند و هیچیک از اطلاق علیه شربک و وکیل و بعین نه نبسته و اما
مادی و صوری هم بآن طور که با قری میخوانند بنده مذموم را نه و نه آنچه را که شاخ افروخته
این است که مواد ایشان بطور و اثر آمده ایشان است و صور ایشان اثر و ظهور صور ایشان است مثل
آنکه آنچه در زمین است ظهیر و اثر آسمانهاست و قدرها و فی السماء و حکم و ما و عدد و آنچه
از اوراق و غیر آن که در آسمان است و از آنجا نازل شده جمیع آنها ماده دارند و صورته را
و ماده آنها اثر آمده آسمانهاست و صورت آنها اثر صورت آسمانهاست و این مطلب را
دانسته و غنچه حضرت معاذ بن بطریق متقی غایبان است بقرمی آورده

و غیر من بقی سپر خودی گفته بگفته تواند با علی را فریب دهند تا غلبت غالی که مراد الهی
از غلبت جمیع چیزها وجود مبارک ایشان بوده و اگر میخواست ایشان در عالم موجود باشند
چیز خلق میکرد که منقول **لَوْلَا كَلَّمَ اللَّهُ خَلْقَهُ لَافْلَکَ دَرَعَاتٍ** یعنی مخلوق آن قدر
که زنده و از مغوی تجاوز کرده و بحد ضرورت رسیده و کس معاندین باکی از مغوی لغت کردن
ضرورت هلاک و ایمان ندارند و از این است که باب هزار و پانجاه ما را بر روی خود
کردند و خدا ضرورت کردند و باکی نداشتند باری غلبت فاعلی و مادی و ضروری و غایبی
بودن با بعضی که عرض شد بجهت دلی این هزار و پانجاهی معشرین ندارد و **وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ**
چنانکه خدا همیشه خالق و رازق و مجیب و میت هم نیست و **وَمَوَائِدُهُمْ خَافِكُمْ** هم در کج
هم چنانکه هم محکم هم من شرکاءکم من یفعل من ذلکم من شیئی سبحانه و تعالی
چنانکه چون آنایک گفته بگفته شده که این کدام را در حق رکن رابع هم میگویند زیرا که با
امام که رکن باشد از نسخ منوب عنه باشد بلکه خدای زبیر و دستان در همه صفات خدا
باشد پس عرض میکنم که در سلسله طولیه که مشایخ ما اصرار دارند این است که پیغمبر از آن
الله ظاهرین علیهم السلام خلق شده اند و مؤمنان از آثار پیغمبران خلق شده اند و آثار آن
الله اند علیهم السلام و آثار از نسخ موثرات نیستند مثل آنکه آثار فایده آن از نسخ فایده
چرا که آثار جبری است آسمان و از جای خود تزلزل نموده و بر تو آفتاب و روشنی آن که آثار آن
در روی زمین و چمن و در زیر آسمان شش است و این مطلب در نزد ما از بدیهیات اولیه است
و لکن این شخص معشری هیچ هزار و پانجاهی نداند تا آنکه گفت که رکن رابع را خدا پس
زیر دستان میداند در همه صفات خدای آری رکن رابع اکل میخند و آب نمی آشامد و
غالب نمیرود و پدیدار نمیشود و جمیع میخند و نمیرود آیا اینها صفات خدای است از برای

زیر دستان خداوند یک مرتبه این شخص بد و ما را از شر او حفظ کند آنایک گفته و واضح
و آشکار شد بر عاده خلق که سید علی محمد شیرازی معروف بیاب که طایفه بابیه منسوب با و می
و از طایفه سید رشتی بود پس عرض میکنم که او تائیدی علی محمد شیرازی از طایفه
سید مرحوم نبود و بر فرض بودن که اباکر و عثمان و عمر و سعید از صحابه
پیغمبر صلی الله علیه و آله بودند اگر طاعتی از افعال ایشان بر پیغمبر صلی الله علیه
و آله رواست روا خواهد بود طاعت این شخص و با آنکه بنده الله که او ادعای نبوت دارد
نه نیابت امام علیه السلام را و خود را با از پیغمبر آخر الزمان میداند این شخص غیر حوسنه که
او را همه سته گفته اند که مطلقترین اهل روزگارند چنانکه بان آن کمر کردند
اما آنیکه گفته با بجهت تفصیل این وقایع در این دفتر شاید وجوب این نکات و عقاید است
پوشیده نماند و ضرورت دین و مذهب در دفع هر یک نکات نماید و اگر این بود
در دین عقلاء داخل میشد و خلاف ضروری عوام و شعوان نبود آنها را خود
ایشان کتمان نمینمودند و این قدر هزار و پانجاهی اظهار میکنند پس عرض میکنم
که ضرورت دین و مذهب در اثبات و نفی هر صحتی کافی است و والله هیچ دلیل
در نزد ما محکمتر از آن نیست و کاش این شخص تکلف از آن را خرام میداد و موجب ارباب
مثل سایر علمای ابرار میداد و انیمه هزار و پانجاهی مانی است و جایز نیست
سبب با دشمنی و بغیر ما اکتفا خلاف ضرورت دین و مذهب است اما کلماتی را که گفته
عرض میکنم که اوله در باب جوهر علم لا یوحیه لعلکم انتم من بعد الوثا ولا یحلل علیکم
دعی بدون آفتاب ما با نونه حسنا و قد تقدم فی هذا الوحی الی الحسن و وصی الحسن
که از این هزار و پانجاهی کافی است و این شخص و ما با عرض میکنم که آنیکه که کتمان کردند

خداوند از این شخص
خداوند از این شخص

و امر بجهان کردند که مکتوم است پس میدانیم که این شخص از کجای همد که خلاف ضرورت دین و مذمت
و آنچه را که گمان کردند و امر را در اظهار آن کردند که خلاف ضرورت دین و مذمت نیست که
حکمت که یکی از دلیلهای محکم آن را ضرورت دین و مذمت قرار داده اند و در کتاب سبط
ارشاد ما در این چهارم از جمله ده دلیل که در حضرت فرموده اند یکی ضرورت دین
و مذمت است و در این باب از سلسله معاد و در این باب از سلسله معراج اصرار
کرده اند که آنچه مطابق ضرورت دین و مذمت است مراد و مقصود ما است و آنچه خلاف
ضرورت دین و مذمت است مقصود و مراد ما نیست و این عقیده را زنده ایم و این عقیده را بهر
و این عقیده را محسوس میویم آن را بهر نفس مؤمن نفسی میگوید و منافق تاویل میکند اما اینکه گفته
که محل جواب از کلام در رکن رابع و باب این است که عمده دلیل بر وجود این رکن را از قرار یکی
در کتاب ارشاد ذکر میکند این است که امام غایب مثل پیغمبر مرد باشد و چنانچه پیغمبر در
اتمام حجت کافی نباشد و وجود امام واجب باشد بکدام امام غایب کافی نباشد و وجود
این رکن لازم باشد و جواب این کلام این است که دلیل بر وجود این رکن غیبت
از قاعده و جواب لغت و غیر این است از ادله امامت و وجود امام حجت و یا آنکه شریع
اگر عقل باشد پس آن فضا که وجود او را در جمیع زمان غیبت پس هر اذ اول زمان غیبت
تا زمان شیخ هاشمی نبود چنانکه رساله بدیه القبول و غیر آن بان احترام نمود و چه بعد از
آنکه سید رشتی یافتن کرمانی این دار فانی را وداع نمودند و دیگر کسی این ادعا را نکرد و خود را
ظاهر ننمود و خداوند تعالی این حکمت کرد و در این باب از این راقع فرمود پس عرض میکنم
که و الله تعالی میگویم از بابی که این شخص مشغول است که هیچ باکی ندارد و شرم نمیکند از اقرار کردن
و قهر این که فکر میکنند که شاید بعضی از عقلاء روزگار بدیده باشند کتاب ارشاد را و خوانند

پس دیدند که اثبات رکن رابع را در همه زمان غیبت کبری تا ظهور امام علیه السلام کرده و محسوس
زمان شیخ مرحوم قرار داده و آیا آن عقلاء روزگار بدیده باشند که این شخص مشغول این
شخص چه جواب تواند گفت بلی اینقدر است که به باکی و بیجانی و قهرای این شخص بر آن عقلاء
و آنچه خواهد شد اما بعد از آن حال سید مرحوم و آقای مرحوم کسی را عاقلند و پس آن ادعا
که این شخص مشغول باکی باشد یا نیست که واقعه مشایخ مظلوم ما از آن ادعا مابری بودند
و ادعای غیر از ادعای نیابت عاقل امام زمان عجل الله فرجه را نداشتند که جمیع علمای شیعه
از ابتدا ای زمان غیبت کبری تا زمان ظهور امام علیه السلام آن ادعا را داشته و دارند
و این امر قطع نخواهد شد اما آنچه را که این شخص مشغول با قهرای واضح خود با ایشان نیست
دارد که سر آن مقطوع است و در باب آنکه گفته و آنچه گفته که سابق برین
احسان این رکن ظاهر نبوده و کتب علوم بیان در میان مردم بود اگر همین قدر کافی بود پس
چرا شیخ مظلوم نبود با اینکه اگر این دلیل تمام باشد اقصای آن کنند که خود رکن ظاهر شود
پس وجود علم کافی نخواهد بود زیرا که رکن غایب هم محکم امام غایب دارد و ظهور رکن خامس
در این حال واجب شود و با ظهور آن وجود رکن رابع حجت و محل خواهد بود بعد از آنکه تمام
این کلام بر آنست که مخالفین چنانکه در مقدمه کتاب گفته اند که وجود امام غایب حجت
و محمل باشد پس قائل باین مقاله از مذمت شیعه خارج و برخلاف مذمت باشد و جواب
از این شبهه سابق مذکور کردیم و اگر دلیل آن شرع باشد پس دانسته شد از صریح
توقع رفع که به دست شیخ جلیل علی بن محمد سمری با شافعی شیعه پیروان آمد که مدعی
باینست که از اوقات زمان خروج سفیانی و ظهور مسیح آسمانی در دکن و غیره اکتفا داشته
پس بقیه ای این توقع رفع تکلف است با اینکه مدعی این مقام را در مثل این زمان نگذردیم

و افتد گویند و دانیم بلکه از این دست و تیری از او هم پاک نه بشت با شیم مجرم و لقب خود را خود
 و دانند زیرا که حکم بر معنی وارد باشد و اختلاف الفاظ در آن دخل نباشد و با مقتدا این مقام
 داریم و مخصوص من شخص هم کاری نداریم و امام که برابر من است در حق او نشود پس عرض میکنم که
 اقتصای ظهور و قضای امری از امور الهیه را خداوند عالم جلشانه میداند پس اگر قضای ظهور کرد
 از اظفار مکنه و اگر قضای غیاب و خفا کرد از اخصی میخند و حصول مشکل این شخص کوتاه است
 که بتواند بعقل خود آنکه دل کند با قضای ظهور امری با قضای آن آید این است که وجود امام
 علیه السلام در میان خلق از برای تعلیم و تنبیح خلق است و امام علیه السلام باید در میان خلق ظاهر
 و مشهور و معروف و مشهود باشد در حکام اولیه از برای تسلیع احکام الهی و اجرای آنها
 و مکن چون خلق متفق شوند بر دفع او از روی ظلم و ستم و طغیان قضای آن کند که امام
 علیه السلام مخفی و غایب شود و نمیرسد امثال این شخص را که بگویند که وجود امام علیه السلام
 مخفی و غایب شود و نمیرسد امثال این شخص را که بگویند که وجود امام علیه السلام قضای ظهور
 کند باید همیشه ظاهر باشد یا اگر قضای خفا کند باید همیشه مخفی باشد و اگر در میان ناقص و نام
 خواهد بود بلکه هرگاه قضای ظهور کند خداوند او را اظفار مکنه و اگر قضای غیاب و خفا کرد
 او را اخصی کند و علم او در میان خلق خواهد بود بقدر کفایت و اشاع خلق از او مانند
 انتفاع ایشان است با قیام در وقتی که ابر روی آنرا گرفت و وجود او عیب نخواهد
 بود چنانکه وجود آفتاب در پس ابر عیب نیست بلکه اگر آفتاب نبود ابر هم نبود و گویای هم
 همچنین اگر امامی نبود علمی هم نبود در میان من و تحت الهی ناقص بود پس نمیرسد امثال
 این شخص را که بعقل خود حکم کنند که اگر علم او کفایت میبخشد باید او همیشه غایب باشد و هرگز
 ظهور نرشد و اگر کفایت نمیکند علم او باید همیشه ظاهر باشد پس هرگاه از جور ظالمین امری مخفی شود

حتم است

حتم نیست که همیشه مخفی باشد بلکه هر وقت ممکن شد اظهار آن امر ظاهر خواهد شد و بنی این کلام
 هم دخل بقول مخالفین ندارد که وجود امام غایب را عیب نمیدانند و اما توفیق رفع که محل اشاق
 شیعه است که بعد از وفات علی بن محمد سمری نیابت فاصله دو کالت خاصه منقطع شد و نیابت
 علماء نیابت عامه شد حتی آنکه نیابت شیخ مفید علیه الرحمه نیابت عامه بود با اینکه توفیقات فغیه
 اند برای او آمد و هر کس بعد از وفات علی بن محمد سمری ادعای نیابت فاصله از برای آندهی آن
 بجهت واجب است که بپایند و در باید ملعون دشت و پزیری از او واجب و لازم و لعنای حضرت نبی
 فی الارض عجل الله فرجه بر او وارد است چنانکه بر عاقبت و شفاعتیه وارد شده و مکن این شخص مشغری
 و اول عنوان این امرای عظیم را اشرار کرد که در میان معاندین سابق آنکی دشت و شیاطین آنها این
 خطوط کرده بود و جواب این شخص در میان عنوان اول گفته شد و بعد از آن هر قدر مکرر کرد جواب
 مکرر شد تا آنکه حتم کرام خود را بهمان فقره اگر دعا الله الله من شر انفسنا اللهم انفسنا کما کذبنا
 صلی الله علیه و آله و عقبه و انفسنا و کفره عدنا و قله عدنا و شد الفتن بنا و ظاهر الزمان
 فصل علی محمد و آله و ائمه علی ذلک بفتح بجهت و بصیرت کفنه و بصیرت و سلطان علی الظهور و دیم
 نجلنا لها و غایفه ملک تلبسها بجهت از جمیع و اگر کسی بگوید که اگر مراد از
 رکن رابع جمیع علمای شیعه نه که پیشین قبل از شیخ مرحوم بعد از او ظاهر بودند و مخفی بودند و اگر
 علمای سابق رکن رابع بودند و شیخ مرحوم اول رکن بودند که ایرادی جنبه لازم
 آید که چنانکه در زمان سابق بدون وجود رکن رابعی امر دین صورت گرفت بعد هم
 خواهد گرفت و رکن رابعی نبود و نیست پس عرض میکنم که چنانکه مشایخ فرموده اند
 همه علمای شیعه لوا تب عام امام علیه السلام بوده اند و خواهند بود در زمان غیبت
 و بعد ایشان رکن چهارم بودند و خواهند بود و این طلب سافته با این ندارد که بعضی از بعضی علم

و غیر

و بعضی را جمع باشد چنانچه در میان غیران مذاقها و تفاوتها بود چنانکه فرموده و تلك الامثلة
فصلنا بعضهم على بعضي من البته کسی که خصائی در علمی دارد مثل اشکالات آن علم را خوا
و جواب از جمیع آنجا در آن علم را خواند و بداند کسی بقواعد علم مخصوصی شبیه در دین
و کیه و مکرری بخاربرد که شخص فاضل در آن علم خواند و در شبیه او را از دین کند با آنکه در مقام
خود در فن خود و علم خود ناپ عام امام علیه السلام است و آن شبیه باید کسی دفع کند که نا
در آن علم نباشد و از این است که پیغمبر صلی الله علیه و آله چنانکه در اصول کافی روایت کرده
ان عند كل بدعة يكون من تبعها بها الايمان وليا من اهل بيتي موكل بها
منه بطول بالهام من الله و بطول الحق و بنوده و بر تکیه الکاظمین بعبر عن الضمائر
فان خبروا بالاولى لا بعدا و لو كانوا عليه من رزق و هر بدعتی که بآن بدعت رخنه در دین
شود و لیبی از اهل بیت بالهام الهی دفع کند آن بدعت را و ظاهر هر کس که بدعتی که در
دین شده و از بابی که فرمودند صلوات الله علیهم اهل البیت علمای حق از اهل پیغمبر
و با آنکه در زمانی بدعتی باشد که بسیاری از علما بتوانند رفع کنند و با آنکه در زمانی بدعتی
باشد که اغلب علما از رفع کردن آنها عاجز باشند بجهت خصائی که از علمی ایشان است پس خداوند
عالم جلشانه بر این میخند و بی از او یای خود را که بالهام الهی بکتاب و سنت رفع میکند
بدون عمار از هر قبل یعنی که باشد و از برای امام علیه السلام در هر عصری دوازده نقیب
و مشاهد تفرخست برت چنانکه در احادیث وارد شده که بسیاری از ایشان از رجایان
و معروف در میان خلق نیستند و معنی از ایشانند که تحت قباب لارض طایفه الخیال
عن عین الناس جللا و با آنکه آن رجایان در میان مردم راه روند و خود را بوجوه نقی
و نبات شناسانند و با آنکه خود را بصفت کسی جلوه دهند یا بوجوه شامت ظاهر

انها یکسند پس هر وقتی که احتیاج شد بسند و مثل اشکالی بقدر کفایت جواب خواهد فرمود
و علم ایشان در میان مردم منتشر خواهد شد و چون آنچه خود ایشان معروف شوند پس شبیه
تا آنکه محقق باشند مثل جن و شیخ مرحوم اعلی الله مقامه یکی از رجال بود که غرضت از این سخن را
و بقا صلی که این رساله مناسب ذکر آنجا نیست ترک غرضت فرمودند و آمدند میان خلق و
جواب از اشکالات مسائل و رفع شجاعت از هر فصل فرمودند و بدو محتای ال روزگار از صوفیه
و حکما و رفع فرمودند باینکه لایزال کتاب و سنت چنانکه کتب ایشان در میان خلق منتشر است
که علاوه بر اینها مشتمل است بر بیان تفصیل و معانی ائمه طاهرين سلام الله علیهم و علیهم السلام
و ظاهر ظاهر و علم باطن و علم باطن و اول و اول و علم ظاهر و اول و باطن و اول و علم
باطن باطن ظاهر و علم ظاهر من حیث الظهور و علم باطن من حیث الباطن و علم ظاهر من حیث الظهور
و باطن من حیث الباطن و علم نطق در عوالم و علم تطبیق در میان علوم در آفاق و اقباس از کتب و
بطوریکه در کتب مشایخ ماسطور و آن کتب مشهور است و از سایر علمای دیگر کم کتب موجود است
و مسجک مشتمل بر اینها نیست و بطلب چیزی نیست که محض اذعان باشد چرا که اشعار
کتب باشد صدق است و برای شخص بی غرض و ارفع و ظاهر است و و آفته
صاحبان اغراض چون شوند که موافق فاعده ایرادی بر ایشان گیرند بآیات
بنای اقرار باینکه دارند و باب وسیعی از برای خود گذارند چنانکه این شخص معصی از
اول عنوان بنای اقرای عظیمی را که دارد که بخاطر معاندین سابق خطور نگردد و بدو و آفته
که اگر اقرای معاندین را برداری بپیچیده چنانکه در میان مشایخ مضموم ما و سایر علمای
ایران نیست که جهالت در نظریات که در میان علمای ایران بوده و خواهد بود که آن جهالت
محبوب خدا و رسول صلی الله علیه و آله و آله ای علیهم السلام است چنانکه در احادیث آمده

که فرمودند نحن وکفاینا الخلاف بینکم باری و معذرت میخواهم نزد این شخص و امثال و در آن
 انما را فرما را که دم چرا که قصد بقا را غفلت و غفلت را بداند و دیگر زیاده از این نزد عباد
 بجا است و از تکرار ما هم معذرت میخواهم چرا که ایرادات مکرر بود و صلی الله علی محمد و آله الطاهیه
 و لعنت الله علی اعدائهم اجمعین و قد تمت فی عصر یوم الاحد الحادی عشر من شهر رمضان
 المبارک من سنه ۱۳۳۰ هـ عا ید المصلی استغفر الله بکماله حسن توفیقه و غایه اولیای

روز جمعه و هم ذی حجه الحرام که عید سعید نبوی

در روز غیر ذی حجه عید ان سید ان سقران محمدیان

مقرنایا بآل بیت ختم تحریر این رساله معجزه

سوم آن دو در یک روز اتفاق

الحمد لله الذی هدانا لک حرم

الحقیر العشرین بقا

عقد ذی حجه

سنه ۱۳۳۰

م

الامور قال سلم الله باستبكا شكل على امور لا نعرفها بنينا الى ان كنت من اهله ان الله
 لكن لبيان المتعارف لسان القوم لا بلسان ثبتي الاشكال بل باوضح بيان ودلائل من
 الكتاب السنة لا يحتاج الى صين آخر ولا يجر الكلام الى كلام اخر فورا ان الله **اقول**
 قوله سلم الله ان كنت من اهله دليل لما ذكرنا من عدم نفي الامر له وعدم وضوحه لا يجر
 ان يبين له فاقول اما انك باكل لان توجه الى المسائل لا ان تطلب في البراهين الدلائل
 ولست عن قرب هذا الميدان ولا من قرب هذا الزمان ما انا وما خطري ولكنني حيث قابلت
 منهم من ابناء ائمة ازال محمدا الاطهار عليهم السلام في اتمام الليل والحراف ليلها وانقطعت
 اليهم واعرضت عن كل ما سوام ونصبت هذا بهم من صيني وجئت القرابا ما في صحاح
 احاديث الله وحكا الادلة من ايات الله محطرة ملتفتي اشرف بحمد الله من تلك الا
 وجه كستل تلك الدبار فقط الى من الاسرار ما تضي بما القلوب تشرح بما الصد
 و بجل بما كل مشكل يوضع بما كل مفصل قد اوالوا على تلم ما من عبدا جينا وذلك في
 جينا داخل في ممرنا من مسئلة الادقنا في وعده جوابا لتلك المسالة وقال
 الذين جاءوا فيها الهدية سئلنا فان تلك وكل يدعي صلا يلج و ليل لا نعلم بذا كا
 تلك اذا عجزت نوع في عدد متين من يكافئ بياكا ولا ريب في الحق ولا ان علامته
 يصل اليها الطالب لا غلبه قال اهل المؤمنين على سبيل بناء بكم وفيكم غرة نبيكم ابن
 مذمبون وذات الحق منصوبه واعلام الهداية واضحه خطية ولا شك ولا ريب في الصلا
 الاعلام يكتفون في اثبات حقبة مطلبك اقرن بدليل عقلي ولا بد الوي عن غير ذلك
 يتوقفون عن قبوله او دليل عقلي اذا كان قطعا في المطالب التي تتعلق بغير المعلومات من
 الاحكام الفرعية التوفيقية سواء كانت شرعية او وضعية على معانيها و مراتبها واقسامها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه ومظهر لطفه في الدارين
 ولعمري ان الله على اعذارهم من بعضهم ومنكرى فضائلهم اجمعين اما بعد فبقول السيد
 الجليل والاشهر لعامة المقيدين بوثاق الامال والامالك **كاظم** فاسم المحسن الرشتي ان
 هذه كلمات اتبين املها جوابا لمسائل تفتي من بعض الاخوان الكرام يتبعون له كبدق
 المتبين ولم يميز بين الفتى العقيم واديد لك الانسبة صابته في بيان الواقي الاشياء
 بغير الفواحد من الكلام الكافي لصل الى ضمني المطالب نهائيه المآتب من الوعد والوعود
 البهين والخروج عن لواحق الفن مما برى على القلب من الفلق والتمهين قد انقضى
 مسائله وقفه الله وسنده في وقت فراكم الاشغال تراهم موجبات الاختلال في
 البال عروضا الامر من المانع من استقامة الحال وحلوا الجواب من كل جانب انا في هذه
 الحالة كما قال الشاعر كرمي للصبا به واد كل آن حمامه فواح ولكن لا يبع ترك
 الجواب لكان الاستعداد والاستبصار لكنني انما هو المبكورا ولا يقطع بالصواب الى الله ترجع

فإذا كان المذهب معتزلا بل عقلي فقل من محكمات كتاب الله دون تشابهاتها فلا بد
 ان يكونوا بالقبول احدى الاذعان الصديق فاذا كان الدليل العقلي المحقق يكفي في اثبات
 الحق الدليل العقلي المقرب للعقل المتصديقا لتوأمه الايات والامثال والعلامات والى
 اقرب من الحق الى الحق ان يتبع امر من لا يجد الا ان تجدنا لكونه كيف يمكن ومن
 بهذا لا ندعي اسرها مطلبا الا ومانى بالدليلين بواضع البيان ولا يخفى الزمان فمن قد
 انجبه لونا لئلا لو وجد املا للسؤال وما اخطأت حقيقة الحال في انقل عن محمد
 المعصال مما وصل الى من بعض فواصل جودهم وكونهم ففهم اقوال الهم اسند بهم عنده
 وعلى انه اقوالهم منهم ان شئت من الله الوفاء التمدد في البعد والمارد اليك والالاف
 الركايب ومنكر والاشكال الرغائب وفيكم والافا لمحدث مخلوق وصنم والافا لمحدث
 كاذب وقوله الله لكن الانسان المتعارف لسان العوام اذ ادى عرفهم به راي قوم بل
 فان كان الفرق المتعارف بين كل الناس فهذا ليس الا بالدينيات المعلومات والمثل
 القاميات بهذا العرف لا يعرفون من البدنيات الضرورات لكل قوم لسان
 لسان الاخر الا ان يزلنا اصل القول لا يشبه لسان اصل العرف ولسانها لا يشبه لسان
 اصل المنطق وانكلم المنظم عن عرفه ولسانه لا يفهم العرف اذ انكلم النجم بعرفه ولسانه
 لا يفهم المنطق لانكلم الحكيم بعرفه ولسانه لا يفهم الفقه اذ انكلم الفقيه بعرفه
 ولسانه لا يفهم الحكيم وهكذا كل لغة متعارفة عندهم لسان وعندهم عرف يتكلمون به
 لا يفهم غيرهم الا من ياتيهم وارشا لانهم ومذايقهم فلو ان بيتا اصل كل لسان مراد بعرفه
 اصل لسان الاخر ويتكلم مع كل احد لسانه فتوهم لسانه لسان المتعارف لسان العوام
 فربما كان عجب لان الفرق متفاوتة لسانه مختلفه وهو تعالى من اياته خلق السموات

والاخر ما خلت لسانكم والواحد والاختلاف غار لانه مصدر متضا فاما ان يشمل اللغات
 يشمل الاخطا فان لسانه متضاد والفرق متفاوت الكلام متباينهم كل عرفه كل لسان
 في الرايد من البديهة ما يبرهن على ما رآه الله وعادة الاله صلى الله عليه وسلم ان يقر
 مع اقره سبحانه قال كتاب حكمتنا انتم فقلت من ان حكيم خبير مع مداه في ما
 عليه الناس من الاختلاف والاشكال في كل اية وكل كلمة حتى ان الامر لم يزل في ان
 القرآن حتى الدلالة بمعنى محكماته واما المتشابهات فلا بد ان يكون على معنى محتمل وكذلك لا بد
 ترى ما عليه الناس من الاختلاف في فهمها ولو ان الله او لسانه كلوا لسان العوام
 يتكلموا من العوام من الاخرة غيرهم فان كان غيرهم فلا يجابونه وان كانوا امة
 فذلكوا لسانهم فلم هذا الاختلاف وكلهم عرّفون فقل الله ورسوله واوليائه صلى الله
 عليهم فصر في الاذعان المتعارف بل لسان العوام العوام فصر في الفهم والدين فان
 قلنا بالاول كفر مع ان الله سبحانه وتعالى قال ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
 قلنا بالثاني في التفسير ليس من الدين بل من السامع حيث امرهم ولورثته وهذا الشك
 ومن حضر السامع بعرفه قلب ولو لم يعرفه بل لم يفهمه فاما في العالم ان اية بالحكم على
 القواعد المفردة والفوائد المصولة المتلغاة من اصل العلم عليهم السلام فان عرف السامع بال
 والاقبال الفهم المراد والاضامع الاضلال اذ ان المقصود قد فاز بالصبي من المعنى
 والوقت الا فلا بل هو لا نفسه لا جانب الاشخصه وهذا السامع ما قال على تحت
 القوافي من مواعدها وما على اذ الفهم البقر فانت اذ صفت الخطاب عرف المراد على
 الوحي الضايف فنهنا لك على ما اعطيت من نعم الفهم والاذراك وان لم يفهم المراد
 من مرادنا استلزامنا وانك وذا بقاء غامضا ناظر اليك بالاضاف متجنا عن ذ

الجود والاشتغال حتى يقال المراد من فهم المراد ولا يستكشف من الطلب السؤال فان الله تعالى
 يقول راسلوا اولئك الذين كنتم لا تعلمون ويطلب السؤال الى ان يحصل العلم لقوله تعالى
 اخذوا من قبلهم عرشا فاما المطلوبان فيجب ان يكونا في كمال العلم
 وقد قال مولانا الصادق عليه السلام ان الزرق مقصور ومضمون مقصود عادل بينكم وسيفي
 لكون ان العلم مقصور مخزون فدا من به يطلبه طلبوه وانما تتلوه الناس في النظم لهم مراتب
 منهم من فهم الكلام بآثاره ومنهم من يحتاج الى صريح العبارة ومنهم من يحتاج الى
 التكرار من ثابته ومنهم من يحتاج الى التكرار في طلبه ومنهم من يحتاج اليه ثالثة ورابعة
 على تفاوت الناس في العقول كما شرح مولانا الصادق عليه السلام ذلك ما يطول الكلام فيه
 وقد سلمه الله تعالى لا يلبس بين الاشكال جواب ان المتكلم يتكلم بصريح المقال بما لا يترتب
 الاشكال لكن اذا اشتهر الاشكال من جهة السامع وحده فظنه فيبقى الاشكال ويطلب
 حتى يزول كما جرت عليه الخطابات الالهية والكلمات المعصومة في كتابها السلام ونجيبه
 وقوله سلمه الله تعالى ما اوضح بيان ما لا خلاف في اوضح عند المتكلم هو
 عند السامع فان المطالب يختلف في شدة مفادته وليس كل شدة من مفادته في تلك
 وفي ذلك بل لان المطالب لا يميز بين الابدال المحكية وان كان يعرفه بل ليل الجادة فلا
 ندركه ابدا ومنها ما لا يبدل الابدال المحكية وان كان يعرفه بل ليل الجادة فلا
 المحنة فلو ندركه ابدا ومنها ما لا يبدل الابدال المحكية وان كان يعرفه بل ليل الجادة فلا
 كما عن مدرك الضام لا يبدل الابدال المحكية وان كان يعرفه بل ليل الجادة فلا
 تعرفه ابدا ومنها ما هو قف على كمققات كثيرة وان كان ندركه بغير تلك المقدمات
 فلن ندركه ابدا والبيان قد تكون غير ما نؤمنه عندنا وانما ما قصده مثال ذلك

من الامور لما نفع عن ذلك المطلب فكيف يكون مع ذلك وضعه في اجمع هذه الموانع والامور
 فالتدبر على العالم هو ان يبين المقصود على ما عليه من القواعد والقوانين المقررة لذلك ذلك
 الشيء فالتدبر على تلك القوانين والقواعد فيها والامر عند واضح كالتمسك في ابعدها
 وانما لا يراعى ما يقتضي له الاشكال ويكثر عليه لاء العضال فلا يجوز ولا يخلص منه الا ان
 باقى من يابى يستل عن اصحابه بواعي قواعد فانما اذا اردت ان تسمع او تسمع بالعين
 او تسمع بالسماعة او تدرك بالانفاس محصل ابدا وهو قوله تعالى انما اليه من انوارها وانما
 مبين لك ما سالت باوضح بيان يمكن في المقام بالادلة الساطعة والبراهين اللامعة من كتابنا
 والتدبر اسئل الله التوفيق في فهمها ودفع العوارض عنك في ادراكها انه ذو الفضل العظيم
 والمجيب تمامي سلمه الله تعالى منها ان من الضرورات ما وهدى بها ان يتبنا صلى الله
 عليه واله افضل الانبياء بل افضل البرية بل شرف المكنات من بدجيات الكتاب والى
 انه صلى الله عليه واله واصف ما مودع بتابعه ملكه ابراهيم ما لم يد به ابراهيم الى امرنا
 بتابعه ما لم يد بما الاصول الفرع والجموع وعلى التقديرين كيف التوفيق بين القول
 يكون شريفة يتبنا صلى الله عليه واله وملكه ما نصح لجميع الشرائع والملاك السابقة وبين
 كونه ما مودع بوجوب متابعتهم ابراهيم فان قلت المراد بها الاصول خاصة قلت فاجبه
 الاختصاص مع ان الاصول بالنسبة الى الكل على ذلك واحدا بينا وفي الشرائع لان المراد
 بالنسبة الى الشرائع هو التوحيد فان قلت ان المراد بها خاصة لان بعض الادب والنق
 من شريفة ابراهيم باقى في شريفة يتبنا صلى الله عليه واله فقلت لا امر بالنسبة الى الشرائع
 السابقة الاخر كذلك فما وجه التخصيص وان قلت المراد بالجموع من حيث الجموع فقلت
 هو الكلام كما يزود ان غرضنا عن جميع ما ذكر فكيف التوفيق بين القول بالافضل وكونه

ما موربنا بنبينا برؤسهم وملا وجوبنا بنبينا ملة ابراهيم الاكون ابراهيم اماما عليه منا
 لا فضيلة اقول لا شك ولا ريب ان نبينا افضل الانبياء بل اشرف المكنات الموجودات
 والمكنات كلها من اشرفات نور وجوه واشعة غيبة نبوه ولولا لما كان كونها لا وجد
 غير هذا من المعلومات قد ثبت على لادلة القطعية من العقلية والتقليدية والطبيعية
 الامامية وانعقدت معهم الاشاعة وما المعتبرة والفاضة ابو بكر وعبد الله الحلي وغيرهم
 ذهبوا الى ان الملائكة افضل واشرف من الانبياء ومن نبينا صلى الله عليه وآله وذكرنا
 لم اذله وحججه وقد ذكر المحقق في الجاني مجلدا حوالا لانسان يحجهم برؤسهم على
 الفصل فانه محمد صلى الله عليه وآله منهم غير مفرين بافضليته صلى الله عليه وآله
 اشرفية على جميع المكنات بقوله صلى الله عليه وآله نعم من الضر بات بنا ومد ما نبينا غرضنا
 من قبل الامامية كما ذكرت من انهم يفضلونه صلى الله عليه وآله بمجتمعة ما هو اقل على
 جميع الموجودات المكنات الضمنية منها قائمة واما ضرورة الدين فان راديه ما يراه
 المذهب فلا بأس وان راديه الاسلام كما هو مقتضى مقابلة مع المذهب الضمني لا يتحقق
 باعتراف جميع المعتبرين محمد صلى الله عليه وآله من جميع الفرق والمذاهب فكل فرقة عالمها بامامه
 وبما هم دنائهم دنياه وشرفهم فاذا اختلفت فائدة منهم لا يتحقق به الضرورة كما هو مقتضى
 لفظ الضرورة فالمعتبرة فرقة من فرق الاسلام بلهم والاشاعة فرقة واحدة من فرق الثلاثة
 والتبعين وهم ندخا لنوا في فضيلة نبينا صلى الله عليه وآله على جميع الموجودات لانهم فضلوا
 الملائكة فكيف يمكن دعوى الضرورة لان تخرج المعتبرة من الاسلام وهو خرق للاجماع الكلي
 فان من قال بكفر الخالفين حكم على الجميع اشتربا كان ام معتزليا ومن قال باسلامهم حكم على
 الجميع كذلك لا احد من المسلمين قال بكفر المعتبرة ودون الاشاعة فان نحو الضرورة والحكا

قد غفلة بنبينا واضمحرك لكن الحق ما ذكرت من ان نبينا افضل الانبياء فيكون افضل الموجودات
 كلها لان الانبياء افضل من سواهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله غاطيا بهوديا بهود
 لا ينبغي ان اصغرنا عظمة الله من ذلك ان الله تعالى الوحي الي با محمد فضلك على الانبياء افضل
 وانا رب المزة على كل المخلوق وقوله صلى الله عليه وآله من يدعي ان الكتاب السنة صلى الله
 عليه وآله والله ما موزون بمنا بنبينا ملة ابراهيم فيه غفلة ظاهرة لا خام كانه كما هو
 ما قبل ان قلنا السبعة مختصة بربهم وروايتهم من الانبياء والامر ليس كذلك فان الايات
 الواردة في هذا الباب على ثلثة وجوه الاول ما يدل على لزوم تبعية نبينا صلى الله عليه وآله
 لجميع الانبياء كما قالتم في سورة الانعام تلك جئنا انبياءا ابراهيم على قومه الى ان قال تعالى
 ووهبنا اخوة يوسف كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذرية داود وسليمان داود
 ويوسف موسى هرون وكذلك يخرج المحققين وذكرنا ويحيى علي والباس كل من الجنة
 واممهم والبيع وفوز لوطا وكل فضلنا على العالمين ومن بابهم وذرياتهم حوا
 واجتنبناهم وهديتهم الى صراط مستقيم ذلك قد الله الى ان قال تعالى اولئك الذين صدق الله
 بهم ائمة ولا فتنا في الظاهر هو المتابعة بل اعظم واكثر فائدة هذه الامة امر الله
 سبحانه بنبينا ان يفتك بجميع الانبياء ويتبعهم وقال ايضا في سورة العن ان فلاننا با
 وما ازل علينا وما ازل على ابراهيم واصحابه وجفوف الاسباط وما ادى موسى عيسى
 النبيون من دينهم وهذا الاية ظاهرة في التبعية لنبينا الانبياء فان الايمان بالشيء ظاهر مننا
 الثاني ما يدل على لزوم تبعية نبينا صلى الله عليه وآله ملة ابراهيم والايات الدالة على هذا
 المعنى كثيرة منها قوله تعالى ان ابراهيم كان امة فشا الله حينما الى قوله تعالى ثم ارجعنا اليك
 ان امة ملة ابراهيم حينما كان من المشركين ومنها قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او

عندنا بل يابا ابراهيم خيرا ومنها قوله نعم فلما كانت كذا سورة حسنة في ابراهيم والذين معه
الى ان قال نعم لقد كان كرمهم انهم آمنوا بربهم وكان برحمتهم الله واليوم الآخر الثالث ما يدل
الى ان ما اوحى الله الى ابراهيم والانبيا هو الذي اوحى الى نبينا صلى الله عليه واله والاباء
كثير منها قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والدة اوحينا اليك وما وصينا به
ابراهيم موسى عليا ان اتبعوا الذين دعاهم فويلهم من عذاب الله ان لم يتقوا فاما ما قبل الرسل من
قبلك فمصر لا تسمى من اوحى الى النبي قبل الرسل قبله والجمع المصلي باللام فينبغي للمو
فكذلك كل ما قبل النبي صلى الله عليه واله من قبل الله ومن قبل الخلق هو عين ما قبل الجمع
الرسول والانبيا من قبله صلى الله عليه واله ومنها ظاهر قوله تعالى ما كان على النبي من
حرج فيما فرض الله له سنة الله والذين خلوا من قبله وكان امر الله عز وجل ما مضى منها
قوله نعم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعدك واوحينا الى ابراهيم
اسماعيل واسحق ويعقوب الاكسباط وعليه وابوب بوزن ومثما وانينا
داود ذورا ودنالا فقصصناهم عليك من قبل ودنالا لغرضهم وكلم الله موسى تكليما
ومما قوله تعالى ربنا الله ليسن كرم وعبدكم سنن الذين من قبلك ونبينا قوله نعم فلما كانت
من الزمان قوله نعم ايكن الذين كفروا من اهل الكتاب المشركين منفكين حتى تأتيم اليقين
ومول من الله بناوينا مطهرة فيها كتبته واما ما من الاباء فكلها ظاهر الدلالة
واحد المفاخر ان كل اوحى الله الى ابراهيم والانبيا هو الذي اوحى الى نبينا صلى الله عليه واله
الوجوه الثلاثة عرفنا انه ان اندفع عبدا اشكال جنابك ومواعتها بتبنيته صلى
عليه واله وانه عليه ابراهيم كما توفهم جنابك لاني لكنه قد انت في ارمال الاشكال ان الله
التي تسمى بالانبيا وانما تسمى به من ما ذكرت في ملة ابراهيم حقا بغيره صلى الله

عليه واله لا ينبغي افضلته من جميع الانبياء بل يابا ابراهيم خيرا ومنها قوله نعم فلما كانت كذا سورة حسنة في ابراهيم والذين معه
فكذلك يجوز تبينه من هو افضل للمنفرد وهذا في باب العقل والفكر كما ذكر جنابك في
ابراهيم خاصة ثم في الوجوه الثلاثة برهانك اشكال اخر قد ذكر جنابك عنه حيث ان النابع غير
المتبوع فاذا كان الوحي الى الانبياء هو الذي اوحى الى نبينا صلى الله عليه واله فابن التبني
والفرعية ثم انه كيف يقع هذا مع ان شريعتهم صلى الله عليه واله ناسخ لجميع الشرائع فكيف
يكون من تلك الشرائع وما هذا الامتناع ظاهر ثم برهانك اشكال اخر من باب الترتيب
قوله تعالى ما ارسلنا من رسل الا بطاعة باذن الله فاذا كان الرسول هو المطاع فكيف يكون
مطاعا ضرورة ان النابع مطيع للتبوع واختصاصا لظاهر الله ارسل النبي الى الرعية لتكون
المطاعة اضافة لغيره الاصل لان الاصل حمل الكلام على حقه وحيث لم يذكر مطاعا
الطاعة يجب ان يكون عاما في كل شيء اذ لم يذكر ان الرسل مطاع في مقام دون مقامه
يكون مطاعا في مقام ومطاعا في مقام وقوله نعم فلما كانت بدعا من الرسل لا اذكر ما ينسب
ولا يكون ان اتبع الاما يوحى الله فاذا كان النبي صلى الله عليه واله لا ينبغي الا الموحى اليه من شئ
فكيف يقع ملة غير من ابراهيم ساير الانبياء فاقول على ظاهر الاية الاولى ان الرسول لا يكون
الامتلاعا وانما عمت هذه المطاعة وجعلها حقيقة يلزم ان لا تكون الشرائع سنة بل
يكون كل شيء صاحب شريعة بدو ضرورة ان غيرنا حيث غير شريعة يكون مطاعا
لصاحب الشريعة واما الملة وشريعة تلك لا يلزم ذلك فان الرسول مبعوث من الله سبحانه وتعالى
لكنه سبحانه امر بان يميل على موجب تلك الشريعة وليس معنى ذلك ان صاحب الشريعة مبعوث
عليه لا انه نابع بل النبي مبعوث من الله سبحانه ولكن عمله على مقتضى تلك الشريعة التي انما
صاحبها لا انه نابع له ومطيع له بل انما هو تابع وحي الله الذي اوحى اليه من العمل على مقتضى

اوتدوه الى الزبكر فلما ان دخل عليه سئل انك خليفة رسول الله قال نعم ثم قال هل
 اليك رسول الله صلى الله عليه واله امر امة قال لا بل اجمع على المسلمون واخاروهم
 خليفة ومضى رسول الله صلى الله عليه واله ولم يصيب خليفة فقال له المجادلون قدنا فكلنا
 مرة نقول انا خليفة رسول الله صلى الله عليه واله لا خليفة النبي صلى الله عليه واله ثم التفت
 المجادلون الى الصحابة وتلك الامامة وقال لهم ان هذا الرجل لم يكن نبيا لانه لم يقصص اثر
 الانبياء ولم يقصد مجدهم ولم يهلك بينهم فاما في الكتب السماوية انه لا يوجد
 الا ويحجل له وصيا مبدعونه ولم يفتح دعاياه سكرهم بلين وهذا لا يحجل لشرعيته طالما
 لم يبين له وصنا فاما علمنا انه ليس على سبيل الانبياء بل كان رجلا حكما فاسرنا
 بنحوه وعظمه بتدبيره وبالجملة النبوة لها قوامين وقواعد وكلها يجب ان يجري عليها
 جميع الانبياء فاذا خالفوا شيئا منها عرفنا انه ليس بمسيح لان كل واحد منهم من اولى
 الشرائع نفع الاخر في خصوصيات الشريعة وخرجات الاحكام التي للائمة كما يقال ان المجتهد
 يكون مجتهدا الا اذا عرف الفقه والحرف واللغة والمعان والبيان على المحلات وعلم التكميل
 وعلم تفسيريات الاحكام وعلم الرجال وعلم متون الفقه لتخصيل الاحكام ومعرفة التمهيد
 وعلم الأصول وان يكون له القوة القدرية واستنباط الاحكام من الكتاب والسنة و
 الاجماع ودليل العقل فاذا جمع هذا المحضال وسلك هذه الطريقة واقص هذا الاثر
 فهو المجتهد وكل من ادى فيما بعد بحاجات تلك هذه الطريقة بهذه الهداية ويقصر
 هذا الاثر وليس لك تقليد لهم في خيرات الاحكام بل بما لهم بل وبما جاء في مشهور
 اذ دل الدليل المنبر عدمه فان لم يسلك هذا المسلك ولم يحدد هذه الطريقة فليس
 بمجتهد بل يجب منه هذه الاحتشام به وكذلك النبوة لها علامات ولا تفتك بغير

لان ان يلبسها ويقص اثر الانبياء فيها ويسلك مسلكها ويجتهد بها فانه سيجتهد في
 صلى الله عليه واله ان اشيع تلك الطريقة واقص تلك الاثر واقصد بذلك الهداية حتى ان الله
 امنوا بالرسول واعتقدوا بالكتب يعلمون الذي انت عليه موثقة كانت الانبياء عليهم السلام عليه
 من علامات النبوة واسباب الهداية حتى يعلموا الملك يقول الا من الله وشرعته ناسخه لتلك
 الشريعة وان دعوتك ان النبي الذي قبلك ينسخ شريعته المذلول عن ملته ودعوة عن قوله
 حق ولذا قال الله عز وجل ما كنت بدعا من الرسل الى ان قال ان اشيع الاما يوحى الى فقد بين الله
 سبحانه ان النبي صلى الله عليه واله على طريقة الانبياء الماضين وعلى سبيلهم ومسلكهم
 ولا يفتح الاما يوحى اليه كان ما يوحى اليه ان شريعته ناسخه لتلك الشرائع وملته ناسخه
 لتلك الملوك متابعته لهم في الكلمات التي نبت عليها شريعة الالهية ولذا قال سبحانه
 وما لي نفسي لك لذل الجمل وشرها لذل اليهم شرع لكم من الدين او تدين به فوحا
 الى ان قال ان افهم الدين فبين سبحانه انما وصي به فويا والذي وصي به لم يزل الله في
 الله عليه واله وما وصي به ابراهيم موسى عليهما السلام من ان الله رب العالمين ودين
 كل نبي عن الله ما نطق به شريعته وحكمه به ملته وتزبد ما ذكرنا توضحها ونضربها قولنا
 لقد كان لكم اتوة حسنة في ابراهيم الذين معه اذ قالوا لنؤمن به انا برء منك وما نعبد
 من دوز ان كفرنا بك وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا بان الله وحده الا
 قول ابراهيم لا يعبد الا الله لا شفعين لك وما املك لك من الله من شيء دينا عليك فوكلنا واليك
 ايننا واليك المصير دينا لا تجعلنا قسمة للذين كفروا واغفر لنا وبنينا اياك انت العزيز الحكيم
 فلما ذكر سبحانه طريقة ابراهيم قومه يترجمهم ثم امر سبحانه بناسيتهم ثم كثر القول بالتأخي
 ما كبروا وشرها لما ياتون به فقال له سبحانه لقد كان لكم فيهم اتوة حسنة لكان يرجو الله

الاخوة لاجل شجانه تبيينا لطريقة الانبياء ومخفيا لما انتقوا عليه الطريقة التي يجب
ان يسلكوها بقوله تعالى قل يا اهل الكتاب انا لولائي كلن سوا مينا وبيكم ان لا تبدلوا
الله ولا تتركوا شيا ولا تفتد بفسنا بعضا اربا من ذواته فان تولوا فقلوا انهم
بانا مسلمون وباجل هذه الطريقة التي يجب تبكيها الانبياء عليهم السلام ونبينا صلى الله عليه
واله في طريقة النبوة هي التي ذكرنا من التوحيد ونفي الشرك والمصنعة والمهارة في النبي
ونصب الوصي من الله سبحانه واتباع وحى الله والعمل بما يوحى اليه مما يقتضيه احوال
المكلفين بالنسبة الى ما كان في طابق غيرا وخالفنا في اختلف هذه هي الطريقة
فدخلت من قبل ولن نجد السنة الله بتدليل وهي السنة المتبعة والطريقة المستندة فانما
نجد من شئ من هذه المصنعة في هذه الطريقة بتدليله ولا نثبت حجة وقوله سلم الله طر
بملأ اوفهم جوابه ما ذكرناه من انها هي السنة التي يجب ان يكون عليها جميع الانبياء من اثبات
التوحيد لله سبحانه وتعالى ونفي الاضداد والامتناع وعدم اتباع المشركين والوقوف
على ما يوحى اليه الله ونصب الوصي المصطفى الجاهل من الله وعلو القول على الله وانها
المختارة من الله سبحانه وهي التي اشاعت اليها الابرار في هذه الطريقة كما ذكرنا قبل من قوله تعالى
فكان لكرامته حنة في ابراهيم الى قوله تعالى واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم وحصلها
التوحيد والتبري عن كل معبود سوا الله والتجنب عن كل ما يذم من بدنه الله والاعراض
عن كل ما لا ينسب الى الله والتوكل والاعتصام بالله والتوكل الى الله وهذه هي الطريقة المستندة
من الايات الشريفة هي ملأ ابراهيم هي ملأ جميع الانبياء وفولكم على الدابة الاصول
او الفرع او المجموع جوابه ما ذكرناه من انها مستندة وعلامات ودلائل يجب ان تكون
الانبياء عليها حتى تثبت بها نبوتهم وتكمل بها حجتهم وتكون الرعية على صفتهم من امرهم

ومع هذا كله كل شيء يدل على شريفة المصنعة ولا يتبع غير لان الرسول لا يكون الا مضافا
واما الاختصاص بالصفة فمستبين وحجة عن قهرها لثبات الله وقوله سلم الله كيف توفى في
الى اخر جوابه الا منافاة بين كون شريفة ما استخرج السراج وبين كونه مانورا بمثابة
ملأ اوفهم هي ملأ سائر الانبياء عليهم السلام بل قد في كل ايات صفات يجب ان يكون الانبياء
عليهم السلام وفي شريفة النبوة ودلائل الرسالة كما مثلنا لك بالجهنم فان الجهنم اذا
لم يتبع طريقة لم يترك ولم يترك سلكهم ولم يترك مذهبهم من نحو الاستدلال ومعرفة
حجج الاستدلال لا يكون بهذا ولا يصح تفكيك الملأ بقوله وانما على الطريقة التي يجب ان
الابرار ان يكون مقلدا للحجة في ما اوردنا بآياتها فما ذهبوا فالحجة مع انه لا يجوز له الانبياء
طريقة المجتهدين والسلوك لمسلكهم والافتداء بهم واقصا من انهم لا يجوزون تقليد
وصايتهم في جزئيات ما يقولون وكليات ما يدعون في اتباع طريقةهم ان لا يفتد بهم
ومن اتباع شتمهم ان لا يافتد بهم الا بدليل قاطع وبرهان ساطع فعندنا ما للدليل
لا يقال انه اخذ عنهم ومقلدا لهم ومنهج لغوهم وكذلك الانبياء لان المجتهدين في ايات
وعلمائهم للانبياء اما يفتد عن النبي صلى الله عليه واله انه قال علماء امة لا يفتدوا بنبي
استدلوا فله ابراهيم كلمة سائر الانبياء هي الطريقة والسنة التي تحقق بها النبوة ومن ملأ
ابراهيم ان لا يكون نبي تا بعد النبي اخر ولا يكون رسول طبع الرسول اخر وقد اوضح عن منع
الاشكال كلام الله الملك المتعال خطا بالنبوة محمدا المفضل عليه واله سلم الله بالغة
والاصال فلما كانت بدع من الوساوس ما ادرى كما يعمل ولا يكون اتباع الاما يوحى اقلها
بين الله سبحانه انه صلى الله عليه واله ليس بدع من الرسول بل هو على طريقهم ومنهاجهم
وعلى سبيلهم من ادم ربه في انهم وبفسادهم فان سحابة قل يا محمد ان اتبع الاما يوحى

الى متيقن من هذا البيان الثمار ان من كونه ليس مبدع من الرسل ومن كونه على طريقهم
ان لا تنفع احدا من الرسل كما اوحي اليه من مناسبتهم لملئهم غير من الانبياء ان
يكون صلى الله عليه وسلم متبعا ومعتادا وغير متبع الا لما اوحي اليه ما اوحي اليه ان يكون
شريعته صلى الله عليه وسلم المتبعا لجميع التراب والملاذ في ذلك ظاهر معلوم وانما اكرزنا للبيان
ورد في كتبهم والتوضيح قوله سلمه الله فاعلموا الاختصاص جوازا لا اختصاصا بآبائهم
كما بينا لك وتلووا عليك الايات الدالة على وجوب متابعتهم صلى الله عليه وسلم واقتدائه
بسن الانبياء الذين قبله كما قال تعالى يهدي الله لغيره ليعين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
فيما ذكرنا تبين ان قوله سلمه الله نعم في اول المسئلة ومن بدعها كتاب الكتاب السنن ان
يتبنا صلى الله عليه وسلم واقته ما موزون بما جسد ملة ابراهيم يهدي الى البطلان كما ان
قوله الاول من الضرورات بنا وذهب الى اخر ضرورتنا فسادا كما بينا وارضنا ما اشرع
ما حصل فلولاء الجماعة الضرورية والبداهة وليس الالحد اعطاهم التاملة من عدم
التدبر في الكتاب السنن فاذا كانت الايات صريحة الدلالة على عدم حصر الاقتداء بملة
ابراهيم بل لزوم اتباعه اقتدائه بمكة اسحق يعقوب نوح وداود وسليمان وابوب
وهو من موسى وهرون وذكرنا ويحيى علي بن ابي طالب والاسع ويزيد وابا فؤاد
الانبياء وذرئهم واخوانهم اذا كانوا انبياء او معصومين وقد ثبت جميع الانبياء من
الاولين والآخرين فكيف يجوز جبا بولنا ما سلم الله تعالى وجوب متابعتهم صلى الله عليه وسلم
الملة ابراهيم وغيره ثم يدعي ذلك البذاهة ثم يثبتها الى الكتاب السنن مع ان الابه
الدالة على لزوم الاقتداء بالانبياء هي سورة الانعام وهي من التوراة المشهورة التي
ينهاطي قرايتها الخواص والعوام في اكثر ايامهم فلا يذنبون القرآن امر على قلوبها

وبالحجة هذا الكلام ساقط من أصله واما وجه تخصيص ابراهيم ذكر متابعتهم منفردة في
الايات فمن جهة ان ابراهيم كان مقدورا عند جميع التوائف من كثرة اهل الكتاب الكفار
الذين ليسوا باهل كتاب لان ابراهيم ابو العرب ابو العجم وابو اسرائيل من هذه الجهة
كان له منزلة قبول عندهم وكانوا يفتلون ويصنون الى من كان على طريقته وسنته ذلك
معلوم ومذكور في اثر التماسه كقصة الصافي في كثير من احواله وجميع الانبياء فيه وكثرة
الاستشغال عنى عن ذكر ما ذكرنا وشر ما يفتنوا وما ذكرنا تبين لك الجواب عن جميع وجوه
الترديدات التي ذكرت عن قولك ان اغضنا عن جميع ما ذكرنا فكيف التوفيق بين القول
بالاقتداء بكونه ما موردا بمتابعة ملة ابراهيم هل وجوب متابعتهم الا يكون
ابراهيم اماما عليه صلى الله عليه وسلم وهو من الاقتداء باتباعك سابقا ان يتبعه
لما مضى واطلاقا فان هذا الذي ذكره عليه هو معناه ما بالحق الاول والمقصود من الحق
الثاني وذلك لا ينافي الاقتداء بكونه شريعة ما نحن نكاد كنا في الجتهدين حونا بحرف
والدليل على ان المراد ما ذكرناه ما رواه العبد في تفسيره عن ابي جعفر الباقر عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث طويل يقول صلى الله عليه وسلم قد ذكر ابراهيم دينه
دينى ديني دينه وسنته سنتي سنتي سنته وفضلتي فضله وانا افضل منه وهذا يخرج
في ان المراد بهذه السبعة سلوك ملة ومساكن الانبياء لانه يتبعه في الاحكام و
مسائل الحلال والحرام حتى يكون مغلوبا منه هو عليه بل هو على ملة ابراهيم فيها
ينبغي ان يكون الانبياء والاولياء والقدا والصديقين والشهداء عليه كما قال ابو جعفر
الباقر عليه السلام على ما في كتابي عن علي بن ابي طالب قال ما من احد في هذه الامة يدين
بدين ابراهيم غيرنا وشر شيعتنا وانا الناس منها براء مع ان شريعتنا بالشر

من الذين نأخذا لشرف علي بن أبي طالب في نسخة شريفة مرفوعة إلى من أخذ نسخة من نسخة
 يكونوا عليهم السلام وشبههم على كل أمة برزخية لولا المنع الذي كونه من انهم على السنة
 والطريقة التي عليها ابراهيم بن ابي طالب من مفضلة النبوة وما ينبغي ان يكون عليه
 الرغبة من الحق والتمسك به والباخذ بالتجسس على من على السنة التي عليها الرغبة
 بالنسبة الى ابيهاهم كما ذكرناه مرارا باربعين بيان وان اشكل عليك فاعلم
 البيان الواضح البهراني الذي من الكتاب المنبر العقل المستبصر والسنة التي لا كافر
 وحوشة في سنة الله ان يصلح وجدانك وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقول الصبح ليل
 ابي عن الناطقين من الشياطين **قال الله تعالى** ان من السماوات والارض الما ضيق
 لبرئياتهم كما انما بلها احباء عديتهم الموت والخوف فيهم لهم سواء فهل تلك الجملة
 في البرزخ في عالم الدنيا ام في الآخرة لا تعرفه وعلى المقادير في الايمان الدنيوية
 البشرية ام في الايمان المثالية ام في غيرهما من الجواب مع البرهان ان كنت من الصائرين
 ومع الصائرين وتكون مع الصادقين **اقول** قوله ان من السماوات والارض الما ضيق
 لبرئياتهم كما انما بلها احباء عديتهم ما ارد كما الله اراد من انما احباء عديتهم بعد
 المات ولنا نحن كذلك فان كان رايه بالضمير المتكلم الجوزي في قوله كما انما الضمير
 الذين فلوهم ميتة في الدنيا او من غير تحقيق واطهر الاعتقاد الا عن جبروت نبي
 وهم اهل الجنة علمه الشعور الا ذلك لا يقولون ما يقولون ولا يعتقدون سبلا
 ولا يجاوزون برهان اوله ولا يفتخرون الضمير اذا ما توأموهم ولا يسلونهم
 في القبر بله متبون لا يشرطهم دهران الا اذا بشواهم من الجنة الذين يوحى الله لهم نادا
 يوم القيامة فيها الفلق وما ارد بان ما الفلق محب فيها ومها من الفسق في يوم
 ما

بان يدخلوا تلك النار فان دخلوها كانت عليهم بردا وسلا ما في ذلك علامة الخان والى
 يدخلوها دخلوا النار في العذاب النكال لانه علامة المعصية وقوله ان الجنة الذين
 يجدون لهم التكليف من المستضعفين والاطفال والمجانين الذين استوعبوا برزخهم
 بالحنون والذين لم يسموا صيتا لا من قبل ولا من بعد ما وافق ما ان القدر فيقول لا نجد
 اذا ما توأموهم ويؤخروا بهم وعذابهم ولهم لهم يرفع وهم المرحون لامر الله والى
 على ما ذكرناه من ان المستضعفين الجنة الذين يلهي عنهم في القبر لا يسألونهم في
 العقول كالبله والصبيان ما رآه في معالي الزلف عن جعفر عليه السلام قال لا تسأل
 في القبر الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا قلنا فما رآه في القبر في القبر
 وفيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما يسأل في القبر من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا
 وما سوى ذلك يلهي عنه ومثال ذلك من الروايات كثيرة وفيه في الكافي عن زرارة قال
 سئلت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعفين قال هو الله لا يجتنبه الى الكفر فيكم ولا يجتنب
 سبلا الى الايمان ولا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من
 الرجال والنساء على عقول الصبيان وفيه عن ابي جعفر عليه السلام قال المستضعفون الذين
 لا يستطيعون حيلة ولا يمتدنون سبلا الذين لا يسألون حيلة الى الايمان ولا يكفرون
 وهم اشياء عقول الصبيان من الرجال والنساء وفيه عن زرارة قال سئلت ابا جعفر
 عليه السلام عن المستضعفين قال الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على عقول الصبيان
 والروايات في هذا المعنى كثيرة واما ان المستضعفين الذين وصفناهم من الذين يلهي
 عنهم وانه يوحى لهم ما ارادوا بالدخول فيها فبذلك على ما رآه في الكافي بالاسانيد
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام الى ان قال عليه السلام اذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل

وان الاموات يزودون اهلهم واوردوا حاديت كثيرة لا يسعني الان ان اذكرها لما في
من كثرة الاستغفار والاعراض على هذا فكيف يمكن ان يقال ان الائمة غائبة لهم كتماننا
بهم احباء عند ربهم ورفقون وهذا الكلام صريح في ان الحجة ليست لغيبهم كما نعلم
قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرفقون بغيرهم
قوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم الصديقون والتهديد وقوله عليه
في الحديث ان كل مؤمن شهيد وان مات خفا نفقه لهم جميع المؤمنين وكان له جميع قوتها
جنات عدن الى وعد الرحمن عباده بالنسيان كان وعده ما نبأ الا بهم فيها انما الاموات
ولم يزد لهم فيها بكرة وعشرا بل هي ضالمة وروى عنه في الحديث انه قال من ذنبا
مدفعا من ان امر الالباب وكان له جميع ما ورد في حيا الرجعة ان الجنين المدفوعين
نظروا في الكوفة وما وذاها الى ما شاء الله وكان له جميع الاحاديث المتواترة في مقام
المؤمن بعد الموت في البرزخ وما لا تكاف في النار وكان له جميع ما طرق الاسماع وملا الا
ان القلب ياد وضه من رايض الجنة او حفر من حفرات النيران وبالجملة هذه المقابلة
التي ذكرها من ثبات الائمة عليهم السلام مع ثبات غيرهم من ان الائمة سلام عليهم احباء من
سورهم قول عيسى عليه السلام من لا اذني معرفة بالسلو بالشرعية وادق روية في منبر
المدح والملك وقد قال مولانا العاق عليه السلام انه اذا مر على قبر مؤمن حل خطه بكمه من
حبة وبالجملة مقتضى المذهب الذين وما توافوا من اخبار عن الائمة المباني عليهم السلام
وما ذلك عليه ثابت الثابتين ما سوى الطوائف الخمس والسبع التي تقدمت كلامها احبا
مصدقهم الا ان منهم من ينتمى في الجنة وفهم من تبارك في النار ولا يلزم من ذلك تساو
مع الائمة عليهم السلام لانهم احباء فلو كان خيرا لساووا فان هذا الكلام مجزى في نحو

النبوة فان الامام عليه السلام في الدنيا وما راى الناس كذلك وكذلك في الآخرة وان الائمة
عليهم السلام احباء هناك واهل الجنة احباء وقد قال تعالى ان الدار الآخرة لمى المحبون لو كانوا
يملكون وبالجملة فهذا كلام مفضل النظام مفضل الزمان ثم لا عجب الا عجب من كلامه الاول
قوله ما نبأ اهل تلك الجنة في البرزخ امر في عالم الدنيا امر في عالم الآخرة لان الضميمة
والبداهة وضمتا بان الموت البدني عبادة عن مفارقة الروح من البدن فاذا رقت
الروح البدنية كانت في عالم البرزخ لا الآخرة ولا الدنيا لان الطفرة في الوجود باطله
والدنيا والآخرة مختلفان متباينان فلا يند من برزخ جامع والائمة عليهم السلام في مقام
ظاهرهم يظهر من مع الخلق على حسب مراتبهم فاذا فارقت ارواحهم ابدانهم النبوية كانت
في الابدان المثالية كما بر الناس وحياتهم حيا في برزخهم نعم لو اردوا ان يظهر في ابدان
المجردة وخرف العادة في الدنيا بالابدان النبوية لفعلوا كما فعل رسول الله صلى الله عليه
واله من اكبيرة وقد ظهر لا يكره وجهه بخصبه للحلافة كما في لكافة باسناد عن ابي
جعفر الثابت عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لقي ابا بكر وقال له اما تعلم ان رسول الله
صلى الله عليه واله امر ان يقتل على امة المؤمنين وان يقتل فيجعل شكله عليه فقال
اجعل ينبي ويكن حكا فقال عليه السلام ترضى برسول الله صلى الله عليه واله فقال له فقال له
به فاخذ بيده حتى ادخله مسجدا فاذا برسول الله صلى الله عليه واله فاعاد في المحراب فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله اوما ان قتل على ونبغه قال على قال عجل وسلم
اليه اتبعه فسلم قال نعم الى اخره الاحاديث في هذا المعنى من ظهوره لا يكره غير هذا
ظهور امير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين وبقاء الائمة عليهم السلام لا مله هذا الذي
عنده امور العجرات خوارق لما ذكره كذا ظهور الانبياء من دم ونوح وارضهم غيرهم

من جباهه بعد الموت كثيرة جدا والله وقفت عليه من الاخبار وفي هذا الموضع اربعين حجة
 قالوا مع ذلك لا ما ثبتنا الروايات بهذا المعنى كثيرة ولو لا كثرة الاستشهاد وبيان
 الباطل لذكرت بعض الاحاديث لظهور الحق القراح ولكن هذا الظهور بالبدن
 الدنيا وفي طلب اليسير ثم وانما يكون من بعض الاحوال لاجل الهجرة وخرق العادة
 واما جباههم سلام الله عليهم مستقرة ثابتة في البرزخ في جزائر البحر الاخضر من ذلك البحر
 وقد روى السيد الجليل في المولى السباغ في كتاب معالم الزلفى عن راودين كثير الوقت قالوا
 في منزلة عبد الله ونحن نذكر صاحب الانبياء عليهم السلام فقال عليه السلام بمجالنا والله
 ما خلق الله نبيا الا بعد فضل منه ثم خلق خاتمهم ووضعه على الارض وتكلم في ما عند
 الارض وانفجرت بقدره الله عز وجل فاذا نحن بمرعاج وفي وسط سفينة خضر من
 زينة خضر وفي وسطها قبة من دن بفضا محولها دار خضر مكتوب عليها لا اله
 الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله على امير المؤمنين وعلى الله بشر القائم فانه
 يقال الا هذا موطن المؤمنين فيصغر عز وجل بالملك علة بخروج الموت في تكلم
 صلوات الله عليه بكلامه فادناه البحر وانفع من السفينة فقال ادخلوا فادخلنا الله
 الله في السفينة فاذا فيها اربعة كراسي من اللون الجوز فجلس هو عليه السلام على احداهما وجلس
 على واحد وجلس موسى اسمعيل كل واحد منهما على كرسى ثم قال للسفينة سير بقدر الله
 فصار في بحر عجاج بين الجبال الدرد البواقيت ثم ادخل به في البحر فاخرج وادوا فوا
 وقال يا ادم ان كنت تريد الدنيا فخذ ما جئت فملك يا مولاي لا حاجة لي في الدنيا وركب
 به في البحر فسير به في البحر اخرج مسكا وعبر اقمه وثمنه وشم موسى واسمعيل
 قروهم في البحر ارب السفينة حتى انتهينا الى جزير عظمه فيها بين ذلك البحر فاذا

فيها قباب من الدوايين من ريشة السند والاسبرق عليها سور والارض وانعموا
 بالملك فكلما نظروا البنا اقبلوا مدعين له عليه السلام الطاعة مقرين له بالولاء فقلت
 يا مولاي لفي هذه القباب قال عليه السلام لا اتم من ذنبه محمد صلوات الله عليه فكلما اقبلوا
 منا الى هذا الموضع الى الوقت المعلوم لك ذكره الله قال عليه السلام فموا بيا حتى نلت
 على امير المؤمنين عليه السلام فقمنا وقام ووقفنا بباب هذا القباب هي اجلها واعظمها
 وسلمنا على امير المؤمنين عليه السلام وموفا عد فيها ثم عدنا الى قبة اخرى عدنا من سلم
 على الحسن بن علي عليه السلام عدل عليه السلام وعدنا من سلم الى قبة بازا فسلمنا على الحسين
 بن علي عليه السلام ثم الى علي بن الحسين عليه السلام ثم محمد بن علي عليه السلام كل واحد منهم في قبة شريفة
 من خرفة ثم عدنا الى بيت في الجزيرة وعدنا من سلم وادنا فانه عظمه في ذرة بفضاء
 من ريشة بقون العرش والستور وادنا فاسر من ذهب رصعا با انواع الجواهر فقلت
 يا مولاي لمن هذه القبة فقال للقائم منا اهل البيت صاحب الزمان عليه السلام انا
 السلام ثم اوى يدك في فمك فاذ نحن بالمدينة في منزل في عبد الله جعفر بن محمد
 عليه السلام فخرج خاتمة ختم الارض بين يديه فلوار منها صدها ولا فخره ثم قال السيد
 رحمه الله واذا عذبت قلت قد نقلت ان الانبياء والائمة عليهم السلام يصعدون الملكة
 الى السماء وهذا الحديث لا ينافي ما نقلناه في الجمل فانه عليهم السلام بعد معارضة
 اولادهم من اجسامهم مفترق ومنفرق في عالم البرزخ مما هو وارضه وشرقه ثم
 اما ظهورهم في هذه الدنيا وصورهم الى جنات الآخرة في بعض الاحوال في بعض الامور
 بطول الكلام يذكر مواقفها ومخائنها ثم اعلم اننا قد بينا في كثير من مباهاتنا وماننا
 واجوبتنا للمساكين ان الانبياء كلهم لها شعور وادراك على حسب لها من القوة والضعف

فقد برضا عليه زاهين قطعه من المظلة والسفلية من محكات الكبار محكات السنة وقدر
 الزمان والارضية بالوارد ما ياء لثالث الكلام واما في شغل عنها فاضل هذا لثالث
 يدن الروح له شعور جاد في جبهته على حسب اذا شغلت الروح فبعض الشعور والادراك
 وتظهر الحركات والتكاثرات وتعمل الافعال وتذكر الحقائق والتكاثرات اذا فارتفعت
 بهنوع ذلك الشعور والادراك وفيه تلك الحقائق والتكاثرات وبقي البذل العادي عن الروح
 بشعورها الخاص وادراكها الخاص لذات توحده الروح الى جهة الدنيا والى نارها وفي
 المحك في القبر فيفتح له باب في الجنة او النار ولو كان البذل لشعور في النار فيفتح
 باب الجنة ليدخل عليه الروح والروحان وفتح باب النار ليدخل عليه لعذاب المحكوم
 فان الله لا يشق له الهين ان يعمل معه هذه الافعال والخلق متفاوتون في قوة ادراك
 المحك عند هذه رقة الروح فبعضهم قوي فبعضهم ضعيف اما الامام عليه السلام فتشعور بدنه
 الشريف اذراكه وقوة حياته مثل حياة ابداننا وشعورنا وقوة حركاتنا اذا شغلتها
 الروح بل اعظم لاقا الله سبحانه خلق اجسادهم من الماء وقال تعالى ومن الماء كل شيء
 اوله ينظر الى قوله تعالى فوالله خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ومرجع الى الله ذكر في كل
 موضع فيه خلق الله الانسان خلقه الله سبحانه خلقه من تراب كما قال سبحانه ومن ابانه ان خلقكم
 من تراب اذ الله شريف قدير وقال تعالى خلق الانسان من سلال كالغمار و
 امثالها من الالبات كثيرة واما هذا البشر فقد خلقه الله من الماء ولذا كان بابنا في
 هذه الابواب مضائق من كل العالم لولا ان الله سبحانه خلقه من الماء لكان بابنا في
 والاه وصهر وقديين سبحانه ان هذا البشر ما خلقه من ماء ثم ذكر ان من الماء كل شيء
 حي فبين سبحانه ان حقيقة هذا البشر جميع مراتبه انما خلق من عيين الحيوان وعين
 الحيوة

الحيوة فانما شغلت الروح باجسادهم كانت حياة فوق حياة وفوقها على نور وادراك
 الروح اجسادهم بنوع حيات الجنم وادراكه وشعوره اما سمعت ان راس الحسين عليه السلام
 كان بقرائة ابن وهو على راسه وقبض بين الشرفين لمع الجلال حتى قطعها فكلما لمعوا
 ملاذ من سلم الراس الشريف على علي بن الحسين عليه السلام لما امتنع من هذا الله ان يله
 اليه حتى يسلم عليه ان امير المؤمنين عليه السلام عند نفسه كان يقبل عليه الشريف من غير
 الى التخليب كيفك رسول الله وان رسول الله صلى الله عليه واله وصلى الله عليه وسلم
 ان بعد ما يسلمه ويحيطه ويكفنه يتعدى على سريره ويسلم منه ما يشاء فانه يسلمه صلى
 الله عليه واله فقال امير المؤمنين عليه السلام لعلي بن رسول الله في ان القام القباب في الماء
 يفتح من كل باب لغيب مكنا اطوار اجسامهم والظواهر والافعال المنبئة عن كمال
 الشعور والادراك كثيرة جدا وهذا الادراك والشعور لا ينفك في الموت فان الله سبحانه
 صرح في كتابه يقبض على الله عليه السلام بقوله انك ميت انهم ميتون ثم ان غسل الميت
 لا يكون الا بعد الموت تلك الصلوات ما علمها رسول الله صلى الله عليه واله بعد الموت
 وان الحسين عليه السلام ادعى مصابة هم مجنون كالاماني على الارض سماهم واحدا
 واحدا باسمائهم وتلك المحنة لولا اني تمزك وتموج كل ذلك بعد الموت فبين مما ذكرنا
 ان الموت حينما يخلق في كلام الله وكلمات الله وكلمات الناس يرد به مقدار الارواح
 من الاجساد وما ظهر من انوار الحيرة من تلك الحيرة والاجساد انما هي جوارحها من حيث
 بدنية لما يخلق الروح فان كان مراد جليل ان الائمة الماضية ليس ما انهم كما انما يلزم
 اجسادهم عند رجب هذا المني هو الصواب الصحيح فان انما اذا دفنها ارواحنا محضون
 ندرك ولم يفر شيئا واما ادانهم اجسادهم المظهر عند معاقبة الروح اباهما في حال
 الشعور

التعبد والادراك والحركة وكل جزء منهم علمه كماله اذا تفككتا لتفككتا له ذلك
 وشعوريتكم اذا شاء وبفعل اذا اراد ذلك كرامة من الله وموهبة اكرمهم الله بحقيقته
 ما هم اهلها دون ما سويهم فهذا هو الجواب الصواب عن كل ما ذكرنا قد اوضحنا لك الجواب
 والبيان فخذ الجواب مع البرهان عن الصادقين عليهم السلام لتعلم اني بمبراهنة من الصادقين
 انا والفضل لله والمنة له امثلك امراته في قوله تعالى فكونوا مع الصادقين فانما مع
 وانفصل عن الصادقين فلا محالة اكون من الصادقين واما غيرهما فليس مع الله ظهور
 من الصائتين فمثل الله الغيبة والصواب الانكشاف عليه المبدأ والمآب قال
 سلمة الله تعالى منها انه فوات من كمالكم المنزلة البكر ان تبتنا والائمة عليهم السلام مثل
 في خلق الخلق ما المراد من ذلك هل هو شركة في خلق الخلق امرهم مستغنون فبهم امر الخلق
 بعد ملئهم مفضل اليهم امر خلقوا الخلق باذنه تعالى فهو باذن الله من جميع ذلك امر المراد
 واما تلك الامتيازات ما هو غير مقبول لنا بين شراخو انشاء الله اقول له
 التوحيد من العقل والفعل منت ان يكون لله شريك في ذاته وفي صفاته وفي افعاله في
 عبادته وان يكون سبحانه متعديا مختلفا وان يكون خلقه عنه مفروضا ومستغنيا بان
 ترفع حاجته الخلق عنه سبحانه في حال من الاحوال في طوره من الاطوار في فلا يرفع
 يكون لله شريك في احواله في من مخلوقاته وان يكون الاله متعديا في يكون الامام الخا
 من وزنه مستغنى في الاحداث والابجاد او يكون الامام امير المؤمنين وحده مستغنا
 في هذه الاحوال والافعال المتكررة اجزائه وتعدد عجماته وشؤونه واطواره ولسانها في
 الحديث بها في المقدار او يكون الله سبحانه قد فوض امر الخلق الى احد يكون ذلك فاعلا
 مدد الله وان كان باذنه وامره كالعبد اذا امر المولى ان يفعل شيئا فهو عين الفعل

مفرد عن المولى في خارج عن هذا واحاطة واستبلاة وعند المنى لا يمكن ان يكون في
 الامكان من الممكن او استغنى عن الله واعزل عنه سبحانه في حاله واحده يجوز ان يستغنى
 عنه بغيره في كل الاحوال هذا محال في شوبض عند المنى ما حاك قد اجبت الامامة على
 بطلان المتعدي في الافعال الاختيارية فاعلم ان في انما محذور الكونية وذلك في
 على بطلان المخلوق بل المليون كانه وعامة من قال بمدخله احد في خلق العالم لا حذر
 الموجودات مدخله فشرابا واستقلال وتغويض واذا يرجع الى التعميم فهو كافر
 والقول به كفر وتعدية وهو قوله تعالى هو الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
 هل من شرابكم من يفعل من ذلك من شئ سبحانه وتعالى غايته كون ولكن الله سبحانه
 حيث جعل عن مباشرة الاشياء بذاته حتى ان مولى الجليل رحمه الله جعل المنى بالشيء
 مستحيلا عليه سبحانه بمعنى انه لا قدرة له عليه انه قال المقدور ان ثلثه قسم بقدر
 عليه الله والخلق وقسم بقدر عليه الله ورون الخلق وقسم بقدر عليه الله في ذلك الله وقسم
 رحمه الله هذا القسم هو الفعل بالباشرة وبالجهل ان الله سبحانه قادر على ما يشاء بما يشاء
 كما يشاء لكنه سبحانه جعل العالم عام الانساب فيجري الاشياء باسبابها حتى انه قد عرف
 الاسماع وملا الاصناف زانه سبحانه ابي ان يجري الاشياء الا بالانساب كما حاسبنا
 بالمطر والارض واليد وخلق الانسان من الطينة والعلقة والصفه وشار الاطوار
 واهم منبئه الانسان بالقلب والروح وحفظ تدبيرها بالقلب والروح ملوكا فما
 لم يتخير البنية ولم تتم الحافظة وحبته ومول الانسان بالرزق الذي هو الشرب
 والشاء فلو لا ما لم تحفظ هذه البنية بمجد الحافظة والفطر وجعل ظهور الانسان
 وخلق في عالم الاختيار بالاب الاله فلو لا ما لم يكن الولد الا نادا وكاد وحيث وان

Handwritten signature or initials in the upper right corner of the right page.

Handwritten signature or initials in the lower right corner of the right page, accompanied by red ink smudges.

